



مكتبة
١٩٩
مكتبة



فانما هو
الذي هو

بیع طومار ۲۵

۲۵۱
۲۵۹
۲۵۱

فتاویٰ صوفی
لفظی از محمد



اولاً مال ورمکہ فاور اولی کے اہل اولیاء زہدیت و عورت

زيد بن زبيل اليماني
مر ما افناه
صنع الله

فتاوى الصوفي المسمى
جليل القدير الحكيم

المسئلة الاولى تزوج اخواته من البنات
فان منها باين وكان للمهر يكن كل واحد من
الاخر كان اخواته احد المهر يكن بنت
الفتاوى جليل

فيلد الهمدي
ميرزا الحكيم
ابو يعقوب واوره شهاب الدين
شهاب الدين شهاب الدين شهاب الدين
شهاب الدين شهاب الدين شهاب الدين
شهاب الدين شهاب الدين شهاب الدين

[illegible]

الملك يوم الدين
اما في بعد وقال مستغفرين

الحوا
 اولها
 كرم الله وجهه
 مصطفى عليه السلام

1592
 1994
 297.4 = 927

كتاب الحاشيات
 حمد أو لا أو آخره للأول والأخير
 وشكرًا بآثاره وظاهر البيان
 والظاهر والصلوة على النبي
 محمد وآله وصحبه وسلم
 فيقول الغفر إلى الغنى الحمد
 محمود بن محمد لما كان علم الحاشيات
 وقت الحاشيات تمام في
 الطبائع لما قد من لطائف
 لاشارات ومن بوابه الجوارات
 وفوائد طيبات وخصائص وقد
 اشار في من الاعيان لا يكون
 من هو كالانسان العاقل والعين
 للانسان اجمع فيه نبتا من
 اللطائف الادبية والغرائب
 العبرية التي تنجب من كتب
 اصحاب المقال واخوه الرجال
 مما عيسى الاخوان وقيل الاول
 ينشأ بالاجابة على الراي
 والعين تكون موجباتها
 غيرة فرض العين على الماهر

الباب الخامس عشر في الاشتغال بالدعاء بعد الصلوة التي بعدها سنة وهي الظهر والعشاء والجمعة وفي هذا الباب ثلثة فصول الاول في الاشتغال بعد الفريضة مطلقا والثاني في الاشتغال بعد الجمعة وفي ثبوت هذا الاستحباب والثالث في بسط اليدين ورفعهما للدعاء والمسح على الوجه **الباب السادس عشر** فيما يتعلق بقراءة صلوة التطوع والجمعة بالقرأة في بعض التطوع في النهار وقراءة مستعات العشر على نحو ما يقرأها الصالحاء رحمهم الله **الباب السابع عشر** في صلوة التسبيح واحكامها **الباب الثامن عشر** في صلوة التطوع بالجمعة مطلقا وهي مشتملة على ثلثة فصول الاول في جوازها من غير كراهة وفي صلوة الافراغ والثاني في عدد التطوعات المخصوصات التي صلحها مشايخنا بالجمعة لا غير الثالث في جواز امامة الصبي للتابعين في التراويح **الباب التاسع عشر** في الذكر مشتمل على عشرة فصول الاول فضل لا اله الا الله ومعنى كلمة الاستثناء في هذا المحل والثاني في خوف الخاتمة وسبب الايمان بالحياة منه والثالث فيما يحظر بيال المؤمنين في شهادت الدين والرابع في قوله والزم كلمة التقوى والخامس في الاجتماع للذكر قياما وقعودا وحركة الذكر ساجدا والسادس في فضيلة الذكر ولو كان بغير حضور القلب والسابع في الذكر في مجلس الغفلة والفسق والثامن في الجهر بالذكر والدعاء والتاسع في الذكر في الذكر والعاشر في ذكر كلمة الله **الباب العاشر** مشتمل على فصلين الاول في بيان تاء خيرا العشاء من المكروه والمستحب والثاني في بيان الوقت المستحب في الترويح والقراءة فيها وفيه ذكر ليلة القدر وفي التجدد بعد الوتر وركعتين بعدها قاعدا وفي اداء الوتر قبل النوم وغير ذلك **الباب الحادي والعشرون** مشتمل على اربعة فصول الاول في تحية المسجد وفضيلة الصف الاول وسد الفرجة واستواء الصفين وقيام الامام وسط الصف مقبدا على الصف وبيان تعيين الموضع في الصلوة فيما اذا بسط المسلم المصلي او الحصري في المسجد فجاء غيره وطس على مصلاه او حصره هل يسيحه ذلك والثاني في صلوة الجماعة واداء التكبيرة الافتتاح واداء

واذراك القعدة مع الامام والثالث في المرويين يدي المصلي والرابع في التخرج في الصلوة **الباب الثاني والعشرون** في الذي يحضر قلبه في الصلوة وفي الذي لا يحضر وفي كيفية رفع اليدين عند الخروعة وفي تغطيتي الفم عند التثاوب في الصلوة بيده **الباب الثالث والعشرون** في احوال الاذكار المشروعة في غير محلها وفي الذي لم يتم الركوع والتسبيح ثم اراد احرار الفضائل وفيما اذا وقع في صلوة الامام فاسد ماذا يصنع **الباب الرابع والعشرون** في عوي المقدي في الركوع والتسبيح بموافقة الامام اذا رفع رأسه قبل رفعه وفي اتمام تسبيحات الركوع والتسبيح بعد رفع الامام رأسه منها واتمام التشهد مع سلام الامام وفي جواز قيام المسبوق قبل سلام الامام في بعض المواضع **الباب الخامس والعشرون** في مقدار رفع الرأس بين التسجدتين وفي حكم رفع القدم حاله التسجدة وفيمن يحط الى الركوع ولم يركعه وفي اعتماد اليدين على الارض عند القيام من التسجدة والتشهد **الباب السادس والعشرون** يشتمل على ثلثة فصول الاول في الاعتقاد بشاقي المذهب والخبيث والاعمى والاعرجي والثاني في الاقتداء بالفاسق والثالث في بيان الاقتداء بالامام في رباط مشايخنا رضوان الله عليهم اجمعين في بلد ملتان والربا مشتمل السقف والصفن والرفوف والمجرات والسطوح **الباب السابع والعشرون** يشتمل على اربعة فصول الاول في بيان الراوي بالمرحاة في الصلوة وان يذبح الذباب والبعوض بيده وكفة والثاني في البكاء في الصلوة وفي اعادة الصلوة المكروهة وبيان تاء خير المغرب والثالث في الاشارة بالسبابة في التشهد والرابع في بيان زيادة تسبيحات الركوع والتسبيح على الثلث وفي الذي لم يجز فبطنه على تحذير في الصلوة ووضع يديه في السجدة حذاء منكبيه عند الصدر وفي لابس الشقة والفرجية اذ لم يدخل يده في الكم او صلى رافعا كفيه الى الرفقين او مشدودا في وسطه **الباب الثامن والعشرون** في اداء الظهر في الوقت المستحب وفيما وقع الشك في خروج الوقت كيف يؤدى وفي الاداء بنية القضاء وعلى العكس وفيما اذا وقع الشك

الماء للقاء ومن قبل الاول
 الاخر ولكن علماء ما قبل
 المتأخرين عند الخروعة
 في كتب المولى وفي حاشيات
 الاعلى نجعت منها امتثالاً
 لا سيما في مقام المعاملات
 والاسبق في مقام من الكلام
 والاسبق في مقام من الكلام
 ولدي وتكرت الغوامض خذرا
 ولخصت في فقر المرام خذرا
 عن التطويل الاكثار والمشم
 لغاية الدليل والاكثار
 فصار كتابا غنيا بكنوز
 التجويد ويا بيا سقاين ويا
 الناصر من وما انا اشرف فيما
 نحن فيه من عابان الله خفي
 من غيرة القلم وبعضه على
 القدم ومن تبا على كثر اس
 عشر مقال **المقالة الاولى**
 فيما يتعلق بمعرفة الله والدين
 وعمل الآخرة الخفي في العطاء
 وتفوقا على وجوب معرفة الله
 بل هي اول الواجب المنفرد

في القيام في الوتراتها ثمانية أو ثلثة وفيما اذا اخذ بول شديد في الصلوة وفيما
 اذا عجز عن السجود يومئذ قاعد **الباب التاسع والعشرون** يشتمل على فصلين
 الاول في معرفة القبلة وان لا يواجه المصلي بالسراج والثاني في التحريك
الباب الثلاثون في الصلوة على الطنابير واللبود والجلود وسائر الفرس
 وبيان الحكمة في السجدة في الجانب المعين في المصلي وفي بيان اتخاذ المصلي
 في زمانها بكونه عزيمية وفي الصلوة على الدابة والسفينة **الباب الحادي**
والثلاثون في ان السنتين المؤكدة هل تأدى بنية النقل وفي الذي يصلي
 في بيت رجل في مصلاه بغير اذنه **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر سنن
 الصلوات الخمس مشتمل على خمسة فصول الاول في ذكر السنن من الموكمة والحقبة
 وفيما اذا تركها بعذر او بغير عذر وفي انهما من الحصون الخمسة والثاني في
 جميع السنن وقضاء الاوراد والثالث يختص في قضاء سنة الفجر والعصر
 اداء الفجر والعصر والرابع في قضاء التراويح والخامس في اعاده السنة في بعض
 المواضع وتقديم المغرب وسها على الجنازة **الباب الثالث والثلاثون** في
 يشتمل على فصلين الاول في ضم الصلوة القابتة القديمة على الحديثة لسقوط
 الترتيب وقضاء الفوات اذا كان غير معين وفيمن يقض صلات عمره من غير ان
 فاتته شئ والثاني في الصلوة غيبية وبيان كفارة الصوم والصلوة
 والحيلة عنهما عند عدم اليسار والحكم في صلوة المريض ان لم يقدر على حالة
 من الاحوال وهو يعقل ومسئلة الانماء **الباب الرابع والثلاثون** في
 النوافل على اربعة فصول الاول في ذكر بين العشائين وفيه ذكر النوافل التي
 صليها شيخنا شيخ الاسلام في قايما اليته والثاني في التهجدي صلوات
 الزوال والثالث في صلوة المراجع وهي اثني عشر ركعة بتسليمه واحدة وفي
 انها اية ليلة هي وفي بيان ليلة الرغائب خصوصا اذا وقع في اول ليلة حجب
 والرابع في ذكر سائر النوافل والاستفتاء في الثالثة في التطوع بطور
 الترتيب في النقل واقرش الذراعين فيه وسهولة الامر فيه من الاستسقاء والنظر
 الحزم وضع المأمور والقعود فيه من غير عذر وزيادة الالفاظ في الاذكار

ويقرع على طه المودة سائر
 الفرائض والواجبات لكن
 ذلك في نوادي طريق معرفته
 اقام الراشدين وفضلهم
 مباديها اقام المتفكرين في
 حكاية ابا العباس كان من اجل
 الحزن فسل عن سبب خروجه فقال
 انما نريد ان نعرف الله كما هو
 هو وعنده مفاتيح الغيب
 لا يعلمها الا هو قال ابو بكر
 الصديق سبحان من لم يعلم
 طريقا الى معرفته الا بالهجر
 عن معرفته وعن علي رضي الله
 عن ذلك لا دارك ادراك
 والحق عن الذات اشرك
 قال علي رضي الله عنه اعطينا
 العقل لاقافة العبودية لا
 لا دارك الربوبية العبودية
 ترك الدعوى واقتمال
 البلوى وجب الموتى قال
 المحققين في خواشي الكشاف
 اعلم ان العقل لا يات به في

المشهور فيه وغير ذلك الافعال **الباب الخامس والثلاثون** في صلوة الاذكار
 ودعائها وصلوة التوبة وصلوة الوالدين **الباب السادس والثلاثون**
 يشتمل على ستة فصول الاول يشتمل على نوعين نوع في المسجد ونوع في دخوله
 فيه منفلا وبيان نعلي الحشيب على انها بدعة والثاني فيما يتعلق بالاذان وتأخير
 الاقامة لاهل المسجد وكون المؤذن بين الاذان والاقامة في المسجد والثالث في مسح
 البسطة والابهام على العينين عند ذكر محمد صلى الله عليه وسلم في الاذان والرابع
 فيما يتعلق في جواب الاذان والخامس في الشؤيب والسادس في جواز الاستسقاء
 على الطاعات والخيرات كالامامة وتحويل تعليم القرآن وغير ذلك **الباب**
السابع والثلاثون فيما يتعلق بالافعال في يوم الجمعة على اربعة فصول الاول
 في المسائل والثاني في الادعية الستة التي قرأها الشيخ في يوم الجمعة الاربعة
 في القنوت واثنان في صحيفة الكاملة والثالث في معاني بعض اللغات والرابع
 فيما يتعلق بالافعال في يوم الجمعة مسائلها وختم الجمعة قبل ان يعقد وفيما اذا
 شرع في الاربعة قبل الجمعة ثم خرج الامام للخطبة وفيما اذا نوى فرض الوقت
 والاشتغال بعد فرض الجمعة قبل اداء السنة وبيان فضيلة التباعدين
 الامام وفيما اذا لم يستطع ان يسجد على الارض للارض حام وفي حكم تلاوة القرآن
 والتسبيح والذكر عند الخطبة وفيما اذا سمع التامين من المعتدي وفي التطوع
 عند الزوال وفي المحتفى السلطان اذا ترك الجمعة والجماعة وفي التغلب
 افعالها بس ثوب المعين وثوب الجديد في الجمعة وفي دخول البيت في الشتاء
 والصعود في السطح في ليلة الجمعة **الباب الثامن والثلاثون** في
 اداء الظهر بعد اداء الجمعة احتياطا **الباب التاسع والثلاثون** يشتمل
 على فصلين الاول في بيان اقامة الجمعة في المصغر من صغير واكثر وجوب اربع
 ركعات بعد الجمعة احتياطا في هذه الصورة والثاني في بيان التسعة المرجوع
 في الجمعة والدعاء في حالة السجدة **الباب الاربعون** في جواز سجدة المناجاة
 الى قاضي الحاجات وشكر التجدة لاستيما بعد العصر **الباب الحادي والاربعون**
 مشتمل على خمسة فصول الاول في مسائل السلام وجوابه وبشافة لخصيه

في ذات الله وصفاته لا يجابها
 بانوار العظمة واستار الجبروت
 كذلك يحرق في لفظه الله
 كانه انفس المير من مساهمة
 من تلك الانوار فظهر عن
 المستبصر من عوارضه ذلك
 اخلفوا في ما خذ اشتقاق
 لفظه الله على انه سر ياتي
 ام عز في اسم او صفه مشرق
 او غير مشرق علم او غير علم قال
 القاضى روى عن النبي صلى
 قال اسم الله الاعظم في ثلث سور
 في البقرة الله لا اله الا هو الحي
 القيوم وفي اول سورة آل عمران
 لم الله لا اله الا هو الحي القيوم
 وفي طه وعش الجوهري
 القيوم قال النبي لم تفكر واني
 لا اله الا الله ولا تفكر واني لا اله
 الا الله لا اله الا هو الحي القيوم
 قال يحيى الشنقي في ذات الله
 البقرة وفي الاخبار ان الله تعالى
 وحي الى اولاد السلام اعرف
 نفسك اعرفني فقال يا رب

الى ما ينبغي ولا لفظ الفطن
 لان الفطانة سره ادر اك
 بايراد يعرفه على ان مع
 فيكون مبنية بالجهل واللفظ
 الطبيب لان الطب يراد به علم
 ما خفي من التجارب التي غفلت
 من الاسماء التي فيها نفع
 والخيار انه لا بد من الوقوف
 على ما يوجب بالعلم العظيم في
 ذلك فلا يجوز الاكتفاء في عدم
 فهم الباطن بل يبلغ ادراتها
 بل لا بد من الاستناد الى دن
 الشرع لما ضايع في الحرف
 واما اطلاق واجب الوجود
 وصانع العالم وانها لها
 في الظاهر انه بطريق الوصف
 لا بطريق التسمية والذي ورد
 في التوقيف في المشهور تسعة
 وتسعين اسما مائة الا واحد
 فقد ورد في الصحيحين ان
 لا تعالي تسعة وتسعين اسما
 مائة الا واحد من احصاها

جنت

حنا والتاسع في رؤية الهلال لها اربا وبيان الاعتبار في وقت الصبح والعاشر في
القيام اذا صببت الماء على رأسه والتلفف بالثوب المبلول او يستنقع في الماء
وذكر بعض العذر للافطار وفي صوم يوم النيرين والمهرجان **الباب ٥**
في مسائل الحج وفي بيان استجابة دعاء النبي صلعم لأمته في الموقف **الباب ٦**
فما يتعلق بالجنزة والباب مشتمل على خمسة فصول الأول في المسائل وهي اذا
كان القوم سبعة قاموا بثلاثة صفوف وان يكون عدد المصلين اربعين رجلا
وفيما اذا شرع في النقل نجاء جنزة وفي ادائها في الشارع وارضى الناس
وفي الصلوة على الميت في الاوقات المكروهة ومنع ادخال الجنزة في المسجد
الابعد وفيما اذا كان الامام والجنزة وبعض القوم خارج المسجد والبعض
في المسجد وادعية الجنزة والدعاء بعد الفراغ من صلوة الجنزة والثاني في حضور
جنازة الفقار والتقاء عدد عن جنازة اهل البدعة وحكم الرجوع والثالث
في وصية الميت للرجل المعين في الصلوة على جنازة وفي زيارة القبر وذكر
عذاب القبر والنجاة منه وفي فضيلة حتى الرابع على الميت والرابع في البقير
عند الموت وبعد الدفن وفي جواز تسمية القبر ووضه والتبرك بالراب من
واصر القبور وغير ذلك من القوائد والخامس في ذكر الوباء والطاعون وموت
النجاة وما يتعلق فيها وبطلان عدوى الافات **الباب ٧** يشتمل على
ثلاثة فصول الأول في التعزية وارسال الطعام الى اهلها والثاني في نهى تسويد
الحدود وشق الجيوب وامثالها وايقاد النار على رأس القبور والبكاء على الميت
والثالث في استحباب توجه الناس عند ختم القرآن الى القبلة ونهى تعظيم
الحج بالقيام في هذه الحالة الا اذا كان ابا او عالما او استادا **الباب ٨**
يشتمل على ستة فصول الأول في احكام القبر من التجهيز والتطين والبناء عليه
والعمارة بعد الانداس والثاني في اتخاذ من يقرأ القرآن على القبر والثالث
في الطواف على القبر ومنع المدح في المقبرة والرابع في تجويز نقل الميت من
بلد الى بلد والخامس في حكم الصلوة في المقبرة والسادس في ذكر الارواح
وعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله تعالى وعلى الانبياء والآباء

فقد دخل الجنة وقال الله تعالى
كنت كثر أخفينا فأجيبك العرف
خلقك كلن فان قيل ان كونه
خفيا لا يخلو اما ان يكون خفيا
عرف او غيره وكلامها
باطل اما الاول فبالضرورة
واما الثاني فلان في الازل
ليس غير مخف فكيف يكون خفيا
عنه فلنا كونه خفيا عبارة عن
سلب المظهر وهو حاصل
قبل تحقق الغير قال الامام
الشافعي من انه قد اطلب
مدبره فان اطمان الى موجود
يشتهى السوفكره فهو شبه
وان اطمان الى غير مخف
فهو معطل وان اطمان الى
موجود واعرف بالغير غير له
فهو موجود روى ان اعرابيا
قال لرسول الله اقرب بيننا
فتناجى ام بعيد فتناجى
قوله تعالى واذا سئلك عبادي
فاني قريب اجيب دعوة الداعي

ولذلك كان اهل مكة يحاجون
النبي صلى الله عليه وسلم ويوردون
عليه الشاة وكان النبي صلى
عليه وسلم يحبسهم بالآيات الظاهرة
والدلائل الباهرة حال كونه
وتمام المعاند فيعرض عنه
لان المكابرة سد باب المنجاة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في معاشرة
الانبياء امرنا ان نكلم على قدر
عقولهم ومن اسنه ان يكلم كل
صنف بما يلف عقله ويبارك
فيهم كما قيل كل الناس على قدر
عقولهم وفي شرح الحاشية
ان عليا كرم الله وجهه قال لبعض
المخبرين ان كان ما قلته حقا
فقد خلقت وخلقت حقا
كان ما قلنا حقا فقد خلقت
وخلقت وخلقت حقا فقد خلقت
الظاهر البين ان عليا كرم الله
وجهه ما نكلم من غير ان يكون
المخبر على قدر عقله انتهى
وقد قال بعضهم انما في هذا

الحاج احمد

والاجماع على خلافه قلنا هو
وليل عدم التصديق على انه ليس
لها يدل بظاهر على ان
مصدق ونحن حكم بالظاهر
فلذلك حكمنا بعدم بمانه
لان عدم التصديق الايمان
داخل في حقيقة الايمان
حتى لو علم انه لم يتجدها على
سبيل التعظيم واعتقاد
الا حجة بل سبيلها قلب
سطان بالتصديق لم يحكم بكم
فيما بينه وبين الله وان اوى
عليه حكم الحق في الظاهر
اطفال المؤمنين لا تصديق
لهم فليزوم ان يكونوا كفارا لا
مؤمنين وهو باطل لاننا نقول
هم مصدقون على ما علم
الذين فزدة انه عدم كان
يجعل ايمان احد الابوين ايمانا
للاولاد من غير المواقف
قال الله ايضا وكذا
ان كان البيان مجموع الايمان

وكل عالم لم يعمل بعلمه فهو الخاسر سوء وفي كشف الاسرار لا ترى ان الله تعالى ذم
اقواما على الانذار بدون العمل بقوله تعالى تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
ويقوله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون وقد حرمهم عليه فثبت
ان هذا هو الدعوة الى العلم والعمل جميعا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم وفي البيستان
في باب اداب المذكرين اذا اراد ان يخبر الناس من الفضائل او من الصلوة او
الصدقة فينبغي ان يعمل به أولا حتى لا يكون من هذه الآية تأمروا الناس بالبر
وتنسوا انفسكم وقرأت في كتاب عوارف المعارف في الباب الثالث قال
سفيان بن عيينة رضي الله عنه اجعل الناس من ترك العمل بما علم واعلم الناس
من يعمل بما يعلم وافضل الناس اخشعهم لله تعالى انما يخشى الله عباده العلماء
ذكر بكلمة انما وهي للحصر فينتفي العلم عن لا يخشى الله هذا قول صحيح يحكم
بان العالم اذا لم يعمل بعلمه فليس بعالم لا يفتنك بشدة واستطالته وذا
وقوة في المناظرة والمجادلة فانه جاهل وليس بعالم الا ان يتوب الله عليه
ببركة العلم وذكر في البستان في باب اداب المتعلم روى في الخبر انه قال من
طلب العلم لغير الله لم يخرج من الدنيا حتى ياتي عليه فيكون لله تعالى وفي تفسير
البيهقي في قوله تعالى من هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما اصفه العلماء
ان يكونوا اثناء الليل والمهار قانتين عاملين حائضين راجعين ومن لم يكن كذلك فلا
فليس العلماء بذلك عليه قوله تعالى انما يخشى الله عباده العلماء وفي تلويحات الشيخ
ان قطرة الهوى تكدر البحر من العلم وفي البستان في باب المناظرة في العلم وسير
الاولياء في فضل سير النور في عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم قبلت له النار
ان يباهي به العلماء او يماي به السقهاء او يصرف به وجوه الخلق الى نفسه وزاد
في سير الاولياء شعرة في هذا المحل عجت كل هل العلم كيف تفاقلوا عن الدين
واستغشوا ثياب الممالك يطوفون حول الظالمين كما غنا يطوفون حول الست
وقت المناسك وفي القوت كاين مسعود وفي الله يقول ليس العلم بكثرة

الامون الامر الاول وهو
 الاعراض عما لا ينبغي وهو
 المقصود بقوله تعالى والاقبل
 لهم انفسهم وفي الارض
 والامر الثاني الاتيان بما
 وهو المطلوب بقوله واذا قيل
 لهم اموا كما آمنتم انفسهم
 الاية اسد على قبول توبة
 الزنديق والزنديق يستتاب
 عند النبي يوسف وحينئذ
 الامام الاعظم رايان مقبول
 منية المعنى الزنديق غير
 القوية على الحق كذا في
 التجدي في اجابة ابي بكر وقال
 الامام الرازي في تفسيره ان قوله
 من الزنادقة يقولون الله وليس
 افوان والله والاحمديين
 هو الاصح والاحمديين
 المجوس القائلين بيزدان وامر
 والمؤمنون الكاهنون هم الذين
 تزعمت قلوبهم عن ذكر الله تعالى
 كما قال عز وجل انما المؤمنون اذا

پسین دیکر از آن گفت ای آری می کنی خطا کردی گفت غموش باش هفتاد و سال است که خطا کردم که عبادت باین سوره ایست دیگر
نموده ام تا فرشتد و چون بلغم را این واقعیت است که علمای دینی امرش را بترسید از ما که حق تعالی بخواهد که ما را بکفر رسیده و در وقت مجازات البلیه گفتند سبحان
ما را که که باین هفتاد و سال خطا نیا عبادت کند و از درجه عروجیت و اقام رسد که آنرا لا ینکسرتی عرش ایشان کردند و اگر از در
نارستی فرشتگان را عطا اله کردی منها مع المذکرین

الرواية وانما العلم الحسية وكان الحسن رحمه الله يقول يتعلم هذا العلم قوم لا نصيب لهم
 في الاخرة يحفظ الله بهم العلم على الائمة كيلا يضيع وما يلايم في هذا الموضع حكاية
 ذكرها في روضة العلماء في باب خوف الخاتمة وفي سير الاولياء وفي فصل سير سفيان
 الثوري في لحن اللفظ من الروضة وعن سفيان الثوري في انه خرج الى مكة وكان عليه
 شيان الراعي وهو من كبار اهل المعرفة وكان سفيان يبكي من اول النهار الى آخره في
 المحل فقال شيان يا سفيان تم بكائك ان كان لاجل المعصية فلا تقصه فقال شيان
 ليس بكائي يا شيان لاجل المعصية ولكن من خوف الخاتمة لاني رايت شيئا كتبنا عنه
 العلم والناس اربعون سنة وجاوزت بيت الله سنين ثم خرج روحه على الكفر فوجه الله
 من ذلك فانا اخاف من خاتمتي فقال له شيان ان ذلك من شوم المعصية فلا تقص
 طرفة عين وابك فلا دواء الا الموت على الاسلام ونعم ما قال القائل **شعر**
 تعصى الاله وانت تظهر حجة هذا العري في الفعال ببيع لو كان جيبك صادقا لا طعم
 ان الحب لمن يحب مطيع وذكر الشيخ ابو طالب محمد بن علي بن عطية اليميني المكي رحمه
 في كتابه القوت روي عن بعض العلماء اذا اراد الله لعبده خيرا ففتح له باب العلم وعلق
 عليه باب الجمل واذا اراد الله لعبده شرا فعلق عليه باب العلم وفتح عليه باب
 الجمل وفيه ايضا في ذكر وصف العلم وطريقة السلف قال ابو عمران ثمانين عشرين
 سنة اسأل ان ينسب هذا العلم قال ولم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام سمعته
 يقول ان اكل شئ عند الله حرام ومن اعظم الاشياء حراما حلالا في غير
 اهلها طالبه الله بحقوقها ومن طالبه خصمه وفي حديث عيسى ع لم تعلقوا الجوارح
 في اعناق الخنازير فان الحكمة خير من الجوهر ومن لم يرد فهو شر الخنزير وذكر في
 القوت **شعر** العلم علان مصنوع ومجوع ولا ينفع مجوع اذا لم يكن
 مصنوع وذكر في الباب الرابع والعشرين من روضة القندس قال وقرأت
 في كتاب المبينات للفقهاء الزيد وسفيان سمعت جدي ابا جعفر محمد بن
 عبد الله الزاهد يقول كانت لي صداقة وانسباط مع الشيخ ابي حفص رحمه الله
 فلما توفي صليت على جنازة وكان اردحاما كثيرا لم يكن قبله مثل ذلك فحسنا

ذكر الله وجلت قلوبهم لاية
 الذكر بالبحر بدعة الانبياء
 به الشرح كاللؤلؤ وكبيرات
 الصلوة من الامام للاعلام
 وكبيرات العبد من الامام
 والتبليغ فانهما من شواهد
 وفيما عد ذلك فانهما من شواهد
 الاشارة لذلك قال الله تعالى
 ادعوا اليكم تفرعوا وحيث ولا
 بالاشياء من عند كمالها
 عند الفقهاء وايضا ما كان يكون
 ضد حراما بالاجماع فلو جاز
 بالذكر فلا يخلو اما ان يتقدم
 انه حرام ومع ذلك لم يكن
 عاصيا وانه كان يعتقد انه
 قمر يكون مستعدا وكذلك
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الصوت بالذكر في حق ذلك
 وقال تدعون الصم والعايب
 فمن اخذوا بطريقنا فلا يدين
 اماره كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واما اعتقاد ان الله تعالى

في جنازة اجد فرجعت الى القرية ولم ازرقه ثمانية اشهر واكثر فلما كانت الليلة
 الاولى مشعبان قصدت زيارته والمقام تلك الليلة في المسجد الذي عند قبر
 بخارافرهت ودخلت المسجد وصليت ما وفقني الله تعالى ثم نعت قاعدا
 فاذا بالشيخ ابي حفص رحمه الله متغير اللون مصفرا الوجه خفيف الجسم وكان وسطا
 في اللحم في جوفه فسكت عليه فلم يرد علي تسلاي وجعل يكلمني قلت سبحان الله
 تكلم معي ولا ترد علي تسلاي فقال يا ابا جعفر السلام ورد عبادتي عن معشر
 الموتى منعنا عن العبادة قلت له ما لي اراك متغير اللون خفيف الجسم مصفرا الوجه
 وكنت حسن الوجه فقال لا في لما وضعت في قبرى جاني منكرو وكبر وسلاقي عن
 الايمان بالله ورسوله فاجبت بعون الله ولولا فضل الله لم اقدر على جوابها فلما رجاها
 فاذا انا بملك قائم علي راسي فقال لي يا شيخ الشئ وجعل يبعد علي ثم فقال في ذنوبي
 ثم ضربني بعمود اشتعل جسدي نارا ثم تعلقت في الحياة والعقارب فاكلا في
 اكلا حتى لم يبق من شخصي الا قليل وتكلمت تجري معي بكلمات استجيت من ربي
 ثم ضغطني ضغطة اختلف اضلاعي وبذلك كفاقي وانقطعت مفاصلي فقيت
 في العذاب حتى الليل فلما غربت الشمس واهل هلال شعبان فاذا انا سدا في قبرى
 اتي الملك الموكل بعذابي فانه كان يحكي هذه الليلة في عمره بصلوة اربع ركعات
 وكان يصوم ثلثة ايام من اول الشهر فعفا الله عنه بصلوة وتبليت سيئاته بحسنات
 فارجع انت حتى يدخل المبعث فبشرة بالرحمة والجنة فاعتنم يا ابا جعفر ليلتك هذه
 وشرك هذا عسى تجوز كما تجوز والسلام ثم سكت فانتبهت وفي سلك القشري
 ويا بكرة الرازي رحما الله يقول سمعت بالخاصة في يقول ليس العالم بكثرة الرزق
 وانما العالم من اتبع العلم واستعمله فاقدي بالسنن وان كان قليل العلم وذكر
 في اول التقيوم من اخذ العلم مكسبة للدين او اكتفى بالعلم حظا يبقى هو على
 الضلالة فما العلم الا للعلم به لا العمل الاترك العاجلة بالاجلة على مخالفة الهوى
 اما معرفة رواية الظاهر والنواهد وغيرها ذكر في المنشورة في باب قول محمد بن
 علي خلاف صاحبه في كتاب الصوم ان جميع الكتب التي هي ظاهرا لراية حسة
 الجامع الصغير والبسطي والجامع الكبير والكنز بايات والتيسر الكبير وغير ظاهرا

او الغائب وهذا العلم
 كذا في لانه استخف كلام
 الله صلى الله عليه وسلم
 البعد وقد استغنى عن
 على الجاني في فاجاب بان
 بالذكر وانه في غير ايام
 الامام الاعظم اما من اراد
 بذكر الله جنة او ضيق
 ان يكون على كسبه وقار
 ونيا على عظمة المكدور وكره
 وبهت من جلاله خاشعا
 خاضعا لكن اذا غلب شوق الذكر
 وذهب زمام الاختيار من يده
 فهو حذر في احواله واهواله
 ومن يترك قوله
 وجرا صديقا فله حجة الحق
 المقتضى الوجه غير الزوج عن
 اتصال غلب الشوق عند وجود
 طاعة الذكر ومن فعل
 ملكه فانما في انشاء الذكر
 ملاخالف الشرع فهو مذموم

في كتاب المبينات للفقهاء الزيد وسفيان سمعت جدي ابا جعفر محمد بن عبد الله الزاهد يقول كانت لي صداقة وانسباط مع الشيخ ابي حفص رحمه الله فلما توفي صليت على جنازة وكان اردحاما كثيرا لم يكن قبله مثل ذلك فحسنا

في كتاب المبينات للفقهاء الزيد وسفيان سمعت جدي ابا جعفر محمد بن عبد الله الزاهد يقول كانت لي صداقة وانسباط مع الشيخ ابي حفص رحمه الله فلما توفي صليت على جنازة وكان اردحاما كثيرا لم يكن قبله مثل ذلك فحسنا

في المتوفى والآن فيه وفي اسأل الله ان يتوب عليه ويجعله خيرا من هذا فقال
للمستغنى ولم يختلف اليه فقالت في الشهر مرتين فتجبت المستغنى وقال اكثير هذا
قالت نعم فاني ما اختلفت اليه في الشهر الا مرة واحدة وفي جامع الفتاوى وحكي
ان الحسن بن زياد رحمه الله لم ينم على الفراش اربعين سنة وقال زيد بن هارون
اكرمت الناس فما رايت احدا افضل ولا اورع من اخي حنيفة في وضوءه ابن هبيرة
عشر يوما كل يوم عشر سوطا على ان يلى القضاء فلم يفعل وقال مسعر بن كدام رحمه الله
كان ابو حنيفة رضي الله عنه يصلي الفجر ثم يذكر العلم الى العشاء الاخرة ثم يدخل منزله فلما
اخذ الناس مضاجعهم خرج الى المسجد فصلى الليل كله ودخل فاض الليل منزله
وخرج في الوقت يخرج الناس وقد سرح لحيته ثم فقه في العلم فلم يمه حتى مات
ومات مسرورا رحمه الله في سجوده وكان ابو حنيفة في قريته يقوم فقال بعضهم
هذا لا ينال بالليل فسمع ابو حنيفة في قريته انما بعد ما بلييل وكان يقرأ بلييل
الكتايب فلم يزل يردده حتى اصبح ويحتم القرآن في كل ليلة ويحتم في ركعة واحدة
وقال يحيى بن نصر رحمه الله كان وظيفة ابو حنيفة في يوم وليلة ان يعاينه
ركعة هذا الكل من الجامع الكبير وفي اليتيمة في باب الحكايات عن ابن سماعه انه
صام وواصل وحزم ركعتين ختم فيها القرآن فلما اشرف على تجارته بكى
فاقتضاها وهو ابن تسعين سنة وفي تاج المصانف الا اقتضاها وشيخه
بيرون وتوبة عصام بن يدي حاتم حين خرج اليه مع امير بلخ جند عظيم
مغروف ولوا اشتقت اليها فلنظر في روضة العلماء في الباب الحادي والستين
او ثنية الفقيه فانها عجيبه وفي المتفرقات الظهيرة انه سأل سفيان
الثوري رحمه الله عن عبد الله بن المبارك وقال من الناس فقال الفقهاء فقال
من الملوك فقال الزهاد فقال من الاشرف فقال لا نبيا فقال السفل فقال
الظلمة قال الجامع غفر الله له وروى عن زفر بن زفر انه توفي راووه في المنام فقيل له
ما فعل الله بك فقال زفر رحمه الله ولولا الشيطان لهلك زفر وكان استغل
مما في اخر عمره بقراءة القرآن وذكر في صلوة يوم ع النوازل انه روى عن شاذل
بن حكيم انه راي بعض اخوانه في المنام اى حتى وجدته انفع الاعمال فقال

صلواته في الورع وصلاه
في الطبع البري وضعه في
صاحب العقول قبول ما يورث
لوسل الورع هو الاحتساب
من الشبهات خوف من الوقوع
في الخرافات وقال علي بن ابي
عليه السلام من لا يمان ولا يمان
لا يدين من الامم ولا يدين
كما سئل عن الامم وروى عنه
اليمان كما قال بعض العلماء
اذا اراد الله بعبده سوءا
عليه باب العمل وفتح عليه باب
الكسل وهو على رضى الله
اليمان المراد يعرف باليمان وعنه
رضي الله عنه اداء الدين بالدين
لاهم الامم الدين ولا وجع
الا فاضل طلب الجنة بلا عمل
في من الذنوب وانتظار
شفاعة نوح من الغرور رجاء
الجنة ممن لا يطاع حتى يجهل
زجوا النجاة ولم

الله

فقد روي

فقال النظر الى المصحف وكان شذاد يفرغ نفسه بعد ذلك يوم الاثنين والخميس فنكت
على النظر في المصحف وفي اليتيمة في باب الحكايات وقال سفيان ياتي على الناس
زمان لا ينفع المتعلمون بالعلماء ولا العلماء بالمتعلمين فاذا كان كذلك فعليك
بقراءة القرآن وفي مستان الفقيه في باب زيارة الاخوان قال الفقيه رحمه الله
ان الرجل اذا كان محال لو اعتزل لكان اسلم بدينه فالغلة افضل وكان محال لو خلا
بنفسه اشتغل بالوسواس فالمخالطة افضل بعد ان يعرف حقوقهم قال الجامع
وقد سمعت انه كان ابو حنيفة رضي الله عنه يقول **شعر** احب الصالحين وكنسهم
لعل الله يرزقنا الصلاح وحكايتهم حين خرج الاخير فدخل البيت وختم
القرآن في ركعتين قام في الاولى على رجله اليمنى وقرأ النصف ثم قام في الثانية
على اليسرى وختمه معروفا وقد سمع من هاتين تال غفر الله لك ومن كان على
منهيك الى قيام الساعة والحكاية في ديباجة الفتاوى المنسقية والمتفرقات
الظهيرة **الفصل الثالث** في اعتقاد العلماء وتبركهم في حق الصالحين
والزهاد والفقراء وفيه بعض مناقب الفقراء وذكر بعض احوالهم ونتيجة المحبة
اليهم والفرق بين الفقير الضال والفقير الصالح قال الجامع رحمه الله وقد كان علماء
المتقين رحمهم الله منصفين عاملين لانهم كانوا في قري العمل وجهدوا
حظا وافر من الزهد ويطلبون المرئذ اهلهم ويتركون اوقات المشايخ
واهل الزهد كما حكيتا عن شقيق وجاتم ومثل هذا روي عن ابراهيم بن ادهم
في روضة العلماء وهكذا حكى عن اكثر العلماء رحمهم الله حتى كوفي المتقون انهم
اذا اشكل عليهم العلم في المسئلة لاختلف الادلة سألوا اهل العلم بالله تعالى
لانهم اقرب الى التوفيق عندهم وابعد عن الهوى والمعصية منهم الشافعي رحمه الله
اذا اشبهت عليه المسئلة لاختلف اقول العلماء فيها وكان في الاستدلال عليها
رجع الى اهل المعرفة فسألهم وفي تاج المصانف العكا فوء يا يكديكر من ابراهيم
في المغرب ايضا تكافؤا تساوفا قال وكان مجلس بين يدي شيخان الراعي
كما يقعد الصبي بين يدي المكيث ويسأله كيف تفعل في كذا وكيف تفعل في
كذا فيقال له مثلك يا ابا عبد الله في علمك وتفعلك يسأله هذا البديع

تسكت على اليقين قال النبي
لا يجزى على السلام بغير
حين شغل عن السلام بغير
يقظة الله في قلبه من فنيته
له وينفخ فقالوا بل لك
امارة يعرف بها فقال نعم
الا انما هو دار الخلود والتجني
عن اثار الفرو والاسعاد
للموت قل نزل الانانية
الوضع من كل المن الى
وقيل الرجوع الى الدنيا
بالقلوب والاعمال كما قال
الغالي فمن يراهم ان يهدم
يشعر صدره للاسلام وفي
بعض الكتب ان الايمان المنوط
به النجاة اخفى ما عارضه
ظن من الحق واستطاع
فينبغي ان يكون ذلك في
صالحا فانه لو عدا اليه صلعم
ذلك والعداء هذا الامم الى
اعوز بك من ان افتر شيئا

في بيان الراعي

فيقولان هذا فوق ما علمناه وقد كان احمد بن حنبل ويحيى بن معين مختلفان في معرفة
بن فيروز الكرخي ولم يكن بحسن من العلم ما يحسنه وكانا يشانه هذا الكل من تحباب
قوت القلوب والاحياء وروى عن ابي يوسف رحمه الله انه قال في شهادة المفقول انا
نرد شهادة اقوام نرجوا شفاعتهم ذكره في فصل الاول من شهادات تجيب للمفتق
وقال في الفتى روي في خبر قيل يا رسول الله كيف تضع اذا جاء امر لم خبر في كتاب
الله ولا في سنة رسول الله فقال اسئلوا الصالحين واجعلوا شئى بينهم وتفقوا
فيه امراد منهم قال الجامع رحمه الله وهذا لا يذكر في العواقب ان الله تعالى ليس قلوب
اهل المعرفة بين عباد الله ملائكة بل هم من عباد الله خصال الاحسان فصار
ضمايرهم من مواهب الله ملوكة وراقى قلوبهم بنور القدس بخلق فموا عن غير الله في خلقه
بالله وساروا الى الله واعرضوا عما سوى الله خرقا للحجب انوارهم وحالت حول العرش
اسرارهم سكوت نظار غيب حضار ملوك تحت اطار والاطار جمع طرد وهو التوب
الخلق قال الجامع رحمه الله ونعم ما قال القائل **شعر** شغلتم بالمقال وقد تركنا
لنا حال ولنا حال فقال وقد كمالنا في مقال فقل مقالنا اذ خل حال وههنا حكاية
ابراهيم بن ادهم رحمه الله مع هارون بن الرشيد في كتابه الذي منتهى ابو شكور السائل
وهو محمد بن سيد بن شعيب الكوفي في بيان معراج النبي ثم حين اعطاه هارون الف
دينار فلم يقبله وجعل ابراهيم يده تحت بساط فاخرج حقة من الجاهل معرفة فمؤاد
فليظفر فيه وكتب فيه عشرة فصول في معرفة المعراج وذكر في الاسلام البرد في حرمه
في اصوله في باب طعن الجاهل في محمد بن الحسن رحمه الله في قسم السنة انه سئل عبد الله
المبارك رحمه الله ان يقرأ عليه لحديث سمعها فاني فقيل له في ذلك فقال لا تعجبنى اخلاق
ان صحت فليس به باس لان اخلاق الفقهاء تخالف اخلاق الزهاد لان هؤلاء اهل غزلة
واولئك اهل قدرة وقد يحسن في منزلة القدوة ما يقع في منزلة الغزلة وبغض ذلك
مرة وقد قال فيه عبد الله بن المبارك لا يزال في هذه الامة من يحيى الله به دينهم ودينهم
ف قيل له ومن ذلك اليوم فقال محمد بن الحسن الكوفي رحمه الله وفي المنقذ وهو تحباب جليل
الشان مقبول بين الانام والعلماء العرفان للامام الغزالي ومع ذلك انهم اصحاب احوال
وجود وتلد في وائل يتلذذون في بعض الاطيان بالذكر ويثابون مرة من ذكر شئ فاصد

وانا اعلم واستغفر من قال
علم انك انت علام القلوب
وعن النبي صلى الله عليه وآله
العبد القلوة واول ما
يوضع في الخزان الخلق
وعنه صلعم اذا احبته ام فرغ
الى القلوة لانها جامعة للارواح
العبادات النفاذ والارواح
من الطهارة وستر العورة و
السورة الى الكعبة واظهار
الخشوع بالجوارح واظهار
النية بالقلوب وحيادة
السيطان ومناجاة الرحمن
وقراءة القرآن والتسليم
بالشهادتين وكف النفس
عن الاطيسين فيقول لها
الى المآرب وصبر المصائب
ولذا قال تعالى واستعينوا
بالصبر والصلوة وفي الاثر
من اخبر امر فقال حسن من
ربنا انجاه الله على ما يحب
كذا في تفسير القاسمي وغيره

الاشارة الى خبر احمد بن حنبل

اسم كتاب
يشترط ان يكون
قما بين
منقذ القلوب

فاصد منهم في هذه الحالة يحتمل ان يكون بمنزلة ما صدر من المريض من اينته وقد قيل فيه
ما قيل وكيف يعرف هؤلاء ولهم طهارة من اولها يبدى بها المكاشفات والمشاهدات
حتى انهم في بقية نيتهم يشاهدون الملائكة وارواح الانبياء عليهم السلام ويسمعون منهم
اصواتا ويقتبسون نواديهم في الحال مشاهدات الصور والاشكال درجات ضيق
عنها نطاق التطوق فهم يعاينون وغيرهم يخبرون وليس الخبز كالمعاينة وفي القوت في ذكر
ما احدث الناس من القول والفعل ان الحسن البصري اول ما اظهر هذا العلم في الامم
يعني علم السلوك الى وقت ابي القاسم الجيني وذكر الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن علي
بن الحسن الحكيم الترمذي التميمي المؤذن في نوادر الاصول في الاصل الثاني والتسعين
والمائتين في قصة حضر جين وقع في الرق ثم خلص ولقيه سادون الوالي ثم كان يدعو
خلصه ولا يعرفه الحضرة فاحصل انه قال له الحضرة يا سادون بم عرفني ولم اعرفك فقال
سادون يا حضرة قلوب ولياء الله تعالى زاهرة نابرة لها شعاع كشعاع الشمس يطلع على
قلوب ولياء الله تعالى وذكر الشيخ الامام الاجل الزاهد ابو سعيد احمد بن الحسن الطوسي
المعروف بخورشاند في كتابه الاربعين في مناقب الفقراء والصلحاء يا سادون عن النبي
انه قال الفقراء ضحكهم عبادة ومن احبهم تسبح ونومهم صدقة ينظر الله اليهم في كل يوم
ثلاث مرات وقال صلعم من يمشي الى فقير ليزوره سبعين خطوة كتب الله له سبعين
حجة مقبولة ومن كان عنده كسرة خبز يحمل اليهم ليأكل معهم كان في وليته وليته في
يوم القيمة وقال صلعم حب الفقراء والمساكين من اخلاق الانبياء والمرسلين ومحاسنهم
من اخلاق الصالحين والفرار عنهم من اخلاق المنافقين وقال صلعم فراء امتي يدخلون
الجنة قبل اغنياءها بنصف يوم وهو خمسمائة عام قال الجامع غفر الله له يعني الفقير
الزاهد يدخل الجنة قبل الغني المصلح اما الفقير غير الزاهد يدخل الجنة قبل الاغنياء بربعين
غريفا لاجل فقره فقط كذا في القوت في مقام الزاهد قال في بيان الفقيه في باب
فضل الفقير على الغني كل حريف اربعون سنة اما في المغرب وغيره الخريف السنة وفي الاثر
الفقراء جاء في التفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة الى الله
التقرب الى الفقراء فقال صلعم من سره ان يجلس مع الله فليجلس مع اهل التقوى وقال
صلعم فضل الفقراء على الاغنياء كفضل علي خلق الله تعالى وقال صلعم اربعون في دعاء اهل

عمال
صلعم عليه وسلم افضل
اخرى الى شقها قال صلعم
الكشاف القصة في الشرايد
وموطن القضا افضل من
سائر الاعمال وعمل خفيف
وهو في العتق افضل
وعند صاحب الصدقة افضل
وقال آية الله في قول
لنقد العتق على الزبيب
يعني قوله تعالى وما ادرى
ما العتق قلت في الزبيب
في يوم ذي سعة الشاة
ابن عباس رضى الله عنهما
في التطوع تفضل على غيرها
سبعين ضعفا وصدقة
الفرصة على نيتها افضل
سنة ما تجتة وعشرين
الفرصة على نيتها افضل
كان المجاهدة بالفرصة
لنفي الشهامة اذا كان المرحى
تمن الا يفت باليسار
كان اخفاؤه افضل

التصوف واصحاب الجمع والعيش فان الله ينظر اليهم فاسرع اجابتهم هذا الكل من كتاب الامير
 للشيخ الذي تقدم ذكره وهذه الاحاديث كلها في حق الفقراء من المريدين هكذا استاد في
 العوارف اما احوال المشايخ فيهمات هيئات سمعت احوالهم فلم يدركوا وعلاما ماتم فلم
 يملكو حتى قال في القصيد النفية والمحافظة والمحيطة والغنى وغيرها ان علوم بني آدم من
 الاتقياء افضل من الملائكة وفي عقيدة الجحاح في فضل الملائكة ان المراد من العوام الزهاد
 والاولياء البهار والنجار والعصاة وفي بستان الفقيه في باب فضل الفقير على الغني يختلف
 الناس في الغني الصالح افضل ام الفقير الصالح قال بعضهم الفقير الصالح افضل وانه ناخذ
 لكن لا عيب في الغني وقيل انما كان الاختلاف في القدر لا في القول لان غالب احوالهم الحلال واما
 في هذا اليوم لما صار غالب احوالهم الحرام والشبهة فلا معنى لهذا الاختلاف والفقير افضل
 الغني بالاتفاق وفي القوت في ذكر وصف الزهد وفضل الزهد عن ابن مالك قال سمعت
 الفقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك فقال مرحبا بك
 ومن جئت من عندهم جئت من عند قوم اجتهت قالوا يا رسول الله اغنياء ذهبوا بالجنة
 يحجون ولا تقدر عليهم ويعتدون ولا تقدر عليهم واذا مرضوا ابتوا بفضل اولادهم وخيرة لهم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغ غنى الفقراء ان من صبر واحتسب منكم ثلث خصال است لا غنى
 خصلة واحدة فان في الجنة غرضا ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء
 لا يدخلها الا بنى فقير او شهيد فقير او مؤمن فقير والثانية يدخل الفقراء الجنة قبل
 الاغنياء ينصف يوم وهو خمسمائة عام والثالثة اذا قال الغني سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر وقال الفقير مثل ذلك لم يلحق الغني بالفقير وان يفتقر بها عشرة
 ايام وكذا اعمال البر كلها فرجع اليهم قالوا اغنياء وفيه عن يحيى بن سالم الطائفي
 رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان عبدا عبد الله تعالى عبادة اهل السموات والارضين وليفقه حجاب
 الدنيا لا قام الله تعالى في الموقف عذرا وشهرا بين الخلائق الا ان فلان بن فلان قد احب
 ما ابغض الله تعالى وفي باب عويلات النوازل وسئل عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم كاد الفقر
 ان يكون كفرا قال لان الله تعالى اذا رزق عبده الفقير ينبغي ان يعرف ذلك منه ان الله
 حيث اعطاه شعرا الصالحين وهو شعرا الانبياء فاذا لم يعرف المنه وجع فيه يخاف
 ان يقع في الكفر وذكر في ادب الصوفية الفقير غير التصوف بل نهايته بدايته وكذلك الزهد

ان اراد ان يتقدم به كان
 اظهاره افضل لانه في الكسوة
 وفي الكسوة ان الكفار اذا
 انتهوا عن الكفر واسلموا غفر
 ما سلف من الكفر والمعاصي
 وخرجوا منها كما تخرج الشوة
 من العجين ومنه قوله صلى
 الله عليه وسلم ما قبله قال في الكسوة
 اذا طهر للموتى في من الاسلام
 طهرا ظاهرا جاز قله لان
 العهد معقود مع علي ان
 لا يطعن فاذا طهر فطهر
 بغيره وخرج عن الذمة وقال
 القاضي في تفسير قوله تعالى
 فمن كان يروا الفقراء في
 سبلهم فليصلهم
 ربه احدا هذه الآية جامعة
 خلاصة العلم والعمل بهما
 التوحيد والاخلاق الطاهرة
 المقالة الثانية

غير الفقير وليس الفقير عندهم الفاقة والعدم بحسب بل الفقر المحمدي الثقة بالله والرضا بما
 قسم وفي سير الاولياء كتب احبار كويد كه خداوند تعالى وحى كرم موسى وم وكنت جوت
 تو انكوى روى بتوارد بدا لكه كناه كره خداى تعالى تر ابدان عقوبت ميكند جوت
 درويشى روى بتوارد دل را شاد دار وكوى مر جيا بشعار الصالحين قال الجامع
 وهذا المعنى في تفسير الفقيه ابو الليث محمد الله ايضا وفي هذا الموضع حكاية عن طاووس
 اليماني في سير الاولياء ينظر هناك وفي اعتقاد الطحاوى ولا غنى عن الله تعالى في
 عين ومن استغنى عنه طرفة عين فقد كفر وكان من اهل الحشر وذكر في تفسير ابن المعلى
 في قوله تعالى ولقد كفرتم ما بنى آدم قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن اكرم على الله تعالى الملائكة الذين
 عندهم لانهم يحولون على الطاعة ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة وفي اليها يم شهوة العقل
 وفي الآدمي كلاهما ان غلب عقله شهوة فهو اكرم على الله من الملائكة ومن غلب شهوة عقله
 فهو شر اليها وفي هذا المعنى في تفسير البستي ايضا في اخر سورة النساء وفي تفسير الكشاف
 ايضا في سورة الحديد في قوله انما الحق الدنيا لعب وهو وفي المناقب لوان وليا من
 الاولياء من بركة الحق بركات مرفوعة اهل تلك البلدة حتى يغفر لهم قال الجامع كيف
 ببلدة كانت مولدهم ومنشأهم وعبادتهم ومقدمهم ومدفونهم فيها فطوى ثم طوى
 لاهل تلك البلدة ومن مات فيها وفي تاريخ الصوفية للشيخ ابو عبد الرحمن بن محمد بن حسين
 السلمي رحمه الله قال احمد بن القباس خرجت من بغداد فاستقبلني رجل عليه اثر العبادة
 فقال لي ان خرجت قلت من بغداد هرب منها لما رايت فيها الفساد خفت ان يخف
 باهلها فقال ارجع ولا تخف فان فيها قبور اربعة اولياء الله تعالى هم حصن لهم من البلايا
 اجتمع قلت من هم قال ثمة احمد بن حنبل ومروان الكرخي وبشر الحافي ومنصور بن عمار
 فرجيت وزدت القبور ولم اجد لك السنة قال الجامع وقد سمعت من والدي وهو حكى
 عن والدي وهو خلفاء الشيخ الكبير فقرا ثم ان والدي رح تصد يوما زيارة فقير من
 فقراء الشيخ وانا مصاحبه وكنت صبيعا فلما بلغ المقصد واخذ التكلم كنت اسمع
 ذكر الله وهما في التكلم فخرجت من ذلك الفكر والذكر لانه ليس في الحجة غير ما عني
 فلما رجعت والى محمد الله وخرج من حجرة الفقير قصصت عليه القصة فقال هو
 ذكر قلب الفقير وبشرى لك اذا سمعت نداء الله الى مقام الفقراء فصار وليا

والشفاق الخلق ملك تفضل
 الاطفال بسهولة والملكة
 صفة راسخة في النفس
 وفي الخبر ان مكارم الاخلاق
 من عمل اهل الجنة وفي الخبر ايضا
 ان جامع الحيرات بخبرة في
 امر من الصدق مع كوكب الخلق
 مع الخلق روى ان خير اهل
 نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
 اتى ابنك بكما مكارم الاخلاق
 كلها في الدنيا والاخرة قال
 خذ العفو وامن بالعرف
 واعرض عن الباطل
 السهبا مع سفهم ونبوء
 ان فصل من قطعك يقطع
 حوصك وتعفو عن ظلمك
 اي تهمل ولا تطلب ما يشق
 الناس وهو الميزان
 خذ العفو مني استديم مودتي
 ولا تنطق في سورتي حين
 اغضب ورواه مسلم
 ان من اخلاق النبيين

من اولياء الله وله مقامات عاليات وكرامات ساريات وعاشق جدى لله تعالى
 وعشرين سنة صحيح الجسد والسن والعين وقد اسر الكفرة في جالده القبي وكان حافظاً
 للقرآن وله سيماء الصالحين وسيرة الصديقين واعتقد له الكفرة عند رؤيته وهناك
 امرأة ما سؤره اخذها المحاض ودشيت الى وضع الحمل فسا لواعنه ما في الحمل
 فاجاب وقال كان يحظر بياي من ذكر وانشى فوضعت في الساعة كذلك فاكروه
 وطلق الاسارى كلهم ووهبوا له وكان والد الفقيه ابو الحسن رضي الله عنه دخل
 في الحج ودرط باها وختم القرآن في السجدة خلاصة وقد سمعت من شايخنا الشيخ
 الاسلام يقول يوماً لاصحابه فوجدته منقولا غلخلاصة من جرد وخبثيس
 الملتقط عن خلف رحمه الله انه وقعت الزلزلة فاحل اصحابه بالدعاء فقالوا ايها
 ما تعلم فقال لهم خيركم خير من خير غيركم وشرهم شر من شر غيرهم ولو اشتقت الكلام
 الاولياء وذكر شمالكهم فليست في العوارف وقوت القلوب ورسالة القسري واجيله
 العلوم والفصوص وشرح التعرف وكلام ابي عبد الله الانصاري وكتاب سنن الصوفية
 وتاريخ الصوفية للشيخ ابي عبد الرحمن السلمي وكشف المحجوب والقصيدة لابن
 الفارض المصري وشرحها من الكتب لهذا القوم وكتب التفاسير والموعظة فانها
 مملوءة وقرأت في الباب العاشر من العوارف قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا كان الغالب على عبدى لا اشتغال في جعلته هه ولدته في ذكرى فاذا حصلت هه
 ولدته في ذكرى عشقته وعشقته ورفعت الحجاب فيما بيني وبينه لا يسر هو اذا سرى
 الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابدال حق اولئك الذين اذا ردت
 باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فيه فصرتم بهم عندهم وفي لطايف القشيري
 في قوله تعالى وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم الاولياء هم الرواسي في الارض
 وبهم يزقون وبهم يرفع البلاد وبهم يتوفر عليهم العطا فكما ان لولا الجبال الرواسي
 لم يكن الارض اوتاداً فكذلك الشيوخ الذين هم اوتاد الارض لزلزلت عليهم البلاد والشد
 وفي المشرق في الباب الحادي عشر انه اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل جلالة اعدت
 لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال جل جلاله
 وعم نواله ما زال عبدى يتقرب الى بالتواقل حتى اجبته فكنت سمعه الذي يسمعي به

والقديرين النشاش اذا
 زاوروا والحق المصطفى
 اذا التقوا وروى عن صلعم
 انه قال لها في رفا او صبت
 يتقوى الله وصدق كبريت
 والوفاء بالعهد واداء الاقا
 وترك الخيانة وحفظ الجوار
 ورجعة التيسير ونيل الكلام في
 السلام حسن العارضة
 الامل ونزوم الايمان و
 في القرآن وفي خبر ايضا وصيت
 بقوى الله في السر والعلنا
 وقلة الطعام وقلة المنام
 وقلة الكلام وحجرة المعاشي
 والانام وترك مجالسة
 والنعام والحال الجفائس
 جميع الانام ومصاحبت
 الصالحين الكرام والحمد لله
 وحده وصلى الله على سيدنا
 محمد المصطفى وآله خير الامم
 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ست خصال بالمعروف وسلم

وبصره

وبصره الذي بصر به ويد الذي يبطن بها ورجله الذي يمشي بها ولين سئالها
 لا عطشه وان استعانني لا عيئة وفي تفسير الفقيه ابي الليث رجع في قوله تعالى
 والذين آمنوا اشد حباً لله ان يطيعوه في امره وينتوا عن عصيته وكل من كان
 لطوع له فهو اشد حباً له كما قال القائل **شعر** لو كان حبك صادقا لاطعته
 ان المحب لم يحب مطيع وفي تفسير البستي في سورة الفاتحة المحبة من الله ارادة
 الصلاح والخير للعبد فان الله يحب المؤمنين اذ يقبله ويقبل به الى طاعته
 ويثبت على خدمته ومن العبد ميل النفس الى المحبوب فالمؤمن يحب الله يعني انه يربط
 بذلك لخلص من شكر وعبادته ويميل اليه بجلته فذلك كنهه بحبه وذكر الشيخ
 مقتدى المشايخ ابو القاسم الجيني في كتابه معالم الهمم في آخر الباب الثالث
شعر يا حبيب القلوب من لي سواك طال شوقي متى يكون لقاءك يا انيسى
 وشيئى ومراى كذب الغواذ ان احب سواك وذكر في باب السادس عشر روضة
 العلماء انه كان بعض الصالحين يغسل موى في الصوفية فقال غسلك يوماً ميتا
 وادرجته في كفنه فسمعت هاتقان وراء البيت يقول غسل ان باطنه في جوفه
 وانت غسلك ظاهره بعد وفاته فاجتمع الفسلاف فصارا نوراً على نور انتم تحملون
 البدن الى القبور ونحن الروح الى السيد الغفور وانتم زينتكم البدن بالثياب
 ونحن زيننا الروح بالثواب وفي كتاب تنققات الظهيرة وتاريخ الصوفية للشيخ
 ابي عبد الرحمن السلمي رحمه الله ايضا وكفى انه كان بالكوفة رجل يقال له ابو سليمان
 وهو يغسل الموى فقال غسلك يوماً الميت وكفنته ثم كسفت وجهه فاذا هو
 يضحك فقلت يا عجباً احيى بعد الموت في الدنيا فسمعت هاتفا يقول كل محب
 لله فهو حي وفي القوت في شرح مقام الرجاء وفي حديث ربيع بن خراش عن اخيه
 وكان خياطاً للتابعين وهو ممن تكلم بعد الموت قال لما مات اخي شحى بشوبه
 والقبناه على نعشه فكشف الثوب عن وجهه واستوى قاعداً فقال لي القيت
 ربي عز وجل فحياتي بروح ورحان غير غضبان واني رايت الامر ايسر مما تظنون
 فلا تغردوا وان محمداً صلعم ينتظرني واصحابي حتى ارجع اليهم قال ثم طرح نفسه

سلم عليهم اذا لقيتهم ويحبهم اذا
 دعاهم ويشتد اذا عطسوا ويغويهم
 اذا مرضوا ويتبع جنازة اذا
 ماتوا ويكف له ما يحب لنفسه
 قال الله تعالى اذا حييتهم
 بحيه فحيوا باحسن مما نداء
 ردوها قال القاضي في تفسيره
 الجمهور على انه نزل في السلا
 ويدل على وجوب الجوار
 باحسن منه واما برودة مثل
 وهذا الوجه على الكفاية
 ولا يرد في الخطبة وقراءة
 القرآن وفي الحامو عند فقهاء
 الحاجة وكذا ما رخص بعض العلماء
 ان يبداء اهل الذمة بالسلام
 كذا في الكشاف وفي بعض حواشي
 الكشاف قال المصنف وروى ابن
 عباس رضي الله عنهما ان ابا
 رجل من اهل الكتاب يقول
 السلام عليكم وكان يقول
 مبداء ايضا وكان يقول اذ
 الله عليك اي هو عنك لانه

السلام من اسماء الله تعالى
 اقول وانما يتعجب للضرورة
 وفي اكتشاف وعقد عاة العلماء
 يجوز الاحسان الى الكفار في دار
 الاسلام ولما تفر اليهم الواجبات
 واذا سلم واحد على واحد
 سلام عليكم واليقول سلام
 عليك او السلام عليك يقول
 الرد ايضا لان الحفظ
 الكرام مع كل واحد من فقال
 صلى الله عليه وسلم سلم الصغير
 الكبير والمات على القاعد الكليل
 على الكثير والواكب على الماشي
 قال عايشة رضي ان يود يا ابا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا السلام عليكم قالت
 عايشة رضي الله عنها عليكم السلام
 ولعنكم الله وغضب الله عليكم
 قال صلعم هذا يا عايشة عليك
 بالرفق واياكم والعنف
 والغش قالت اولم تسع
 السلام اولم تسع قلت

صواب الاعطاء کتب

ما قلت رددت عليهم
 لي ولا يستجار عليهم
الظالمين الا في قتال وسميت
 العاطس من حقوق الاسلام
 وهي فوض عين واليه في بعض
 العلم او الاثر وعلني في
 كفاية كذا تعالى كان ضحا
 احكم وجه الله تعالى يقول
 على كل من بشر الصالحين
 بركنا لهم كذا في شرح الصالحين
 وسميت وبهوشايل المبعث
 على ما قال ابو عبد الله الخليلي
 والبرية واشتقاقه من الشو
 وهو قولهم - على طاعة الله
 للعاطس الضاح بعد الله من
 وقيل معناه ابعاد ويروي
 شامة على اخاره ثعلب
 الملكة على اخاره ثعلب
 واشتقاقه من السميت
 وبه الهيف الحنة التي
 الله على سميت حزن لانه يسمي
 تنزع للعاطس كذا في

قد رتب ترتيبا بين الملك
الذي له عقل بلا شهوة
والهيمنة التي لها شهوة بلا
عقل فيعقله لفظ من الملائكة
ويطعمه لفظ من الملائكة
ثم ان عليا عليه السلام
اشترى من الهيمنة عقله فهو
اوكد كالاتمام بل هم افضل
وان عليا عليه السلام بل هم افضل
نفس عن الرزائل وجسمها على
الفقائل هو افضل من الملائكة
لان الملائكة ان عوانا من
العبادة من شهوة وغضب
وليس للملائكة شيء من ذلك
ولا شك ان العبادة مع هذه
العوائق ادخل في الاخلال
واشوق فيكون آلات افضل
بسبب انقياده الى عقده
فيكون العقل مبداء للحال
كلما قال افلاطون الانوار
طوبى وماتت جنت في
اقفا من الاشياح البشرية اذا

بر من خاف است كه ديدار خوك فليل يخاف عليه الكفر وفي قوت القلوب في شرح
تمام الرجاء في حديث ان الله تعالى شرف الكعبة وعظماها ولو ان عبدا
حجر آخر احرقها ما بلغ جنه من استحق بوليها والله تعالى قال الاعرابي
ومن اولياء الله تعالى قال المؤمنون كلهم اولياء الله تعالى قال المؤمنون كلهم اولياء
الله اما سمعت يقول الله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال
الجامع صنف ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله كتابين في كيفية احوال مشايخ الصوفية
سمى لاحدهما سنن الصوفية والآخر تاريخ الصوفية لمتأخرى مشايخهم متبوعا على اربع
حروف الهجاء فوجدت تاريخ الصوفية ونحو مؤرخا سنة ثلث وعشرين وارب
مائة وفيه من اسامي المشايخ اكثر من خمسين وخمسة وفي تفسير حقايق الدقائق
في قوله تعالى ولقد اخذنا ميثاق نبي اسراييل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا قال
ابوبكر الوراق رحمه الله لم يزل في الامم اخيارا وبداة واولاد على المراتب وهم الذين
كانوا مرجوعين اليهم عند الضرورات والفاقات والمصائب كما ذكر عن النبي عم
انه قال في هذه الامة اربعون على خلق ابراهيم وسبعة على خلق موسى وثلثة على
خلق عيسى واحد على خلق محمد صلوات الله عليه وسلامه على بيتنا عليهم فهم علم الامم
سادات الخلق والذين ذكر النبي عم بهم ينظرونهم ويدفع البلاء بهم سمعت ابا عبد
المقري رحمه الله يقول البدلاء اربعون والائمة سبعة والخلفاء من الامة ثلثة
والواحد هو القطب فالقطب عارف بهم جميعا ومتشرف عليهم ولم يعرفه احد ولا يشتر
عليه وهو امام الاولياء والثلثة الذين هم الخلفاء من الامة يعرفون السبعة
يعرفون الاربعة وهم البدلاء ولا يعرفهم والاربعون يعرفون ساير الاولياء
من الامة ولا يعرفهم الاولياء احد فاذا نقص واحد من الاربعة ابدل مكانه
من الاولياء وكذا في السبع والثلث والواحد هكذا الى ان ياتي الله بقيام الساعة
وفي نوادر الاصول في الاصل الحادي والخمسين عن عبادة بن صامت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثون رجلا فلقواهم على قلب ابراهيم اذ مات ابدل الله مكانه آخر
وعن ابن عباس رضي الله عنهما البدلاء اربعون رجلا اثنا عشر وعشرون بالثام وثمانية عشر
بالعرف كل امانات واحد ابدل الله مكانه آخر فاذا كان عند القيامة ما تواتر كلهم قال

260
قال كون كل واحد منكم انك انما بين مني على الخلق والخلق

قال ابو عبد الله في ليس في الحديث اختلاف وانما هو اربعون رجلا فلقوا منهم ثلثون
على قلب ابراهيم عم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان الانبياء عليهم السلام كانوا اوتوا الارض
فلما انقطعت النبوة ابدل الله مكانهم قوما من امته محمد صلعم يقال لهم الابدال لم يفضلا
الناس بكثرة صوم ولا صلوة ولا تسبيح ولكن بحسن الخلق وبصدق الودع وحسن النية
وسلامة قلوبهم بجميع المسلمين والنجحة لله تعالى ابتغاء مرضات الله بصبر وحلم
ولب وتواضع في غير مذلة ثم خلفاء الانبياء الى آخره وعنه حذيفة بن اليمان
قال الابدال بالثام وهم اربعون رجلا على منهاج ابراهيم عليه السلام كل امانات
واحد منهم ابدل الله مكانه آخر والعصب بالعراق اربعون رجلا كل امانات رجل منهم
ابدل الله مكانه آخر وعشرون منهم على اجتهاد عيسى عم وعشرون منهم قد اوتوا
من غير امير آل اود عم والعصب رجال تشبه الابدال منهم المحققون مستعملون على
طريق الجهد ومنهم روحانيون قد اوتوا من غير امير آل اود عم وروى في الخبر ان الارب
شكت الى الله تعالى على ذهاب الانبياء عليهم السلام وانقطاع النبوة فقال
لها سوف اجعل على ظهرك صدقيين اربعين فسكنت وفي القوت في ذكر اسلام
المرء وعلامته محبة الله تعالى وتعالى ابدال كل زمان على قدر زمانهم في كل قرن سابقو
ومقرون قال بعض العلماء الراشدين كثرهم الله تعالى على من الارض في الطول
والعرض في سورة الانشقاق في معنى قول الله تعالى لتركن طبعا على طبق قال في
كل قرن وطبقة من الناس على حاله لم يكونوا واكثر ما قيل في القرن مائة سنة واول الوجود
واوسطه لك واعلم واشبه تحمل الاحاديث ان القرن سبعون سنة وهو قول على
رضه لان راس المائتين تمام ثلثة قرون من المبعث وفي صحاح الجوهر رحمه الله الابدال
قوله الصالحين لا يخطو الدنيا عنهم امانات واحد ابدل الله مكانه آخر قال ابن
دريد الواحد يبدل في حلية الاولياء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خبار اتقى
في كل قرن خمسة الابدال اربعون ولا الخمسة ينقصون ولا الابدال كل امانات
واحد ابدل الله مكانه آخر وفي كشف المحجوب في فضل الولاية از اولياء حق جهار
هزار مكنون ان اند يكديكر نشنا سند وكال حال خود ندانند واز حق واز حق
مستور باشد و اخبار يدين و ايد ما ذكر في عمدة العقائد والحافظية في

اذا انقضا بجملة صارت
حشر انما ارضية واذا انقضا
بعلمها صارت ملائكة سماوية
والملائكة هي اجسام لطيفة
قادرة على التشكل والتخلف
لا يذكروا الموت كما ورد في
الكتاب والسنة والملائكة اوتوا
اجرة شتى وثلاث واربعة
وكان المرافعة الاجرة
الحشر هذه لما روي انهم
ان من شبل ليل المعراج ولم
تأخر جناحهم فيهم جبرائيل
وهو ملك يقرب بتعلق الوحي
الفاء والعلوم وتبلغ الوحي
وسكائل تتعلق بتعيين
الارزاق واسرار تتعلق
بالقوة والعلوم والبعث
وعزرائيل تتعلق بقبض
الارواح لكل واحد منهم
علوم في الحق والقرب
والايمان ما يرون اوامر الله
لا يفسدون الدنيا بغيرهم في

المراد

في شان الكفار وذلك ان المشركين قالوا ان ربنا رب السموات والارض والعرش العظيم
 وسلم قالوا ان محمد يموت فتركت هذه الآية وما جعلنا لبشر قبلك الخلد
 اي في الدنيا افان مات فمات الخلد وكل نفس ائمة الموت فهذا اهل الجلال
 او على العالي لان عيسى والياس لهم الخلد والبقاء انهم لا يموتون اصلا ولا ينهم في الار
 القناء والدائم في مع اهلها وهذا قال كل نفس ائمة الموت فلا يد من الموت
 للحضر وغيره وليس الخلد والبقاء الا الله تعالى اياها ابداسهم اهل الحق الذي
 لا يموت اصلا وهو الواحد القهار والجواب عن الحديث على هذا فالخالد ان كثير من
 الناس رآى الحضرة عليه السلام وعرفوه ويروون عنه بروايات من الصحابة
 والتابعين وغيرهم المشايخ والعلماء والصالحين كما سذكر ونبيين الذين ساروا
 آياته بين المشارق والمغارب بل طارت كما في قصة تميم الانصاري وغيره الصفا
 رضوان الله تعالى عليهم ولهذا تاويل ونظاير منها ما ذكر في تفسير الكشاف في
 سورة الحديد في قوله تعالى البرهان الذي آمنوا ان يحشع كلهم لذكر الله قال خرج
 ابو القدر اء في سطحا المدينة وراى رجلا صالحا عليه زي الصالحين فقال
 عطف فقال كفى بالموت واعطا فقال زدني قال كفى بالقبر غما فقال زدني قال
 شمس العصر كفى على شرف القصر فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم
 ذلك اخي حضرهم ومنها ما قرأت في الباب الخمسين كتاب العوارف في ذكر مستع
 العشر انما من تعليم الحضرة عليها ابراهيم التيمي رضى وذكر انه تعلمها من رسول الله صلى الله عليه وآله
 ومنها ما ذكر في قوت القلوب في مواضع منها ما ذكر في ذكر القوت كما مر آنفا
 في خاتمة النوع الاول ومنها ما ذكر في مستعرات العشر انها اهدى بها الحضرة
 الى ابراهيم التيمي رضى وصاه ان يقول غدوة وعشية وقال له الحضرة اعطانيها
 محمد صلى الله عليه وآله روى لك عن سعيد بن ابى عطية عن كرز بن وبرة قال وكان
 وبرة من الابدال قال اتاني اخ لي من اهل الشام فاهدى الى هدية وقال يا كرز
 اقبل مني هذه الهدية فانها نعمة الهدية فقلت يا اخي من اهدى هذه الهدية فقال
 اعطانيها ابراهيم التيمي رضى قلت له افلم تسال ابراهيم من اعطاه قال سالت له
 فقال كنت جالسا في فناء الكعبة وانا في التهليل والتسبيح والتجويد فجاءني رجل

من الغبطة فقلت له تعالى يا كرز
 مثل ما روى قارون قال انما
 لكسا ان يحسد منكم كل واحد
 الغبطة فيفصل كل اطلاق
 الحسد على الغبطة في كل العرف
 الغبطة عبارة عن غيرة
 من غير غيرة في كل حال
 فيهم روى انه قال نزل عندي
 ايضا فقلت انهم من الابدال
 فقلت لهم اوصوني فوصوا بالغة
 حتى اخاف الله فخلعوا ثيابهم
 فوصفوا بلبسة اشياء فقالوا
 من كنزهم فلا يطعم في ذلك
 الثاني من كنزهم فلا يطعم في ذلك
 الليل والثالث من كنزهم فلا يطعم في ذلك
 الظلم فلا يطعم في استحقاق الدار
 والرابع من كنزهم فلا يطعم في استحقاق الدار
 طاعة الله كان الكذب الغيبة
 الدنيا مع الايمان والخمس
 من كنزهم فلا يطعم في استحقاق الدار
 فلا يطعم طاعة العباد

رجل وسلم علي وجلس عن يميني فلم ازل في احسن منه وجهها وهيئة ونياها
 واشد بياضا واطيب ريحا فقلت يا عبد الله من انت ومن اين جئت فقال
 انا الحضرة فقلت في اي شيء جئتني قال جئتك اسلم عليك وجبا لك في الله تعالى
 وعندى هدية اريد ان اهديها اليك فقلت ما هي فقال ان تقرأ قبل طلوع
 الشمس وقبل غروبها المستعرات العشر في منعها وقال لا تدع ذلك فقلت من
 اعطاك هذه الهدية قال اعطانيها محمد صلى الله عليه وآله فقال اخبرني بتوابها قال اذا
 لقيت محمدا تساله من ثوابها فانه سيخبرك فذكر ابراهيم انه رأى ذات ليلة
 في منامه كان الملائكة جائة فاحتملت حتى ادخلت الجنة فراى ما فيها
 في صف عظيم ما رآى من صف الجنة فقال فسالت الملائكة فقلت لمن هذا كله
 فقالت الذي يعمل مثل عملك وذكر انه اطعم من ثمار الجنة وسقوا من شرابها
 فانا في النبي صلى الله عليه وآله وسبعون نبيا وسبعون صفقا من الملائكة كل صفقا من
 المشرق والمغرب في سلم على فاخذ بيدي فقلت يا رسول الله ان الحضرة اخبرني انه سمع
 منك الحديث فقال صدق الحضرة ثلثا وثلثا يحكي بالحضر فهو حق وهو امر اهل
 الارض وهو ريس الابدال وهو جند من جنود الله تعالى في الارض فقلت يا رسول
 الله فمن فعل هذا هل يعطى شيء قال يغفر الله له جميع الجبار التي عملها ويرفع الله
 غضبه ومقته وياخذ صاحب الشمال ان لا يكتب عليه شيئا من السيئات في سنة
 وما يعمل بهذا الامن خلقه الله سعيدا ولا يترك الامن خلقه الله شقيقا وذكر
 بقية الفضائل وقد كان ابراهيم مكثا ربيعا شتم لم يطعم طعاما ولم يشرب شرابا
 فلعنه بعد هذا الرؤيا والله اعلم ذكره ذلك عند لا عيش عنه ومنها قرأت في
 الباب السادس عشر كتاب العوارف انه يحكي عن ابراهيم الخواص قال كنت في البادية
 احد عشر يوما لم اكل فطلعت نفسي ان اكل من حشيش البر فرائت الحضرة يقبلني فحوي
 فهربت منه ثم التفت فاذا هو رجع عني فقيل له لم هربت عنه قال شرفت
 نفسي ان يعشني ومنها ما ذكر في القوت ايضا في ذكر بين العساكين عن عبد
 الرحمن بن منصور عن سعد بن سعيد عن كرز بن وبرة رضى الله عنه وكان برقة من
 الابدال قال حدثني اخ لي من اهل الشام عن اخ له من الابدال قال قلت للحضرة عليه السلام

والسالكين من طلب رضا الله
 فلا يطعم في قضاء الله قال
 رضى الله عنه وليك عقل العرف
 ودليل صدق قوله قال ابو زيد
 حكيك من القول ان لا يرى
 لنفسك ناصرا غيره ولا عدوا
 شائما غيره صلى الله عليه وآله
 سليمان ولا فقال الشيطان
 ان عاقر ولد لم تنفك من
 التبعة ففروا على تكملة
 ذلك في ان الشياطين ان يهاووا
 فامر الخياط ان يحمله الى
 ان يحمل عليه غدا فقامت
 الولد في التجار فالتفت
 ففتت سليمان ان على حساب
 لم يتوكل على ربه يقال سباب
 الولاية عن صدق الاله
 وكتان السر والوفا والهدى
 واقبال النصيحة واداء الامانة
 عن الغرالى لا تحمل الناس على
 نفسك بل تحمل نفسك على
 ما لم يخالفوا الشرع يقال ان

مثلها من قبل ومنها ما ذكر فيه ايضا في ذكروا في النبي صلعم حين توفي رسول الله
 صم يسمون الصنوت والحقق ولا يرون الشخص السلام عليكم يا اهل البيت وحمد الله
 وبركاته كل نفس في آفة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة الى اخره وفي
 رواية اخرى قال علي رضي الله عنه ان الذين من هذا هو الحضر صم جاءكم بغيركم ومنها
 ما ذكر في اليواقيت ايضا في ذكر الجمعة ان عليا رضي رآي الحضر صم وصداق بن عباس رضي
 في ذلك ومنها ما ذكر في نوادر الاصول التمهيد في الاصل الثاني والسبعين والمائتين
 في قصة الحضر صم حين وقع في الرق ثم خلاص ولقبه سادون الولي رضي الله عنه
 وقد مر في مناقب العالين ومنها ما ذكر في اليواقيت في احاديث الليل والنهار
 عن علي رضي الله عنه ان رآي رجلا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا من لا يشغله سمع
 عن سمع وبأمن لا تغلط مسألة السائلين وبأمن لا يبرمه الحاج المحلين ارفق
 برة عفوك وجلالة رحمتك فقال علي رضي الله عنه من انت قال انا اخوك الحضر في اخره
 ومنها ما ذكر في باب اللطائف في حكايات الصالحين انه كان الحضر صم في حلقه
 في زيارة ابي نصر بن الحارث الحارثي رضي الله عنه وكان شاب صالح وله صداقة مع البشر
 وتوفي روية الحضر صم في جبا يوما خارج المصرا وراى قبة حضر في المصرا في وسط
 الحراب رجل جالس لياس حضر فلم عليه البشر فقال في الشاب قال شاب صالح
 فقال الشاب الك صداقة مع عسكري قال لا قال وهل لا يبك فقال الشاب
 نعم فقال وهل يصلي اليك من ميراث ابيك قال الشاب نعم فلما سمع ذلك غاب القبة
 والرجل وهو الحضر صم فمراه بشربعة لك وبقي في حيرة وتداق الا انه هناك كان
 بالفارسية وانا كتبه بالعربية ومنها ما ذكر في تفسير السور في سورة الكاف
 في قوله تعالى فوجد عبدا من عبادنا كويند صفت حضر صم يبولن بالازدوسي
 بانك سبزي كرايد كثير موتى تنك عارض كشاده ابو درست دست
 وبأني انك سبزي من خوي غمده بستامى كمر التفاتى سبك كامي كوتا جامة
 خرد دستاري كهته تغليتي درشت جامة في تحلفي رعوته ناها در آيد
 جناك له نتوان دانست كه انجا آمد وناكهان غايب شو جناك نتوان دانست
 كه كجافت وفي تفسير الفقيه ابي الليث رحمه الله ومعهام التنزيل في سورة الكاف

جلب رد الكرام قال علي رضي الله عنه
 قرأت التوراة والابجيل والابوز
 في القرآن فافترت من كل جانب
 كذبت من التوراة من همت بخاوي
 لا تجل من قنع شيع ومن لا نور
 من ترك الشهادة لم لاقات
 ومن العزاة ومن نوك على الله
 فهو حبه وحكي عن محمد بن يحيى
 انه قال خذت صوم الدهر عشت
 ستة نفر من سنة اشيا فاجابوا
 بحجاب واحد سلت الاطباء عن
 اشفي الاديبة فقالوا الجوع
 وقلة الاكل وسلت الحكماء عن
 اعوان الاشياء على طلب الكثرة
 فقالوا الجوع وقلة الاكل وسلت
 العباد عن انفع الاشياء على
 الرخص فقالوا الجوع وقلة الاكل
 وسلت الزهاد عن قوى الاشياء
 على الزهادة فقالوا الجوع وقلة
 الاكل وسلت العلماء عن افضل
 الاشياء على حفظ العلم فقالوا
 الجوع وقلة الاكل وسلت الملوك

ايضا ان الحضر صم كان ابن ملك من الملوك ولد اباؤه ان يتخلفه فلم يقبل وهو
 عنه ولحق بخزير البحر قيل كان من نسل بني اسرائيل وفي مختصر التواريخ انه كان بين
 الحضر وصامون نوع اربعة آباء كان مع ذوالقرنين الاكبر وهو افرديون المذكور
 وصاحب الحضر موسى بن عمران صم لا موسى بن ميثا بن افرديون يوسف بن يعقوب
 وذكر ابو الحسن هبتم بن محمد رحمه الله في كتابه انه نبأ موسى بن ميثا قبل موسى بن
 عمران واهل الاخبار من المسلمين اكثرهم على اصحاب الحضر موسى بن عمران وهو لا مع
 وذكر الشيخ الامام الشيخ محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن المسعود المعروف بالفراهي
 في تفسيره المتسمى بمعالم التنزيل في قوله تعالى واذ قال موسى لفته ان عاقل اهل العلم
 قالوا انه هو موسى بن عمران وقال بعضهم هو موسى بن ميثا من اولاد يوسف الاول
 اصغر وكنية الحضر ابو العباس صم **الفصل السادس** في بيان علماء اهل السنة
 والجماعة ذكر في التمهيد في باب السنة والجماعة والرد على اهل البدع ان الجماعة
 جمع على السواد الاعظم لما روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلعم
 خطبا مستقيما قال هذا دين الله ثم خطب عن يمينه وشماله خطبا فقال هذا سبيل
 وعلم من كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه ثم تلا قوله تعالى واذ هذا صراطي مستقيما
 فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ثم اهل السواد الاعظم كان اهل
 رسول الله صلعم ومن تابعهم من التابعين واتبع التابعين مثل ابي سعيد الحسن بن
 وسفيان الثوري والاوزاعي وعلمة بن الاسود وابراهيم النخعي والشافعي والليث
 وخادم وابن ابي اسيل وابي حنيفة ومن تابعهم من التابعين مثل ابي حنيفة ومن المتأخرين بن
 مثل ابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن الشياخي وزفر بن الحسن بن زياد ودور الطائفة
 ومحمد بن ادريس الشافعي وابي عبد الله المزني رحمهم الله ورفقهاء خراسان مثل
 ابي مطيع البجلي وابي سليمان الجرجاني وابي جعفر الصادق وابي حنيفة ومن تابعهم فقهاء
 وابراهيم بن ادهم كانوا تلاميذا ابي جعفر الصادق وابي حنيفة ومن تابعهم فقهاء
 الدين وجماعة من المسلمين الى يومنا هذا من لدن رسول الله واخذوا الدين من
 افواه الجماعة وايدى بهم الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم نقلت من غير منازعة ولا يكره
 وفي الشريعة ولازم السواد الاعظم في الخبر ولا يفارقه شيئا منهم ويرى الحق معهم

عن ابي طيب الاوام قال قال علي رضي الله عنه
 قال الاكل قيل ان الحكمة تنزل من
 السماء فذكر في كتابه في الاكل
 كذا في بعض الحكماء ان الحكمة
 اذا شجعت صارت الارواح
 واذا جاعت صارت اللحم
 حكى ان ابا علي رضي الله عنه
 انا وصفت العلم والحكمة في جمع
 وفداة الناس فقال البطنة
 فكيف يجودون فقال البطنة
 تذهب الفطنة عن النبي صلعم
 فكل الحجاج في سبيل الله
 وقنع من اجل من سبيل الله
 عاش في سنة وعوفي وادب
 وادب من الحق وقال في البطنة
 حضور العلي بن ابي طالب
 النبي صلى الله عليه وآله
 الاخوان يعني النعم والفرح
 قال النبي صلى الله عليه وآله
 قال الاكل في بعض الحكماء
 قال الاكل في بعض الحكماء
 قال الاكل في بعض الحكماء

كانوا السواد الاعظم هم الطائفة القائمة بامر الله تعالى وستة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهج الخلق الراشدين والائمة المهديين بعده ولا يخلو كل قطر منهم ابدا وفي الحديث لا يزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين حتى يأتي امر الله وفي حديث آخر كل قرن من امتي سابقون وما يتصل في هذا الموضع ما ذكر في اداب الملتقط انه يكره المشهور المقصد الاختلاط الى رجل من اهل الباطل والشر لا بقدر الضرورة لانه تعظيم لامرهم بين يدي الناس وان كان رجلا لا يعرف بداره يدفع الظلم من نفسه من غير انهم فلا بأس والله اعلم

الباب الثاني يشتمل على خمسة فصول الاول في اداب العالم والمتعلم والثاني في بيان نسبة خرقه المشايخ وقابض وفاتهم والثالث في الدعاء بلفظ رضى الله عنه للسلف من المشايخ والعلماء والرابع في سبب جمع هذا الكتاب والخامس في كيفية وصول العبدتين الى حضرة الشيخ وقبلة ما يقبلون حسن واتصال حكم القا في جوار هذه المسائل واستحبابها **الفصل الاول** ذكرنا في عمد الاخبار انه ينبغي للبريد ان تعظم شيخه ويحذره وينصر ولا يستأثر عليه احدا ولا يقوم الى جنب الشيخ عادياله ولو في الصلوة كما سيأتيك في قصة عباس في اثناء المسائل انشاء الله تعالى ولا يجلس في مكانه وتكرمه اذا كان غايبا الا اذا صار خليفة له وقاية كما في قصة المير الامير المؤمنين عثمان في بدعوله سيرا وجهرا وقولا وكناية في الجامع والقصايف وكما اشكل عليه حاله بذكر قصة موسى مع الحضرة عليهم السلام ويقدم حقه على حق ابويه وسائر المسلمين الى غير ذلك من الحقوق كما سيأتيك في مطالعة الروايات في اثناء هذا الفصل انشاء الله ذكر في الارشاد انه لم يزل على المريد حفظه قلب شيخه وتبرك الاعراض عليه وحمل فعاله وقواله على وجه جميل ان امكن من صحت شيخا من الشيوخ فراعرض عليه بقلبه فقد نقص عهد الصحبة وجوز عليه النوبة على ان الشيوخ قالوا عقوب الاستادين لونية عنها قال احمد الاميرى من رضى الله عنه شيخه لا يكافى في حال حيوة للتلازم ولا غلبه تعظيم ذلك الشيخ فاذا مات في ذلك الشيخ اظهر الله عليه ما هو خيرا وناه ومن تغبر عليه قلب شيخه لا يكافى في حال حيوة ذلك الشيخ للتلازم له فانهم يجبولون على الكرم فاذا مات ذلك الشيخ فحينئذ يجد المكافات بعد وذكر في تفسير الاحقاف في سورة الكهف في

الشيخ صدق جيب الله وحياة مثل عن افلاطون من سلم من العيوب قال من جعل عقله امينة وصدره وزره والمواظرة على العلم قائده والاعتصام بالحق ظهيره وضوء قلبه ذكرنا في انيسة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى في القيامة والصلوة والقيام وفي درر الاكام عند المقابر مساوي اخيه على وجه الاحكام يكن ذلك غيبة اغا الغيبة ان يقال الغيبة شر لا ينسب والشرع لا يوجب الا على من لم يسمع من الامام الشافعي رحمه الله تعالى السن الناصب لما في البني المطهر فان كان سبكتا يقولون انهم وان كان ضواحا بالهناز وبالليل قايا يقولون لئلا يراى ويكره وان كان

قوله تعالى واذا قال موسى لفته لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقيقا قال صلى الله عليه وسلم لا حاجة من نار العقبي وعار الدنيا الا بسلوك سبيل الله ولا ذلك الا بالعلم والادراك والوقوف ووضع وصوح الطريق ولا ذلك الا بالعلم ثم من اسرار هذا الامران المتعلم انما يتبع او يضعفه في التعلم لانه يصدر من العالم امور منكزة فذكر الله تعالى هذه القصة انما يمتنع او يضعفه في التعلم وبينا ان انما يقصر الادراك ولا يبلغ اقاصي الشرف فكم كان نساك الملل رما قصر وفي الايمان محمد صلى الله عليه وسلم لامعانه في التكاح وتكثر الزوج والاشتغال بقضاء الوطر وقتل النفس وتب الاموال وسبي النساء والولدان فيقن الله بهذه القصة انه رما ينكر على العالم بشي ومعذرة وانما الملازمة لانهم لم يبلغ علمهم كما في قصة موسى والحضرة فلعل عذرا وانت تلوم فلتناس اعذار والامور اسرار والبنى رما ينكر على العالم بقبح فخر السقية بتجريد النظر اليه سعي في اهلاك نفسه وانفس كثيرة واموال فبيح لكن صيانة السقية عن الغاصب مع انه لا يضرم في غاية الحسن وقتل النفس في الظاهر فيح ولكن قتل الكافر القاطع للطريق دفعا لشره ليس بقبيح ولذلك لا يترك علم العالم لصدد ولهم ينكر ظواهرها فالحكمة ضالة المؤمن ولا تظن بكلمة خرجت من فم اخيك سوء وانت تجد لها في الخير محملا وذكر في عصمة الانبياء في هذا المحل ومع ذلك لم يخلص عن القيل والقال للعلم ان الدنيا لا يخلو من الحق حتى خطي في فعله مع ان فعله صواب عند الله تعالى فيكتفي بعلم الله تعالى ان قوله وفعله صواب وان يضطرب لتلك المحنة قال الجامع كذلك المشايخ الصوفية لم يضطربوا ولم يلتفتوا الى قول بعض الناس لما قيل لهم ما قيل لهم لما علموا ان اقوالهم وافعالهم صواب عند الله تعالى وههنا حكايات ونظاير كثيرة لا يخفى على اهل العلم وفي الشرع ويطلب لزلة اخيه سبعين عذرا فان لم يجدوا ثم نفسه بالعي واحل امره على الوجه الرشيد عند هذا اداب الصالحين قبلنا **شعر** وفي الجهل قبل الموت موت لاهله فاجسامهم قبل القبور قبور وان امرهم يحيى بالعلم ميت فليس له حتى النشور نشور قال الجامع في الحقيقة العالم هو الشيخ والمتعلم هو المريد لما نقلنا من القوت من قبل في استار الابدال عن اعيان الناس

منطقا يقولون مكتر فلا تخفى في الناس بالذم والثناء ولا في غير الله والله اكبر قال عاصم بن المراء في العجب وعجب بلا حبيب كبر بلا ذنب هذا من العجب مثل بزرجمهر في نعمة لا يحسد عليها صاحبها قال نعم التواضع وقيل بل تعرف شيئا لا يرحم صاحبها قال نعم والوجه عبارة تصور اسحق في الشغل رتبة لا يكون مستحقا للتحقق عن الادب قال الجرجاني في الغيبة قيل اذا غيب في الكشاف فاعلم ان لها اخوانا ومن روى انه امر بقطع يد سارق في ثياب ائمة فيقول هذه اول سرقة من رما فاعف عنه فقال كذبت انه الله لا يا خذ عيدين في اول مرة فان قيل المؤمن اعف عنه من الدنيا وما فيها ذم يتبع يوم اذا تم فقل لان الله تعالى العجا

وهذا الزمان في آخر الفصل الرابع من باب الاول في هذا الكتاب وذكر في الباب
الحادي والخمسين من العوارف ينبغي للمريد ان يعلم عليه حال من حال الشيخ
يذكر قصته موسى مع الحضرة عليهما السلام بفعل اشياء ينكرها موسى فاذا اخبر
الحضرة بها رجع موسى عن انكاره فالعبد الصالح عرف بانكاره ان مراعات
الظاهر لا رفر مع استقامة الباطن فما ينكر المريد لقله علمه حقيقة ما وجد
من الشيخ فللشيخ في كل شيء عن ريبا لا تعلم والحكمة سؤال بعض اصحاب الجني
مسئلة من الجني فلجابه الجني فعاوض في ذلك فقال الجني وان لم تومن في
فاعتزلون وفي الخلاصة قال الزندوستي رحمه الله سألت الامام الحيد اخي
عن حق العالم على الجاهل والاستاد على التلميذ قال كلاهما واحد وهو لا ينفق
الكلام قبله ولا يجلس مكانه ان غاب عنه ولا يرد كلامه ولا يتقدم عليه شيئا
الكل في الرقة وفي الارشاد وينبغي للمريد ان يحصل كل شيء من العلوم بصحة اعتقاد
وعبادته وليقلل احد من الفقه كافي خيفة والشافعي وغيرهما من الائمة ولياخذ
من اقاويل الائمة ما هو اقرب من التقوى وليترك الرخص وليقلل شيئا في سلوك
طريق الحق فان من لا شيخ له فتشبه الشيطان وليعلم من على شيخه ما يجري في
خاطره وما يرى في نومه ليمر الشيخ الرجائي الشيطان وليتب ولا من كل
زلة صغيرة وكبيرها وسرها وجهها ويجتهد في ارضاء الخضر واستحلالهم
الغيبية والبهتان والشتم ورد المظالم ثم ليرك العلائق في المال والجاه في
الدنيا فان العلائق اشتد حجابا بين العبد وبين الله تعالى ولينظر الى نفسه بنظر
الحقارة وليكن نجتا الى الطاعة من غير كسل ووقفة وفترة والفترة جوع
عن الارادة وخروج منها والوقفة سكون عن السير باستيلاء حالات الكسل
وكل مريد وقف في ابتداء ارادة لا يجيئ منه شيء واذا جرت شحبه فيحتل وبقية
ذكر امر الذاكر على ما يراه شيخه فيأمره ان يذكر ذلك لاسلم بلسانه ثم يأمره ان
يسوي قلبه مع لسانه وان يكون ابداء على الطهارة وان لا يكون نومه الا عليه
ويقلل غدا ثم يأمره بنفي الحواطر الدنية والهاو جس الشاغلة للقلب وليلزم المكان
الذي امره الشيخ ولا يسافر قبل حصول مراده ووصول القلب الى الرب جل جلاله

بن آدم هذه الاعضاء امانة
وقال له انظرها ولا تنفقها
واضرب من هذه اليد الطاهرة
قال لم اشكر قديرا طيبا
المريد في نفسه ولم يشكر شيئا
الشيخ وقال له ان لا تنفق
لانك تعلم ان الشيطان يحب
واجب على انعام المنعم ونعمة العبد
وشعرا واما عند المعصية فتعقل
يقال سمعتم مني فادعوا
وان لم يكن اعطى ولو سمعتم
وفي حديثي الضيق واجب
على كل مسلم وان اصاب بفساد
فجوع من عليه في الدنيا فيبذل
اداه في فريضة في الدنيا فيبذل
دمته وان شاء نذر الى دار الآخرة
فيستعمل بها في الدنيا فيبذل
على قضاء في الدنيا فيبذل
على العار في الدنيا فيبذل
الحديث الضيق في الدنيا فيبذل

فان التسفر للمريد في خروقه ستم قابل وليس من اداب المريد كثرة الايراد بالظاهر فان
القوم في مكاييد خاطرهم ونفي الفعلة عن قلوبهم لا في تكثير اعمال البر واستدامة
الذكر بالقلب ثم لهم ورأس حال المريد لاحتمال من كل احد بطيبة النفس وقلبي
من الكبر والرضا والصبر على الضر والفقر وتلك السؤال والمعاوضة في القليل
والكثير فيما هو حظ لنفسه وتقديم معرفته رب البيت على زيارة البيت ولجب
على نفسه خدمة الشيخ ورعايته وان كان امره شيئا خفيفا فليقلل امره فان ذلك
انعام منه عليه ولا ينبغي ان يعتقد في الشايع العصمة بل الواجب ان يذكرهم ولهم
فيحسن الظن بهم ولا يكون في قلبه شيء من عرق الدنيا قد ولا ينبغي للمريد ان يتخذ
مريدا ويتقن ان يكون شيخا لان الرجل قبل جود بشرته وسقوط آفته يحجب
عن الحقيقة لا ينفع احد الشارة وتاديبه وينبغي ان لا يعاهد الله على شيء باختياره
بل يجتهد في الطاعة من غير تذمر ولا عهد ولياسمهم بخلف منهم من ليس من غير تخلف
ويامر المريد ان ايضا يلبس ما يجودون ومنهم من يكره اكثر من ثوب واحد ومنهم من
يجوز ثوبين للاختياط في الطهارة يعني اذا نجس ثوب يلبس الآخر ومنهم من يتخذ
اللباس على صفات مخصوصة من المشي والرفع وغير ذلك ليكون اكثر ذلك موقعا
في قلوب المريد وغيرهم وليميزوا في الظاهر من غيرهم ليقصدهم الناس ويتبركوا
بهم ويعتقدوا بهم واول لباس المريد المشي وهو الذي له طهارة وبطانة
فقط وليس بينهما شيء وانما يلبس في اول القدم المشي لان المريد مشغول في اول
القدم بشيئين باداء الاوامر واجتناب المناهي فاذا كان في الباطنة صنع شيئين
فليكن في الظاهر لباسه مخفي فاذا ثبت قدمه بها فقد حان وقت لباس المرفع
وهو الذي له طهارة وبطانة ويسمى اللبس مع التنصيص لانه الآن له ثلث
صفات نفس الكلمة وعين الكلمة ومخفى الكلمة لنفس الكلمة الثبات في اداء الاوامر
واجتناب المناهي وعين الكلمة يقينه وطائفة بذكر الله عز وجل ومخفى الكلمة
لترقي وقطع المقامات والمراد بالكلمة خطاب الله جل جلاله معه ظاهرا وباطنا
واذا وصل الى هذا المقام فقد حان وقت الملمع وهو لباس فيه الوان مختلفة
وهذا اللباس اشارة الى ان العبد في اختلاف الصنع والبدائع في العالم فهم

بلاذ ورجل ان يذنب للحال
انه قد غفر لصاحبه ان صاحب
الصيف واو ادية المصيف
وفي الحديث فصل الملائكة
على الرجل ما دامت سائر موصوفه
ويجمل ما خسر من طعامه وشره
فان تجمل الطعام من اكرام
الصيف يقال كرام الاما من
عادات الاشرف
شي قليل يحفظ خير كثير ينقضي
اذ قال له لخير البشر خير الطعام
يقال ثلثه تطفى سراج الانبي
ودسول بطي ومائدة ينقضي لها
متى كذا في الكفاي ولذلك
المعنى قبل الانتظار يورث
لوي بالوصف وبالفائدة
فالآخر على الثاني بالالميل
هو حيوان محرك يشق موته
وقيل بالراء المهملة يورث موت
الشهداء كذا في الكشاف للسيد
الشريف
الله صيفنا
نزلت بدو عبد
بجر الوقت بالاضاف

من كل شيء حقيقة واطمان قلبه بانواع البلاء والشدة ايد فبعد ذلك ليس الحزن
وهو حقة له تضره بيات كثيرة وهذا اذا تحمل الجراحات والمصائب يعني بكل اية
يعزها في الحزن يصل جراحة الى قلبه ويظمن قلبه بها فبعد ذلك ليس لطلق هو
الحزن الا انه يكثر توقيعه من حرق مختلفة من الجديد والخلق وهذا اشارة الى ترك الكلف
واحاد البشرية وترك المبالاة بلوم الناس له وهذا اشارة الى تجدد قلوبهم يوم
بعد يوم يعني كلما حصل لهم فتوح في البواطن وقوارقعة على لباسهم وكل لباس غير
هذه فهو تبع وفيه هذه واما الالوان فلا يجوز الا بالاحمر والاصفر وما عداها فالحجاء في الاثر
للبس والاسود لمن فوقه ولا يجوز لبس الاحمر غير المشايخ لان الاحمر هو الذي يشق
قدامه والشق اشارة الى استواء الظاهر والباطن يعني كما ان ظاهره مرتين باتباع
السنة فباطنه كذلك وهذا كما لا يليق الا بالمشايخ واما جيبهم الذي يلفق
كطوق اشارة الى طوق العبيتيه في رقابهم واما ما يحاط مثل كيسه على جيبهم
فاشارة الى اناهيثا ناموضعا فجعل فيه ما يحيي من الناس في الابداء والشمم والجفاء
وهيئاتا في الصدور ايضا هذه الاشياء بالطوبى والريفة واما ما يجعلون تحت جيبهم
مثل سنانا ما جعلوه ليكون رجزا لهم عن الاخرى ونظر الى ذلك السنان ويملوا انهم
لو اخرجوا طعنوا استاذ العقائد واللوم واما جعل رأس السنان نحو الصدر فاشارة
الى خوف الطعن الى الصدر والقلب ايضا اشارة الى ان التقوى في القلب كما اللب
الذي لا جيب له فاشارة الى ان صاحب تحور عن رقا الاشياء ولا يستقر في قلبه مدح
ولا ذم ولا غير ما المعلومات فاذا كان كذلك فلا يحتاج الى ظرف يجعل فيه الشمم
والجفاء ثم المشايخ البسوا المريد من الحرقة على طريقين احدهما بعد تمام الترتيب وظهر
التقوى والورع عليهم وطمانينة قلوبهم بهذه الطريقة والثاني ان يلبسوا في اول
القدم ليكون لهم قيد وناهيهم عن المعاصي اما بالاستحياء عن الناس واما بانها
من الله لان لباسهم لباس الصالحين وفعلهم فعل الصالحين وذكر في الفتاوى
والظهور في الفصل الرابع من كتاب الكراهة والمورسة للرجال انه قد اختلف
الناس في لبس الشيايب المعصفة والمعرفة والمورسة للرجال فكمه الاكثر
لما روى عن عمر بن الخطاب انه رأى رجلا عليه ثوب احمر فقال دعوا هذه البراقات للنساء

لعمرك ان خافته وادى
فان الجوز عمل الاضافة قال
الذي صلحهم من كان يؤمن بالله
الآخر فليكن من صنفه ومن
بالله واليوم الآخر فليكن من
وليصحت قال رسول الله صلى
الكبير من دنياكم ثلث الطيب
وقرة عين الصلوة وقال ابو
جيب الى من الدنيا ثلث النظم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله والتقى الى سواد
قال عمر بن الخطاب في الدنيا ثلث
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والثوب الجلبق قال عثمان بن
الى من الدنيا ثلث اشباح
وللاوة القرآن وسورة الاحقاف
وقال عمر بن الخطاب في الدنيا ثلث
الحق للضيف والضيف في الضيف
والضيف قال ابن عباس
جيب الى من الدنيا ثلث النظم
الخلق والانس والجن والنور
وقال حسن بن محبوب في الدنيا

والورس كجاء سرخ وابعه الاخرين لما روى عن لقمان مولى كعب بن عجرة انه قال
لقيت اربعة وخمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون المعصفر في الثياب
والترايح السلي والارشاد قال ابو سهل الصعلوكي رحمه الله من قال لا سادة لم يفلح
ايضا وفي النصاب ان سبق احد بالدخول في المسجد مكانه في الصف الاول فدخل
رجل اكبر شامنه او اهل علم ينبغي ان يتأخر ويقدمه تعظيما له خلاف ما ذكر
في الشريعة وفي نظم الفقيه اهاب الاسلام عشر وخمسة وذكر من علمها ان لا
يفتح الكلام قبل الشيخ والعالم حتى يأمر به ولا يقعد في موضع يقعد استاذ حتى
يقبل حق الاستاذ على التلميذ خمسة ان لا يفتح الكلام قبله ولا يرفع صوته ولا يجلس
تكرمه ولا يؤمر الا باذنه يعني في الصلوة ولا يمشي قدما له ولا يجنب الا ان يحدث
معه وذكر في الفصل السابع من المحيط من كتاب الصلوة فاذا كان مع الامام الحد في
يعقل الصلوة قام عن يمينه بحديث ابو عباس رضي الله عنه قال ثبت عند جالس في موضع
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فلما انتبه النبي صلى الله عليه وسلم قال نامت العيون وغارت
الغفوم وبقي الحي القيوم ثم قرأ سورة ال عمران ان في خلق السموات والارض
ثم قام وتوضاء وافتح الصلوة ففقت وتوضات ووقفت على يمينه فاخذ
بأذني وادى خلفه حتى قامني عن يمينه ففقت الى مكان في قاعدة في ثانيا
وثالثا فلما فرغ قال ما منعك يا غلام ان تثبت في الموضع الذي وقفتك فقلت
انتم رسول الله ولا ينبغي لاحد ان يشارككم في الموضع فقال صلى الله عليه وسلم فقهه
في الدين وعلمه التأويلات ولفظ الزاد الكلم عليه الحكمة وفي الفتاوى والسرحة
لا ينبغي للجاهل وان كان اكبر منا ان يتقدم على الشاب العالم في المشي والجلوس والكلام
وفي الرخصة اتفق العلماء على انه لا يجوز للجاهل اقتراح الكلام قبل العالم الا عند الحاجة
اليه ولا يجوز للجاهل ان يرفع صوته على العالم ويكون صوته في الكلام فوق صوت العالم
لفضل العالم وفي باب العلم في التجنيس والمزج فقهه في بلدة ليس فيها فقهه منه
يريد ان يفتر وليس لذلك لانه يدخل على اهل بلدة الضياع وفي التواقيت في آخر
حديث كعب بن الاحبار ياموسى بن عمران تعلم العلم وعلمه فانه منور لمن تعلم العلم وعلمه
في قبورهم حتى لا يستوحشوا وفي تفسير المستفي في قوله تعالى بل احياء يقال اربعة لا قبل

ثلث الحجة بالله تعالى وجب العفو
لاجل الله تعالى والاشهاد في سبيل
الله وقال حمزة بن عبد المطلب
جيب الى من الدنيا ثلث الوفاة
بالعهد واداء الامانة ولو روم
للحاجة وقال عاتكة رضي الله عنها
من الدنيا ثلث كرم الوالدين
الحلال والتجيب عن الامام وقال
فاطمة رضي الله عنها جيب الى من الدنيا
الشفقة بالانعام والارامل والمساكين
والاحسان الى الجار والمركبة الى
المساكين والصفقة قال جابر بن عبد الله
من الدنيا جيب الى من الدنيا ثلث
عليه باك ولسان ذكرك وقلت
خاشع وقال البراء بن عازب جيب الى
من الدنيا ثلث العالم العامل
والراية الصابرة ونظر العالم
وقال عزرا بن ابي اوفى جيب الى من
دنيا ثلث التواضع والاعتدال
والرهافة والعفوة والاعذار
لا امر الله وقال جابر بن عبد الله
جيب الى من الدنيا ثلث الشكر

اجسامهم لا نبياء والعلماء والشهداء وحمل القرآن وفي كتابه الشعبي روى عن
الله صلى الله عليه وسلم انه قال الشئ بين يدي الكبرياء كبيرة ولا يتقدمهم الا الملمون قيل من الكبرياء
قال العلماء والصالحون وهذا لان العلماء حافظوا الدين والصالحون عاملوا الدين
فتعظيمهم تعظيم الدين ويتركه ترك تعظيم الدين وفي الشرط ولا يتقدم على الكبرياء
المشي فانه يورث الفقر ولا يتقدم القرشي في المشي والمجلوس وفي البستان في باب
اداب المتعلم وينبغي ان يوقر العلم ولا يضع الكتاب على التراب واذا خرج من الخلاء
له ان يتوضأ او يغسل يديه ثم يأخذ الكتاب وفي الشريعة وتواضع لمن على خير ولا
حرفا ويملك له ويدعو له سرا وجهرا ويصبر ويحرمه فقد قال صلى الله عليه وسلم من علم عيب
آية كتاب الله تعالى فهو مولاه ولا ينبغي له ان يخذله ولا يستأثر عليه احدا فان
فعل ذلك فقد قصم عرقه من عري الاسلام العروق كوشة هر جيزي ودستكا
وفي تفسير انسان عين المعاني في سورة الحشر في قوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم
يقولون الاية وفي الاية دليل ان الواجب على المسلمين ان يغفروا للاخوانهم لما مضى
وقبه دليل على انه ينبغي للمؤمنين ان يستغفروا لابيهم ولعلمهم الذين علمواهم امور الدين
وفي الاية دليل ان من يترحم على اصحابه ويستغفر لهم ولم يكن في قلبهم غل لهم فله حظ
في المسلمين وله مثل اجر الصحابة ومن لم يكن على هذه الصفة قل له حظ في المسلمين
وفي تجنيس المنقط من كتاب النوايد قال شعبة في من كتبت عنه اربعة احاديث
فانا عبد الى ان اموت وفي تاريخ الصوفية للشيخ ابي عبد الرحمن السلمى قال النصير
اباى عقوق الوالدين يحوم التوبة وعقوق الاستاذين لا يحوم شئ البتة وقد
مر في الفصل الاول من الباب الثاني وذلك لانه ذكر في المتأخرين ان المراد
والتلميذ افضل من تروالدين لان الاب يحكى ولده الافاق والشيخ والاستاذ
يقبض مصارع الهلاك والعقاب والاب يربيه بنعمته الشيخ والاستاذ يربيه
بنعمته قال الجامع حشر الله مع شيخه كنت يوما في حضرة الشيخ في وقال بالفارسية
شيخ رشتي حشر باي مرديد بسته است وطرفه يكرديست دارد تاهر كجا كه
اورا بايد بود ولكن جود ر موضع هلاكت ميل كند شيخ نكذاره ورشته را
بكشد وطرف خود آرد وفي البستان وينبغي المتعلم ان يعظم استاده فان تعظيم

المصلين وموانع الغيبة
ومعافاة اجل لعمال المصير
ثم قال الله الى حب اليتيم
كشف الكرب وعوض الذنوب
وسر العيوب
فيما يتعلق بالعلوم والجاه
ينبغي اليها قال النبي صلى الله عليه وسلم
العلم فان الله تعالى جعل تعلمه
حسنة وطلبه عبادة ومدا رسته
تسجدا والحب جهادا وتعليمه
عبادة وبذلك العلم قوة وورث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم كلام
العلماء واستماع كلامهم
فان السجدة التي في القلوب الميتة
تحيى كما يحيى الارض الميتة
فكلمة كالحياة والحق كالحق
المطر العلم نور والحكمة نور
والنور يطوفون والحكمة نور
سطح البحر يغوصون والعارفون
في سفينة الخبايا ويرتفعون
العلم هو الدليل على الصفاء
في الخلقة والدليل على الصفاء
والباساء والوزير عند الخلق

في يظهر

فيه يظهر بركة العلم فاذا استحققت ذهاب منه بركته وفي الفصل الخامس من صوم
الظهرية وقد صح عن ابي بكر انه شكى رجل عن سوء الحال فقال ابو بكر لعلمك
تمشي قدام من اسن منك وفي البستان قال ابو الليث رحمه الله ينبغي للانسان ان
يعرف حتى من هو اكبر ستامنه ويوقره لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما وقر شاب
شيئا الا قيض الله تعالى شأبا عند سنة فيوقروه وفي تاج المصادر والتقييض
تقدير كردن وسبب ساختن وهذا المعنى في مجمع صحاح الاخبار ايضا وفي الشريعة
ويجاء في عن نب الشيخ وعقوبة ذي المرقع وان لم يكن جدا وفيه وفي مجمع
الاخبار ايضا في باب اصال البر قال صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوى الهيئات زلاتهم
رواية غيرهم ذكر في مقاصح الفتوح شرح المصاحب ان المراد اصحاب المرات
والخصايل الحسنة وقيل ذوو الوجوه من الناس وقال بعضهم المراد ذوو الصلاح
والحديث في قسم الحسان **الفصل الثاني** في بيان نسبة حقه المشايخ
الصوفية البهائية وتاريخ وفاتهم رضوا الله عنهم اجمعين اعلم ان نسبة الحق له
اصل السنة وليس ذلك من لوازم الطريق بل هو من استحسان الشيخ ولما اصل
السنة وانما الاعتبار بالصحة وافتشاس العلوم والاحوال ذكره في الاسوكة
والاجوبة وهذا الفصل نوعان الاول في بيان نسبة الحق والثاني في تاريخ وفاته
المشايخ في الشجرة اما الاول قال الجامع فضل الله بن محمد بن ايوب الامام عظم الله
لهم ليست خرقه المشايخ الصوفية يوم الجمعة وقت الاشراف واخذ شيخنا شيخ الاسكندرية
الحق يدع وذلك عند الرجوع من حضرة الداهلي الحبلية ملتان في منزل منده في
والشيخ جالس في المحل يقال له فيما بين الناس الباكي واعطاه لاهيه العالم والى الله
في ارضه عماد الملة والدين اسماعيل قدس الله سره وقال اليه وانا قائم مستقبله
القبلة وجاء الشيخ عماد الدين وقام بين يدي مستقبله بوجه مستدير القبلة
وضع الحق بيديه على رأسي والبسني وقال بالفارسية عند الالباس من مذهب
ست وجماعت قال صل ركعتين فصليت وبعدة لك القيت نفسي بين يدي الشيخ
رضي الله عنه لتقبيل قدمه المبارك فشرقت بذلك ثم ودعني ورجعت وانا
متوطن في ذلك الزمان في حضرة داهلي حشرها الله تم مع لواحيها وكان الخلق يوم

والقريب عند الغيبة وبه يبلغ
العبد منازل الجوار ويصل
مراتب الابرار قال صلى الله عليه وسلم
الانيس في الوحشة والصلح في
الوصلة العلم زين والسكون
سلامة فاذا نظقت فلا تكن
مكثرا ان نذمت على السكون
مرة ولقد نذمت على الكلام
قال القاصي في حديث فضل العلم
على العابد فضل العلم على
على سائر الكواكب قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكرم عالما فقد اكرم الله
الكوني فقد اكرم الله وقال صاحب
الكشف عن ابن عباس رضي الله عنهما
بين العلم والمال والفقير
فاعطى المال والمال والفقير
البنو صلح العلم والظلم يفتن
في المدينة والنعمه والجهل يفتن
في القرى فكم العلم خير النعمه
الى المدينة فتشوم الجهل والظلم
الى القرى قال صلى الله عليه وسلم
الى ابراهيم ثم في علمه حجة كل

الخمين بن الصلوتين اي بن الظهور والعصر واللباس في الاشراف يوم الجمعة
 في رجب سنة ست عشر وسبعمائة فيما بينهما الالة واحدة فبت بذلك الليلة
 واجيبتها بامر الشيخ في الموضوع الذي صليت المغرب مع الشيخ وهي ليلة الجمعة
 ولها اخذت النواظر الى بلدة مكيان صانها الله مع بلاد المسلمين من الحداثات
 تهتت كثيرة انه لو ادر كني السعادة واجد ثوابا بترك ما من ثياب اعلم العلماء معدن
 الصدق والوفاء الشيخ عماد الدين قدس الله سره لا ليس الجماعات بالاعباد والله
 ناظر ان ظهرت لك احد الناس فاعطاني الشنا في اي الدنيا قد كان لبسه
 اربعة عشر سنة فلبسته وصليت ركعتين والقيت نفسي بين يديه لتقبيل قدمه
 المبارك فاحظرة يوم الاربعاء والوجدان يوم الخميس هو لا جاسوس الضمائر
 والقلوب وليس شيخي شيخ الاسلام والمسلمين حجة الله في البرية اجمعين محيي علوم
 السلف بعد الاندلس ومظهر الطرق والمسا لك بعد الانظار صاحب الكرامات
 الظاهرات والاشارات اللامحات والمناقب النيرات والمراتب العاليات
 وحيد الامام لمجاها الخاص والعالم الاهوز اللطيف عندنا بيقين ركن الحق والشرع
 والدين ابو الفتح فيض الله في الله من ابيه شيخ الاسلام صدر الحق والشرع للدين
 يحيى رسول الله صلعم ابي المغانم في وهو ليس من ابيه شيخ الاسلام بهاء الحق والحقيقة
 والدين ابا محمد كرام القريشي الاسدي في وهو ليس من شيخه شيخ الاسلام مرشد العلماء
 العظام شهاب الحق والدين ابي عبد الله عن عبد الله الشهرودي وهو ليس من عمه
 ضياء الدين ابي النجيب عبد القاهر الشهرودي في وهو ليس من عمه وجيه الدين ابي
 حفص عن عمه وهو ليس من والده محمد بن عبد الله المعروف بقويبه ومن اخي فرج الرضائي
 فيه احدهما مشاركة ليد لاخر فاما والده عمي في خرقته من احمد الاسدي الديوري من
 مشاد الديوري من ابي القاسم الجنيدي واما اخي فرج في خرقته من ابي العباس النهابندي
 في عبد الله بن محمد بن حفيظ من ابي ديم ومن ابي القاسم الجنيدي وابي القاسم في الله
 محب ود الطائي وهو محب حبيب العجمي وهو محب الحسن البصري وهو محب امير
 المؤمنين عليا وهو محب رسول الله صلعم وهذا هو المذكور في وصيته شيخ الاسلام
 شهاب الدين الشهرودي في ذكر في كتابه الرشيق الادلة ان المعروف الكرخي محب عليا

عليهم وعن النبي صلى الله عليه وآله
 ولما رآه النقيض وزينه الخياط
 العلم افضل لا عاقل الاشياء
 احدهما طلب العلم فانها الجاه
 وقالها كسب العلم حبيب الله
 لان طلب العلم للعلماء هو
 ولما رآه الحاصل هو الذي
 الله عيال الرجل هو الذي
 معه ونفقت عليه فقام امره
 وولد الصفي فاحسن العلم
 علان علم العبودية على الزور
 والباقي هو من النفس في كل
 من طلب الله علم الحكماء
 فوفق اى يكون في نواحي
 ما ذكر في المغرب تقاعد في
 الليث من هو الاقرب الى
 ووجدانية الخالق وطلب
 ان لا يذيق ليس كمال العبد
 ومغناه على ما يقول العاقبة
 لمجد بيري وعن ابي وزيد
 تار من عجب واصلة زينة
 اى من يقول بدوام القدر

الرضا ايضا وهو صاحب اياه الحافظ وهو صاحب اياه جعفر الصادق وهو صاحب اياه
 الباقر وهو اياه زين العابدين علي بن الحسين وهو صاحب اياه الحسين الشهيد
 عليهم اجمعين وهو صاحب ابن رسول الله صلعم وفي بعض المواضع ان الحسين صاحب
 وهو صاحب النبي صلعم قال للجامع غفر الله له وعلم من لبس خرقته الشيخ وجيه الدين
 من الشيخين ومن محبة الشيخ ابي محفوظ فيون الكرخي للشيخين كما هو المذكور في
 اسامي الشيخ انه يجوز للمريد ان يكون له المشايخ في الصلحة والارشاد دون الاراء
 ولا يجب عليه ان يتخذ شيئا واحدا البتة ولا يجوز عنه وقد اجتهد في المسئلة
 مع اهله فاستقر الامر كذلك فصارت مسئلة المريد مسئلة التلميذ والاول
 اختار الفضل منهم وهو كمال الحقيق في غيره كالرضا في وقد قال شيخنا شيخ
 بهاء الحق والدين زكريا في وانا صحبت جماعة المشايخ في وانفقت في صحبتهم
 وصحبت الشيخ الكبير شهاب الدين ابا عبد الله عن عبد الله الشهرودي وطريقه خرقته
 المشايخ الصوفية الى من طريقته وقد لبس الشيخ شهاب الدين الشهرودي في
 الله الحق وشياب التبرك من المشايخ الا ان راى خرقته المشايخ الصوفية مطرقة
 عنه ضياء الدين في وقال انه في راى في خرقته بعض الفقهاء عقد في وسطها
 يقال لها بالفارسية كوكبك فقلعها من الخرقه وانقصها ورماها فانه السلف
 والاتباع لا يوجد الا عندهم مع انهم تابعوا السنة فاقضى الغاية قال للجامع غفر الله
 له وقد وقع لنا الاتفاق وكادت الغزمية من بلدة ملتان الى حضرة دهلج حرمها
 الله مع بلاد المسلمين عن الحدائق والقلب في الاضطراب والصدور الانتفاق
 من خرقته الشيخ ومحبته فلما حضرنا مجلسه العالي في فناء قصبة الاولاد والتمسنا
 لخلق والارادة لهم فانفتحت ونظر الى اخيه الشيخ العالم عماد الدين في قال هو
 بالفارسية شمار اجازت واو لا وشمار اجازت الى ما تولى الدوا وتنا سلقوا
 راجازت والحمد لله على ذلك ثم تحت الغزمية يا مراه الله وعونه والحكمة طيب بلده وقد
 نذر ابن خالتي في حالة المرض انه ان رزقني الله صحة من هذا المرض اخلق ربي
 في روضة الشيخ الكبير في الله عنه قبره وخلق ذلك عند غيبة الشيخ في الله
 دهلج فلما رجع الشيخ منها الى بلدة ملتان التجاء ابن خالتي الى والتمس الخلق فانها

ووجه لونه زنديقا بونه ليس في
 ادلة الميطلين على قلب حسنة
 فلا يقدر ان يكلمه منها فيعقده
 على مقتضاها ومن طلب الله في
 بالزهد وحده غير مقارن للعلم
 ابتدع اى ارتكب البعد والتمس
 طلب الله مع الزهد المقارن للعلم
 ومن طلبه بالزهد وحده ففسق
 اى صار فاسقا بغيره ففسق
 الطريق الموهل الى معرفة الله تعالى
 اذ لا يتخلص من التقليد
 ولا يتغير ما يصلح القلب بما يفسد
 من الصفات الباطنة ويحل في
 الليث من تعلم الفقه ولم ينظر في
 علم الزهد والحكمة يسوق قلبه ومن
 تفنن في خلق عن كل من الرزق
 والابتداع والنفس وفي كل
 اقرب الناس من ذوق النبوة
 اهل العلم واهل الجاه واما
 اهل العلم فانهم ذكروا علمهم
 به الرسل وقال العالم ريان
 ولو كان في القلوب والجاهل

عطشان ولو كان في القفر
الجابل يغسل عدم لشبه المصلح
في غيبة في الصلاح عش على
الحابل لشبه نفساء اذا فترت
فما سئل حرك من الجابل
فوشيا لشبه الجابل الجابل
نعم الجابل الجابل الجابل
من كبهان ومن لشبه المصاب
ضياء لشبه العلم لشبه النور
الجابل لشبه النور لشبه العلم
حالا عالم جري عليه لشبه الجابل
ميل دولة لشبه الاشتر لشبه الفضا
والجف لشبه لانه يتلذذ بالفساد
ونيلكم جريان الامور لشبه السد
وليهان الدنيا لشبه الا على العرف
طريقه وكيف لشبه القطع الطريق
لا يعرف لشبه ويقال لشبه نظام الدنيا
باربعة يعلم العلماء لشبه وعد
وعبادة البدل لشبه لاوتخاوا
تقل عن لشبه ان الله اوحى الى
داودم لشبه اتخذ عليك من حديد
وعصا من حديد واطلب

واطلب العلم حتى ينقطع
 عليك عساكن في الحاشية
 قال بعضهم كل عبادي كالصلاة
 والصوم فرض وقت ووقت
 وأما العلم فرض في جميع
 وهذا معنى ما قيل اطلبوا العلم
 من المهدى إلى المهدى قال علي رضي
 الله عنهما من المعرفة خير من كبر العبد
 ثم من المعرفة خير من كبر العبد
 وفي الخبر انتم كنتم اعمالكم
 حتى تكونوا اعمالكم العلم والعمل
 قال ع م العلم اعمال العلم
 العلم افضل من العمل ولا
 اولها ان العلم يغني العمل ولا
 يكون العمل يغني العلم ولا ينفع
 ينفع العلم والعمل والباقي
 العمل غير العلم والباقي
 لازم والعمل يتبعها الانسب
 مقام العلم ومقام العمل
 ومقام العلماء ومقام الاعمال
 وحاصل العلم من التوكل على الله
 نفع من التفسير الذي في كتاب
 الملوك حكاهم على الناس واعلماء

والعبد بين المرأة المشهور بالزهد ومن زهد ما أنها كانت تصلي في يوم وليلة القرب
عبدتها بغير زهد في القرب في يوم وليلة القرب في يوم وليلة القرب في يوم وليلة القرب

في بلد ملتان والمدفونين فيها داخل الحصن القوي اليوم بتلاوة رضى عنهم والروايات
في روضتهم جاؤا من بلاد شتى افواجا اقراغا وكلهم ارضيا فهم وبلغ جماعة
الاضياف في بعض الاوقات من خمسمائة الى سبعمائة الى الف سوى سكنة الرباط والحجرات
والعملة وهو لا يشايعنا كانوا رؤساء العرب وساداتهم اشرف الناس حبا ونسبا
لانهم القرشيون الاسديون حيث اتصل نسبهم الى نسب النبي صلعم وعليهم الى قصي بن
كلاب والقصي الى اربعة ابناء منهم عبد مناف جد النبي عم وعبد العزى جد شايخنا
منهم الى قصي عشرون بطنان ومن النبي عم الى قصي عشرون بطنا خمسة وذلك لان
وجدت نسخة مكتوبة ماثلة بخط شيخنا شيخ الاسلام صدر الحق والدين ابو المقام
محمد بن عبد الله ان كانت هذه الابيات محمد بن زكريا بن محمد بن ابي بكر بن علي بن محمد
بن الحسين بن عبد الله بن الحسن بن المطرف بن خزيمة بن جازم بن محمد بن المطرف بن عبد
الرحيم بن عبد الرحمن بن هبار وهو اسلم بين يدي النبي عم ذكره في المفاتيح الواقية
وهو ابن الاسود بن المطلبين اسد بن عبد العزيز بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
الى ان يصل الخليل الرحمن ابراهيم ثلثه وعشرين بطنا ومنه الى نوح ثم ثمانية وثلاثين
الى آدم عشرة واجلست وستون بطنا واما من جانب النبي محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب الى ان يبلغ
الى خليل الله وايضا اتصل نسبهم امة بنت وهب ام النبي صلعم باربعة اباة وايضا
اتصل الى الحديجة بنت خويلد زوجة النبي عم الى قصي وابوبكر عبد الله بن ابي طالب
وابو حفص عمر وابو عمر وعثمان وابو الحسن على كلهم يتصلون الى نسب النبي صلعم
كلهم قرشيون وجدوا على كعب فعثمان اقربهم ابوبكر ثم عمر بن علي بن عبد الله بن علي بن
والقرشيون كلهم اولاد نصر بن كنانة وبينه وبين قصي سبعة اباة ومن لم يلد نصر فليس
بقرشي وهذه النسبة ينتهي اليه وهو اول من سقى قرشي ذكره في المغرب وانما
ستوا بتصغير القرش هو دابة عظيمة في البحر تعيث بالسفن والانتفاط الابالنا
والعبث تباهي كرون ذكره في التاج وعن معاوية انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما سميت
قرشي قرشيا قال بدابة في البحر باكل ولا توكل ولا تعلق ولا تعلو واشد للشر
وقرشي هي التي تسكن البحر بها سميت قرشي قرشيا والتصغير للتعظيم وقيل من

حكاه الملك قال ابو حنيفة
لو علم الملك ما نحن في ذمة الله
لحاربونا بالسيف وجمع صلعم
العلماء اثناء الرسل على عباد
الله ما لم يحاطوا الامم افاذا
فاحذر روعهم واعز بولهم يقال
شرف الناس العلم المراتي والفقيه الطاع
وفي بحر من بحر العلم والعلماء لم يزل
خطيبته ما دام في جوفه قال عروة
اذا تعلم زل يزول عروة
بل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
المراد من نفى الاستواء فقط لا من
غير شبهة بل المراد التذكير بها
من التقاوت العظيم والبول العبد
ليألف الخامل من صفته الجليل ورف
الشرف العلم وعن عبد الله بن مسعود
ان رجلا حكاه مع جاريته ففهم
منها اربعة آلاف ثم اخبرها
احد بها لا تسق علم اربع كلمات
حال وثانيها لا تسق علم اربع كلمات
قال

من القرش وهو اكسب كاهنهم كتابين بخاراتهم ومنهم في البلاد وحيهم الا عوار
والاخبار والقرش الجمع وقيل سقى قرشيا لجمع قصي اباهم وكذا سقى مجعاه جمع الله
القبائل من قهر والقهر كجاءه فهو دان كذا في التاج والقرش الجمع لانهم جمعوا
المكارم كلها ذكره في المقالة شرح المفضل وفي الجمل لابن القار من اية تسكن البحر
تغلب سائر ما في البحر فتشايخنا القرشيون والملائنيون ومشايخنا السهريون والبيكر
يجمعون الى كعب ابا شيخنا شيخ شيوخ الاسلام شهاب الحق والدين ابو حفص عن
محمد بن عبد الله السهري له آيات بينات وكرامات وتجليات اجل ان تذكر واشهر
ان تسطر له مصنفات في علم الاخرة مثل العوارف والادلة والرشق وعلام الهدى
والوصايا وارشاد المرادين والرسائل وغيرها لك انتشر في اقطار الارض واكثافها
وقد خلف كثير الخلفاء والمشهورون منهم تسعون خليفة في بلاد المسلمين وامصار
فهذا سمي شيخ الشيوخ ولد في رجب سنة تسع وثلثين وخمسمائة ودخل بغداد
سنة خمس وخمسين وخمسمائة وشرع في طريق العزلة سنة ست وستين وخمسمائة
وتوفي في بغداد في نصف من المحرم يوم الاربعاء سنة اثنين وثلثين وستمائة وفتح
له الجامع وصلى عليه ابنه ودفن في الوردية وذلك لان صلوة الجنازة في المسجد
عند لا يكره عند الشافعي وهو رواية عن ابي يوسف وهي مسألة المنظومة كما يشاهد
في بابيه انشاء الله تعالى وجدت كينة مختلفة في وصية الشيخ الكبير في بعض ابا عبد الله
وفي البعض بالجمد وفي البعض بالنسب ورايت في نسخة ماثلة في ابا حفص فلعن الاربعة
من البنين وكان عمره اثنين وتسعين سنة استمر اما الشيخ قوام الطريقة ضياء الله
والدين ابو النجيب عبد القاهر الشهير ودي كان من كبار المشايخ وعظامهم مشف
اداب الصوفية وقد انتشر ذلك في بلاد المسلمين وكان هو تزيل بغداد وتوفي في ليلة
التي الثاني عشر من جمادى الاخرة سنة ثلث وستين وخمسمائة اما الشيخ وجيه
الدين ابو حفص عمر فله من الخزانة من الشيخين من والده عبد الله عمويه بحقيق الميم
وتسكين الهاء كذا السماع في الرواية ومن الشيخ اخي فرج الرخاقي في ذهابها
مشاركه ليد الاخرة الى ان يصل الى الجنيح من طريق القول بينه وبين جنيد
ثلاثة مشايخ ومن طريق الثاني في اربعة مشايخ وتوفي الشيخ جيب الدين ابو حفص

مال على كل حال فانه اليوم
وغدا الغيرة والثالث لا تحزن
وتون على ما عندك لا تطيق على
لا تدعن من العلم ما ينفعك على
كل حال نصفه بعدة قال عروة
رضي الله عنك زهد العاصي ضلوك
بالله مال الملك لا يحاد
الملك لا يملك الاقطار
الطاغوت يدور ولا يقطع
يقال الحكمة هي قوة الحقائق على
ما هي عليه بعد الطاعة وهي العلم
النافع المعتمد في النفس
وما عليها المشايخ في التميز
ومن يوتى الحكمة يستعملها
واولها حكمة وهي العلم
فيما لا ينبغي كالمشايخ في القوة
الغباوة التي هي تعطيل القوة
الفكرية بالارادة فالاولى
فضايل الاطراف والاولى
المعروف لصلعم الامور الفصل
قال القاضي قصيد الحكيم
الذي لا ينشئ اختصارا في الايام

عن أبي بصير الخزاز عن الشيخين من والده عبد الله عموي بن جعفر الميم وتسلين الهاك
السماع في الرواية ومن الشيخ أخى فرج بغيره داما محمد بن عبد الله عموي والد كاهن
بالمشايخ وعظامهم والمشايخ يرون عنه كلام المشايخ وأسندوا اليه منهم الشيخ
أبو عبد الرحمن السلمي وغيره من المشايخ وأدرك رؤيا وكثيرا من المشايخ وأخذ منه
لعلم كما في الباب الخامس عشر من العوارف توفي ببغداد وهو له الأولاد الكبار
اتصلوا إلى أبي بكر الصديق بعشرة أيام القريشون أيضا لأن الصدوق قرشي
وتذكرنا ذلك في كتابنا عدة الأبرار في الروايات والأخبار بأسمائهم وأبواب
تحفة ابوانى بكر الصديق أسلم بين يدى رسول الله صلعم بعد فتح مكة ذكره
في الفتوح في المجلد الثاني وأسمعه عثمان بالنسبة التيمي والثاني شيخ أحمد
الاسود ذكره في تاريخ الصوفية أنه توفي أحمد بن عطاء في ذي الحجة سنة سبع
وستين وثلاثمائة والاسود صفته أولقبه كما قالوا على الرضا وموسى الكاظم
وجعفر الصادق ومحمد الباقر والثالث الشيخ ممشاد الدينوري رضي الله عنهم
قال منذ أربعين سنة يعرف علي الجنة بما فيها ما أعرضها طرقي مات سنة تسع
ومائة وستين وحكي أنه إذا كان ورد عليه الفقراء والغرباء دخل السوق وجمع من
الدكاكين شيئا وحمل إليهم ولا يعدون ذلك سؤالا فانه يتعاود بالكثرة
والفقوى واعتل هو فقيل له كيف تجد العلة فقال سلوا العلة كيف تجدني
فقيل له كيف تجد القلب فقال فقدت قلبي منذ ثلاثين سنة أما على الطريق الثاني
فأربعة مشايخ الأول أخى فرج النجاشي كان هو من أعلم علماء الزمان في علم
التفسير وسائر العلوم مات هو رضي الله عنه ولم يعلم تاريخ وفاته والمثاني أبو العباس
النهارى هو إمام الوقت والمقبول بجميع اللسان ذكر في الأدباء أن الشيخ
أبا العباس النهارى إذا ورد عليه الفقراء دخل السوق وجمع ما اتفقوا عليه
ويعملها على يدى إليهم وكان يقول منذ عشرين سنة ما أحدث من أحد شيئا وكان
يكوه السؤال وينكر على أهله توفي أبو العباس بن عطاء سنة وسبع وثلاثمائة
والثالث الشيخ أبو عبد الله محمد بن خفيف المقيم بشiraz هو اليوم شيخ المشايخ
وامام وقته والمقبول جميع اللسان نعم الناس ستة أحدا وسبعين وثلاثمائة

على الاخصار قليل اللفظ
كثير المعنى كما جاء في وصف كلام
رسول الله **ع**م ان له بياناً فهو كل
من سمع فضل ما نزلوا لا سر
يقال ما وصل من وهل الا لكج
يا له العاية لا بالوهم البالية
ويقال **هذه** الرجال قلع الجبال
وهذا يقال ان المعالي ينسحق
الانساب بالجد والاكسير
سهل جد لا يصنع غير ويقال من لم
يتذكر الا سواله ينزل الامال
من شاء ان يكون اسامة جلا
فليخذ ليله في دركه جلا
قل طعمك في تقطير سهر
ان شئت صاحبي ان تبلغ الملام
يقال **التعلم** في القصة كالنفس في
الحج والتعلم في الكبر كالنفس في
المدح **ح**وي الى جنة صفات
الامور وبلوت تضاريف المدح
في آيت المءنبية لابن الخط

وثلاثمائة وهو المرجع في علم الآخرة وعلم الظاهر وهو المقصد المطلق والرابع الشيخ
 ابودعبله كان ابن محمد بن يزيد بن روم بن يزيد كنية ابو الحسن وهو من شيوخ
 واهل بغداد حاشاه زمانه مات ببغداد سنة ثلث وثلثمائة امام مقصد المشايخ
 ورجعهم ابو القاسم جنيد بن محمد بن جنيد الحرادي يقال القواريري ويقال الرواحي
 ويقال ابو قوارير وهو الحرادي البغدادي في المولد والمنشاء واصله من نهاوند يتفقه
 على ابي نؤز ويفتي في حلقه ابي نؤز حاضرة وكان عالما بعلوم الآخرة وعلوم الظاهر
 ايضا فقهيا يفتي على مذهب ابي نؤز مات ببغداد يوم السبت في شوال يوم نبرد
 الخليفة ويقال في آخر مائة من يوم الجمعة ودفن يوم السبت سنة سبع وتسعين
 ومائتين ويقال سنة سبع وسبعين وصلى عليه ابنه اما من قال سنة اربع وتسعين
 ومائتين فهو غلط اما الشيخ ابو الحسن السري السقطي حال الجنيد واستاده ابن المقلس
 صبي معروف الكرخي وسميته الاستاد وهو امام البغداديين في الاشارات وحكاية
 كثر وتفتي شهرتها عن ذكرها في الاطباء فيه قال الجنيد ما رأيت احدا بعد من
 السري انت عليه ثمان وتسعون سنة ما اري مضطجعا الا في علة الموت مات سنة
 سبع وخمسين ومائتين وقبل سنة احدى وخمسين ومائتين وقال سري السقطي اذا كان لك
 حاجة الى الله فاقسم عليه في اما ابو محفوظ معروف بن فزارة الكرخي ويقال معروف
 بن علي وهو من اجله مشايخ بغداد مستجاب الدعوات ومن الابدال وهو من موالى علي بن موسى
 الرضا وابوه نصر بن اسلم بن بدير وهو اسلم بن بدير موسى الرضا وكان بعد
 بحجة فاذا الشيعة على ابي علي بن موسى الرضا فكثر واضلح معروف مات ببغداد
 اربع ومائتين وقبل سنة احدى وثلثين ودفن ببغداد وقبره الزيناتي الحبيب وله
 طريقتان ففي الاولى بينه وبين النبي صلعم اربعة من الرجال والاولياء الاول الشيخ داود
 الطائي رحمه ذكر في البواقي في ذكر الصيغ قال ابو سليمان الداراني داود الطائي
 اوصني بوصية قال نعم الدنيا دار فطر على الموت لتشربك الرضا من ماء الجنة
 فتخرج من الدنيا ريانا وكان في علم الشريعة من المجتهدين في علم الآخرة ومن علم اليقين
 توفي في سنة الرابع من الهجرة وثمانين ومائة والثاني الحبيب العجمي كنية ابو محمد
 الفارسي وله حكايات بحجية تستفي شهرتها عن ذلك تقدم يوما صلوة الفجر في

الامامة لغيبية الحسن البصري ثم جاء الحسن واقتدى به فلما تم صلوة اعاد الحسن
 صلوة لانه لم يكن فصيحاً بمثابة الحسن فتدعى انه قبلت صلواتك هذه بطيفيل الجيب
 في عرك وانت رفضتها بنفسك وكان الجيب من كبار اهل المعرفة وتوفي في البصرة
 وقبره هناك سنة خمسين ومائة والثالث ابو سعيد الحسن البصري في ولد في عهد
 النبي صلعم ورتبه ام سلمة في بلنها الذي خرج شفقة وكبره او قد ادرك ثلثه
 بدرى من الفتاية وهو امام العلماء قال الحريري مات الحسن سنة ثمان مائة
 صلى الجمعة صلوة فلم يترك الصلوة في المسجد الجامع بالجماعة فقد كان الاسلام الايام
 مات الحسن فان الناس اتبعوا جنازة ولم يحضر احد يصلي في المسجد صلوة العصر
 الحريري في سمعت مناد ينادي ان الله اصطفى الحسن على اهل زمانه كذلك في
 تفسير البستي في قوله تعالى ذرية بعضها من بعض وهو اول من اظهر هذا العلم وفتح
 الالسن به الى وقت ابى القاسم الجندي وهو من خيار التابعين المجتهدين عالم الكا
 بعلمين علم الآخرة وعلم الشريعة والتفسير وتوفي في البصرة سنة التاسع والمائة من
 الهجرة في سنة الثامن من وفات عمر ابى عبد العزيز في ذكره في بستان العارفين
 ومارخ الهبضم والرابع امير المؤمنين علي بن ابي طالب ذكره في بستان مفضو
 وهو ابن خمس وستين سنة ستة اربعين من الهجرة وتوفي ليلة الجمعة وقبره بالعراق
 وكنيته ابو الحسن وابو الحسين وابو تراب في طعن بالرحم محل الى البيت حياً
 وخلافته خمس ستين الاثنته اشهر اما الطريق الثاني فيبين ابو محفوظ الكرخي
 وبين النبي صلعم ستة رجال الاول ابو الحسن الرضا في توفي في ما في سنة وستة
 اشهر من الهجرة وكان عمر تسعاً واربعين سنة واشهر قبره بطوس مدينة خراسان
 والثاني موسى الكاظم في ولد بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة وتوفي وهو ابن
 رابع وخمسين سنة وفي رواية مولده سنة مائة وتسعة وعشرين من الهجرة وقام
 بعدا به خمساً وتلين سنة والثالث ابو عبد الله جعفر الصادق في وهو ابن
 خمس وستين سنة له الاخلاق العالية والفتوة الظاهرة ولسان في فهم علم
 القرآن وعلم هذه الطبقة علم خص به القرن الاول والثاني والثالث من اهل البيت
 الى جعفر بن محمد بعد من اخذ منهم حجة الفقران جميع اقرانه من اهل بيته وله

ما الجلال لا يعلم الامم على
 الهدى لمن استمدى اولاء
 وقبحة المرء ما كان مولى
 والحالون لا يعلم اعلاء
 فاجل في القلب لا علم اعلاء
 قال علي رضي الله عنه في الجسد
 فخذوا من كل شيء الحسنة
 ماوى العلم عينا اهد لا ولو
 غور في ذوا من كل شيء
 عن شرح البرزوي ادم في
 من الناس فقال اللهم اغفر خطي
 كونه قال هم العلماء التوس
 النبي صلعم العلوم كلها محوذة الا
 ما تعلق به النفس كالحياة
 والبركات والاشعار التي فيها
 محوذة كذا قال النبي صلى الله عليه
 واهل بيته في ما لا يعلم من ان
 على شعرا في الكشاف عن
 الحليل كان الشراف عن
 الله صلعم من الكلام ولكن لا تأتي
 الى قال صلواتك وهدا

وله عقيب وتوفي بالمدينة سنة ثمان واربعين ومائة ومات ابو حنيفة بعد
 بستين والرابع ابو جعفر محمد بن الباقر بن علي الاصغر وكان له فقه مات بالمدينة
 سنة سبع وعشرون ومائة وقيل سنة اربع عشر وكان عمره سبعا وخمسين سنة في
 باقر لتبقرة في العلم الى توسعه والخامس ابو محمد علي الاصغر زين العابدين
 صاحب الصحيفة الكاملة وكنيته ابو بكر وابو الحسن ايضا وله ثمانية ستين ولم
 تكن له انثى وتوفي بالمدينة سنة اربع وتسعين ودفن بالبقيع ويقال كانت
 امة سندية يقال لها سلافته ويقال غرة التوليس الحسين عقب الامنه والسادس
 امير المؤمنين سيد الشهداء ابو عبد الله الحسين رضي الله عنه وله بالجنة على لسان
 نبينا محمد صلعم واستشهد يوم السبت وقيل يوم الجمعة وهو يوم عاشوراء
 احدى وستين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقيل ستة وخمسين سنة في عام
 السنين من الهجرة وكان بقاؤه بعد اخيه الحسن احدى عشر سنة وقيل عشر سنين
 وولده ستة بنين وثلاث بنات واستشهد معه على الاكبر وعبد الله رضي الله
 عليهم اما الولد والمتشاعخاتم النبيين ورسول رب العالمين وافضل الخلق
 كلهم اجمعين ابى القاسم محمد رسول الله صلعم صلوة وتسليماً ما لا يحصى لا يستقصي
 ولا يعلم ولا ينتهي ولديوم الاثنين اول شهر ربيع الاول صلعم عن ابن عباس في وعن
 الواقدي بعشر ليل خلون منه وفي الواقيت في ذكر الهجرة ولد يوم الخامس من ذي الحجة
 يوم الاثنين وحملته امة يوم الاثنين وتوفي في بطن امه تسعة اشهر فلما خرج
 من بطن امه وجد مسلجاً وقدر في اصبعه الى السماء كما تنفتح المبتل وبعدت
 يوم الاثنين بسبع عشر ليلة خلت من رمضان وروى بسبع وعشرين خلت من رجب
 وكان مقامه بمكة اربعين سنة ثم نزل عليه الوحي وبعد ذلك اقام بمكة ثلث عشر سنة
 ثم هاجر الى المدينة وهو ابن ثلث وخمسين سنة وقدم المدينة يوم الاثنين لاثني
 عشر ليلة مضت من ربيع الاول وقد وصل الى البيت المقدس ستة عشر شهراً
 وحين قدم المدينة جعل الصبيان والنسوان والولايد يقولون **شعر**
 طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجي الشكر علينا ما دعى الله داع واقام
 بالمدينة عشر سنين قال الجامع رحمه الله ولا يور اياه القصة طوله في العجايب

بنا في ما نقله احد في سند
 رضي الله عنه كان بعض الحديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الجمع التفصيل بين شعر
 قال القاضي في تفسيره في
 الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 واكرموا الله كثيراً وانتظروا
 ما ظلموا بعد قوله تعالى فيقولون
 ما لا يفعلون اشتغالاً
 المؤمنين الصالحين الذين هم في
 ذكرا ويكون عليه وخت
 الوحيد والشا عليه وخت
 على عتده وتوفي بالهجره
 به الانتصار من حياهم كفا
 المسلمين عبد الله بن رباح
 بن ابي رباح في السلام
 بن ثابت شعراء الكفار
 الى الجنة وشعراء الكفار
 لاء القيد الى النار
 رواه انه لما نزلت سورة اذ انت
 قراء النبي صلى الله عليه وسلم
 لمر القيد حاضرة فانت

في وفات النبي صلى الله عليه وسلم

في وفات النبي صلى الله عليه وسلم

كثيرة لا يحتمل كتابنا هذا ذلك فلما حصل انه مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر يوما وقبض يوم الاثنين لاثنتي عشر خلون من ربيع الاول وهو من ثلث وسين في ستة عشر من الهجرة وكنيته ابو ابراهيم وقبره بالمدينة وغسله علي وابن عباس بصيت عليه الماء وجبريل اتي كحطوف من الجنة وكفن بثلاثة اواب بعض ليس فيها قيص ولا عمامة وفي رواية في ثلثة اواب سحلية والتحول قرية من القرى وفي رواية ابن عباس كفن في حلة وقيص والحلة ازار ورداء ووضع على السرير وادخل المسجد خرج الناس عنه قال علي في سمعت همة في المسجد ولم ار الشخص فاذا بصوت من المسجد ادخلوا وحكم الله فصلوا على نبيكم فدخلنا ووقفنا صفوا فلم يتقدم سري رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فركبنا بكنية جبريل علم ثم دخل القبر علي وابوبكر وابن عباس رضي الله عنهم وفي الكافي العباس وعلي والفضل وصهيب رضوا الله عنهم ثم وضع على قبره اللبن والقصب واهيل الرب عليه ودفن يوم الاربعاء عليه وقبره مستنم ودفن في داره في حجرة عايشة رضي الله عنها وكان محسوبا لان الانبياء عليهم السلام دفنوا في المواضع التي قبضوا فيها وفي جامع المضارب عن المحيط روت عايشة رضي الله عنها ان النبي لما توفي اجتمعت الصحابة في افضله قالوا لا ندرى كيف نفعله ففعله كما يفعل موتانا او نفعله وعليه ثيابه فاول الله عليهم النور فامتهم احد الانام وذقنه على صدره ناداهم مناد اذ اغسلوا انبيكم وعليه قميصه ولا تبنوا ففعلوا ففعله الذي عليه والقى في القبر حته قطيفة وهو نازح الجمل والجمع قطايف وقطع كذا في المغرب وفي التاج الدنا رجامة بالاء جامدة دكر بوشند وفي الظهور بانه سقط خام فغيره رضي الله عنه في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سوى عليه اللبن ثم علم ذلك فرغ اللبن واخذ جامعة وقبل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفخ بذلك وفي الحديث لا ترجعوا اي لا تصنعوا عليه الحجارة بل دعوه مستوبا كذا في العمدة قال للجامع غفر الله له انا ذكرا واولاده ونسائه صلى الله عليه وسلم وفيهم ذكرنا ذلك في مقدمة الدين وما ذكرت في بعض المواضع سمعت شيخا او قال الشيخ فهو شيخنا شيخ الاسلام قطب العالم ركن الحق والدين ابو القاسم فيقول رضي الله عنه وما قلت في بعض المواضع قال للجامع غفر الله له لا بد ان الكلام الاول من الثاني ولاظهار بيان الرواية ما لا يسبق اليهم الفهم في الحال وامثال ذلك وليس

بارسول انفاق وشرا في قال
تقرأ اذا سمعتم اقامت
ما لها فذكرت الارض زلزالها
ثم الجبال على سعة كبر السحاب
تري حالها وتنقطع الارض من
تحتها من كبر السحاب
وتسقط ما اقامت اوجها
ولو ذرة كان شفاها حضرت
ملك عاد فلما عليها كاسيا
ام والقيس سيد الشعراء فادهم
الى النار لقد نطق بالوجه قبل
ان ينزل قال ابو يوسف فلو
كل علم الاثنتي التجمع فانه يكثر
الشوم والكيمياء فانه يورث الافلاس
ويجوز في الدين فانه يورث
الزندقه قال المليون لولا لول
طربت الدنيا ولولا لول لول
النسل ولولا لول لول لول
العلم يقال عقول في لول لول
قلت السنة الاقلام قال سقراط
الحكيم العقول لول لول لول

وليس في التصرف الا الجمع والتفعل والتأليف وبالله العون **الفصل الثاني**
في جواز الدعاء بلفظ رضي الله عنه للسلف من المشايخ والعلماء رضي الله عنهم
ذكر القاضي ابو الفضل بن عياض بن موسى بن عياض الجصبي المالكي رحم الله في
كتابه الشفا بغير حقوق المصطفى في الباب الرابع من القسم الثاني انه يجب
تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام ولا يشارك فيهم سواهم
الا بطريق السبع والاضافة وبذكر من سواهم من الائمة وغيرهم بالفقران والرضا
قال للجامع رحمه الله كما قال الله تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان وقال والذين اتبعوهم باحسان في ذكر في التفسير البتي ومعالم التنزيل
اي الذين يذكرون المهاجرين والانصار والبرحم والدعا ويذكرون مجالسهم
ويسئلون الله ان يجمع بينهم وقيل هم الذين سلكوا سبيلهم في الايمان والحجة
والنصرة الى يوم القيمة وقال تعالى ان الذين امنوا وعلوا الصالحات ولهم
خير المراتب الى ان قال في الله ورضوانه ففي الآية ذكر عامة المؤمنين بهذا اللفظ
الآية ذكر في المحيط والذخيرة ان عند ذكر الصحابة في لا يقال رحمهم الله ولكن
يقال رضي الله عنهم لان في ذكر الرحمة نوع ظن بتقصيرهم فان احدا لا يحق الرحمة الا
بايمان ما يلام عليه والفقران عند نوحهم العصيان ومن امر باتبوعهم وتعظيمهم قال
الجامع غفر الله له ولهذا ذكروا الائمة في كتبهم عند الاساتذة والفقران عند ذكر
المشايخ في تعظيمهم وتوقيرهم فان الرواية منصوبة وفي البستان والشرعة لتعظيم
الاستاد وتوقيره وكذا تعظيم العالم الجاهل وتعظيم الصالح لغيره لان العالم حافظ
الدين والصالح عامل الدين فتعظيمها تعظيم الدين وبترك تعظيمها ترك تعظيم
الدين فان لم يفعل ذلك فقد قصم عرف من عرف الاسلام وقد ذكرنا كله مشيعا
الفصل في الاول من باب الثاني في هذا الكتاب بقا **الفصل الرابع**

في سبب جمع هذا الكتاب واذا عرفت ما ذكرنا من فصول البابين ان المقصود العلم
العمل به لا نفسه اذ لا يتلاءم يحصل به لا بالعلم والعالم هو العامل وان قل علم
وقد سبق عننا في الحق لهذا القوم يعني اهل التصوف انهم قد وفقوا بالعمل والاستقفا
حتى صار علمهم علم التبيين عين اليقين وجعلوا من علماء الاخرة وقد وقع لاهل

مكتا في الدنيا والآخرين العالمين
الدولة وفارس الجبل والدين
وتحسان الهمة وهو التواضع
والشفيع والسفير يتخلص
الصباحي وعلم النواصي
العاصمي ويدير القاضى ولولا
قلم الحساب لا اوتيت الزرق
يقال حسن الخط مقادح وعند
يقال الخط عند الفقير حال وعند
الغنى حال وعند الاكابر حال
يقال كل شئ جاذب الاثني شاع
كل علم حسن صا اليقوت
يقال الكلام الحسن صا اليقوت
والخط نزهة العيون والحداد
الذالك شياء ملاوة احبار
يقال الكتيب لبيان العقلا
وراجع الفضلاء وكل باب
بواب لكل فصل واصل
ابن الرواحي رضي الله عنه
الاسام المستفيدة من العلم
ديار طاريد طلب العلم في
الجامع من اهل جنة المحر

المتابعة رتبة الدعوى وجعلوا المتقين قدوة فلا يزال تظهر في الخلق آثارهم وتزهر
 في الافاق انوارهم وقد حققنا بوعده النبي صلى الله عليه وآله ان لا يزال طائفة من امتي على
 الحق ظاهرين لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية
 والحديث في المصابيح في قسم الصحاح في باب الاعتصام وبالحكايات المسنة وباب
 ثواب هذه الامة وهو آخر الابواب في قسم الصحاح وآخر الحديث من الصحاح رواه
 انس بن مالك ولفظ تفسير الباقى لا يزال من امتي امة قائمة لا يضر خذلان من خذلهم
 ولا خلاف من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس ذكروه في قوله وخلقنا
اقبهم دون بالحق وبلاية وقد قال الله تعالى يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم
 والله متم نوره وقال والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ومع هذا درست
 الكتب ووجدت النصوص من الايات والحديث والافاويل والروايات بصحة
 افعالهم وتوجيه اقوالهم مع ما في الضعيف والفتور والقلّة والقصور فكنتها
 لتحصيل هذا المرام وغيرها من الروايات فما احتاج اليه الفقيه في اعم الاوقات
 والايام فمن نظر في كتابي هذا والعلماء بحسن النظر جانب التعقيب والتقصيف
 وتبذروا الظاهر وانصفوني بعين الادب نضاف ثم بعد ذلك يترك الدعوى والخلاف
 انشاء الله تعالى وتعم ما قال القائل بالفارسية وسمعت ذلك من الذي يتبرك في
 وقته وقوله وفي الله عن ايضا فكنته كذلك وهو الشيخ عماد الحق والدين اسمعيل
بيت كرتك شكر من بدى نوائج **باري** مكس از تنك شكرى مرا **الفصل**
الخامس في كيفية وصول العبد الى اعنى عمدة الابرار وعمدة الاخبار المحققين
 من الروايات والخبار الى حضرة الشيخ في وتقبلها رتبا بقبول حسن واتصال
 حكم القاصق بجواز هذه المسائل واستجبابها اعنى المسائل التي يفعلها اهل التصوف
 قال الجامع غفر الله له ومن الناس من قال بلغني عن بعض المتصوفة انهم يفعلون شيئا
 ردها الشرع بعضها اجماعا وبعضها على مذهبا وعد ثلث عشر شيئا كما سذكر
 في الفصل الخامس **الثالث** انشاء الله تعالى وعين قوما مخصوصين وهم رجال الله
 على اليقين قال الشاعر وما عيون عدل من نصيب من السراج الميراثين
 فدرست الكتب والتفاسير وكتب السنة والخبار والمشاير الاثار فوجدت

الله ورسوله فقال احب الى الله
 انما من خط الله غضبه قال
 غضب على احب من من خط
 غضب على احب من من خط
 الله غضبه فقال احب من من خط
 وعنى قال احب من من خط
 وعنى قال احب من من خط
 الله على رؤس الخلايق قال
 فوجت كليا يفضح على رؤس
 الاشهاد فقال احب ان يستر
 عبيتي قال اشعب اخوانك
 لبيته الله عيوبه والخصوة
 يحسن خطا يا قال لا توضع
 والارض فقال احب من من خط
 عند الله قال احب من من خط
 والصبر على البلية والرضا
 بالقضاء فقال اي اعظم
 عند الله قال سوا خلق وخلق
 المطاع فقال ما الذي يرفع
 غضب الرحمن قال احب الصبر
 قال ما الذي يعطي يطفى نارهم
 قال الصبر صدق رسول الله

كلها يوافق مذهب الخفية المستقلة واحدة توافق مذهب علي بن ابي طالب ربه
 وهو قول الشاعر محمد بن الله يظن ان المسئلة يردها الشرع اجماعا وهو واضع اليد
 على البطن اي تحت الصدر فوق السرة في حالة القيام في الصلوة كما تبين شافيا
 في باب انشاء الله تعالى فلما سمعت ذلك وهوني عجزا وبلدتا قصدت الى
 جمع كتاب عمدة الابرار في الروايات والخبار قد كنت قدما متيت بان يظهر
 محبتي في ذكرهم وان لم اصل في فكرهم فيجبني هذا الامر قدم التقي وقد ذهب
 التكامل والتواني فلما قرع محمد الله ذي الاكرام وبلغ عمدة الحضرة شيخ شيوخ
 الاسلام قطب اولياء الزمان امر بالدراسة بين يديه كذا وكذا اوراقا تحفته
 الكرام فلما آل الامر الى الاتمام وتفرعن الله ذي الانعام سعدت بالجملة مع
 حضرة السنية وشرقت بالكاملة في محلة العلية ثم صدر الامر لي بيان بعض الكلمات
 وكشف ثمن المنقولات فوقف محمد الله المثنان واهب الخيان والقلب يضطرب
 والعقل ينقلب من هيبة الشيخ وجلاله ثم واستصوبت لك معنى واستحسنته فقال
 بالفارسية در كن جهان تراهي بستم است وسكت لحمة فقال كرتي اقتد
 ثم اشار الى الخلفاء والفقهاء المقيمين والمسافرين الذين جاؤا البلاد والامصار
 والفيافي والاقطار بالانتساخ والتحل الى تلك الاطراف والى سائر الكحاف
 فلما عانيت ذلك بالفت بالمطالعة والدراسة فوجدت جمعة من الروايات وجمعة
 من المنقولات فجمعت ثانيا كتاب عمدة المغوار في الروايات والخبار فنصار الكتاب
 ضعف العمدة والمحة والعمدة فلما وصل هذا الكتاب ايضا الى حضرة العالي لمجلسه
 السامية قدس سره وادام علينا بزم امره بفتح اوله واوسطه وآخره وقرأه
 ما فيها فبكي بكاء شديدا وقال بالفارسية خدای تعالی از وی قبول کرد بعد
 توفيق داد واعطاه لاکرم اولاده وقال بخود نكاه دار ترا كما رايد الا وهو ابن
 اخيه وسمي باسم ابيه قال الشاعر اذ اهل الكرامة اكرم في فلا اخشى الهوى
 الليام وههنا حكاية جيتة وذلك انه قد اشتغل ببعض اولاد اهل التصوف بعد وفاة
 ابيه بالتعلم فلما بلغ مبلغ العلم من الادب والنحو وعلم العربية والاصول وفروعها
 وكتب الفتاوى مال الى بعض المسائل فيها مخالفة طريقة الشيخ وقد خط في قلبه

الامام المستفوي والله بما
 رأيته صديقا اجمع لحا السيرة
 وكارم الاخلاق من هذا
 الحديث فوجه الله امره انما
 وعمل به على انه بقي ابو يوسف
 في باب الرشيد حولا لا يصلح
 فوجت واقعة وهي ان الرشيد
 زوجة بيديته بنت جعفر
 لها جارية وطفت بالابن
 ولا تبها اياه تسال عن ابوه
 فقال يا امير المؤمنين انك
 وهذا ام حفرة الفقه في الجمل
 اليقين فاحضر وافعال ان تب
 لكنفسها وسع صفها فصدقه
 ثم قال اريد ان اطعمها اليوم
 اغفرها فزوجها ففعل كما قال
 قدره عند وحكي ابن سنان
 الجيوسف ربح انه قال جاهد
 الى جنيته في فقال جاهد
 بالطلاق لان لا اكلم امر في قبل
 ان تخطي وطفت امر في هذا
 ما علم ان لا تكلم في هذا

لجان المخالفة وكان على ذلك مدة فلما بلغ اليه كتابي عمدة الابرار وطالع ما فيه
من المسائل والاسرار تبارك الى الله واناب وقال لي كان سبب تعذبي ورجوعي
المطربة الشيخ كتابك عمدة الابرار فحمدت الله تعالى وشكرت على ذلك كثيرا وقد
بعد لك بالزهد والعبادة حتى الممات رحمه الله عليه قال الجامع غفر الله له
قالوا لصحة الابرار تورت سوء ظن الاخيار قال الجامع غفر الله له وأبى المنا
شيخنا شيخ الاسلام بعد ما تمت هذا الكتاب عني الفتاوى والقضايا في طر
البهاية كافي قدمت بين يديه في الله لامة صلوة الفجر وقد اقدى الشيخ
على مع جمع كثير فلما فرغت من الصلوة والاداء انصرفت وانصرفت كلهم معادي
في حال حيوة وفي الله وجلت خلفه فانتبهت وحمدت الله تعالى على ذلك
وعلمت ان الجمع والترتيب وقع موجبا للقرأة ان شاء الله تعالى اما اتصالكم
القاضي جوار هذه المسائل واستحبابها علما ان في عهد شيخنا شيخ الاسلام
رضي الله عنه كان قاضيا من قضاة المسلمين في بلد ملتان صانها الله تعالى عن الجوار
مشهورا بالعلم والتقوى وهو القاضي فخر الدين بن سالار الدهلوي رحمه الله قد
حكم في جوار هذه المسائل واستحبابها بالتماسي عنده وذلك لاني قد صرت يوما
مجلسه وكان عندي كتابي عمدة الاخيار في الروايات والاختيار ومعظم مقصد
من مجلسه ان اطلب الحكم من القاضي في الجواز واستحباب هذه المسائل ان ظفرت بذلك
بموت الله وكرمه فلما بلغت المقصد ورأى القاضي الكتاب اخذ مني وكان يطالع فيه
زمانا وبحث معي واهل المجلس حينما فاضفتي بعين الانصاف ودعا لي بخير العاقبة
لما راى من الجهد والاعراف فاذا طاب الوقت رفعت القضية عليه وطلبت منه
الحكم في هذه المسائل كما ذكرت فقال القاضي رحمه الله قد حكمت في جميع هذه المسائل
التي يفعلها اهل التصوف من الجواز والاستحباب وكتاب المسائل في يد وشار اليه
والحمد لله على ذلك فان قيل هل يشيت حكم القاضي بدون الدعوى قلت الدعوى شرط
لحقوق العباد اما في حقوق الله فلا لانه ذكر في شهادة فتاوى الصغرى في باب من قبل
شهادته ومن لا يقبل والفصل الثاني من شهادة فتاوى الخاصة ايضا في مسئلة شها
الابن على ايها بطلان اتمام ان الشهادة اذا كانت على حق الله يستوي فيه وجود

كيف يصنع قال خيفة اذهب
فكرها والاحتش على كفا
الرجل الى سفبان فاض
سفيان فاض قال الشيخ
قال ابو حنيفة وماذا قال
الرجل خلف كذا وكذا قال ابو
فكرها والاحتش على كفا
قلت قال لا شأنا لهم
بعد ما طلق الرجل وكانت
امارة فوجدت في بيتي
يمنه فقال سفيان انك
ما تخافه غافل من الشيطان
على ان يكون فيك بوم
لو كان الا لوان في حرم
عن اهل البيت والاختار
ولا يفتن في بيت والاختار
عن سفيان على الرشيد
ذلك فقال ابو يوسف النور
السود يعني بوا العين قال
احسن بها القاضي قالوا
في خيرة قوله وليسون
حضرارة الحضره الحسن

الدعوى وعدمه وصحته وفساده والشهادة على الطلاق شهادة على حق الله وهو
تحريم الفرج ولهذا يقبل من غير دعوى الامة فيستوي فيه وجود الدعوى وعدمه فانه
قيل المعبر من الاطلاق في هذا الباب اختلاف الصديق الاول وهو اختلاف الصحابة
ومن كان يليهم ولم يعتبر لاختلاف الصحابة من المالک والشافعي كما هو المصطور في
بعض النسخ وكان بعض هذه المسائل في مذهبي ما قلت في الجواب ما ذكر في قضاء
الحاجة ان المختلف بين السلف كالمتخلف بين الصحابة ومن الله عليهم حتى لو
القاضي في المادون في نوع انه ما دون في نوع واحد كما هو مذهب الشافعي رحمه الله
يصير متفقا عليه وهي مسئلة المنظومة في باب والاذن في نوع من الانواع لا يشمل
الانواع باستجماع وعندنا يصير ما دون في الانواع كلها وفي الفصل الثاني بعد
فصل قضاء الموارث في الكافي انه فقد قضاء من حد بالقذف وناب وقضاء
الاعى ايضا بالشفيد لان قضاها مختلف فيه ففي الاول خلاف الشافعي وفي الثاني
خلاف مالك وفي النوازل والملتقط بعد ذكر المسائل التي يفقد فيها قضاء القاضي
وفي التي لا يفقد قال الفقيه رحمه الله وقد قال في رواية محمد بن الحسن ان كل شئ قد
اختلف الفقهاء فيه فقضى القاضي بذلك جاز قضاؤه ولم يكن لقاضي آخر ان يبطله
ولم يذكر فيه الاختلاف وبه تأخذ ولفظ الملتقط وبه نأخذ في كتابي جليس
الملتقط في الفصل التاسع عشر بحجج القاضي الحنفى ان يبيع الى شفعى للذهب
يبطل كتابا ليزا يراه باطلا نحو اذا كان بشهادة الفسقة والفسق النفقة
او بغير الولي اذا كانت الغيبة منقطعة وانما يصح اذا خلا القليل والقضاء
عن الرشوة وسبائك في الباب المستقبل ان شاء الله تعالى ايد ما ذكر في الفتا
الحامية والشفعية والتجنيس والمزبد اذا قلد رجل مسئلة مجتهد او هل فعلا
محملا او حجة دليل فلا يجوز الانكار عليه لاحد من الناس قال الجامع رحمه الله
اذا اتصل حكم القاضي عليه **الباب الثالث** في بيان الاصول التي يحتاج
الناظر اليها في بعض مسائل هذا الكتاب ومداره على خمسة فصول الاولى في تقليد
قول الصحابة وغيرهم من المجتهدين ومن الله عليهم والثاني في قول جواز احداث القوا
وفضيلة اختلاف الصحابة والعلماء والثالث يشتمل على نوعين الاول في

وقال صلوات الله على من
ان احب النياب الى الله تعالى
ليصير يلبسها الجاهل وقصوا
وتاكم وقال ابو حنيفة غطوا
ووسقوا الجاهل غطوا العلم
كلاما يستحق العلم واما
ووضع الاحكام وعظم عا
كذلك فانما ثلثا لله
سئل عن على في شئ
على المنبر فقال لا ادري في شئ
بذلك كان الجاهل قال ابو حنيفة
الذي يعلم شيئا ويجعل شيئا
واما الذي يعلم ولا يجعل شيئا
وعلى ان فتاة صليح القيس
وم الكوفة وجلس القاضي
سلوى عادون العرس الوكي
ويجعل فقال حماد بن سليمان
لا في خيفة اذهب اليه وسليما
فقال ابو حنيفة اليه وقال عبد
الله النخعي التي قلت سليمان
اكانت ذكر او اني فتية فتا
تحر او تكل المجلس ثم جلس

في العمل بالاحاديث والثاني في تقديم الخبر على القياس مطلقا ومعرفة الصحابي
 وقية بيان الرواية عن الراوي المجهول على انه خمسة اوجه الرابع فبين سكر في حجة
 الله وتعظيمه مخالفه الخامس في عدم المسائل التي يفعلها اهل التصوف
 دامت بركاتهم **الفصل الاول** ذكر في شرح المنار ان التقليد عبارة عن اتباع
 الرجل غيره فيما سمعه منه على تقدير انه محقق بلا نظر وتأمل في الدليل كانه جعل قوله
 فلاة وفي تفسير البستي قوله تعالى فان تنازعتم في شئ الآية انه اذا وقع التنازع
 في احكام الدين فانه يرد الى الكتاب والسنة فان لم يوجد فيها فرد الى علماء الدين
 المجتهدين هكذا ورد في الخبر في الروضة الزند وسنته في الباب الخامس والمائة
 قال علماؤنا هؤلاء الله عليهم ان اقاويل جميع الصحابة في ظاهر الاصول يقبل بغير
 ويعمل حتى روي عن ابي حنيفة انه سئل فقبل له اذ قلت قولا وكذا قال الله يخالف
 قولك فقال اترك قولك بخلاف الله تعالى قيل اذا كان خبر الرسول مسلما يخالف قولك
 فقال اترك قولك بخلاف الرسول وسلم قيل له اذا كان قول الصحابة يخالف قولك فقال
 اترك قولك بخلاف الرسول وقيل اذا كان قول التابعين يخالف قولك قال التابعي جابر
 وانا رجل هذه الجملة من الروضة في باب فضل الصحابة وفي تفسير البستي في قوله تعالى
 وشاورهم في الامر ان هذا دليل على رتبة اقدار الصحابة ومبلغهم من الفضل والعلم
 وجواز اخذ بقولهم وفيه دليل على ان باطن امورهم وضمائرهم مرضية عند الله تعالى
 لولا ذلك لم يأمر بمشاورتهم قال الجامع وانما قال ذلك لانه ابا حنيفة في كتابه
 كان من التابعين كائنين الان ولا يجوز للمجتهد تقليد غيره من المجتهدين والواجب عليه
 ان يعمل برأى نفسه وذلك لان اجتهاد كل مجتهد من حق في حق نفسه لا في حق غيره
 حتى لا يخرج العمل باجتهاده لغيره من المجتهدين كحل الميتة ثابت في حق المضطر وغيره
 الرواية عن محمد بن عبد الله فانه قال يجوز له تقليد من هو افقه واعلم منه وهكذا ذكر
 في منتخب محصول اصول الفقه ايضا ان محمد بن الحسن رحمه الله قال يجوز تقليد العلم الاعلم
 قال الجامع غفر الله له وتاييد هذا ما ذكره الامام العتابي في الخاوي في فتاويه انه لا يجزئ
 في الجواب معتمدا على اجتهاده بل يتبع في الجواب اقاويل اصحابنا وهم الله وفي الاشعي
 وكشف الاسرار وانما التقليد للصوام ومن كان مثل حالهم من الفقهاء الذين لم يبلغوا حد

في يوم الثاني وقال سلوتي
 التفتي فقام ابي حنيفة وقال طلب
 اهل الكوفة لونه فقمي اثبات
 ومن المجلس ثم جلس ابي حنيفة
 وقال سلوتي عن الفقهاء فقام
 فقال سلوتي قالوا فقمي اثبات
 ابي حنيفة وقال ما تقول في جابر
 عن امرته فقمي التبرار وروايت
 بن جابر اخذ ولدا ولا اثم
 الزوج الا ان قال لها بار
 تزوجت واما ان تزوجت
 الاخر بارانية تزوجت
 بل ابي حنيفة فقمي يكون الاولاد
 فقمي فقمي فقمي فقمي
 المسئلة قال ابو حنيفة
 البلاء قبل نزوله قال قتادة
 لا اجلس بعد ما في الكوفة
 بل الاعلام فيها فقام على
 بسلي عن هذه المسئلة
 وعلى ان رجلا قال لا يجوز
 ما تقول في رجل يقول لا اجد
 ولا اخاف النار ولا اخاف
 واشهد علمك ولا اخاف النار

كما قال
 رجال
 رجال

تقليد العلم
 كما في
 غير

حد الاجتهاد وفي اول التجسس والمزيد وقال صحيح ان ابا حنيفة في كان التابعين
 روي عن عدم من الصحابة فلو ان الله عليهم منهم ان من مال الله وعبد الله بن حارث
 وجابر بن عبد الله وعبد الله بن ابي اوفى ووائل بن الاسقع وعائشة بنت عجرم
 وفي باب الفوائد من آخر الفتاوى السجدة ان ابا حنيفة في قد ادرك اخر عهد امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب رضي في صلوة المسجدي انه ادرك ان من مال الله وعبد الله بن
 جابر بن عبد الله بن ابي اوفى ووائل بن الاسقع وجابر بن عبد الله وعائشة بنت
 عائشة بنت عجرم رضوان الله عليهم في اول المغرب ايضا كتابه ستفه
 صاحبه من قبل المغرب فالاول غير معجزة والثاني معجزة الصحابة الذين يقبهم ابي حنيفة
 ستة بالاتفاق ان من مال الله وعبد الله بن حارث بن جابر بن عبد الله بن حارث بن جابر
 الزاء وعبد الله بن اس وعبد الله بن ابي اوفى ووائل بن الاسقع ومقل بن يسار
 وجابر بن عبد الله الانصاري هو السابع وفيه اختلاف الصحيح انه لم يلقه مات
 سنة وتسع وسبعين وولد ابو حنيفة سنة ثمانين واما ما من من الطفيل فلم
 في الصحابة اصلا لانه مات كافر في عهد النبي فلا آمن ان يذهب وهم صاحب الكمال
 ابي عامر بن وائل البكري ابي الطفيل لانه كان يسكن الكوفة وهو آخر مات من
 الصحابة بمكة رضوان الله عليهم في سنة ثمانين ووائل بن الاسقع في ذلك الوقت بن
 ثلثين سنة الا انه لم يذكر فيمن لقيه والظاهر انه هو من الكاتب فذكر ايضا في اصول
 الفقه لشمس الائمة السخري في باب الاجماع انه كان ابو حنيفة من حلة التابعين رضوان
 الله عليهم فانه روي عن اربعة من الصحابة رضي الله عنهم ان من مال الله وعبد الله بن ابي اوفى
 وابن الطفيل وعبد الله بن حارث وقد كان ممن مجتهد في عهد التابعين ويعلم الناس حتى
 ناظر الشعبي في مسألة النذر بالعصية وما كان يفقد اجماعهم بدون قوله قال الجامع
 غفر الله له فلهم قال ذلك وفي تقويم الاصول في قول متابعة التابعين وفي الروضة
 الزند وسنته في الباب الخامس والمائة في فضل الصحابة والدليل على ان اقاويل جميع
 حجة ويقبل بقولهم لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اصحابي كالنبي بايهم اقتدمتم
 ولان الامة اجتمعت على افضل الناس بعد الانبياء عليهم السلام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلو لم يقلد قولهم لا يظهر فضلهم على سائر الامة ما تقليد المجتهد غيره من المجتهدين فقد

واصله بلار كوع ولا يجوز
 الفتنة قال ابو حنيفة ما تقول
 فقالوا هذا القائل كاذب فقمي
 ابو حنيفة وقال هو من من قال
 لا ارجو الجنة ولا اخاف النار
 فانه يروج ريت الجنة وخاف
 رب النار وهذا خلاف ما قد من
 من قبل وقوله اكل الميتة والدم
 اي السمك والطحال والدم
 اشهد علمك لا اجد الا الله
 محمد رسول الله وهو لم يتر الله
 ولا رسوله وقوله لا اخاف الله
 اي لا اخاف ظم اسود وراي
 لا يظلم ولا يجوز ولكن هذه
 العبارة بعض استنكار فذكر
 ذكر هذه العبارة وقوله اصل
 بلار كوع ولا يجوز ولا صلوة
 للبخازة وقوله انفس الحى الى
 وهو حق وقوله اجاب الفتنة اي
 المال والولد قال ابو حنيفة
 واو لا ادم فتنة وفي رواية
 من زعم الله تعالى من المظن

على تقدير
 عذوق
 المنفعة

والفيل على هذا التفسير ان القول خارقان من وافق مذهب ابي حنيفة او الشافعي او
 في مسألة وجب عليه موافقته في كل مسألة وذلك باطل اتفاقا فان ابا حنيفة رضي الله
 لما قال يقتل مسلم بدينه وقال انه لا يقع بيع الغائب وقال الشافعي رحمه الله لا يقتل
 ويصح بيع الغائب فلوان قلنا ذهب الى المسألة الاطراف موافقا لابي حنيفة والشافعي
 الثاني للشافعي او بالعكس لم يكن ممنوعا واما النسخ الثاني في فضيلة اختلاف الصحابة
 ذكره القتيبي بوليت في البستان في باب الاختلاف انه روى عن عمر بن الخطاب قال ما احب
 الى با اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اختلافهم احب من صر النعمان منهم ولم يخلو
 لكان لا يجوز لاحد بعدهم الاختلاف واذ لم يجز الاختلاف لصا قالا عمر بن الخطاب في
 الطلبة صر النعم بستان الميم جمع احمر والنعم واحد الانعام وهي الهائم والنعم الابل
 والبقرة والغنم واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل والابل الحمر اعز اموال العرب فاخرها
 من الاموال النفيسة وفي البستان وروى موسى الجهنمي عن طلحة بن مطرف انه كان اذا
 ذكر عند الاختلاف قال لا تقولوا الاختلاف ولكن قولوا السعة وروى عن الهادي بن محمد
 انه قال اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم كانت راحة الله للمسلمين وذكر في القوت في
 من فضل هذا العلم على سائر العلوم واعلم ان علم التوحيد ومعرفة الصفات مباين لسائر
 العلوم فالاختلاف في علم الظاهر مضمون وانما كان حنة اذا اجتهد والخطا في
 التوحيد وفي شهادة اليقين كفر من قبل ان العباد لم يكلفوا حقيقة العلم عند الله في
 طلب علم الظاهر من قبل ان وعلمهم موافقة الحقيقة عند الله في التوحيد وفي
 سير الاولياء في فضل سيرة بني البسطاني قدس الله عن ابن بوزيد كويدي سأل
 است كه مجاهد كرم باخو شين هج جيرة ديدم دشوار قران علم و متابعت كرم
 ان واكره خلاف استي عاجز هاندي واختلاف علماء است از داي غر و جل برش ما
 وفي نوادر الاصول في الاصل الثمانين ان العلماء مدخل ومقالا في الحوادث التي
 في هذه الاشياء من طريق الاحكام فاختلافهم فيها رحمة وسعة لا فخر محمد مسلم من
 الله عليهم بذلك ايد ما ذكر في شرح الطحاوي وخلاصة الفتاوى وفي ادب القاضي
 وقاوي المجتهدين اتفاق الامة هدي واختلافهم رحمة وسعة على الناس حتى ذكر في
 الفتاوى الظهيرية انه ليس للقاضي ان يبطل حكم غيره من القضاء في المجتهدين وذكر

وابتاع الثروات والميل الى
 الهوى ويكون الاماء خونة
 والوزراء فسقة وفي كبرنا
 عزابا بطل او قس الله ذل
 يحيى قال النبي عذرا مائة
 خير من عبادة سبعين سنة
 لعلى رضي الله
 وتظلم اذا ما كنت مقتدرا
 فالظلم اخوه يا ويك يا لندم
 تمام عينيك والمظلوم منيب
 يدعو عليك وعين الله لم تنم
 فاصدراخي من المظلوم دعوت
 كلا يصيب سهدام الليل في الظلم
 قال على رقة عقوبة الظالم امر
 الموت وفي المثل من استمرى الدنيا
 فقد ظلم انفسه او الذئب والاول
 الاظهر والثاني البع حيث ظف
 ما ليس في ربه وطبعه مدخل
 يعزب في قوله فخير كذا
 الكشف
 استعان بخائن كان لا يشره
 في الملام وها هو يهين على الامة

وذكر شمس الامة الحلواني في صلح المبسوط ان حكم الحكم في المجتهدين نحو الكنايات والطلا
 المضاف جاز في ظاهر المذهب عن اصحابنا رضوان الله عليهم ولا يكون ولاية الرجوع
 لاحدهما عن حكمه وفي الكافي ثم المجتهدين فيه ان يكون مخالفا للكتاب والسنة
 المشهورة والاجماع فيما اجتمع عليه الجمهور ولا يعتبر مخالفة البعض وذا خلاف لا
 اختلاف وفي طلاق الخلاصة في الفصل التاسع في جنس المحلل في نسخة الامام السرخسي
 لو قضى القاضي بالجل على الزوج الاول بدون الدخول اخذ بقول سعيد بن المسيب
 لا ينفذ قضاءه ولفظ تفسير البستي ولم يؤخذ به وهو مذهب فقهاء الامصار
 وفي الهداية والكافي ايضا ان قوله غير معتبر حتى لو قضى به القاضي لا ينفذ قضاءه
 لانه مخالف للسنة المشهورة وهو حديث العسيلة والدخول شرط عند الجمهور وفي
 الزاد وهو الصحيح واصل قول سعيد بن المسيب في بعض الصحابة رضوان الله عليهم وفي الفصل
 الخامس من قضاء الخلاصة ولا يجوز قضاء الحكم في شيء من الحدود والدية على القاتل
 في قتل الخطاء واما حكم الحكم في يمين المضاف وسائر المجتهدين الاطراف الدية
 اذ ينفذ لكن لا يفتى ولفظ وقاية الرواية ايضا انه لا يفتى به ليجاز العوام وفي
 جوامع الفقه المعروف بالفتاوى العتابية قال شيخنا رحمهم الله قضاء القاتل
 في فصل مجتهدين خلاف مذهبه نافذا اذا كان يرى جوازه لان مجتهدا يقدم به بالكل
 لاح اجتهادى الخ لك فاما اذا كان لا يرى جوازه ومع هذا قضى لم ينفذ وكان
 الثاني ابطاله والصحيح ان هذا الشرط قولهما واما عند ينفذ وان كان يرى
 خلافه لك وفي الظهيرية وهو الصحيح من مذهبه وفي الكافي وعليه الفتوى وفي
 الخاص ويه يفتى اذا فوض الى شفعوى المذهب ليقتضى بطلان اليمين جازعته في
 حقيقته على ما ذكره الخفاف وان فوض ليقتضى رواية جازعته اكل وينفذ قضاءه
 وهو المعتاد وذكر في النوازل في ادب القاضى والملتقط وتجنيسه ايضا في الفصل
 الرابع من كتاب القضاء والملتقط من النوازل انه قال في رواية محمد بن الحسن رحمه الله
 ان كل شيء قد اختلف الفقهاء فيه فقضى القاضي بذلك جاز قضاؤه ولم يكن
 لقاض آخر ان يبطله ولم يذكر فيه الاختلاف وبه نأخذ ولفظ الملتقط به
 اخذ ولفظ التجنيس به اخذ ابو الليث كجواز السلم في الحيوان او بطلان الطلاق

دليل على احيائه وقيل الملك سبي
 مع الكفر والابقى مع الظلم يقال
 لا يلبس بالسلطان في وقت
 الاضطرار في كمال الجلال
 بكم ركبته في وقت سكوت وكيف
 لا يملك اضطرار ابواصل على
 الامير من الامير في الامانة
 اعوذ من نزغات الشياطين
 ونزوات السلطان يقال السيف
 والسنان يفعلان من اليفعلان
 وعن رضوانه على كل من
 ما يريه القان حكمه كان قد وقع
 المأمون هذه الكلمات المظلوم
 موقوف على النصف وان عطف تحت
 والنظام على مدح العقوبة وان
 طالت مدة فكل مدة غاية وكل
 تحت نهاية وما الله يريد ظلالا لعباده
 يقال ما بال والمؤمن كان اذا اخذ
 منهم ملوك وانما لم يجد منهم
 وانهم يستغفرون في النوازل
 رد الجواب ويستحق في العقاب
 ضرب الرقاب لا يرجون لمن سبي

المعلق بالكاح ونحوه وقد مر في الصغرى والخاصي وذكر السخري ان قضاء القاضي
انما ينقد اذا صدر عن اجتهاد اما اذا كان عن تلبيس واجتهاد لا ينقد وهو ظاهر
المذهب واليه اشار في الجامع وذكر الخفاف قال قد روي عن جعفر ان القضاء
في المجتهد فيه وان لم ينقد لم يكن عن اجتهاد منه وذكر صدر الشريعة في شرح ابي
القاسم في كتاب الاكراه انه ينقد قضاءه ولم يكن اجتهاد منه ثم زاد في الخاصي وعلق
هذه المسئلة كتبها قبل هذا وهي مسئلة القذف والقذف قال لان القضاء لا ينقد
ما لم ينظر الخطاء بيقين وفي مجتهدات لا يتبين ذلك فلا ينقد في اجتهاد
وفي الخلاصة ولو قضى بابطال طلاق المكره نفذ قضاؤه ويجوز بيع المهر وينقد
وفي الجامع الصغير الخافى في باب يجوز بيعه وما لا يجوز قال ابو يوسف ومحمد
المدير محل البيع وكذا المولد لا ترى ان القاضي لو قضى بجواز بيع المهر ينقد
وكذا لو قضى بجواز بيع المهر لا ترى ان القاضي لو قضى بجواز بيع المهر ينقد
وفي البستان في باب الاختلاف ان الناس يملكون في مسئلة اختلاف العلماء فيها قال
بعضهم كلاهما صواب وقال بعضهم احدهما صواب والآخر خطأ الا انه رفع عنه الائم
وهذا القول اصح لانهم لم يكلفوا الا بالاجتهاد كما لم يحرى الى القبلة جاز صلواته
وان ظهر خطأه وفي جامع الفتاوى في باب من يصلح للقضاء ناقلا عن ترمذي
كل مجتهد مصيب اجتهاده لا في مجتهد الا ان الحق عند الله واحد وفي تفسير الرازي
في قوله تعالى وبالآخر هم يوتون وعند المقر له كل مجتهد مصيب اجتهاده وفي
شرح المنار وهو الاشعري والقاضي ابو بكر والقرطبي في **الفصل الثالث**
يشتمل على نوعين الاول في العمل بالاحاديث والثاني في تقديم الخبر على القياس
مطلقا ومعرفة الصحاح وفيه بيان الراوي المجهول على انه خمسة احكام الاول
ذكر الفقيه ابو الليث رحمه الله في كتابه التنبيه في باب العمل بالسنة باسناد عن
مالك رحمه الله قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لم تضلوا ما تمسكوا
بهما كتاب الله وسنة نبيه وفي تفسير انسان عين المعاني في سورة النور في قوله
ولينذر واقومهم اذا رجعوا اليهم لا يهمل في الآية دليل ان اخبار الاحاديث يجب العمل بها
لان الله تعالى اخبر ان الفرق الطائفة اذا تفهمت في الدين وانذرت قومهم

ولا ينفون لمن سئل عن علي بن ابي طالب
لاكثر الدخول على الملوك فليكن
اذا صحبتهم ملوك وان صحبتهم
قال سئل السعيد بن سالم عن
فلان فانه من زعماء اهل البيت
يومه وظهرنا نومه وروى عن النبي
من اراد ان يحصل مراده عند
السلطان فليقرء هذا الدعاء
اولا فان يروى العجايب لا شك
اللهم انت العزيز الحكيم فاعبدك
الضعيف للذات والاولاد لا قوة
لك اللهم تحركي فلانا كما تحرك
يعون يوسفهم ولين قلبه كما
ليست الحريد لا بد من فانه لا ينظر الا
لو نكس قلبه في يدك من تامل في
يا ارحم الراحمين فاعلم ان كل
من اراد ان يكمل العلوم فليأخذ
العهدة الاولى من لفظ قاضيه
العهدة الثانية من لفظ باقر بن علي
العهدة الثالثة من لفظ جابر بن علي
العهدة الرابعة من لفظ شيطان

صح ذلك وذكر الامام المحقق جعفر بن شرف النواوي رحمه الله وهو شافعي المذهب
في كتاب البستان انه ينبغي ان يبلغه شئ من فضائل الاعمال ان يعمل به ولو
مرة ليكون من اهله ولا ينبغي ان يتكلم مطلقا بل يأتي بما يتشر عليه لقول
النبى صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته واذا امرتكم بشئ فانوا منه استطعتم
وقال العلماء من الحديث والفقهاء وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضائل
والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موهوما واما الاحكام فالحل
والحرام والبيع والنكاح والطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحسن والصحيح
ان يكون في احتياط في شئ من ذلك فان المسبح ان يتنزه ولكن لا يجب كذا اذا
ورد الحديث الضعيف براهة بعض البيوع والاحكام وفي التحقيق في باب
اقسام الستة ايضا ان الحديث الصحيح واجب العمل ولا يترك العمل به لمخالفة بعض
الصحابة اذا امكن حمل خلافه على وجه حسن وفي مفتاح الفتوح شرح المصباح
قال الامام منجب الدين ابو القاسم العجلي رحمه الله ان صحاح الحديث اذا لوا هذا
حديث منكروا يعتون بمراتبه يجب ان ينكر ذلك الحديث فانه لا يجوز انكار الحديث
وان كان الراوي مطعون لانه ربما يكون صحيحا بل يروون انه غير معروف
وكونه غير معروف لا يجب بطلانه وفي القوت في باب تفصيل الاخبار بيان
طريق الامار انه ذكر رجل عند الزهري في حديث فقال ما سمعنا بهذا الحديث
قال اكل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فقلنا قال لا قال نصفه فسكت
فقال خذنا هذا النصف الذي لم تسعه قال وكيع بن الجراح ما ينبغي احد
ان يقول هذا الحديث باطل لان الحديث اكثر من ذلك وقيل رسول الله
عن عشرة بن الفعين بطريق كل واحد قد روي عنه والاحاديث في الترغيب
في الاخرة والترهيد في الدنيا والترهيب لوعيد الله وفي فضائل الاعمال
وتفصيل الصحابة منقلبه محتمل على كل حال متطابقها ومراسلها لا تعارض ولا
تدرك ذلك في احوال القياقة وصف زلاتها وعظايمها بل يسلم وتقبل
بالصدق ولا ينكر لاجل معقول لانا لعلم دل على ذلك والاصول وردت وقد
روينا من بلغه فضيلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بها اعطاه الله ثواب ذلك

فليقتل في النار فليقتل
او على واحد من اهل البيت
واحد بعد واحد حتى لا يكون
في العجايب كذا رايت خط
نقطة قال علي بن ابي طالب
من عشرة الساتر قال علي بن
الان صنف الجرم كبر الجرم
قال يعلو في الجرم كبر الجرم
الاسرار في بعض السلف
رحم الله امرأته ام سلمة
والحق ما بين كعبه قال علي
لا تودع السر الا عند
كريم والسر عند كرم الناس
وعنه من يتكلم سره اخبر
بذلك نقابا عنه وعنه في بلاد
الانسان ان الله ان يقال
لا يقول تقبلا للسر او علوا
وهو السر او علوا
قال علي في الاوفاء للمعروف
قلوب كفاة البين على
امراء البلخ قال علي بن ابي طالب
فامروا بالحق بالحق

لان الميراث انما يثبت فيما كان يملكه المورث قبل الموت والزوج لا يملك الدية قبل الموت
والزوج لا يملك الدية قبل الموت لانها انما تجب بعد الموت ومعلوم انهم لم يكونوا من فقهاء
الصحابة ولم ينقل هذا القول عن اصحابنا ايضا بل المنقول عنهم ان خبر الواحد مقدم على
القياس ولم ينقل التفضيل الا ترى انهم علموا بخبر ابي هريرة في الصيام اذا اكل في شهر
ناسيا وان كان مخالفا للقياس حتى قال ابو حنيفة في لولا الرواية لقلت بالقياس
وقد ثبت عند ابي حنيفة انه قال ما جاءنا عن الله وعن رسوله فعلى الراس والعين ولم
ينقل من احد من السلف اشتراط الفقه في الراوى فثبت انه قال مستحدث ولما جاء في
المضرت واشباهه فقال انما ترك اصحابنا العمل بالخالفه الكتاب وهو قوله تعالى
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والسنة المشهورة الموجبة لاجاب القيمة عند
تعذر المثل صورة وهو قوله صلعم من اعتق شقصا له في عبد قوة عليه نصيب شريكه
ان كان موثرا الحديث والخالفه الاجماع المنعقد على وجوب المثل او القيمة عند فوات
العين وتعذر الرد لا لقوات فقه الراوى على ان لا يعلم ان ابا هريرة في لم يكن فقيها
بل كان فقيها ولم يعدم شيئا من اسباب الاجتهاد وكان يفوق في زمان الصحابة وما
كان يفوق في ذلك الزمان الا فقيه مجتهد مع انه كان من المهاجرين من عليته اصحاب رسول
الله صلعم ورضي عنه وقد عا النبي عم له بالحفظ فاستجاب الله له فيه حتى استقر في
العالم ذكره وحديثه وقال اسحاق الحنظلي ثبت عندنا في الاحكام ثلثة الاف واحد
روى ابو هريرة في منها الف وخمسائة وقال البخاري روى عنه سبعة نفر من اولاد المهاجرين
والانصار وقد روي جماعة من الصحابة في فلا وجه الى حديثه بالقياس واما معرفة
الصحابي وغيره ذكر في كتاب استحسان البيهقي اما الصحابي فيجتمع منه امران حتى يكون
صحابيا احدهما ان يطيل مجالسة النبي صلى الله عليه وآله لان من رآه من الواقفين وغيرهم ولم يطول
المكث معه لا يستحق صحابيا والوقود والوفادة نزد سلطان شدن برسولي من
تاج المصادر والافراد يطيل المكث عنه على طريق التبع والاخذ عنه والاتباع له ولهذا
لا يوصف من اطالة مجالسة العالم ولم يقصد الاتباع له بانه اصحاب وفي كتاب التصحيح
انهم اختلفوا في نفس الصحابة فذهب عا قاصحاب الحديث وبعض اصحاب الشافعي الى ان
من صحب النبي صلى الله عليه وآله لحظة فهو صحابي لان اللفظ مأخوذ من الصحبة وهي تعمر القليل والكثير

ان الغبار من الخليم الرقيم
اشتهر بذلك قيل هو ذو يانعة
من غصن الخليم فانه لا يقدح الا عند
الغبار على الذين وشدة
التمسك لان في انهم نفسة
غلام ابي تمام في طبعه
ليس الغنى في تيمم
لكن سيد قومه المتفاني لما
وعين اكرم عن الحجاز
هيا وادته عن سمع السوا
حما لاخر
بعض الامور تعاقل والتنازل
عن بعض الاشياء وتكاسل
قيل غصن بعض الملوك
لوجل قام بقتل وقال الرجل
يا امير المؤمنين تامة ولا تجل
بقتلى فقال تامة ولا تجل
فقال الرجل ان قد خلقت
حاشا خير من ان تلقاه فانداه
يعني عنه وفي اخبر ان في القيد
تاخير الاجال وخفي الامال

وذهب

وذهب جمهور الاصوليين الى انه اسم من اختص النبي صلعم وطالت صحبته معه على
طريق التبع له والاخذ منه ولهذا لا يوصف من جالس عالم ساعة بانه من اصحابه وكذا
لحظة المجالسة اذ لم يكن على طريق التبع له والاخذ منه وكذا الوصف من يدانه ليس
عمر وقد صحب لحظة لا بحث بالاتفاق قال الفراء الاسم لا يطلق الا على من صحبه
لمن كثر صحبته وبغرفة لك بالنقل الصحيح والتواتر ولا حد لذلك الكثرة بتقدير
بل تقرب وسمعت عن شيخنا رحمه الله ان ادناها سنة اشهر وعن سعيد بن السبي
انه قال لا يعد الصحابة الا من اقام مع الرسول سنة او سنتين وغر امعه غزوتين
واذا عرفت هذا علمت ان المجهول في القدر لا قول يكون من الصحابة لان المراد من
لم يعرفه انه الا برواية الحديث الذي رواه ولم يعرف عدالته ولا فسقه ولا طول
واليه اشبه قوله لا يعرف الا برواية حديث او حديثين وقد عرفت عدالة الصحابة وقول
بالنصوص واشتهر طول صحبتهم كيف يكون هو داخل فيهم وعلمت ان واصله
وبعقله وان راوا النبي صلعم لا يعدون من الصحابة على ما اختاره الاصوليون لعدم
طول صحبتهم فرواية هذا المجهول على حجة اوجه ان روى عنه السلف وشهدوا بصحة اى
بصحة حديثه اى بصحة المروى يعنى روايتهم عنه القبول والعمل به لا الرد عليه واسكنوا عن
الطعن بعد ما بلغهم روايته صار حديثه في هذا الوجهين مثل حديث المعروف بالفقه والعدالة
والضبط فيقبل ويقدم على القياس وان اختلف فيه اى في صحة حديثه مع نقل الثقات عنه
وهو الوجه الثالث فكذلك اى ان عمل بالبعض ورده البعض يقبل ايضا مثل حديث العربي
لان لما قبله بعض الفقهاء المشهورين صار كانه رواه بنفسه فان ظهر حديثه ولم
من السلف الا الرد وهو الوجه الرابع فلا يجوز العمل به اذا خالف القياس لانهم كانوا الكافيون
برد الحديث الثابت عن رسول الله صلعم ولا يترك العمل به وترجيح الراوى بخلافه عليه
على الرد دليل على انهم اتهموا في هذا ولو قال الراوى او همته لا يعمل بروايته فاذا ظهر ذلك
من فوته وهو رد الفقهاء الصحابة كان اولى كذا شمس الائمة ويستحق هذا النوع منكر او مستنكر
لان اهل الفقه والحديث مثل ما روى محمد بن سعيد عن حميد عن انس ان رسول الله صلعم
قال انا خاتم الانبياء ولا نبى بعدى الا ان يشاء الله فوضع هذا الاستثناء كما كان يدعو
اليه من الخاد والزندقة ويدعى النبوة فاما المنكر محتمل ان يكون حديثا ولكنه مع هذا

وتشعر الاموال كان الرئيس
حبس رجلا مدة مديدة فقال
الرجل للموكل عليه قل لا يمر
المؤمنين كل يوم معنى من غير
وكل ساعة ينقص من عرك
والام قريب والموعد المظ
والحكم الله فاجر بذلك فخر
الرئيس موشيا عليه ثم افاق
وام باطلا قال في رضى الله
لا يكتسب حكاك طفا وبغضك
تلقا يقال اذا درست ان تطا
كل ما استطاع ولا تنطع في
بلغم من خيانه يا عذوانة
وعذو المؤمنين اكلت مال الله
فقال يا امير المؤمنين في عيال
الله وانت خليفة الله ولما
فقال الله قال من تاكل اذ في
فقال طوه ولا تولوه حكاك
فقد اصطفى الى بيت بعض
الكلام فقال البواب انه ليس
في البيت فكتب هذا البيت

الاحتمال ليس بحجة في حق الوجود ولا في حق الجواز وان كان لم يظهر حديثه في السلف اي لم يبلغهم
حديث هذا المجهول ولم يظهر منهم رد ولا قبول ثم ظهر من بعدهم وهو الوجه الخامس لم يحل العمل به
ولكن العمل به جائز يعني اذا وافق القياس واذا لم يخالف القياس **الفصل الرابع**
فمن سكر في حجة الله تعالى وتعظيمه مخالف امر فعدته كرمي حاتم القول الاول من القياس
من تقوم الوصول في كره الطعن في القضاة ان كل ما يتصور خلاف المرجح لا يوجد له تأويل
نحو وضع موسى حيث اخذ بلحية اخيه بجره اليه على ما قال الله تعالى واخذ برأس اخيه
بجره اليه على ما قال الله تعالى واخذ برأس اخيه بجره اليه وهذا استخفاف ظاهر وان لم يكن
بلا ذنب وبالنبي كفر غير ان موسى لم اخذت منه نفسه لفرط الحمية لدين الله تعالى وشدة
الغضب في الله تعالى فيسقط عنه خلاف الكف والايحلال كما يسقط بالنوم والاعفاء فوقع الفعل
عدلاً والحمية محمودة هذا كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤخذ منه نفسه حال ما يوحى اليه حتى كان
لا يدرك شيئاً الا الوحي وكان يترابا الناظر اليه مغشياً عليه وكان لا يرى عنه الا بعد
ابلاغ الوحي اليه وكان يسقط الخطاب عنه وراى حفظ الوحي في تلك الساعة وعلى هذا
يجوز تأويل وضع عمر رضى في جرداء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي على
جأزة المنافق ان فعل ذلك في سكر حية الدين وكذلك على رضى حتى امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكتاب الصلح عام الحديبية ثم قال الحق فقال على رضى وهو يوم الناس ان املك مكانك
ثم استأخر فانه سكر في تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل عن هذا لا يمار وكان معذراً
وكذلك معاذ في اخذ شدة حاله في تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم والنصور كانت في اتباع
الرسول مازلة قطعاً ففعل عن هذا الامر كما يفعل الانسان بالنوم والاعفاء والنسيان
فيكون معذراً ثم نزل الوحي موافقاً مشعاً لما كان سببه امر المحمدياً شرعاً كما نزل على
موافقاً مشعاً عمر رضى ولا تفصل على احد منهم مات ابداً ولو تصور لاحد بعد هم مثل هذه
الحالة وخالف الامر عند الجامع هذا الله وهذا البيان بالاستقصاء فقد ذكر في
سنة عمدة البراري في الروايات الاخبار فاذا عرفت ان المقصود من العلم العمل به لا نفسه
وعرفت رجوع العلماء الى هذا العلم وترك فضول العلم واعتقادهم وتبركهم في حق
الصلحاء والزهاد والفقراء والعباد والعباد والاوزاد وعرفت ما في الباب الثاني
وهذا الباب وعلمت ما فيها فقد سهل عليك جواب اكثر المسائل التي فعلها اهل

اذا كان
وارسله اليه
البرية له حجاب
على التثنية
اذا كان
مال تشبه بالحجاب
وما يخفى المكاري
كانت ولا اهل المكاري
كانوا الآف
البواب انما كانت
ستقطعت فايضا فت
دارت خبايا
بابها باب خلد لاجم
مالك ارحمهم
ابوابها آف
مررتا وقد شئت فخره
اغت مولانا اودام تدا
شكر عن بعض الحكماء
فقال خيل مثل ونبيل الناس
شكر عن علي بن ابي طالب
قال اذا دعوت لئاس واذا
اطعته جازان وان عصيته
اولا وان ادبرت عنه فنادى

التصوف مع ما اجناني في جميع ذلك وكتبا فيها الروايات كائناً في الايام
والقصود ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق ربه التوكل والثوق واغما الرغبات عطر العذ
ومداد الدواة عطر الرجال **الفصل الخامس** في ذكر المسائل والافعال التي يفعلها
اهل التصوف وذلك قراءة آية او مادون الآية في ركعتي تحية الوضوء بعد الفاتحة
وتعيين شيء من القرآن بعض الصلوة تبركاً والقراءة من وسط السجدة في الركعة الاولى
وفي الثانية من آخر سوق اخرى وقراءة الفاتحة طفاً للاعمام وارسال اليدين بعد
التحية ووضعهما على البطن اي تحت الصدر فوق السرة وقراءة القرآء مرتين على
التاليق في الفرائض ويحتمون القرآن في صلوة الفجر في جميع الايام في الصيف والشتاء
والختم في التراويج وعدم الدخول في الصلوة الجهرية وقول المصلي سمع الله من
حمد بحركته الهاء دون الجر وقوله وبكارة عند السلام في خروجك من الصلوة
والسلام بعد صلوة الفجر يعني بعد فراغه من الاوراد وان يسلم سلام السهو فلقاء
وجهه والاكتفا بتسليمه واحدة في هذه السجدة والملازمة في مقام الصلوة
بعد الفجر والعصر والاشتغال بالدعاء بين الفرض والسنة في صلوة الظهر والعشا
والجمعة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في ثناء الادعية مراراً وفي صلوة التسبيح والذكر بالجمعة
والحركات في حالة الذكر وذكر الله بقصر اللام وجزم الهاء والمد في كلمة لا اله الا
الله وصلوة التطوع جماعة واداء التراويج بعد النوم وقراءة سورة الانعام في ركعة
فيها وكذا قراءة سورة الاخلاص ثلثاً في اخر شفيعها عند ختم القرآن والسجدة
بعد الوتر ويقول في كل واحد منها سبح قدوس رب الملائكة والروح غسلاً غسلاً
يرفع بها صوت ولا يقول في هذا المحل سبحان الملك القدوس لانه ليس بمرور وهذا يقول
ذلك بعد الفقرة الاولى في صلوة التسبيح كما سنذكر في محله انشاء الله تعالى وحفظ الحما
على سبيل العزيمة وتحية مسجد الجامع قبل الجلوس يعني في مسجد الجماعة والافتداء
بالامام في نياط مشايخنا من المواضع والاشارة في الشهاد بالمسجد والبكاء في الصلوة
وترك المواجهة في الصلوة الى السجدة وفي اتخاذ المصلي للصلوة وقراءة السنة في بعض
المواضع وقضاء وظيفة الاوراد والصلوة وغيرها اذافات الوقت واداء سنة الفجر
في البيت وصلوة الاستخارة ودعائها وتأخير الاقامة لاهل المسجد ومسح البسطة والوسطى

وان توكلت عليه فكان قيل
من اجل الغنايم دولة الامام
يقال اذ املك الاراذل ملك
الافاضل واذا ارتفع الوضع
انضغ الرضيع قال السليم
ما من يوم يصبح فيه العباد
الا ملكان يتركان يقولان
اللهم اعط متفقاً خلفاً
ويقول الآخر اللهم اعط عاكفا
تلقا على النبي صلى الله عليه وسلم
على الناس اربع بالتمامة
والنبي صلى الله عليه وسلم
البطش قال خير الجماعة
وغيرها اربعة وخمسة
اربعة الا في حال الغيبة
عشرة القائم فله في البيت
قلت لا نصار طقت لاهل
واذا حلت القادر رخصت
الذراير واذا جاء القضا
خاف القضا قال السليم
ليكن اقل لك توكلوا وحي
تأمل بها عليك بالاقدم

على الضرع عام فان جرة الحبان
تطلق اللسان وتطلق الضرع
ولا يبدل القافية للبريد يكون
يقال للقافية لا ضرع فلا صد
اخلا قائل لا ضرع فلا صد
لا يجبن ولا يفرق له التبريد
للعدو وشجاعه الدب قائل
بجميع جوارهم وعلم الخيرة
يولد به وعادة الذئب ان يمشي
من وجهه وحمل السكك كالنمل تحمل
اصناف وزهد شيان على ان يولد
من مكانه وصبر الحار وذا الكلب
اذا دخل صاحب النار فقل
قال العلي لابنه كن مدركا
على من قال لهم ولكن اياك والنف
فانه قلل الموت وانت الفخ
رشد المنية واحذر السهام
فانها رسل هلاك قال ابي
يقول له متى اذا ادبر الامر
كان القطب في الحيلة قال
الحكام بالحيلة يستتر في
قبر السوء ويستتر في الموت

من خوف الماء قال عبد الله بن
مروان ثلثة اشياء يدل على
مقدار اربابها **الحاسب** يدل على
مقدار عقل كاتبه **والرسول**
يدل على مقدار عقل مرسله **والهدى**
يحذر اذا ارسلت في الامم **رسلا**
فبلغ اراد الرجل رسولهم
اذا ارسلت رسولا اذا وقا
ك يوم الطبع حلوا لا اعتذار في
بين نيران مراء **ورصد** يكون
وفار يقال بلغ ما عليك فان لم
يقبلوا فما عليك قال ابن الدوي
لم ار شيئا حاضرا **انفع** للمراء
كالدرهم واليسف يفتى درهم
حاجة واليسف يحكي كيف
شعر اذا كنت في حاجة من سلا
وانت بها كلف غفر فاكسل
كليا ولا توفيه **لكليم** الدرهم
ما المراء الا المتلوب سهم ويل
بالفارسية اعلم انما الرجل فانه

اجدى لك من طاعة عجايبك بها يتصلك عن تركك وهذا المعنى في المعاني كلاباد
 ايضا وقد قال القائل رحمه الله العجز عنك الادراك ادراك والعدل عن سنن الذك
 اشراك فالحاصل انه ذكر في المصايح في قسم الصحاح في باب الاعتصام قال رسول الله
 من احب سنة من سنتي قد امنت من بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير
 ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه
 مثل اثم من عمل بها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزي من
الباب الرابع في قراءة آية او مادون الآية مع الفاتحة في ركعتي
 تحية الوضوء ذكر في العوارف في الباب السابع والاربعين انه يصلي ركعتي تحية
 الطهارة يقرأ في الاولى قوله تعالى ولولاهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا فاستغفروا الله فاستغفر
 لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وفي الثانية قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
 ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما الكلام في موضعين في كيفية الصلوة وكيفية
 القراءة اما الاول فاعلم ان هذه الصلوة سنة ذكره في شرح مقدمة الصلوة للفقهاء
 اللبث رحمه الله وفي الخلاصة وجامع المصنفات عن المحيط ومن الادب ان يصلي بعد الفراغ من
 الوضوء ركعتين لما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال مالك سبقتني الى الجنة قال كيف
 ذلك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت امشي البارحة فسمعت امامي حشفة فنظرت
 فاذا انت لبلا فما توقفت قط الا ورايت على نضوان اسجد لله ركعتين وفي رواية
 الا وصلت ركعتين فقال صلى الله عليه وسلم هي ذلك الحشفة بالجر فرصت النعيلين والقمم الحرك
 واما القراءة فاعلم ان الصلوة جائز في هذه الصلوة بغير كراهة بالاجماع لحصول المقصود
 مع ان القراءة في الركعة الاولى بعد الفاتحة دون الآية واقلها وما ارسلنا من رسول الا
 ليطاع باذن الله وفي الثانية آية تامة لانه ذكر في تحفة الفقهاء بعد قراءة الواجب المحجب
 في صلوة التطوع ان يقرأ ما شاء قل او اكثر بعد ما يخرج عن حد الكراهة وذلك ما ذكر
 في شرح الطحاوي ان المقدار الذي يخرج عن حد الكراهة ان يقرأ الفاتحة وسورة
 او قد ثلث ايات قصار وفي التفريد والسته ان يقرأ بفاتحة الكتاب مع شيء من سائر
 السور وفي الحشفة ايضا في باب افتتاح الصلوة ثم المقدار الذي يخرج عن حد الكراهة
 وهو ان يقرأ بفاتحة الكتاب وسورة او قد ثلث ايات من اتي سورة كانت وفي الكا

فان تكن حالي عارضا
 نعم فيما فقد روي الاجل
 ويقال حصول الجلال كيف
 والسيف عن النبي م الجنة
 تحت ظلال الشجر روي
 والفقهاء كان عند اولاد علي
 يتوارثون حتى وقع الى علي
 قال عبد الملك اهدت لقيس
 سليمان بن داود سبعة اساور
 احدها فوالفقار تم اتقل العرش
 الله على عيسى عليه السلام
الحاشية في القضاء
 والحكمة وما يتعلق بها القضاء
 من الصعب العور وقد قال
 من صعب لوضرت بين القضاء
 من حول وضرت عنقي اخرت ضرب
 وبين ضرب عنقي اخرت ضرب
 عنقي على القضاء جاز في كذا
 من حول قضيا فقد خرج من
 وانما قال غير سكتين ليصل
 المرف عن ظاه من طاه
 المرف في بينه دون ثبات والاد
 كما لم يوضح غير سكتين في

اذ قرأ آية طويلة في ركعتين نحو آية الكرسي والمدنية الاصح انه يجوز عند ابي حنيفة
 ولفظ الظهيرة قال عامة العلماء يجوز عند ابي حنيفة ولفظ المحيط والذخير
 ومنتخب جامع الاصول وعامتهم على انه يجوز لان بعض هذه الايات تزيد على ثلث
 آيات قصار او تعدلها فلا يكون اقل ثلث آيات قصار وفي القيمة والقيمة ان مثل
 ابو عبد الله الوبري عز قراءة آية في قيام الليل تعدل ثلثا فقال هو مسنون وفي التهذيب
 ثم قدر الواجب عند ابي حنيفة ما يقع عليه اسم القرآن وان قل وروي عنه آية تامة
 والاول اصح وفي الفصل الثاني عن صلوة جامع الفقه ولو قرأ بعد الفاتحة آية
 قصيرة وركع ساهيا يجب السهو لان مقدار ثلث ايات قصار او آية طويلة مثل الكوثر
 بعد الفاتحة واجبة اجماعا وفي تحفة الفقهاء في باب سجود السهو وقرأ بالفاتحة
 في الركعتين وترك السورة تحجب السهو لان قراءة السورة او مقدار ثلث ايات واجبة ايضا
 قال الجامع غفر الله له ولا يوبه والآيات الثلث مثل قل كيف قدر ثم نظر ثم عيسى ربي
 وعند نقاوت الآيات المعبرة كثرة الكلمات وعدل الحروف ذكره في الحاشية والظهير
 وقاوى المحبة وغيرها فحرف هذه الايات اقل من حروف ولولاهم اذ ظلموا انفسهم الآية
 واقل من حروف ومن يعمل سوءا الآية لان حروفها الاولى خمسة وخمسون بل اكثر من حروف
 الثانية تسعة وثلثون وحروف الايات الثلث ستة وعشرون او نقول ان كلمات ولولاهم
 اذ ظلموا الآية اربعة عشر كلمات ومن يعمل سوءا ثلث عشر كلمات انا اعطيناك الكوثر عشرة حروف
 ثمانية وثلثون ففي كلا الوجهين يجوز الصلوة في مثل هذا القراءة مع الفاتحة بغير كراهة
 او نقول ان الرواية في الحشفة والعتابية وشرح الطحاوي وغيرها مقيدة بلفظ مقدار
 ثلث ايات قصار كما مر آنفا فعلى هذا يكون المروي هو المقدار بعد الفاتحة والمفرد
 في كل ركعة بعد الفاتحة اكثر المقدار ولهذا ثوابها اكثر وسورة الكوثر لما كان كثر الحروف
 لقول علي رضي عنك كانت قرأتها في الصلوة قايما فله بكل حرف مائة حسنة ومن قرأها عكسا
 فله بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأ في غير صلوة وهو على وضوء فخمسة وعشرون حسنة
 خارج الصلوة فله بكل حرف عشر حسنة لقوله ومن قرأ القرآن كتب له بكل حرف عشر
 حسنة والحديث في تفسير الكشاف في آية ما ذكر في الفتاوى الظهيرية والخلاصة والنوالم
 وتجئس الملتقط ان القراءة في الركعتين من آخر السورة افضل ام السورة تمامها ينظر ان

التعب في الاخرة بما لغت
 الخبز ولا الذبح يغيرها اشد
 ويمكن ان يقال المراد منه من
 جمل قاصدا وينبغي ان يجنب
 عن جميع دواعي الجسد وشهوة
 الرديئة وهو من اشق الامور
 على النفس فيقع في مشقة
 عظيمة وتعب شديد كما ان
 للذبح يغير سكتين اشد
 تعبنا ومشقة كذا في شرح
 المصايح فيل في حق قاضين
 القضاة
 نقلت القضاء بغير حق
 ففاض كجور بين الناس فيقضا
 ذبح بغير سكتين ولكن
 ونزحو الذبح بالسكتين ايضا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الناس الا يجي يوم القيمة مغلول
 يده في عنقه فله العدل
 واسلم الجور وعندهم من المعاني
 ملك ما لم يجزوا اذ جاز كل
 عنهم ولزم الشيطان ورؤا

يعني القاض
 اذ اظن وقار
 الملك المعاون
 في خدمته بل
 اعادنا الله للحام

ان كان آخر السورة اكثر من السورة التي اراد قراتها كان قراءه آخر السورة افضل قال
 الجامع غفر الله له فكان هذه القراءة افضل من ثلث ايات قصار والحمد لله رب العالمين
 وذكر في العوارف ان تجديد الوضوء مستحب بشرط ان يصلي بالوضوء ما يتيسر والا فليكره
الباب الخامس في تعيين شئ القرآن لبعض الصلوات تبركا بقراءة
 النبي صلى الله عليه وسلم كما يقرئ في مغرب الجمعة بالكافرون والاحلاص وفي عشاها بالجمعة والمنافقون
 او آخر المنافقون من قوله يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا اولادكم ذكر الله في
 آخر السورة وفي عشاها بالجمعة وهل اتى على الانسان او سورة الاعلى وفي مغرب
 السنة في الاولى فبحان الله حين تمسون وحين تصبحون المخرجون وفي الثانية سبحان
 ربك رب العزة الى آخر السورة وفي عشاء غرة رمضان بانا فتحنا فان سئى يقرأ في محل آخر
 في هذه الليلة في التطوع والاربع او الوتر عطل النفل وفي عشاء ليلتين ليلة السابع
 والعشرين من رمضان وليلة البراءة بالدخان فان وافقت ليلة الجمعة ففي الاولى بالخيار
 وفي الثانية بالجمعة ذكر هذه المسئلة في شرح الطحاوي في موضعين في باب صفة الصلوة
 وكتاب الكراهة اما عبارة باب صفة الصلوة انه قال يكره ان يجعل شيئا من المقرأ حتما شئ
 من الصلوة لا يقرأ غيرها لانه يجر القرآن وليس في القرآن شئ يجوز ولو قرأها من غير ان يري
 ذلك حتما واجبا لما ان يتيسر عليه او تبركا بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلم انها غير سواء فانه
 لا يكره واما عبارة كتاب الكراهية وهو لفظ رواية فتاوى السراجية في باب القراءة ايضا ذكره
 ان يتخذ شيئا من القرآن حتما شئ الصلوات لا يجاوز منه الى غير هذا اذا اعتقد ان غيره
 لا يجوز ولو عرف ان غيره يجوز ولكن انما قرأه لما ان يتيسر عليه او قرأه تبركا بقراءة رسول الله
 فلا بأس به ولفظ الفتاوية ولو اعتاد قراءة سورة تبركا بقراءة رسول الله او لعذر
 يجوز ولا يكره وفي الفضل الثالث صلوة الظهيرة ولا بأس بتأخير القرآن اذا اعتقد
 ان الصلوة يجوز بدونه وفي الفصل الحادي عشر من صلوة الخلاصة ويكره ان يتخذ شيئا
 من القرآن موقفا شئ الصلوة يعني لا يقرأ غيرها في تلك الصلوة ولكن هذا اذا لم يجوز
 الصلوة بغيرها فان رأى لا يكره وذكر في فتاوى الصغرى في موضعين كتاب الصلوة
 وكتاب الحظر والاباحة اما الاولى يكره ان يجعل شيئا من القرآن حتما للصلوة اما اذا اعتقد
 الجواز بغيره واختاره كونه ايسر عليه لا يكره واما عبارة كتاب الحظر والاباحة انه اذا اعتقد

عنه من طلب القضاء وكل
 الى غيره من اجعلته نزل عليه
 ملك اسمه قوس
 اي قوس امه البهاون قوس
 امه التي لم يند له
 الطوب لان النفس
 كذا في العناية بالنفس
 وهي التي تميل الى الطبيعة
 البدنية وتأمم بالبدن والشهوات
 الحسية وتخذل القلب الى جهة
 السفلية ويمنها وي الشور
 وينبع الاطلاق الذميمة
 اخذ ابو داود وسند الى
 الجيزية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من طلب قضاء المسلمين
 حتى يباله ثم غلب عليه جوره
 فله الجنة ومن غلب جوره
 فله النار من شرح النجاشي
 لابن الحارث الا سقلاحي في رتبة
 وعنه من القضاء ثلث قضا
 في النار وقاص في كنية اللد

الجواز بغيره واختاره كونه ايسر عليه لا يكره وفي كتاب الفقهاء قال الفقيه المروي اذا
 رأى واجبا ولا يجزئ غيره مكرها ولفظ حاشية الهداية المعروف بشاهان انه اذا
 اعتقد الجواز بغيره لكن الوقت ايسر فلا يكره بل يستحب لانه مأثور بقراءة المتيسر والبراه
 فما كان داخل في اليسر كان افضل وذكر في فتح الظهيرية انه يصلي عند الحرام ركعتين ويقرأ
 فيها ما شاء وان قرأ في الاولى بالفتحة والكافرون وفي الثانية بالفتحة والاحلاص
 تبركا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل وفي فتاوى اللجنة في احكام القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يقرأ في مغرب ليلة الجمعة الكافرون والاحلاص وفي صلوة غداها بسجدة لقائه
 في وفي عشاء الجمعة سورة المجيد والمنافقون وفي اليوقيت في ذكر ليلة الجمعة هكذا
 روى عن جابر بن سمرق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في مغرب ليلة الجمعة هكذا وفي
 غلظة الغزالي وكان غالب عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قرأ في صلوة الجمعة في الاولى سورة الجمعة
 وفي الثانية المنافقون وفي غير الغزالي في الباب الثالث من كتاب الجمعة انه يستحب ذلك
 فلو نسي الجمعة في الاولى قرأها مع سورة المنافقون في الثانية وفي المنافع في باب الجمعة
 ثم عند الشافعي يقرأ في الاولى سبح اسم ربك وفي الثانية الغاشية في الثالثة ولو قرأ في
 الاولى سورة الجمعة وفي الثانية اذا جاءك المنافقون فحسن تبركا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا
 يواظب على قراءة هاتين السورتين وفي النبايع ويستحب هذه القراءة في صلوة الجمعة قال الجامع
 غفر الله له اذا بلغ مطالع عمدة الابرار ومدارسته في حضرة الشيخ في وبلغ الى قراءة سورة
 ليلة الجمعة انه كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاولى الكافرون وفي الثانية الاحلاص قال
 الشيخ في هكذا روى وقت الشيخ الكبير والآه من ان يقرأ سورة القدر في الاولى وقال
 ذلك على سبيل التكاثر فتركها بعد ذلك وقرأنا بين يدي الشيخ رج كما هو المروي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرح الرحمن وبلغنا انه كان يقرأ في صلوة العيد سبح اسم ربك
 الاعلى في الاولى وهل أتيتك في الثانية وفي حلية الفقهاء وروى قال احمد والدارقطني
 يترك بالاقراء بر رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة هاتين السورتين قال الجامع غفر الله له خصوصاً
 في زماننا لانه اشهر ان الصلوة يجوز بدونها وفي حلية الفقهاء يقرأ في الاولى
 سورة ق وفي الثانية اقرب الساعة وفي المحيط شرح خمس الأئمة السرخسي الحارثي
 وجمع صحاح الاخبار والكا في القوت في ذكر نوافل الركوع والزاد بلغنا من النبي صلى الله عليه وسلم

في النار قال الجليل والجليل
 الذي في الجنة قال العالم العادل
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم قل ان
 عملا وفي رعيته من هو اولي
 فقد خان الله ورسوله وجماعته
 المسلمين قالوا ام اذا
 الامر الى غير محلة انتظر ان
 وقال علي رضي الله عنه ان الاصل ان
 غر حلة ظلم وروى عن علي رضي
 انه قال لا تبرك القاصي على
 القضاء ولا حول ولا قوة الا
 استغل بذلك مني المعلم ان
 حتى يستغل بالدرس ويقول
 السلطان لا فساد فيك
 كذا اخشى عليك ان تشقى
 قد روى العلم ثم عد النيا حتى
 نقدر ان نيا حتى انه في
 اس حبه ربه على القضاء
 كافي خلف ايضا بذاك لياط
 لم يستجبه وقد فعل ما يرد
 من حق انتفع ووجه وراسه
 من الرض عن ابن عوف في

انه قراء في التورسج اسم ربك وفي الثانية بالكافون وفي الثالثة بالخللا من في
 طبة الفقهاء هذا قول في حقيقه واجد جمها الله وعند الشافعي في المال الاختلاف
 والمعوذتين وبه قال مالك والشافعي وفي الحقة في باب افتتاح الصلوة وقراءة الحجة
 ايضا واللفظ الحقة ويقراء احيانا في التورسج اسم ربك والكافون والاختلاف
 ولا يواطى وزاد في قنأوى الحجة وكان يقول بعد التسليم سيتوج قدوس ساكن
 الملائكة والروح ثلثا يرفع بها صوته في آخرها وقوله كان يعني رسول الله قال
 الجامع غير الله له واهل التصوف يقرؤن في ليلة الخميس والجمعة والاثنتين هذا القراءة
 وفي سائر القدر والكافون والاختلاف كل سورة في ركعة لانه ذكر في حاشيته هذا
 المعروف بشاهان ان عند الشافعي يقرأ في الاولى سورة القدر وفي الثانية الكافون
 وفي الثالثة الاختلاف وفي المحيط وروى انه كان يوتر بتسعة سور من الفصل في الركعة
 الاولى باثنا تزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت واهلكم التكاثروا في الثانية والعصر
 وانا اعطيناك الكوثر واذا جاء نصر الله وفي الثالثة بقل يا ايها الكافون وتبت
 يداه وقل هو الله احد وفي قنأوى الحجة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قراء في التورسج في الاولى
 سورة الاعلى والقدر والزلزلة وفي الثانية الكافون والعصر والكوثر وفي الثالثة
 الاختلاف والمعوذتين بكرر الواو وهكذا ذكر في كيمياء شيخنا شيخ الاسلام صدر الدين في
 وفي الخلاصة والسنة في ركعة في الفجر ثلثة ومن جملتها ان يقرأ في الاولى بالكافون وفي الثانية
 بالاختلاف والباقي باق يخل انشاء الله وفي الظهيرة وروى عن واحد من كبار القضاة في زمان
 الله عليهم انه قال رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا وفي رواية القوت عشرين يوما
 يقرأ في ركعة الفجر اعني السنة في الاولى وبعد الفاتحة الكافون وفي الثانية الاختلاف
 وفي القوت في رواية اخرى يقرأ في الاولى في الآية التي في سورة البقرة قولوا انما
 بالله وما انزل اليها الاية فليقرأ في ذلك في الاحايين وذكر في البيهقي في ذكر اول
 ليلة من شهر رمضان عن يزيد بن هارون روى انه يقول بلغني ان من قراء في ليلة من شهر
 انا فتحنا لك فتحا في التطوع حفظ في ذلك العام وفي شرح السرخسي لمختصر الحاكم الشهيد
 وليس في التورسج موقت يريد به سوى قوله اللهم اننا نستعينك الحقوله بالكفار المحق
 فان القضاة في اتفقوا على هذا في القنوت والاولى ان يأتي بعد ما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم

من باب وجوه من يقرأ على القنوت
 من باب ابن ميمون وقوله بوجوه
 المنصور والدواقي ثانيا في خلف
 بن العباس قال نعم اذا علم الى
 واجتهد فاصاب فلم الاجراء
 واذا حكم واجتهد فخطا ولم
 اجزأ صاحب العناية ان القضاة
 بالحق من اقوى الفرائض وروى
 العبادات بعد الايمان بالله
 امر الله كل من سأل حتى لا يها
 ومحمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انما
 انزلنا التوراة فيها من نور
 حكم بها النبيون فقال لا شأنا
 سخاء الولاة وظلم القضاة
 وغفلة السادات وجملة القضاة
 ان يقول حين يجلس للحكم اللهم اني
 استسلك اذا قضيت حكمك اللهم اني
 اعلم في الغضب والرهاء
 قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 اطيعوا الله واطيعوا
 الامم منكم قال القاضي وهذا
 الكشف يريد الله تعالى المسلمين

صلى الله عليه وسلم حسن ابن علي ترصنه في قنوته اللهم اهدني فمن هديته الى آخره وما يتعلق هنا
 شيئا في الباب العشرين وقوله بالكفار المحق في جامع المصنفات عن الينابيع روى
 هذا بروايتين بكرر الحاء ويضمها وبالكسر اصح ويجوز في القنوت دون جهره بالقراءة في
 القنوت والقوم يتابعون الامام في رمضان الى قوله بالكفار المحق **الباب**
السادس في قراءة وسط سورة في الركعة الاولى وفي الثانية من آخر سورة اخرى
 تحقوله فبحان الله حين تسون وحين تصبحون الى تحرجون وقوله سبحان ربك رب العزة
 عما يصفون الى آخر السورة كما هم يقرؤن في مغرب السبت وغير ذلك من المسائل ذكر في القنوت
 في ذكر ورد العبد من الشيخ والذكر في اليوم والليله ولبواظ على قراءة هؤلاء السبت
 الايات عند كل صلوة يصليها من فريضة او تطوع ففي ذلك ثواب عظيم والايات ما ذكر
 في القنوت ذكر في جامع المصنفات والمشكلات في فصل ما يستحب في القراءة وما لا يستحب
 ناقلا عن ذخيرة الفقه انه لو قراء في ركعة من وسط سورة او آخر سورة وفي الثانية من وسط
 سورة اخرى او من آخر سورة اخرى قال شيخنا رحمه الله بكره وقال بعضهم لا يكره قال رحمه
 هو الاصح وفي قنأوى الحجة في احكام القراءة ولوقراء في الركعة الاولى من آخر سورة وفي الثانية
 من وسط سورة او سورة قصيرة جاز كما لو قراء من الرسول في ركعة وقل هو الله احد في ركعة
 او قراء آية الكرسي في ركعة وشهد الله في ركعة لا يكره وفي الجامع الصغير الخاف ولوقراء في
 صلوة خاتمة السورة ولم يقرأ السورة من اولها تكلموا فيه قال بعضهم بكره والاصح ان لا
 يكره وروى عن القضاة في انه كانوا يفعلون ذلك وكذلك لو قراء خاتمة السورة
 في ركعة ثم قام وقراء خاتمة سورة اخرى في الركعة الثانية تكلموا فيه والاصح ان لا يكره
 ولفظ الثانية وهو الصحيح وفي القنابية ومنتخب جامع الاصول لو قراء في الاولى
 سورة وفي الثانية ترك سورة وقراء سورة بعدها ذكر شمس الاثمة الحلواني ان الاصح
 انه لا يكره ولو فعل ذلك في ركعة اخرى بكره وفضيلة هذه القراءة باق مستقبله
 قراء مغرب السبت **الباب** **السابع** في قراءة الفاتحة خلف
 الامام في قول علماء مذهب الحنفية مشتمل على خمسة فصول الاول في قراءتها خلف
 الامام في الصلوات كلها والثاني في ذكر مشايخ بلخ رحمه الله والثالث في تحت التسمية
 فيها والرابع في قراءة الفاتحة من التقديم والتاخير والولاء والخامس في النظائر

المسلمين في عهد الرسول بعده
 فيندرج فيهم الخلفاء والقضاة
 وامراء الشريعة وقدم الله الناس
 بطاعتهم بعد ما امرهم
 تنبيههم على وجوب طاعتهم
 وامرهم على قتل الكافرين
 ان يتولوا في بلادهم
 فاشياء سلطان قاهر وقاهر
 عادلة طيبة حاوذة وسو
 قائم وهر جارة الكثرة اذا
 المائدة كان رسول الله من ان
 حاكم اليه بل القضاة من ان
 يحكم بينهم وبين ان لا يحكم
 على الحق في شئ من اهل
 الحكم اذا اتفقوا الى حكم
 المسلمين فان شأنا واصلوا
 شأنا واصلوا او صلوا
 بقوله وان احكم بينهم
 الله وعند ابي حنيفة في
 احكموا بينهم على حكم
 الاسلام وان رضى كل مسلم
 ورضى من مسلم

فقراتها في السرية والجمهورية **الفصل الأول** كوفي الطهارة وفي صلوة قاضي عتمة ايضا
 انه اذا قرأ خلف الامام في صلوة لا يجهر بالقرآن قالوا لا يكره واليه مال الشيخ الامام
 ابو حفص رحمه وقيل على قول محمد بن يحيى لا يكره ولفظ الكافي قبل لا يكره ولفظ الجلاء
 القراءة خلف الامام في الصلوة التي لا يجهر فيها هل يكره اختلاف المشايخ رحمهم الله فيه
 ولفظ الذخيرة والمحيط والمغني اختلف المشايخ بعضهم قالوا لا يكره واليه مال الشيخ الامام
 ابو حفص وبعض مشايخنا ذكروا في شرح كتاب الصلوة ان على قول محمد بن يحيى لا يكره ولفظ
 الطحاوي وكان الشافعي في القدم يقول ان كانت صلوة يجهر فيها بالقرآن فانه لا قرآن عليه
 ويسمع وذكر في جزير الغزالي ان هذا قول المزني وان كانت صلوة تخافت فيها فانه
 يقرأ وهو اختيار بعض مشايخنا وفي قول الجديد بقرآن في الاحوال كلها وفي شرح الشرح
 المختصر الحاكم الشهيد وعند اهل المدينة منهم ما لا يكره يقرأ في صلوة الظهر والعصر
 ولا يقرأ في صلوة الجهر وذكر في صلوة التجنيس وكتاب التفريد في باب افتتاح الصلوة ان
 عند مشايخ بلخ يستحب القراءة للمؤتمري في الصلوات كلها وقرؤهم بين ما يجهر وبين ما لا يجهر
 فيها وهو قول مالك وفي التهذيب في باب الجمعة المؤتمري لا يقرئ منه القراءة خلافا للشافعي
 ولو قرأ يكره وعند محمد لا يكره ومشايخ بلخ استحبتوا القراءة خلف الامام وقرؤهم بين ما يجهر
 وما لا يجهر في صلوة قاضي عتمة القراءة لا تجب على المقتدي عندنا ولكن قال بعض اصحابنا
 المستحب ان يقرأ لانه لم يقرأ بجهر صلوة عندنا وعند الشافعي لا يجزى ولو قرأ جهر عند
 الشافعي وعندنا في حيفه لا بأس به فهذا صلوة اتفق الناس على جوازها عند الله تعالى
 فرق ما يجهر بين ما لا يجهر وفي شرح اثار الطحاوي قال مجاهد رحمه سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
 خلف الامام واطلق في التجنيس والمزيد وشرح الهداية للحنبلي المسمى بلب الالباب ان محمد بن
 استحسب قراءة المقتدي خلف الامام احتياطاً واخذ بالثقة في العبادة واعتبر خلاف
 الشافعي حتى اخطأ وتحرر عن خلافه لانه دليل ظاهر قال الجامع غفر الله له وبهذا يعلم
 ان الرواية عن محمد بن في الصلوات كلها اعتباراً بخلاف الشافعي في جميع الصلوات وهكذا
 اطلق في نظم الزند وستي حيث قال وقال بعضهم القراءة افضل للمقتدي خلف الامام على
 سبيل الاحتياط واطلق في الهداية ايضا انه يستحسن على سبيل الاحتياط فيما يروى عن
 محمد بن وذكر في العتبية والتجنيس والمزيد وغيرها انه لا يدع قراءة الفاتحة في الصلوة

عليه الخدع من المؤمنين العتبية
 على ابي سليمان قال يا ايها
 احفظ حقوق الله فاني عريان
 الغيب ولا ادرى ان احكم
 بين العباد قال صدقت فقد
 عفتنا قال علي رضي الله عنه
 في وصيته يا بني اوصيك
 بحكمة الحق في الوضوء والغيب
 وباعدل في الصديق والعدو
 وبالعمل في النشاط والكسل
 وبالورع في الشاغل والكل
 الشدة والرخاء على الله
 وبالعقد فيسان جواز قراءة
 في الغنا والمصيبة خلف الامام
 وعدمه
 ان بعض النفر قال ينبغي
 الالذ الخضم قيس العتبية
 الطمع وانه العدل في الورع
 ومن نصر الحق لم يقرؤ في ذلك
 لم ينصر والمعاونة على الحق
 ديانة وعلى الباطل جنانة
 جاءت امرأة الى القاضي
 شريح وتكلمت عن زوجها قال

الادب والاحكام

في الصلوة وان كان يقرأ نشفين بالشين ونحو ذلك لانها واجبة في المحيط ايضا لا بد
 قراءة الفاتحة وان فيه تبدل وسيأتيك هذا المعنى في خاتمة الفصل في ذكره القاري
 انشاء الله وفي القضية في علاقة الميم والفاء قراءة الفاتحة ثم السورة واجبة لكن قرأها
 اوجب حتى لو تركها في الصلوة بغير عادة الصلوة ولو ترك السورة لا يشر وفي تفسير السبي
 في سورة الاعراف في قوله ثم لا ذكر بك تضرعا وخيفة ودون الجهر في القول ان في ذلك
 هذا الذكر ثلثة اوجه ومن جملتها القراءة خلف الامام سر في نفسه وهو في قيادة
 وذكر فيه ايضا في سورة الفاتحة سندا الى عباس بن الوليد رحمه الله انه قال شال يحيى
 بن معين رحمه عن قراءة خلف الامام قال اما أنا فلا قرأه وان قرأه رجل فلا بأس به وهذا
 ايضا مطلق وفيه ايضا ان المؤتمري هل يقرأ الفاتحة ذكره التعليق في كتابه انه اذا قرأه
 اجمع على جواز صلوة وان ترك اختصوا والجماع اولى وفي فتاوى الحجة في باب ما يكره
 في الصلوة والوضوء ويحترق مواقع الاختلاف ما استطاع لان الاحتياط في العبادات
 اولى وفي الباب شرح الهداية انه لم يعتبر محمد بن خلف من قال بقصد صلوة المقتدي
 بالقراءة خلف الامام لانه بعيد عن قواعد الشرع وفي القيرانية انه هو المختار وفي حلية
 الفقهاء في مذهب الشافعي ان قراءة الفاتحة للمقتدي فرض في الصلوة وبقول احمد
 ومالك وفي تفسير الكبر الحجة الحادية عشر وافي ابو حنيفة في ان بالقراءة خلف الامام
 واما عدم قرأتها فهو عندنا يبطل الصلوة ثبت ان القراءة احوط فكانت واجبة لقوله
 دعه ما يري بك الى ما لا يري بك وفي الفتوى في ذكر الجمعة وان سمع قراءة الامام لم يقرأ في
 صلوة الاسورة غير فاما سمع قراءة الامام وقرأ معه سورة الجمعة او غيرها السورة
 دون الحمد فقد خالف الامة وعمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علم مذهب احد المسلمين **الفصل**
الثاني في ذكر مشايخ بلخ وهم العلماء الخفيون المجتهدون في فروع الفقه اعلم اننا قد ذكرنا
 في الفصل المتقدم تأقلاء التجنيس والتفريد والتهذيب وكتاب النظم وصلوة القاضي
 ابي عصمة ان عند مشايخ بلخ وغيرهم من بعض اصحابنا ان الافضل والمستحب للمؤتمري
 القراءة خلف الامام في الصلوات كلها وهو قول محمد بن حتى اخطأ وتحرر عن الخلاف
 وقد ذكرنا من الهداية انه يستحسن على سبيل الاحتياط فيما يروى عن محمد بن ومشايخ
 بلخ ما لا يمكن عدمه ولا يحصى ولا يعلم اما فهم عندنا لا بقدر ما عرفت مطالعة

فقال لا يعطى التتبع
 الزوج انا انفق ما اقدر
 ومن شال ما اقدر عليه
 قال شريح كيف في شال
 انا اقدر على الماء وهي
 الخفص بك واحسن اليها
 خاصت امرأة عن زوجها
 الى الشقي فكبت فقال
 الشقي اظنها تظلمون
 فقال زوجها اطال الله
 بقات اخوه يوسف جارا
 اباهم عشاء يكون وهم
 ظالمون على ان ابي لي
 كان قاضيا بالكونة في بلخ
 عند باب المسجد يقول لرجل
 اخي ابا بن الزاين فقال
 عدوا فاحذوا فاحذوا
 في المسجد فخر به حزين فاحذر
 الاعظم ذلك فقال باللعبة
 من قاضي بلخ يا قد اخطأ في
 فموضع في سدة
 واحدة اما الاول فليس له

الكتب القيمة مثل جامع الفتاوى الناصح وبارخ النوازل وغيرها منهم أبو مطيع
 تلميذ أبو حنيفة والمعاذ القاضي وخلف بن أيوب وشداد بن حكيم وعصام بن يوسف
 وأخوه إبراهيم والفقهاء أبو عبد الله ومحمد بن حماد بن سلمة ونضر بن يحيى وشاذان ومحمد
 بن سماعة وأبو بصير بن سلام وأبو عبد الله بن حمزة العباسي وأبو بكر بن سعيد وابنه أبو
 القاسم محمد وأبو بكر بن محمد بن سعيد الأسكافي وعلي بن أحمد القاضي وعلي بن يونس وأبو القاسم
 الصفار وشيخ الإسلام تاج الدين محمد بن يونس وأحمد بن محمد بن الفضل الحلبي وشيخ الإسلام علي المظفر
 والفقهاء أبو جعفر الهندي والفقهاء أبو الليث السمرقندي ومن مشايخ بلخ عرف في كتاب
 الصوم من المفقدين ذلك لأنه لم يبلغ في ما رواه أبو بكر اليعقوبي رحمه الله تعالى في الحديث
 وحاشا واحد الحضرية من أئمة بلخ فكانوا أولئك من أئمة الدرس ثم تركوا الدرس واشتغلوا بالزهد
 حتى صاروا قدوة أهل الدين وكتب الفقه ملقوا بأقوالهم في البعض قالوا عند مشايخ بلخ المشايخ
 كذا وقد ذكرنا أسامي ثلثين نفرا منهم ومشايخ بلخ كيف يحصى قال محمد بن الفضل في الكتب الإحصاء
 قالوا أن في بلخ مقبرة يقال لها شاسا سب قد دفن فيها ستون الأنبياء وأثنى عشرة آلاف كتاب
 العلماء من المشايخ والمجاهدين رحمه **الفصل الثالث** في بحث التسمية فيها ذكر في
 المفتاح شرح الغاية وفي كتاب عدة آي القرآن للشيخ الإمام العالم الزاهد تاج القراء أبي
 سعيد بن أسعد البصيري أنه اختلف القراء في آية التسمية بنفس الفاتحة فعند أهل مكة
 وكوفة آية منها واختلف عن أهل الشام ثم قال في المفتاح أنه سمعت بالمرأية عن أبي بكر
 يقول الأصح عنهم أن التسمية آية منها كذلك قراءة علي بن أحمد وفي تفسير البستي أيضا أن الأصح
 عنهم يعني أهل الشام أنهم عدوا الآية الفاتحة كذلك سمعت عن الإمام أبي الحسن الفارسي عن
 الإمام أبي بكر بن مهران قال الجامع غفر الله له أن جملة أئمة القراءة من حسن مكي ومكي ومكي
 والشام والبصرة والكوفة أربعة قايمة بالآيات أكثر التمسك بأفضل وذكر في المحيط والذخيرة
 أنه اختلف المشايخ في آية التسمية والفاتحة أكثرهم على أنها من الفاتحة وبها تيسر
 آيات ذكر شيخ الإمام أبي علي الفارسي أنه يقرأ قبل الفاتحة في كل ركعة قال هو قول الأصحاب
 كما هو رواية عن أبي يوسف وعن أبي حنيفة وهو قول أبي يوسف رحمه الله وهو الأصح لأن
 العلماء اختلفوا في التسمية أنها هل هي من الفاتحة أم لا وعليه عادة الفاتحة في كل
 ركعة وكان عليه عادة التسمية في كل ركعة ليكون العهد عن الخلاف وفي صلوة الرخشي والمصنف

الدياء خذ بالحد ثم يكلم
 الملقوف والثاني أنه
 لو ضاع كحد واحد
 وإن فرق الفاتحة
 والثالث أنه لو كان الوجه
 عنده حليتين ينبغي لا يحل
 بينهما يوم أو أكثر حتى يحل
 أو القرب الأول صوره
 وإلى بين الحديث والرابع
 أنه حليتين في المسجد قال صلح
 ضيوا مساجدكم من فيها
 نكح ويحايينكم من فيها
 وأما حدوكم ول سيوفكم
 أنه قد في الأولين والخامس
 يحل يعرف أنما في الحيوة
 أم لا فإن كان في الحيوة
 فالحيوة إلى الحيوة
 إلى الأبد والحيوة إلى الأبد
 مات في زمن أبي حنيفة
 رحمه الله وأوصى إلى رجل
 وسما كسافه الف دينار
 وقال أحفظ هذا إلى أبا

والمصنف في باب قول علماء الثلاثة أنه روى أبو يوسف عن أبي حنيفة أنه يأتي بالتسمية
 أول كل ركعة وهو قول أبي يوسف وهو أقرب إلى الاحتياط لاختلاف العلماء والأنا في كونها
 آية من الفاتحة كما في المبسوط والمعنى وفي القنية والتصحيح التسمية يجب في كل ركعة وفي
 حلية الفقهاء أنها من الفاتحة ومن كل سورة وبها لا الحمد وهو قول عطاء والزهرى وعبد الله
 بن مبارك قال الجامع غفر الله له وتاء بيده هذا القول ما ذكر في جامع المصنفات في فقه الحنابلة
 أنه روى المصنف عن أبي يوسف عن أبي حنيفة أنه كان المصلي يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
 في كل ركعة وروى عن أبي حنيفة أنه يكسفي بها في الركعة الأولى والثانية على قول القائل
 أنه يأتي بالتسمية في أول كل ركعة وتخفيفا وفيه في العتابة أيضا عند محمد بن عيسى في
 أول كل سورة هو المختار والله أعلم **الفصل الرابع** في كيفية قراءة الفاتحة في التقدمة
 والتأخير والولاء ذكر في كتاب الشافعية من جيز العزالي وخلاصة العزالي وتبصرة السيفي
 وحلية الفقهاء والحارثي وشريح الحارثي والمهذب وغيرها واللفظ من الوجيز أما القراءة
 في صلوة الإمام والمأموم والمنفرد فقرأها الفاتحة قوله بسم الله الرحمن الرحيم بتمامها
 وتشدداً لها وفي أبدال الضاد بالظاء تردد والترتيب فيها شرط فلو قرأ النصف أو أكثر
 أو لا يجزئ به والمولات شرط أيضاً بين كل ما قتها فإن قطعها بسكت طويل وجب
 الاستيناف وكذا تسبيح يسيرة الامانة سبب الصلوة كالتأمين بقراءة الإمام ومحمد
 الملاوة والسؤال والاستعاذة عند قراءة الإمام آية رجمة أو عقاب وسجدة فإن الولاء
 لا ينقطع على أحد الوجهين وفي القنية في علاقة الظاء والميم في مسئلة التجدد أنه يعيد
 لو ترك المولات فيها تاسيا فقيه تردد فان عجز قراتها فقرأ بقدر سبع آيات متواليات
 فانه لم يحسن يأتي بالكبير أو بالتسبيح وبالله تليد لا ينقص عدد حرف الفاتحة فان لم يحسن
 النصف الأول منها أتى بالذكر بدلا عنه ثم يأتي بالنصف الآخر فان تعلم قبل قراءة البدل
 لزمه ان كان بعد الركوع فلا وإن كان قبل الركوع وبعد الفراغ فوجهان وعندنا
 قراءة الفاتحة واجبة ولا كسر حكم الكل ذكر في الظهيرية أنه ان قرأ أكثر الفاتحة ونحو
 الباقي لاسهون عليه وان بقي لاكثر فعليه السهو **الفصل الخامس** في التظاير في
 قراتها السرية والمجهرية أما في السرية فلا اشكال وإن كان في المجهرية اشار في المنافع
 بقرأة الإمام وصرح في الكافي حيث قال ان الخلاف ثابت في امام لم يسكت وذكر في

بكره ولدي فاذا لم يملك
 الرجل فادفع اليه ما
 فلا يدفع الضميمة
 الكيس فادفع اليه ما
 النفس وقال هذا الوصي
 ركب انما حلت فادفع
 ولي ما انا احب اذ
 في الكيس من اليد فادفع
 وتحت الضميمة لم يوطأ
 على العلم فلم يحل عند احد
 منهم فوجبا في الوصي
 وشكى اليه في الوصي
 فقال له ان الوصي قال ما
 فادفع اليه ولدي قال نعم
 بهذا الم قال أنت تحب
 الكيس فادفع اليه ما
 احب الذانية قال فادفع
 الذانية اليه لا ما تحبها
 فادفع الذانية فادفع اليه
 القسي وقال نعم الله اياه
 فانه كان حكما لطيفا فيما
 قال له حكى عن التقيم ابي

في ملحق الجار وكتب الشافعي ان المقتدى يقرأ الفاتحة عند في سكتة الامام بعد الفاتحة
 بلا جهر ولا كان بعيدا او به صم لا يشوش غير مجهر كذا في الاما الى شرح الطحاوي
 وفي شرح الشرحي مختصر الحاكم الشهيد ان في صلوة الجهر ان قراء الفاتحة بعد فراغ الامام
 منها فان الامام ينصت حتى يقرأ المقتدى الفاتحة ولا حاجة في النظر في هذه الصور غير
 السكتة ولما في صورة ما لم يسكت الامام فالنظر ما ذكر في نظم الزندوستي والفتي اذا جاء
 المسبوق الى الامام والامام في الفاتحة في صلوة مجهر فيها يفتي فيها لا اتفاق لانها
 تناء آه وان كان في السورة قال ابو يوسف يفتي وقال محمد لا يفتي وفي المحيط اذا ادرك الامام
 في الصلوة الجهرية في الاوليين اختلف المشايخ منهم من قال ينتظر سكتات الامام فيأتي
 بالثناء فيما بينهما وفي الظهيرية ايضا عن الامام خلافة زاده انه يحفظ سكتات الامام
 ويأتي به وفي شرح الشرحي مختصر الحاكم الشهيد وان سهرى من فاتحة الكتاب في الاو او
 تلا بغيرها فلما قرأ بعض السورة تذكر قال يهود فيقرأ الفاتحة ثم السورة وعليه محمود
 التبر وفي شرح اصول الفقهاء رسل عن قراءة الفاتحة كم موضع يقف قال المستحق ان يقف
 ثلثا عند قوله مالك يوم الدين وتسمين لا الضالين وروى عن النبي لم يكن كالموقف
 هكذا والقوف عند قوله الحمد قبح وعند قوله الحمد لا غير قبح وفي النصا بسجل يصلح
 فجاءه هل واقدي به بعد ما قرأ بعض الفاتحة او الكل يقرأ الفاتحة ثانيا وان كان في
 صلوة مجهر حتى لا يؤدي الى امر غير مشروع **الفصل الثامن** في ارسال اليد بين بعد التسمية
 ووضعها تحت الصدر فوق السرة ذكر سيد العام رئيس اهل السنة والجماعة ناصر الدين
 ابوقاسم بن يوسف الحسيني في كتاب جامع الفتاوى في موضعين المصلي اذا تحرك الصلوة
 يرسل يديه اولاً ثم يضع اليمنى على اليسرى كذا نقل عن ابى القاسم لصفاة قال ابو بكر محمد لله
 وفي مجموع النوازل ونظم الزندوستي قال ابو بكر بن ابى سعيد اذا اكبر للاقحاح رفع يديه
 ثم يرسل ثم يضع اليمنى على اليسرى وفي مجموع النوازل في موضع آخر والفتاوى الحسائية
 ايضا انه سئل ابو القاسم رفع عن من حرر الصلوة ورفع يديه ايرسلها ثم يضع احداهما
 على الاخر قال نعم يرسلها ثم يضع احداهما على الاخر ثم يقبض اليسار باليمن وفي التهذيب
 ويرفع يديه نائرا صا ليعه محاذيا اذ نه باهما يديه فيرسلها ثم يضع يمينه على شماله
 فنظم الزندوستي والبستي قال مالك رحمه الله يرسلها في القرايض واجتهد يرسلها ايضا

محمد بن عبد الله انه قال نزل
 جماعة في الكوفة في زمن ابى
 حنيفة رعدت فيهم امرأة
 حسنة ذات جمال فاجازت
 باب بعض الاغنياء بالكوفة
 فرعاها صاحب الدار فاحسها
 وادخلها في داره فحمر زوجها
 في امرها فزال يطوف
 بالدار يطلب ان يراها حتى ظفر
 بها واخذها وادعى انه زوجته
 وانكره المراءة ذلك قالت
 مشي في الحال لا يكون
 زوجة لشكك بل زوجة
 لهذا القتي ولا اعرف فاختصموا
 اليها ليسلي فقصى بالكلح
 بينهما وبين القتي بالتصديق
 فحمر زوجها فقال لواله لا فزع
 لك لا تعلم يقال له احنيف
 فاذنب اليه لعلك تجد
 الفزع من عنده فجاء الى ابى
 حنيفة فقص عليه فقال هذا سهل
 لا تستقر عن صورة الحال الى

ايضا في النوازل وشرح الكرخي من ابن الزبير الخفي والحسن رحمه الله انهم كانوا يرسلون يديهم
 وقال الاوزاعي رحمه الله ان شاء فعل وان شاء ترك وعن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 القراءة وضع اليمنى على الشمال وفي الصباية نسب هذا القول الى ابى يوسف وفي الصغرى وكذا
 في صلوة الجهرية وتكبيرات العيد والقوة قال ابو حفص الكبير رحمه السنة في هذه المواضع لا يزال
 وهو لا يقول اخذ استاده محمد بن حسين ان السنة هي لا يزال يده اخذ اهل بخاري وفي
 حالة الفتوى ذكر في التحفة انه يرسل هكذا ذكر الطحاوي في مختصره وكذا روى الحسن عن
 ابى حنيفة وروى عن ابى يوسف انه يبسط يديه عند الفتوى وفي خلاصة الفرائد ويؤتى
 القوم في الفتوى ويرفعون يديهم حذاء الصدر ويمسح الوجه بهما عند ختم الدعاء قال
 الجامع غفر الله له والشيخ في يبسط يديه ولا يمسح على الوجه بعد الختم وكيفية ارسال ما
 ذكر في الفتوى في سنن ذكر الصلوة انه كبر ثم ارسل يديهما رسالا خفيفا رقيقا ويكون رساله
 مع آخر التكبير وفي ترجمان الصلوة للشيخ الامام محمد السكاوونكي جوبان بر حلا خلاص باستان
 برأى تكبير ستهاي برآورد ودان دو اشارت است يكي بيزار شد ان هستي نفس ويكر بازدا
 خواستن يعني هر چه بيرون تست بيزار شدم از هواي نفس وپس پشت انداختم واكنوت
 از عذاب فراق تو واز مز ولى خدمت بازداشت ميخواهم بفضل ورحمت تو پس حوزة اندك
 نه شايسته كي خدمت اردي يعني بكذارد ونگاه ندارد تا خود فزود افتد خبر ولى است
 نگاه نتواند داشت وخواجه محمد سكاووندي كويد كه بر من حواجه امام سليمان حلي رحمه الله
 كرد از پس خواجه امام حسين حسن سكاووندي كه در فقه امام مطلق بود و دستها بقصد فرود
 آورد خواجه من نماز مكر دانيد وكفت چون بظاهر دست فرود ندانست كداشت بكنوا باطن
 بر شانه داشت قال الجامع غفر الله له ومن هنا شيخنا شيخ الاسلام قطيب اولى الزمان
 اعاد الصلوة حين انه رجل وقال سمع الله من حمد مجرهم الهاء ولم يقل ايضا وبركاته في صلوة
 الخروج من الصلوة وكان خليفة الشيخ وشيوخه السالف اشباع الهاء وقوله البركات لئن
 مخالفة الظاهر من تفرقة الباطن ومخاصمته ايد ما ذكر في تفسير القشيري في جم المومنين قوله
 ذلك بانه كانتا يتهمل لاية ان بقي من اهل السلوك قاصدا لم يصل الى مقصوده فليعلم ان وجوب
 حجة امر احصا قلبه على شيوخه في بعض اوقاته قال الشيخ محل الشفاء للمريدين وفي الخبر
 الشيخ في قوله النبي في امته ثم ذكر في ترجمان وفردوا شتن دستها اشارت بدان داره كه در

ابن رطله وفتاوى ابن
 بلخانة فخرج اليها ابو حنيفة
 وابن ابى اسلمى وجماعة من
 من العلماء حتى يكون في عشرة
 سنة ثم امر امرأة اجنبية
 كوفيت حتى ذهبت صلح
 في الرجل فلما ذهبت صلح
 احبب عليها وبنفعل
 غيبته ثم امر الثانية ففعل
 احبب مثل ذلك بعد الى الغف
 ثم امر المرأة ان تدنو
 من رجله فلما دنت عنهما
 احبب ففعل منها ففعل
 اليها فظن الناس انها شاعها
 من حكمهم واعفت المرأة
 والغنى بامرهما من
 فاخذ اخيهما
 الغنى يرسلها الى الرجل
 من الظاهر **القصة** فيما يتعلق
الساد
 بالامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر اعظم الواجب على من

دست راست مراد عقوبت استم و درست جيب هو اى نيا د اشم جوب بر كوى توحيد
 اقام و بر مقام بند كى استاده مرد و دست از هر دو يفتاندم و خشش و خشايش ترا
 منتظر ماندم پس دستها بر هم نهادم يعنى چنانكه بند راد از همه كسسته بايد دستها از تفرقه
 هم بسته بايد و فى القوت ثم يستأنف و يضع اليدين على الشمال بعد الارسال بين السرة والصدر
 فان ذلك من الخشوع و روى عن النبي صلى الله عليه و آله قال من سنن المرسلين و قرىة قوله تعالى فصل
 لربك و آخر وضع اليدين على الشمال تحت الصدر و هو ان تلم النبي عم و اول من آمن به الصبيان
 كذا فى الروضة و هذا موضع علم على و لطيف معرفة لان تحت الصدر قابله الناحى
 لا يعلم الا العلماء فاستق على رفته قوله و آخر من لفظ الناحى اى وضع يدك على الناحى و هذا هو
 العرق كما يقال دمع اى اصاب الدماغ لم يحمله على خراجه لانه ذكر فى الصلوة و الناس
 من يظن ان اشتقاقه من الخشوع الملقوم عند ملتقى التراقي و اليد لا يوضع هناك هذه
 الجملة من القوت و هكذا ذكر الامام الغزالى فى كتابه الاحياء انه يضعها فوق السرة تحت
 قال الجامع غفر الله له و هذا هو المذهب للامام الشافعى و ان وقع فى التركيب اصحابنا و هو ان يضع
 ان عند الشافعى فوق الصدر فعمل منه روايتين لكن المعمول عنده ما ذكرنا ايدى ما ذكر فى خلاصة الغرالى
 و اما القيام فواجب بقراءة الفاتحة و السنة الاطراف و ترك الالتفات و ان يكون اليمنى فى جميعه
 موضوعة الشمال تحت الصدر فوق السرة و هكذا ذكر الامام ابو بكر السيوطى الشيرازى فى باب صفة
 الصلوة فى تبصرة الفقه فى مذهب الشافعى انه يضعها تحت الصدر فوق السرة و هكذا ذكر فى
 و جيز الشافعى فى الباب الرابع فى كيفية الصلوة انه اذا كبر ثم ارسل يديه وضع اليمنى على اليسرى تحت
 صدره و هكذا ذكر فى تحفة الفقهاء ايضا قال الشافعى يضعها تحت الصدر و فى نظم الزندقى
 ان عند الشافعى باخذ اليسرى اليمنى فوق السرة و قالت الروافض عند النحر و ذكر فى الباب السابع
 الفصل الثانى من صلوة العتابة ان كبر متجها لم يرد به التعظيم لم يخرج و لا نوى **الباب**
التاسع يشتمل على سبعة فصول الاول فى قراءة القرآن على التاليف و ذلك فى المقربين
 فى الغدوات و العتات و صلوة التراويح و صلوة التسبيح من اول القرآن الى آخر حتمه بعد حتمه
 دائما و الحتم فى الغدوات البتة من المقربين و فى التراويح و صلوة التسبيح فى الليل ضرورة و اختيارا
 قراءة ابو عمر سوى لفظ ملك يوم الدين فى الفاتحة فانهم يقرؤن مالك يوم الدين بالالف على
 قراءة عام و على و الكسائى و يعقوب و سهل و طرفة هم الله الفصل الثانى فى مقدار التسبيح

كذا لفظ الناس الام بالمعروف
 و انتهى عن المتكلم لفظه تعالى
 و ليس منكم امة تدعون الى
 الخير و يأمرون بالمعروف و ينهون
 عن المنكر و قوله عليه السلام
 بالمعروف و انه عن المتكلم و آخر
 على ما اصابك و قالوا و ما حق
 الطريق يا رسول الله قال عمن
 البصير و قوله لا اذن عن الطريق
 و روى السلام و الام بالمعروف
 و انتهى عن المتكلم و بشرط
 الام بالمعروف و بشرط
 فيه و هو ان يريد الام اعلاء
 كلمة الله اى بتفقد احكامها
 و الثانى معرفة الحق بحيث اذا
 عارضه عارض غلب عليه
 بالدلائل و الحجج و الثالث
 صبر على ما يصيب من المكاره
 و الام بالمعروف تسبىح لما روى
 به فان تبارك و تعالى ما روى
 فوجب الامر به و ان كان ما
 يوجب امر به و ما يندب

من القراءة فى الصلوة و تطويل الركعة الاولى على الثانية و مقدار القراءة فى صيق الوقت و روى
 شديد و الجمع بين التوريتين فى ركعة و تكرار سورة واحدة فى ركعتين الفصل الثالث فى بعض احكام
 سجدة التلاوة و هو يشتمل على نوعين النوع الاول فى كيفية ادائها و هو ما اذا يقول فى هذه
 السجدة و فيما اذا سمعها رجل من الامام قبل الاقضاء ما اذا بضع النوع الثانى فيما اذا قراء
 الامام آية سجدة فى جهة الاولى ان يخرج ساجدا الفصل الرابع فى بيان حد المظهر و المخافة فى القراءة
 الفصل الخامس فى مواضع و اولى بالامامة الفصل السادس فى بعض احكام رتبة القارى الفصل
 السابع فى فتح المصنف على امامه **الفصل الاول** ذكر فى المحيط و الطهيرة و الخلاصة و فتاوى
 الحجة و التجنيس و المريد و الذخير انه لا بأس بقراءة القرآن على التاليف فى الفرائض لان الفحار
 قد فعلوا ذلك و فى الثانية ايضا و لا بأس بقراءة القرآن فى الصلوة على التاليف عرف ذلك بفعل
 و فى التوازل و الكبرى ايضا و سئل محمد بن سلمة عن قراءة القرآن على التاليف فى الصلوة قال
 لا بأس و كان لا بأس و كان ليس بن مساو و روى الله بقراء على التاليف و ابو عبد الله البلخى
 يقرأ على التاليف و عن انس بن مالك رضى الله عنه ان اصحاب رسول الله كانوا يقرءون القرآن فى الفرائض
 على التاليف و هذا المعنى فى الفتاوى و العتابة المستحب مع الفقه ايضا و الصلوة و فى
 و لو فودى فى الفرائض اى يقرؤن على الترتيب و يسمون و لفظ فتاوى الحجة و لا بأس بقراءة القرآن
 فى الصلوة على نظم المصحف فى تاليفه كما نقل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان اصحاب رسول الله
 صلعم و روى الله عنهم يقرءون القرآن على ترتيب المصحف و هو الصحيح و لا عمل باجماع الفقهاء و روى
 و اما حتم القرآن فى صلوة الغدوات البتة فى ايام الشتاء و الصيف لانه لو كان الحتم فى ايام الشتاء
 فى العتمة لكان الشغل بعد العشاء فى الدعاء اكثر من الصلوة لان وظيفة كل ذلك و قد روى
 النهى عن ذلك عن النبي صلى الله عليه و آله قال لا تكبروا الصلوة تسبيحك مثلها من التسبيح فى مقام و حدى
 لا تغالبوها اى حقفوا فى التسبيح بعد السلام فليل لا يمكن تسبيحك اكثر من صلواتك هكذا ذكره
 الامام البيهقى رحمه الله فى كتابه تاج المصايد و خلاف صلوة الفجر لان الملك هذا مندوب الى المصطفى
 الشمس فى موضع اداء الصلوة كما نبين فى باب ان شاء الله قال الجامع رحمه الله و قد حتم القرآن فى
 صلوة العشاء و خاصه خادم الرباط على حمد الله و كان قديم القصة متى و كان له البالغة فى
 متابعة الشايخ رحمهم الله فاحضرت لك منه و غنمت على ان لا يهتم به الا فى الفجر كما هو المعتاد
 و اما ما جرى فى الرقابة من ختم القرآن فى الاطراف لانهما اثنى من الليل و النهار هو الحتم فى خارج الصلوة

الامر به و ان كان حتما و
 النهى عنه و ان كان مكرها
 كان النهى عنه مندوبا و لا
 فى الامر بالمعروف و النهى
 المنكر و ما ذكرنا من جهة
 الامام و اولى لان احاد
 الفقهاء و التابعين كانوا
 يقومون بالمعروف و ينهون
 عن المنكر و ان كان ذلك
 شايعا بينهم كذا فى شرح
 عقابى و عضد الدين لمولانا
 جلال محمد الدوين و هو
 كفاية لافوض عين و لو
 سلطان احداهما ان يظن
 انه لا يصير موجبا لموران
 فتنه و الامم يجب وكذا
 لا يجب الظن انه لا يفضى
 الى المقصود بل يستلزم
 اظهار شعائر الاسلام
 فوجوب انما هو اقرار حصول
 المقصود بلا اشارة فتنه
 و انما عدم التحسين عن

ولم يكن له ورد عن الادعية بعد الصلوة واما اختيارهم قراءة ابي عمرو بن العلاء برواية ابي
 يحيى بن المبارك الزبيدي من طريق ابراهيم بن جمال صاحب التجارة رحمه الله تعالى لفظ
 مالك يوم الدين في الفاتحة فانهم يقرؤن المالك بالالف على قراءة الذين تقدم ذكرهم في
 اعتقادهم في حقيقة سائر القراءة وصحتها وقصاحتها وذكر في فمواوي الحجة قال الحجة في
 لقد ثبت في الصحيحين بلخ وقراء القرآن بالقراءة السبعة والروايات ولكن في الصواب
 ان لا يقرأ بالقرآت العجيبة بالامالات والروايات الغربية لان بعض الناس يجنون بعضهم
 يتفكرون وبعضهم يحطون وبعض السفهاء يقولون ما لا يعلمون ولعلمهم لا يرغبون فيكون
 في الامم والشقاء ولا ينبغي للائمة ان يحملوا العوام الى ما فيه نقصان دينهم وديارهم وحرمان
 ثوابهم عقابهم وذكر في كتاب المحيط ان لا يقرأ على رأس العوام والجهال واهل القرى الجبال
 مثل قراءة ابي جعفر المدني وابن عامر وعلي بن حمزة الكسا في صيانه لا يسمعون فاعلموا يستحقوا
 يفهمون وان كان لكل القراءة صحيحة فصحيحة طيبة لقوله عم هذا القرآن انما ينزل على
 اخبر كلها كاف فارق ما يتسر منه والحيث في احاديث الحديث وكتاب الشافعية في علم الطبع
 وتفسير السني وفي الشريعة في فصل ما يستحب رعايته في قراءة القرآن ولا بأس باختيار احد القراء
 السبع فان النبي صلى الله عليه وآله قال انزل القرآن على سبعة احرف وسبع لغات نحو التفسير والقرآن والحس
 والتلين والمد والقصر والامالة فلا يجوز لاحد ان ينكر على احد قراءة مشهورة بين اهلها فان
 الله وسع امره على عباده في القراءة لئلا يخذل كل صنف ما ينطوي لسانه ولا يشق عليه قامة قوله
 ما ينطوي اي ما ينطق **معراج** مجلي كتاب الله في الارض سبعة مصابيح اكرار كرام سماوي
 على وعيد الله منهم وعاصم كذا حمزة وابن علاوة ونافع وقوله عبد الله بالثنية اي عبدك
 النور للاضائة وهو ابن كثير وابراهيم وذكوان مشايخنا رحمهم الله اختاروا قراءة ابي عمرو
 وحفص وعاصم قال الجامع رحمه الله رجلا ثمة القراءة على ما وجدنا في كتاب الفاتحة وشرحها مائة
 واربعة واربعون السبعة المذكورة في شعرهم المقتدون المشهورون المعروفون وان
 يستموا اهل الاختيار فاجلحة احدي عشرة قراءة واختاروا ستة وثلاثون رواية وسبعة
 طريقا واكمل يجمع الى السبعة على ما عرفت في الشافعي قال الجامع غفر الله له ما قرأه الشيخ رضي الله
 عنه يتفق ولا يتغليظ اسم الله في الصلوة وهكذا الائمة وما رويها من اصحابه وخلفائه رضي الله عنهم
 وذكر في مقريه بكرهه ان ابا عمر وقرأ القرآن على مجاهد وسعيد بن جبير وقراء على عباس بن

احوال الناس بالكتاب
 اما الكتاب قول تعالى
 لا تحسوا ان الله سئو
 صلح من تتبع عورة اخيه
 تتبع الله عورته ومن تتبع
 الله عورته ففقه على رؤوس
 الاسهاد الاولين والآخرين
 فلم تتبع عورة ابي بكر
 لقول صلح من ستر عليا
 ستر الله في الدنيا
 والاخرة قال علي رضي الله
 في وصيته لحسين عليه السلام
 اعلم يا بني من ابرغ غيب
 شغل عن عيب غيره قال
 الامام الغزالي يجب على
 كل مسلم مكلف ان يبذل
 فيصلحها بالموافاة على
 وترك الخواتم ثم بعد ذلك
 يقدى الى اهل البيت ثم بعد ذلك
 ثم الى اهل البيت ثم الى اهل
 بلد ثم الى اهل التوار والبر
 كذا الى اخر العالم فان قام

على جماعة من التابعين وقراء ابي عباس على النبي صلى الله عليه وآله وكان سيد القراء امام اهل البصرة في العراق
 والعلم والفتوة وكان امام الاموية في وقته واعلم الناس في عصره وروى عن سفيان بن عيينة
 قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فقلت يا رسول الله بقرأة من ياخري ان اقرأه قال بقرأة
 عمر وروى عن الكسا في وهو ابن جابر بن محمد بن ابي عمير انه من فرسان العرب ومهترهم
 وروى عن مجاهد انه قال من اراد ان يقرأ القرآن باحسن القراءة فليقرأ بقرأة ابي عمرو بن العلاء
 وذكر في الثاني والغاية والهداية شرح الغاية في ذكره ان سيد القراء دون غيره من القراء
 قال الجامع غفر الله له قرأت في الباب الثامن والثلاثين من كتاب العوارف وروى عن ابي
 بن العلاء انه تقدم للامامة فقال لا اصلح فالحق عليه فلما اكبر غشي عليه فقعدوا اما آخر
 فلما اتفق سئل فقال لما قلت استولاهت في هاتفت هل ستويت انت مع الله قطوني
 ملوم الظهير تفي الفصل الثالث ان عمر بن العلاء من عليه الفقهاء وههنا حكاية ذكرها
 في المنافع انه روى ان اعرابا اقدموا بالامام قراء قوله الاعراب شد كذا وتفاقا فصر به
 بالعصاة ثم اقدموا بقرأة اخرى فقرأوه من الاعراب من يومن بالله واليوم الآخر فقال
 العصاة واما لفظ المالك ذكر في كتاب الكفاية في عمالك القرآن وما لك بالالف عراقيات
 فمروا بغير ابو عمرو بن العلاء وابراهيم بن عمر وابو بكر بن عمر وعلي بن جعفر ان اصحاب السبعة
 تصديق اول اللهم المالك في تفسيره من المعاني في المالك اكثر ثوابا لزيادة
 هو وسع لانه يشتمل العقلاء وغيرهم كمال الغلام وما لك الدار **شعر** سبحان من
 عنت له الوجوه اوجه ملك الملوك وما لك المعرف في الفقر الظباء الابيض وذكر في تفسير
 الكسا في في المجلس السابع ايضا في الفاتحة في قوله تعالى ما لك يوم الدين وابو بكر بن عمر
 كويند في حلف رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الدين قال اني صليت حلف ابي بكر
 وعثمان على في تكلمهم بقرأة ما لك يوم الدين وحكي عن محمد بن الشجاع البخاري قال كان
 من عاداتي اقرأ ما لك يوم الدين حتى ابيت في المنام قال لي تأمل لم نقصت حسنا لك
 عشر اما سمعت قول النبي صلى الله عليه وآله من قرأ القرآن كتب الله له بكل حرف عشر حسنة
 فانتبهت فلم اترك عادتي حتى رأيت ثانيا في المنام قيل لي لم تترك تلك العادة اما سمعت
 قول النبي صلى الله عليه وآله من قرأ القرآن فاحصا مفحما والتفخيم التعظيم فقرأه المالك في التعظيم
 وانتبهت وابتليت طلب النحر وسالت عن الفرق بين المالك والمالك فقال المالك

قام به الادب في سقط على
 والائمة الكاظم النبي صلى الله عليه وآله
 عليه وسلم من امر بالمعروف
 ونهى عن المنكر فهو خليفة
 الله ورسوله وكتابه وعلمه
 صلى الله عليه وسلم من راي
 منكرا واستطاع ان يغير
 بين فليغير بين وان لم
 يستطع فليسان وان لم
 يستطع فليقلب فلقد
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 انه قال اذا ظهرت العتنة
 وسكت العالم فاعلم ان
 صدق رسول الله صلى الله عليه وآله
 ينبغي ان الوعظ والعرض
 على وجه النفيحة والارشاد
 الى الحق يرفق لم يكن موجبا
 للعقوبة بخلاف ما اذا كان
 على وجه التغير والعدول
 الى الطريق الا يبلغ فان
 يكون اشتد اغصا فانه
 والها بما ولذ لك قال الله

بقدر الذي يملك شيئا من الدنيا واما المالك فهو الذي يملك الملوك وهو الرب الحقيقي
 كما قال الله الى مالك الملك اي ملك الملوك والملوك ثم ما يتعلق في هذا الموضوع مسألة
 الادغام الكبير وقراءة احد ثلث مرات والدعاء عند ختم القرآن اما الاول ذكر في كتب القراء كالفاء
 القاف ياء والهمزة والمفتاح والشافى والمبسوط ان ابا عمرو يدغم كل حرفين يلتقيان
 عن جنس واحد وصريح واحد وقريب من الجرح سواء كان الحرف المدغم ساكنا او متحركا الان يكون
 مضاعفا او منقوصا او منقوصا قبله ساكن غير مثلين وشرح ذلك بطول لان المشهور
 المذكور الذي لم يختلف فيه عند ادغام الحرف الساكن فاما المتحرك فزعموا ادغم وزعموا اظهر
 ولم يوافق عليه احد القراء والائمة الا حمزة رحمه الله فانه وافقه في بعض الحروف واما ابراهيم
 بن حال صاحب السجادة في بعض الكتب ابراهيم غلام صليح السجادة عن ابي زيد في لا يعرف له
 الادغام الكبير المشهور عن ابي عمرو رحمه الله ادغام الحروف الساكنة التي لا يظهرها في حال وفي
 الهداية شرح الغاية ان ابا عمرو لا يدغم شيئا من الادغام الكبير في رواية عباس عن صاحب السجادة
 ووافقه عن ابي زيد وذكر في ابي عمرو رحمه الله ان ليس من حروفه من ادغام الحروف المتحركة وما
 الثاني ذكر في النوازل والخلاصة والحاشية ان قراءة سورة الاخلاص ثلث مرات عند ختم
 القرآن ان كان في المكتوبة لا يزيد على مرة وزاد في الحاشية انه استحسنته مشايخ العراق
 يعني في غير المكتوبة كالترائج وغيرها وفي السراجية ايضا قراءة قل هو الله احد عقيب الخ
 مرات استحسنته المشايخ بخبر نقصان دخل في قراءة البعض وفي الخلاصة ولواذ ختم القرآن
 ختم في الصيف اول النهار وفي الشتاء اول الليل وفي الكبري اذا اراد ان يات ختم القرآن
 قال عبد الله بن المبارك تعجبت ان ختم في الصيف اول النهار وفي الشتاء اول الليل فاما
 يصلون عليه حتى يمسي واذا ختم اول الليل فاما الملائكة يصلون عليه حتى يمسي واذا ختم
 اول الليل فاما الملائكة يصلون عليه حتى يصبح قال الجامع غفر الله له وقد كان اهل النقص
 يختمون القرآن في صلوة الفجر في عامة الاحوال اذا كان الختم في الفرائض واذا كان في صلوة
 التسبيح وطلوع التراويح ففي الليل بالضرورة اما اذا كان الختم خارج المصلوة فهو كما مر في الخلاصة
 والكبري وفي اليتيمية وسئل ابي عن قوم يجمعون ليختموا القرآن واذا انتهوا الى سورة
 الاخلاص صطلحت الكل بالقراءة جميعا حتى ختموا القرآن هل ذلك سنة ام لا فقال اذا
 قراء واحد استمع الباقون فهو اولي والا فلا بأس به وفي الشريعة وبغية شهود الدعاء

انما انت تذكرت عليهم
 وبارك الصلوة عند سجدة
 اي تكا سبلا فاسق يحسن
 الحق العبد الحق الله الحق
 قيل في حق سبيل
 من الدم مبالغة في
 الزجر وبارك الجماعة في
 عند حب السلوك كذا في
 الجيران بالسلوك كذا في
 الفروع قال الغزالي
 ثم ان شرط الحسنة ان
 يكون الختم سبلا ومكلفا
 وهذا شرط الوجه قد را
 وعالمها بما يشاء وقد
 وكان الحسنة قوت
 ان كان الامر شريفا
 وان يكون الامر قولا
 طوعا من غير اجتهاد فلا
 تترك الحسنة على ان
 بعد ان يخلص من التسمية
 عداوات فبعد على اخفئة
 في الكشاف الخصا وهو

رتبة ما ينظر الى الفاعل

عند ختم القرآن في شهر رمضان وعند ختم القرآن في الجماعة واستحسنه المتأخرون
 ولا يمنع عن ذلك وفي آخر كتاب السير في القراءة فاذا ختم القرآن وبلغ الى سورة الناس
 وانها قراءة الفاتحة الكتاب وخمس آيات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين الى قوله
 اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم وهذا حال المرحل ومجلة ما يتعلق في هذا الباب
 ذكر في المحيط والكبرى واذا كبر للركوع في الصلوة ثم بداه ان يزيد في القراءة لا بأس به
 ما لم يركع لانه في محل القراءة **الفصل الثاني** في مقدار المستحب في القراءة وطول الركعة
 الاولى على الثانية والقراءة في ضيق الوقت او برودة اليد والجمع بين السورتين في ركعة وتكرار
 سورة واحدة في ركعتين اعلم انما يخرج من هذا الكراهة فقد ذكرنا في باب تحجية الوضوء ما
 المستحب في تحفة الفقهاء وانه اختلف الروايات في مقدار المستحب في خيفه ومن علمه انما
 روى الكرخي رحمه الله عن المولى عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمه الله ان قد القراءة في الفجر للمقيم ثلثون آية
 الى ستين آية سوى الفاتحة في الاولى وفي الثانية ما بين عشرين الى ستين وفي الظهر الركعتين
 جميعا سوى الفاتحة مثل القراءة في الاولى في الفجر والعصر والعشاء بقراءة في كل ركعة ثمانين
 آية سوى الفاتحة وفي المغرب بالفاتحة وسورة من قصار المفصل قال هذه الرقابة تحت
 الروايات التي وفي الجامع الصغير الثاني والسحب في الفجر الركعتين اربعون آية سوى الفاتحة
 وفي رواية حسون وفي رواية ستون وفي رواية من ستين الى مائة وبكل ورد الاثار عن ابي
 بكر رحمه الله انه قراء في الفجر سورة البقرة فقرأ عامتها في الاولى ونحوها في الثانية فلما فرغ قيل
 كادت الشمس تطلع يا امير المؤمنين فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين وفي الزاد انه يقرأ في الفجر
 باربعين وفي الغنابية اثنيتين وفي الظهر نحو ذلك او دونه وفي العصر والعشاء نصف ذلك
 وفي المغرب بقراءة سورة قصيرة خمس آيات سوى الفاتحة في كل ذلك قال الجامع غفر الله له وهذه
 الرواية رواية كتاب الصلوة في الجامع الصغير اربعين خمسين ستين سوى الفاتحة وزاد في
 من الستين الى مائة قال الجامع رحمه الله لوجه التوفيق بين الروايات ما ذكرنا في كتبهم وهو على اربعة
 انواع منها ما ذكر في الزادان الاربعين من الطوال سورة الملك والستين من الاوساط والمائة
 من القصار سورة المزمل والمدثر والرحمن ومنها ما ذكر في الخلاصة انه يبتني هذا على اختلاف احوال
 الناس في الصيف والشتاء وحس صوت الامام وقوة القوم وضعفهم فيقرأ بحيث يباري الصلوة
 هذا بيان الاولوية والستة وعبارة المحيط والكافي ان كانت طولا فاربعون وان كانت قصارا

نزع الحسنة من قول
 العادة مباح في الهياك وما
 في بني آدم مخفون وعند ابي
 بكره شراء الحصان وشرك
 مهم وامساكهم لان الرغبة
 فيهم تدعو الى خصائهم
 قبل الحسنة بان الرواية
 فلما نظرت الى عقله رايت
 التي كلف في الحسنة **المقالة**
 بالهدية والرشوة والوعده
 بالانعام عن النبي صلى
 تهادوا فان الهدية تفسد
 بالفضائل اذا
 دخل الهدية دار قوم تطالب
 العداوة من كواها وعن ابي
 هريرة رضي الله عنه انه قال
 تهادوا تحابوا فان الهدية
 تذهب بوجوه الصدق والنعيم
 من اهدت المسلم نعمة فبذره
 قيم فم شركاؤه في قيل

الحسنة هي التي تذهب بها الكبر والغرور والخصومة

ثمانين الستين الى مائة ومنها ان كانت الوقت وقت كسر كالصيف فاربعون وان كانت وقت
 فراغ كالشتاء فيمابين الستين الى مائة وفيما بينهما ما بين اربعين الى ستين وهذا عين الاول
 ثم قال في المحيط انما اختلف تقادير محمد باختلاف الآثار فليست له على ان في الامرعة وفي شهر
 السنة ان هذا ليس بتقدير الآثار لا في حديث لا يجوز الزيادة على اعلى المقادير اذا راى من
 القوم نشاط ما لا يؤدى الى اللالة والسامة ومنها ما ذكر في تحفة الفقهاء قال استأخنا
 للامام ان يعمل باكثر الروايات قراءة في مسجد يكون قومه رهايا ووسطها في مسجد له قومه او
 شاطا وباد ناهيا في مسجد يكون على شوارع الطريق عملا بالروايات كلها وفي الكافي في باب
 القراءة ان ستمها في السفر الفاتحة واثي سورة شاء وفي الحضر طوال المفصل فجر وظهر او
 او ساطه لوعصر او عشاء وقصاره لو مفر با فاطم من سورة وقيل من الفجر وقيل من قاف
 كذا في الجامع الصغير الخافي والكافي وفي الظهير والعتابية من المجلات الى البرج وفي العتابة
 الى عيسى ولا وفي مثل والندرايت وفي الثاني مثل عيسى والاسط الى البيتة وفي العتابية من
 كورث الى والضحي لا في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصر سورة البروج امان من الدماسيل وقال ام
 لمغاذ بن جبل رضي عن شكوا عنه بطول القراءة في العشاء ابن انت من سجد اسمك في الشمس
 ونجها وفي الجامع الصغير الخافي ان هذا ظاهر الرواية وفي رواية الحسن عن ابي حنيفة وفي
 بقراء في العشاء ما يقرأ في الظهر لا تهما يستويان في سعة الوقت وجواز التطوع قبلها
 وبعدها وقد ذكرنا ان اختلف الروايات باختلاف الآثار ما ذكر في الجامع الصغير الخافي
 والهداية والبرهانية والكافي الحافظي انه قد روي ابو بردة الاسدي انه عم كان يقرأ في
 الفجر من الستين الى مائة وروى انه قرأ في الفجر بالتم التمجيد وهل اتي وروى انه قرأ سورة قاف
 واقرب وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الزمل والمدثر في العشاء الجمعة والمنا فقوله
 في صلوة الجمعة كذلك وفي الجامع الصغير الخافي والهداية والكافي الا الاصل فيه كتاب عمر بن الخطاب
 كتبه الى موسى الاشعري ان اقرأ في الفجر والظهر بطول المفصل وفي العصر والعشاء با وسطه
 وفي المغرب بقصاره والمقادير لا تعرف الاسما عا فالمنقول كالمروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الكافي
 والمسافر في حالة الاختيار يقرأ في الظهر نحو سورة البروج لتحصيل الجمع بين اعادة السنة
 في القراءة بين التخفيف وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر سورة التكاوير والانقطاع وفي العصر
 والعشاء دون ذلك وفي الجامع الصغير الخافي ويعتبر الامام على نفسه من حسن صوت الى غنة

الخ على ظاهره وعمل البعض
 على الاستحباب وعلى انه قد
 ابدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
 من مص شيا ب فامر احادهم
 ان يحفظها قبل ام يري
 عنك ان الهدايا مشتركة
 قال ذلك فيما يوكل ويشرب
 واما في التاب فلا دور
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه فورا فقال عليه السلام
 يا عيسى ردت يدتي من
 سمعت انك تقول عيسى
 لا يقبل شيئا من الناس
 قال لا يجر انما ذلك فيما اذا
 كان عن ظهر المشقة فاما
 اذا كان من غير المشقة فاما
 يوزق با قد اسمك
 ابدت سليمان
 يوم العنق بلية وفنق
 الجاد في فيها سوك طلق
 العول ولقد رت ان الهدايا
 على مقدار هديها وروى
 انه ابدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الناس

الناس وان كانوا خلافا لذلك بان كان القوم كسائي والفتنة يقرأ في الفجر الحضر
 ولا يزيد عليه ويجتز عن تنفير القوم يقرأ في الفجر ويسعى الى تكثيرهم ذكر في الهداية والكافي
 وهذا كله في حالة الاختيار اما في حالة الضرورة بان كان على عجلة من السير او حافيا من عدو
 او ليق يقرأ الفاتحة واثي سورة وقد وضع انه عم قرأ في صلوة الفجر بالمعوذتين ورجاه
 قراء فيها الكافرون والاضلال لانه قد اثر في اسقاط شرط الصلوة فلا يؤثر في تخفيف
 القراءة وفي حالة الضرورة يقرأ بقدر حال يفوته الوقت وفي القنية سنة القراءة
 في حق المنقر قال ابو حنيفة في والذي يصلي وحده بمنزلة الامام في جميع ما وصفنا في القراءة
 سوى الجهر وهذا نص على ان القراءة السنوية يستوي عليه الامام والتفرد والناس عنها فلو
 وفي الخلاصة ويطول الاول في الفجر على الثانية وحدا الاطالة ان يقرأ في الثانية من عشرين
 الى ثلثين وفي الاول من ثلثين الى ستين وفي فتاوى اللجنة في فصل احكام القراءة وعند محمد
 يطول القراءة في الركعات الاوليات في جميع الصلوات لان الركعة الاولى فضلا على سائر
 الركعات فيكون اعانة على الطاعات وهو لما اخذ للفتوى لا فاهكذا توارثنا وفي البيهية
 والقنية واللفظ من البيهية وسئل الوبري عن ضيق الوقت ويرد شديدا وقلية جماعة هل يكون
 عنده في تخفيف القراءة فقال هذا عذر وله ما شاء من القراءة بعد تمام الآية وكسبت الى
 الحسن بن علي رضي عن ولوصاف وقت وصار حال لقراء في كل ركعة انه يصلي الصلوة في وقتها
 واذا زاد يخرج الوقت او عا الوقت والاقصا على الآية افضل مراعاة السنة القراءة واه
 خرج الوقت فقال لا يراعى الوقت وفي منتخب جامع الاصول والخلاصة ولو جمع بين سورتين في
 ركعة رابت في موضع انه لا باس به وذكر شيخ الاسلام انه لا ينبغي ان يفصل هكذا على ما هو ظاهر
 الرواية ومع هذا الوصل لا باس وفي القنية جمع بين سورتين لا يكره لانه عم كان يوتر بتسع
 من المفصل وفي منتخب جامع الاصول والخاتمة واذا قرأ في ركعة قل اعوذ برب الناس ينبغي ان
 يقرأ في الثانية قل اعوذ برب الناس لان قراءة سورة واحدة في ركعتين غير مكروه وهذا المعنى
 في التجنيس والمزيد ايضا **الفصل الثالث** في بعض احكام سجدة التلاوة يشتمل على غرض الاول
 في كيفية ادائها وماذا يقول في هذه السجدة وفيما اذا سمعها رجل الاما قبل الاقضاء ماذا
 يصنع والنوع الثاني فيما اذا قرأ الامام آية سجدة في الجهر الاولى ان يجزأها اما النوع الاول
 ذكر في الفتاوى الظهيرية والمستحب ان اراد ان يسجد بقوم ثم يسجد فاذ رفع رأسه يسجد

العارفين وكان عنده رجل
 فقال الرجل الهدايا تشرك
 فقال العارف ليكره تنها
 خوفك فاعطى كل الرجل لم
 يقبل منه شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لعن الراش والمركبة في الحكم
 ويعلم من غير الامام في
 كتاب الصلاة ان هذا الحديث
 محمول على ما اذا كان لصاحب
 الحق من رخص ليس بحد
 الرشوة واما ما دفع الرخوة
 لدفع الضرر في ذلك فافهم
 بذل ما ادر له من قبل
 فليس هناك من اعطى
 اقل نفق وان اراد ان كل
 يستأجر الاخذ لوما الى الامام
 بما يريد ان يدفع اليه فانه
 يصح هذا الاجارة ثم المستحب
 ان شاء استعمل في هذا العمل
 وان شاء استعمل في غيره
 هذا اذا اعطى الرشوة او لا
 ليسوا امره عندك

يقوم ثم يقعد وماذا يقول في هذه السجدة الا يقول في هذه السجدة من التسبيح يقول في
سجدة الصلوة ولهذا ذكر في الخلاصة انه لا ينقص الثلث كما في المكتوبة وان لم يكن يذكر فيها
شيئا اصلاحا بحزبه كما هو في المكتوبة وفي الكبرى ايضا يقول في سجود التلاوة سبحان ربي الاعلى
هو المختار ولفظ الكافي في الاصح ولفظ الخاتمة هو الصحيح لان سجدة المكتوبة افضل من سجدة
التلاوة وفي سجدة المكتوبة يقول سبحان ربي الاعلى فكذا في سجدة التلاوة قال الجامع غفر الله
واما ما وقع على السنة العظمى حيث يقولون في سجود التلاوة آمنت بالرحمن وسجدت للرحمن
فاغفر لي يا رحمن فهو عاء سجدة سورة الفرقان ذكر في فتاوى الحجة لكن المختار ما ذكرنا في الكبرى ويذكر
على الابتداء والانهاء هو المختار كما يكثر في سجدة الصلوة وفي الخاتمة ان سجدة التلاوة تبدأ
بسجدة الصلوة وان لم يكن التلاوة واختلفوا في الركوع وذكر في نوادر الصلوة في الفصل
والسبعين والمائتين وقوت القلوب ايضا لكل سجدة ودعاء على جرة على ما يليق المعاني
في ذلك الموضع من اراد فليست فيها وفي وان سمعها من الامام ثم اقتدى به سقطت غلها
ولا يسجد في الهداية واستحسنوا اخفاءها شفقة على السامعين وفي الخلاصة القاري اذا
كان عند قومه ان كانوا محدثين ونظن انهم يستمعون ولا يسجدون او شق عليهم اداء السجدة
ينبغي ان يقرأ في نفسه سواء كان في الصلوة او خارج الصلوة وفي الهداية فان قرأها
الامام وسمعها رجل ليس معه في الصلوة فدخل معه بعد ما سجدها الامام لم يكن عليه
ان يسجد لها لانه صار مذكرا لها بدارك الركعة خارج الصلوة وان لم يسجد حتى دخل الصلاة
فالحكم ما من الهداية وفي فتاوى الحجة ويستحب للناس والسمع اذا قرأ او سمع انه يسجد
ولا يمكنه السجود ان يقول سمعنا واطعنا غفر الله لنا ولك ربنا واليك المصير وفي فتاوى الرحمة
اذا قرأ في ركعة ثم اعادها في الاخرى يكفيه سجدة واحدة هو الاصح وفي الخاتمة وهو القابل
وبناخذ في فتاوى التيممة وسئل عن الحافظ عن سجد التلاوة هل عليه نية التعيين كما في
الصلوة قال لا بل عليه حفظ العدد والله الوفي وسئل ايضا الحسن بن علي الرضا ع في الله
فاجاب كذلك لانه لا يجب عليه التعيين وفي التجنيس والمزيد واذا قرأها خارج الصلوة يكره
تاخيرها وذكر الطحاوي مطلقا ان تأخيرها مكره وهو الاصح وفي فتاوى الحجة وفي سجدة
مريم سجد في سجدة وفي سورة النجم سجد في سجدة وفي الكافي وقيل من قرأ آية السجدة كلها
في مجلس وسجد لكل منها كافاه الله ما اراه ويتجرب اياه يقرأ ايات فاعا الوهم التفصيل

فان طلبت ان ليس
فلم يذكر في السنة اعلم
بعد يستوي اختلفوا فيه
والقاضي في سجدة لا يرد
مجازات الحصان كما لا يجل
للقاضي في سجدة الاجتناب
يقول الهدية من الاجتناب
الذي لم يكن يبدى في قبل
القضاء فان كان لم يسمعه
لا يجل له ان يقبل وان لم يكن
له ضرورة فان كانت هذه
الهدية مثل ما يبدى في قبل
القضاء او دونها لا يجل
لان يقبل وان كان اكثر
من ذلك رد الزيادة كذا
في فاضل خان وفي شرح
الجامع الهدية ما يحد القاري
لا يشترط اجازة وقال
ما يأخذ بشرط اجازة قيل
ان ان لم يطل تخرج الابرار
وقيل شيان شيان في
الاسلام عن النعم

وفي العتابية عن ابي حنيفة في كونه ان يقرأ آية السجدة وحدها قال لا تجزئ الا في
بأسا في غير الصلوة ولو قرأ قبلها آية او يبين احب الى وفي الكافي في هذه الصلوة
لا بأس به لانه مباهة الى السجدة وقرأ آية السجدة من بين الآيات قراءة سورة من بين
السور وذا جائز كذا هذا النوع فيما اذا قرأ الامام آية السجدة في الجهر تالا في ان يخرجها
غير ذلك من المسائل ذكر في التيممة وسئل والدي عن امام قرأ سجدة التلاوة في حقه
ان يركع بها ام يخرجها ساجدا فقال ان كان في صلوة يخاف فيها فالا لو كان يركع كل ركعة
الامر على القوم وان كان في صلوة يجهر فيها فالتسجود في صلوة الفقهاء ايضا ان ياتي
بجميع السجرات ولا يتدخل في فتاوى الحجة وقال بعضهم من شايخنا يكره التداخل بالسجدة
في صلوة يجهر فيها وفيه ايضا الامام اذا اراد ان يقرأ آية السجدة في الظهر والعصر عند
الركوع ينوي التداخل في السجرات حتى لا يؤدي الى تغليب القوم لانه لو اراد يسجد للتلاوة
ثم يقرأ ايات ويركع والقوم لا يفعلون ذلك فقد اشتهت عليهم واشتغلوا بالركوع غلطا
واذا قرأ في الصلوة الجهرية يسجد ويسجدون ثم قام وقرا ويركع ولهذا ذكر في الخلاصة
انه يكره ان يقرأ سورة فيها سجدة في صلوة الجمعة وكذا في كل صلوة خافت فيها بالقراءة
ولو قرأ في الجمعة قال شايخنا رحمهم الله السبيل في زماننا ان لا يسجد وكذا في صلوة
العبد قال الجامع غفر الله له يعني اذا كان القوم يحال لا يسمعون القراءة هكذا ذكر في السراج
ولهذا ذكر في جامع المصنفات اقلا عن الخاتمة وشايخنا قالوا لا يسجد للسر والعيد
والجمعة لتلايق الناس في الفتنة وفي الحسامية وهو المختار وفي القدوري وان لم يسجد
في الصلوة سقطت عنه اي سجدة التلاوة وذكر في تحاب جامع المصنفات وان كان في سجدة
في آخر سورة يقوم بعد السجدة ويقرأ شيئا من القرآن وان شاء يركع على الفوق في الدنيا
الفصل الرابع في بيان طه الجهر والمخافة في القراءة في الصلوة ذكر في الشايع

مشايخنا رحمهم الله في حد الجهر يسمع نفسه الامعان وما دون ذلك محبة وليست
بقراءة وهو المختار وفي الزاد وهو الصحيح وفي السراجية وهو المختار وفي المحيط وغيره
عامة المشايخ رحمهم الله لان ذلك الكلام ما هو مسموع مفهوم الا ترى ان الحان الطيور لا
يسمى كلاما مع انه مسموع لانه غير مفهوم قال الشيخ الامام شمس الاثمة الحلبي رحمه الله لا يخفى
ان لا يجوز به ما لم يسمع نفسه ويسمعه غيره وفي التهذيب لو حرك لسانه بالقراءة ولو لم يحرك

الدراسم والدناين حاتم
من خواص القوم ذهاب الحاتم
نصبت حاجته
بخت من شيخ ومن زهره
بذكر الدار وابوها يقال
وعدا لكرم نقد ونقد الشيم
فقدو يقال طوق الرعد طلق
الوعدي يقال كثر الوعد كثر
عن الرد ويقال سمى تافه
الاسعاف من قران الاظفار
ان اردت بالانعام فالحج
وان تعذرها فصح ويقال
اذا خربت بين ذرة منقودة
وذرة موعودة قيل الى النقد
وفضل اليوم على الغد قلت
للتأخرافات وللغرائب
سبع وبنها وبين المصنفات
ويقال قليل الخبز من كثير
في القريب قال النبي صلعم
اذا وعد الرجل فطوى ان يقى
به فلم يغيب فلا جناح عليه

لم يجز وقيل لو وضع رجل صماح اذ يتبعه على شقيقه فسمع جاز والاولى التصحيح انه لو سمع هو
 جاز والاولى اذ يدعى ما ذكر في الخاتمة والخاصة في فصل بحسن التلاوة انه لا يلزم التحسين
 بتحريك الشفتين وانما يجب اذ اصح الحروف وحصل برصوت سمع هو وغيره اذا قرأ في نفسه
 الى فيه وفي شرح الطحاوي ولو قرأ بقلبه ولم يحرك لسانه لا يجوز ولو حرك لسانه
 بالحروف اجزاه وان لم يسمع منه وفي التحفة في قول المنفرد في صلوة يجزئ فيها ان بالخيار
 بين ثلث اشياء جهر واسمع نفسه وان شاء استقرأه ولا يسمع نفسه ولا غيره وفي
 المنافع قيل اذ في المخافة تصحح الحروف وفي الزاد قد اخافته قيل هو تبين الحرف
 قال الجامع غفر الله له وفي لفظ مختصر الهدوي والمنافع اشارة الى هذا حيث قال ان شاء
 جهر وان شاء خافت وفي الذخيرة والمحيط ايضا في نوع من نسخ القراءة في الاوليين
 اذ اصح الحروف لسانه ولم يسمع نفسه اختلاف مشهور قال شيخ الاسلام شمس المصطفى
 الاصح انه لا يجزئ ما لم يسمع نفسه من قرأه في الجهر ان يسمع غيره واذا في المخافة ان يسمع نفسه
 وعلى هذا يعتمد وفي الخلاصة الامام اذا قرأ في صلوة المخافة بحيث يسمع كل واحد من
 فان سمع القوم وبعضهم كفى **الفصل الخامس** فمن هو احوق واولى بالتمادة وفيه ذكر
 تخفيف الصلوة اما التخفيف ذكر في شرح الشيخ الامام الاجل زاهداني بكر محمد بن ابي سهل
 الشريفي عن مختصر الحاكم الشهيد قال محمد بن الاصل بلغنا عن النبي انه قال من قرأ قوما فليصل
 بهم صلوة اضعفهم فان فيهم المربى والكبير ود الحاجة في هذا دليل انه ينبغي للامام ان
 يطول القراءة على وجه عمل القوم لقوله من ان من الائمة الطرارين وكاية معاذة هذا
 وقال صلعم لا تملوا من الاعمال ما لا تطيقون فالتعالي لا يمل حتى يملوا وقال انس بن مالك
 ما صليت خلف احد اخف واتم ما صليت خلف رسول الله وروى عن النبي انه قال انما الغوث
 في صلوة الفرج حين سمع بكاء صبي واقه خلفه فدل ان الامام ينبغي له ان يراعى حال قومه
 وفي الكبرى والسراجية والخلاصة والتجنيس المراد اذا اتم المصلي الركوع والسجود فلا
 بأس بالتخفيف لان النبي عم كان اخف صلوة في تمام وفي جامع الفتاوى وكان الحسن بن زياد
 يخفف الصلوة وحلف يصلي خلفه وقيل لابن الزبير ما لكم يا اصحاب محمد اخف الناس صلوة
 قالوا يا ابا عبد الوساوس عن عمار بن ياسر انه اوجز الصلوة وقال النبي باشر الوساوس
 وفي رواية في اعادة الحاجة الى ما فيمن هو احوق واولى بالامامة ذكر في الهداية ان الاولى

يقال الوعد كشجرة الخلاف
 حفرة في العين والامر في
 السبعين **المقالة السابعة**
 فيما يتعلق بالكتب والفني
 والفقر والدينا وما ناب
 ذلك قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ان من الذنوب ذنبا
 لا يقضى الا بهم المعيش
 والمادة قد لا يجزئ بل يقال
 والآفة ولا يشغل القلب
 شغلا ككل اجزاء القلب
 في الصلوة فان ذلك القدر
 من التهم والقصد من اعمال
 الآفة وعند صلعم لا خير
 لا يجب المال ليصل بركعة
 ويؤدى امانته ويستغنى
 به عن خلق ربه وعند صلعم
 اشقى الانبياء والآفة قال
 عليه السلام الدنيا والآفة
 على رضى الله من مات
 تعب من كمال ان
 والله ما ضعه عندها

بالامامة عليهم بالسنة فان تساوا فاقرأهم لقوله صلعم يؤمر القوم اقرأهم بكتاب الله
 عز وجل فان كانوا سواء فاعلمهم بالسنة وفي السراجية اي اذا كان بحسن القراءة
 ما يجوز به الصلوة وفي الزاد اعلمهم بالسنة وهو الاصل بالاجاز وذكر في الهداية والزاد
 واللفظ من الهداية ان اقرأهم كان اعلمهم لانهم يتلقونه باحكامه فقدم في الحديث ولا
 كذلك في ما تناقشتمنا الا علم فان تساوا فاقرأهم لقوله من صلى خلفه على التخي
 فكانما صلى خلفي وفي فصل الاول من كتاب الصلوة بالجماعة وفي جيز الشافعي والاف
 القاض الذي بحسن الفاححة اولى من الاقرأ الاودع والاسن والنسب في شرح الشيخ
 مختصر حاكم الشهيد والاصل فيه ان مكان الامام ميراث من الرسول م فانه اول من يقدم
 بالامامة فيختار من يكون يشبهه حلقا وحلقا ثم كان استنبط منه الخلافة قال النبي
 لما امرني بكون يصلي بالناس قالت الصحابة بعد موته انه اختار ابا بكر لم يرد منكم فهو المختار
 لم يرد منكم وانما يختار وهذا المكان من هو اعظم الناس وفي الكافي ايضا والاعلم الى
 بالامامة في الاقرأ ثم الاودع ثم الاسن لقوله من يؤمر القوم اقرأهم بكتاب الله فان كانوا
 سواء فاعلمهم بالسنة فانه كانوا سواء فقدمهم بقرعة فان كانوا سواء فأكبرهم سببا في الخلافة
 والكافي وفي رواية فان كانوا سواء فاحسنهم وجهما وانسبهم وفي جيز الشافعي ايضا اذا
 تساوت الصفات قدم بحسن الوجه ونظافة الثوب وفي السراجية فان تساوا فافاضهم
 عند القوم وفي الخلاصة فان اجتمع هذه الخصال في رجلين يقرع او يختار الى القوم وفي الكافي
 وقوله اعلمهم بالسنة اي اتفقهم في دين الله وقد ذكرنا في بعض الروايات عن ابي يوسف عليه السلام
 ولان القراءة اولى لانه صلعم برأيه وقال اهل القرآن اهل الله وخاصة ولان القراءة ركز
 لا بد منها وانما يحتاج الى العلم اذا حدثت حادثه كالسهو وقلنا الا علم اولى اذا اقرأهم
 ما يجوز به الصلوة لان القراءة يحتاج اليها الى ركن واحد والعلم يحتاج اليه جميع الصلوة
 والخطاء المفسد للصلوة في القراءة لا يعرف الا بالعلم وفي الخلاصة ايضا انه اذا اجتمع
 والاعلم فاكثرهم على ان الا علم اولى وفي الكافي وانما قدم الاقرأ في الحديث لانهم كانوا يتعلمون
 القرآن في ذلك الوقت باحكامه لما روي انه عمر بن حفص سورة البقرة في ثنتي عشرة سنة
 واقرأهم فيهم يكون اعلمهم فاما في زماننا فقد يكون الرجل ما هرا في القراءة ولا يخط له في
 الاحكام فالا علم بالسنة اولى لان يطعن عليه في ذنبه لان الناس لا يبنون في الاصل

لا تكن التملة اكبر منك مجمع
 في صفتها شتا وها وقال ابني
 لا يكن الذي اكبر منك
 ينادى بالاسحار وانت تائم
 وفي حديث عمر بن الخطاب
 فارغا سهل في لا اكره احدكم
 ولا في امر آخره وفي الخبر
 احث الدنيا كالنكاح فليس
 ابدا واعمل لا خيرتك كالك
 تموت غدا قال النبي صلى
 الوقاء والصدق في ان الرزق
 والحجامة خير الفقر في الخبر
 الزنا يورث الفقر وفي الخبر
 ان الله يحب الفقير في الخبر
 ويبغض سفها على الامور
 عن النبي صلعم عنها وقد رسل
 الياس عاني ايدى الناس فقال
 قال بعض الحكماء قلتم فيك
 والوفاء بما بكفك والفقر
 شدة النفس شدة الفتور
 قال علي بن ابي طالب
 الاكبر قال الامام الرضا

به ولا انتخب المجرع بعد الفتح صار الورع مقامه لقوله صلعم المهاجر من هاجر ما نهى الله عنه
واكبرهم سنا اعظمهم حرمة عادة وغلبة الناس صبح الاقتداء به اكثر ومعنى قوله احسنهم وجهها
اكثرهم صلوة بالليل في الحديث من كثر صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وفي جامع الصغير
عن المنافع قوله اعلمهم بالسنة والشمس الائمة الكردى اعلمهم احكام الشريعة اى احكام
الشريعة اى احكام الصلوة قال الجامع غفر الله له ايدى ما ذكرته خلاصة فان كان متبحرا في علم
الصلوة لكن لم يكن له حظ في غيره من العلوم فهو اولى وفي المنافع وقوله فاورعهم الورع
الاختار في الشبهات والتقوى الاجتناب عن المحرمات ثم ما يتعلق في هذا الموضوع مسألة
ضعة للجماعة واما ما في الفاسق وسند ذكر الاول في الباب العشرين والثاني في الباب الخامس
والعشرين ومسألة من اقرقوما وهما كارهون ذكر في الفصل الخامس عشر من صلوة الخلاصة
ان اذا كانت الكراهة لفساد فيه اولانهم احو الامامة منه يكرم له ذلك وان كان هو احو الاما
لا يكره وهذا المعنى في الفصل الرابع من تجسس الملقط ايضا وذلك ان الجاهل والفاسق يكره
العالم والصلح وكره في الفصل السادس عشر صلوة الكبرى وفي التحفة فاما اذا كان احدهما
اقراء والاخر اعلم فالاعلم اولى لان حاجة الناس الى علم الامام اشد وعلى هذا قالوا العالم بالسنة اذا
كان محتسب الفواحش الظاهرة وغيره اورد منه لكن غير علم بالسنة فقدم العالم اولى وهذا المعنى
في الفتاوى الحسامية ايضا وان كان احدهما اكبر سنا والاخر اورد فان اكبر سنا اولى اذ لم يكن فيه
فتق ظاهرا ولم يكن متهما لان النبي صلعم قال الكبير وذكر في كتاب الانوار شرح اخبار الثماني في باب
الباء المنقوحة في بيان الحديث الذي تقدم ذكره من الكافي ان الامامة مقام الفضل والفضل
اسباب ودرجات فبين صلعم مقامات الفضل فمن كان اعلى درجة جعله اولى بالامامة فذكر
الافرا عموالا وهذا انما كان في ذلك العصر لان من كان اقراء في ذلك الزمان كان اعلم واليوم كثير من
الاقراء لا يفهمون على معناه فافت العلماء بان العلم في زماننا اولى بالامامة لان الجاهل لم يعرف
انما يفسد الصلوة ولا يعرف وكل عالم يقرأ بقدر ما يتم به صلوة كذلك كان العلم اولى وفي
القضية علاقة الباء والواو ولودخل المسجد من هو اولى بالامامة من امام المحلة فاما محل اولى
قال الجامع غفر الله له ومن جملة ما يتعلق هنا مسألة الاستخلاف ذكر في الخلاصة ان تفسير الاختلاف
ان يأخذ ثوبه ويخرج الى الحراب وفي النصاب رجل يصلي وحده فجاء رجل واخذ يديه بعد
قراء بعض الفاتحة او الكل يقرأ الفاتحة فانيا وان كان في صلوة المجرع لا يؤتى الى امر غير

فلقت شرق البلاد وغربها
وجرت يد الله بالسر
ولم يعد الذين في بين القفر
ولم يعد الكفر اشد من القفر
ان الامام في الدين الرازي
قطب المفكرين قال رحمه الله
في تفسير الكبير واعلم ان الاستخلاف
بالناس جائزة في الشريعة
انما انحصرت الابواب
سبب الحجة بين هذا وان
كان جائزا لعمامة الخلق الا
ان الاولى بالفضل بقوله
يقطعون نظرهم عن الاسباب
بالحكمة ولا تتغلبوا
الاسباب والذوات من
اول الامر الى آخره ان الانسان
كلما غلبت فيه من الامور
على غير الله تعالى صار ذلك
سببا للبلاد والحكمة
والوزنة واذا غلب العبد
الى الله الى ولم يرجع الى

فصل السادس غير مشروع وفي صلوة التجسس يكره اقامة رجل له يد واحد
في بعض مسائل زلة القاري قال الجامع فضل الله بن محمد بن ابي الامام الماجري انما كتبت
هذا الفصل لكثرة الاحتياج فيه في رباط مشايخنا في بلد ملتان لان اليهود فيه قرأ القرآن
على الولاء من اوله الى آخره ابدأ حقه بعد حقه في فرايض العتبات والعدوات وكذلك في الرو
و صلوة التسبيح والقرآن معجز والخلق فيه عاجز لا يخلو عن وقوع مسائل الزلات لهذا كتبت
هذا الفصل وبالفعل في موضع الاختلاف على بيان القول المختار يعون الله الى ذكر الشيخ الامام
بحم الدين النسفي رحمه الله في كتابه زلة القاري ان الخطأ في القرآن على ستة اوجه في الآية والكلمة
والحرف والاعراب وقطع الكلمة ووصلها والوقوف والابتداء فعلى هذا بينت هذا الفصل
انواعا وجعلت لكل وجه نوعا وكتبت اول نوعا في ذكر مذهب العلماء فيما اعتبروا بعضهم اللفظ
وبعضهم المعنى وبعضهم لفظ المنزل فصار الفصل شتملا على ستة انواع اما النوع الاول
ذكر في قباوى الحجة ان اكثر مسائل هذا النوع يخرج من اصل وهو ان ابا ج ومحمد بن يعقوب
اللفظ والمعنى واما يوسف يعتبر اللفظ والنظر في الجملة وفي القياسية الا باخيه يعتبر المعنى
بأى لغة كان ومحمد بن عبد الله يعتبر المعنى بلفظ العربية واما يوسف رجع يعتبر المنزل بخلاف يقرأ
ان الله لا يغفر ان يكفر به مكان يشرك او يخدع ان كان كذلك ان اولئك فيه مكان لا ريب فيه
وما اشبه ذلك ففسدهما لا تفسد وعند ابي يوسف تفسد النظائر في المحيط والفتح من قول
ابي يوسف كما قال لا كما سندر في محله انشاء الله وفي القيمة والقنية وسالت عن ريب في
عن قراءة في صلوة الله اكبر تشهد بالراء فقال لا تفسد وهي لغة بعض العرب يقولون في جعفر
جعفر في الوقف وفي السجدة اذ جرى حرف على لسانه مكان حرف يوجد مثله في القرآن كتبه
مخالف في المعنى تفسد خلافا لابي يوسف لانها يعتبران المعنى واما يوسف اللفظ والمتأخر
بعضهم اقوا بقولهما وبعضهم يقول لابي يوسف وفي التنبيه ولوقراء شتيات كان تنبيات
وجوب عادة مثل هذا الصلوة لا يوجب التوسيل لان العلماء من قال لا تفسد الصلوة بخطأ
القاري اصلها ومنهم من قال لا تفسد اذا كان مثله في القرآن قلت فعلم بهذه الاجوبة الثلاثة
ان الفتوى في مثله على قولها وعلى قول ابي يوسف انه اذا تغير المعنى تفسد وان مثله في القرآن
وفي التجسس لا تفسد هو المختار لانه قراء وكذلك لو قراء هناك بلبوا بالياء والارص وهو يطعم
ولا يطعم لانه قراء وان كان شاذة حكى انه قراء قل اغفر الله لي يا فاطر السموات والارض

الى احد من الخلق حصل ذلك
المطلوب على وجه
فهذه الحجة قد استمرت
اول عني الى هذا الوقت الذي
بليت في ان ابع وجها
فقد دعا استقر قلبى لا
مصلحة للانسان في القول
على غير الله تعالى قال من واحد
الفضل اذا اطلبت عند
غيرك بالمال املت ثلث عند سواك
اطلب اذا دعيت عند سواك
بجوت ما جئت عند سواك
ايح فليارس من غيرك ان تقع
رجل في غيرك لا تتركه تقول ولا
وتفعل وغيرك يقول ولا
يفعل ولا تترك غيرك
الجزيل ذا العتق غيرك
بالقليل قال بعضهم كان
الناس يفعلون ولا يقولون
ثم صاروا يفعلون ولا يقولون
ثم صاروا يقولون ولا يفعلون
والآن لا يقولون ولا يفعلون

وهو يطعم ولا يطعم بغير الباء والعين من الاول ورفع الباء وكسر العين من الثاني فاقى عام الامة
بفساد الصلوة فبلغ ذلك لواحد من ائمة القراء فاجاز هذا قراءة الاعشى وجهه غير الله
اتخذ وليا يطعم ولا يطعم فاجاز الامة فرجوا وذكر في الخلاصة اذا قرأ بغير ما في مصحف الامام
ولم يكن ذلك ذكرا ولا شيئا تفسد صلوة وان كان معناه في مصحف الامام بغير صلوة في
قياس قولها واما في قياس قول يوسف رحمه الله لا يجوز صلوة وفي المحيط والمعنى اذا قرأ في
في مصحف ابن مسعود وغيره لا يعتد به من قراءة الصلوة لانه لم يثبت ذلك الا ثبت قراءة
شاذة والمقر اذا كانت قراءة لا توجب فساد الصلوة لانا قلنا تفسد صلوة فقد قلنا ان
عبد الله بن مسعود وابيا في الله لم يصليا صلوة جازية والمفسد اذا قرأها ولم يقرأ
معها شيئا كما في مصحف العامة فاذا عرفت هذا فاعلم ان الخطأ في الآية على ستة اوجه
الزيادة والنقصان والتقديم والتأخير والابدال والتكرار فالحل في كل ما ان لو
على كل آية لم تفسد صلوة بكل حال وكذلك وصل ولا مخالفة بين الابين في المعنى والمختلف
فهو على الاختلاف ذكره في زلة القاري لجم الذين التفتي رحمه الله نحو قوله بوجوب تسعد
عليها غير اولئك هم المؤمنون حقا تفسد صلوة لانه اخبر بخلاف ما اخبر الله تعالى وقال
بعضهم لا تفسد لهم من البلوى وهو خيار صد الاسلام بوليس حمد الله والاولى الصفة ذكره في
الخانية وقال في خلاصة ايضا تفسد صلوة عند ثمة العلماء وهو الصحيح وفي الظهير والمحيط
وتنحج جامع لاصول والمعنى ايضا قال عامة اصحابنا تفسد وفي جامع الفتاوى عليه الفسوى
النوع الثاني في الكلمة قال الشيخ الامام نجم الدين في زلة القاري الخطأ في الكلمة على ستة
اوجه فالاول وهو الزيادة فان كان في القرآن ولم يتغير المعنى لا تفسد بالاجماع ذكره في
المعنى كما اذا قرأ الحمد لله رب العالمين اجمعين وان تغيرت فساد لا خلاف بخوان يقرأ ان
الذين آمنوا وكمزوا وعلموا الصلوات اولئك هم خير البرية ذكره في المعنى وان لم يكن في القرآن
ولم يتغير المعنى بخوان يقرأ بها فاكهة وتخل وتفتح وثمان او يقرأ كلوا من ثمرها انتم
واستحصدوا فلي قياس قولها لا تفسد عند عامة مشايخنا وعند يوسف والثاني ان ينقص
كلمة فان لم يتغير المعنى لم تفسد بالاتفاق وان غير بخوان يقرأ فاهم لا يؤمنون بخلافه
لا تفسد عند بعضهم لنوع الضم والفتح والصحيح انه تفسد لتغير المعنى والثالث والرابع
يقدم الكلمة المتأخرة ويؤخر المتقدمة فان لم يتغير المعنى لا تفسد وان غير بخوان يقرأ ان

الاقتدار على ثلث اقسام
الاول الاقتدار على الله
دون غيره الثاني الاقتدار
على الله وغيره الثالث الاقتدار
على غيره دون الله والى
الاول سائر النبي صلى
يقوله الفقير خزي والى
الثاني يقول كما والفقير
ان يكون كقوله الى الثالث
يقول عام الفقير سودا
في الدارين صدق رسول
الله وصدق امين وحي الله
فيما قال وفيما اخره وقيل
سودا الوجه في الدارين هو
الفناء في الله بالكلية
بحيث لا يوجد لها
اصلا فبان ان الخطأ
ظاهر اولاً في الكلمة في الصلوة
دنياً واخرة وهو الفقير الحقيقي
والرجوع الى عدم الاصل
ولهذا قالوا اذا تم الفقير
فبأنه هكذا تعقل من التعريف

ان الابرار في حميم وان الفجار في نعيم قد اختلفوا فيه واكثرهم على انه يفسد وهو الصحيح
ذكره في زلة القاري لجم الذين وفي العتبية عند ابى يوسف رحمه الله لا تفسد الا ان
يتعمد به قال قتال وابن المبارك وابو نصر واجعفر والمختار قول ابى حنيفة ومحمد عليه انه
تفسد قال في الظهير قال نعم الا انه الحلوى وهو الصحيح وفي الخانية وهو الصحيح وفي
الظهير والصحيح عند ابى حنيفة اذا وقع في انقل لا تفسد وان كان مؤثلاً تفسد الخامس
ان يقيم كلمة فان كانت في القرآن ولم يتغير المعنى لم تفسد بالاتفاق وان تغير لم يكن
في القرآن بخلافه الله على المؤمنين فساداً بالاتفاق وان لم يتغير بخوان المتقين في
بساكنين تفسد هما لا تفسد وعند ابى يوسف تفسد في المحيط وان قرأ الفاجر كان
الاثم فاجاز ان الصلوة تامة على قول الصحابة انهم لم يفسدوا عن ابن مسعود انه
يعلم ان شعرة الرقوم طعام الفاجر حين يمر المتعلم ان يقول طعام الاثم ولا كافي القرآن
وتغير المعنى بخوان قلين كان فاعلم ان لم تفسد عند بعضهم للضرورة والصحيح انه تفسد
المعنى ذكره في الظهير وذكره القاري لجم الذين رح وفي الخانية ايضا قال عامة مشايخنا
تفسد صلوة وهو قول ابى حنيفة ومحمد وعن ابى يوسف رحمه الله فيه روايتان والصحيح
هو الفساد لانه اخبر بخلاف ما اخبر الله تعالى وفي الخلاصة ان الصحيح في مذهب ابى يوسف
انه تفسد ومحمد بن مقاتل الرازي كان يفتي انه لا تفسد في المحيط وبه كان يفتي الشيخ
الامام الفقيه ابو الحسن وفي جامع المضاربت الخلاصة والوقاية في كتابت العزيز
الحكيم كان الكبر لا تفسد يعني انت الحكيم في ترك وقيل تفسد وبالدال يفتي ولو
افرايم ما تخلفون مكان ما عتوه تفسد ويجب ان لا تفسد ولا ظهر الفساد في القاء
ولو قرأ ان ربك الشيطان مكان الرحمن قيل اذا وقع على قوله ان ربك لا تفسد وفي
لجامع المضاربت ناقلاً عن الذخيرة ان في قاعة كلمة مكانة فيما لو اعتقد بكفر عند
تفسد الصلوة وان كان في القرآن وقال بعضهم على قياس قول ابى يوسف ينبغي ان لا تفسد
والصحيح من مذهب ابى يوسف انه يفسد ومحمد بن مقاتل الرازي كان يقول انه لا يفسد
وعد في استبدال النسب فان كان المنسوب اليه لا يكون في القرآن بخوان يقرأ ان ربك
مكان عمران او عيسى سارة مكان مريم ففي هذا الوجه تفسد لانه لم يقرأ القرآن في
في المحيط وان كان المنسوب اليه في القرآن فهو ما ذكره في زلة القاري لجم الذين روايتان

وسئل عن قول صلى
الفقير خزي فلو القلب
صلت يده عنه ومعنى قوله
عليه السلام الفقير سوادا
في الدارين اظها وتقول العكس
بما طلت يده عن حجاب الله في
الدنيا والاخرة عن ربه
مرفوعاً اذا كان لا اطمئن
صاحب فليكن في طلبها يوم
الخير قال النبي صلى
دم على الطهارة بوضوء
عليك الرزق يقال ضيق
الغناق وسعت الارزاق
وفي المشكل الحلة تدعو الى
السنة الحلة الحاجة والفقه
السنة الشراعية وباتت
الفقه المكتوب ومجاو من
لا الحب وقال طائفة الاصم
الفقه بلحج اللسان الفصح
وعرض البدن الفصح
ماء الوجه الملبس
لا بد من ان يبتشش

والمعنى تفسد صلوة بالاتفاق وأما ما لا يتغير به المعنى لا تفسد في الثاني بان قراءتها
 بقراءة واحدة في لغة في برك أو قراءتها فخرجت مكان فانجرت لم تفسد صلوة عند من يعتبر
 المعنى كذا في لغة القاري المذكورة وغيرها الحاسن فامة حرف كان حرف فان كان بينهما
 مخرج واحد ما يبدل من الآخر ولم يغير المعنى لم تفسد نحو السراط والذراط والمصيطر وبسبب
 مكان السراط والمصيطر وبسبب كذا في لغة القاري المذكورة قال الجامع غفر الله له وقوله
 مسلماً هذا كله قراءة درسها في كتاب الشافعي في القراءة وغيرها قالوا قراءه يعنى المخرج
 رواية اويس الشراط بالسين في كل القرآن وقراءة حمزة رح با شام الصاد الزاء في كل القرآن
 وفي تفسير الفقيه ابو الليث رحمه الله عن ابن كثير انه قراء السراط بالسين وحمزه بالراء وكل جاز
 لاتحاد المخرج وقربه والقراءة المعروفة بالصاد وفي بسبب القراءة قراء حمزه ابو جعفر ونافع
 وابن كثير وابن عامر في رواية ابن ذكوان وابو عمر وفي رواية العباس وابو جردون عن الزبير
 وعاصم والكسائي يبسط بالصاد ولان رفع اللسان بالصاد مع الطاء اخف منه وحسن
 منه بالسين وامكن في النطق وأما اذا قراء التاء مكان الباء بان قراءه هل ينظرون لان بينهم
 الله في ظلال الغام ذكر في المعنى في فصل ادخال التانيث في اسماء الله تعالى ان علي بن محمد لا يدب
 قال تفسد لان التانيث في اسماء الله تعالى كما لا يجوز لاله الا هو الى القيوم وكما لم يولد
 ولم تولد واشباه ذلك حكى عن الشيخ الامام ابى بكر محمد بن الفضل انه لا تفسد لان التانيث هنا
 فعل غير الله ولا فرق في ذلك بين التانيث والتذكير ووافقه غيره وهذا المعنى في المحيط
 وذكر في الخلاصة لقراءه ان هي الواحى يوحى مكان ان هو لا تفسد وفي الخيرة ولوقر الحمد لله
 بالحاء والمنقطة لا تفسد صلوة عند البعض لقرب المخرج في الخلاصة وكذا في كل مذكر اذا انشاء
 وعلى القلب او ذكر المخاطبة بطريق المفاتيح او المعايبة بطريق المخاطبة والحق في الخطيب
 وقراء اياك تفيد بكسر الكاف لا تفسد ولو قراء مكان الذي لا تفسد ثم ذكر في الخلاصة بانه لا
 عن الفتوى بعد عدة انواع الغلط انه هذا كله اذا قراء خطأ وفي المحيط والمعنى جامع المخرجات
 عن الذخيرة الكلمة مع حرف الباء اذا كان لا يوجد في القرآن فان كان بخالفه في المعنى فالتقاء
 ان تفسد صلوة وهو قول عامة المشايخ واستحسن بعض شيوخنا بعد الفساد للضرورة
 في حق العوام خصوصاً اللعج فالحاصل من الجواب في جنس هذه المسائل ان الكلمة مع حرف في اذا
 كان لا يوجد في القرآن والمخرجان من مخرج واحد وبينهما قرب المخرج ويجوز ابدال احد المخرجين

واحدة ففعل الرجل كذا فاذا
 رأى رزقاً حتى افاض على
 جيرانها من تفسير الكبير لبعض
 السلف بلوت رجالاً ولحقها كابوا
 ووجبت اخوانا معاشرت من
 فلم ارس طلق اصبه مودة
 وانح للحيات مودة
 لمولانا سعد المرتين م درم
 فرق فرق الدرس وحمل ما لا
 لا يتفعلك القيسك ولا الفس
 ولا افعلك يفعلن
 افعلنا لا اوله ايضا
 طوبى باحرار العلوم وكسها
 رداء شياى ويكون فتوى
 فلا تحصلت العلوم ونلتها
 يتبين ان الفتوى جنوه
 لنقل الفخرنا قن
 الجبال اجبت الى من
 الرجال يقولون في الكسب
 عار لقلت النار في ذلك

المخرجين عن الاصل تفسد صلوة عند بعض المشايخ وعليه الفتوى فعلى هذا الوقاء فاما البيت
 كثر لا تفسد لانهم يبدلون الكاف بالفاء ومخرجها واحد وفي النصاب وان تغيرت كالقيف
 والسيق والبصر والبسر قال محمد بن سلمة لا تفسد لعموم البلوى وقال ابو طيع وجماعة انه تفسد
 وعليه اكثر استاذيننا كذا في لغة القاري المذكورة وقال في الفتاوى الظهيرية عليه عاتة
 شايخنا ولقراء الحمد لله بالحاء المنقطة لا تفسد عند البعض لقرب المخرج وقدر لو قراء
 بجاء طويلاً لا تفسد لانه قراءه واحدة وقدر لو قراء في دعا والقوت ونحو ذلك
 بالحاء لا تفسد عند البعض المشايخ لاتحاد المخرج وبينهما قرب المعنى لان الاستخفاف طلب الابدان
 والاستغفار طلب المغفرة ولوقر الحمد لله بالحاء تفسد وينبغي ان لا تفسد لانها تبدل
 الحاء لغة يقال مدحته ومدته ولوقر الدال كان الدال على العكس والعين كان القا
 واللام كان النون او على العكس تفسد لاختلاف المخرج وبعد القرب ولوقر عني كان حتى
 لا يفسد لانه قراءه عايشة في واما اذا اسقط حرفاً من الكلمة واشتبهت في مكانها بالصلوة
 الوسطى والبرق الوتقى وما اشبه ذلك فعلى قولنا في في ظاهره لا يثبت وهو قول عبد الله بن
 لا تفسد صلوة وهو مذهب ابى مسعود بن علي قول ابى يوسف وهو جازم ولا يثبت في حقيقته
 تفسد لانه قراء ما ليس في مصحف العامة المجموع من الغنى والمحيط وفي الخاتمة والخلاصة
 في هذا ان امكن الفصل بين المخرجين من غير شقة كالطاء مع الصاد بان قراء الطلحات كان
 الصلحات تفسد صلوة وان كان لا يمكن الفصل بين المخرجين لا بشقة كالطاء مع الصاد والاضاء
 مع السين والطاء مع الداء لختلف المشايخ فيه قال اكثرهم لا تفسد صلوة وفي الخاتمة عن منصور
 العراقي كل كلمة فيها عين ارجاء او فاف او طاء او باء وفيها سين او صاد فقرأ السين كما قبلت
 والصاد مكان السين جاز صابطها لمحق عنه قال الجامع غفر الله له في جامع الفقه اطلق المسئلة
 وما احال على احد كما شئت في وقال القاضى الامام اذا قراء الحيات لله بالطاء او الدجيات
 بالدال لا تفسد وكذا ان قراءه اذا جاء ير الله بالسين ويعوث ونسراً بالصاد لا تفسد وفي
 فتاوى الحجة ولوقر ولا الضالين بالطاء وغير المقصوب بالطاء او بالدال قال ابو طيع عليه
 تفسد ما بعده كثير من المشايخ لان الطاء غير الصاد فصارت قراءه حرفاً آخر فخالف
 القرآن لفظاً ومعنى وقال محمد بن سلمة رحمه الله جازت صلوة لكان الضريرة والبلوى وشابه
 بين المخرجين لفظاً فاذا كان مع الزاء لختلف المشايخ فيه وفي المحيط كذلك اذا

في قول السؤال بلوت القاس
 قوا بعد قوت فلم ارسل
 محال ببال وقوت مودة
 الاشياء طاء فاطمهم
 من سوال
 اهل الخ قداما لا تسبل غلاما
 رت في الذل ثم تمول
 فلو بك الدنيا جميعاً باية
 فلو بك حال في الذل لا
 تذكر سوء الحال في الذل
 توفى بطوناً في
 لا تفرد وان اشعبت
 بعد جوعها وان اشعبت
 فيها خمر ولعل بطوناً بعد ما
 فيها خمر وان اشعبت
 اشعبت وعن علي بن
 لا يتغير عن علي بن
 الحص لا يبعد بالالاء كرب
 ولا يفتح الله الباب الى
 تاب وعن علي بن
 القول تحت بروق الاطاع
 وعنه رضي الله عنه الطامع
 والى الريع والحرمان
 موت لا توفى الى
 اللعج حاجهم طلب الكراع

يكن بين الحرفين اتحاد المخرج ولا قرينة الا ان فيه بلوى العاقبة بخلافه بالذال كان الضاد او
 ياتي بالراء المحقق كان الضاد لا تفسد صلوة عند بعض المشايخ رحمهم الله وفي فتاوى اللجنة ولو
 قراء مكان الضاد طاء لختلف المشايخ فيه فيفتي في حق الفقهاء ومن يعرف الفرق يقول اني
 باعادة الضلوة ونفي في حق العوام بقول محمد بن سلمة بالجواز اختيار الاحتياط في حق من
 في موضعها وفي النصاب في هذه الفتوة لا تفسد في الاستحسان وهو قول محمد بن سلمة لا في حق
 المخرج للناس فيه بلوى خصوص في المخرج وقل ما يضبط فيؤخذ بالسعة وهو اقرب الى الصواب
 وفي تفسير البستي في هذه المسئلة في ذكر الفاتحة في المسئلة السابعة وانما اخذ بقول محمد
 سلمة رحمه الله ان لفظ المخرج لا يبين فيه التفاوت بين الضاد والطاء وينظر في ذلك
 بعد بيان المخرج وذكر في العتبية ولو قراء حرفا حرفا وليس بينهما مخرج وتغير المعنى نحو
 قراء فصحقا لصحاب الشيعر كان السعير تفسد وان كان بينهما مخرج فانه كان كلمة مجتمع
 السين طاء او قاف او عين يبدل الصاد مكان السين نحو صراط وسراط فلو لم يوسط
 بالسين والصلاد اسباطا بالسين والضاد اسبع عليكم بالسين والصاد يقال سقر وسقر
 وسوق وصوتى سحرة وصيحة كلها لغة وان لم يكن مع السين او مع الضاد واحد من هذه الحروف
 وتغير المعنى نحو قراء التمدد مع الضاد والسين مع الضيف والساحل كان الصاد والسين
 بالطاء ولا الضاد بالطاء اولذا قال بعضهم لا تفسد لانه بلوى عام فان العام لا يغير فانه
 ولا يعرفون خارج الحروف ومنهم ابو القاسم ومحمد بن سلمة وكثير المشايخ افتوا به بعضهم
 قالوا ان تغير المعنى تفسد صلوة منهم ابو مطيع وابو عبد الله الجرجاني والقاضي الامام محمد بن
 قال الامام ابو عاصم ان تعذر لك تفسد وان جرى على ذلك ولا يعرف التمييز لا تفسد وهذا
 اعد لما لا قاييل وهو المختار وفي المغرب الشافعي اذ قراء الصمد بالسين لا تفسد صلوة لان
 التمدد السيد وكذا في فتاوى ابى بكر الرزجي وفي زلة القاري لقاضي القصد تفسد صلوة بالاجماع
 لانه شئ يوضع على اعناق الثيران للزراعة قال في كلا التعبير كما لم اجده في القسوس
 المتيقن في التكلم قال الحياني يقال هو لك ابدا سهدا سهدا بمعنى واحد وعن الزاوي كذلك
 وقال الفراء مثله وفي التهذيب كذلك على هذا لا تفسد صلوة لانه ما يقع ان يوصف به كما
 بالمد والتمد وفي المحيط ايضا انه لا تفسد لان التمد بالسين هو السيد وفي المحيط وكذلك
 قراء هذا الصراط المستقيم بالطاء النقطة بنقطتين من فوق او قراء المستقيم بالطاء الكلمة

من الطلاب فيجب من
 التمس الجواز من قبل من
 طلب العقاد من الطلاب
 اللين فند طاب الكرم من
 الى المجمع فقد طاب الدخول
 المعين كالحاجة الى الدخول
 المعين كالحاجة الى الماء
 بكاتبه الانام من اعففت
 الكرام وقال النسي صلي الله
 عليه وسلم اطلبوا الرزق من
 لرجاء من امتي تقيسوا
 في افعالهم ولا تظلموا من
 القاسية قلوبهم فانه ينزل
 عليهم العنة وقال صلى الله عليه
 وسلم اطلبوا الخير من حسان
 الوجوه وفي الكافي في
 عن العطاء وهو ان طلب
 الطوبى الى الشاهد المجمع
 الى الشيوخ لا تقطعون
 عادة الاحسان عن احد
 ما دام تقدر الايام نارا

المهمة لا تفسد صلوة لانها مخرج واحد وفيه بلوى العاقبة لانهم لا يفصلون بينها وفي العتبية
 قلما اذا كان بعد المخرج وتغير المعنى نحو قراء لا تصحاب السعير الشين المجهة قال ابو مطيع رحمه الله
 ولو قراء انا يا مكان اياها قال محمد بن سلمة تفسد وكذلك اياه والاقاءه وحجب التباين وكوفا
 قيا مين وقد كتب في مصحف ابن مسعود في الحق في البقرة وان لم يتغير المعنى لم تفسد
 بخلاف قراء فلا تفسد على قيا من قول ابى يوسف وفي تجنيس النقط في كتاب زلة القاري لو
 قراء جملة الشتاء بالطاء والصيف بالسين تفسد وعلى قياس من سأل في المخرج
 لا تفسد وفي العتبية والصحيح من المذهب ان مخرج لا يكتفي لمنع الضاد الا ان
 ورد لا يستعمل في مثله او يتقاربان في المعنى ولو قراء سبحان والى العلم مكان الاعلى
 عند اهل اللغة لا تفسد لانهما يتقاربان في المخرج وانه مستعمل يقول العرب اما اذا قراء
 حليم كان عظيم او حليم كان حليم لم تفسد بالافتاق وعن محمد بن قيس في رواية تغيظا وتغيرا
 لا تفسد لانه في القرآن والصحة وجهه ومسئلة اللتغ فيم قراء والذفا والفا قاكما
 سذك في خاتمة الفصل انشاء الله والسادس التكرار فان كان ذلك اظهار تضعيف
 لم تفسد صلوة نحو قراء الحمد لله بثلاث لغات تفسد لانه لفوكذا في زلة القاري
 لنج الدين قال الجامع غفر الله له وقد ينظر في المسئلة في نوع الرابع ان يترك الحرف فانه
 لا تفسد الضلوة كما سيأتي اما بيان مخرج الحروف قال الجامع غفر الله له لختلف
 اهل العربية في خارجها واعتماد في ذلك ما ذكره الشيخ والامام نجم الدين النسي في
 في زلة القاري وصلوة السعدي ومجيب جامع اصوله وهو قول خليل بن احمد وابن
 الانباري واكثر اهل البصرة ونسب الحروف بالها مخرج واحد في ذلك المخرج نحو العين
 والفين والحاء والطاء والهاء والهمزة حلقية من مخرج والقاف والكاف حوق فاست
 بن كرام والضاد والهمزة والياء المتحرك شجرية بمعنى كشادكي دهني مائة وان والضاد
 والسين والراء اسليت بمعنى سرزيان والطاء والذال نطوعة بمعنى مائة كام والضاد
 والطاء والذال لشوية بمعنى بن دهاق والباء والميم والقاف شفوية بمعنى مائة دوس
 والواو والياء والالف هو شية وذكر في كتاب العين هذه الخارج نظما مشوية
شعر حرف حلق بعد العين حاء وعين قبلها هاء وحاء ومخرج من لها حروف
 وبعد القاف مخرج حرف كاف وحرف الشجر جيم ثم شين وضاد قافها عر جين واسل

وانك فضيلة صنع الله
 ارجعت اليك لاني
 عند الناس حاجات وقال
 عمر بن الخطاب انا انما
 فاطموا احسن الله
 وحسن الاسم وقال الفقهاء
 اذا تساوت درجاتهم
 المصالحين فاحسنهم
 اولى بالامانة قال اكثر
 الغوام كالانعام واتر
 الاغنياء واعبياء قال
 صاحب الكشاف انما
 اجناس واكثر ما يخاف
 قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يجالسوا مع المولى
 الى الاغنياء ولا يجالسوا
 صنف من اصبح وبه
 ضيق المعاش فكأنما يشك
 ضيق اصبح الاموال الدنيا
 ربه ومن اصبح على الله
 خيرا فقد اصبح غنيا
 سائدا ومن تواضع
 لغنا ذهب ثلثا دينه

لنا قد جاء صاد وسين بعدها زاء تراء ومن قطع تولد حرف طاء مع الاختين من وال
 ونا ومن لثة خارج حرف طاء وذلك قد تجلي قبل ناء ومن ذلق حرف ملق بتدات
 ومن شقة حرف فخم تصدت وان الجوف اربعة سواء مفاصلها ومجملها وباء افار
 فار من هذا عطاء قد اعطاك ابو يعقوب عطاء يعني الواو والياء والهمزة والالف والياء
 سميت جوف لانها تخرج من الجوف ولا يقع في مدحجة وهي في الهواء فلم يكن لها حين انتسب
 اليه الالف الجوف وقال في زلة القارئ لخم الدين ان الصاد والطاء ليستا من مخرج وهذا قال
 ابو طيع وجماعة من اهل الحق وقرءوا الظالمين بالصاد تفسد وهو لغو وفي المفسر ان
 خرج الصاد من حافة اللسان وما يليها من الاضراس ولا اخت لها عند سيبويه وكذا عند
 اكثر النحويين ذكر في الكفاية والهداية في القراءة والطاء مخرجها من طرف اللسان واصول
 النبايا العلي وهي اخت الدال والتاء بالاتفاف واتفاف الفصل بينهما واجبان الائمة المتقين
 على ان وضع احد بهما موضع الاخرى مفسدة الصلوة وقد مر مشتبا وذكر الامام العالم
 سراج الملة والدين يعقوب السكاكي في كتاب المفتاح في اخر الفصل من القسم الاول بعد بيان
 مخارج الحروف وانواعها ان عندنا ان الحكم في انواع الحروف ومخارجها على ما يجد كل مستقيم
 الطبع سليم الذوق اذ ارجع نفسه في انواعها ومخارجها واعتبرها كما ينبغي وان كان خلاف
 الغير لا مكان التقاوت في الالات الى الالات التي ينقطع الصوت بهما من اللسان والفتا
 والاسنان وغيرها اما الابدان كرفي المحيط ان الهمزة تبدل من الواو والياء والسين والصاد
 والطاء والدال والتاء تبدل من الفاء والجيم تبدل من الباء والحاء لتبدل من حرف
 الازاد وكذلك الحاء وقيل الحاء تبدل من العين والحاء تبدل من الخاء والدال تبدل
 من التاء والدال لتبدل وقيل تبدل من الدال والتا والواو لتبدل وقيل تبدل من اللام
 والزاء تبدل من السين والصاد والسين تبدل من التاء والسين تبدل من السين ومن
 الكاف التي هي خطاب المؤنث والصاد تبدل من السين اذا جاوره جاء او عين او كاف
 او طاء او تاء والصاد لا تبدل وقيل تبدل من الصاد والطاء تبدل عن تاء فتعمل والطاء
 تبدل عن الدال عند بعضهم والعين تبدل من الهمزة والحاء والعين من العيزر وعند
 والفاء تبدل من الباء والفاء تبدل عن الكاف والكاف تبدل من القاف واللام
 من الصاد والتون تبدل من الهمزة والالف والياء والهاء تبدل والنون الحفيفة والواو

ومن ايمان فقير الفقير
 ذنوب ثلثا دينه على ان
 مكتوبا على تاج كسرى بالادب
 من ليس له مال ليس له جاه
 ومن ليس له اهل ليس له راحة
 ومن ليس له ولد ليس له
 ذرية ومن ليس له من يراه
 الثالث ليس له من يراه
 وقال صلى الله عليه وسلم
 من احب دينه اخا باخوة
 ومن احب اخاه باخوة
 فاقربوا لي بقى على ما يقنى
 وقال صلى الله عليه وسلم
 فتنه وقتة امتي المال
 وقال صلى الله عليه وسلم
 حرم وانبأ الحسور زوق
 وعنه صلى الله عليه وسلم
 فقيل ليس التاج بخار
 احل الله البيع فقال بل
 ولكنكم يكتون ويكذبون
 ويكفون فيحتنون وقال
 صلى الله عليه وسلم اكثر اهل الجنة

والياء تبدل من الالف والواو والهمزة والهاء والسين والتاء والراء والنون واللام والفاء
 والصاد والميم والدال والعين والكاف والباء والتاء والجيم النوع الرابع في الاعراب ذكر في
 منتخب جامع الاصول والفتاوى الظهيرية ان تخفيف الشدة وتثنيدها تخفيف عند المقصور
 وقصر المدود وتلين الميموز وهن الملين وظهار المدغم وادغام المظهر وحذف المظهر والظهار
 المحذوف وتحرى الساكن وتسكين المتحرك وابدال حركة بحركة لا تفسد الصلوة عند
 لغو البلوى ان غير المعنى تغيرا فاحشا تفسد الصلوة والافلا وهو القصيص وذكر شيخ الاسلام
 نجم الدين في زلة القارئ ايضا ان الجواب القصيح انه لو تغير المعنى تفسد والافلا وفي الفتاوى
 ايضا المختارة تفسد ان تغير المعنى فاحشا الامة خلاف ما اخبر الله به وفي الخلاصة ولو ترك
 التشديد في قوله يدع اليتيم ولم يعرف الفرق وقدراد ما اراد الله اختلف المتأخرين جميعهم
 وفي الفتاوى الحاخانية قال القاضي الامام لا تفسد صلوة بتخفيف الشدة الا في رب العالمين
 او قرء اياك تعبد واياك نستعين او في الحمد لله رب العالمين المختارة لا تفسد وفي الحاخانية
 وكذا جميع المواضع وان كان قول علامة المشايخ انه تفسد وفي الحاخانية واما حكم التخفيف
 والتشديد فقد ذكرنا فيه قول القاضي الامام ومن العلماء قال ترك التشديد اذا كان تغيرا
 فاحشا كما لو قرء وظلنا عليهم الغمام بالتخفيف او قرء ان النفس لا تارة بالتوء بدوز
 التشديدا وشدة كان اياك تعبد واياك نستعين تفسد صلوة وينبغي ان لا تفسد لانه
 لو زاد حرفا لا يغير المعنى لا تفسد صلوة فكذا اذا شدة وفي خلاصة الفتاوى ولو ترك
 التشديد في قوله تع في اظلم من كذب على الله اختلف المشايخ فيه وفي فتاوى المحقق في زلة
 القارئ ولو قال الله اكبار عند جويوسف تفسد صلوة لانه ليس له نظير في القرآن وعند محمد
 لا تفسد لانه لو قرء يدع اليتيم لا تفسد صلوة مع ترك التشديد فهما مع زيادة
 لا تفسد لان التشديد مكان حرف في الحرف وزيادة لا تفسد وفي القينة عن زين
 المشايخ من هذه الصفة الله لا تفسد لانه اشباع وهو لغة قوم وفي فتاوى المحقق ولو ترك
 المد ان كان لا يتغير المعنى بان قرء اولئك انا اعطيتك بترك المد لا تفسد وان تغير المعنى
 بان قرء سوا عليهم وكذلك في قوله دعاء ونداء المختارة لا تفسد كما في ترك التشديد
 وفي السراجية وكذلك لو ترك التشديد والمد لم يتغير المعنى او تغير لا تفسد وفي المحيط
 ان ترك التشديد والمد من موضعها وابتانها في غير موضعها اذا كان لا يتغير المعنى لا يفسد

القصر والاضفاء واكثر اهل
 النار لا يغني عوالتهم
 قال عمر رضي الله عنه
 الى الله تعالى انفقوا فكان
 اجب ظلة اليه لا يبيد
 فابتلاهم بالفقر الى سليمان
 عم لجار الله العلامة
 القار خذ دنيا ونطقته
 والهم آخر هذا الدرهم الجاني
 المرء بينهما ان لم يكن ورعا
 لا سكت يجمع بين الهم والنار
 قبيل مثل الدنيا والآخرة
 مثل الرجل له ام اثنان
 ان رضى احد بها سخط
 الاخرى قال على رضي الله عنه
 الدنيا والآخرة كالشرق
 والغرب اذا قربت من احدهما
 بعدت من الاخر حكى عن بعض
 السلف ربه الله الدني
 كالمرأة القاحلة لا يرضى
 بفتحها الا الحنف قال
 نوح عليه السلام وجدت

الكلام لا يوجب فساد الصلوة وان غير ويقبح اختلاف المشايخ فيه لان الالباب بالتخفيف
 من الشئ والاصح انه لا تفسد لان هذا قراءة عمر بن الخطاب وروى عن مجاهد وذكره في
 المحيط ايضا وقال عامتهم لا تفسد لان هذا قراءة وفي المنجية واذا فرغ المصل من القراءة
 وقال امين بالتشديد قيل لا تفسد على قولهما ايضا لان هذه قراءة وعليه الفتوى
 في فتاوى الحجة وهو الاصح وفي خلاصة الفقه شرح الهنديب والفتوى والتحسين للمريد
 ايضا وعليه الفتوى وينبغي ان يكون امين بالمدد وله التشديد وامين بدون المدد والتشديد
 واصله يا امين استجب لانه لا يسقط ماء النداء وخل المديعوم مقام النداء ذكره في الكبر
 وفي زلة القاري ليجل الدين قالوا لوقراء وظلالنا عليهم الغمام بغير التشديد ولما جاء موسى
 بغير المدد وجاء معه ملك بغير المدد تفسد لان الجاء موسى حيوان وجاء معه من الجمجمة
 وقد قيل اجاء معه لا تفسد وفي تحجيس الملتقط وزلة القاري ولو وصل كافيا بالعبادة
 يكون خطاء وكذلك المفضول عليهم وكذلك لو ترك التشديد او المدة غير المعنى ولم يغير
 لا تفسد صلوته وبجى المسئلة مشبعا في اخرج الحاصل تشاء الله واما الخطاء في ابدال
 حركة حركة ذكر في الثانية والقيصرية واللفظ من الثانية ان الخطاء في الاعراب في المغير
 المعنى لا تفسد الصلوة عند الكل كما لو قرأ من المؤمنين والمؤمنات وقرأ لم يجعل له عوجا
 بالتصديق وغير ذلك وان غير المعنى اغير فاحشا ما لو تعد به يكفر فاخطاء فسد صلوته في
 قول المتقدمين واختلف المتأخرون في ذلك قال محمد بن مقاتل وابو نصر محمد بن سلام
 وابو بكر بن سعد البلخي والفقهاء اجمعين الهندواني والشيخ الامام ابو بكر محمد بن فضل
 والشيخ الامام اسمعيل الزاهد وشمس الأئمة الطحاوي انه لا تفسد وما قال المتقدمون احوط
 لانه لو تعد يكون كفرا وما يكون كفرا لا يكون من القرآن وما قاله المتأخرون اوسع لان
 الناس لا يميزون بين اعراب في ذلك في مثل ذلك في الثانية وفيه في موضع آخر
 ان كان الخطاء في الاعراب ما لم يفسد لا تفسد صلوته عند الكل كما لو قرأ ان المسلمين او المسلمين
 بنصب الياء وان فحش بان قراء ما لم تعد به يكفر وكذلك عند المتأخرين والاعادة احوط
 وهذا المعنى في الظهيرة ايضا وذكر في العتبية ايضا ان اباء يوسف مع لا يعتبر الخطا
 في الاعراب وبه اخذ بعض المشايخ وعندهما ان يغير المعنى فاحشا تفسد وهو المختار
 وفي المعنى قال بعضهم لا تفسد وهكذا حكى عن بعض اصحابنا وهو الاشبه واما

الدنيا كذا رها بابان
 من باب وضعت من باب
 يقال كتمان الفقر كذا
 وانتظار الفرج عبادة
 اذا ضاقت
 ببيت الدنيا ففكر في المشرق
 فمصر بين يديها اذا فكرت
 فافرح في الشفاف وعن
 فضيل بن عياض رسول الله صلعم
 ذكر لنا عن رسول الله
 افا عظمت امتي الدين
 زويت عنهم بيتي الاسلام
 وان تركوا الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر حلفت
 بركة الوحي قال العلام
 شارح المنقح اذا مع
 الرجل العاقل بالفكر في حال
 الفنى والفنى والفقر
 بل العسر والفقر
 الفنى حاله واقل من
 استغنى لان الفقير صعب
 الظاهر من كل حق تعالى

رواية الفتاوى الظهيرة ومنتخب جامع الاصول وفق رواية الثانية وذكر في المحيط
 والذخيرة وان غير المعنى اختلف المشايخ قال بعضهم لا تفسد وهكذا روى اصحابنا
 رحمهم الله وهو الاشبه لان في اعتبار الصلوة في الاعراب يقع الناس في الحج
 مرفوع شرا قال في الخلاصة وجامع الاصول والتصاب وبه يفتى وفي التهذيب
 وعليه الفتوى فعا للحج وما يتعلق في هذا الموضع مسئلة الامالة في غير موضعها
 اذا قرأ بسم الله بالامالة او مالك يوم الدين بالامالة او ذلك الكتاب وكانا
 تحت عبدين وما شاكل ذلك لا تفسد صلوته لانه لم يتغير نظم القرآن ولا يتغير المعنى
 تقدم روى عن ابى يوسف انه قال ليس كل من تفسد الصلوة ولا يعلم الحنا حف من هذا
 والنس الخطا ويقال للخطا لاحنا وقد روى انه مكتوب في مصحف عثمان رضي الله عنه
 انرا ستم الله اليه الا هو وكذلك مكتوب في اول الانعام في قرطيس المجي مجي المحيط
 والمعنى التورع الخامس في قطع الكلمة والوصل ذكر في المحيط انه اذا ذكر بعض الكلمة وما
 اتمها اما لا تقطع النفس ولا نه شي الباقي ثم تذكر وذكر الباقي بخوان بقرء الحمد لله فلما
 قال ال انقطع نفسه انسي قرآته فاراد ان يقرأ فلما تذكر انه كان قد قرأ ترك ذلك وركع
 او ذكر بعض الكلمة وترك تلك الكلمة وذكر كلمة اخرى ففي هذه الصور كلها واما شاكلها
 تفسد صلوته عند بعض مشايخنا فصل الجواب تفصيلا وقرآن الاسم والفعل يقال في الام
 لا تفسد الصلوة اذا ذكر البعض وترك البعض نحو الحمد لان اللفظ لا يذم في الفعل
 اذا ترك البعض نحو اراد ان يقرأ يشكرون فقال ليس وترك الباقي تفسد صلوته لان في
 الافعال يكون الكل اصلا وفي هذا التفصيل نظر لانه انما يستقيم هذا فيما اذا قال ال
 وترك الباقي فالما اذا قال الحمد وترك الباقي لا يثبت في هذا الفرق تفسد صلوته في المشايخ
 من قال ان كان فيما ذكرنا من الشطر وجه صحيح في اللغة ولا يكون لغوا ولا يتغير المعنى
 ينبغي ان لا يوجب فساد الصلوة ان كان الشطر المقرولا بمعنى له ويكون لغوا ولم يكن لغوا
 لكن يوجب غير المعنى يوجب فساد الصلوة وعامة المشايخ على انه لا تفسد لان هذا مالا
 يمكن التحرز عنه فصار كالاستخفاف المدفع اليه في الصلوة وفي المعنى ايضا وعامة المشايخ
 على انه لا تفسد ولفظ الظهيرة وزلة القاري المذكورة واما قطع الكلمة لا تفسد عند
 عامة المشايخ للظهور متى لم تفسد عند العادة فان ابتداء ما بقي الكلمة جازت ولو

من كل رفق محدوف
 الضيقات طرف النور في
 الاضافات لا يلزم اداء
 الزكوة ولا يتوجه عليه
 موجب النبايات ولا
 يستطيل حوائه ولا يطعم
 منه جيرانه ولا ينتظر في
 الفطر صدقة ولا في الحر
 اضحيت ولا في الرقعة
 ما لته ولا باكونه ولا في
 الحرف فاكهة تجب شرطي
 نهارا ويتوقا العسل ليلدا
 فهو اما غنم او سالم والفتى
 كالقنم السائمة عنيد لكل يد
 سائمة وصيد الحمل نفس طلبة
 وطبق موصوع في شوارب
 النوايب وعلم موصوع في
 مدرسة المطالب يطعم في
 الاخوان وباء خدمت
 السلطان ويتطرق اليه
 الحدنان ويخيف حال
 النقصان يقال ان يهاج

استأنفت فسدت عند البعض وقد قيل على العكس وفي جامع المصنف عن النصاب وان
وقف على بعض الكلمة ثم استأنفت لا تفسد صلوة وان غير المعنى الصلوة فالاصح ان ما وقع
اللقون وصل بالباء في لا تفسد وان اعاد الكلمة تفسد عند البعض وفي الحاشية وان اردنا
يقول كلمة اخرى على لسانه شطر كلمة اخرى فرجع وقراء الاول وركع ولم يتم الشطر ان ذكر
شطر من كلمة اتعها تفسد فبذلك شطرها تفسد وللشطر حكم الكل هو الصحيح وذكر في
الفتاوى الظهيرية ايضا في فصل ما تفسد الصلوة ولو قال ان ثم قال الحمد لله لم يقبل
المجرب تفسد صلوة قال الشيخ الامام الاجل ظهير الدين المرغيناني ان انصاف الكلمة مثل
كل الكلمة فانها لا تفسد الصلوة اما الوصل ذكر في الفتاوى الخلاصة انه لو وصل الكاف بالمول
من اياك تغيب وغير المغضوب عليهم وصل الياء بالعين وسمع الله لمن حمده وصل الهاء باللام
فالتصحيح ان لا تفسد وكذا اذا تعذر لك وكذا اذا لجأ نظر الله اذا قرأ بطريق الاستهايم ذكر
في المحيط على قوله بعض العلماء تفسد صلوة وعلى قول العامة لا تفسد وفي منتخب جامع الاصول
وعليه الفتوى وقال بعضهم ان كان يعلم ان يقرأ القرآن كيف هو لا انه جرى على لسانه لا
صلوته وذكر في فوائج المسائل ومصابيح الدلائل ناقلا عن الملقط ان المصلى اذا بلغ في الفا
اياك تغيب واياك تستعين لا ينبغي ان يقف عند قوله اياك وسكت ثم قال واياك وسكت
ثم قال تستعين هذا لا يلزم وانما الاولى والاصح ان يطيل اياك تغيب واياك تستعين وفي
الحاشية ولو قرأ انا اعطينا الكون وغدا الوصل بصيرا كالكثرة لا تفسد صلوة وان تعد
ذلك وكذلك اياك تغيب واياك تستعين وفي المعنى وعند بعض العلماء تفسد بعض في وصل
كاف اياك تغيب بنون تغيب ووصل كاف انا اعطينا كالف الكثرة وعلى قول العامة لا تفسد
النون السادسة في الوقف والابتداء ذكر في فتاوى المحجة ان حفظ الوقوف ومعرفة ذلك من باب
الفضيلة ولا يتعلق بقطع الصلوة انما وقف لا تفسد لان زمانا كان الوقف للاستراحة والفرقة
وفي النصاب ولذلك لو ترك جميع الوقوف في القرآن لا تفسد صلوة عندنا وذكر في المحيط
ونحن جامع الاصول وجامع المصنف عن الذخيرة والنصاب انه اذا وقف في غير موضع الوقف
او ابتداء من غير موضع الابتداء كان لا يتغير المعنى تغيرا فاحشا لكن الوصل والابتداء فيج
غشون فصل بين النعت والمنقوت لا يفسد صلوة باجماع من علم ان الله عز وجل عز وجل
امنوا وعلى الصالحات ووقف ثم ابتداء بقوله اولئك هم خير البرية وان تغير المعنى تغيرا

التجارات عفت للمحاط
واطمع للغارات
الدنيا اقل من القليل وان شئها
اذل من الذليل ثم يسبح
قويا ويعينهم من محزون
وبل قال عليه السلام
حب الدنيا اسهل فطيشة
يقال الدنيا بين فرجة
ورقة شبيه بفضلك
ابن آدم في حوضه على جمع
المال بدود القرد الذي
يزال يسبح على نفسه في الكوة
لا يخلص فملك ويطير
فغيره كالحمار الذي جمع المال
فما يملك ثم يتفهم ورثته
فما يبيع فان كان له مال
فما يبيع فحما عليه وان
جود لهم وصاحب كافر في
عصا بكة نواش كافر في
العصية قال داود عم
الامم اني اعوذ بكم من مال
يكون على قنينة ومن وليد
يكون على ربا ومن طيلة

في حال التضرع

في حال التضرع
في حال التضرع
في حال التضرع

بان قراءته لله ان لا اله الا هو ووقف ثم قال لا اله الا الله وقراءت النضاري ووقف
ثم قال المسيح بن الله لا تفسد صلوة عندهما وعند بعض العلماء تفسد والفتوى على عدم
الفساد على كل حال لان مراعات الوقف والوصل والابتداء يقعان في الحرفين
في حق العوام والمخروج مدحوع شرا وقال في الفتاوى القباية ايضا الاصح انه لا تفسد
وفي منتخب جامع الاصول وعليه الفتوى وفي الخلاصة ومن لا يقدر على التكلم بحرف
لا ينبغي ان يؤتم وفي الانبغ والتمتاع والفاء فالأصح لا ينبغي ان يقدر به وهل يجوز
صلواتهم بدون القراءة اختلف المشايخ فيه خاتمة الفصل وذكر في الفتاوى الظهيرية ونخب
جامع الاصول انه نقل عن ابى القاسم الصغار البخاري ان الصلوة اذا اجازت من وجوه
فسدت من وجه يحكم بالفساد احتياطا في باب القراءة لان الناس عموما يلوون فيه في ذكر
في جامع المصنف عن النصاب ذكر في الفتاوى ان لو قرأ في الصلوة بخطا فاحش فرجع وقراء
مصححا قال عند صلوة حائرة وقدم في الفتاوى الظهيرية ناقلا عن مؤيد بن محمد بن هاشم
لوان رجلا يصلي فقراء واخطأ المسلمين كان المرسلين او المنذرين كان المنذرين حتى
آية رمة بآية عذاب وعلى العكس وما اشبه ذلك خطأ وغلط لم تفسد صلوة فان ذكر ذلك
في صلوة فليعد الى ذلك الموضع وليقرأ على القصة وفي الحاشية وان كان رجلا لا يحسن
بعض الحروف ينبغي ان يجمل ولا يعز في ذلك فان كان لا ينطق لسانه في بعض الحروف فان لم
يجدا آية ليس فيها كحرف فيجوز صلوة عند الكل وان قرأ آية التي فيها تلك الحروف قال
بعضهم لا يجوز صلوة لانه ترك القرأت مع القدرة عليها بخلاف الاخرين اذا صلي وجب
يجوز صلوة وان كان يقدر على ان يقدر غيره وفي المحيط واما الذي لا يقدر على اخراج
الحروف او بالحمد ولا يتكلم بالياء مراد بالالتاء واذا اخرج الحروف اخرجها على
فصلوته وقراءة جائزات ولا يكره ان يكون اما لو قرأ القرآن في صلوة بالالحان
غير الكلمة تفسد صلوة لما عرف وان كان ذلك في حروف المد واللين وهي الياء والالف
والواو ولا تغير لا تفسد صلوة الا اذا فحش او يؤدى الى التفتي وعند الشافعي الخطا في غير
الفاحة لا يفسد الصلوة لان عند الكلام لا يقطع الصلوة اذ لم يكن عمدا وهذا ليس
بعد لانه يريد قراءة القرآن وانما يفسد الصلوة بالخطا في الفاخرة لان عند لا يجوز
الصلوة بدون الفاخرة وهذا المعنى في الصلوة المسعوية في باب اداء الحروف وزالة

تقرب اليك بصل المشيب
وقال عليه السلام اعلم انك
بقدر مقامك فيها واعلم ان
بقدر حاجتك اليه واعلم
للتا بقدر يسر علمها
الا انما الدنيا سراب مكر
وكل حريص في بوايا مكر
ادلم يكن في الحجة عذوب
فان رقيق الموت اطرب واعلم
لاخر
من الدنيا بلقياس
وليس عياله لا يريد سواها
لا في رأيت لدهر ليس يدوم
ودهرى وعمرى فانما نكاح
ويقال وجدت في العباد
ما طلبت في القياء وفي
الصحة
لاجل الاكل يقال كسفت
الدنيا بالوفاء وكسفت
الادنى بالوفاء وكسفت
من القناء بقاء ولا تطلب
من الجفاء وفاء ويقال

القاري النسخ ايضا وفي فتاوى خلاصة ولوقر الله بسم الله بالشيخين او بالتاء وهو
 الاول او مكان اللام لراء والتاء لا يطاوعه لسانه في غير ذلك فان كان فيه تبدل
 الكلام ففسد صلوة ولو قرأ خارج الصلوة لم يكن مأجورا وقال في التاء حين لا تنفع بالعين
 المنقوطة انك سين باثا كر داند ورا باعين بالام وفي فتاوى الحجة ما يجري على السنة
 النساء والارقاء الكثير قوله رب الامين يا ذا النادر ويا ذا النشئين السير في
 غير المغذوب وكيف بعدا فخطا بهم فعلى جواب الفتاوى الحساسة ما داموا على
 التعلم والتصحيح والاصلاح بالليل والنهار ولا يطاوعهم لسانهم جازت صلواتهم كسائر
 الشروط اذ لم يخرج عنها واما اذ انزل التصحيح والتقويم والجل فسد صلواتهم كما اذا نزل
 سائر الشروط في الصلوة واما الاثغ والقنم والفااء الذي يكرر كلامه ولا يقدر على
 اتمام الكلمة والتكلم بالبين ويقول للشيخين بين والراء ياء وللضاد ثاء جازت صلواتهم
 وينبغي ان يجتهدوا في اختيار وايات وكلمات ليست فيها تلك الحروف التي يتفجر عنها
 في صلوة الا الفاتحة فانه لا يترك قرآنها كيف ما يمكنه فيرجح جواز صلواتهم ولا يؤثم هذا
 الرجل للمسلمين وقد مر هذا المعنى في باب قراءة الفاتحة خلف الامام وفي التوازي في باب
 هو بعد الحضي قيل باب سجدة التلاوة انه سئل محمد بن زهر وبرايم بن يوسف والحسن
 مطيع عن رجل قرأ في صلوة الحمد لله بالهاء والرحمن الرحيم او غير المغذوب بالذال او قل
 اعوذ بالذال او قال الحمد وقرأ في التشهد التثنية بالهاء وفي الركوع سبحان ربي
 العظيم بالصاد والذال او سمع الله من هه بالهاء قالوا جميعا ان كان يجتهد جهدا
 ويجتهد جهرا في اثناء الليل والنهار في تصحيح ذلك ولا يقدر على تصحيحه فصلواته
 جائزة وان ترك جهده فصلواته فاسدة الا ان يكون الذم كله في تصحيحه والمذكور في
 الفتاوى الكبرى ايضا هكذا وفي الذخيرة انه مشكل عندي لان ما كان طيقه فالعبد
 لا يقدر على تغيره وبحسب السمت قد مر من قبل مشيعا وكذا الالهاء من الحاء وسجدي في
 الباب العاشر ايضا وفي المحيط والمقتى والختار للفتوى في جنس هذه المسائل ان كان يجتهد انا
 الليل والنهار في تصحيح هذه الحروف ولا يقدر على تصحيحها فصلواته جائزة لانه عاجز وان
 ترك جهده فصلواته فاسدة لانه قادر وان ترك جهده في بعض عمر فحكمة من **الفصل**
التابع في فتح المقتدى على امامه ذكر في الحاشية والخلاصة انه لا ينبغي للمقتدى

ساكن الدنيا راحل وراية
 من راحل وانفاسه راحل
 واعلم ان الاقاليم من الارض
 سبعة مقسومة على الكواكب
 السبعة السابعة فالاول
 منها ينسب الى الرطل وهو
 بلاد الهند والثاني الى
 المشرق وهو بلاد الصين
 والثالث الى مصر وهو
 بلاد الترك والرابع الى
 المغرب وهو بلاد افريقيا
 والخامس الى الجزيرة وهو
 بلاد ما وراء النهر والسادس
 الى عطارده وهو بلاد الروم
 والسابع الى القبر وهو بلاد
 بغداد كذا نقل عن السيد
 الدنيا اربعة عشر و
 الف فرسخ ملك السودان
 اثني عشر فرسخ وملك التميم
 ثمانمائة الف فرسخ وملك
 العجم والترك ثلث الاف

يفتح قبل الاستفتاح ولا ينبغي للامام ان يلجى المقتدى الى الفتح لكنه يركع ان قرأ
 ما يجوز به الصلوة او ينتقل الى آية اخرى ولفظ الفتاوى القنانية ويكره للامام
 ان يلجى القوم الى الفتح وفي الكافي لا ينبغي للمقتدى ان يفتح من ساعته من غير ان يذكر
 ساعته وفي فتاوى الحجة ايضا والولي للمقتدى ان لا يجعل بالفق على امامه كاهن على العوم
 رغبة منهم في الاعلام لغيرهم انهم يعلمون ما تورد على الامام وفي الهداية ايضا وينبغي للمقتدى
 ان لا يجعل للامام ان لا يلجى اليه بل يركع اذا جاء او انه او ينتقل الى آية اخرى وذكر في
 الفتاوى الظهيرية ان المقتدى اذا فتح على الامام لا تفسد صلواته وبعض ضلخا قالوا
 اذا كانت فيه اصلاح صلواته بان ارجح على الامام قبل ان يقرأ ما يجوز به الصلوة وبعد
 ما يقرأه ولم ينتقل الى آية اخرى ثم فتح تفسد صلواته وبعضهم قالوا لا تفسد على كل حال
 وهو الصحيح لقوله لم اذا استطعت الامام فاطمه مطلقا ولو اخذ الامام من الفاتحة
 بعد ما انتقل الى آية اخرى هل تفسد صلواته حتى عن القاضي الامام الذي ذكر في آية
 تفسد صلواته وغيره من المشايخ قالوا لا تفسد ولا يصح هو الاول ولفظ مفتي الصلوة
 والاولا يصح وهكذا ذكر في الحاشية والهداية والخلاصة انه لو قرأ الامام مقدار ما يجوز
 الصلوة وانتقل الى آية اخرى لا ينبغي له ان يفتح فان فتح واراد به التعليم فسدت
 صلواته وان اخذ الامام بفتحه تفسد صلوات الكل قال الجامع غفر الله له لكن ذكر في الكافي
 اما اذا قرأ ما يجوز به الصلوة او تحول الى آية اخرى ففتح عليه تفسد صلواته الفاتحة لانه
 تعليم بلا حاجة والتصحيح لا يفسد وفي الحاشية والخلاصة والقرآن الامام قد مر
 يجوز به الصلوة الا انه توقف ولم ينتقل الى آية اخرى حتى فتح المقتدى لصلواته
 والصحيح انه لا تفسد ولفظ الخلاصة وهو الاصح وان اخذ الامام بفتحه لا تفسد صلواته
 وذكر في جامع المفهرات ايضا ناقلا عن الجامع الصغير لا وخذى في الاصح انه لا تفسد
 لانه لو لم يفتح وتماجرى على لسانه ما يكون مفسدا وكان قولهم اصلاح صلواته في الهداية
 ينسب الى الفتح على امامه دون القراءة وهو الصحيح لانه رخص فيه وذكر في فتاوى الحجة
 لو فتح المصلي على امامه تفسد صلواته كيف ما كان وهو الصحيح ولكن الاول لا يلجى الى
 المقتدى على الفتح عليه وذلك ان يتحول الى آية اخرى او يركع او اقرأ قد مر في الجواز قالوا
 اذا فتح على امامه ان يقرأ آية قبلها ثم وصلها بما سمعه كجلا يشبه التعليم والتعليم

فرسخ وملك العرب الف
 فرسخ الفرسخ ثلث ايام
 والميل اربعة آلاف خطوة
 والخطوة ثلث اقدام جارية
 الخرج جرم انه على الدنيا
 بين يديه في يوم القياس
 على صورة عورة جو زهر
 وعلى عنقها سلسلة من
 النار والقيح يروح في
 فمها شكلها فيحترق في
 وقال الله تعالى يا دنيا
 لعنتي عليك وعلى من
 يحبك بعزته وطلاعه
 انطلقت انت وملكك
 الى النار اغدا الدنيا
 عبدة عبادة مكاره وبطالة
 خدام عذارة ومن نزل
 واجتهد دخل بها في النار
 اللهم اخر جنا من النار
 وادخلنا الجنة طمنا
 ما القى الله
 فيما يتعلق بالحرمان و

وهذا ليس بلانم وروى ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما رآه في الصلاة فلقنه نافع اذ ارسلت وفي
 الخاف وان فتح على ما لا يفسد والقيام من ان يفسد لما بينا لكما تركناه لما روى انهم قرأوا
 في صلوة سورة المنافقين فاسقط شيئا فلما فرغوا من آخريه به فقالوا لم يكن فيكم اني فقالوا
 نعم فقال هل افحت على فقالوا طننت انها تحت فقالوا لو شئت لا خبز لكم وفي الباب الثاني
 في اخبار النجيم قال صلعم انما انا بشر نسيته كما نسيتمون فاذا نسيته فذكروني وفي الخلاصة
 المصلي اذا فتح على من ليس في الصلوة ان اراد به قرأة القران لا تفسد صلوة عند الكل وان اراد
 به تعليم ذلك الرجل تفسد صلوة وهل يشترط تكرار الفتح لفساد صلوة الا في حق من ليس
 ولو فتح المصلي رجلا ليس في صلوة فاخذ المصلي بفتحه ففدت صلوة **الباب**
العاشر تبين على فصلين الفصل الاول في معنى التسميع واعايد وما هو المختار من
 التسمية في الفرائض وفي الصلوات الخمس على النبي صلعم في التسمية الفصل الثاني في معنى المصلي
 وبركاته عند السلام في خروجه من الصلوة **الفصل الاول** في معنى التسميع وهو قوله
 سمع الله من محمد اي قبل الله ثناء من اثنى عليه يقال سمع لا يمر كلام فلا اذا تلقاه بالاجابة
 والقبول كذا في المصنف وغيره واما اعاب نظامه والهاء فيه كناية كذا في الانفع فينبغي ان يقول
 بالتحريك والاشباع للاستراحة فلا يقول في الجهر لئلا يلبس وهو من منصوب يرجع
 الى المذكور الذي تقدم ذكره لفظا وهو الله سبحانه وذكر في صلوة المسحوق في باب
 اداء الحروف والتسليم ايضا سمع الله من محمد اي بها رايدا بايد كذا في اختلاف مشايخنا
 والكرهية كويد غا زروا واشد واكره كويد غا زرباه شود قال الجامع غفر الله له وفي
 التخيير وكما في الاقتراح قال وينبغي ان لا تفسد الهاء تبدل عن الحاء يقال من حته
 ومدهته الا انه ذكر المسئلة في الحمد والحمد وقدر فالحاصل ان الاصل فيها اي في هاء
 الكناية التحريك والاشباع والتعديد مطلقا اي مرفوعا كان او منصوبا او مجزعا او متصلا
 متبئا او وائيا اما ايقا ايا اذا تحرك ما قبلها نحو حمد وهم وضرب ولا يؤده ويملكه
 ويحلفا اذا سكن ما قبلها نحو فيه واليه وعنه ومنه فاهل مكة يشعرون بان يصلوا
 بياء ويقولون فيهم واليه واو نحو من هو وعنه واعتبارا للاصل كذا في كتب القرآن مثل
 الثاني في علم القرأة والغاية والكفاية والمفتاح والمبسوط وهم يقرءون كذلك ووافقه
 عاصم برواية من اهل كوفة في قوله ويجعل فيه ما نانا واسمع الكسرة في الهاء ويقول فيه

وتبدل الاحوال والهمة
 والغنى والشكوى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الرجل يحرم الرزق
 بالذنب الذي يصيب
 الاثر ان آدم عليه السلام
 كان في الجنة في عيش غدير
 فاخرج منها الى الدنيا
 بمعصيته التي كانت منه
 وفي الجنة ان اترك الذنب
 ببعد ما ان الرزق
 خصوصاً الذنب يورث
 الفقر وكذا النوم خصوصاً
 ففته الضيقة يورث
 حرمان الرزق وحرمان العلم
 ايضا قال ابن عمر رحمه الله
 وكل الله الحمار بالعقل
 والرزق بالعلم والعلم
 الرزق لو كان بالحيطة
 كان العاقل اعلم وهو
 مطلب والاحتياك
 فليس على ان ام سكت

تسميع
 المصلي

مها فبالاء لان في اللفظ المبالغة والتعظيم في الوعيد والتحذير والاهانة فخص اللفظ
 الدال على هذه المعاني بزيادة المد للمبالغة فيه والعرب يمد للمبالغة ما لا اصل له
 المذمومة فالاصل في المداوى فعله هذا يكون الاشباع والتعديد في قوله سمع الله من محمد اي
 لما فيه من التحريض والوعيد بالاجابة والقبول فيبالغ لاختصاص المحل به ولا يحصل لك
 بالجرم بل اشبه على هاء التثنية والاستراحة لوقوعها في محل واحد ولا يكلف في
 زمان المديد ليخصر ذهنه من اوصاف الله وكبريائه وعطائه والامية على ما قال صلعم
 الصلوة معراج المؤمن وقال عبد ربك كذا تراه فان لم يكن تراه فهو رايك ومقام
 الهيبة والتخبر لوقوعه بين يدي الله تعالى وجهاده الاكبر وهذا هو المحسوب الصلوة
 فعلى هذا يكون التعديدا ولي لا كلمة هو على تقدير جعلها اسما وهو الاسم الاعظم عند البعض
 كما بين في الفصل الخامس من باب الثالث والاربعين انشاء الله تعالى وقد جاء في دعاء
 المأثور يا هو يا من هو هو يا من ليس هو الا هو الى اخره ليست بصيغة فلا يمكن بالهاء بحال
 فصارت تقدير الكلام سمع الله من محمد كذا سمعت من الثقة قدس الله وهداه هو
 ابلغ لان الاظهار في اسماء الله تعالى اقم في الذكر والبلغ في التعظيم والافتقار كذا في تفسير
 البستي وعليه قياس رواية المحيط بخيرين التحريك والتسكين اما التحريك فلما ذكرنا من الاول
 والمعاني واما التسكين فلثبوت الوقف والقاطع فلا يبين الحركة في آخر الحرف الا ان الاصل في
 حفظ الوقوف ومعرفة ذلك من باب التفضيل ولا يتعلق به قطع الصلوة وفسادها وان تركب
 جميع الوقوف في القران كذا في مفااتيح السائل والنصاب وفي جنس الناصري ايضا لا اعتبار
 بالوقوف في جن الصلوة وقد ذكر في فصل زلة القاري خصوصاً في موضع لا يتغير المعنى فحالة
 الوصل والوقوف نحو فيما نحن فيه والرواية ما ذكر في المحيط في فصل ما يفعل المصلي في صلوة
 وينبغي ان يحذف التكبيرات كلها تكبير الانفتاح وتكبير الركوع والتجويد بحديث ابراهيم
 الفخري رحمه الله موقوف عليه ومرفوعا الى رسول الله صلعم الا ان جزمه والاقامة جزمه والتكبير
 جزمه الحان قال وينبغي ان يقول الله برفع الهاء ولا يقول بالجهر وفي قوله اكبر هو بالاختيار
 ان شاء ذكره بالرفع مخبر المبتداء وان شاء بالجهر الحديث المذكورة وهو التحريك مع ما
 ورد فيه الجهر بالجهر وثبوت الوقف والمقاطع فيما نحن فيه اولى مع ان تحريك الهاء انقل
 واشق بالنسبة للجهر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل العباد اخرها اي اشقها وقال صلعم

قالت في دعائها لا تقبل
 الله خطيئتك في العقل
 ولا رزقك الله عقلاً تخدم
 به ذوو العقول لما بين الراوي
 الاشياء موضعها
 الا في ذلك تفريقاً
 عاقل اعيت هذا به
 جاهل تلقاه مذكوراً
 الذي ترك الايام حاضرة
 وفي هذا المعنى قال علي كرم
 الله وجهه
 يرفع ويغدر عالم النبي
 وكم جاهل وشعاعته زرق
 ذكرك فضل الله وثوبته من ايشاء
 لا خير
 فيهم قلبه
 من كل عقل
 ما لا
 العليم قال الامام اليافعي

أما أجرك على قدر تعبك ونصبك وأما ما هو المختار في التمجيد في الفرائض الأقوال الثلاثة
 ذكر في جامع المضمرات عن الطحاوي أنه اختلف الأخبار في التمجيد بعضها قال ابن مالك الحمد
 وفي بعضها رتبنا ولك الحمد وفي بعضها اللهم ربنا لك الحمد والأظهر رتبنا لك الحمد والجنس
 والحامية والمرتب ولا يزيد على ثناء الاستفتاح على قول العرف حتى لا يأتي بقوله جل ثناؤه
 لأن الأصل في الفرائض أن لا يزداد فيها على ما اشتهر من الأذكار وهذا لا يزيد على قوله ربنا لك
 الحمد أما في التمجيد فالأمر واسع وفي الجامع الصغير الخاني يقول يعقوب بن سالت بالحقيقة وفي
 عن الرجل يرفع رأسه عن الركوع في الفريضة يقول اللهم اغفر لي قال يقول اللهم ربنا لك
 الحمد ثم سكت وذكر في الهداية والمصنف أن التمجيد وظيفة المقتردي في قومه والمنفرد
 بجمع بينهما في الأصح وإن كان يرى الاكتفاء بالسمع ويرى بالتجديد وفي القنية المنفرد
 يأتي بالسمع حالة الرفع والتجديد حالة الاستسقاء وكذا روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي جامع المضمرات عن شرح الطحاوي الأصح أن المنفرد يأتي بالتجديد أيضا وروى الحسن
 عن أبي حنيفة وفي المنفرد بجمع بين التسمع والتجديد كما هو مذهبنا وعليه القوي وفي
 الجامع الصغير الخاني وفي رواية أبي يوسف يأتي بالتجديد لا غير وعليه أكثر المشايخ وقال
 الشيخ الإمام شمس الأئمة الخلوئي الذي صحح عن أبي حنيفة واشتهر أن المنفرد يأتي بالتجديد
 لا غير وفي الكافي ومرويهما على حالة الانفرد في التمجيد والأمر فيه واسع في التمجيد
 قال الجامع وفي مسألة تجديد المقتردي حكاية وذلك أنه وقت هذه المسئلة في زماننا
 في حضرة دار الملك هي حرماتها الله واجتمع العلماء والفقهاء والأساتذة وأهل التآليف
 وأهل الأفتاء والتصنيف لأم من له الأمر فصاحوا بحظر عظيم ما ونجها كرمنا وأما بينهم في
 التعليم وقد استطاع لهم من له المقصود بجمعهم والطلوب من حضرة طوعا ما جميعا
 وتكلفا كثيرا وعقد من التنكار لكل واحد منهم ليحصل ما هو المقصود منهم وهو أن يختاروا
 في التمجيد واستحسنوا قول اللهم ربنا لك الحمد في حالة القوة في صلوة الفريضة كما هو
 في الكافي والقي رقة الفتاوى بين أيديهم وصورة ذلك جه فمما يندأمة دين فيفتيان
 شريعت كثرهم الله في الإسلام الله راجحه روايات وأخباره ركبته رباب حميدة جارية قومه
 در صلوة فريضة تخلف آراء است بسه قول ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد اللهم ربنا
 لك الحمد أربعين سه لفظ كدام مستحسن است وجهي باليد كفت بفضل جواب فمما يندأمة

لو سقط من السماء فلتسوق
 ما وقعت الأرض لا يزيد ما
 يقال الدنيا تطلب الجاهل
 وهو بين الطالب قال علي
 رضي الله لو كانت الدنيا
 نزال الفطنة والعلم
 والزهديت على المراتب
 وكثر الأراوق خط وقمة
 بفضل ملكك لا بحيلة
 الطالب والسائل
 ومن عجب الدنيا نزال الفهم
 ويرفع ذوقه وهل وكف عن
 وللك المعنى قال العبد
 لا يطيب لعاقول والبدعي
 كل فاضل ويقال إن الزمان
 ما يعجز للأزلة نبع النجاة
 لا يشترط الأزل كالماء
 الذي مع الأمان التقصاه
 لا يدفع الأصحاب
 لا ينحجب
 ولما رأيت الدنيا فوق نيكه
 على كل ذي نيل وسلاح

السبل بالفتح استهم
 وبالفهم الغفيل
 والكمال منه

فقالوا لهم متفقون ربنا لك الحمد بغير كلمة اللهم وبغير حرف الواو كما من قبل التواتر الذي
 وجبنا ذلك في بلادنا وبلاد المسلمين في الجمع والاعباد ولم يلتفتوا إلى ما صنع لهم الطعام
 والشك والجد لله رب العالمين وما يتعلق في هذا الموضع ابتلى ما أكثر الناس وغفلوا عنها
 غاية الغفلة الحاصل العام إلا ما شاء الله وذلك ما ذكر في المفتي أنه بكر تحصيل الأذكار
 الشريعة في الانتقالات بعد تمام الانتقال وفيه حالان تركها عن موضعها وتحصيلها في
 غير موضعها وسيأتي المسئلة متبعا في الباب الثالث والعشرين أساء الله ما الفضلات
 النفس على النبي في التمسيد ذكر في كتاب الشفا بترفيف حقوق المصطفى وفي فتاوى القنية
 واليتم في باب التمسيد أيضا واللفظ من البيعة أن الدعوات المأثورة بعد التمسيد فالحق
 هاما عدهن في يدي عثمان بن محمد بن أحمد الوارقي رحمه قال عدهن في يدي الحسين بن
 مسعود الفراء البغوي وهو يحيى السنة صاحب المصابع وشرح السنة رحمه قال عدهن في يدي
 عبد الواحد اللجج رحمه الله قال عدهن في يدي الحاكم أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ
 النيسابوري رحمه قال عدهن في يدي أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكونة رحمه قال عدهن
 في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي رحمه قال عدهن في يدي حرب بن الحسين الطحاوي
 قال عدهن في يدي يحيى بن المشاور الحياط وقال في عدهن في يدي عمر بن خالد وقال
 في عدهن في يدي زيد بن علي الحسين وفي نسخة أبي الحسن بن علي وقال في عدهن في يدي
 رسول الله م وقال رسول الله م عدهن في يدي جبرائيل م وقال هكذا نزلت بين من عند
 رب العزة جل جلاله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
 أنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما فرحت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك
 حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد
 اللهم سلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد وقبض
 حرب خمس أصابعه وقبض علي بن أحمد العجلي خمس أصابعه وأخذ الحاكم خمس أصابعه وأخذ
 الشيخ عبد الرحمن خمس أصابعه وقبض يحيى السنة خمس أصابعه وقبض شيخنا البقال
 خمس أصابعه وقبض شيخنا سيف الأئمة خمس أصابعه ثم زاد في القنية أن الأخذ
 على رضا حسن قال الجامع غفر الله له وهذه الفضلات الخمس على هذه النهج المذكور في كتاب
 الشفا بترفيف حقوق المصطفى في مذهب مالك في الباب الرابع من القسم الثاني أيضا

وقدم في مضمار كل كودن
 وأخبرنا أن وظلمنا علم
 تخذت على مثل حي
 إذا عوج سكين فخرج
 كمن فقد
 الزمان بكل حق
 الحاقة باليسر فاحاد
 الحساب على عيين والآف
 الحساب على يسار
 وأما التمسيد وعده
 ونحفض كل ذي شيم شريف
 كمثال البحر يفرق كل حي
 ولا ينقص نطفة فيه جيف
 زمان قد تعرض
 للفضول تود كل ذي حق
 جود إذا اجتمع
 ارتقاها فكونوا جاجا ملين
 بلا عقول قبل رسول
 ص لمع أي الناس
 بلا قال الأنبياء وهم
 فالامتنان على الرجل على
 حسب دينه فان كان دينه

والله اشارة في التحفة حيث قال ان الصلوات سنة مستحبة عندنا في الصلوة وقال الشافعي في من
حتى تصد الصلوة بتركها وذكر في الخلاصة في فصل التراويح ايضا ان الامام اذ فرغ من التشهد
في التراويح ان علم الزيادة ثقل على القوم يقتصر على التشهد قال في معنى ان يقتصر على الصلوة
ان الصلوات فرض عند الشافعي فحتاج قال الجامع غفر الله له لكن ذكر في خلاصته ان اقل الصلوات
التي هي على محمد وال كامل منه مشهورة قال الجامع وكان شيخنا شيخ الاسلام في حكي ثقة ان الشيخ
الكبير رضي الله عنه في هذا بقى اربع صلوات وفي البيهقي فان قال قائل روي عن محمد بن
انه قال التوقيت بالدعاء يذهب البرقة وفي هذا توقيت قلت قال المشايخ مراده في ادعية
المناسك فاما في الصلوة اذ لم يوقت فربما يحرق على لسانه ما يفسد الصلوة اليه اشار الشيخ
الترخسي فان قيل ذكر في فتاوى الظهيرية والمحيط انه حكى عن محمد بن عبد الله انه كان يكره قول
المصلي ورحم محمد وآل محمد فاجاب سنده في الباب الثالث والاخير في الفصل الخامس
منه ان شاء الله تعالى ثم الصلوة من اذ ذكر في عصمة الانبياء انه الدعاء الى الله تعالى والسؤال
منه ان يصلي عليه وقد امرنا الله عليه ولما لا نذكر في قدره وشرفه ومنزلته حتى يصلي عليه
على قدر فضله وشرفه فنسأل الله تعالى وهو عالم بقدر استحقاق صلواته فبلغ منا الصلوة
عليه على قدر فضله وكرمه فنسأل الله وبعضهم قالوا الصلوة على النبي ثم ان يقول صليت
صليت انت وملائكتك على محمد وقال بعضهم هو يقول اللهم اني اشهدك واشهد
ملائكتك ان اصلي على محمد وفي عصمة الانبياء واذ ان صلوات الخليل بصلوات النبي عليه السلام
كان لدعاء الخليل حيث سأل الله تعالى واجعل لسان صدق في الاخير من اى الشافعي انه
محمد وم وقيل لانه اذى حق الله كما قال ملائكتكم ابراهيم هو يتيكم المسلمين فيكون هذا
ثناء حسنا من امته للخليل القى الله في سنتهم اجابة لدعاء وفي الاصل الاول من نوادر
الاصول انه هو اول من يكسب يوم القيمة من بين الانبياء والرسل وفي عصمة الانبياء ومعنى
تخصيص الخليل من بين سائر الانبياء هناك محمد آدم مخصوص من امة ملته فقال ان
اشبع ملائكة ابراهيم خفيقا وقال قل اني هداني الى صراط مستقيما ينا قما ملائكة ابراهيم
الاية وقال في حق فان سنة ابيكم ابراهيم فلذلك يشبه شريعة الخليل باقائه في
وتعظيم شعائره في الحج وغير ذلك والابن حجر ان يكون ابا من حيث التحجيل والتعظيم والشفعة
والرحمة واذا كانت ازواج النبي صلوات الله عليهم اتمها لئلا يجوز ان يكون هو ابا لنا حيث تعظيم

مبدأ اشتد بلاؤه وان
كان في ميتة رقة استلى
على حسيه من ذلك
عوت الاينبياء ثم التحفظ
عن سائر النسيان دون
الاكثر كما قال حسنة
الابارار سيات لمقرين
وقال عليه السلام ان اعظم
العلاء مع الجوار وان اعظم
تعالى اذا احت قومت
استلام من رضى في الرضا
ومن سخط فلم السخط قال
القاضي البضاوي رحمه الله
واصل البلاء الاختيار
والاختيار عبارة تارة
بالجسم وتارة بالهنة
وقال القاضي في تفسير قوله
وايضا عينا من رضى
دليل على جواز التاء سفي
والسكاء عند التوجه وعل
امثال ذلك لا يدخل تحت
التكليف فانه قل من ملك

التعظيم والشفعة قال صلوات الله على ابيكم كالا ب الشقيق وفي تفسير الفقيه ابى الليث جله
في قوله تعالى وازواجه ائمتكم وذكر عن ابى انه كان يقرأ النبي اولى المؤمنين انفسهم
وهو ب لهم فان قيل شريعة من قبلنا هل يلزم علينا فاجاب سنده في الباب التاسع
والاخير ان شاء الله تعالى وفي عصمة الانبياء ومعنى الصلوة على النبي في آخر الصلوة ذكر
الفقيه ابو الحسن رحمه الله ان العبد اذا دخل في الصلوة وجد من الله قربا وكراما وكان النبي
هو الداعي له الى الله وعبادته وطاعته فاذا وصل بدعوتة كان عليه ان يشكر ويصلي عليه
والله تعالى يحب منه ذلك كن دخل على ملك من الملوك وقد بعث الملك رسوله واعلمه
الى بلده فلما فرغ من خدمته الملك وثناؤه شكر رسوله ونشر فضل عامله ففرج به
الملك ورضي منه وازاد له عند الملك شرفا ومنزلة ومعنى تشبه صلوة النبي صلوات
بصلوة الخليل سبحانه في الثالث والاخير في الفصل الخامس ان شاء الله تعالى **الفصل**
الثاني في قول المصلي وبركاته بعد لفظ ورحمة الله عند السلام في خروجه من
الصلوة ذكر الامام الزاهد الزندوسى البخاري رحمه الله في كتابه الرضة في حديث مائة
جبريل م انه اذا فرغ من التشهد وسلم عن يمينه ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وفي الجامع الصغير لا يجاب في الجدل اذا فرغ من صلوة فانه يسلم عنه ويسار له
روينا عن عبد الله بن مسعود انه قال صليت خلف رسولا لله وم وكل حفص ورفع
وكان يقول عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى بياض حذو غيابه
مثل ذلك وابو بكر وعمر رضي الله عنهما كانا يفعلان ذلك قال الجامع قد اخبرني الخليل سلامة
الشيخ والاولياء لطيف الملة والدين محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم القرشي
باسناده عن الامام العلامة استاد الاسان شرف الملة والدين القوشجي رحمه الله انه قد
روي عليه لفظ وبركاته في هذا السلام في الهداية يروي باسناده عن المصنف قراه
عليه فكان هذا تابا بطريق العزيم وهكذا اخبرني جماعة من الائمة عن الامام محمد بن
الحسن بن علي السامي رحمه الله انه قال قد ريت في نسخة الهداية الموثوقة للامام القوشجي
مكتوب باللفظ وبركاته في متن الهداية في هذا السلام فيجوز الرواية بسني وجادة وقد
ذكرنا ذلك في صدر الباب الاول وهو ليو اسناد الاسان في باب القاضى يولى القضا
في حضرة هلى ويرجع عليه العلماء الاتقياء قال الجامع وقد وقع في المسافرة الى حضرة

نفس عند الشدائد ولقد بلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ولده ابراهيم وقال
العلي بن حجر والعين تدع
ولا يقول ما يخط الرب
وانا اليك يا ابراهيم طوق
قال علي في نفسه
اصبحت بنى جهنم واللهم
بهم وخر وبتهم الكرم
طوى لمن قال قد رمتهم
اوقال بعد القنوع بالقسم
قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل اعمال امتي انتظار
فدع افعل الله الامر يا فارح
الهم وما كلف العزيم
مننا خشنا برحمتك يا ارحم
الراحمين وعنى الله
اذا حمل القدر بطل الحذر
يقال للبرايا امراة السلايا
البلية في ايامنا
عجب بل السلام فيها عجب
العجب يقال نعم ارحم

وعلى حبها الله مع نواحيها وادركت الامام العالم كمال الدين الساماني هذا وسأله
 عن هذه المسئلة مشافهة فقال رأيت بعيني نسخة الهداية الموقوفة للامام القوي
 لفظ وبركاته في هذا السلام وكان هذا المعنى في محضر العلماء في دهره من يوم الثلاثاء
 وقت الضحى في العاشر من ربيع الاول سنة سبع وخمسين وسبعمائة وكان معي كتابي
 يعني الفتاوى والظهيرية واخذ بيده فقال بسيار زحمت ديدن ما ذكر في سنن ابني
 داود في ذكر الصلوة وروى علقمة بن ابليغ ابيه فقال صليت مع النبي مع عيسى عليه السلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شمالة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهكذا ذكر في
 بستان النواوي في باب السلام للتحلل من الصلوة انه قد جاء في هذا السلام وبركاته في رواية
 ابني داود قال الجامع وهو من عليه علماء الحديث وكبارهم حتى ذكر في مجمع صحاح البخاري
 ان الامام الثقة ابا داود سليمان بن اشعث السجستاني رجع جمع على النسخ الصحيحة كتاب السنن
 بعدما اتفق صحح واتفق في تاليفه حقار رفع كتاب جليل شريف قد روي على سائر دواوين
 الاخبار بحيث لم يؤلف مثله في علم الدين وقد تلقته الا في القبول فيما بينهم لا يجوز لها في
 احكام الدين على اختلاف مذاهبهم فكل فيهم ورد منه مشرب وعليه معقول لخص لا غم
 الانصار واجلة الاخبار والآثار حتى قيل كتاب الله اصل الاسلام وكتاب السنن لابي داود
 الاسلام وقال برهم الحلي البجلي في داود الحديث كما ان داود الحديث كان وفاته
 في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين ذكره بعد ذكر الصحيحين في مجمع صحاح الاخبار
 وثالث مجمع صحاح الاخبار في ذكره بعد ذكر الصحيحين ثم ذكر ابا عيسى ثم ابا حاتم رحمهم الله
 وكان اثبات لفظ وبركاته في هذا السلام بالجديد الحسن محمد الله ومنه كما ذكرنا في المصباح
 في فصل العمل بالاحاديث ثم رجع الى ما هو المقصود ان هذا السلام هو السلام لا فضل ذكره
 في النوع الثاني من الفصل الثالث من صلوة الظهيرة وكان ثوابه اكثر لانه قد جاء من
 الخبرين قال اخيه المسلم السلام عليكم كتب له بها عشر حسنات فان قال السلام عليكم
 ورحمة الله كتب له عشر حسنات فان قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلثون
 حسنة وكذلك من ذكره من الاجر والحديث من تفسيره في الحديث بستان تفسير البستاني
 وعند المعاني وهكذا هذا السلام في هذه المراتب في المصباح ايضا ولا شك ان هذا
 السلام سلام لافئدة المسلمين اما لخاصة من وهو الظاهر او لجميع من آمن من امته محمد

البنت ولو كانت واحدة
 والدين ولو كان درهما
 والغربة ولو كان يوم
 والسؤال ولو كان يوم
 قيل لعالم من اسوء الناس
 حالاً قال من لا يثق على احد
 اسوء ظنة ولا يثق على احد
 اسوء فقه قال علي رضي الله
 عنه دونه الارذل آفة الرجال
 يقال اسوء الناس من عيشه
 نفي في كفه غيره قال
 افلاطون ما الملتزم الى
 من ثلث من افتقر وغيره
 وحاكم ملاعبت به الجهال
 وعن علي رضي الله عنه
 اذا كان الزمان زمان سوء
 فكان الناس امثال الذباب
 فكل كلباً على من كان ذنباً
 فان الذئب يتفنى بالكلاب
 وله ايضا
 تروا على رأس الزمان فانه
 زمان عقوق لافئدة حقوق

من روى

محمد بن كمال الحاكم الشهيد روى في البستان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كل شيء منتهى بسلام
 البركات وروى عنه انه سمع رجلاً يقول ومنقره بعد وبركاته فقال انتهوا حيث انتهت الملايكة
 من اهل بيت الصالحين وهو قوله ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت اجمعين قوله تعالى فاذا خلتهم
 يقولوا صلوا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة بخلاف ما ذكر في المصباح فانه رخص
 في الزيادة لكن رواية الظهيرية وافق رواية البستان وكثير الكتب ولا نه وافق سلام الله في
 التشديد حيث قال السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته كذلك وافق سلام النبي
 لان الالف في اللام العهد والمعهود هو السلام السابق المذكور وايضا نقول انه وان لم يقل
 لفظ وبركاته فقد انقص سلامه لا فضل وقد ورد فيه انه حيث قاله م ولا تفاروا التحية
 وقاله م لا غر في صلوة ولا تسليم على رواية الحنفية ومن نصب تسليمًا وعطف على غراروهو
 احداً من رواتين فعتاه لا نقصان في صلوة ولا تسليم فيها وكانوا يسلمون فيها في هذا الاسلوب
 وقيل لا تسليم الا تسليماً على ابا بكر وعلى اجداد الناس اي ولا تقولوا السلام على فلان وكانوا
 يقولون ذلك في ابتداء ثم ترك اي كانوا يختصون ولا يعقون ونقصان الصلوة ان ينقص
 من اركانها وشمها الجملة من تفسير البستاني في الشريعة في فصل سنن النبي وقام السلام
 ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكذا يرد السلام على المسلم لا ينقص ذلك ولا يزيد
 وهذا مؤيد لما ذكرنا من البستان وقد ذكرنا انفا من سنن ابني داود ومن بستان النواوي
 وغيرها انه قد جاء في هذا السلام لفظ وبركاته وهي رواية لابي داود وقد ذكره جماعة من الصحابة
 الشافعية منهم امام الحرمين وزاير السرخسي والرواية في الحلية رحمهم الله ذكره في بستان
 النواوي في الحنفية في باب اقتراح الصلوة ثم ينوي في التسليم الاول من كان عن
 من الحنفية والرجال والنساء كيف شاء من غير ترتيب هو الصحيح وفي الثانية عن سائر
 لكن قال بعضهم ينوي من كان معه في الصلوة لا غير وقال بعضهم ينوي جميع المؤمنين
 والمؤمنات كذلك اشار الحاكم الشهيد وذكر شمس الأئمة السرخسي في شرحه لمختصر الحاكم
 الشهيد وهذا عندنا في سلام الشهيد اذا قال العبد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 اصاب كل عبد صالح في السماء والارض وفي الهداية ولا ينوي النساء في زماننا ولا
 من لا شركة له في صلوة هو الصحيح لان الخطاب حظ الحاضرين وفي المحيط والسنة في
 السلام ان يكون التسليم الثانية لخص من الاول ذكره شيخ الاسلام رجع قال الجامع

حقوق قال علي رضي الله عنه
 واعلموا حكم الله انكم في
 زمان القاتل كمن قتل
 واللسان على القيد كليل
 واللام الحق دليل يعكفون
 على العصيان يصلحون على
 الايمان فتأثم بهم غارم
 فتأثم حاصم وعالمنا فوق
 وقادهم مازق لا يعظم
 صغيرهم كبيرهم ولا يعوذ
 فقيرهم غنيهم كذا في رجع
 الابواب قال في النون
 البلاء ملج المؤمن فاذا
 افقد المؤمن البلوى لا يجد
 خالته عندته ولا حلاوة
 وكذا النفر بالبدن مذموم
 مطلقاً لان نية خبها الوضوء
 بها الذبول عن ذهابها فان
 العلم بان فيها من اللذة
 حين مفارقة الحاجات لا يوجب
 النرجع عندكم في سرور تيقن عنهم

عن الله قال مولانا الاسناد كمال الدين الساماني في المجلس التي تقدم ذكرها انه وجدت
 الروايات في الجواز في جميع الاشياء التي يفعلها اهل التقوى الا انهم قرأوا صلوة
 التعريف فلما رجعت الى المنزل كتبت الرواية من حلية الفقهاء وارسلتها اليه فلما بلغ اليه
 وطالع قال بسلام رحمت يد است والحمد لله رب العالمين **الباب الثاني**
عشر في الاسفار في الفجر ذكر في المحيط والظاهرة ان تاء خير الفجر والعصر مستحب لما روي عن
 ابيهم الخفي انه قال ما اجتمع اصحاب رسول الله م كما جتمعهم على تنوير الفجر واخير العصر
 الا اضحية يوم النحر بالبركة للحاج فان التقليل هنا افضل وفي النهاية شرح الهداية للامام
 البطل الاسناد حسام الدين السقناني في وسبب الاسفار ببدء بالاسفار في ظاهر الرواية
 خلافا للشافعي وفي شرح شمس الائمة الرضوي مختصر الحاكم الشهيد ايضا والقاضي ايضا واللفظ
 من الشرح ولنا حديث رافع بن خديج عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر
 في الاسفار لكثير الجماعة وفي التقليل قليلها وما يؤول الى كثير الجماعة كان افضل ولان
 الملك في مكان الصلوة حتى تطلع الشمس فكانا اعتقار ربع وقاب من ولد اسمعيل مؤذنا
 بها يمكن احراز هذه الفضيلة وعند التقليل قل ما يمكن منه والمعنى الفقهي فيكون اخير الفجر
 آخر الوقت مباح بالجماع لا كراهية فيه وتقليل الجماعة امر مكروه وفي الظهيرة سئل واحد
 من كبار المشايخ عن تاء خير الفجر قال يؤخر جدا قيل لو فرض ما لو سبقه الحدث يمكن البناء
 في الوقت قال لا ولكن يؤخر زيادة عن ذلك لان اعراض الحدث هو هو فلا يجوز ترك السجدة
 لاجله وفي المحيط انه لا ينبغي ان يؤخر اذ يقع في طلوع الشمس لانه يقع الشك في
 فساد صلوة وفي فتاوى الحسامية والخمار لا يؤخر اذ لا يمكن للسيور قضاء ما سبق به
 في وقته اداءها ثانيا في الوقت ان قسدا شرع به ومن جملة ما يتعلق به في هذا المحل ما ذكر
 في جامع المفردات عن التهذيب انه اذا طلعت الشمس وعليه ركعة الفجر تفسد صلوة وعن ابي
 يوسف يكت حتى يرتفع الشمس ثم يتم الصلوة بتلك الركعة وعند الشافعي يفتى عليه ولو غابت
 الشمس في العصر انتهى اتفاقا وقد ذكرنا في الباب الثالث في هذا الكتاب ان الكسالى لا ينبغي
 عن الصلوة وقت طلوع الشمس لانهم كانوا مصلين على مذهب بعض العلماء ولفظ المصنف جاز
 اصحاب الحديث والاداء في وقت بخير بعض العلماء اول من اترك اصلا كذا في فتاوى
 الحجة والمصنف والبرهاني والتسفي والعتابية وهكذا نقل عن شمس الائمة الحلواني حين سئله

صاحب استقلالنا
 ان التيا للامام من اجل
 تطوى وتنشر دونها عمار
 قصار بهن مع الكهوم طويلا
 وطواظن مع الشروق قصار
 كما يقال ستة الوصل ستة
 ستة الجوزة لبعض المصنف
 شمسك ناظره
 عال ومستقل
 في الحجة لها وجه الى الحق
 لا يخلو من الدلال
 في مقابلة فيها من التسع ما
 ترى الناس وبنات القوارير
 صائنا ولم تريا جري على
 رأسهم
 الشكوى من المظلوم
 ليس يمكن جدي بل هو جدي
 كما قال الله في لا يحجب
 الجهر بالسوء الا من ظلم
 اي الاجر من ظلم وقال

هذا هو

سئله الامام ابو شجاع وكان ذلك مشبعا فليست فيه قال الجامع رحمه الله ذكر في الامالي في
 الكشف عن الحواشي في مذهب الشافعي والمختار في وقت الفجر من اول وقت الصبح الى الاسد
 وعندنا ببدء بالاسفار وتختتم بالاسفار وكذلك في شرح السقناني كما مر الان
الباب الثاني عشر في اخير العصر وبيان الصلوة الوسطى اعلم ان تاء خير
 العصر افضل في الا زمان كلها ما لم يتغير الشمس ذكره في المحيط وفيه ايضا انه يكره الطلوع والفجر عند
 عند الغروب الا عصر يوم فاتها لا يكره عند غروب الشمس ذكره في الفصل الاول من كتاب الصلوة
 في بيان الاوقات التي يكره فيها الصلوة وفي تفسير السقناني في قوله فاذا قضيت الصلوة انما اجتمع
 اصحاب رسول الله م على شيء كاجتماعهم على تاء خير العصر الحديث وفي كتابه الشفيع المتقديين
 قالوا لا ينبغي ان يتكلم بسلام الدنيا بعد اداء العصر حتى الغروب والمراد من الكلام الكلام المباح
 لان المحظور حرام في جميع الاوقات قال الجامع غفر الله وقل ما يمكن هذه الفضيلة الا بتأخير
 العصر في كتاب النهاية شرح الهداية تميم العصر عصر لا تاء تقصير او يؤخر ولا في تاء خير العصر
 تكثير التوافل كراهتها بعد العصر ولهذا كان التحجيل في المغرب افضل لان اداء النافلة قبلها
 مكروه وتكثر التوافل افضل للمسايرة الى الاداء لا في الوقت كذا في المبسوط والمعتبر في الفرائض
 وهو ان يصير حال الاجار فيه الا عين هو الصحيح ذكره في الفتاوى الحسامية والهداية والتحجيل
 والمزبد وفي شرح الهداية للسقناني الحجة التحية وفعلها من باب ليس وقوله لا يحا فيه الا عين
 اي ذهب ضوعها فلا يتخير فيه البصلا في المغرب ذكره في كتاب النهاية شرح الهداية وفي
 الظهيرة وقيل ان كان يمكن احاطة النظر فقد تغيرت والفتوى على هذا وفي النصاب وتأخذ
 وفي العتابية وهو الصحيح وهو قول ابي حنيفة والجب يوسف ومحمد في الزاد ورويه كان
 يقول مشايخ بلخ والشيخ الامام الجليل ابو بكر محمد بن فضل بحار اجمعهم لله ذكر في المفتي وفي
 الايضاح والمحيط والفتاوى الظهيرية والكافي ان تاء خير العصر وهذا الوقت مكروه الفعل
 ليس بمكروه وكذا روي عن اصحابنا راجع وفي الايضاح في فصل بيان فضيلة الاوقات والكافي
 وذلك لانه ما مور بالفضل فلا يستقيم ثبات كراهة الفعل مع الامر به وراى في الكافي وقيل
 الفعل ايضا مكروه الاول في حقه ان يستوي القراءة المستوية ولا يقتصر على قدر الفجر وهو
 الصواب لانه نص في الكتاب ان لا كراهة في نفس الوقت انما الكراهة في فعل التأخير فذا الوقت
 وغيره من الاوقات سواء في الكافي في شرح الوافي وفي المحصر في حالة الضرورة بقراءة ما لا يقرأ

على من الغنى
 الضعفاء السكينة للفتنة
 من تفاخر
 شكوى عن ابا دية
 لسان عن مقاليه
 العيش ما لا خير الا
 موت يباع فاشتره
 لعلى رضى الله
 اذا ضاق الزمان عليك
 فاصبر ولا تباؤس
 الفرج القريب
 نفسا فان الليل خيل
 عسى ان ياتيك بالولد
 الغنى يعني ان تناسي
 الشدة والمكابدة بحيث
 تقطعت حبال الصبر
 بنظر الله النجات من اليأس
 والفرح فانه بعد كل حين
 وكافية فرحا وسرورا
 ومع كل عسر يسرا
 لا يحل الامم الذي انت
 طالبه فقل انك المطوف

الوقت وفي الايضاح في الفصل الثاني من باب الاوقات التي يكره فيها الصلوة ايضا ان تعثر
 الكراهة تظهر في حق القضاء لا في حق الاداء لان الاداء اذا بدأ انما يكون في الوقت القائم للحالة
 الا ترى انه لو ادرك الصبح وطهرت الحايض واسلم الكافر في هذا الوقت لزم فرض الوقت
 وكذلك لو سافر المقيم واقام المسافر في هذا الوقت ان فرضها على حسب حالها لان الوجوب يتعلق
 بمقدار التحريم من آخر الوقت وهو الصحيح ولهذا قلنا لو غربت الشمس في خلال الصلوة انما لا
 ما وجد قبل الغروب وقع اداء ذكرهم في الاداء وما بعد الغروب قضاء ولا كراهة في وقت
 القضاء قال الجامع ربح فالصلوة الواحدة يجوز ان يكون بعضها اداء وبعضها قضاء وكذلك
 الحقة وذكر في الفتاوى الشرعية ويشيخ ان لا توجر العصراء خيرا لا يمكن المسوق قضاء ما
 فاته وفي المحيط ذكر الناطق في هدايته ان كان قبل غروب الشمس كان اداء وما كان بعد غروب
 الشمس احتاج ان ينوي فيها القضاء وهذا عين ما ذكرت في الحقة وفي كتاب النهاية شرح
 الهداية وقوله لا يجاز فيه الاعين احتراز عن تغيير واحد اذا قامت الشمس للغروب قد ربح
 او حين لم يتغير واذا اصاب قل من ذلك فقد تغيرت والثاني ان يوضع طست ماء في محراب
 ونظر فان كان القرص قد تبدل للناظر فقد تغيرت فكان قوله هو الصحيح عن اعتبار بعضهم التغير
 في الضوء فنفى كل لفظ من الفاظه فثبت في حقه فانه جدير بعبادة عتيقة جراه الله
 خيرا وفي تفسير الكشاف في قوله تعالى حي تبارك بالحجاب سليمان بن جبرم بمر صغير يودع من
 اسباب مشغول شدة فريضة غار ذكرا وقت مستحب قوت شدة وورقوت شدة ورات
 بالحجاب اي الشمس وجون اقارب ذكره كدشت كوهها حجاب شدة وقت مستحب قوت شدة
 قال الجامع غفر الله له السن زاد ونداد وايضا راد واستد في التيسير الحجاب بده وكوه
 بحرف كه اقارب بمر آه فريضة شدة وفي معالم التنزيل ايضا يقال الحجاب جيل ون قاف مسيرة
 سنة والشمس تغرب من وراءه لكن الرواية في شرح الكرخي والفتاوى الحسامية وحلاصة الفتوى
 على خلاف هذا والرواية ان اهل اسكندرية يعطرون اذا غابت الشمس ولا يطر على مناراتها
 فانه تراها بعد حتى تغرب له ثم ما يتعلق في هذا الموضوع مسألة ذكرها في الفتاوى الشرعية
 والظهير من الباب الثاني من كتاب الصلوة مقيم على ركعتين من العصر ومسافر على ركعة
 تغرب الشمس فمقيم واقدي في هذه الحالة يجوز ان كان قضاء للفتدى لان الصلوة
 واحدة وفي الجامع الكبير للاوحد **شعر** لا يقتدى بمقيم بعد غروب مسافر هو في عصر

ذو الجمل فذو الدار
 يصيب مقاصده وودو
 التجمل لاكلون الدلال
 يقال من ورد عجل
 عجل وقد صنف شيخ الحيد
 البغدادى رحمه الله الحيد
 ابيات من لازم قرا
 حال لهم والشدة فوجاهة
 من ذلك لهم والايات
 عنده
 لطف خفي يدق حواء
 عن فم الذكي فكم
 اتى من بعد عيسى تفرج
 كربة القلب السخي فكم
 مساء به صبا حيا فكم
 المسرة العشي اذا ضاقت
 بك الاحوال يوم
 فتق بالوحد النور والعل
 ويقال الفرح مما لرب
 الشهدا فرب ما لرب
 جيل الوريد وقاس على
 رضى له تعالى عنه عمر المر

وليس يرتقب الوقت المقيم اذا صلى به ويصح الاقتداء فيه يعني يصح اقتداء المقيم بالمسافر
 في الوقت وخارج الوقت واما اقتداء المسافر بالمقيم في الوقت يجوز وفي خارج الوقت
 لا يجوز الا في الفجر والمغرب ذكر في الجامع الكبير القبا في ما يتصل في هذا الموضوع مسألة
 ذكرها في الفتاوى الحسائية من صلى العصر فشهد الجماعة فشرع معهم ناسيا ثم تذكر
 انه صلى فانه يمضي فيها ولا يقطعها لانه وقع في النقل لانه قصد وفي الامامية
 شرح الحاروي في مذهبه الشافعي ان الوقت العصر عند في المثل الى مثله هو المختار
 وذكر في الحقة عنه قوله **احدهما** هذا والثاني ان وقته الى الغروب وهو المذكور في مشتم
 اما الصلوة الوسطى ذكر في تفسير المدارك في قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
 وانما اقررت واعطفت على الصلوات لانفرادها بالفضل وهي صلوة العصر عند في حقيق
 وعليه الجمهور لقولهم يوم الاخراب شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملائكة الله
 نارا وهذا الحديث في الباب التاسع من المشارق ايضا بعلاقة في رواية علي بن
 الا انه قال ملائكة الله قبورهم ويوتهم نارا وفي المدارك وقاله ماما صلوة التي شغل
 عنها سليمان حتى توارت بالحجاب وفي مصنف حفصة والصلوة الوسطى صلوة العصر ولا
 بين صلوة الليل وصلوة النهار وفضلها لما في وقتها من شغل الناس بحاجاتهم وانشغالهم
 وفي المغرب صلوة الوسطى صلوة العصر جماعة من الصحابة رضي الله عنهم عن زيد بن ثابت
 والمغرب بن قبيصة ورواية عن ابن عباس رضي الله عنهما في الاول المشهور وفي الباب السادس
 والثلثين من فضيلة العلماء وقال عامة الفقهاء الصلوة الوسطى هي العصر وفي الصايع في باب
 تعجيل الصلوات في قسم الحسان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الصلوة الوسطى صلوة
 العصر **الباب الثالث عشر** فيما يتعلق بسلام التهنئة مشتمل على ثلثة فصول
 الاول في الاكتفاء بتسليمه واحد والثاني في بيان حكم التهنئة في صلوة وان يسلم
 هذا السلام لقاء وجهه والثالث ما يليق بهذا الباب الفصل الاول في اختلاف المشايخ
 السامي في تسليمه واحد ام ياتي بتسليمتين ذكره في الكافي شرح الوافي ان الصلوة ان يسلم
 بتسليمه واحد وعليه الجمهور وذكر في صلوة المحيط والفصل السابع عشر في سجود التهنئة وجود
 التهنئة بعد السلام الاول من السلام الثاني وعليه عامة المشايخ حتى قال شيخ الاسلام جوامع زادي
 ولو سلم بتسليمتين لا ياتي بحج التهنئة بعد ذلك والتهنئة في الجمعة والعيدين قد مر في مسألة اللا

مقدمة البسر اذا ما انك
 الدم يوما تنكبته ففعلها
 حرا وتنع لها صدرا فان
 تصافى الزمان عجب
 تصافى نوري عرا ويوم
 فبونا نوري عرا ويوم
 نوري عرا نوري عرا
 من كذا لا تنفقا جيل
 الله من كل يوم فوجا وعن
 كل ضيق خيرا وينزل
 حيث لا يجلس في الامور
 اذا ختم في الصلوات
 من بل القبور في
 الذين وقع قلوبهم عن
 القبور المتجليات الالهية
 قال جالينوس المهم
 القلب والغيم فانه بين
 وقال الغيم فانه بين
 بما هو من الغيم فانه بين
 ومن الغيم فانه بين
 الغيم فانه بين
 لا فريضة العقل ولا
 القلب بعظم العقل ولا
 يتولد مع راي ولا يصدق

الفصل الثاني في حكم سهو النبي في صلوة وان يسلم هذا السلام تلقاء وجهه اما ان يذكر في كتاب عصمة الانبياء في ذكره اود النبي لم انه اغا وقع السهو للنبي في صلوة لا يستغفر به بسهولة والله تعالى وذلك على من مقام رعاة ظاهرا للصلوة لكن لما اتصل نوع قصور في الخدمة من اجتناب السهو للقصور الظاهر ليقين من بعد ولو جعلها بين السجدتين في الحقيقة يسجد الشكر لما اكرم تعالى بذلك المقام لا يبعد وان كان في الظاهر سجدة السهو وقد نظم هذا المعنى لاحد من الكبراء فقال رحمه الله **شعر** يا سائلي عن رسول الله كيف سهى والسهو من فعل قلب غافل ساهى قد غاب عن كل شيء سهرى عما سوى الله العظيم لله وما يتعلق هنا ما ذكر في العقابية انه انما يتابع الامام في سجدة السهو واللائحة اذا لم يخف فساد الصلوة بحجج الوقت اما اذا خاف لا يتابعه كما في الفجر والعصا والجمعة وفي جامع المضمار عن الطحاوي وان شك في صلوة قد صلها قبل ذلك فتفكر في هذه الصلوة لم يكن عليه سجود السهو وان طال تفكرك في ذلك فهذا المعنى الشارح ايضا وفي التسقية وسئل عن تفكر في صلوة فذكر حديثا او سبقا او شعر انسيلا فتكرنا نشاء كلاما مرتبا او قراء خطبة او رسالة او آياتا من شعر ففعل ذلك قلبه ولم يتكلم بلسانه هل تفسد صلوة قال لا لان عمل القلب ليس بضار للصلوة واما الذي ذكر في كتاب النهاية شرح الهداية انه اختار في الاسلام ان يكون تلك السلام تلقاء وجهه ولا يخفى عن القبلة لانها للحجة دون التحليل وذكره في التهذيب في باب سجود السهو في الجامع الصغير الحاشي البسيط والوسيط والوجيز قال بعضهم يسلم تسليمه تلقاء وجهه وهكذا ذكر في كفاية الفقهاء والفتاوى والظهيرية وذكر في نوادر الجامع الصغير انه لم يذكر في فتح ان الساهي يسلم تسليمه واحدا او يسلم تسليمين بعضهم قالوا يسلم تسليمه واحدا تلقاء وجهه واليه اشار القدوي حيث قال انه يكبر بعد السلام الاول ويختر ساجدا وهو قول مالك رحمه الله وهكذا روت عائشة وسهل بن سعد عن رسول الله وم وهكذا ذكر في شرح الهداية للبخشي الفصل الثالث ما يليق المسائل في هذا الباب ذكر في الفتاوى والظهيرية ولو بدأ بالسجدة ساهيا فلما اراء بعضها تذكر فانه بقراءة الفاتحة ثم السجدة وسجد السهو وفي الخلاصة ولو جهرا خافت ارجفت فيما جهر فذكر في بعض الفاتحة بعيد الفاتحة جهر ان كان في صلوة لم يكملها بوجدي الى

روية سئل عن حكم في حاله
الهموم ما سبب سواد شوك
قال ما انتفت يا نعمتي
فده حكي انه لما خرج من
عليه السلام من السجدة
على باب المسجد من السجدة
البلوكه وقبور الاحياء
وشماتة الاعداء وحي
الاصدق اذ غاب عن
من درن السجدة وتكلم
جليل قال علي بن ابي طالب
عن من روى قصة انه تعالى
لم يحزن على ما فاتة
ما فات بعضي وما سياتيك
في انتم فاعلموا الله بين
القدوس من الكشاف
فلتكتشف عن ربه لغطاؤه
فانت وجميع ما عندك عطا
وفي الخبر ما كانت فرجة
الا تبتهار رجة الحارري
في المسائل
العظام ونسفي السقام
ونسفي المرح ونسفي السقام

الى الجمع بين الجهر والخفية في ركعة وفي جامع المفهرات عن الهداية انه اختلف الروايات في المقدار والاصح انه قدر ما يجوز به الصلوة في العسلة لان اليسر من الجهر والاضا لا يمكن الاضرا عنه وعن الكثير يمكن وما يصح به الصلوة كثير غير ان ذلك عند آية وعند تلك آيات وفي الظهيرية والفتاوى والقرآن الفاتحة ثم السجدة ثم الفاتحة لا سهو عليه كان قراءة سورة طويلة وهذا المعنى في الفتاوى السراجية والفتاوى المسقية بتاثيره في الحجة والعقابية ايضا ولو لا آية السجدة وسجدتها قام وقراءة الفاتحة تحاشي لا سهو عليه وان قراء الفاتحة في ركعة مرتين لانه ما قراءها على الولاة وزاد في المحيط ودوى ابراهيم عن محمد بن اذ قراء الفاتحة في ركعة مرتين فان كان ذلك في الفجرين فلا سهو عليه وهذا المعنى في خلاصة الفتاوى ايضا وفي الظهيرية ولو ترك قراءة الشاهد ناسيا في القعدة الاولى والثانية ونذكر بعد السلام يلزم السهو وعند ابى يوسف انه لا يلزم وكذا لو ترك بعض الشاهد ناسيا في ظاهر الرواية قالوا ان كان المصلي اما ياخذ بقول ابى يوسف وان لم يكن اما ما ياخذ بقول محمد بن **ابى** **الربيع** **عشر** في ملوكة مقام صلوة الفجر لاسنة بعدها وهي الفجر والعصر والسلام بعد الفلاة وفيه ذكر الاشراق وذكر في النهاية شرح الهداية ان المكت في مصلاه بعد صلوة الفجر الى طلوع الشمس مندوب وقد مر في باب التاسع في الاسفار وفي فتاوى الحسامية والتجيس والمزيد انه يستحب ان لا يتكلم بعد الفجر الى طلوع الشمس قوله من مكث في مصلاه بعد صلوة الفجر الى طلوع الشمس كان من اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل وقد روى مثل هذا بعد صلوة العصر قال صل من مكث في مصلاه بعد صلوة العصر الى غروب الشمس كان من اعتق ثمان رقاب من ولد اسمعيل قال الجامع رحمه الله قالوا انما جلت الثواب لان المكت هنا لانتظار الصلوة ونه لا وقد قال صل من المنتظر للصلوة هو في الصلوة وعن حسن بن علي رضي الله عنه انه كان لا يتكلم الى ان يرتفع الشمس وهكذا الفقيه ابى عبد الله في نصاب الفقه جاز المكت بعد الفجر والعصر عدا في مكانه مستقبل القبلة وفي الفضة والخلاصة هو للخازن شاء ذهب الى حوجه وان شاء بطس في ابى طلوع الشمس وهذا الفصل في فتاوى الحجة والجلوس في موضع دعاة فخر من صلوة بعد الفجر والعصر الى في الشريعة ايضا ويكت بعد الفجر في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يصلي

وتسقى المرح ودوى الكلام
وسئل الهموم من الكبر
التي تخرج يقال النبي
صانواون الهمم الروح صديق
الروح ويقال الفجر مصلح
السرور ولكنها مفتاح السرور
شعر واذا ابدا بل افضحت
بلهاها انف ابدا بل اجسدت
بلال ومن ابدا بل اجسدت
العدالة بشرط ان يكون ظاهرا
منه من سر في الفجر سررا
ولا يظفر ذلك لا يخرج سررا
يكون عدلا وان كان سررا
الفجر كبره وانما يسقط عدلا
اذ كان يظهر ذلك لا يخرج
سكرا ويطلع القيتان
لانه لا مودة لملك ولا حرز
عن الكذب عادة نقل من
الكافي في شهادة نقل من
شرط الادمان في الاصل
لالا اذا شرب في السر
لا يسقط عدلا لانه لا

التي تخرج يقال النبي

ركعتين وفي العوارف ولا يؤمر في الموضع الذي صلى عليه إلا أن يرى الاستقبال اسلم لدينه
 الجامع غفر الله له إذا اراد الاستقبال فليقل هذين الحرفين قبل القيام لأنه ذكر في القوت في
 ما يستحب من الذكر ثم ليقل وهو أن صلى عليه قبل أن يتكلم هذه الكلمات عشر مرات لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم ليقل وهو أن صلى عليه قبل أن يتكلم
 قل هو الله أحد عشر مرات وفي الفتاوى البيهقي سئل المجتهد عن امام يقرأ مع أهل جماعة كل
 عادة أو بعد ما فرغ الصلوة جاهر آية الكرسي وشهد الله وأخبر سورة البقرة هل يجوز أن
 يعتاد هذه العادة فقال لا بأس به قال الجامع غفر الله له وهو قد جاءت في هذا الخبر
 وأثار كثيرة منها ما ذكر الشيخ الامام الاجل الفقيه الزاهد ابو الليث في كتابه التنبيه في باب
 الدعوات قال صلعم من صلى صلوة الغداة وقعد في مصلاته حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
 كانت جعل الله له حجاباً من النار يوم القيمة ومنها ما ذكر في الفتاوى المسعدي أنه من غفر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر ثم أقام يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصل ركعتين كانت
 صلوة عمدة حجة وعمره متقبلتين وفي غير الحديث حرقه الله على النار أن قطعها ومنها ما
 ذكره الفقيه ابو الحسن علي الناطقي رحمه الله في كتابه المستمعي بسراج العارفين في الباب الرابع والثلاثين
 في فضل صلوة الخمس وتفسير التدرج في قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من صلى صلوة الصبح ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له ستراً وحجاباً من النار وزاد في التفسير
 وله في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين درجتين كفضاء الفرس الجواد المضمرة سبعين سنة وكان
 له حجة مبررة متقبلة ومنها ما ذكر في الكتاب الهادي في الباب اللبث في المسجد صلعم من صلى
 الغداة ثم ثبت في مجلسه حتى تطلع الشمس كان له ذلك حجاباً أو ستراً أو ثوباً فيه أيضاً قال صلعم
 من ذكر الله عند طلوع الشمس وعند غروبها استحبى ربنا جل جلاله أن يعذبه بالنار عذاباً ولو
 بلغت فيه عدد نجوم السماء سبعين الف مرة ومنها ما ذكر الشيخ ابو طالب المكي رحمه الله في كتابه
 قوت القلوب وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى غداة قعد في مصلاته حتى تطلع الشمس
 بعضها ويصلي ركعتين وجاء في فضائل الجلوس من بعد صلوة الصبح إلى طلوع الشمس وفي
 صلوة ركعتين بعد ذلك ما يحل وصفه احتضراً لذلك وهكذا في عرس في عبيد فإنه كان
 يصلي سجدة في المكان الذي يصلي فيه المكتوبة وقوله سجدة أي نافلة ومنها ما ذكر في الجمع بين
 الصحيحين في مسند جابر بن سمرة في من أقراد مسلم عن سمالك قال لجابر بن سمرة كنت خالسا

الادمان أم آخوذ أو أكلان
 لا تشرب الخمر ليس بكسيرة فلا
 تنقط العذلة إلا بالاصار
 عليه وذلك بالادمان قال
 في الفتوى الصغرى لا تنقط
 عدالتك شارب الخمر يفسد
 الشرب لا يغفر الله له ما كان
 بنص قاطع إلا إذا دام على
 ذلك كذا في مصلح
 ولا يجزم على شرب الخمر
 وأجوب كل الكفر على
 يكفر وهذا تكرار كذا في
 ولا يستقيم وقيل لا يغفر
 السماء من الأرض ولا يغفر
 الشرب الخمر فلو غفر
 فوق حكم بكفره وغفر
 الكفر ثم غفر الله عليه
 زجراً له قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ثلاث خصال في الكفر
 ومن غفر الله له في الكفر
 والرجية كذا في الكفر
 الجذوة من يراها بالنظر

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثير كان لا يقوم من مصلاته الذي يصلي فيه الغداة حتى تطلع الشمس
 فإذا طلعت الشمس قام وفي حديث سفيان وغيره وسماك عن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الفجر
 جلس في مصلاته حتى تطلع الشمس حسناً ومنها ما قرأت في كتاب شيخ شيوخ الاسلام شهاب
 الدين والدنيا المستمعي بالعوارف في الباب الحسين أنه لا يؤمر بموضع الذي يصلي فيه مستقبل
 القبلة إلا أن يرى انتقاله إلى زاوية اسلم لدينه كيلا يحتاج الحديث والتفات إلى
 فإن السكوت في هذا الوقت وترك الكلام له أثر ظاهر في حبس أهل المعاملة وأرباب
 القلوب وقد نذب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأن أعود مجلس ذكر الله من صلوة الغداة إلى
 طلوع الشمس أحب إلي من أن اعتق أربع رقاب وهذا الحديث يوافق الحديث المذكورة
 الفتاوى الحسنية والتجديد النهائية ومنها ما ذكر في بواقي المواقيت عن ابن مالك رحمه الله
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح في مسجد جماعة ثم جلس في مصلاته حتى تطلع
 الشمس ثم يصلي ركعتين أو أربعاً حرقه الله جل على النار ومنها ما ذكر في البواقي أيضاً
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من جلس بعد صلوة الغداة في مصلاته حتى تطلع الشمس
 كان له كرمه ومن جلس حتى يصلي ركعتين كان له كرمه وعمره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس حتى
 النهار في مصلاته يذكر الله إلى كان أفضل أجر ممن حمل على الجهاد في سبيل الله ومنها ما ذكر
 في روضة الزند وسقى في الباب التاسع في خوف الحاقة وعن سراق بن جهم الخافي أن النبي
 قال من صلى الغداة وجلس في مصلاته حتى يرتفع الشمس مقدار راقدة الروح ثم قام صلى ركعتين
 كتب في ديوان المغفورين فإن جعلها أربعاً كتب في ديوان القانتين فإن جعلها ستاً كتب
 في ديوان الأوابين ومن جعلها ثمانياً كتب في ديوان الفارين فإن جعلها عشر كتب في ديوان
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال من لم يحف عاقبة امره فليس مني قال الجامع ومنها ما رأينا
 في حقه الشيخ وصحبه في الحضر والسفر ما في الحضر كما في سطح رباط الشيخ في بلاد أصلاً
 الفجر والشيخ حاضر وقد أخذ السماء السحاب كثيراً غليظاً بعضها فوق بعض تكاد تمطر والمعد
 للإمامة في ذلك اليوم راح الشيخ العالم عماد الدين في وكان هو ينظر كثيراً إلى حضر الشيخ
 يريد إشارة لتبدل مكان الصلوة لأجل المطر وأشار ثم قدم مولانا عماد الدين لصلوة
 الفجر وقد أخذ المطر قليلاً قليلاً حتى فرغ من الصلوة وشغل مولانا عماد الدين بقراءة
 الأورد المعتاد وقد أخذ المطر شديداً كثيراً حتى يسيل ويجري الماء تحت صفوف البواب

الحقيقي أو المجازي وما
 يصيب النوب من بخار
 البخار قل ينتج النوب
 وقيل لا ينتج النوب
 الظهيرة لأخر
 عصيت لم طاعة علي بابا
 الخمر آفة كل طاعة فلم تزل
 في الخمر خمر سوي في جميع
 ساعة فذكر الله في التو
المقابلة العاشرة
 في السفر والاقامة وبما
 تقع بينا وبين
 أن العباد عباد الله والبلاد
 بلاد الله في حيث ما وطئت خراباً
 قائم واحد الله تعالى في كل
 تفتوا بكم في الظاهر بالبركة
 وأديانكم في الباطن بالاعتبار
 من الاعتبار قال الله تعالى
 فاعبروا يا أولي الأبصار
 تفتوا بالفضل في المعرفة
 الاستفادة من الشايع

وانا جالس في آخر الصفوف انظر الى الشيخ واخيه العالم المؤيد وقد خفف مولانا عباد
الدين مستعانت العشرة ذلك اليوم من الورد وما قرأ بين يدي الشيخ جعل المطر
وما قام الشيخ عن مكان الصلوة الا بعد طلوع الشمس واداء الركعتين واما في السفر ذلك
في طريق كل نور وهم اسم قصبة عند دهور في سير يومين كما مع الشيخ حتى نزل من
الباكلي وهو الحمل لاداء صلوة الفجر في بركة مخوفة وما قام عن مكان الصلوة الا بعد طلوع
الشمس واداء الركعتين واما الملازمة بعد صلوة العصر الشيخ في ليس كالملازمة بعد صلوة الفجر
بل يلازم كثيرا ويترك احيانا لاجل التوقف وغير ذلك حتى لا يته في بعض الايام كان يقرأ القرآن
بعد اداء الاشراف في مكان الصلوة في الرباط من اول البقرة الى نصف القران واكثر وان جالس
حلقه في الصفوف انظر اليه وهذا هو الكلام في صلوة الاشراف ما صلوة الضحى ذكر في المحيط
في متفرقات التراويح انه قال صلعم خصصت بثلاث وهي كم سنة الوتر والضحى والاضحى وفي
الوصايا عليك بصلوة الضحى في السفر والحضر فانه اذا كان يوم القيمة ينادى من فوق شرف
الجنة ابن الذين كانوا يصلون الضحى ادخلوا في باب الضحى بسلام آمنين وما بعث الله نبيا
الا وارع بصلوة الضحى والحديث ورد في الفضائل والزعرب وكان وافقا للترايات فيقبل
مع نقل احاديث الوصايا وفي قباوي القنية وصلوة المسكوي وغيرها في الهداية في فضل
النوافل وكان النبي م يواظب مع اربع في الضحى وفي المحيط في الفصل الحادي عشر في التلويح
اما سبعة الضحى فقد ورد في الرغبة فيها احاديث من الركعتين الى اثني عشرة ركعة وفي الفتا
المسعودية عن ابي خزيمة قال قال رسول الله ع ما ياد ان صليت الضحى ركعتين لم يكتب من
الغافلين وان صليت اربعا كتبت من المستجيبين وان صليت ستا لم يتبعك يومئذ ذنب
وان صليت ثمانيا كتبت الله من العابدين وان صليت عشرة بنى لك بيتا في الجنة عن ابي عا
ان رسول الله ع ذكر هذه الآية وارهيم الذي وفي فقال ع هل تدرون ما وفي قالوا الله ورسوله
علم قال وفي عمل يوم اربع ركعات من اول النهار وفي بواقيت المواقيت وتنبه الفقيه ع في
هروية في قال قال رسول الله صلعم ان الجنة بابا يقال لها باب الضحى هذا بابكم فاذا دخلوا رجة
الله وهذا الذي ذكرنا في فضيلة الاشراف والضحى وسيجي فضل الضحى في الباب الثاني
والثلاثين في قضاء السنن اما وفيها ذكر في الظهير انه لا يجوز الصلوة عند طلوع الشمس حتى
يرتفع الشمس قدر ربح او حمين وقيل مادام الانسان يقدر ان ينظر الى قرص الشمس فالشمس

والعلماء والعلماء الذين
تصاحبونهم في انشاء السلام
لغة قطع المسافة
هو الوجه على قصدية
ثلاثة ايام وفي حديث عليكم
بالسيف فان المسافر في عون
تعالى وان كان او ماشيا
في هذا المذكور فخص بسافر
تعالى في طلب العلم بامور
دينه امر يا ضيف لانه
في السفر قطع المسافات
والا تسلاح من رزق النفس
الى جهنم معلوم والتجامل
على النفس يخرج من رارة فرة
الآلاف وتخلل الاهدل
والابطمان وايضا في
استكشاف قانين النفوس
واستخراج رعوناتها
ودعاؤها لانه لا يكاد يبين
ذلك بغير السفر والشيخ
في العوارف التصديف
نوع كل خط السفر فاسا

في الصلوة

في الطلوع وقيل مادام الشمس حمرة او مصفرة على رؤس الجيطان فهي على الطلوع وقيل يوضع
ماء في ارض مستوية فمادامت الشمس يقع في حيطانه فهي في الطلوع واذا وقع في وسطه
حلت الصلوة وذكر في تفسير البستي في قوله تعالى يستجيب بالضحى واليكبار قال ابن عباس ع
حدثني ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا بوضوء ثم صلى صلوة
الضحى قال يا ام هانئ هذه صلوة الاشراف وفيه في سورة بني اسرائيل في قوله تعالى وكان للذين
غفورا قال وفيه سبعة اقوال وذكر في حمله انها منهم الذين يصلون الضحى وهذا قول عن العليل
وفي القوت في ذكر نوافل الركوع وذكر عن علي رضي الله عنه في حديثه بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار
شيئا لم يذكر غير ذكرانه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ست ركعات في وقتين اذا
اشرقت الشمس وارتفعت قام وصرى ركعتين وهذا هو الاشراف وهو الذي ذكره الله تعالى في قوله
ليستجيب الضحى والاشراف وهو الورد الثاني من النهار واذا انبسطت الشمس كانت في
ربع السماء من المشرق صلى اربعا وهذا هو الضحى الاعلى الذي اقسم الله به والضحى هو الورد
الثالث من النهار والمواظبة على هذه الصلوة بمراعات هذين الوقتين من غرام الاعمال
وفواصلها وفي المداومة على ذلك شدة وجهد على النفس ذكرت ام هانئ في تحت علي رضي عن
النبي ع انه صلوة الصبح ثمان ركعات اطالهن وحسنهن ثم ذكر في القوت والاحياء من
قبل ارتفاع الشمس الى ما قبل الزوال وقت الضحى في الجملة وهكذا ذكره في الخلاصة والنصا
اما عبارة الخلاصة ما ذكر في تحايل الايمان ان وقت الضحى من تبيض الشمس الى ان ترقب
وعبارة النصا الضحى بعد طلوع الشمس الساعة التي تخلص فيها الصلوة الى نصف النهار
واما السلام بعد صلوة الفداة بعد الوتر ذكر في التيممة انه سالت والدي رحمه الله السلام
بعد صلوة الفداة عقيب ما يفرغ منه هل هو مباح ام مكروه قال لا بأس **الباب**
الثامن عشر في الاشتغال بالدعاء بعد الفرائض التي بعدها سنة وهي الظهر والعشاء
والجمعة شتملة على ثلثة فصول الفصل الاول في الاشتغال بالدعاء بعد الفرائض مطلقا
والفصل الثاني في الاشتغال بالدعاء بعد من الجمعة وفي ثبوت هذا الاستحباب مطلقا
الثالث في رفع اليدين للدعاء وبسطها والمخ على الوجه الفصل الاول في تفسير البستي
في قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فاذكروا لله قياتا وقموا على جنوبهم الاية اذكر الله بعد
الفراغ من الصلوة بالتعظيم والتسبح والتقدس في الاعلان والاسرار بالليل والنهار وقال

المستدق ما ركا حفظ النفس
تطمين النفس وتلين كليلين
بدوام النافلة ويكون لها
بالسفر دواعي يذهب عنه الحزن
واليسوسة للجلبية والعفوية
الطبيعية وكان الجلد من
الجلود الى هيمنة الثياب
تقوم النفس من طبيعة
الطفنان الى طبيعة الايمان
او فرار من الفتنة الى
الدين قال الامام في جهاد
وما يجي لم يهرب من الولاية
ولجاء وكثرة العدايا
والاسباب فان ذلك يوش
فراغ القلب والدين لا يتم
الا بالقلبي الفارغ عن غير
الله الى فان لم يتم فراغ
فيقدر فراغه يقصرون في اشتغال
بالدين وقد كان عادة الملوك
مفارقة الوطن خيفة من الغنى
وقال سيفان النوري في
بدا زمان سوء لا يؤمن على

من تبيين

على الجاهلين فكيف على
 المشهورين يراهم رجل
 ينتقل من بلد إلى بلد كلما
 عُف في موضع تحول إلى
 غيره وإنما سمي سفر الأمانة
 يسفران بكشف عما يقال
 الرجال كما يقال
 اتخذت من أصحاب التجارب
 أن السفر مارة العجايب
 والسنّة في الخروج إلى السفر
 يوم الاثنين أو يوم
 كذا في المصابيح قال
 عليه الصلوة والسلام المبارك
 مباركة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم عليكم بالديّة فإن
 الأرض تطوى بالليل والليل
 تطوى بالتهار قال
 صاحب الكشاف في تفسير قوله
 البصائر في تفسير قوله
 قالوا ألم يكن أرض الله
 واسعة فما هجرنا في الأرض

من الستين شيخا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي بركل صلوة مكتوبة لم يكن بيت
وبين الجنة الآن يموت ويدخل الجنة وفي أصول القضاء في نسخة الأيمن عن ابن عباس رضي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى صلوة ودعا بها هؤلاء الدعوات اللهم عني يا أعلم وزني
بالخالم وأكثر مني بالبقوى وجملي بالعافية كتب صلوة بانيها صلوة وذكر في الجمع بين الصحيح
وفي أفراد البخاري من مسند أبي القباس رضي الله عنه أن يسبح في أدبار الصلوة كلها يقول
وأدبار الحج وفي خلاصة الصحيحين والمشارف ديستان النواوي أنه قال مغيرة بن
شعبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بركل صلوة يعني مفرضة لا آله إلا الله وحده
لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وهو
المنعم ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروى عبد الله بن الزبير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسلم بين في بركل صلوة يعني مفرضة لا آله الا الله وحده لا شريك له له الملك وهو
على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا آله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون وفي صلوة المسحوق قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ فرغ العبد الصلوة حب عليه
ثلاثة الشكر على التوفيق والعفة على التقصير والخوف على الرد وفي المصابيح في باب
الذكر بعد الصلوة في قسم الفصاح عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وفي رساله الادكار ايضا
عن سعيد بن جابر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم اذ سلم من صلوة قال بصوت الاعلى لا آله الا الله
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا آله الا الله
ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا آله الا الله مخلصين له
الدين ولو كره الكافرون وفي فتاوى الحجة وفي الجفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بركل صلوة
مكتوبة قل هو الله احد مرة فهو في الجنة ومن استغفر بعد كل صلوة عشرين مرات
غفر الله له ذنوبه وان كانت اكثر من رمل عالج وفي التتبيه في باب الدعوات ويقال
من دعا بهذه الكلمات الخمس بركل صلوة كتب من الابدان اللهم اصلح لاقمة محمد اللهم ارحم
اقمة محمد اللهم فرج عن اقمة محمد اللهم سلم اقمة محمد اللهم اغفر لاقمة محمد وجميع من آمن بك
وفي فتاوى الحجة والمحيط روت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثّر بعد السلام
قديما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام وفي المرقضة في فصل الاذان ثلث من جاء بهن يوم القيمة صحح الايمان دخل

VV

انما يشاء وزوج من حور العين وعد من جملة ما من قراءه بر كل صلوة مكتوبة قل هو الله
 احد عشر مرات وذكر الشيخ ابو طالب المكي رحمه في كتاب القوت في ذكر الجمعة وفي الخبرين
 قاله بر كل صلوة مكتوبة اللهم اعط محمدًا الوسيلة واجعل من المصطفين بحبته وفي
 العالمين درجته وفي المقرين ذكره وجبت له الشفاعة من يوم القيمة **الفصل**
الثاني في الاشتغال بالدعاء وقراءة استغاثات الاربع بعد فرض الجمعة وفي ثبوت
 هذا الاستحباب مطلقاً قال الجامع رحمه والشيخ رحمه يستغل أو لا بالدعاء أو بغيره
 قليلة بعد فرض الجمعة ثم يمسح بها وجهه وبعد ذلك يشتغل بقراءة هذه السور
 الاربع ثم بالدعاء ثم بالسنة فالسورة ذكر في شرح السنة وقوت القلوب وبداية
 الهداية للعراقي ان في الامرين بعض السلف انه من قراءه اذا سلم الامام يوم الجمعة وهو ثابت
 رجليه قبل ان يتكلم الحمد والخلوص والمقودتين سبعاً سبعاً عظمه الله الجمعة
 الى الجمعة وكان ذلك حرزاً له الشيطان واستحب ان يقول بعد صلوة الجمعة اللهم يا غيبي
 يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود اغني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك
 عن سواك يقال من دام على هذا الدعاء اغناه الله من خلقه وزرقه من حيث لا يحتسب وذكر
 الشيخ الامام نجم الدين عمر النسفي رحمه في كتابه اليواقيت ايضا في ذكر الجمعة عتفان بن محمد
 عن بعض اصحابه قال قال رسول الله ومن من قراءه اذا سلم الامام في يوم الجمعة قبل ان يمشي
 رجليه بفاتحة الكتاب سبعاً وقال هو الله احد سبع مرات والمقودتين سبع مرات
 غفر له ما تقدم من ذنبه وفيه في هذا الذكر غنى عما ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه
 قال من قرأ في مجلسه بعد الجمعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد سبع مرات
 ومقودتين سبعاً سبعاً حفظه الله الى الابد قال الجامع غفر الله له وهذا الدعاء
 للامام والمفتي والمنفرد جميعاً لا يذكرون في القيمة انه سئل البقال عن الامام الذي
 الفرض في الاوقات الشريفة الاولى في حقه ان يشتغل بالدعاء ثم بالسنة اما السنة
 فقال الاولى ان يشتغل بالدعاء ثم بالسنة فان قيل اليس فيه تاخير الشين عن حال اداء
 الفرض وذلك مكره فالجواب ما ذكر في المحيط والخبر والمفتي عن شمس الأئمة الخلو في
 انه قال انما يكره للامام تاخير التطوع عن حال اداء الفرض اذا لم يكن في قصده الاشتغال
 بالدعاء وان كان له ورد يقضيه بعد المكتوبات فاذا اراد ان يقضي قبل ان يشتغل بالتطوع

قبل هذا اذا كان ملتجياً
 وان كان امره فلا بد ان يمسح
 من الخوض والماء بالعلم
 العلم الشرعي قال الشيخ
 اعدوا مع الفاضل قال
 صاحب الكشاف هو من لهم
 صاحب الحاشي بالبيان والنساء
 وعجوز الخاق بالبيان والقعود
 والزم من الذي شأنهم القعود
 والخشم في البيوت وقال
 الحافظ لا يتجسس على الناس
 الابواب اقوة والحاشية
 وزاوية البلدان التحالف
 والامام من المتأينمة وصحة
 الاطلاق المتفاوتة وقول
 ترون في ما كنتم منكم
 الناس هي في كل من
 وهو عقل من ان يخلع و
 واورع من ان يحاج وما
 كان ذلك الا ان الناس
 ما يؤمنون ويحيطونهم
 عنهم بدون مشقة
 في السفر وفي الحديث

في هذا نظر العلم وطول كان يؤمنها سافراً

فانه يقوم بمصلحته ويقضي رحمه قائماً ان شاء وجلس في ناحية المسجد وقضى ورده
 ثم قام الى التطوع والامرية واسع فاذا ذكر شمس الأئمة الخلو في تح دليل جابر بن عبد الله
 عن حال اداء المكتوبة بالاراءة هذا الذي ذكرنا كله في حق الامام وهذا لفظ المحيط
 وفي المعنى واما المنفرد والمفتي ان شاء في مصلحتها بدعواً فان قاما الى التطوع في
 مكانها او برحاً عن مكانها وقاما في مكان آخر جاز قال الجامع غفر الله له وكانوا يدعون بعد
 فرض العشاء في ليلة الجمعة ثلثاً بالدعاء الذي يدعى بعد العصرية وهو قوله يا ارحم
 الفضل على البرية الى آخره **الفصل الثالث** في بسط اليدين للدعاء وفيهما
 خذاه القدر وسبحهما على الوجه ذكر في جامع الكبرية معالم التنزيل في سورة الكوثر في قوله
 واخره فيه خمسة اقوال وفي جملة ما عن سليمان اليميني رحمه اي وارفع يديك للدعاء
 الى تحريك وفي بداية اصول الكلام ان رفع اليد الى السماء وتعبدها كوضع اليد على
 الارض في السجدة قال الجامع حتى اختلفوا في دعاء فثبت الورد فعند ابو يوسف والشافعي
 يبسط يديه نحو السماء خذاه الصدر وقد مر في الباب الثامن وفي مقطعات خج الفهرية
 لا ترفع اليد الى سبع مواطن منها عند الصفا والمروة ويجعل باطن كفيه نحو السماء
 كما يفعل في الدعاء قال الجامع ومولانا الشيخ عماد الدين اسماعيل اخ الشيخ هكذا يفعل
 باطن كفيه نحو السماء في سجدة المناجات وذلك لقوله حاكماً عن الله انه يقول تبارك وتعالى
 اني لا استحيى عبد يرفع يديه الى ثم اردها قالت الملائكة انهن ليس لذل اهل قال الله
 لكني اهل التقوى واهل المغفرة شهدكم اني غفرت له والحديث في شرح المصابيح مفتاح
 الفتوح في باب من لا يدعى على الحمد وقال الجامع غفر الله له وفي بعض المواضع استحباب ان اردها
 خالياً صفر وفي صلوة شرح الترخي الحاشية الشريفة باب قيام الفريضة عن محمد بن الحنفية
 قال الدعاء اربعة دعاء رقة ورهبة وفزع وخفية ففي دعاء الرقة يجعل بطون كفيه
 الى السماء وفي الرهبة يجعل ظهر كفيه الى وجهه كالاستغث من الشيء وفي الفزع يعقد
 الخصر والبصر ويخلق الابهام بالوسطى ويشير بالتياب والخفية ما يفعله المرء في نفسه وفي
 الرقة ويفتم الدعاء بعد المكتوبة فانه مستجاب ويرفع يديه الى المنكبين ويجعل باطن كفيه
 قلوب وجهه ويجعل على ركبتيه ويشال ما يدعوا به ثلثاً ويضم يديه الى صدره في الدعاء
 كما استطاع المسكين ويمسح بها وجهه بعد الفراغ وفي حج الهداية ان النبي صلى

حب الاوطان من رواد
 الايمان قال السيد الشريف
 في خطبه شرح الموقف
 ان الامام له مدخل في
 زكاة الاخلاق وطهارتها
 وطيب الاوقاف وساميتها
 تعالى وحسن الافعال وكرامتها
 ومكة ارضي البلاد من المؤمنين
 يقال كل شيء يخرج الى العقل
 والعقل يخرج الى الجبروت
 والنجمة في التعاون ثم تله
 الماء والارض ولا يطبق
 اصحابه دون الكون والاحياء
 وقال المؤمن ربه الله
 اذا طالت الليالي كسج
 العقل من كان حديقت
 شديد الصواد فهو جبال اليد
 ومن العلام التي لا تخطئ
 طول الحية فانه صاحبها
 لا يخلو من حقة وقال
 انه مكتوب في التوراة
 ان الله يحب من كان ذا

كان يرفع يديه ويدعو يوم عرفته ما ذا ايديه كالمستطعم المسكين والرفع سنة الدعاء
وفي كتاب المستقرات في الطهارة ان البركات تنزل السماع ولهذا ترفع الايدي والوجوه
السما في الدعاء وفي الوضوء على اذاعوت الله فابسط يديك جدا صدرك
ولا ترفع يديك فوق رأسك وبشر الخ الله بسبائك الحق وهذا الحديث وفي الفضل
والرغب وبوافي الروايات فيقبل مع اكثر العقل عنها في كتب الفتاوى والفقه وغير
ذلك وفي جامع الفتاوى ان مسح الوجه بعد الدعاء عن بعضهم انه ليس بشي قال صاحب الكفا
وداه جماعة من اصحابنا رحمهم الله ذلك هو الصحيح وبه ورد الخبر وقد مر ايضا
ذكر في المباح الخامس عشر من روضة الزند سقى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
رفعتم ايديكم الى الله ودعوتهم وسألتهموه حولكم فاسموا ايديكم على وجوهكم فان الله حجتكم
كثير يستحيون عبد اذا رفع يديه وسأل حاجته ان يرد لها حاجتين فاسموا هذا الخبر على
جوهكم قال الجامع والشيخ رضي برفع يديه للدعاء متصلة لافرجة بينهما ثم يمسح يديه على
وجهه المبارك مرتين عند قوله نفوذ بالله من شرفنا او سبنا او سبنا في قوله
غداة الضلوع وفي سائر ما عند قوله ولو كره الكافرون و مرة بعد الفرج في قوله وفي
الحقايق وقبل يرفع يديه عند الدعاء حتى يرى بياض ابطيه ويجعل باطن كفيه في النور
وفي كل دعاء يستحب ان يكون الضلوع على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الشريعة سنة الاسلام قراءة الضلوع
على سيد الانام فانها توجب شفاعته وصحته في دار السلام ويصل في اول الدعاء واسطه
واخره وذلك لانه ذكر في عصمة الانبياء مع انه قال لا تجعلوا في كفتح الكريمة لا يذكره
الا عند العطش فاذا شرب القى ما فضل الماء ثم علو الفتح ونسبه الى عطش آخر يصلوا
على في ابتداء دعائكم ووسطه واخره قال الجامع وهذا في مشايخنا في انواع الضلوع
وكرتها في عاقبة الادعية وفي الشريعة ويدخل في الضلوع عليه سائر الانبياء عم ويدخل
عليها اهل بيته واصحابه وازواجه ونحو الله عليهم اجمعين ذكر في اول عصمة الانبياء
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا على اخواني من المرسلين لانهم هموا كما بعثت وفي حج الهداية لثناء
والصلوة تقدم على الدعاء تقر بها الى الاجابة وفي عصمة الانبياء وشفيها بقول طاعة
العبد والتجاذب غصابه وهي رمة بقيت في الاقدار يوم القيمة كما قال الله عز وجل والارسلنا
الارحمة للعالمين وهذا معنى تقديم الضلوع على الدعاء تقر بها الى الاجابة وفي عصمة الانبياء

في بيان رفع اليدين
الدعاء عند الدعاء
فمن افطى عليها طوطها قل
وما غة ومن قل وما غة قل
عقله ومن قل عقله كان حق
وراي بعض الناس حجة
طويلة فقال لو حجت هذه
من كبري نفل من الجنة
الناظرين والتقصير في الجنة
سنة وهو ان يقصن الرجل
لحيت فما زاد على قصته
لان اللحية زينة وكنهها من
جمال الذنوبة وطولها الفاضل
طواف الزينة كذا في كتاب
الايمان في شرح المختار
قال القائل بلوثة لا يوق
ما فوق مقلوب بارون لا يوق
الفتوة الحية الطوية
والائق الا الحق ومقلوب
مرون الفتوة من البرية
يقال كبريافين في
السفر لثقة صفوق ان

الانبياء وفي الكافي في فصل الضلوع على الميت ايضا ان البداية بالثناء ثم بالصلوة
الدعاء لما روي انه قال اذا اراد احدكم ان يدعو فليصل الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو
وفي عصمة الانبياء في ذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان الداراني رحمه الله من اراد ان يجيب دعوت
تدعى على النبي صلى الله عليه وسلم اولاً ثم يسأل حاجته ثم يصلي عليه ثانياً فان الله لا يرد صلواته
على رسوله فاذا قبل صلواتين ما يدع حاجته في خلاهما غير مقضية وفي شرح العهد الحظي
ناقل عن التصديق قبل ان العرش جعل قبله القلوب عند الدعاء كما جعلت الكعبة قبله لا ابدان
في حالة الضلوع وذكر في اليوقية في ذكر البرد والثناء عن الحسن العمري يقول سمعت ابا عبد الله
جواز يقول سمعت ابا سليمان الداراني كنت ليلة ياردة في الحيات فلقني البرد فحبا اجدني
يدي من البرد وبقيت الاخرى ممدودة فظنني عيني فحقت له هاتف يا ابا سليمان قد وضعت
في خد ما اصد لها ولو كانت الاخرى خارجة لو وضعت فيها فالتيت على نفسي ان لا اعود
وايدي خارجتان خرا كان او بردا وفي عصمة الانبياء في ذكر ايوب النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى
يعطي ويكره بصدق الاضطرار وخطو لا ليجاء اليه ما لا يعطي بكثرة الاعمال والعبادة
وفي شرح الشرحي مختصر الحاكم الشهيد في باب قيام الفريضة وعن ابي سفيان ان الامام
يجهر في القنوت والناس يؤمنون على قياس الدعاء خارج الضلوع قال الجامع غفر الله له
ابن التامين بعد الفاتحة في الضلوع وخارجها الامامة المسلم من لدن عهد رسول الله
الي يومنا هذا وفي الباب الاول من كتاب الاقتراح ومن سنة الدعاء ان يرفع اليدين ويحل
يديه باسطا كفيه غير ساترهما بثوب وخطاء ومن جملة ما يتعلق في هذا الموضع ما ذكر في
الفصل الحادي عشر من خلاصة الفتاوى وان قراءة الفاتحة لاجل المهمات بعد
المكتوبة بدعة **الباب السادس عشر** فيما يتعلق بقراءة الضلوع والنوافل والجمهور
بالقراءة في بعض التطوع في النهار وتأيد قراءة مسبوعات العشرة على نحو ما يقرأها
اهل التصوف في كونه الفتاوى والعنساء ان قراءة تكرر الفاتحة في التطوعات لا يكره
ورد الخبر في مثله وفي صلوة الحائنة في فصل ما يكره والمغني ايضا انه يكره تكرار سورة
واحدة في الفرائض ولا يابس في التطوع وفي جامع المصنفات المحط في صلوة الاثر لقراءة
في الاثر في فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص وفي الثانية الفاتحة والاخلاص عليه السهو في
قول ابي يوسف قال الجامع ربح والمثلة مرت في الباب الرابع في آخر فصل الثاني منه

ان خاف على نفسه او ماله
صالحه وان استعاض في الور
اعانه وان اقتصر على زادة
وقال صلى الله عليه وسلم
نفوذ بالله من يوم الاحد
ازوايكوم الشيوخ في يوم الاحد
فان له طاعة النبي صلى الله عليه وسلم
وركان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قل ما يخرج الشف
الا يوم الخميس ويقود من
من الخائف سورة الاطلس
بقراءة في كل نزل احدي عشرة
مرة ويقرأ آية الكرسي مرة
وما قدره الله من قدره
مرة ويقرأ عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان ابدا بالالف
شعبية واحدة في الفقرة
الشهيرة والباقي في الفقرة
من صلوة اول ليلة من بعد
الغيب اربع ركعات في
اوله بعد الفاتحة سورة قل
الكافرون وفي الثاني الاطلس

الاول

ويعتد ذلك في الفرائض فاما في التطوع فلا كما سيأتي وفي المحيط والظهير والقنينة
والجامع القنينة ومنه جامع الأصول لا يطالة القراءة في الركعة الثانية من الاولى
في السنين والنوافل لا يكره وان كان فوق ثلث ايات في الفرائض الثلث وما فوقها مكره
ومادون ذلك لا لعدم الاحتراز عنه من غير حرج قال الجامع رحمه الله ايده ما وضعه علماء
تخالفهم الله في ركوعات القرآن فان بعضها اطول من بعضها لانهم وضعوا للركوع محصور
ختم القراءة في ليلة السابع والعشرين من رمضان لان فيها كثرة الاخبار انها ليلة القدر
مر في موضعه وذكر في القنينة في هذه السورة في النفل لا يكره بكل حال فاذا في الاولين
من الطوعات المقفولين وفي الاخر بين بيت وسورة الاخلاص لا يكره كذا في السراجية
وفي المحيط والخلصة ان الانتقال من آية الى آية من سورة اخرى او آية من هذه السورة
وبينما آيات مكرهات وكذا الجمع بين السورتين بينهما سورة في ركعة واحدة مكره وفي
الركعتين ان كان بينهما سورة لا يكره وان كان بينهما سورة واحدة قال بعضهم مكره وقال بعضهم
ان كانت السورة طويلة لا يكره كما اذا كانت بينهما سورتان قصيرتان فلا قراءة في ركعة سورة
وفي ركعة سورة اخرى فوق تلك السورة او فعل ذلك في ركعة واحدة مكره قال الجامع رحمه الله
وروي عن شمس الائمة المحل في السورة الاولى ان لا يكره وان وقع من غير قصد بان قراءة في
الاولى قل اعقب رب الناس بقراءة في الثانية هذه السورة ايضا هذا كله في الفرائض واما في
النوافل فلا يكره كما في المحيط والخلصة وفي البيهقي في النفل في الركعة الاولى بيت يدا
وفي الثانية اذا جاء بقرائه ذكر القاضى الامام قبل في زلة القاضى انه يكره في الفريضة ولا
يكره في النفل قال الجامع رحمه الله وهذه الروايات مؤيد المستعانت على ما يقرأها القائل
فامل في ذلك تدبر وقد تقدمت الامامة صلوة الفجر بين يدي الشيخ في فلما فرغت من الصلوة
اشتغلت بقراءة الاوراد المعروفة المعتادة وبلغت الحقة المستعانت عشرة ركعت في القنينة
الى الصائتين قال الشيخ رضي جاهد امين وعلمني ذلك مواظبه بعد ذلك وماتت وكنت
قبل ذلك وافق الجاهل بان كلمة آمين ليست في الصلوة الا عند مجاهد رحمه الله فانه قال هي من
الفاحة ذكره في تفسير الزاهد لكن وردت سنة بكلمة التامين بعد ذلك ولوفي الصلوة
للإمام والمقتدى وفي المحيط والظهير والمفتي والجنيس والمزيد واذا كرر آية واحدة
فان كان ذلك في النافلة غير مكره ولغظ المتخير ان كان في التطوع الذي يصلي في كل

وفيها المعوذتين امن من بلا
في الاذكار كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من اراد
ان يسافر فيقل من خلف
وايعيكم الله الذي لا يضيع
وحيث اجتمعتم ساعدكم ملائكة
ويعيكم الرحمن من كل جانب
قراءه حضر على السلام هذا البيت
حين رفع بيننا صلوة الله عليه
وسلم الى السماء وعرج الى
المعارج فهذا ايمون هذا
البيت خلفك ان هذا
ليحفظ الله تعالى من ابلايا
الى رجوعه قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج الرجل من
بيته فقال بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم يقول له
الملك كفيئت وهديت ووفيت
عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا وضع رجله في الركاب

فهو غير مكره فقد ثبتت عن جماعة السلف صحابهم يحبون ليلتهم آية العذاب والوجه
والرضا والخوف فان كان في الفرائض فهو مكره لعدم الثقل عنهم ثم زاد في المحيط والمفتي
ان هذا كله في حالة الاختيار اما في حالة الضرر والسيان فلا بأس به يعني في الفرائض
وفي جامع القنينة والقنينة والحسامية ولو طول القيام في التطوع فلما مجد كما في البيهقي
ليستح فانه لا يكره وفي جامع المنبر عن كفاية الشقي اما التطوع في النهار فانه يجزئ
فيها بالقراءة الا من عذر وهو ان يكون هناك من يتحدث ويغلبه النوم وغير ذلك
لدفع النوم والغلبة الكلام ولا يجب سجدة السهو ولا وجب التقصان قال الجامع رحمه الله
وطحا اورد في الوصايا يا علي ولا تجهر بقرائك ولا بدعائك حيث يصلي الناس فان ذلك
تفسد عليهم صلواتهم قال الجامع رحمه الله وهذا الحديث عن رواية كتب الفقيه فيقبل
الباب السابع عشر في صلوة التسبيح واحكامها قال
الجامع رحمه الله رأيت في كثير من الكتب ان السجدة في صلوة التسبيح وشاخصا
يعرفون القرآن فيها على الترتيب من اول القرآن الى آخره والكتب مثل المحيط والكنز
وفوائد الجامع الصغير وكفاية الفقهاء ومصابيح النبوي ومجمع صحاح الاخبار
وجامع القنينة وقنينة المسعوني وكذا الاخبار والقنينة والمفتي في
الرهاقي والعناني وقنينة الحج والكا في وتنبية الفقيه وقنينة الطول
والشرعة وخلاصة الفرائض وشرح السنة وشرح مقدمه لصلوة وجامع
المنبر لكنه نقل فيه من الملقط وقنينة الحج وهكذا اشار في الهداية
والتمهيد وغيرها وصرح في الشرح والقنينة والقنينة اما لفظ المحيط فاذا ذكر
فيه من باب ما يكره في الصلوة في مسألة عدا لا في التسبيح والفصل الثاني
مصلوة الذخيرة ايضا انه يكره عدا في حيفه في عدا الا في التسبيح عندها
لا بأس به لان المصلي يضطر الى ذلك لمراعات سنة القراءة والعمل على حاجات
السنة في صلوة التسبيح ونحوها قال الجامع رحمه الله مثل صلوة الاخبار وغيرها
وله ان سنة القراءة يمكنه ان يعتدل الشروع في الصلوة ولو احتاج اليه
كما في صلوة التسبيح فلا حاجة الى العدا باصابعه لانه يمكن عداها في كل
وفي الحاشية قالوا ان غير رؤس الاصابع لا يكره وفي خلاصة ايضا اما الخفض

فانما تسبى
على الدابة قال الحمد لله على كل حال
سبحان الله
هذا وما كان في غير ذلك
ربنا المنقلبون ولا تترك
في الكشاف قالوا اذا ركعت
السجدة قال بسم الله
ومر بها ان في لفظة
قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نزل احدكم من الركعة
اعود بكلمات الله العظام
من شرا ما خلق فانه لا يضره
شي ما دام في منزله ويقول
اذا نزل ايضا رب انزلني
من ربي كما وانزلني
من ربي وتيقظه بالاحول
من الشيطان ويقول الاحول
ولا قوة الا بالله العظيم
في الاذكار ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعلموا رضي الله عنكم الا اعلمكم
كلمات اذا وقعت في وطئة
فقد بان لي صلواتي الله فذكرت

يا قلب حتى يتيقن انه اتى بذلك القدر ويؤمن لا يكره وفي الخلاصة ايضا
 اما الحفظ يا قلب حتى يتيقن انه اتى بذلك القدر ويجريك اصابعه لا بأس به وفي الكفاية
 والمصطفى ثم قبل في الخلاف في القطع لانه لا يكره والخلاف في الفرائض وقيل يكره في
 الفرض ايضا والخلاف في التوافل قال الفقيه ابو جعفر راجع وحديث رواه عن ابي
 انه يكره فيها واما لفظ القوائد والكفاية روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الفضل بن عباس
 رضي الله عنه اعطيتك الا املك قال الفضل حتى ظننت انه يعطيني شيئا المالك اقلت
 نعم يا رسول الله قال صل اربع ركعات وسبح بعد فراغك يعني القراءة خمس عشرة
 وفي الركوع عشرا وفي القعدة عشرا وفي السجدة عشرا وفي الجلسة بينهما عشرا بعد
 السجدة الثانية قبل القيام عشرا وذلك خمسة وسبعون تسجدة في كل ركعة
 تفعل كذلك في اربع ركعات وفي القوت روي عن ابي داود السجدة في كل ركعة
 صلوة التسبيح حديث اصح من هذا اما لفظ المصايح من باب صلوة التسبيح
 من قسم الفصاح ولفظ مجمع صحاح الاخبار في باب صلوة المندوبة ولفظ صاوي
 المسعودية ايضا باتفاق الالفاظ فيها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم
 بن عبد الله بن عبد المطلب يا عمه الا اعطيتك الا املك الا املك الا املك الا املك
 عشر خصال اذا انت فعلت لك غفر الله ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطاه
 وعنده صغيره وكبيره سره وعلايته عشر خصال ان يصلي اربع ركعات ثم ذكر
 صورتها كما ذكر في القوت والكفاية ثم قال ان استطعت ان تفعلها في كل يوم
 مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل مرة وزاد في مجمع
 صحاح الاخبار وفي رواية اذا زال النهار فمضت فانك لو كنت اعظم الدنيا ذنبا
 غفر لك واما لفظ كرا الاخبار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اعطيت كل حرف اربعين
 في الجنة ما بين المدينة الى المدينة مسيرة الف عام في المقام ليشته من الموت حيا
 ولينته من زبرجد حيا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها حيا
 الرغفره وظاهرها المسك لا يصفى ثمرها اللؤلؤ والمرجان في كل مدينة سبعون
 الف قصر من الذهب في كل قصر سبعون الف بيت من زبرجد في كل بيت سبعون
 ميلا في كل بيت سرور من ذهب مكلل بالدر والجواهر على كل سرور اثنان وسبعون

قال علي السلام اذا وقعت
 في ورطة فقل اللهم الرحمن
 الرحيم لا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم وان الله
 يعرف لما يشاء من الغيوب
 السلام وحكي ان الزاهد
 ابي الحسن الرضي قال قال
 من اراد سفر ايقظ سورة
 لا يلا في قريش فانها امان
 كل نوبة وقراءة من طريق
 صحيح ومن قرأ اية الكرسي
 قبل خروجه لم يصيب
 شيئا حتى يرجع ثم يفتقر
 من ماله قبل خروجه الى
 الفقراء وقال الكرماني واقله
 على سبعة مساكين فانه
 سبب سلامة الطريق قال
 عليه السلام باءدوا بالقعدة
 فان البلاء لا يتخطاها
المقابلة الحادية
 في ذكر النساء والاماء
 والاولاد قال النبي صلى الله

وسبعون موضعاً فاشأ من استبرق وعلى كل سرور جارية من الجواهر على كل را
 جارية تاج من در على كل جارية اثنان وسبعون خلة من زبرجد سافها من وراء
 تلك الجلال وعلم ان كل جارية الف ذوايبة بين يدي كل جارية ما تدن من نور
 وعلى كل مائة اثنان وسبعون الف قصعة في كل قصعة سبعون لوناً من
 الطعام في جواز الجوار ونيفع عليهم ابواب في كل باب يدخل عليهم حرامهم وارب
 يدخل عليهم احرانهم في الله وباب يدخل عليهم الملائكة فيسلمون عليهم وذلك
 قول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
 فنعم عقبى الدار ثم قال جعفر رضي الله عنه اربع ركعات صليتم بها بالصبح فان اتيت
 بجميع ذنوب اهل الدنيا بغفر الله لك الف ومائة تسجدة ولصاحبها عند
 الله شجرة في الجنة اصلها الذهب اغصانها المدة وزهرها الحلل واما لفظ
 الجامع الفناوي والمتنقط ونجفيسه ذكر فيها في كتاب الصلوة وقال صورة
 صلوة التسبيح ان يكبر بكبرية الافتتاح ثم يثنى ثم يقول خمس عشرة سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتعوذ ثم يقرأ فاتحة الكتاب والي تورو
 شاء ثم يفتح عشر اربعين ويكبر ويكبر ويسبح ثلثا تسبيح السجود ثم يقول سبحان الله
 الى آخره عشر اربعين يرفع راسه ويكبر ويسبح بين السجدة عشر اربعين في السجدة
 الثانية عشر ويضع في الثانية كما فعل الاولى يصلي اربع ركعات بتسليمه
 واحد ويقعد بين هذين يقول في كل ركعة خمسين وسبعين فاذا فرغ منها سال
 الله حاجته وهكذا ذكر هذه الصلوة في كرا الاخبار عن ابي جعفر رضي الله عنه
 الجامع راجع وان بعد التسبيح لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهو حسن وقد ورد
 في ذلك بعض الاخبار تكرر في الاخبار الا ان الائمة يقولون ذلك في المرقع الحام
 عشر في مبداء ركعات والعاشرة في سايرها ويقولون عدو ما علم الله وزنه
 ما علم الله وملاء ما علم الله والامر في التطوع واسم وكان الشيخ اذا اتم في
 صلوة التسبيح سرع في التبيحات حتى عدت ذلك قلت في الركوع سبعاً
 والشيخ في قال له وجد في القوت في بعض الاوقات في صلوة التسبيح عشرين
 واكثر كما سنذكر في الفصل الثاني والثاني الثامن عشر انشاء الله تعالى

الله عليه وسلم عيسى بالبحار
 فانتهى اشد حباً واتقن
 فها وقال عليه السلام
 خير النساء الولود والودود
 وشتر ما العقيم وقال
 عليه السلام خير الناس من
 اذا اعطيت سكرت واذا
 منعته صبرت وقال عليه
 السلام خير الناس
 صلوة تسبيح نظرت
 امرها فان امرتها
 ابها تترك وان امرتها
 اطاعتك واذا اغتبت عنها
 حفظتك في مال ونفسها
 وقال عليه السلام
 لا ير صلوة البيت والاماء
 بلان البيت وقال العلاء
 لا يطيب العيش بلا هجر
 والبلاء من في آخر العجلة
 من الشيطان الا في ثلث
 فان العجلة فمن سنة تزوج
 البكر اذا بلغت وجهين
 الميت اذا مات وتجهيز

لا يجهرن ولا يسهرون كل السر وينبغي ان يكون بين ذلك وفي الباب السابع والثلاثين
 في العترة وفي صفة امة محمد م اتم يصفون في صلواتهم كما يصفون في قتالهم
 وديهم في ساجدهم كدوى الخيل يسمع مناديهم في جوار السماء وفي التاج الذي يملك
 كوش زبور ودرعدا ران ولفظ شرح السنة ما مر في القوائد والكفاية يقال هكذا
 ذكر محمد بن عباس البحرى رحمه الله في فوائده وكان ابن عباس في ترك هذه الصلوة
 كل يوم الجمعة ولفظ شرح المقدمة ان الصلوة على خمسة اوجه فرض عين وفرض
 كفاية وسنة ونفل ومكروه وعدد من جملة السنة صلوة التسبيح وذكر شيخنا شيخ
 الاسلام صدر الدين في توفيقه صلوة التسبيح في موضعين بعد صلوة الاشراف وعند
 الفراغ من ورده بين العشاءين وقدما فيها من ورد الاسبوع ووافق بالتسبيح
 رواية جامع الفتاوى والمحقق ثم قال واذا فرغت من الصلوة تصلي على الصلوة
 وتدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك توفيق اهل الهدى واعمال اهل البقيع وشايعه
 اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجدا اهل الحشية وطلبة اهل الورع فان اهل العلم حتى
 اخافك واسئلك اللهم مخافة تحجزني معاصيك حتى اعمل بطاعتك على الحق
 برضاك وحتى اناصحك في التوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة خوفاً منك
 وحتى اتوكل عليك في الامور حسن ظن بك يا خالق التورم ذكر في ذكر بين العشاءين
 من الصادقين من يصلي صلوة التسبيح في هذه الوقت وفي الوقت وعزالي الجوزاء
 عن ابن عباس في انه لم يكن يدع هذه الصلوة كل يوم بعد الزوال واخبرنا فضلها
 بحل الوصف وفي فنية الفتاوى في باب النوافل اما صلوة التسبيح فقد ورد
 الثقات وهي صلوة مباركة وثواب عظيم ومنافع كثيرة رواها عباس وابنه
 عبدالله وعبدالله بن عمر وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه ابو عيسى في جامعه وعبدالله
 بن جعفر في جامعه وحيد بن زنجويه في الترغيب بروايتين والمختار منهما ان يكون
 ويقول سبحان الله الى آخره ووافق رواية جامع الفتاوى والمحقق والقرآن
 سورة الضحى ثم ذكر التواصي الى آخره وسيجي فيها في الباب التاسع والاربعين
 من العوارف وقد كان صلعم يصلي في بيته اول ما يدخل بعد العشاء ركعتين وبعدهما
 قبل ان يجلس اربعاً ويقراء في هذه الاربعة سورة مجتد ويسمى الركعتين والاربع

سوى القبور حصون لا يجر
 قوتها على الحوام وذو ليس
 صلي اتم عليه وسلم عن النبي
 من المكرات وعمل في السنة
 على رضى الله تعالى
 الرجل فيقال فقال لا ولد
 لي فعملني شيئاً العلى الله
 برزقني ولداً قال عليك
 يا لا استغفار فقال عليك
 يكسر الاستغفار فقال الرجل
 استغفر في يوم واحد
 سبعاً مرة فوله عثرة
 بين قيسل اقصى هذا الولد
 من بطن واحد لا حله ولا ولد
 ثمانية مائة في اربعة ايام
 ذهب ابو حنيفة رضى الله عنه
 فقال انك في اخرى شيخ
 الاسلام باليمن انه لم
 امرأة ولدت بطوناً في
 كل بطن خمسة كذا في غير

الملك

الملك وان اراد ان يخفف فقره فيها آية الكرسي فمن الرسول واول سورة الحديد
 سورة الحشر وفي الميثقة المرحاني عن ابن عباس في قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يوم الجمعة في كل ساعة منه مائة الف عتيق وهو يوم مبارك وليلة مباركة ففتح
 الله لي ليلة الجمعة ابواب السماء وابواب الرحمة فاستغفر غفرله ومن مثاله حجه
 قضاهها ومن دعا استجاب **الباب الثامن عشر** في صلوة التطوع
 بالجماعة مطلقاً مشتمل على ثلثة فصول الاولى ثبات جوازها جماعة من
 غير كراهة وفي صلوة الافراغ والماتى في عدد الصلوات التطوعات المخصصة
 التي صليتها مشايخنا بالجماعة فيما بين الناس لا غير والثالث في جواز اما
 الصبي وعدد للبالغين في النوافل المطلق والاربع **الفصل الاول** في
 صلوة التطوع بالجماعة جائزة من غير كراهة باتفاق المذهبين روايات من
 الكتب الفقهية والاختار النبوية والكتب فشرح الكافي للامام الناصح في
 الفتاوى وجامع الاصول ومنتخب جامع الاصول وعلم الغني وحققه الفقهاء
 مجموع النوازل والفتاوى السرجية والكافي شرح الوافي وكتب الاحبار مثل
 الصفيين واليوقيت لاسناد الثقلين نجم الدين النسفي رح وقول القلوب
 اما على مذهبينا فاذكر في الفصل الخامس عشر صلاة الخلاصة وفصل التطوع
 في جامع الاصول ومنتخب جامع الاصول ان التطوع بالجماعة اذا كان على سبيل التذكير
 يكره كذا في الاصل للمصدر الشهيد رح اما اذا صلوا بجماعة بغير اذان واقامة في نية
 المسجد لا يكره وقال الشمس الائمة الحلواني ان كان سوى الامامة ثلثة لا يكره بالاتفاق
 وفي الاربع اختلف المشايخ فيه فالفي العتابية والاختلاف في الكراهة دليل
 الجواز قال الجامع ذكر اولاً ما هو اصل الرواية لا يكره التطوع بالجماعة مطلقاً
 اذا صلوا بغير اذان واقامة لعدم التداعي وهو الاذان والاقامة جهراً وقد صرح
 شرح الكافي للناصح ايضا في باب صلوة الكسفي حيث قال انما يكره التطوع جماعة
 اذا صلوا على وجه استدعاء الناس اليها بجماعة كما يدعى الى مكتوبة لا يكون الا
 باذان في قوله تعالى واذا ناديتهم الى الصلوة الآية والنداء للصلوة ليس الا باذان
 فكذا الاستدعاء قال لم لا يخرج من المسجد بعد النداء المتفق وهذا اذا

القاضي روى ان حواء
 ولدت خمسة بطن ابن
 ونفا غير شيت عليه
 فانه ولد حواء وكان آدم
 عليه السلام يزوج حواء
 في البطن من ابن خرافة
 ذلك جائز اذا في غير
 ذلك تعالى في سورة المائدة
 روى الله تعالى في سورة المائدة
 قال على قوم الله وحم
 اولادنا اذا ما صغارا هم
 امرؤ وكهاتم عدونا
 وعنه رضى الله عنه فقرة
 الا ولا تحرقوا السجود
 وفي الكشاف عن غايته
 رضى الله عنها ان الرجل اذا
 زنى بامرة ليس له ان
 يتزوجها القوم حكم
 حكم ذلك على المؤمنين
 واذا ابشر كان زانيا
 وقد اجاز ابن عباس
 شبهة من سبق مرة
 شجرة ثم اشترىها وعمل النبي

الاعلان على ان
الاعلان على ان
الاعلان على ان
الاعلان على ان
الاعلان على ان
الاعلان على ان
الاعلان على ان
الاعلان على ان
الاعلان على ان
الاعلان على ان

عليه ما يقول فاذا استوى قايما يحمد ويقول وتبارك الحمد لله الذي خلقنا من
ملاء ما شئت من شئ بعد ثم يقول اهل التناء والمجد حق ما قال العبد كلنا لك عبد
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد فان اهل
في النافلة اقيام بعد الفرج من الركوع فليقل لربك الحمد مكررا لذلك فما شاء واما
في الفرائض فلا يطول تطويلا قال الجامع غفر الله له وبعض المريدين لشيخنا الكبير
شيخ الاسلام يحيون ليا ليهم بصلوة التسبيح وتسبحون في كل محل الف تسبيحة وقد
مرتفعة ذلك في الباي السادس عشر والثانية ركعتان في ليلة الثالث والعشرين
من رمضان بعد المرواج قبل الوتر بالعنكبوت والروم وقبل صلوة الشيخ ان افق
ليلة الجمعة والثالثة ليلة عرفة مائة ركعة بخمسين تسليمة بالاخلاص ثلثا
في كل ركعة والرابعة صلوة التعريف أم الشيخ فيها بنفسه يوم عرفة بين الظهر
والعصر ركعتان بتسليمين الاولى ركعتان بالانبياء والحمد والثانية اربع تسليمين
بالاخلاص خمسين مرة في كل ركعة يشركه الله في ثواب الحاج والخامسة ركعتان في
آخر السنة بعد الظهر عائة آية او بسورة يس والصفافات وزما يصلي مرتين في اليوم
التاسع والعشرين ويوم الثلاثين ايضا لعدم رؤية الهلال وأم الشيخ فيها والاول
ركعتان في اول السنة بعد الاشراف بما يشتره القرآن اوباية الكرسي وآخر البقرة ولم
الشيخ فيها والسابعة ليلة عاشوراء مائة ركعة بخمسين تسليمة بالاخلاص ثلثا في
كل ركعة والثامنة في يوم عاشوراء ركعتان بعد الاشراف بآية الكرسي وآخر الحشر وأم
الشيخ فيها في الغايب والتاسع ليلة الرغيب في اول ليلة الجمعة من رجب اثني عشرة
ركعة بتسليمات بالقد ثلثا والاخلاص اثني عشرة مرة في كل ركعة قال في الاحياء
اهل القدر باجمعهم يواظبون عليها ولا يسهون في تركها قال الجامع غفر الله له وكانوا
يواصلون بين صلوة المغرب وحياء بين العشائين واداء صلوة العشاء وصلوة التسبيح
ولا يفرطون بعد اداء صلوة الرغيب بالاشربة في الصيف ثم بعد ما فرغوا من اداء صلوة
العشاء وصلوة التسبيح يفرطون بالطعام والعاشرة ليلة البراءة مائة ركعة بخمسين
بالاخلاص عشر في كل ركعة وكانوا يقسمون طعام هذا الموسم بين الظهر والعصر اليوم
الخامس عشر كذا ورد في الحديث في الواقيت عن ابي هريرة وما يتعلق بهذا ذكر في الفتاوى

والقصة

على ولادة اوله الم بقدر
كمال عايتهم كما قال الحوي
فليست الذمير
جار اطفال اطفال في
اذا اشيا في اعلا في غلا
قال ابو العلي الموقر
سعد الشيخ
في القصة الاول عويت ولا
فان يجرب
لو كان في الابل والاولاد
منفعة ما قال ما اتخذ
الرجل من ولد في الابل فكل
وفي الاولاد
فودع الفرفر فانفرد
قال صلى الله عليه وسلم
موا اولادكم بالصلوة
وهم يبنون عليها وهم يبنون
واضربهم عليها وهم يبنون
عشر سنين وفوقهم
في المضامير في الكشاف
كان عن الحظ الجاري
من ادم بن آدم وامرهم

والقصة في تخايب كتاب الكراهية وكتاب الوقف في علامة الباء والحاء ان اسراج
الشيخ الكبيرة ليلة البراءة في السمك والاسواق بدعة وكذا في المساجد وتضمن
القيم وكذا يضمن اذا شرف في الشيخ في شهر رمضان ليلة القدر ويخرج الاسراج على باب
الحج في السمك وفي الاسواق قال الجامع غفر الله له وكانوا يخرجون في اداء
العشاء في ايام الموسم بالنسبة من سايرها ليكون الاحياء الى الصبح ولا ينامون
بعد ذلك والشيخ وفي الله مع ما به من كبر السن واصحابه في رحلة المباركة ما
اصاب يصلي مائة ركعة ليلة البراءة قايما مع الجلادة والتكرار ثلثا في ادعية ليلة
البراءة في السجود والجلوس بعد اداء المائة ركعات بامر جبريل عليه السلام كذا في الاصل
السادس والثلثون والمائة من نوادر الاصول للزهدي والقنابطة في صفة الماء
اربعة كلمات من الاستغفار التي يدعى بعد التراويح كما هو المذكور في الاورد بقرآن
واحدة منها بعد كل عشرين وبعد الخامسة يشتغل بالبداء وبقرآن بعد كل اربع ركعات
كما يقرأ في التراويح الا ان في التراويح بقرآن الادكار ثلثا وهما مرة واحدة والفرق
بين جدي اما صلوة الاعراب في الواقيت وصلى الشيخ في جماعته مع نفر معدود
حفية لا على سبيل الشرة ومكان الفريضة داخل القسطة في سفر كلاً نور هو
اسم قصبة عند لاهور وثلثا في مصاحبتهم وهي عشر ركعات الشفع الاولى بالعبود
وبعد السلام آية الكرسي سبعا والباقي اربعاً بتسليمين باذاجاء نصر الله مرة
والاخلاص خمسا وعشرين في كل ركعة وبعد الفرائض لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم سبعين مرة بغير لفظ العلي كذا سمعت الثقات يروون عن شيخنا فلول
وصلوة الاضراب يصلون بعض الفقهاء بجماعة قليلة ونفر مخصوصة بعد الظهر
يوم الاربعاء في الحرم لا على سبيل الشرة ومكان الفريضة وقد رايها الانكاس
عن يصلوها في مكان الفريضة على سبيل الشرة وعاتبني في ذلك ثم عزي بعد ما تحقق
عليه خلاف ذلك نظير ما ذكر في جامع المنبر عن الزاد في التطويح بعد صلوة العيد ان
مشايخنا قالوا ان المسجدين يصلون اربعاً بعد الرجوع الى منزله بجلا يظن ظان ان
الستة المتوارثة وصورة صلوة الاضراب ان يصل الى اربع ركعات بقرآن في كل ركعة
الفاخرة مرة وآية الكرسي وقل اللهم لا اله الا انت والقل قل ثلثا وخمس عشرة لا اله الا انت

اجلهم فاجالست وجههم
النظر يوماً ثم ما بعث محمد
فقال ما لك قالت حدثت
الله على اني واما كذا في الجنة
قال كيف قال في الجنة
فشاركت في ذلك رزق مثلي
قصبت فقد وعدت منك
عبادة الله كونه القاريين
المقالة الثانية عشر
فما يتعلق بالمزاج قال
العلم والاعمال ولا
اقول لا اله الا الله ولا
ما لا ينبغي ان يكون من قال
قال علي رضي الله عنه
لا اله الا الله ولا اله الا الله
الانسان من هذا الموضع
قال ابن عيسى المزاج منه
لكن الشان فيمن يخرج منه
ويضعه موضع ويراى في
يقى في كلامه على ان عليا
رضي الله عنه كان مزاجاً في
قال ابن عباس رضي الله عنه

الحكمة المراجعه

سبحانك ان كنت من الظالمين ثم يقول التهليل في كل محل عشر كما في صلوة التسبيح الا ان
 فيها كلمة سبحان الله الى آخره وهنا يقول كلمة لا اله الا انت الى آخره وهنا يقول في الباب
 بعد القراءة كلمة التهليل خمس مرات وفي سائرها عشر هكذا في صلوة التسبيح
 فبدأ التسبيح بعد القراءة في رواية الا ان صلوة الاحزاب بعد ما قرأ التهنيد لعبد
 ورسوله يسجد قبل السلام ويقول احدى واربعين مرة يا حي يا قيوم يا غياث المستغيث
 اغثني اياك بعبادتك واياك يستعين حبس الله وكفى اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 برفع رأسه ويقعد ويقرأ الادعية المعهودة ثم يسلم ثم يسأل حاجته ويطلبها
 الدعاء ثلثا اللهم فرغني بما خلقتني له ولا تشغلني بما تكلفتني ولا تحزنني وانا
 اسئلك ولا تعذبني وانا استغفرك اللهم اني اعوذ بك برحمتك الكريمة وطاعتك
 التامة من شرها انت آخذ بناصيتها فانت تكشف المقرم المائم اللهم لا يضر حالك
 ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجور منك الجد سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي
 ذنبي واخساء شيطاني وفك رقابي واجعلني في الماء الاعلى ثم يدعو مرة شهد
 الله الى آخره ويقول اللهم اني اعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وعظمة جلالك
 من كل سوء واذى وعاهية وطارق من الانس والجن الاطارق باطرق بخير منك
 يا من اللهم انت غياثي بك استغيث بامن ذلك له رقاب الجبابرة وخضعت له
 اعناق الفرسان اعوذ بجلال وجهك وكرم جلالك من خزيك وكشف شركك
 ذكرك والافراق عن شكرك انا في كنفك ليلي ونهارى ونومى وقرارى وظمى
 واسفارى ذكرك شعارى وثناؤك تارى لا اله الا انت تعظيما لوجهك وتقديرا
 لسبحات جلالك وتنزيها لقدسك اجر في من خزيك ومخدة عندك وقوى
 شتيات عبادتك واضرب على تهاديات حفظك وامر ربي واعني بخيرك
 وادخلي في حفظ عنايتك وارزقني حفظك وحياطتك برحمتك يا رحمن
 وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين وسلم تسليما كثيرا قال الحارثي رحمه الله
 ويقعدون الصلوة المعروفة في المواسم على صلوة التسبيح اذا وافق ليا ليا ليا الى الجمع
الفصل الثالث في جواز امامة القبي وعنده للبايعين في الترابح ذكر في
 عهد الموفق قال محمد بن مقاتل الرازي يجوز امامة القبي العاقل للبايعين فيه النقل

ما اطلقك بالامانة لولا
 الدعاء فيك وقال
 رضي الله عنك هذا الخبر الى
 الرابع بعد ما مضى على
 بيانه ان سلمان و
 اغتسل في القحاة فجاء
 علي وراى انه يغتسل في
 بالدرج ونسروا الجدار
 وخرج من الماء ولم يبر
 وشغل عليه ان سلمان
 حتى اضطر وعلم على
 وخرج ليس يعلم
 فقال هذا خبر الى الرازي
 كذا في حاشي الكشاف
 وروى قول الاماميين بطريق
 التام في محل الخطيئة
 اما ما بينك انتون لنا
 وجواب الامام الاعظم لو لم
 بين النون في النايون لا
 قال عبد الملك لابن
 ابيك والمزارح فانه يذهب

حاجة

حاجة الناس وجربان العرف وتحريرها لهم على العباداة وغية الناس في النوازل
 وبناخذ ولا بأس بان يؤخر في الترابيح خاصة وفي تحفة الفقهاء في باب الامامة
 ايضا ان امامة القبي العاقل للبايعين في النوازل كالترايح وغيرها هل يجوز
 اختلاف المشايخ فيه بعضهم قالوا يجوز وعامةهم على انه لا يجوز وفي الخلاصة يجوز
 مشايخ خراسان ولم يجوز مشايخ العراق وقدم الحسن بن علي بن عايشة فوما
 في الترابيح وهو صبي وفي جامع المصنفات في النصاب قال مشايخ بلخ وبعض
 البايعين القبي في الترابيح والسنن المطلقة بخلاف بين اصحابنا في النوازل
 المطلقة وكذلك عند ابي يوسف رح وعنده لا يصح ولو ائتمر المقتدى
 عند ابي يوسف خلافا لمحمد والمختار ان لا يصح الاقتداء بالقبي في الصلوة كلها
 وفي الباب السابع والثلاثين في الرقصة الذنديسة قال محمد بن مقاتل الرازي
 ونضر بن يحيى البجلي وعاقبة الفقهاء يجوزون ان لا يجوز وفي باب الامامة
 في كل من النصاب قال في القول الاول ايضا انه يجوز وبناخذ وهو اختيار علم خراسان
 اذ ابلغ القبي عشرين سنين اي في القول الاول المذكور في الرقصة وفي الثاني انه لا يجوز
 وهو قول علماء العراق وعلماء ما وراء النهر وفي تجنيس الملقط انه لا يجوز وفي حين
 الشافعي انه يصح في الفرض قال الحارثي رحمه الله له وعلم اختلافهم في جواز امامة القبي
 وعنده على اتفاقهم يجوز امامة البايع في النوازل بغير كراهة خصوصا على التقليل
 الذي علمه في عهد الموفق لان الناس جاؤا افواجا وافراغا من اماكن شتى في ليا ليا
 للجمع والموسم في رباط مشايخنا ومشهدهم لهم رغبة وحاجة الى الجماعة وفيها يحضر
 الناس على عبادته وقد جرى العرف في ذلك في البلاد والقصبات والقرى وسج
 ما يؤيد هذا الكلام في الباب الثاني والاربعين في التعريف انشاء الله تعالى الجامع
 غفر الله له وانا كتبت هذا الفصل لان الشيخ في امر لا كرم اولاده في محارقاتهم
 وهو صبي ان يؤخر في الترابيح في سطر رباط مشايخنا في بلدة ملتان قبل اقامة
 جماعة الشيخ في ونجتم القرآن فتم في الترابيح تلك حتمات الا وهو ابن اخيه يحيى
 ابيه **الباب التاسع عشر** في الذكر مشتمل على عشرة فصول
 الاول في فضل كلمة لا اله الا الله ومعنى كلمة الاستثناء في هذه المحل والثاني

اليهود اياك والفقهاء
 قالوا تذهب اليه
 من فخر استخف به عن النبي
 صلى الله عليه وسلم المراءى
 من الشيطان واخذ من
 الطوى يقال المراءى اول
 فوج وآخرة تروح لكل شيء
 بذر وبذر العداوة المراءى
 مع الاخوان اعوا قال القوي
 مفحاح الحسوة قال سفيان
 المعاصي لا يستغفر في
 فراطك والافراط في
 يذهب اليها ويجر عليك
 السقاة وتركه تفتيظ
 المؤمنين ويوحى عايطين
 لكن الاقتصار فيه صعب
 جدا لا يكا ويوقف عليه
 يقال جز الكلام ما لم يكن
 عاقبا شرقيا ولا وجبا
 غريبا وفي المشي لا تكن

وتشال الله على اناء الليل ان لا ينزع هذا القول منه وفيه ايضا انه روي عن عطاء بن رباح انه قال سالت عن ابن عباس رضي عنهما عن قوله تعالى غافر الذنب وما قبل التوبة فقال لا اله الا الله في التنبيه واخبار النصاب عن النبي صلى الله عليه وآله قال فضل ما اقول انا وما قال النبيون من قبلي لا اله الا الله وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يعذب عبيدا الا لما ذنبوا على ربه فاني ان يقول لا اله الا الله وفي تفسير الكشاف في اول مجلس التقوى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يغفر الله ذنوبه فليقل لا اله الا الله محمد رسول الله ومن اراد ان يحفظه الله من الذنوب فليقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي مجلس الجرد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وذكر في معالم السبل في اخ بني اسرائيل وفي تفسير البستي ايضا في قوله تعالى ويرسل الصواعق ان في الجحيم من خلق الله نبيهم لا يأخذ الصاعقة ذكر الله عز وجل وفي الباب السادس من روضة العلماء عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق عمودا من يا قوت احمر رأسه تحت العرش واسفله على ظهر الحوت في الارض السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله محمد رسول الله من نية صادقة اهبط العرش فحرك العمود فيقول الله اسكن يا عبد الله فيقول وكيف اسكن وانت لم تغفر لقاتلها فيقول الله تعالى اشهد واسكن سموي اتي قد غفرت لقاتلها من الذنوب صغيرها وكبيرها سترها وعلايتها وذكر في التفسير في سورة الاعراف في قوله تعالى والوزن يومئذ الحق وابن سنجيد اعمال واقوال ابودنر ايمان وكفر ياكه با كفر وايمان هجم باي نذار تا اكر ديك بله ايمان نهند وبله ديك معاصي ابودايمان مجرب واكر كفر بيلك بله نهند وبله ديك طاعت ابودكفر مجرب وانك امد است مجربك مؤمن معاصي مجربك كاغد باره بران بيايد مقدار سر انكشت بروي نبشته لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله طاعت ايد مجربان ككرار ايمان ابود وفي التنبيه وشرح العا في تفسير البستي في سورة الاعراف ايضا في قوله تعالى والوزن يومئذ الحق الآية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لو نبي برجل يوم القيمة الى الميزان يخرج تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مائة ليصر فيها خطاياهم وذنوبهم فينزع في كفة الميزان ثم يخرج قرطاسا مثل

يومئذ قال في اي ساعة قال في ساعة العتمة وقال ابن نزلت قال بواب غفر في ربيع ففعلك واعطى ما لا يشترط قال في مجلس الكشاف في تفسير سورة الرافضة بفتح ناء ولامات الرافضة ان المراد من النخل على غند عنه وعن بعضهم انهم لم يذكروا انما النخل فيهم بل يذكرون النخل فيهم يخرج من بطونهم العاصم فيخرج رجل جعل له خبز طعمه كطعم شربك المهدى من بطونهم ففعلك فافضوه وحش به المنصوب من اصحابكم افصحكم من اباؤكم كان انتهى على ان اباؤهم لو ما تراخا فقال لا اعني لو ما و هو يمازج اشهد على لا نراه ايد فقال نعم اشهد انه ايد فقال لا اعني لو ما اذ لك فافهم على

اغلة

في قوله

اغلة فيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فيخرج خطاياهم ذنوبهم وفي تفسير البستي كتاب موضع قرطاس وهذا المعنى في المشقة ايضا الا انه قال ابو الحسن الحراني رحمه الله لما املى علينا حكمة هذا الحديث صلح عن زعم الحنفية صحة ما فاضت نفسه وفي تفسير عين المعاني في سورة المائدة في قوله تعالى الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وفي سراج العا في قوله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في القبور وكافي باهل لا اله الا الله يخرجون من قبورهم ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وفي اجار التمازيك طيات القدسية لا اله الا الله حصني من دخل حصني آمن من غدا وفي تفسير عين المعاني في سورة مريم في قوله تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اخذ عند الرحمن عهدا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اله الا الله كان له عهدا عند الله وفي تفسير الدرر والعمدة في قوله تعالى ان تطسبوجوها والطسبوجو في الحديث ما قال عبد الله لا اله الا الله في ساعة من ليلة او نهار لا طسب في صحيفته من السيئات وفي العمدة ويروي طلست وفي التنبيه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قيل له يا رسول الله هل للجنة ثمن قال نعم لا اله الا الله ثمن الجنة وعن الحسن في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل جزاء من قال لا اله الا الله الا الجنة وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قيل يا رسول الله هل للجنة ثمن قال نعم لا اله الا الله ثمن الجنة وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قيل يا رسول الله هل للجنة ثمن قال نعم لا اله الا الله ثمن الجنة وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قيل يا رسول الله هل للجنة ثمن قال نعم لا اله الا الله ثمن الجنة وفي الاصل السادس في النوادر قال ابو عبد الله هذه شهادة شهد بها عند الموت وقدمت منه الشهوات وذهلت نفسه لما حل به من هول الموت وذهب حرصه ورغبته وسكنت اخلاق التو من ذل وانقاد والقي بيدي سليمان رب العالمين القاء العبد فاستوى الظاهر منه بالباطن فلقى الله عبدا مخلصا فغفر له قالوا يا رسول الله فان قال لها في جيوته قال فاهدم يعني لو قالها على تلك الصفة التي هي عند موته بقولها رباضة نفسه وموت شهواته وصبر ورغبته وبعد زهادته فيها وصفائه في الخلط فهي اهدم بخلاف الخلط شهواته وشهواته عند نياها وعند درهه ويناره فلا يعلم ان قوله هذا اهدم

ان لا يمازج ايد للبستي قد طبعك الملكور بالهتيم راحته تجم وعلمه بشي من المزاج ولكن اذا اعطيت المرح فليكن بقدر ما يوصل الطعام من المملح ولا يمازج من لم يكن بينك وبينه خالطة ولا قسمة اضلاقة ولا باس سلم تمزج مع اقربائك وطليق في غيرهم ولا افراط فاه خبر الامور اوساها اولي لان ولان ذلك الى الثقل والاي لا ييب الى الثقل والاي الحقة قال الحوت تفاوتت الحوت في الفرح وكذا لا تقع في الفرح والفرح على في الفرح واستل مسلك غار في وان لا من الناس من مزج فان لا من الناس قلت اغتدارا فلي

ذنوب حتى يصير مفعولاً له هذه الشهادة ذكره في الاصل الثاني في نوادر الحكم
 الحكيم ربح وفي الباب السنين في العوارف وجاء في الاثر لا يزال لا اله الا الله
 يدفع عن العباد سخط الله ما لم يبالوا ما نقص دنياهم فاذا فعلوا ذلك قالوا
 لا اله الا الله قال الله تعالى كذا يتم لبسها بصداقين وفي باب المصادرة
 والبلاء والباله بالك واشتد وتعدى بنفسه والباء وعن قال العبد الضعيف
 توفاه الله مسلماً وكيفيته التلقين قد ذكرنا في الباب المرحوم المستحق بحجاب
 العبادة وذكر في سير الذخيرة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
 اول كلامه واتح كلامه قول لا اله الا الله غفر له ما بين ذلك قال الائمة الشريفة
 وهذا استحبوا ان يلحق الصبي فيما بقدر على التكلم بكلمة التوحيد ويلحق عند
 موته ذلك ليكون اول كلامه وهذا وسند كره مشيها في الباب السادس والاربعين
 انشاء الله تعالى وفي نوادر الاصول في الاصل السادس كان السلف يستحبون ان
 يلحق المختصر هذه الكلمة ويتعاهدوا بها وفي التنبيه وسراج العارفين
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله خرج من فيه طيارا حضر عليه جناحان
 ابيضان مكل بالدم والياقوت وخرج فخرج الى السماء فليس لها دوى تحت العرش
 كد في الخل فيقال لها اسكن يقول لاحق تقفر لصاحبني فيقول لها اني مجمل
 بعد ذلك الطير سبعين لسانا يستغفر لصاحبه الى يوم القيمة فاذا كان يوم
 القيمة جاء ذلك الطير فاخذ بيد صاحبه حتى يكون قائداً ودليلاً الى الجنة
 وعنه ما جاء في انه قال ثلث لا يجزي عن الله شيء ذكر من علمها شهادة ان لا اله الا الله
 يدعوه مؤمن موقن ولهذا ذكر ان الاولى للمتوفى ان يشتغل حاله التوفى بكلمة الشهادتين
 لا بالدعوات لان لقبول الدعاء شرايط كثيرة اما كلمة التوحيد فتقبل من الكافر
 اللعين من المسلم الموحد اولى ان يقبل الله تعالى ولانه تصعد في نفسه خلاف
 سائر الاعمال فانها تصعد بها الملائكة قال تعالى يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
 يرفعه وفي التنبيه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله مخلصاً دخل الجنة
 فقد اشترط في هذا القول الاخلاص الا ان يكون الاخلاص من لا وان منعه ذلك
 من الذنوب فان كان القول ما يمنعه من الفواحش فليس مخلصاً وخاف ان يكون

اعرض عن صرح ولا ايضا
 وبعث العقاب لمسوق
 لاجني الفرج ولو الاطمان
 الى شرب راح لما كان
 في المبلغ وجل بالبحال
 ولو بالبحال ودم ما تقال
 وغدا ما صلح صلى الله عليه وسلم
 اخذوا النبي صلى الله عليه وسلم
 في طريق المسجد قالوا كن لنا
 جلا كما تكون للحسين واخبر
 قال علياً لم يبلال
 اذهب الى البيت واثبت
 ما وجدت لا شئ نفسي منهم
 فاني ثمانية جوار فاشترى
 بها ثوب وقال علياً
 الصلوة والاسلام
 يوسف يا عيوه يحيى امي
 بنقصين يا قصى ورايم مقدور
 ويا عوفى ثمانية جزات
 كذا في الكشف صلى الله عليه وسلم
 رايه بن عبيدة راي

ان يكون القول عند عارية والعارية تشتر منه ايده ما ذكر في سراج العارفين عن
 عبد الله بن ابي وحي وفي الاصل الثامن من نوادر الاصول للكرم عايناً
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصاً دخل الجنة وحده
 ان يكف عن محارم الله تعالى وتما يتعلق هنا ما قال يحيى بن معاذ في مناجاته
 في كتابه الاربعين الهى اذا كان توحيد ساعة يهدم كفر سبعين سنة فتوجد خمسين
 كيف لا يهدم معصية ساعة الهى ان كان الكفر لا ينفعه شئ من الطاعات
 كان مقتضى العقل ان الايمان لا يضر معه شئ من المعاصي والا فالكفر اعظم
 من الايمان ايده ما ذكر في تفسير المستحق في قوله تعالى ان الله لا يقفر ان يشرك به الا به
 انه روى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرك به شئ دخل
 الجنة ولم يضره خطيئة كما لو لقيه وهو يشرك به دخل النار ولم ينفعه حسنة
 وفي التنبيه في خير آخرة لا اله الا الله مفتاح الجنة ولكن لا بد له من الانسان حتى يفتح
 الباب ومن اسانه لسان ذكر طاهر الكذب والغيبة وقلب خاشع طاهر الحسد
 والخيانة ووطن طاهر من الحرام والشبهة وجوارح مشغولة بالمحذرة طاهرة غ المعاصي
 واما معق الاستثناء في هذه المحل ذكر الامام الخطابي ربح في تفسير اسماء الله تعالى ان الآتي
 هذه الكلمة بمعنى غير الاستثناء ينقسم الى قسمين الى جنس المستثنى والى غير جنسه
 ومن توهم في صفة الله عز وجل لواحد من امرين فقد ابطال ايده ما ذكر في اسرار التنزيل
 انه اتفق النحويون على ان محل الآتي هذه الكلمة محل غير التقدير لا المغير الله وكذا في
 قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسد الدليل على صحة ما قلنا انه لو حملنا العمل
 الاستثناء لم يكن قولنا الا الله توحيداً محضاً لانه يصير تقدير الكلام لا الهة يستثنى
 عنهم الله فيكون هذا انقياً لا الهة يستثنى عنهم الله بل عند من يقول بدليل الخطاب يكون
 اثباتاً لذلك وهو كقول قبيح ان لو كانت كلمة الاحولية على الاستثناء لم يكن قولنا
 لا اله الا الله توحيداً محضاً ولما اجمعت العقلاء على انه يفيد التوحيد المحض فيجعل
 على معق غير حتى يكون معنى الكلام لا اله غير الله قال الجاهل غفر الله له وبجث المسئلة
 في اسرار التنزيل مشيع واطيب الكلام اطناً با مع فوايد ولطائف التي لا يكون في كسب القوم
 نوراً لله صرح مصنفه نواراً وسفاه شراً با طهور

الفقه الثاني

روى على ما تقدم وطلبا
 اكمل اكل ما في المائدة
 جميعاً لا يفتيق فنيده
 من البلع والنجاسة
 من الجوع فقال الكلدان
 فقال بلى تسع نبات
 قال بل يشبهك
 قال انا احسن اكلان مني
 صورة وبن اكلان
 فصحك واحسن الي
 لطيف المائدة رال
 يسوع الحكوات الزاوية
 عن القرآن الآتية الامم
 نبي القرآن مائدة طاعة
 انزل علينا مائدة طاعة
 راود ابو الهيثم بن غلاما
 فقال الظالم انا للنظر
 لا للوطي من التور
 نصيب الغنى وما الوحي
 شتم نظرة وما الوحي
 الاطباع اليها عي
 نروان ترى العذر خاها

ببري نزه كوشه ووكار نه امام زور سر كنه كاهن بطيقي آيد ورك بويوم ويرسه كنه كاهن
عورتى بوش اولور و كيه سماعه لازم اولور كنه كاهن بطيقي آيد ورك بويوم ويرسه كنه كاهن

في خوف الخاتمة وسبب سلب الايمان نفوذ بالله منه والنجاة منه ذكر في العقيدة
الحافظية ليا من الله تعالى والامن منه كنه ذكر في التنبيه قال الفقيه في الوأ
على كل مسلم ان يكفر قول لا اله الا الله ويسأل آناء الليل والنهار ان لا يترفع هذا
القول منه ويحفظ نفسه فان كثير الناس يفعلون عن هذا ثم يترفع عنهم في
آخر عمرهم بسبب اعمالهم الخبيثة ويخرجون الدنيا على الكفر واتى معصيته اعظم من هذا
ان الرجل كان اسمه المسلمين في جميع عمره فيبعث يوم القيمة واسمه الكافر في هذا
هو الحشر وليس الحشر من الدنيا من الذي يخرج من الكنيسة او من بيت النار فيداهم
جنهم ولكن الحشر الذي يخرج من المسجد ويخرج في النار وذلك بسبب اعماله الخبيثة
واركاب المحرمات في السر ترايد ما ذكر في التمهيد في القول العاشر باب المعرفة
والايمان وروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال اكثر ما يسلب الايمان عند المعاصاة وهذا
انما يكون زوال الايمان قبل النزاع بسبب الاسباب كاستحلال الحرام وتحريم الحلال
وكلمة الكفر جهلا او فعل شئ وذكر شئ يكون فيه رد الاسلام وهو ما لا يعلم ذلك
ولم يثبت فعاب يوم ذلك عند المعاصاة والتوبة عند ذلك لا ينفذ هذا هو المذكور
في التمهيد وهذا المعنى في تفسير الزهد ايضا في قوله تعالى ولا الذين يموتون وهم كفار ان
المراد انه يظهر لك عند النزاع لان يكون المراد حقيقة السلب وذكر في سير الحانية
في باب ما يكون كفر من المسلم وما لا يكون واما الجاهل اذا تكلم بكفر ولم يدركه كفر لاختلاف
فيه قال بعضهم لا يكون كفرا ويعذر الجاهل وقال بعضهم بصير كافرا ولا يعذر الجاهل في ذكر
في مجموع شمس الاثمة الحلواني رح من اتى بلفظ الكفر ان كان غا اعتقاد لا شك على انه
يكفر وان لم يعتقد انها لفظ الكفر الا انه تلفظ بها عن احتيا وكفر عند عامة العلماء
خلا فالبعض الا ان يحرج على لسانه من غير قصد بان اراد ان يقول اكلت فقال كفرت
او مثالا ذلك فنهنا لا يكفر وذكر في عقيدة النجاشي ان يكون ذلك من الغرابية التي يند
سماعها ويتعسر تعلمها كمن بالانبياء على الاجمال ثم سمع سماعا غريبا يسا بهم فانكر
كونه نبيا لا يكفر ويكون معه ورايد ما ذكر في سير جامع الفتاوى قال العبد لله
والعتمد عليه في هذا ما روى الطحاوي في حقيقته في ما وغيره من اصحابنا الذين يخرج
الرجل الايمان الاجود اما ادخل فيه وفيه ايضا انه اذا اطلق كلمة الكفر عدل اولم يعتقد

فاعتقنا بعد الرخاء فتوط
من يصلح الدنيا ويصلح
ابلهما وقاضي فقه
المسلمين بلوط قيس
للوطي التارق والزاني
يسر ما لها وانت افقفت
واشهرت فقال من كان سره
عند البقيان كيف لا يفتق
نظ الى شفر طمسها قلت له
متى درهم نظ الى تكس
حليها حكاه شمس الامام
الشافعي رحمه الله عن يمين
اليستين
ماذا يقول الشيخ في واهي
سفر الهم يهرم والازل هذه
السمين قد شفق الحزن وطول
الضنى اياهم ان قيل
معتوق في حقة تكيف
ما امكن فاجاب رحمه الله
بستانه لا بد للوردة ان

الشيخ

في خوف الخاتمة وسبب سلب الايمان نفوذ بالله منه والنجاة منه ذكر في العقيدة
الحافظية ليا من الله تعالى والامن منه كنه ذكر في التنبيه قال الفقيه في الوأ
على كل مسلم ان يكفر قول لا اله الا الله ويسأل آناء الليل والنهار ان لا يترفع هذا
القول منه ويحفظ نفسه فان كثير الناس يفعلون عن هذا ثم يترفع عنهم في
آخر عمرهم بسبب اعمالهم الخبيثة ويخرجون الدنيا على الكفر واتى معصيته اعظم من هذا
ان الرجل كان اسمه المسلمين في جميع عمره فيبعث يوم القيمة واسمه الكافر في هذا
هو الحشر وليس الحشر من الدنيا من الذي يخرج من الكنيسة او من بيت النار فيداهم
جنهم ولكن الحشر الذي يخرج من المسجد ويخرج في النار وذلك بسبب اعماله الخبيثة
واركاب المحرمات في السر ترايد ما ذكر في التمهيد في القول العاشر باب المعرفة
والايمان وروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال اكثر ما يسلب الايمان عند المعاصاة وهذا
انما يكون زوال الايمان قبل النزاع بسبب الاسباب كاستحلال الحرام وتحريم الحلال
وكلمة الكفر جهلا او فعل شئ وذكر شئ يكون فيه رد الاسلام وهو ما لا يعلم ذلك
ولم يثبت فعاب يوم ذلك عند المعاصاة والتوبة عند ذلك لا ينفذ هذا هو المذكور
في التمهيد وهذا المعنى في تفسير الزهد ايضا في قوله تعالى ولا الذين يموتون وهم كفار ان
المراد انه يظهر لك عند النزاع لان يكون المراد حقيقة السلب وذكر في سير الحانية
في باب ما يكون كفر من المسلم وما لا يكون واما الجاهل اذا تكلم بكفر ولم يدركه كفر لاختلاف
فيه قال بعضهم لا يكون كفرا ويعذر الجاهل وقال بعضهم بصير كافرا ولا يعذر الجاهل في ذكر
في مجموع شمس الاثمة الحلواني رح من اتى بلفظ الكفر ان كان غا اعتقاد لا شك على انه
يكفر وان لم يعتقد انها لفظ الكفر الا انه تلفظ بها عن احتيا وكفر عند عامة العلماء
خلا فالبعض الا ان يحرج على لسانه من غير قصد بان اراد ان يقول اكلت فقال كفرت
او مثالا ذلك فنهنا لا يكفر وذكر في عقيدة النجاشي ان يكون ذلك من الغرابية التي يند
سماعها ويتعسر تعلمها كمن بالانبياء على الاجمال ثم سمع سماعا غريبا يسا بهم فانكر
كونه نبيا لا يكفر ويكون معه ورايد ما ذكر في سير جامع الفتاوى قال العبد لله
والعتمد عليه في هذا ما روى الطحاوي في حقيقته في ما وغيره من اصحابنا الذين يخرج
الرجل الايمان الاجود اما ادخل فيه وفيه ايضا انه اذا اطلق كلمة الكفر عدل اولم يعتقد

ولم يعتقد الكفر عدلا لا يكفر وقيل انه يكفر وذكر في سير الظهيرية ومجمع شمس الاثمة الحلواني
في الباب الاول ان جنس كلمات الكفر انواع ثلث منها ما يكون خطاء لكن لا يوجب
فيومر قائله بالتوبة والاستغفار ومنها ما يكون فيها اختلاف فيومر تجديد الكفاج
احتياطاً وبالتوبة والاناية ومنها ما يكون كفرا بالاتفاق وانه يوجب اجبا طاعله
يلزمه عادة الحج ان حج ويكون وطئه مع امرأته حراما وزنا والولد للمولود منها في
هذه الحالة ولد الزنا وان اتى بكلمة الشهادة بعد ذلك بحكم العادة ولم يرجع عما
قال لا يرتفع الكفر المختار واليه مال الصدر الشهيد بهان الدين رح ولفظ مجموع
الحلواني واليه مال علماء بخارا ويتبعون ان يتقود ذكر هذا الدعاء صباحا ومساء
اللهم في اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم وذلك ما
ذكر في تفسير عين المعاني في آخر سورة الكهف وتوارد الاصول للترمذي في الاصل السادس
والسبعين والماتين في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لا يكفر على ما يذهب الله تعالى به بصغار
الشرك وكبر عنك قال بل يارسول الله قال تقول كل يوم ثلث خوات اللهم في اعوذ
بك الى آخر ما ذكرنا وصغار الشرك مثل ان يقول لولا فلان لكان كذا ولفظ عين المعاني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخوف من اخاف على امتي من بيب المنزل على الصفا في ليلة الظلم
فشق على الناس فقال صلصم افلا دكم على ما يذهب صغير الشرك وكبيره قالوا بل يار
الله جعلنا الله فذاك فقال قولوا اللهم في اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا
وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم وفي البستان من اراد ان يخرج الاختلاف الجدل
في الدين فليقل امت جميع ما قال الله كما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجامع غفر الله له
فعلما ذكرنا من الفتاوى وتوارد الاصول ومجمع شمس الاثمة الحلواني وبستان الفقيه
وتوارد الاصول للترمذي وتفسير عين المعاني ان الايمان بالتفصيل ليس بواجب بل اذا
امن بالجلد كفي وهكذا لفظ الصاوي والراجية ايضا ايد ما ذكر في الفصل الخامس
والعشرين من الذخيرة في تمة نوع كلمات الكفر وكما يصليح الدين ومفتاح اليقين
في ختم الكتاب ان شايخنا رحمهم الله قالوا في تعليم صفة الايمان للناس وسياخ خصا
مذهب اهل السنة والجماعة من اهم الامور والتسلف في ذلك تصايف وتخفون
يقول ما امرني الله تعالى به قبلته وما نهاني عنه انتهيت عنه فاذا اعتقدك واقر

ان كجبتني قبل لا اسكدر
فلان يجب ان يقتل قال
اذا قتلتا المحم والعدو
فلا يبقى على الارض احد
حكى ان معاوية معروى
بالعلم فلم يغضب احد
فاذى احد ان يغضب
فبطل عليه فقال لطلب
منك ان تروى جنى والدين
فها وبك كبر فقال معاوية
ذلك بسبب حجت ابيها
ثم قال الحازن اعط له
الف دينار ريشي بجا رية
قبل آوى واحد مع
الظرفاء امرأة ظرف
منته فقال فزينا للظافر
فالت المرأة وجعلت
من كل شيطان رجيم
ثم قال لعنة الله عليك
فالت للذكر مثل حظ
الانثيين قالت لمرأة
لزوجها حين يجامع

بلسانه كان ايمانه صحيحا وكان مؤمنا بالكل وذكر في الجامع الكبير وفي معالم النفسير
 ايضا في قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر الآية ان المؤمن من سألوا
 عن هذا فقالوا كيف يؤمن من لا يعرف النبيين والملائكة اجمعين وهو لا يعرفهم الا بلبيل
 والجواب عنه يجيب ان يقول آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فاذ
 قال لها فهو مؤمن اذ اعتقد ذلك وان لم يعرف تفصيلها والكافر اذ انما الشرايع
 والفرائض والصلوة والزكاة بعد مؤمنا وان كان لا يعرف كيفيةها وكذا في تفسير الكراه
 في قوله تعالى ولا الذين يموتون وهم كفار فان قيل اذ كان المؤمن لا يترك الايمان
 فانه اذا كان منكم بالذنوب مكررا عليها انقطعت اللطيفة بالله تعالى وفي بعض
 الانبياء وفي ذكر نبينا صلعم قال الاشارة ان اللعين وان استغنى في اغوار عباد
 الله المخلصين ولكنه كذا لا يؤتى بقوله فاما من عبد بخلص الا وتصعد له بالانوار
 والاضلال ولكن الله عصمه عن شره ومكايده فاذا كان هذا حال الانبياء والمرسلين
 وهم المخلصون بالقرية والكرامة فكيف من دونهم وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما من
 مولود الا وقد يولد قرينه من الجن غير مرير وابنه قليل ولان قال ولا انا الا
 اذ الله تعالى اعانني عليه فاسلم وفيه وجه اسلم اي تقاد واستسلم او فاسلم
 برفع الميم من شره وكيد او ام شيطاني ويجوز تخصيص واحد منهم بالايان كراهي للجن
 كما جاز تخصيص واحد من الملائكة بالكفر وهو ليس وذكر في الروضة الزند
 في باب خوف الخائفة وهو الباب التاسع قال الفقيه رحمه الله سمعت الفقيه الجليل
 الزاهد الكرمي يقول يكاد يحبس اسلم في وقتين يقدر عليه في وقت ثالث
 فلا يزال بكادح معه في وقت الصحة والسياب فيقول له ذوق الدنيا ذوقا
 وافضل ما شئت فانك اشد من الاسود فاذا اثبت ثبت الى الله كما فعل فلان و
 من اهل بلدك فاذا شاب وكبر ومرض يحيى اليه فيقول بوسواس فراسك بخس
 وبذلك بخس والصلوة بالاياء جانب غير انها قايما في مكان ظاهر افضل وانك
 فاخرها حتى تصبح ويبرأ فتقضيها حتى فاذا اجابته وترك الفرائض بوسوسة
 يحيى اليه عند التزع يعني قبل الياس فيقول له وهو جالس عنده عليه يا ايها العبد

اخرج قد صارت قولي فقال
 لو صارت حركت لودع
 من ساعات على ان
 استقر من غلام جارية
 انك بدلت خمسة فقال
 ان كنت بوسعك ليس
 معك ذنوب وقصبة
 ومائة رصة بدلت عيشان
 وخرج من مكة على انه
 خرج المدي من خلفاء
 العباسية من خلفاء
 عن خيل وحصن انفا
 بدار اعراشي قاطع وقفا
 فلما شرب قال للاعرابي
 انك ربي من انا قال لا والله
 قال انا من الخدم الخاص
 قال يارك الله في موصفك
 وسقايم مرة اخرى وقال
 من انا قال كلفت قال بل
 من اراء الجيش قال رجبت
 بلادك وطاب سرادك ثم
 سفاه ثالثا فقال من انا

العبد انك ب المعاصي لا تترك الفرائض باري فامتنع من الخيالك من هذه
 ومن ادركته الشقاوة امن به فعوذ بالله فخرج الدنيا كافر المارد كره
 الله ردة وتخرج الدنيا حكاية برصيصا وكذا حكاية المهدي وشا والراهد
 حين عرف عليهم ابليس قدح ماء يار وعند الفزع وما تواتر من نفوذ بالله
 ذلك ايت ما ذكر في الفقيه ابى الليث في سورة المؤمنين في قوله تعالى وقول رب اعوذ
 بك من همات الشياطين اي اعتصم بك من لغات الشيطان وضراته و
 واعوذ بك رب ان يحضرون اي الشياطين عند تلاوة القرآن ويقال عند
 الموت وفي تفسير المدايك اي اعوذ بك من ان يحضرون اصلا عند تلاوة القرآن
 وعند النزول وفي تفسير البسوق سورة مريم في قصة عيسى ع في قوله تعالى
 والسلام على يوم اموت وهو الاسلام من وسوسة الشيطان وكيد وضيقة القبر
 وفي الروضة الزند وسوسة عن معاذ النفيسي رح انه كان يقول اللهم خذ عني
 قبل موتي ثلاثة ايام ففعل له لم تدعوا هذا الدعاء فقال جوا من ان يجتم
 بالشقاوة فان جرى على لسانه في ذلك الوقت شيء فلا اكون مؤاخذا به ولا
 يجري على القلم وان يحنون **الفصل الثالث** فيما يحظر سبال المؤمنين
 من شهاب الدين ذكر في النوع الثامن من الفصل السابع من سيد الطهارة اذا
 خطر بباله اشياء وتوجب الكفران فكل ما هو كاذب لا يضره وهو محض
 الايمان فنص عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين سأل عنه وقال ذلك محض الايمان يعني الاخبار
 وفي عقيدة الفخاخ ان الخواطر باسرها لا حكم لها في الانسان كفا كان او معصية
 ما لم يستقر في القلب فيصير عزيمة او ظنا فيؤمن كفا وانما في الكبري رجل يعمل
 البر ويقع في قلبه انه ليس بمؤمن فانه كان الواقع في قلبه انه ليس بمؤمن بولا وانما
 بواجبه لا ينفعه لا ينعى الله تعالى فهو مؤمن صالح لقوله عم المؤمنين من امن
 جاره بواقعه وان كان يقع في قلبه انه ليس بمؤمن لانه لا يعرف الله تعالى فان
 استقر قلبه على ذلك فهو كافر وان خطر ذلك بقلبه ووجدانك ان نفسه
 فهو مؤمن حق لانه لا يمكن التحرز عنه وفي الشريعة في فضل عقايد الدين في السنة
 ان يستعين بالله ما يحظر سبال من هو جالس عنده عليه يا ايها العبد

انما كذا قلت قال بل انا
 ابراهيم بن قيس قال لا اعرف
 القربة وثبت في القربة
 لان شئت وفضلت
 ان رسول الله
 بالمؤمن فاذا طلت الجبل
 فطار على الاعراب في خوف
 قال لا بأس وامن بصلية
 شئت فقال لا اعرف اني شئت
 كنت عباد قلوبا وعت
 الزينة طمحي طمحي
 يوما للمظالم قاتل عليه
 رجل قصير قاتل المظالم
 قصير قال انفسه
 المفسر لا يظلم احد فقال
 يا ايها الملك الذي ظلمني
 افصمني فضحك وامر
 بانصافه فبذل عليه
 جارية البرية على جارية
 الذي في ظنك تبتى قال
 الحسن التقي مراعيت
 النساء وملا عبيتهن ولا

آمنت بالله ورسوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو كل شيء علم كما يجب
 في نفسه مما ينفيه جلاله لا اله الا الله وحده لا شريك له العارفين ابوالقاسم الجليل
 في كتابه المستنير عالم الهمم في الباب الثالث ان علي بن ابي طالب في قوله تعالى
 الصدوق في يا طيفقه رسول الله باي شيء بلغت الى ما بلغت حتى سبقت علينا
 سبقا قال خمسة اشياء الاول حين دخلت في الاسلام فوجدت الناس صنفين
 طالب العقبي وكنت انطال بالمولى والثاني منذ ما دخلت في الاسلام ما جئت
 لني في الدنيا لان ذلك ذكر الله وحمده وخدمته وسمو معرفته شغلتني من الدنيا
 الدنيا كلها الثالث منذ ما دخلت في الاسلام ما شبعته من طعام الدنيا
 وما رويت من شرابها من خوف تنزع المعرفة وهم فراقه الرابع ما استقبلني
 امران امر فيه رضوان ربي وامر فيه رضاء نفسي وحظها الا آخرت منها
 على رضاء نفسي وكل من سواه والخامس صحبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حفظ الحرمة حتى
 فارقت الدنيا صلعم فبكي على ابن ابي طالب في **الفصل الرابع** في قوله تعالى
 والزمهم كلمة التقوى وهي كلمة لا اله الا الله ذكر في نواحي اصول الترمذي في الاصل
 الرابع والتمسك والماتين عن ابي نرعب عن ابيه في انه سمع رسول الله يقول
 والزمهم كلمة التقوى لا اله الا الله قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى
 لان العبد اذا نطق بها فانه ينطق من نور التوحيد الذي في قلبه فاذا انتهى
 الى الصراط صار ذلك النور وقاية من النار فكذلك يرد بحمد الله النار لان
 ذلك النور نور الرحمة وتلك الرحمة هي حظ المؤمن من ربه فاذا نال العبد تلك
 الرحمة اشرف القلب بنور التوحيد وضاء القلب بذلك الاشراق ونطق
 الانسان عن نور وضوءه قال الجامع غفر الله له ولهذا استي الى الحسية النورية
 نوريا لانه كلما ذكر الله تعالى خرج من منه نور ذكره في عصمة الانبياء وخرج
 في قصته بونفسهم مات هو ربح سنة خمس وستين وما بين ذكر في النوادر فاذا
 انتهى الى الصراط صار ذلك النور والضوء ما تحت قدميه والضوء يضي له اما
 فينفرج له الطريق عن ذلك الظلمة التي على الصراط من سوء الذنوب ولذلك
 قيل كلمة التقوى لانها تنقي النار فعلى قدر خطئه من الرحمة يكون سعة جوارحه

تكونوا كالبيضة التي يطوقها
 الفحل بفتنة فاما كراعية
 للشهوة كالزبد والماء
 للمطر فيسكن قد خرج
 بعض من اذواج الحفقاء
 من الحمام فنظرت في المرأة
 المتعلقة بها فاستحي
 وهاهنا وكنت على ما يطر
 التقافة للماء عليها الظل
 م شوش فقلت ابو نوح
 آخر البيت في قوله فليط
 بفرح طوبها شمس عليها
 المهن منقوش في قفا
 النبي صلى الله عليه وسلم
 هو المؤمن باطل الا ثلاثة
 تاديب فربها مناصلة
 عن قوسه وملا عيت
 مع اهل على انه اشرف
 بعض النظر فاجابة فيقول
 له كيف وجدته فقال
 فيها فصلتان من الجنة

جوارحه على الصراط وعلى قدر خطئه من الرحمة يكون من العبد الوفاء بهذه الكلمة ايام
 حياته وكلمة لا اله الا الله اولها نفى الشرك وآخرها تعلق بالله فلا يقدر العبد
 ان يتعلق بالله حتى يلزمه الله بعد ما جعل اليه سبيلا فاذا هم عبدا فتح له من قلبه
 الطريق اليه وانما يتعلق بالله اذا استكمل التقوى وذلك ان الشرك على من يشرك
 عبودية وشرك الاسباب وكلاهما علاقة وانما سمي شركا لانه علاقة وهي مشتقة
 من شرك الذي ينصب فيتعلق به الصياد ويلقي هناك حبس فيجذب الطير الى
 اليها حتى يقع فيه فيتعلق به وكذلك الادنى انما يقع في جباله العذو حين
 ينزوي دون الله الهما ويحجز معبود الشبهة نفسه فهو عبد الشيطان لا يدرى
 حيث ابنه عبد ذلك الوثن وذلك قوله لهم يوم القيمة المر اهل اليكم يا بني آدم ان
 لا تعبدوا الشيطان الاية وفيه ايضا حايجا على الله تعالى انه قال جل جلاله انا
 جليس من ذكرني فمن كان جليسا بغير العزة فما ظنك بقوته في الذكرين يبلغ هذا
 ومسا فطيران قلبه الى الله الى ود قوة منه وغما عذب جليل في قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليس تحس اهل الجنة على شيء الا على ساعة مرت بهم لم يذكر الله فهدى
 الحارث على اهل الجنة في الموقف لا في الجنة وذكر في الشريعة في فصل عقاب
 الدين في الحديث انه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان
 اي في شيء من يقين الدين حمله ذلك على ذكر الله تعالى يوما عن خلاص ونجوه عن
 محطوط خاف الله تعالى وفي القوت في ذكر المقام الثالث المراقبة وقال بعض العلماء
 ليس لقول لا اله الا الله خفاء **الفصل الخامس** في الاجتماع للذكر قياما
 وتعودا وحركات الذكرين في حال ذكرهم ذكر في تفسيرهم المعاني وغير الاماني
 في قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم النسيء ان قال
 ما جلس قوم فذكروا الله الا نادى مناد في السماء قوموا فقد غفرت لكم وبذلك
 سياتكم جنات وفي التنبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس قوم فذكروا الله
 معهم عتق الملائكة وفي المصاييح في باب الذكر في قسم القصاص وجمع صحاح
 الاخبار في فصل الادعية المأثورة قال رسول الله لا يقعد قوم فذكروا الله

البرد والسعة قال الامام
 رايت في البادية امرأة
 حناء وعلى خديها خال
 فقلت لها ما اسمك
 قالت كعبت فقلت ما هذا
 النقطة قالت الحمار الاسود
 فقلت اريد ان اقبل الحمار
 الاسود قالت بهيات
 لم يكونوا بالعبدة الا يتقوا
 الانفس في عطيها ديارا
 فقلت الان ان شئت
 فقبل الحمار الاسود وان
 بعرفت فقلت فدخل البيت فادخل
 شئت فادخل البيت فادخل
 فقلت رايت باي في خذها
 فقلت ما هذا قالت لشد
 هذا فليعمل العاقل ولا يجازي
 الله العاقبة
 لشدت البدر فحقيا فقال
 ففصلت حمام صبيحت
 فقلت لا رايت بماله
 مستهلا فكيف يصنع

لا يحق لهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده
 في ستة من الكتب في عيون المجالس في باب فضل ذكر الله في أيام النشيق وفي المشاف
 والتنبيه وشرح آثار النيرين والمصاييح في باب الذكر في قسم القحاح ومجمع صحاح
 الاختيار في فصل الادعية الماثورة ان النبي عم قال ان الله ملائكة يستاحون الارض
 فاذا وجدوا قومًا يذكرون الله نادوا من هلموا الى حاجتكم فيحيون ويحقون بهم
 ولفظ المصاييح ومجمع صحاح الاخبار فيحيون يا حيحة لهم السماء الدنيا فاذا تفرقوا
 عرجوا الى البيداء فاذا اصعدوا الى السماء يقول الله تعالى على اى شئ تركتم عبادى
 يصنعون وهو اعلم بهم فيقولون تركناهم بحمد ونك وبذكر ونك فقال الله تعالى شئ
 يطلبون فيقولون الجنة فيقول الله هل راوها فيقولون لا فيقول كيف لوراوها
 فيقولون لوراوها لكانوا اشد لها طلبًا واشد عليها رغبة فيقول عن اى شئ
 يتعذرون فيقولون غ النار فيقول هل راوها فيقولون لا فيقول كيف لوراوها
 فيقولون لوراوها فيقولون لكانوا يتعذرون اشد منها هربا واشد منها خوفًا
 فيقول الله تعالى ملائكتي اشدكم اتى قد غفرت لهم فيقولون ان فيهم فلان الخاطي السر
 منهم وانما جاء الحاجة فيقول لهم القوم لا يشقى طيبهم وهذا المعنى في العوارض
 ثم زاد في شرح آثار النيرين ان الحديث يدل على ذكر الله والاجتماع له والجلوس لجلسه وان
 مجلس الذكر اشرف المجلس في الارض واطيبها واقرها وسيلة الى نيل رحمة الله تعالى فان الرغبة
 في حضورها من ارضى الاعمال حتى ذكر الفقيه ابو الليث في كتابه البستان الزكي الكلام
 في خمس مواضع في مجلس الذكر وعند الخطبة وفي حال الجماع وخلق الجنائز وعند قراءة
 القرآن وقال يكن الضحك عند ذكر الله تعالى وذكر الشيخ الامام المفسر ابو نصر احمد بن محمد بن
 حمدان الحدادي في كتابه بساين المذكورين والفقيه ابو الليث في كتابه التنبيه ايضا قال
 النبي عم اذ امرهم برياض الجنة فاربعوا قيل وما راي من الجنة قال خلقوا الذكر وفي مجمع
 ابن الفارس رجع اذ اكل ما شاء والمراتب موضع الرقع وهذه اربع رتب وقوم يقولون
 ويرتقون وفي التحبش رسول الله عم ايتنا اعلم قال اشدكم بالله خيفة قبل فأتى
 العمل افضل قال اجتناب المحارم وان لا يزال في رطبنا ذكر الله تعالى قبل فاصح قال

من شهد بها لا حكمي ان رطل
طلب اسم ادة ظاناً انها
شابة ثم تبينت انها
عجوز او تنفر الرجل عنها
فلما تفطن الحيلة لخال
تزينت بالحل والحجاب
وانشد ليليل
وما غرتي الا الخضاب
وكحل عينها وانابها الحفر
تروح الى العطار تبعي
شبابها وهل يعط العطر
ما افنده الدهر حكى الله
بات الرشيد بين حارين
كوفيت ومدينة تدلكها
فالمدنية تقربت حتى وصلت
الى الة فاستمسكت بها
فقال الكوفية اني امر
فقال الكوفية اني امر
مالك ابن النضر عن هشام
بن عروة عن عيسى عن النضر
عن ابي لارص في اخافها
والكوفية اخذتها بيدها

قال الذين اذا ذكرت اعانك واذا ابغى فرك قال الجامع غفر الله له ولا يؤيد
ثبت الذكر والاجتماع على حالة القعود اما الذكر في حالة القيام قد ذكر في تفسير معالم
التزليل في قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات قال مجاهد لا يكون الذاكرين
الله كثيرا حتى يذكروا الله قياما وقعودا واضطجعا وفي تفسيرهم المعاني وغيره
لاما في قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا ان المراد من الآية المداومة على ذكر الله
في اى حال لان الانسان لا يخلو من احدى الحالات الثلاث يعنى القيام والقعود
والاضطجاع وذكر في تفسيرهم المعاني في هذه الآية ايضا عن ابن حزم المراد بالذكر الذكر
على كل حال لان الانسان لا يخلو من هذه الاحوال وذكر في تفسيرهم هذيل الكشاف في
هذه الآية اى يذكرون الله دائما على اى حال كما نوافر قياما وقعودا واضطجاعا لا يخلو
بالذكر في اغلب احوالهم وعن ابن عمر وابن عروة بن الزبير وجماعة الصحابة في حرجوا في
العبد الى المصطفى فجاءوا يذكرون الله فقال بعضهم اما قال الله تعالى يذكرون الله قياما
وقعودا افتقاموا يذكرون الله على اقدامهم قال الجامع رحم ثبت الذكر قياما وقعودا
واما حجة افا ايضا ظاهر دلالة الحال وفي تفسير الكشاف في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا
لقيتم فئة فاثبتوا وهرطاعتم كهت موقت است مكره كرخداى ليلوا
مسافر كان او مجاهدا اما حركات الذاكرين في حال ذكرهم ذكر في تفسير الاملا وتفسير
فاج المعاني باتفاق الالفاظ والعبارة في قوله تعالى نحن نستخ بحكم وقد سرك
التسبح التفتيل التسابحة وذلك ان يقضى الانسان في ذكر الله الى كافاضة التا
بحجواحه في لغة البحر وقد ذكرنا انفسا من تفسيرهم في قوله تعالى واذكروا الله ذكرا
كثيرا في الحديث اذكروا الله حتى يقولون انه مجنون قال الجامع غفر الله له في الآية ذكر
حالات الثلاث وقد بينت حالة القيام والقعود فيبقى حالة الاضطجاع وشرحه
ذكر في الخلاصة لا بأس بالتسبح والتهيل مضطجعا كما في الصلوة على النبى وم ذكر
في التنبيه عن النبى انه قال اما من عبد وضع جنبه على فراشه فيذكر الله فيذكر الله فيذكر الله
وهو كذلك لا كتب الله ذكر الى ان يستيقظ وذكر في الواقيت في ذكر الفطر وغير
ذلك وعن عمر بن الخطاب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ المؤمن في شهر
رمضان وتحرك عن فراشه وتقلب جنبا الى جنب يذكروا الله ويستحبه والله يقول

له ملكان ثم رحل الله ثم بارك الله عليك فاذا قام يدعو الله الفريش ويقول اللهم اعطه
 الفريش المرفوعة ثم تلي قوله تعالى تجا في جنوبهم بذكر الله عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
 وطمعا وذكر هذا المعنى في القوت ايضا مطلقا من غير ذكر رمضان وغيره وذكر في تفسير
 البستي في هذه الآية يقال تجا في جنوبهم لذكر في صلوة او غير صلوة وهو قول ابي عباس
 والتمحاك وفي الفتاوى الحائنه ولا بأس بالتهليل والتسبيح مضطجعا وكذا بالصلوة على
 النبي وم وفي استحسان البيهقي قال وقد سمعت الحجة المرفوعة يقول سمعت القاضي الامام في
 القضاة الارسان يدعي يقول وقد سئل عن قراءة القرآن مضطجعا هل له ذلك فقال لا لا
 اذا كان غطي نفسه بالخفاف واخرج رأسه وفي السرعة وينام مستقبل القبلة على هيئة
 من يرى انه مقبوض يتوسد كفه اليمنى تحت خده ويذكر الله تعالى حتى يذهب النوم ولا
 يفتر عن التهليل والتحميد والتسبيح حتى يغلبه عينه فان العبد يبعث الى ما ناله عليه واليت
 على ما فات فيه **الفصل السادس** في فضيلة الذكر ولو كان بغير حضور القلب
 ذكر في كتاب النجاشي عقبه اهل الفلاح في فصل المسائل المنقولة انه ذكر الله تعالى باللسان
 من غير حضور القلب معتبرا ايضا وله آثار رجمة في الدنيا والآخرة ومطلق امتثال الامور
 طاعة وان لم يعلم القبول في تفسير البستي في قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات فهم
 ثلاثة اوجه من جملتها الذاكرون له باللسان وهو قول يحيى بن سلام ومن هنا وقع فتاوى
 الكري والفتاوى الحائنه وخلاصة الفتاوى وغيرها رجل يدعو وهو ساهي القلب ان كان
 الدعاء على الرقة فهو افضل وان لم يكن في وسعة فالدعاء افضل تركه لانه ليس في وسعه
 اكثر من هذا فاذا عرفت فضل الذكر ينبغي ان يذكر الله تعالى فندعو في كل حال وكل
 وقت وترفع جميع حاجتك اليه فان ذلك علامة العبودية قال الله تعالى في قصته يوسف م
 لولا انه كان من الساجدين للبت فبطنته الى يوم يبعثون **الفصل السابع**
 في الذكر في مجلس الغفلة والفسق ذكر في تفسيره المسمى في غير الاماني في قوله تعالى الذين
 يذكرون الله قياما وقعودا الآية عن النبي م انه قال في ذكر الله في الغافل مثل
 الشجرة الحضر في وسط الشجرة التي بدلت ورقها وذكر في السرعة ويستمر الذكر
 بين الغافلين وفي معترك الاسواق والاعمال النبوه كونه كذلك التاج وذكر في
 التنبيه ان النبي م قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يملك

لعدم العلتين قال ابو الحسن المصنوع
 اضمرت في القلب هو لا ينفرد
 لا ينفرد في اشتغال الخو لو قاله
 لا يوصف لا في المظهر على كونه
 و ابري في القيت نفس فقلت
 فقلت هل عن الحقتين مثلك
 قطعا اقرن عشرين فابرك
 اسكون جرمي ولم تجز التقاء
 ان رجلا سكت في ليلة الزفاف
 وقالت الجوز اجتماع
 حوكمها فقلت لو حركت ان
 كثر في كسر المقابلة الثالثة
 عشر فيما يتعلق بالعشق والمودة
 وما ناس ذلك

وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله الف
 الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وفي الجامع الفتاوى
 وانه كان ابراهيم بن يوسف ترحم في الاسواق في الايام العشرة من حجة ويكثر
 رافعا صوته اما في مجلس الفسق فذكر في كراهة فتاوى خلاصة والكبرى انه ان يوقى
 ان الفسقة يشتغلون بالفسق واذا اشتغل بتسبيح الله فهو حسن وافضل من
 تسبيح الله في السق ويؤم به اه الناس يشتغلون بامور الدنيا وانا استسبح الله
 فاذا تسبح الله في مثل هذا الموضع كان افضل من ان يسبح الله وحده في غير السق
 وان تسبح على وجه الاعتبار فذلك لوجوه عليه اما اذا تسبح الله تعالى على النبي
 اراد بذلك اعلام المشتري جوده ثوبه كان مكرها كذا هنا وفيها ايضا حارس
 فيقول لا اله الا الله اوفقا عني يقول عند فتح الفقاع لا اله الا الله اصل على النبي
 يأثم لانه ياخذ بذلك ثمنا بخلاف العالم اذا قال في المجلس صلوا على النبي م والغاري
 يقول كبير واجتنب ثياب ذكر في عالم التنزيل في سورة طه انه قرأ رجل عن يحيى بن معاذ
 فقول له قولنا تبكي يحيى وقال يحيى هذا ترك لمن يقولنا الله فكيف ترك
 لمن يقول انت الاله **الفصل الثامن** في الجهر بالذكر والدعاء اعلم ان الجهر بالذكر
 والدعاء يشبه بايات الله تعالى في واخيار من نيت عم وروايات
 كتب الفقه اما الايات فاولها قوله جل ذكره فاذا ذكر الله لذكر كرم اباكم واشد
 ذكر اذكر في اول تفسير الكبر في الباب الثالث في مسائل الفقه في معرض اثبات
 التسمية انها ثناء على الله تعالى وذكر له من الفاتحة وذكر فيها حجابا من جملتها ان
 بسم الله الرحمن الرحيم لاشك انها ثناء على الله تعالى وذكر له بالتعظيم فوجب
 يكون الاعلان فيه مشروعا لقوله تعالى فاذا ذكر الله لذكر كرم اباكم واشد
 ذكر او معلوم ان الانسان اذا كان مفتخر ابا بيه غير مستكر فيه فانه يعان
 ذكره ويبالغ في الاعلان فان اخفي ذكره او اشرك ذلك على كونه مستكفا
 واذا كان مفتخر ابا بيه في الاعلان في الاظهار فوجب ان يكون ذلك اعلان
 ذكر الله اولى لقوله تعالى فاذا ذكر الله لذكر كرم اباكم واشد ذكر اذكر
 كيف يصح الاحتجاج بهذه الآية في ذكر الجهر في الاوقات كلها وقد قال الله تعالى

تسبيل العشق افرط المحبة قال عليه
 القسوة والاشد من عشق وكم تمنى عاتيات شهيدا
 اعلم ان اول المحبة الموافقة ثم الميل ثم الود ثم الطبع
 والود للموعدة للنفوس وهو باطن القلب والهوى
 ميلان النفس الى ما يستلذه الشهوات من غير وعية الشرع
 نقل من شرح المتأرق سئل افلاطون من العشق
 فقال داء لا يعرض الا للفلد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كرسية من فلاة يقبلها الزناج كيف شاء عن بعض الحكماء
 العشق طائر لا يلتقط الا حبة القلب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حبتك للشيء

فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله لذكركم اباؤكم والافاء للتعقيب والتكبير اذ لا يوجب ذكر آخر عقيب قضاء المناسك وذلك شرع في اوقات مخصوصة عقيب الصلوات المفروضة والكلام فيه قلنا ان اريد به ذكر الله تعالى في الاوقات كلها لا التكبير في اوقات مخصوصة فانه قال كذا كذا اباؤكم وهم كانوا يذكرون اباؤهم في الاوقات كلها على سبيل التفخيز وامرنا بذكرهم في الاوقات مقام ذكر اباؤهم ذكره في تفصيل بكلمات الشريفي في الكافي شرح الوافي فان قيل لم يشبه الاوجب وهو حق الله تعالى في الوجوب وهو حق الوالد فالجواب انهم كانوا يبالغون في ذكر اباؤهم على وجه التفخيز فامرنا ان يبالغوا في ذكر الله تعالى بقدر الامكان على سبيل التعم والاحسان وانه كان في الدرجات يتفاوتان ذكره في تفسير البستي واما معنى قوله واشدد ذكره شيخ الاسلام الاجل ابو عبد الله طاهر بن محمد الحدادي المروزي في كتابه عيون المجالك في باب فضل الله في ايام الشريفي وذلك لان الصلوة اذ يصح عليه سكت عن ذكر الاب وان اصحابكم مكروه في ذنب الله تعالى فلا يدع ذكر الله تعالى لانه قال والذين آمنوا اشد حبا لله فلما كانوا اشد حبا لله تعالى كانوا اشد ذكرا لله تعالى وبانها قوله جل ثناؤه في سورة الاحزاب يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكر كثير اذ ذكره في تفسير معالم التنزيل وتفسير جامع الكبير وفي معالم التفسير وتفسير الفوائد في هذه الآية وفي تفسير الزاهد ايضا في قوله تعالى فاذكروا الله قياما وقعودا الآية قال مجاهد الذكر الكثير اذ لا ينساه العبد قال وقال ابن عباس من لم يفرض الله تعالى على عباده فريضة الا جعل لها حدا معلوما ثم عند اصلها في حاله العذر غيبة الذكر فانه تعالى لم يجعل له حدا انتهى اليه ولم يعد احد في تركه الا مغلوبا في عقله وامره بذكره في الاحوال كلها وقال اذكروا الله ذكر كثير اوبالليل والنهار والحضر والاسفار وعند الفتي والافتقار والاعلان والاسرار وعلى كل شيء من الاحوال وفي تفسير المدارك في سورة آل عمران وهي مدنية في قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم المراء للذكر على كل حال لان الانسان لا يخلو عن هذه الاحوال في الحديث من احب الله تعالى في رايض الحق فليكثر ذكر الله تعالى وبالله تعالى قولها خذ اسماء وادعوا بكم نصر عا

يعني ويصم الى معنى التكبير
ويصم عن النقص
محض من النقص
اسم الله ان الحق
في صفة يقال ثمة الحق
الغفوس العقاب لا
لاجل العوض والثواب
صالح النظر
قال صاحب من يريد النور
الواجب من الله جل جلاله
في البصر ان الله جل جلاله
الجمال قال صاحب
لم يترك بصوت شهي
لم يفتش بوجهه في
المزاج في حاج
العلاج كل من الامم
بوادى في البيت
ملكو على الجبر
باعتد العشق باث
جوا اذا جلت عشق الفتى
كف يصنع وتنب
الاصحى جوابه تحت

وخفية ذكر في لطايف القشيري وادعوا بكم نصر عا علانية خفية انه لا يجب بالدعاء اي لا يجب من يعتدي بدعاء السوء على المسلمين وفي املاء التفسير ايضا في هذه الآية قال بعضهم معناه ادعوا علانية وسرا فان النضر من الضاعة وهي شدة الحاجة وهو قوله انه لا يجب المعتدين اختلوا في الاعتداء في الدعاء قال بعضهم هو ان يدعوا بالاحل فيجوز حد العقوبة وقال بعضهم هو ان يستألف الله لنفسه منازل الانبياء او يستألف الله شيئا من حكمه ان لا يفعل في الدنيا وقيل هو كقول بعض القصاص يارت بشديد الرأ وقيل ان يعمل على الفجار وسال مسالة الابرار وفي تفسير الاحقاف ودل قوله ادعوا بكم على وجوب الدعاء وحسنه وانه يجب الدعاء بغير عاود على قبح الاعتداء فظهر بعض ان هذا هو رفع الصوت او تطويل اليد بالرفع وفيه نظر لانه يرفع الصوت في الاذان والحاجة اليه وفي الحديث افضل الى العج والشج والعج رفع الصوت وقال صلعم لعبد الله بن زيد الانصاري علمه ببلد لا فانه الذي منى بامتك ادعوا بكم اي اعبدوه وارفعوا اليه حوائجكم نصر عا خفية اي لا يدخله الرياء انه لا يجب المعتدين اي المشركين الذين يدعون غير الله فاما رفع الصوت بالذكر فاجاز لما بيننا واربعا قوله تقدست اسماء وسبح اسم ربك لا على الذي ذكر في تفسير البستي ان قوله تعالى سبح اربعة اقاويل ومن جعلها اذ ارفع صوتك بذكر ربك وفي تفسير ابن المعاني ايضا في هذه الآية جدير ارفع صوتك بذكره قال شعرا فبح الاله حين لغبت كلما سبح المحجج وكبروا كبيرا وخامسها قوله ان تبارك والصدقات فتعاهي ذكر في عقيدة الشيخ ابى الجيب السهروردي في ان المراء منه الجهر بالذكر وسادسها قوله تعالى فاذ قضيت الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية اي اذكروا الله بعد الفراغ من الصلوة بالتعظيم والتسبيح والتكبير في الاعلان والاسرار وبالليل والنهار وقد مر من قبل في صدر الباب الثالث عشر ناقلا عن تفسير البستي وفي تفسير الزاهد في هذه الآية ايضا اي اذكروا الله قياما وقعودا في الليل والنهار والبر والبحر والسفر والحضر والفقر والغنى والقوة والضعف والسر والعلانية وقد اخبر الله تعالى عن الملائكة انهم قالوا في اظهار

يكنم سره ويخضع في كل
الامور ويخشع في كل
الشائى ويخشع في كل
وكيف يدرك والهو
فانك الفتى ففى كل يوم
روحه يقطع وكما لا يحس
تحت
صبر او كتمان سره
فليس سوى الموت
انفع فلما جاء الاصمعي
في اليوم الرابع وهدى
قدمات ووضعه بركة
خذه وعن الاصمعي
عن عذري بانك اذ عشق
توتون فقال في رجاك
تحت وفي سائنا عفة
العشق يستكسر الاسرار
وكشف الاسرار حكى عن
البغدادى انه قال دلت
بالهجرة شأنا على سطح
مر تقع قد اشرف الناس

حتى عبوديتهم وافتحاهم في رفع الصوت بالذكور وهو قول المفضل واستشهد بقوله
 فمع الاله وجوه تغلب كما سيج الحجة وكبره بكبير وفي تفسير الدرر ايضا في هذه الآية
 المفضل بن جع اي نرفع الصوت بذكرك وفتح الله بنيه ابراهيم في سوق التوبة
 ان ابراهيم لاواه حليم ذكر في تفسيره المعاني الاواه هو الذي يجهر صوته بالذكر والثناء
 والقرآن وكبر التلاوة اما الاختيار فكثير منها ما ذكر في روضة العلماء في الباب الحادي
 والمائتين عن ابن عمر رضى عن النبي صلى الله عليه وآله قال في سبيل الله اكبر ارضا صوته بها كتب الله تعالى
 له رضوان الاكبر ويكتب له رضوان الله الاكبر جمع الله بينه وبين ابراهيم وسائر الانبياء
 عليهم السلام في دار الجلال وكان فيمن ينظر ربه بكراً وعشياً الحديث قال الجامع رحمه الله
 المراد منه المداوة وقد ذكرنا ذلك في كتابنا طائفة القلوب في لقاء المحبوب وما
 ما ذكرنا في ذلك الباب ومنها ما ذكر في بستان النواوي في باب الاذكار ان النبي صلى الله
 كان يجهر مع الصحابة في الاذكار والتهليل والتسبيح بعد الصلوة ومنها ما ذكر في
 الرقعة حاكما عن الله عز وجل من ذكر في نفسه ذكرته في نفسي من ذكر في تلاوة
 ذكرته في ملاء خبر منه ذكر في التنبيه الذكر في الله العفو والمغفرة ومنها ما ذكر في نواد
 الاصول في الفصل الثاني والستين والمائتين عن ابن عباس رضى قال قال رسول الله صلى الله
 واعلم ان السر افضل لمن اراد والعلاية افضل لمن اراد الاقضاء ولهذا ذكر في التنبيه
 ان من كبر في هذه الايام يعني عشر ذي الحجة ورفع صوته واراد اظهار الشريعة وان
 يذكروا الناس فلا بأس بذلك وفي سير الظهيرية فان كان فيه منفعة اي في الجهر
 بالذكر وتحريف المسلمين فلا بأس من جهر المبارزين يزدادون نشاطا وربما يكون
 اذهاب العدو واما الروايات ذكر في مجموع النوازل والخافية والحسامية
 والكبرى والقصري وجامع المضمرات والحسامية ومحطها والفتاوى السراجية
 والملقط وتجنيسه والتجنيس والمزيد وذكر في كراهية السراجية ومختصر الكبرى
 والصغيرة ان قراءة القرآن بصوت رفيع في الحمام يكره وبصوت خفي لا يكره وعليه الفتوى
 كذا في جامع المضمرات عن النصاب وغيره ان الكتب ما تقدم ذكرها ولا يكره التسبيح
 والتهليل وان يرفع صوته كذا في الصلوة النوازل والحسامية والصغيرة والملقط
 وكراهة تجنيس الزهاني والركني ونفاس التجنيس والمزيد وذكر في كراهية السراجية ومختصر

وهو يقول في حالة الوجه
 من مات عاتقا فليمت
 بهذا الاخير في غنى
 موت ثم روى في
 شيخ الوجود في غنى
 عن جمال غلب الغنى
 وجود خلافة ذكر المحبوب
 وهو خلافة رجل يوسف
 حاكم في قال رجل يوسف
 عليه السلام في اخيه
 فقال ما رأيت في المحبوب
 جبر احبني ابي قال قلت
 الخ واهتمت امره
 العزيز قال قلت في السج
 فاعنى عفاك الله
 وعين البغض في رجل يحب
 وعين الحب لا يخفى عيوبها
 وعين
 لا تخفى من كل عيب كليمه
 الرضاء من كل عيب تبتدي
 ولكن عين السخط تبتدي
 المساوي
 والبغض عين الانزول
 وعين الضم

ومختصر الكبرى في باب مسائل القرآن في الفصل الثاني القسم الاول انه لا بأس بالتسبيح
 والتهليل في الحمام وان رفع صوته ولفظ السراجية واقفا صوته ولفظ الصغيرة وان
 رفع به الصوت قال الجامع غفر الله له المراد من قوله لا بأس نفى الكراهية والاملاء
 على ما عرفت في الاصول فهذا الاول سواء وانما فضلت في العمد الامرار في
 الاختيار لان كلتا المسئلتين اعني مسألة القرآن والتسبيح والكتب المذكورة في
 من له الكتب والقدرة اما مسألة القرآن ففي الكل ومسألة التسبيح والتهليل يرفع الصوت
 ففي تسعة منها كما ذكرنا وليس الشرطان يكون في الكل بل ان يكون من الجاهل في الجاهلية
 والذخيرة والكبرى وفي الحمام انما يكره القراءة اذا قراء جهرا فان قراء في نفسه
 لا بأس هو المختار وفي خلاصة ايضا وكذا لا يقرأ اذا كان عورة مكشوفة او امرأة
 تغتسل هناك وفي الحمام احد مكشوف فان لم يكن لا بأس برفع صوته وفي الملقط
 عن ابي حنيفة في انه يكره قراءة القرآن في المخرج والحمام كذا عن ابي يوسف ومحمد
 لا بأس بقراءة القرآن في الحمام وعليه الفتوى اذا كان الموضع طاهرا وعورة
 مستورة قال الجامع غفر الله له واطلق في الرواية عن محمد اطلاقا وكان مؤيدا
 لرواية الخلاصة التي ذكرته قيل هذه الرواية فان كان جواز قراءة القرآن برفع الصوت
 في الحمام بغير كراهية مع ما به من شرايط والاداب فلا يجوز التسبيح والتهليل برفع
 الصوت في الحمام بغير كراهية كان اولى وفي القوت في دخول الحمام وتركه لا بأس
 بان يظهر ذكر الله تعالى بالتسمية والاعادة ومكره قراءة القرآن فيه الا في نفسه
 سرا وهذا يؤيد لما ذكرنا وقلنا في الكتب التسعة ولانه لا مانع له من شيء الاصل
 كالجناية والخيف والنفاس لان المسلم ما مورياتها في جميع الاوقات
 والاحوال حتى لو قراء الحين الفاتحة آية من القرآن على وجه الثناء والثناء
 جاز ذكر ذلك في كثير من الكتب منها جامع المضمرات والتهذيب ولهذا يستحب
 للحياض اذا دخل وقت الصلوة ان تتوضأ وتجلس عند مسجد بيتها وتسبح
 وتلأل وتستغفر ولها من الثواب ما لها قال صلعم من تشبه بقوه فهو منهم ذكره
 في النوازل والظهيرية والكبرى وهذا الحكم في الحديث الكبرى اما الصغرى
 فلا يكره فيها قراءة القرآن ايضا اما الادعية والادكار فلا مانع لها شيء

مطلق التسبيح والتهليل
 في الحمام
 بالكتب المذكورة
 عند الدين
 اذا التحى المحبوب طارعا
 فليحت ريش يطير بها
 بنيت البنفسج في جوارحه
 فسقيت بدموع المراق
 كتب الزمان بخطه
 هذا الجاهل معذب
 العشق
 بنيت البنات على سواد
 قنوه فشكرت منبت
 باللسان كتب الجمال
 على صوايف خرس
 هذا البنفسج زين
 البستان يقال الملقط
 على قدر الموافقة لصدور
 الشجرة
 مثل قطار الجار على
 صدر العبدار الذي بار
 بسبت سحر

من الاحداث بل المشايخ بها ونيتها يجوز للحجج قراءة القرآن والقنوت على ما عليه
 الفتوى لان العبد مأمور بجميع الامكنة والازمنة بذكر الله تعالى اما بالتسليم
 او بالقلب ولم يجعل له حدا ينتهي اليه امر بذكره في الاحوال ولم يحدد احد في
 تركه الا مغلوبا على عقله قال الله تعالى ذكره واكثر اي بالليل والنهار
 والحضر والسفر وعند الفتي والافتقار والاعلان والاسرار وعلى كل شيء من
 الاحوال ذكره في تفسير الفوائد والبستي والزاهد وقدم من قيل قال الجامع
 غفر الله له وقد وقع في بلاد المسلمين وامصارهم من السلف والخلف تفرقا
 وغربا بذكر الجهر في مجالس الموعظة مع حضور العلماء والقضاة وسائر الناس
 من العام والخاص غير تكبر احد منهم وقد ذكرنا من قبل بافلا عن تنظيم سنن الاملا
 سبعة وعشرون ومن جملة ما تجد يد الايمان بقول لا اله الا الله محمد رسول الله
 في عامة احواله وفيه ايضا ان ذكر الله تعالى على كل حال من فرايض الاسلام بقوله
 يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله كثيرا فالحاصل انهم وضعوا المسئلة في الحمام
 وهو المغسل وموضع ان الذوا وساخ الناس والنجاسات والفسا الى وسواها
 مع المخرج في الرواية وهو بيت الشياطين على ما ذكر في الصلوة الحلا في
 مسئلة اداء الصلوة فيها وهو معلوم انها لا تخلو عن القادورات وما
 شاكلها غالبا وقد كان ببعض الناس مكتشف العورة ويكره قراءة القرآن
 عنده كما ذكرنا فان كان جواز التسبيح والتهليل بصوت رفيع مع هذه الاشياء
 فيها فلا يجوز في بيوت الله وهي المساجد على ما ذكر في الهداية انه لا بأس
 بنقش المسجد وخرقته بماء الذهب لما فيه من تعظيم بيت الله وجاء في الحديث
 في التنبية في باب المسجد ان المساجد بيوت الله وبيوت المسلمين وراى المشايخ
 والزوايا والخلاوات في مكان طاهر فوق الحصير والبوارى طاهرا متوضيا
 متفقا كان اولى لانها بنيت للاذكار والتسبيح قال الله تعالى في بيوت اذن الله
 ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال لنؤمن ما ذكره الفقهاء
 الراهد بوالليت في كتابه السببية ان قربة المسجد خمس عشر وذكره حمله ان
 يذكر ذكر الله تعالى ولا يغفل عنه وان لا يرفع القنوت في غير ذكر الله وفي المشار

سبعة روضات جاني
 فاشرب قلع الداح على
 صوت غافه والودق
 في ورق العبد
 من حلة ما طوي في عين
 علفي لو لم يجد القلب
 من الرقبة
 ما مال الى روض جاني
 لولاك لما جاز فواد
 لولاك لما كنت
 بجيب
 الى روض جاني
 نظرة اللطيف منك كفي
 من جاني وجاني كفي
 على انه دخل ذات يوم
 طفاي طلب العلي في كاري
 في سوق النجاشي
 جارية بلغت في الحسد
 حاجتها وفي الملة نهايتها
 وعجز عن شرايد بجر
 وكان في الفقير حيث لم يكن
 قوت يومه فضلا ان يكون
 ما يجعله ذريعة الى موته

في الباب

في الباب الثالث في حديث بريد بن الحبيب ان رفع الصوت لغير ذكر الله في
 المساجد كرم وذكره في الفتاوى الحجة انه لا بأس بقراءة القرآن بالدور
 المسجد لان المسجد بني للصلوة والذكر والتسبيح قال الله تعالى في سورة اذن الله
 ان ترفع ويذكر فيها بالغدو والاصال فاذا ثبت الجهر بغير ذكر الله تعالى
 لا بد ذكره في الكافي في فصل تكبيرات الشراقة كل ذكر دعاء وفي جامع المصلي
 عن لا ترفع الاصل في الدعاء الشاء ثم الدعاء ثم آمين اليه اشارة الفقيه
 وفيه ايضا عن فتاوى الحجة في مسئلة صلوة التور وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد التسليم
 سبحان الملك القدوس ثلثين مرة في صوته في آخرها وقد رفعه فعمله في كفي
 في الحديث المتفق عليه منسندا في عبد الله بن مسعود وهو الحديث الرابع والعشرون
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابوجهل واصحابه جلوس وقد خست حرور لا
 فقال ابو جهل لعنة الله من يقوم الى باب جزي وربي فلان فياخذ ويضع في كفي
 محمد اذا سجد فابعت اشقي القوم فاخذ فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كفيه
 فاستغفروا وجعل بعضهم يميل الى بعض والنبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ما يرفع رأسه حتى
 انطلق انسان فاخر فاطمة في فجاءت وهي جارية فطرحته عن ثيابك عنهم
 فسبهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة رفع صوته فدعا عليهم وكان اذا دعى دعاء ثلثا
 واذا سأل ثلثا ثم قال عليك بقرن فلما سمعوا دعوتهم ذهب عنهم الضحك وخافوا
 دعوتهم وفي خلاصة التصحيحين قال ابن عبد الله بن مسعود الذي بعث محمد بالحق
 رايت الذي تملهم صما عيا قال الجامع غفر الله له وقد ثبت في الحديث شيان الاول
 اذا وقع على ثوب المصلي نجاسة يابسة بحيث يقبها الزخ او غيره فماها من ساعة
 وما ترك مقدار ركن جازت صلوة والثاني الجهر ورفع الصوت بالدعاء وكلتا
 المسئلتين على هذا الجواب في كتب الفقه موجودتان اما الثاني فقد مر اتفاقا
 الاول ذكره الفصل الثاني من الباب السادس من صلوة الفتوى والعتابية ولو
 القى عليه ثوب نجس فالقائه ساعة لم يفسد صلوة وان تركه مقدار ركن فسدت
 وفي الفتاوى والظهير ولو اصاب ثوب المصلي دم كثير من غير حدثه وعليه غيره من
 الشياخ اجزاء وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف وهو يصلي فما عليه وان لم يكن

فاسعد من بعض غلام
 فبما نفيسة وغلام يركبها
 الاعاظم فليس لي من العليس
 وركب البغلة وشركاء
 درس يمسون في ركاب
 حتى دخل السوق فظن التجار
 انه حاكم يحاري الملقب بصير
 فجهان فجلس على غرفة ودعا
 صاحب الجارية وسادها
 فاشترى بالغد دينار وعشرون
 وتردوها في المجلد كخفة
 العدول فوضع الى منزله بهي
 وسرو وردد العوار الى
 صاحبها فلما جاء السباع
 بتقاضى الثمن لقي وعرف
 فتوة ينفذ حيث كذا في
 التوضيح
 وما في الحل اشقى من محبت
 وان وجد الهوى طو المرائي
 نراه باجاني كل حال
 مخافة تفرق الا شيقا
 فيك ان غي شوقا اليهم

ومد بها صوته اسكنه الله الى دار الجلال وكتب الله له الرضوان اكبر وكان كرسى
الى الله غدوة وعشيا وفي اسرار التنزيل وانوار التأويل مولانا خير الدين ابى
محمد بن عمر الرازي طيب الله ثراه واكرم مثواه في البحث التاسع من النار
من قال تطويل له المد في كلمة لا من قولنا لا اله الا الله منسوب اليه يستحسن
لان المكلف في زمان التمديد يستحضر في ذهنه جميع الاضداد والاعداد وسبقها
ثم بعد ذلك يعقب هذه الكلمة بقول لا اله الا الله فيكون ذلك اقرب الى الجلوس
والكمال ومنهم من قال بل ترك التمديد اولى لانه زمانات في الزمان المتلفظ بل
لا انتقال الى كلمة الاموالذي عندي ان المتلفظ بهذه الكلمة ليستقل فيها الكفر الى
الايمان فترك التمديد حتى يحصل الانتقال من الكفر الى الايمان على سرع الوجوه
وان كان المتلفظ بها مؤمنا وانما يذكرها التحديد بهذه الكلمة فالتمديد اولى
حتى يحصل في زمان التمديد ضد الاعداد على التفصيل في الخاطر وينبغي ان يعقبها
بقوله الا الله فيكون الاقرار بالالهية اصغى واحمل قال الجامع غفر الله له وقرا في
الباب الثامن والعشرون من العوارف قال سهل بن عبد الله اذا قلت لا اله الا الله
مد الكلمة وانظر الى قدم الحق فاقبته وابطل ما سواه وذكر في الحجاب الهادي في
الاخبار عن النبي من قال لا اله الا الله ومدها هدمت عنه اربع الاف ذنب من
الجبار وذكري في الشريعة ايضا انه بمد بها صوته حتى ياخذ كل عضو حظا وذكر صاحب
تفسير المعاني في كتابه المستبحر بقلايد المرجان في سورة القدر في اول سورة البقرة ان
المدات عشر وذكر حلتها بمد المبالغة وهو لا اله الا الله على مذهب ابن كثير خالفتها
وقدر الفان المبالغة في نفى الهية عن غير الله وفي الحديث من قال لا اله الا الله و
غفر الله له اربعة آلاف ذنب من الجبار وفي الصلوة المسعوية بنا بر ان اصل است
كلمة شهادت راول مدست واخرجها يدك ازاول نزم اغار كندا يا خروجه
باقى ما ندنا من هيماء آخر يا بيد كندا اكران هيماء آخر يا بيد كندا لا تشو وكلمة
نفى است خطاشود وفي تفسير الدرر وخاينه والشعر روى ان جليل اختم الى
رسول الله فخلف احدهما على عوى صاحبه فقال يا الله الذي لا اله الا هو ومد
بها صوته وهو كاذب فلما حلف نزل جبريل عليه السلام فقال انه كاذب فباحطف ولكن الله

مفروق ومفروق ابو
عنان عينا لم ياء ضحاها
ودد في كل عين
العنين في زمان نونان
نونان كم يحبها قلم في كل
نون من النون عينا في كل
آف وحالها في الزمان
علاج لعلمي اذا قلب
معلول له ابى نافع غار
وكان وضعك جوب
وقد كافر وخالع
ابن ام مائة
الغامة ام غمر بنى برة
وهو في كبدى حجر لاخر
سقاى بشرة
اصافوا دى بكاس الحيت
عن جوادى غار
الحيت غار فى جوادى
ظلا انيسل يوم التناوب
غرس الحيت لمولانا جوادى
رجلته كثر عنة الوصل
وصلا خالف قال العرفان

تعالى غفر له بمد صوته بها وهذا المعنى في المشيخة ايضا الا انه لم يذكر فيه ذكر الله
قال الجامع غفر الله له وهذا المد نزل جبريل عليه السلام عند قراء الكوفة ومن مد
بين الكلمتين القراء في ذلك في كتاب الغاية في القراءة وشرحها كما مر في القلايد
ايضا وذكر الشيخ في وصية ان اولى الادراك كلمة لا اله الا الله فاذا قالها انظر
الى قدم الحق فاقبته وابطل ما سواه ويقول في المرة الثامنة والعاشرة محمد رسول الله
الى ان يغلبه الوقت فيكون بحكمه لا يكلف ما ليس بسعة فان ذلك عن سوء الادب
في موطاة القلب مع اللسان في الذكر حتى يصير الكلمة مفاصلة في القلب من تلبس الحديث
التفلسف اذا استويت الكلمة وسهلت على اللسان ينشئ بها القلب حزنة سكك اللسان
لان يسكت القلب ثم يتجوز نور الذكر في القلب ويتخذ الذكر مع الروية عظمة
المذكور سبحانه وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي الارشاد ان الذكر
على ضربين باللسان والقلب فذكر اللسان ان تذكره باسماء الحسنى وصفاته العلى
وتحدث بنعمه وذكر القلب ان تحفظه ولا تنساه قال الواسطي الذكر الذكر الخروج
عن سيلان الفقل الى قضاء المشاهدة على غلبة الخوف وشدة الخوف قال
الكشاف لولا ان ذكره غرض على ما ذكرته اجلا لا استل على يذكرك ولم يفضل في البف
توبة متقبلة وذكره وقال النووي لكل شئ عقوبة وعقوبة العارف انقطاعه
عن الذكر وقيل التائب انت صائم يذكرك فاذا ذكرت غيره افطرت قبل كان جل
ان يقول الله الله فوقع يوما على رأسه جضع فانشج رأسه وسقط فاكبت الدم على
الارض الله الله **الفصل العاشر** في ذكر الله تعالى ذكره في نظم الفقيه الدندوشى
ان ذكر الله تعالى على كل حال من ارض الاسلام لقوله تو الذين آمنوا وطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب اي بذكر الله على الدوام وبالقراءة وفي عصمة
الانبياء في قصة نوح ع قال من مدحه انه كان عبدا شكورا انه كان يذكرك مع كل
حركة وسكون الحمد لله وفي تاريخ الشيخ ابى عبد الله رحمه الله قال عم علامه حبيب الله
حب الذكر وعلاوة بغض الله بغض التوكل وذكره في التنبيه قال الفقيه رضي الله عنه
ذكر الله تعالى افضل العبادات لان الله تعالى جعل سائر العبادات مقادارا ووقا
ولم يجعل للذكر مقادارا ولا اوفا وهو قوله تعالى ذكر الله ذكر كثيرا يعني اذكره في

فاني والصبر لذته في
القلوب من كبريات
نور على نور من حجب
طل يا موسى روحى احب
من القدر غطامى وفاقى
من بعد وفاى **الحق**
الواجب في الزمان
والرخاء والوصف قال
النبي صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم
عليه رضى الله عنه
الترورية الاخوان
وكال عر رضى الله عنه
ولا تجاوروا عندي
رضي الله عنه طاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا رسول
الله ما تقول في رجل يحب
الله ولم يحبهم فقال
نور مع من احب ومن
المربى على ان غلبت
من النبي صلى الله عليه وسلم
قال عليه السلام الارواح

في ذكر ايام التشرع قال وكان معروف الكرخي رحمه الله يذكر اربع احكايات الصالحين
 ويقول عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال له بعض اصحابه وقد ضاق صدره الى متى
 تقول عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فصدد كروب ما ذابزل فاعني عليه فلما افاق قال
 عند ذكر الصالحين تنزل الطمانينة لا يذكر الله تطمئن القلوب وذكر في تفسير القشيري في
 قوله تعالى اذكروا ذكرا كثيرا قال الاشواق فيه اجبوا الله لان النبي عم قال من احب
 شيئا اكثر ذكره نجيب ان يقول الله ولا ينسى الله بعد ذلك فان قيل ان الله مدح قوما
 يقول وجعل قلوبهم ومدهم اخبرين بقوله وتطمئن القلوب يذكر الله والطمانينة
 ضد الوصل لهما متناقضان فالجواب عنه انه لا تناقض في كتاب الله بحمد الله وهذا حل
 من طريق المخافة من طريق الشك وانما هو لغو الرقبة لحوف العاقبة لا البقية لما
 خاف الله تعالى قال الله تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم بلين جلودهم
 وقلوبهم الخ ذكر الله الاول وخوف من الله والثاني سكوت الى حمد الله ذكر في تفسير القشيري
 في اول سورة البقرة في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
 قال الجامع غفر الله له وقد ذكرنا فضيلة المدة في كلمة لا اله الا الله اما المدة في كلمة الله
 هل يجوز ذكره في الصلوة الفتاوى والعتابية ناقلا عن جامع الاصفه لو من في
 قوله الله لا يصح قال الجامع ربح وذلك لوقوع الاستسقام وفي صلوة المحيط ان المدة
 في التلاخي اما ان يكون في اوله او وسطه او اخره فان كان في اوله كان خطأ ولكن
 لا تفسد الصلوة قال بعض مشايخنا يوهم الكفر وقال الشيخ الامام الزاهد ابو نصر الصغار
 لا يوهم وان كان في آخره فهو خطأ لكن لا تفسد الصلوة اما لو قال الله بحمد الله فكلوا
 اقر المعاني في قلايد المرجان في سورة الفاتحة قراءة فطر الحمد لله سكوتها
 است واين لغت بعض اقبال عربي است كه هاد جميع احوال ساكن كرد انك حيا لله
 شاعر كفته است شعر لا يبارك الله في سبيل اذا ما الله بارك في الرجال في
 تفسير ابن المعاني والحب يقول وله وله وواه اي والله بخواين الله وايام الله
 ومن الله وم الله قال الشاعر شعر اقبل مثل جاء من عند الله نحت من داهل
 الجنة المقلد الخ اهنك كردن ومنه وغدا وعلى احد اي قصد وقيل منع حارث
 الاول اذا قل لبنا الجود از ميان قوم يكسوي شدت ذكر من تاج المصادق في باب حب

الصالح غير لك من نفسك
 لان النفس امارة بالسوء
 ولا تح الصالح الايام
 الا في غير وقال في الاشياء
 جديدها وظهر الاخوات
 قديمها قال ابن القيم
 انه عليه السلام لا تنزل الرحمة
 على قوم بها قاطع رحم
 قال سبط القشيري رحمه
 الله اذا شئت جيل المحبة
 يشيئا فلا بد ان يطوى
 بساط التكلف على ان
 قال رجل لا افراني اجبك
 قاله صدقت فقال اني
 علمت قال لا تك لست
 شريك ولا نسيب ولا
 جار قريب قال صاحب
 الكشاف المصطفى مع
 المؤمنين لم يختلف
 الفقهاء واما المعانقة
 فقد كرمها ابو يوسف رحمه الله

عرب وفي البساطين **شعر** ذكر المليك مسرة وسره فساواه ذكرى غفلة
 وغفلة ففي اسمه خير وفيه سلامته فن ذكره ان وفيه حور قال الجامع غفر الله
 وسمعت من بعض الفقهاء انهم يقولون الله لا اله الا الله فاملت فيه فخطر في قلبي
 نظيره آية الكرسي وغيره من الايات والمنة فسكت ومنهم من يقول كثير الله الله
 برقع الهاء فهو محمول على حذف حرف النداء نظيره قوله تع يوسف ايها الصديق
 الالف خطأ البتة لعل الاستسقام وقدم في الارشاد المذكور من الشكر لان
 الله يوصف بالذكر ولا يوصف بالكره وهو وصف الله انه لا يكون وصفا لله تعالى
 قال ابو عبد الله السلمي **الباب العشرون** يشتمل على فصلين الاول
 في بيان تأخير العشاء من الكروه والستح والثاني في بيان الوقت المستحب في الركوع
 والقراءة فيها وفيه ذكر ليلة القدر **الفصل الاول** ذكر في الخلاصة والتحفة والعتا
 المحيط ان وقت العشاء على ثلث مراتب التأخير الى ثلث الليل مستحب وفي التفريد
 وفي رواية الى النصف الا اذا خاف فيه تفرق الجماعة لان تقليل الجماعة مكره وقد
 ذلك في الباب الحادي عشر والى النصف مباح ولا يكره بعد النصف الى طلوع الفجر مكره
 اذا كان التأخير بغير عذر وفي الصلوة المسعوية وجملة خواب برد وازده وجه
 ازان جملة يكي خواب عقوبت است كه نماز خفتن باكراده خسيد كه بخير آمد است كه
 در دروخ درياي اسب است وي سپاه آماد كرده انداز براي كساتي كه نماز خفتن
 تا كزاده خسيند وفي المنافع في قوله يستحب لي محمدا قال رحمه الله هذه المسألة
 تدل على ان الصلوة في اول الوقت افضل عندنا قال الجامع غفر الله له كما قلنا في حق
 المسافر الا انه تضمن التأخير فضيلة لا يحصل ذلك بدون تكثر الجماعة وفي التقا
 ان ما يؤدي الى تكثر الجماعة كان افضل وفي التفريد والمحقق الفقه وشرح الكافي والمحيط
 والبستان ان الاختيار في العشاء هو التأخير الى ثلث الليل بالحديث ولان فيه قطع
 التمر المنتهي بعد روى عن النبي عم انه نهى عن النوم قبل العشاء والحديث بعد هاربي
 نظم الزيد وستي ان في العشاء اربع اوقات منها وقت مكروه بغير اثم وهو عند
 نصف الليل وقت مكروه مع الاثم وهو بعد من نصف الليل قبل طلوع الفجر وفي تحفة
 الفقهاء واما آخر وقت العشاء فللشافعي نصف الليل قبل طلوع الفجر قوله في

رجل الله وكذا التقيل
 قال لا احب ان تقيل
 الرجل من رجل وجه
 ولا يده ولا شفتيه
 جسده وقد ضل النبوة
 صاحب الكافي في
 قال ان يقيل الرجل في
 كبره اوده او يعانق
 الرجل او يذو ان يذا
 وذكر الشيخ في حرج
 قول ابو يوسف لا بأس
 وقال ابو يوسف في
 بالتقيل والمعاينة
 لان النبي صلى الله عليه
 عانق جعفر حين قدمه
 الحنفية وقيل ما عني
 وذلك عند فتح
 والشيخ ابو منصور
 الماتريدي رحمه الله
 قال المكروه في المعانقة
 ما كان على وجه الشهوة
 فاما على وجه الشهوة
 والبشر والكرامة فجايز

القدر يكون في رمضان واقفوا على انها في العشر الاواخر من رمضان وقال عاتق
 ليلة سبع وعشرين من رمضان وهو الاشبه والاقر بالاقصوي والصحيح
 الكاملة في موضعين في عاء عند دخول شهر رمضان وفي عاء ودايم في اثناء ما
 عند فضائل رمضان انك جعلت فيه ليلة القدر وقال في ايمان القنبري وعليه الفتوى
 والمسائل باقصاها ذكرنا ذلك في كتابنا مقدمة الصيام وفي التنبيه في باب فضل
 رمضان عن النبي في حديث ليلة القدر انه من قام ايمانا واحتسابا غفر له ما كان
 قبل ذلك من الذنوب قال الفقيه رحمه الله اليمان هو التصديق لا وعده الله الثواب
 والاحتساب ان يكون مقبلا عليه ويكون خاشعا وفي تفسير ابو طالب الكرماني
 قال صلعم فعليك بالارز واللبان المحر في ليلة القدر غفر الله ذنوبه قديم وحديث
 خطاء وحمد ستره وعلايته واما قراءة سورة الانعام في ركعة واحدة ذكر
 في الظهير والمحيط انه بكرة اذا علموا ان قوما يملكون قال الجامع غفر الله له وعلم من
 هذه انه اذا كانوا يعتادون ويرغبون بذلك ويدومون على سبيل العزم عليها
 فلا يكره قال الجامع غفر الله له وقد يستغفرون بالادعية التي جادت الانوار فيها
 بعد رتبة من السورة الفريض والتراويح بعد سلام الخروج والصلوة هي الانعيا
 والكف ويس وتبارك المفصل وفي فتاوى الحجة ان القراءة على ثلثة اجرة
 الفريض بقراءة على التؤدة والتدبير عرفا وفي التراويح بقراءة الائمة بين الامة
 والسرعة وفي فتوى الصاعدي عن قراءة القرآن وترك بسم الله الرحمن الرحيم في
 اوائل السور وفي اكثرها هل بكرة ذلك قال لا افضل ان يقرأ في اوائل كل سورة
 ويكره ان يقرأها في اوائل جميع السور وفي المحيط بترك اما اذا كان غير اخف
 واه واحسن صوتا الا انه ذكر في السرعة ان الصوت الحسن ان يري السامع له انه
 يخشى الله ويحجب صوت اهل الفسق والغناء فانه قننة عليه وعلى من يستمع
 وفي المحيط وبهذا تبين انه اذا كان لا يختم في مسجد حجة قال الجامع وهذا خلاف
 ما ذكره الخلاصة والتجسس والمزيد واللفظ التجسس قال بهما والبيان افضل
 ان يصلي التراويح في مسجد وان لم يختم اذا كان يقرأ فيها القدر المسنون وآية
 وآيات ليس مسنون والمسنون مقدار قراءة العشاء وفي المحيط ان هذا هو القدر

سوتقوي من القنبري طو
 ترك تعظيمه لتعززا
 ولا يطعم الفقراء وطلب
 العلم مني وانما يطعمون
 مني السلام والعلم معهم
 في العلم وكيفية ولا يظهرون
 وانما يطعمونهم ولا يظهرون
 نقل من الكافي وقال للقيام
 ان التفتا ولا يترك من
 اثبتين يكونان كالمشتارين
 وثالث يتوسط بينهما
 تشاوره ثلث خصايص من
 جمعا بالوثيق في منى
 خالص ووفور عقل واد
 كالك بالحقيقة في فصل
 لهذا المعاني فبايع راي
 والزم طريقه فاك
 على رضى الله عن اخوانه
 الزمان جو سبيل عبور
 اذا انقضت
 القلوب وجدتها قلوب

الشهيد

الشهيد رج ولم يتضح لي معناه وذكر في المحيط والخلاصة والكافي ان فيها عند
 بعضهم قدر فراه العرب من التراويح اخف من المكتوبات وفي العتائبية كان
 يشغل على القوم تطويل القراءة يقرأ في كل ركعة ثلث آيات سوى الفاتحة وفي
 الفتاوى الظهيرية ايضا وقيل الامام في التراويح يميل الى ما هو اخف على القوم
 وفيه وفي الخلاصة ايضا الختم في مرة سنة ومرتين فضلت ثلث مرات افضل
 في كل عشرة مرة ذكر في العتائبية ايضا كذلك وفي جامع المصنفات عن البرهانية والنا
 في بعض البيات ترك الختم مرة لتواينهم في الامور الدينية وفي الكافي والجمهور على ان
 السنة فيها الختم مرة فلا يترك اكمل القوم خلاف ما بعد التشهد من الدعوات
 حيث يركها لانه ليست سنة وفي البرهانية ثم بعضهم اعتادوا قراءة قل هو الله
 احد في كل ركعة وبعضهم اختاروا قراءة سورة الفيل الى آخر القرآن مرتين وهذا
 احسن القولين لانه لا يشبه عليه عدد الركعات ولا يشغل عليه قلبه يحفظها
 فيستفرغ للتدبر والتفكير قال الجامع غفر الله له اذ بنا التراويح في جماعة الشيخ
 منذ ثلثين سنة بالختم مرة والختم في ليلة السابع والعشرين وفي بقية الشهر من
 سورة النبل الى آخر القرآن فكانت هذا علا بالروايات ومسئلة قراءة سورة
 الاخلاص ثلث مرات عند ختم الختم والهاء عند ختم القرآن قدر في الفصل الاول
 السابع التاسع في هذا الكتاب وفي فتاوى الحجة في النوافل بالليل لان سرع
 هو الوجه الثالث بعد ان يقرأ كما يفهم وذلك مباح الا ترى ابا ح كان ختم
 القرآن في ليلة واحدة في ركعة واحدة وكذلك عن بعض اصحابنا من السلف
 ولا يمكن ذلك الا بالسرعة وفي الحاشية ويكره للمقتدي ان يفقد التراويح
 وفي العتائبية وهذه صورة اذا صلى بغير عذر قيل لا يجوز وروى عن ابي جعفر
 والي يوسف انه يجوز وهو المختار وفي جامع المصنفات عن الخلاصة ايضا الامام
 اذا صلى التراويح قاعدا بغير عذر او بعذر محض عندهم جميعا وهذا هو الصحيح
 والصحيح انه لا يستحب التراويح قاعدا قال الجامع غفر الله له وشيخنا
 شيخ الاسلام في يصلي قايما مع ما به من كذا السن والضعف واصاب في
 رجليه ما اصاب وفي القنينة امام صلى التراويح على سطح المسجد فقد اختلف

قلوب الاهداد في حجوم
 الاصدقا في قال الله تعالى
 يقولون بالسنة والسرعة
 قلوبهم وقال علي رضي الله
 من واسعت في الشدة
 يقال من كان كذا كان
 يقال من كان كذا كان
 كذا عليك اي في حديثك
 جميع احواله في حديثك
 فجميع موعظه عليك يقال
 ناس كقوق تشي
 العقوق يقال كجاسته
 الصديق ذباوة وترك
 الحق للعدو غياوة يقال
 قللة الزيادة امان من
 الملامة ونزلة التقا به
 سبب التساعد
 نزهة عن مجالس اللثام
 والميم بالكرم من اللزم
 قيل الخالد بن صفوان
 ايما اخبت اليك اخون
 ام صدقت قال انما
 اخبت اخي افا كان صديقا

في الكراهية والخائبة اذا غلبه النوم يكن ان يصلي مع النوم بل ينصرف
حتى يستيقظ لان في الصلوة مع النوم بها ونا وتدل بالندبر وفي الخلاصة
الامام اذا علم ان الزيادة على قدر الشهادة لا يتحمل على القوم في الرايح يأتى
بالدعوات واذا علم انه يتحمل يقتصر على الشهادة قال فيحتمل ان يقتصر على
الصلوة الا اذا الصلوة فرض عند الشافعي فيحطاط وفي العتابة المختار لا يترك الصلوة
على النبي عم وفي خلاصة الفرائض رحمه الله اقل الصلوة لله صل على محمد وفي الرايح
كيف ينوي سينا في الباب الثاني والثلاثين انشاء الله وفي العتابة انه هل
يكره للامام ان يؤخر الترايح في مسجدين اخلف المشايخ فيه والفتوح انه يكره الا في
في الكراهية دليل الجواز في الجامع المفتر عن النصاب عن ابي نصر محمد الله انه قال
لا يجوز والفتوى على انه لا يجوز قال الجامع رحمه الله يعني لا يجوز عن الرايح ما نفس
الصلوة فيجوز لا يستجاءع الشرايط اما اذا ام في مسجد واقتدى بمسجد اخر قال في
النصاب انه لا يكره وكذلك الفتوى ولفظ المتلفظ ايضا انه لا يكره ولفظ الخلاصة
والظهيرية انه لا بأس اما المسجدان بعد الوتر ذلك في فتاوى الحجة عن النبي صلعم
انه قال لفاطمة رضيها من مؤمن ولا مؤمنة مسجد بعد الوتر مسجدتين يقول في سجدة
خمس اربع سبوح قدوس رب الملائكة والروح والذي نفس محمد بيده انه لا يقوم
منها حتى يغفر الله له واعطاه الله تعالى ثواب الشهداء وعبد الله اليه الف ملك
يكسبون له الحسنات وكانما اغتق ما من رقية واستجاب الله دعائه وشفع يوم القيمة
في ستين من اهل النار واذا مات مات شهيدا واما الركعات بعدهما قاعدا ذكر
في الفتوى في ذكر النوافل وقد جاء في الخبر انه كان عم يصلي بعد الوتر ركعتين جالسا
وفي بعضها مترعيا وفي العوارف في الباب السابع والاربعين واذا كان الوتر من الايام
الليل يصلي بعد الوتر ركعتين جالسا يقرأ فيها اذا زلزلت الارض والحكم التكاثر
وقيل الركعتان قاعدا ثم نزل الركعة قاعدا يشفع به الوتر وفيه هاتين الركعتين في
النفل لا غير ذلك وكثيرا رأت الناس يقارضون في كيفية نيتها وفي فتاوى الحجة
في فصل اوقات الصلوة واذا الوتر قبل النوم افضل **الباب الثاني**
والعشر وانما يشتمل على اربعة فصول الاول في صلوة تحية المسجد وفضيلة

قال علي ردة لا يكون الصديق
صديقاً حتى يحفظ اخاه
في ثلث في تكتم وعين
و وفاة الصديق القاتل
من احب صديقاً قاتل
يقال نعم تروا ولا سكا على
القرابة
من الابا على الاقارب
لا تقارب فان الاقارب
كالعقارب بل اشترى
العقارب ولا تحرق كبراً
صليحاً فربما موت الاقارب
من سموم العقارب لا تحرق
كل نائس عليك خلوقة من
اقارب حذرتي اقارب
كالعقارب في اذا نزل
ولا قلع بعم او حال
فكم عم ببحر الغم
ولم خال من الحيات حال
وقال على ردة في حال
عدو عاقل خير من صديق

الصف الاول وسد الفرجة وتسوية الصفوف في مسئلة الخطى وقيام الامام
وسط الصف مقدما على الصف وتعيين الوضع الثاني في صفة الجماعة
واذراك تكبيرة الاقحام واذراك القعدة مع الامام في الموضع الذي
المصلي الرابع في التشخيص والحكم في الصلوة **الفصل الاول**
الظهيرية باختلافها في صلوة تحية المسجد انه يجلس ثم يقوم او يصلي ثم يجلس قال
بعضهم يجلس قال الجامع غفر الله له بخلاف تحية الجامع وسنذكر في موضعه ان شاء
الله تعالى ذكر في السراجية ايضا في باب السنن اذا دخل المسجد فان شاء صلى السنة
ثم جلس وان شاء جلس ثم قام وصلى السنة ومسائل تحية المسجد سينا في مشيها
في الفصل الخامس من الباب السابع والخمسين ان شاء الله تعالى والشيخ اذا صلى
في البيت وجاء في الرباط وقام الى المصلي جلس اولاً ثم يقوم للصلوة قاصدا لها فكم
النية بخلاف مسجد الجامع وسنذكر في محله انشاء الله تعالى وذلك لقوله تعالى
الله قانتين واما فضيلة الصف الاول ذكر في التهذيب الى المقام في الصف الاول
ما هو اقرب الى الامام خلفه ثم عن يمينه ثم عن يساره فان لم يجده في الصف الاول فرجة
يقوم في الثاني وفي المحيط قال بعض مشايخنا رحمه الله يسار الامام الى الاول الحسن
يعني يمين الامام في الصف الاول فانه يكتب له خمس وسبعين صلوة ومن وقف غيبا
الامام في الصف الاول يكتب له خمسين صلوة ومن في سائر الصفوف يكتب له ثمان
خمس وعشرين صلوة الا ان الصف الاول ياخذ هذه المرتبة بشرط واحد وهو ان
يكون طعام لباسه حلالا وروى عن رسول الله صلعم انه قال لا يزال قوم من امتي
يتأخرون في الصفوف حتى يحشرهم الله تعالى في نار جهنم فلاجل هذه الاخبار يجب
ان يجاوز الصفوف اذا امكنه ذلك وسيد الفرجة وهذا في الصلوة الخمس وفي
الفتوى في ذكر هيات الصلوة ومن الجفاء ان يصلي في الصف الثاني وفي الاول
فرجة وفي منتخب كفاية الشعبي وفي الاخبار خمس خطبات لا يعرف ثوابها الا الله
وذكر من جلته ان يخطب لسد الفرجة في الصف الاول وقصة ابي بكر في هذا الموضع
معرفة سببته في موضعه في هذا الباب انشاء الله تعالى وفي القيمة قال ابو الفضل
الكرما في وعلى بن احمد رحمه الله افضل في حال في الصلوة المجازة من الصفوف

من صديق جليل صديق
الصديق وكان الكيمياء
معا لا يوجد ان فرغ
عن نفسك الطمع
قال عمر في الله غيب
احذر صديقك والامام
ولا امين الا من حشى الله
احذر عدوك
مرة واحذر صديقك الف
مرة فلربما انقلب كان
اعرف بالظرة وعين بعض
الحكام انه سئل عن
الصديق فلا اسم له
ولا معنى له قال ابو بكر
الحوازمي من لم يواخ الا
من لم يواخ الا من لا يعتب
له قل صديقه ومن لم يرض
من صديقه الا ما يشاره
عائب صديقه على كل ذنب
كثرة ذنوبه
احذر من اليك يوما اذا

اخبرنا في ما يروى بالصلوة او لها وفي الروضة في الباب الثاني والثلاثين وعن ابن
 مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في الصف الاول عن يمين
 الامام كتب له برائة من النار وبرائة من النفاق ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
 مكانه في الجنة وفي لفظنا وى المجتهد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاءه رجل فقال يا رسول
 الله اخبرني بعمل واحد دخل الجنة قال تكون مؤذنا قومك تجمعوا لك صلواتهم قال
 فان لم اطق قال فكن امام قومك يقيموا بك صلواتهم قال فان لم اطق قال فاعلمك
 بالصف الاول وفي تفسير المصنف في سورة الحج في قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين
 منكم ولقد علمنا المتأخرين قبل المستقدمين في الصف الاول والمتأخرين فيها
 ثم ذكر الاحاديث في فضيلة الصف الاول وبعده الذي يقول انه ينبغي للصلي ان
 الصف الاول والا اذ كان ازدحام الناس ويعلم انه يوزى سائلا فيجند يتا
 الى الصف الثاني والثالث لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصف الاول يخاف ان
 يوزى سائلا فليصل في الصف الثاني والثالث يصنف له اجر الصف الاول وذكر في نوادر
 الاصول في الاصل العشرين انه روى عن كعب بن جهم انه ان الرجل من هذه الامة يخرج حاجلا
 فيفطر خلفه وكان كعب رضي الله عنه يترأخى الصف الاخر المسجدا جلا ذلك وفي
 القوت قد كان جماعة من العلماء والقباء يصلون في آخر الصفوف ايتارا للسلامة
 وترك النظر اليهم وفي التحنيس والمزبد تكلموا في معرفة الصف الاول يوم الجمعة قال في
 ذكر الامام المستغني في رح ان الاعتبار بسبق الدخول لوجه الله فمن سبق بالدخول
 لوجه الله تع دون الرياء والسمعة يرجى له فضل ثواب سواء كان قائما في الصف
 الاول والاخر وفي التحنيس والمزبد ايضا ولا ينبغي ان يترك الصف الاول وفيه ظلم
 يستوي لقوله من من سد فرجة في الصف كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشرين سيئة
 اما استواء الصفوف وسد الفرجة ذكر في غريبنا في عبد الله ربح تراصوا بينكم
 في الصلوة لا يتخلل الشياطين كانهما ثبات حذف التراص ان يصلوا بعضهم ببعض
 حتى لا يكون بينهم خلل وبنات الحذف الغنم الصغار المجازية واحد واحد وفي
 المحيط والشرعة قال اذا قاموا في الصفوف تراصوا وسوا منابكهم لقوله صلى
 تراصوا والصفوا المناكب قال للجامع غفر الله له وقد ورد في الصابح ثمانية من

تجاوز عن معاينة الكثرة
 قال في حديثنا باسناد صحيح
 روى حديثنا باسناد صحيح
 عن مغيرة بن قال النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يقبل مني
 بعد واحد الف مرة قال
 نعم ان لا يسهل الاتصاف
 الا معق وان كان ذابجا
 وانظر الى الصف ما احسن
 نظره واقبح اثره قال علي
 رضي الله عنه في حال الاصل
 نفسه الذين قال بعضهم
 لا يسهل من شئت
 من الناس الا في
 فانك ان تصعب
 كذا فانك لا تهاب
 كذا السرايب فيقول
 وتعرف البعيدة فيقول
 عفا فانه ترون ان ينفك
 وهو يفرح ولا يصح
 خيرا فان الخيل خذل

احاديث القحاح في تسوية الصف وتواضيه وفي فقاوي التمرقدي وينبغي ان يتراصوا
 في الصفوف كيلا يتخللهم الشيطان يحضر من الصلوة فاذا وجد فرجة قاموا فيها
 ومن وجد في الصلوة ما لم يؤمر احد بان يستوي الصف قال للجامع توفاه الله سائلا
 وههنا يلازم حكاية ابى عمر والعلما البصري ربح وقد مر في الباب التاسع في الفصل
 الاول وفي خلاصة الغرالى ولا يجوز للامام ان يكبر الا اذا فرغ من الاقامة وبعد استواء
 الصفوف قال للجامع غفر الله له وشيخنا وشيخ الاسلام في حين قام الى التكبيرة اشار
 بيده الى استواء الصفوف البتة وفي البقلى والفتية ايضا وجد فرجة في الصف
 الاول دون الثاني يخرج في الصف الثاني لانه لا حرمة لهم لتقصيرهم حيث لم يبدوا
 الصف الاول وفي الحاشية ولا ينبغي اذا تكامل الصف الاول ان يراهم عليه تحريزا
 عن الايداء ايت ما ذكر في استحسان العيون ولوان طالا في المسجد وقد ضاق
 باهله فالافضل ان يرجع الى منزله او ياتي مسجد آخر ولا يؤذى الناس وفي التسمية
 وفي الفتية وسئل احمد بن علي عن رجل انتهى الى الامام وهو في الركوع فان قام في
 الصف الاخر يديره في الركوع وان مشى الى الصف الاول لا يديره اتي الامر من الخ
 قال لا يمشي بل يديره في الركوع وعن ابى قاسم في رجل وقف في آخر مسجد جامع تلج
 والامام في مقدمه اذ يجوز اما التخطي ذكر في جامع المفردات ناقلا عن المحيط اذا
 حضر الرجل والمسجد ملآن يوم الجمعة اذا كان لا يؤذى احد بان لا يطأه ثوبا ولا
 جسدا الا باس التخطي ما لم يأخذ الامام بالمخطبة ويكره اذا اخذ وروى هشام بن
 ابى يوسف انه لا بأس بالتخطي ما لم يخرج الامام ولا يؤذى مسلما وفي القوت قد كان
 الحسن في يقول تخطوا رقاب الذين يقعدون على ابواب الجامع يوم الجمعة فانه لا بأس
 لهم اما قيام الامام وسط الصف في التصاب ويكره ان يقوم الامام في ميمنة
 الصف وميسرة والقوم كثير في الظهيرة والعنابية اذا قام الامام وسط القوم
 او في ميمنته او في ميسرة فقد ساء ولهذا صنعت الحارث في وسط المساجد
 ذكر في مبسوط شيخ الاسلام خواهر زاده ربح وفي التصاب عن محمد بن اذ دخل
 في مسجد والناس في الصلوة فان كان الطرفان سواء يميل الى اليمين وان لم يكن
 يميل الى الانقص في الصف متمليا بحذاء الامام وما يتعلق في هذا الموضع

ولا ينبغي طمعا فانه يبعد
 باكله او شره ولا ينبغي
 جنانا فان الجبان يشهد
 ويستم والدين ولا يباي
 تكون من يستأثر العارفين
 قال بعض الحكماء اجمع
 الناس كما تقوى النار
 فزمنقها واحذر ان يحرق
 فان اكثر رضا ذات الاحول
 والاعمال من اختلاط
 باناس فالغيبية في
 الاختلاط والكدس في
 الاختلاط وكذا الرياء
 والتكبر وكذا اسائر
 سوء الاطلاق قاله جيب
 اللكشاف ان الاضلاع مما
 يشوش الخواطر ويعمي
 البصائر ويضع الرؤية
 ويخلط العقول ومع ذلك
 فقل الانصاف في
 وكثرة الاعتساف في نور
 عجايب النج والسعيب

ذكرها في الظهيرة ولوجاء والصف متصل ينتظر حتى يحل التحريم فان خاف فوت
 الركعة جذب واحدا من الصف ان علم انه لا يؤذيه وان اقدم خلف الصفوف
 جاز لما روي ان ابا بكر رضي الله عنه قام خلف الصف فدبت رعاها حتى التحق بالصف فلما
 فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر زادك الله حرصا في الدين وفي المحيط ولو لم
 خلف الصف فالتفتول عن الشيخ الامام انه لا يمكن وذكر محمد بن شعاع رجع ان على
 قول ابي حنيفة يكره وفي العينة قال رضي والقيام وحده اولى في زماننا فليعلم الجليل
 على العوام وفي المحيط اما اذا كان المقتدى واحدا ذكره في المحيط ان في ظاهر الرواية
 لا يتأخر الامام وقال محمد رجع ينبغي ان يكون اصابع المقتدى عند كعب الامام
 وقال محمد رحمه الله وهو الذي وقع عند العوام ولو قام خلف الامام يكره وهكذا ذكر
 في شفرات الفقيه الشيخ الامام ابي جعفر رجع وفي القنية تقدم قدم المأموم عليه
 قليلا قبل لا يجوز كيف ما كان قيل يجوز ما بقيت المحاذات من القدم والاصابع ان
 الاعتبار في كرك القدم واذا اختلف قدماها فالاصح ان الاعتبار بالساق والكعب
 لان القوام به اما تعيين الموضع ذكر في تيمية الدهر وسمعت والذي يقول اذا كان المقلد
 في المسجد موضع معين وهو موطن فجاء وقد سبق فيه غيره قال الاوزاعي رحمه الله ان
 يزججه وعندنا ليس له ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا شاخ من يسبق وهكذا ذكر في السير الكبير
 وذكر الخوافي في شرحه في كتاب الصوم قال اصحابنا يكره للانسان ان يخص لنفسه
 مكانا في المسجد يصلي فيه لانه ان فعل ذلك صارت الصلوة في ذلك المكان طبعيا وان
 صلى في غيره تمنى ان يكون صلوة في المكان الذي يعتاده يشغله ذلك عن الخشوع
 وما يتصل بهذا الموضع مسئلة ذكر في الفصل الخامس من سير الظهيرة اذ اخذ انسان
 موقعا من المسجد فهو حق به واذا بسط انسان حصيرا لا بسط بامر غيره فهو وما لو بسط
 الا بنفسه سوء وان بسط بغير امره الذي بسط ان يعطى في ذلك الموضع شيئا
 واتخاذ التجارة للصلوة سنذكره في الباب التاسع والعشرين **الفصل الثاني**
 في صفة الجماعة وادراك فضيلة تكبيرة الافتتاح ذكر في الانفع ناقلا عن الاختصار
 قوله تعالى واركعوا مع الراكعين يدل على ان الجماعة واجبة وفي الجامع الفتاوى
 والمتنقط وبه قال ابراهيم بن يوسف رجع وفي الانفع وعند اود الطائي الجماعة

ولا يسمع الا بغير المذهب
 قال بعض الحكماء ينبغي للعال
 ان يخرج حليبا مما اصلاح
 ما كثر له وفي حجة الجليل
 البدن وفي حجة الجليل
 اصلاح النفس عن
 اصلاح النفس بعد الرضا
 رضي الله عنه سجد فقال
 بصلاح السعيد يقال
 بصلاح النفس المودة
 الزيارة نفس عن
 قال علي رضي الله عنه
 كثرة زيارة الحبيب اطهر
 المحبة فيك من الشجر
 صاحب انقطع عنه انا
 فاعتبه بالكتاب فكتب
 الصاحب بسبب الحيرة
 لا تترك من تحت
 كل شهر غير يوم
 فاجلاد الحلال في الشهر
 يوم ثم لا ينظر العيون
 فقال في جوابه
 اذا حققت من كل واحد

فرض

فرض وفي المنافع ان الجماعة سنة مؤكدة اي يشبه الواجب في القوة حق قيل
 انه فرض وفي السرية لا يخصص لاحد الخلف عنها بغير عذر وفي الغيبة وقيل
 للجماعة استحباب والصحيح انه واجب يشبه سنة مؤكدة لا يجوز تركها الا بعذر
 وفي الحاشية ايضا هكذا وفي الظهيرة وهو الصحيح واجب في الهداية بقوله صلعم
 الجماعة من سنن الهدى لا يتخلف عنها الامناف وفي باب التيمم ويستحب لطامع الجماعة
 ان يؤخر الصلوة الى آخر الوقت فان وجد احدا صلى معه ليصح الاداء كما ملأ وفي
 المنافع قوله صلعم لقد هممت ان امر فتيتي ليجتمعوا الى اخر ما من خطيب وامر مؤذنا يؤذون
 ويقيم فاحرقوا على من لم يحضر الجماعة بيوتهم وذكر في المحيط ان مثل هذا الوعيد غا
 يلحق تبارك بالواجب او تبارك السنة المؤكدة لانها من اعلام الدين فكان اقامتها
 حدى وتركها ضلالة الامن عذر ولو ان اهل بلدة اجتمعوا على ترك الصلوة
 بالجماعة نضر بهم ولا تقال لهم وفي الحاشية ان من ترك الصلوة بالجماعة ولم
 يتعظم ذلك كما يفعله العوام بطلت عدالته وان مؤلا ولا وفي عقيدة النجا
 في فضل بيان فرائض الشريعة ان في ترك الصلوة بالجماعة من غير عذر من شعار
 اهل البدعة وذلك السنة المؤكدة وفي الفتوى وكان سليمان الداراني يقول
 لا يقوت احدا الصلوة في جماعة الا بدنب يحدث وفي الروضة في الباب الثاني
 والثلاثين وفي فتاوى القنية في باب الجماعة واللفظ من الروضة انه قال في الطائفة
 واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وابن حزيمة رجع ان الجماعة فرض وليست بناقلة
 حتى اذا صلى وحده لم يخرج من جامع الفتاوى ايضا انه قال عصام بن يوسف رجع
 الجماعة فرضية وفي نظم الفقيه في باب صدقة الفطر ان اقامه الجماعة في
 المساجد من فرض الكفاية حتى اذا اقامها بعض اهل المحلة سقط عن الباقيين
 وفي حاشية الفقهاء ايضا للجماعة فرض على الكفاية في قول اكثر اصحابنا يجب
 اظهارها في الناس وفي القنية قال به الطحاوي والكرخي وجماعة قال الجامع
 غفر الله له ولو الدبر فالخاسل ان في اداء الصلوة بالجماعة خمس دوايات فرض
 عين وفرض كفاية وواجب سنة مؤكدة ومستحبة وفي وجيز الشافعي ايضا
 انه مستحبة وليس بواجبة ولا فرض كفاية وفي المحيط ولا فرض والصحيح انه سنة

فوزه ولا يخفى من ملا
 وكان كالتس تطلع كل يوم
 ولا تكسر في زيارة ملا
 قال القافى في تفسير قوله
 فاذا قضيت الصلوة فادع
 في الارض وفي الحديث اسعوا
 بن فضل الله ليس بطلب
 الرزق انما هو عبادة
 وزيارة اخ في الله قال
 ابو الفتح البستي الاعتبار
 من النسيان الى فضل الشا
 احسانا الى الناس بالاحسان
 الحلق لخواصنا من العباد
 نيت وعمل والنسيان
 معتذر فاغفر فاول الناس
 اول الناس قال ابو عباس
 رضي الله عنه انما سمى الانسان
 ان نال الله عهدا ففسى
 الا لانه ولا اقبل الا انه
 ينقلب عن كل رضى انكس

مؤكدة ولهذا يجب الجماعة في القضاء وفي التحفة في باب الاذان ان السنة المؤكدة
والواجب سواء اليه اشار في المحيط وعقيدته النجاشي وفي باب الامامة في التحفة
ان الجماعة واجبة وان سماها بعض اصحابنا رحمهم الله سنة مؤكدة وكلاهما واحد
واصله ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله واظب عليها وكذلك الامم من لدن رسول الله
الى يومنا هذا مع التأكيد على تركها وهذا الوجوب دون السنة وفي العتبات ولو كان
شيخا كبيرا لو صلى في بيته يمكنه ان يصلي قايما ولو ذهب الى المسجد ضعف
فيصلي بالجماعة قاعدا والى وفي جامع المضرب عن الخلاصة انه اختلف المشايخ
فيه والخيار انه يصلي في بيته قايما وهو الاصح وبه يفتي الا انه وضع المسئلة في المسئلة
وفي العتبات ان في غير الجمعة الجماعة تنعقد بالواحد ولو صبيا يعقل اما نية
الامامة هل هو شرط ذكر في الخصاص وايمان الخلاصة انه ليس بشرط في حق الرجال
وهو الصحيح حتى لو نوى ان لا يؤمر فلا نا واقدي به فلا وجوب ولا عبادة للنسبة
الاولى حق الخنث فان صدق ديانته لا قضاء الا اذا شهد قبل ذلك فصدق قضاء
وديانته وقال ابو الحنفى الكبير والكرخي رحما الله انه لا بد من التسليم في حق الرجال كما في
النساء وفي صلوة الجنازة لا يشترط نية الامامة بالاجماع وفي نسخة الامام
الوالد رحمه الله وفي قنات الحج ان وقت النساء في آخر الصلوة واقدي بن جوير من غير
نية الامام امامته وان وقفن موقفا فيه فساد الصلوة للرجال وان نوى اما من
يصبح اقدا ثم وان لم ينو لا يصح اقدا ثم وفي علامة السنين والميم والعين والحاء
ان يجب التفرير بترك الجماعة بغير عذر وبان الجيران بالتكوت والاعتراف بالامام
والمؤذن والجيران بالتكوت والعتابية انه جمع مع اهل بيته ثواب الجماعة
وفي البيضة عكسه وفي القنية يصلي باهله في منزله احيانا كما في غير عذر وفي
علامة الميم والحاء مخرجه وفي المتفق وان تفت عن مسجد المحلة والماء بالبيت
ثم اهل ذكروه في صلوة شرح السرخسي المختصر الحاكم الشهيدان هذا عن النبي صلى الله عليه وآله
وفيه ايضا قال صلعم من صلى شبه الجماعة صلت بصلوته صفتين الملائكة وفي
السلفية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى الفرائض باذان واقامة صلى خلفه صف من
الملائكة لا يتلقى قطراه وهذا النيل الثواب لا الخنث وفي فآوى المحمديين

كثرة الاحكام بوجوب الميع
وعنه على من الله
فقد الكلام وسرع العظام
نشر العيوب وتقليل الذنوب
تقل عن فلا طوبى اذا خلتهم
على كلامهم فليكن تخفيف
السلام وتقليل الكلام
وتجيب العظام
لا تؤذي افعال كثره اكلوا
فان في الجحيف راحة
النفوس وفي الخبر الروا
كثير القوم اذا اتاكم عن
النسبي صلى الله عليه وسلم
الجيران بالثبته جاز ان تلت
صقوق حق الجوار وحق
القرابة وحق الا سلام
وجار له حق واحد وهو شر
بين اهل الحجاب كما في نسبه
القاضي وعنه النبي صلى الله عليه وآله
عليه وسلم رزق غيا نرد
حجاب يقال اياك الا فرط
المثل والتفريط المثل

في التوربة صفة امة محمد صلعم وانه لكل رجل في صفوفهم يزداد في صلواتهم
صلوة يعني اذا كان الف رجل يكتب لكل رجل الف صلوة وفي حلية الفقهاء
في باب صلوة الجماعة ان جماعة النساء في بيوتهم افضل وليس فيها في التأكيد
منزلة الرجال ولا يركن لهم فعملها ولا تركها وبه قال عطاء واحد وقال
الشافعي يركن الامامة للرأفة في الفرائض دون النفل ويحقق التماسا
بالجامع غفر الله له وكذا ينفع النساء في بيوت شيخنا شيخ الامام
ويصلين النفل بالجماعة بالوسم وفي مسج كفاية الشيعي انه روى في الا
ان من حافظ على الصلوات الخمس بالجماعة اورثته السعادة وان كان على بقراب
الارض خطيئة ولم ينم يحافظه على الصلوة الخمس بالجماعة وعلى بقراب الارض
طاعة اورثته الشقاوة وههنا حكاية فضيل بن عياض ربح معرفة وقوله
بقراب الارض يعني برروي نين كه اقباب برويتا بد كذا في الاجتماع وفي
الستان اذا كان الرجل منزلا بعيدا من المسجد خاف على نفسه من المطر المخرج
الى المسجد وخاف على ثيابه النجاسة فلا بأس بان يصلي في بيته وقضاء في ذلك
رخصة اما ادراك فضيلة تكبيرة الافتتاح فالمسئلة معروفة والحلوف فيه
معروف والمخاران من ادرك الامام في الفاتحة ينال فضيلة الافتتاح كذا في
خلاصة الفتاوى وفي خلاصة الفقه وحصر العلائق في باب ابي يوسف والصحيح
ان من ادرك الركعة الاولى فقد ادرك فضيلة تكبيرة الافتتاح وفي المحيط في
فضل اداي الصلوة وهذا اوسع للناس وفي قنات الحج والجمعة ان يكون
افتتاح المقتدي متصلا بقرآن الامام من قوله الله اكبر وبه تأخذ وفي الباب الثاني
والعشرين من روضة العلماء عن عبد الله بن مسعود في قال سمعت نبي الله صلعم
يقول يا من احبوا بركة تكبيرة الافتتاح من صلواته في جماعة لا تدع يوم القيامة
ندامة يكون عليه اشد من الموت اربعين مرة فايري من الثواب احفظ عليها
واذكر كها وقال الشيخ الامام لا ينظر الى هذه الاقوال بل كلها يعني وقت ادراك
تكبيرة الافتتاح بل انظر الى الرجل اذا كان ممن يتأسف على فوتها نال فضلها وان
لم يدرك شيئا من الجماعة او كان ممن لا يتأسف على فوتها لم ينل فضلها وان جاء

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من شئ الى فقر لم يزد
سبعين خطوة كتب الله
له حجة تقبولة وعن علي رضي
الله عنه زيارة الشفاعة
من التواضع يقال ينبغي للمؤمن
ان لا يتخذ صاحبا ولا ابدا
يجزى في موطن كثره وفي
الافصح بالرحمة لا وفي
وبالنسبة الحقا انما سميت
النسبة الاولى محبة
لانها تقر بارة بطنه لان
حسنا وهو في بطنه لان
العكس فاذا تأمل هذا
فكش في حقيقة حال
ونعم ما كان قائل
بما عرفت من ان
واجب للمؤمن ان
بالقارون يقيدك فان
كان قاسم شريفا
وان كان ذا خيرة فقاوتك

وذكر في الفتاوى الصغرى والكبرى ايضا ان الحد الصحيح في الموضع بين يدي
المصلي ان يكون مكروها منتهى بصره وهو موضع قدمه وقال بعضهم مقدار الصنفين
وقال ابو جعفر اذا مر في موضع يقع بصر المصلي عليه وبصره الى موضع سجدة فذلك
مكروه وما زاد على ذلك فليس مكروها وهذا اذا كان في القصر ولم يكن له ستر
ثم ذكر ان المحاربة هذا الباب ما قاله الفقيه ابو جعفر وفي الكافي وانما انما اذا
مر في موضع سجوده في الامتص لان هذا المقدار من المكان حقه وفي تحريم ما وراءه
يضيق على المار وفي الهداية ايضا وانما انما اذا مر في موضع سجدة على ما قبل
ولا يكون بينهما حائل ولا يحاذى باعضاء المار اعضائه لو كان يصلي على المكان
وفي التجنيس والمزيد لو كان الامام على المكان او على السطح ان كان قد قامة واكثر
لا بأس بالمرور بين يديه لانه ليس عار بين يديه وان كان اقل من ذلك يكره لانه محاذ
بعض اعضائه فيكون موهرا بين يديه قال الجامع غفر الله له انما يستقيم هذا على
رواية الاحتياط لو كان في المسجد اما على رواية الصحيح فلا واذا كان يصلي في
المسجد فان كان بين وبين المار استواء او انسان قائم او قاعد لا يكره وان لم يكن
بينهما حائل ان كان المسجد صغيرا يكره في اي موضع يمر في الظهيرة قال في
الكبرى وهو الامتص وان كان كبيرا كالسجدة الجامع اختلف المشايخ فيه بعضهم جعلوها
كالقصر وبعضهم كالسجدة الصغيرة كره في الظهيرة وفي فتاوى اللجنة والاحتياط
ان لا يمر وان كان بعيدا لقول النبي لم يعلم المار ما عليه لوقف مائة سنة هكذا رو
ابو جعفر الطحاوي في شرح الاثار وفي الكافي فان مر ما موضع سجدة ما ثم لقوله
لو علم المار بين يدي المصلي ما عليه لوقف العيز ولا يقدر يوم او شهر او سنة
وقد روي رواية اخرى في سنة وفي القوت وفي الخبر لان يقف سنة خير من ان يمر
بين يدي المصلي في الوعيد وفي حديث زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله
لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه ما في ذلك ان يقف اربعين حرا خيرا من ان
يمر بين يديه والحريف السنة كذا في المغرب والاحمال وقبه ايضا وقد جاء في الاثر
وعيد شديد لان يكون رمادا او مد تدرع الرياح خيرا من ان يمر بين يدي
المصلي قال الجامع غفر الله له لكن الرواية في كتب الفقه على خلاف هذا لانه

المتراب قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي كرم الله
وجهه وسيد العرب
ادم وسيد البشر
صلى الله عليه وسلم
ولا تخزي وسيد النفس
سلمان وسيد الحبشة
صهيب وسيد الجبال
البلال وسيد الايام
الطور وسيد الكلام
يوم الجمعة وسيد البقرة
الفرار وسيد الامام
آية الكرسي قال المدح
الغزالي رحمه الله
مجدد في حق المادح
مجدد في وجه ان يبالغ
اربعة وجوه وان
فيقع في الكذب وان
ينظر خلاف ما يقف
في التقاض وان يقول
ما لا يعلم فيقع في الجحيم
وان يدخل السرور على قلب
الممدوح ويدخل الكبرياء

لانه ذكر في الفتاوى العتبية في الفصل الثاني كتاب الصلوة وبيد المار
اذ امر بينه وبين الستة بالاشارة او التبع وان لم يتبع لم يفسد صلوة ولا ثم
على المار وفي الحاشية والخلاصة والكبرى ومن صلى التطوع في الجامع والمسالك
يمر بين يديه فلا ثم عليه وهم لا ثون بذلك ولهذا كره اعطاءهم وهذا المعنى
في مجموع النوازل ايضا قال الجامع غفر الله له ومع هذا احتاط كل الاحتياط عملا
بالحديث وفي القنية قام في اخر الصف من المسجد وبينه وبين الصف موضع
خالية فللاخل ان يمر بين يديه ليصل الصفوف لانه اسقط حرمة نفسه فلا يأن
المار بين يديه دل عليه حديث ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في الفروع
وفي العتبية والقنية لو كان المار اثنان يقوم احدهما امامه وبما اخرج في العمل
الاخر هكذا وفي القنية وان مر رجلا بين يدي ركبائهم وان نزل وسير بالداية
لا يأن وفي المحيط والقنية لو مر رجلا بين يدي المصلي محتازا بان فالدلي عليه
هو المار وفي العتبية ويكره ترك الستة الا اذا من المار وكذا في السجدة الجامع
لم يسر باسطوا ويجعل الستة على حاجبه الايمن او الايسر وفي المحيط ولا فضل
ان يجعلها على حاجبه الايمن ومقدارها ذراع ولا يعتبر بمدون غلظ الاصبع
فان تعدت غيرها فالتقاءها ليس شي وكذا الخط كالحرايم كره في المحيط والهداية
وسترة الامام ستره القوم لانه صلح على سطحة مكة الى عتبة ولم يكن للقوم
ستره والبطحاء سنكستان باب روشن وغزة حتى بربعة ولفظ الخلاصة
ستره الامام بحري اصحابه **الفصل الرابع** في التخصص والحكم في
الصلوة اما الاول ذكر في الظهيرة ولو تخرج لتخصيص القى انما يوجب القى
اذا كان محتاج وفي القنية والامتص ان التخصص لتبين القراءة لا تفسد الصلوة
وفي صلوة المنقط واذا تخرج في صلوة ولم يظهر الحرف او اظهر عن ضرورة لا يفسد
صلوة وفي القنية ان لم يمكنه القراءة الا بالتخصص فهو عند قيام الامام الخامسة فتخرج
المقصد تبيينها لا تفسد كذا في علافة الباء والحاء علافة والظا والميم اخطا الاما
تخصص ليهتدي الى الصلوة تفسد في علافة القاء والجيم التخصص بغير عند يكره
وان كان بسبب كثرة في حلقه او اعلام لغيره انه في الصلوة لم يكره ولم تفسد في

بعض
الكبرياء والعجبة قلبه
السلف
قالوا في الهاء عليك اثم
الاف في المذبح فاني ان جئت
زورا وابهو اصبحت
بالصحيح فقال قل
من العدل سرعة العدل
يقال لا تجلب يوم
ولا تقف ما لبس لك
به علم للحرى
وفضيلة الدنيا يظهر
نذرا من حلة لا مع
ملاحة تنقش
العبادة ان يعظم كمالها
لصعابها بطول
رفقة فان الترف
جليد النفس لا يزين
المجد
لا تشرق الزلزال كالمشمس
من الغنى تاجا وديباجا
وكل حجر الهدى من قسمة
يحب الديباج والتاجا

الوجه

في قوله

والمابعة فهي عن الاولى وفي التحفة ولذا يكره ان يرفع رأسه قبل الامام في الركوع
 والتسجود واصله قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام اماما ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
 اما اتمام تسجعات الركوع والتسجود للمقتدي بعد ما رفع الامام رأسه منها ما ذكر في
 جامع الفتاوى اذا رفع الامام رأسه من الركوع قبل ان يتم المقتدي ثلث تسجعات
 يتم المقتدي ثلث القول ثم فليقل في ركوعه سبحان في العظيم ثلثا وذلك ادناه
 وفي النظم الفقيه قال ابو طيع تسجعات الركوع والتسجود واجبة في ركعة وفي الظهير
 ايضا رفع الامام رأسه قبل ان يسبح المقتدي ثلثا اختلفوا فيه قال الشيخ الامام
 الاجل لا ستاد ظهر الدين المرعبي في ربح انه يتم الثلث لان من الناس من قال ان الركوع
 الا بالسيحجات الثلث وهو قول ابو طيع البلخي رحمه الله وفي حلية الفقهاء قال
 احمد وادان التسبيح في الركوع والتسجود مرة واحدة واجبة في الملتقط ايضا
 اذا رفع الامام رأسه من الركوع قبل ان يقول المقتدي ثلث تسجعات قال
 ابو نصر يتم المقتدي ثلثا ولا يكون التسبيح في الركوع اقل من الثلث اما الشهيد فذكر
 في الفتاوى والحانية والخبرة وفتاوى الحجة اذا ادرك الامام في التشهد فقام
 الامام او سلم في اخر الصلوة قبل ان يتم المقتدي تشهد قال الفقيه ابو الليث المحار
 عندي ان يتم وزاد في الذخيرة ولا يتابع الامام وان يفتوة الركوع مع الامام ان
 الركوع لم يفسد حقيقة ولفظ فتاوى الحجة قال الفقيه ابو الليث المحار ان يتم
 المقتدي التشهد لانه من الواجبات في الجملة وان لم يفعل جزاءه وفي القنية في
 علامة السين المقتدي نسي التشهد في القعدة الاولى فذكر بعد ما قام فعليه ان يعود
 ويتشهد في القعدة الاولى بخلاف الامام والمنفرد ايد ما ذكر في القنية في علامة
 الطاء والميم فيمن ادرك الامام قبل شروع المسبوق في التشهد فانه يتشهد تبعا
 لتشهد امامها كذا هذا اما قيام المسبوق قبل سلام الامام كونه النصاب انه يجوز
 لخروج الوقت وكذا اذا خاف عن الحدث واذا خاف ان يمر الناس بين يديه
 وانتظر واسلم الامام له ان يقوم قضاء ما سبق به وفي نظم الفقه الماسح
 على الخفين اذا قدم مع الامام قد تشهد ثم خاف ان لو مكث حتى سلم الامام خرج
 وقت مسحه جاز له ان يقوم قبل سلام الامام وكذا صاحب الحجج السائل والسحا

لا ترفع عن الخيل جارية
 اتقوا فانك قائم كالقائم
 يا خادع الخلاء عن اموالهم
 يسهات قنرب في هدير
 بارد لاخ
 لو عجز البحر بامواجه
 في ليل تظلم باردة
 وكفة ملوثة خرد لا
 ماسقطت من كوف
 واحدة
 لابي العشاء ما تقول في
 محمد بن درهم والعباس بن
 رستم فقال لهما الحمد والبر
 وانما اكبر من نعمهما ثم قال
 ما تقول في مالك بن نويرة
 قال لو كان في بني اسرائيل
 ونزلت آية المفرة ما تخووا
 غيره فانه ضعيف الرأي
 خطي القراية كذا في
 الكشاف في وصفه
 وضيعتك جامع وكتبك

والمسحاة اذا خاف خروج وقت الصلوة وكذا اذا خاف ان يبيد الحدث جاز له
 ان يقوم في قضاء ما سبق ولا ينتظر سلام الامام ولا سهو وكذلك العبد والجمعة
 والجمعة اذا خاف فوت الوقت قال الجامع غفر الله له وجميع هذه المسائل التي نقلت
 من النصاب والنظم في الخلاصة موجودة وفي الفصل الاول من باب السادس من صلوة
 العتابية ثم المسبوق انما يتابع الامام في سجدة السهو والتلاوة اذا لم يخف فساد
 الصلوة بخروج الوقت فان خاف لا يتابعه كما في الفجر والعبد والجمعة
الباب الخامس والعشرون في رفع الرأس بين السجدين
 وفي حكم رفع القدم حالة السجدة وفيمن يخطئ من القيام الى السجود ولم يركع وفيمن وضع
 اليدين على الارض قبل ركبتين اذا اخطأ الى السجود ولم يركع وفيمن وضع اليدين عند
 قيامه من السجدة والتشهد اما الاولى كونه الهداية انهم يخطئون في مقدار الرفع بين السجدين
 والاصح ان اذا كان الى السجود اقرب لا يجوز وفي العتابية هو المختار وفي تحنيط الملتقط
 اذا رفع رأسه بين السجدين مقدار ما يشكل على الناظر انه رافع رأسه ام لا جاز قبل
 ما لا يشكل في النسخ والاصح هو الاول وفي شرح الرخشي الكوفي من الرفع بين
 السجدين مقدار ما ينال وجهته وانفه الارض ليحقق الفصل بين السجدين وهو الاصح
 وفي التهذيب والتقريب وعلامته الفقه ثم في رواية لورفع رأسه مقدار ما يمر الريح
 بينه وبين الارض جاز وفي رواية ان كان الى القعود اقرب جاز وفي رواية لورفع رأسه
 مقدار ما يستمر رافعاً جاز وهو الاصح وعند الشافعي القعود بينهما واجب اما حكم رفع
 حالة السجدة ذكر في الفصل الثاني من صلوة خلاصة الفتاوى وان وضع القدم على
 الارض في الصلوة حالة السجدة فرض ووضع القدم بوضع اصابعه وان وضع اصبعاً
 واحداً فلو وضع ظهر القدم بان كان المكان ضيقاً او وضع احداهما دون الاخر جاز كما
 لو قام على قدم واحد وفي المحيط ايضا وان سجد رافعاً اصابعه عليه على الارض لا يجوز
 كما ذكر الكرخي والخصاص في العتابية ولو وضع ركبتيه ورفع قدميه قال بعضهم
 يجوز على قياس ما وصلي على دكان وقدماه معلقان عن الدكان لا يجوز اجابا وقال
 بعضهم يجوز سجوده لان السجدة تتأدى بالجهة كما سذكر وفي كتاب تنقيص النهاية
 في اختصار مختلف الرقاية ما صنفه علي بن عثمان الاوسي في باب قولنا على خلاف

باب وباب يعلق وصف
 نعت رجل في الفتاوى
 الى الفتاوى وفي حلية الفقهاء
 الى النهاية في كرامة في الفتاوى
 وقا من انما في الضلال
 والبعث في حال
 كنت في من جندليب
 فارغ في حال صحت
 احداث بعده وقا بوش
 لبس كذا بعد في الحج
 فعدت ابا الحجا
 في اياه بشوق كاد يجذبني
 اليه فلما ان رايت
 قدرا ولم ارب بين ابنا
 لم يزل في الحوض
 رضى بالطيبان اذا التمس
 وتفحص بالبرائل العامة
 في البيوت ضيق
 في سائر فضائل
 القنية في الطلوع
 في المروءة على كنه
 في طيب قبيح

صلوة الجمعة يقتدى ولا يترك الجمعة وأما في غير الجمعة من المكتوبات لا بأس بان يتحول
 الى مسجد آخر ولا يصلي خلفه ولا ياء ثم بذلك لان قصص الصلوة خلف تقي
 قوله صلعم من صلى خلف تقي فكانما صلى خلف نبي وفي الخلاصة في فضل المسجد اذا كان
 الامام المحي زانيا او اكل الربوا لانه يتحول الى مسجد آخر وفي المحيط وقال ابو يوسف رحمه الله
 اكره ان يكون الامام صاحب بدعة ويكره للرجل ان يصلي خلفه لان الناس قل ما يغنون
 في الاقتداء به فيؤدي الى تقليل الجماعة وأما الفاسق فيجوز الصلوة خلفه لقوله صلعم
 صلوا خلف كل بر وفاجر ولكن مع هذه كبره من تقليل الجماعة ولا يرغب الناس
 في الفاسق وفي التقري بياض ويجوز امامة الفاسق والمستدع ولكن كبره وامامة الاعمي
 والجاهل يكون جائزا ولكن كبره وغيرها اولى وفي جامع المفرد عن الكبري اذ اصلى
 الرجل خلف فاسق او مبتدع ينال فضل الجماعة لقوله صلعم صلوا خلف كل بر وفاجر لكن
 لا ينال ما اذا صلى خلف تقي ورع لقوله صلعم من صلى خلف تقي عالم فكانما صلى
 نبي الانبياء وفي فتاوى الحجة ويكره الصلوة خلف من كان معروفا ياكل الربوا لانه
 اهل الاهانة والامامة هي الكرامة وهذا المعنى في فتاوى الحسائية ايضا وفي العتابية
 ويكره ان يصلي خلف شارب خمر او اكل الربوا والزاني وقد مر وفي تفسير السقي في قوله
 ولا ينال عهدى الظالمين يدل على ان الفاسق لا يجوز ان يكون اماما يعني امام الخلافة
 ولا قاضيا ولا مفتيا ولا اماما في الصلوة وان كانت الصلوة خلفه جائزة وفي
 المحصر قال مالك رحمه الله امامة الفاسق لا يجوز ولفظ المنظومة في باب الملك وفاسق يوم
 لغوتيك وعندنا يجوز قال الجامع غفر الله له وقدرنا في الباب السابع عشر في الفصل
 الخامس اثم قالوا العالم بالسنة اذا كان يجنب الفواحش الظاهرة وغيره اوسع منه
 لكن غير عالم بالسنة فتقدم العالم اولى ذكر في التحفة وبيان جماعة يكن امامتهم
 وهم خمسة عشر نفر العبد والفقن فارسية بدم وبند زاده يعني مؤخر امة قبل
 يستوي فيه النشئة والجمع والتأنيث والتذكير وفي المغرب الفن من العبد الذي ملك
 هو وابوع والثالث العراني والفاسق وولد الزنا والمجرب والفتي والاعمي
 والابرص الذي شاع برصه على ما يرعا غصائه والسفيه والمدين والمخارق والسفوط
 الماسك واللعب بالزرد والشرطي والدمر هكذا ذكر في الكتاب الذي تبنى ببناء

في باطل كذا في الايضاح
 في الامانة في موضع
 في البذل ولا ايدل في
 موضع في موضع
 وكذا يقال في ذم النساء
 ضيقة الاخلاق ووسعة
 الخوف في المثال هو نار الجاهل
 وهو اسم رجل قيل كان
 لا يوقد الا نارا ضعيفا
 محافة الضيفان ففعلوا
 لا يعقد حتى قالوا
 حكيمانه كان تلتهم من
 العرب عزم واحد اصبغ
 اثم في السخاء وهو حاتم
 الطائي والثاني آية في
 الخيل وهو كليل قاتل
 آية في الطمع وهو ابو الهيثم
 كان ظاهرا كان من طوائف
 اذ رأى انسانا يحك عتق
 يظن انه يزرع القيص
 ليدفع اليه كجانه قيس

بناء الاسلام وكذا الذي يد واحد ذكر التخت في صلوة **الفصل الثالث**
 في بيان الاقتداء بالامام في رباط مشايخنا في بلد ملتزم بها الله تعالى
 عن الافات والحدائق والرباط مشتمل السقف والفتن والوقوف والجلات
 والسطح وكل واحد من المواضع ابواب مفتوحات في داخل الرباط الى الصحن كنيته
 الى المقعد حال الامم ايضا والوصول الى الامام ممكن من الداخل فيصنع الاقتداء من
 المواضع كلها كما سيأتي في روايات في تفاصيل المسائل واتقاعها انشاء الله
 اعلم ان رباط مشايخنا شابهت بالمسجد بنيت للصلوة والعبادة كما بنى المسجد
 وشابهت به ايضا باذن العام من المقيمين والسافرين بالدخول فيها وفتح ابوابها
 في اوقات الصلوة وغيرها والسكك النافذات في جوانبها الاربع بل اذ في الرباط
 من العبادات والمنافع ما لا يمكن في المسجد من واد تلاوة القرآن وطعام الطعام
 مع الامام وفيه قيام الانسان واداء الذكر والتسبيح واداء الصلوة الخمس بالجماعة
 مع سنن القراءة فيها وقراءة القرآن في صلوة الفدوات والعمات على التاب
 والترتيب ختمه في الفرائض وصلوة التسبيح والتراويح والشغل بانواع العبادات
 وفيه استعداد الصلوة ما لا يمكن في المسجد كالماء والمرايح والباريق ودورات
 الماء وصفوف البواب المبسطة للصلوة الايام الصيفية والشتاء وهو الموضع
 للصلوة والعبادات ما لا يماثل غيرها من المواضع لانه يحصل للفقير فيها ما يحتاج اليه
 في عامة الاحوال من اللباس الشتائي والصيفي واعطاه الوظيفة لاتباع الفقير عيا
 واجلاس القاري لتعلم القرآن والحكام للفقراء والايام وغيرها الاحسان ما لا
 هذا في الامور والولوية لتفصيل الامور الاخرية وسمعت ايضا من حضرة الشيخ رحمه
 يحكي عن الشيخ الاسلام الكبير رضي الله عنه ان اقام وسكن في هذه الرباط صلات فيها
 فعمدته على في امر الاخرة قال الجامع غفر الله له وعمدته القيامة عند الله يوم تبلى
 السر في نقل هذه الحكاية وسماعه من الشيخ على سمعت في سطح دهلين الرقعة
 نهارا ونعم ما ذكر في تجنيس للتقط في كتاب الوقف في الفصل والعشرين المتخذ
 الرباط للمسلمين فضل من عتق العبد والوقف اولى الاعتقاد اذ اجل لها مستغلا
 لغارتها لان منفعتها ادم وان لم يجعل لها مستغلات فلا اعتقاد اولى

بعض الظرفاء اما ليسون
 محمد بن يحيى قال لو كان له
 بيت فلو من الابرو حارة
 يعقوب ومنه الانبياء
 شفعاه والملايكه فتمناه
 ليستغفر منه ابرة لخطيب
 قتيض يوسف الذي قد
 من دبره ما اعانها بها
 ان دارك انتت كذا فيها
 ابراهيم بها فبنا المنزل
 واناك يوسف عليه السلام
 يستغفر ابرة لخطيب
 لم تفعل كذا خيرة محيها
 ويعطى خيرة عبيدكم جلي
 انه لما وصل امره ابن اقل
 الجباب بعض الاما ومنع
 البواب عن الدخول فكتب
 اليه
 ازرقوني فقلت بوابك
 رحمة لانه قلدي غري في
 شتوي لا غرق في غده
 ارا عين من قبح لقاك في

三

وكبره الزايد عن جده
المقصد الثاني
 فيما يتعلق بالتفاوت
 والتفريق تفاوت بالجوهر
 عن ما بين قياس وقياس
 انه قال كان الشيء صلياً
 عليه لم ينفصل ولا يتفاوت
 وكان تحت الاسم الحسن
 وتعال الاسماء من السما
 يقال يشهد لفضل كذا
 وقال تعالى في حق يحيى
 السلام لم يجعل له من
 قبل نبياً وقال القاصي
 في حاشا بعد ما التسمية
 بالاسم المعرب فقال
 النبي وان العرب
 بالاسم وتطابق الياء
 ولا يخفى ان الخير والشر
 وقضاء الله تعالى وقدره
 وعمل العبد غفر له طهر
 اليه مع غسل القلب و
 القدر الفرق بين القضا

از القضاة عند الساعة
هو الارادة الارلية المتعلقة
بالاشياء على ما هي فيما لا يزال
وقدره بما يجوده اياها على قدر

واتصل الصفوف فلا يجوز صلوة من قام وراءهم يعني إذا صلوا على نجاسة بغير
 مصلى أما الوسيط عليه شيء طاهر صفيق وصلوا عليه يجوز صلوة الكل ولو كان في
 مسجد يجوز بكل حال ومصلى العبد ومصلى الخاذاة في هذا الحكم بمنزلة المسجد هذا
 الكل الغتابة وفي قفاوى هو مسجد خاذاة حكم المسجد ومسجد العبد كذلك
 هو الخاذاة جواز الاقتداء واتصال الصفوف وفيما عدا ذلك لأن في الخلاصة
 الفاصل لا يمنع الاقتداء في مصلى العيد وإن كان يسع فيه صفان أو أكثر وجعل
 مصلى الخاذاة في هذا الحكم بمنزلة النوافل كما المسجد أما سائل الاقتداء بالامام في
 الدار والبیت ذكر هذه المسئلة في شرح الخرى المختصر المحاكم الشهيد في باب الحديث
 والخلاصة ايضا في الباب الخامس من الصلوة في جنس المنع من الاقتداء وفي الفصل
 الرابع من صلوة الفتاوى الظهيرية ايضا فيمن يصح الاقتداء وفي جامع المظنات
 ايضا عن الخيرة في نوع آخر فمن يمنع الاقتداء أنه إذا كان بين الامام والمقتد
 حائط لا يمنع الاقتداء أطلق الجواب في الاصل اطلاقا وفي التوازل عن أبي حنيفة
 أنه يمنع قالوا ما ذكره في الاصل محمول على ما إذا كان الحائط قصيرا لا يسه
 الفرج بين الصفتين ذراع وذراعاً كما يكون بين المسجدين القصيفي والشتافي
 وما ذكره في التوازل محمول على ما إذا كان الحائط من الحصى والمدبر وبنيته اوسع
 بين الصفتين ولو كان الحائط كبيراً طويلاً عريضا وعليه باب مفتوح نحوجه قد
 ما يسع فيه انسان لو اراد الوصول الى الامام يمكنه ذلك ولا يشبه عليه حال الامام
 بسمع أو رؤيته يصح الاقتداء في قولهم جميعا والحوجة فارسية ترجمت في ذراعي
 كان عليه باب مسدود وثقب صغير لو اراد الوصول الى الامام لا يمكنه لكن لا
 حال الامام اختلفوا فيه واختار شمس الأئمة الحلواني أنه يصح والعمر للاشتباه
 ان اشتبه عليه حال الامام لا يصح وان لم يشبه يصح وجهه ما ظهر على الناس
 في الصلوة بركة شرفها الله شرفا فان الامام يقف في مقام ابراهيم وبعض الناس
 يقفون وراء الكعبة من الجانب الآخر وبعضهم بينهم وبين الامام حائط الكعبة
 ولم يمنعهم احد من ذلك وفي جامع المظنات عن التنصيص وان كان الحائط
 مصمتا اي لا فرجة فيه وقف على حال الامام لا يمنع الاقتداء وهو الاصح كذا

والقدر هو ان القضاء
يوجد جميع الموجودات
في النوع المحفوظ اجمالا
والقدر هو تفصيل قضاء
ان يقربا بما في المواد
الخارجية وقيل القضاء
هو الارادة الازلية والغنا
المقتضية الالهية لنظام
الموجودات على ترتيب خاص
والقدر نعلق بذلك الارادة
بالاشياء في اوقاتها
الخارجية كذا ذكره الامام
في شرح المصابيح يقال
اذا قدمهم القضاء
فعلينا بحسن الوعد
لان الحذر لا ينفع عن قرار
قال صاحب الكليات في اليمين
لما كانت اشرف العتوب
واكثرها ما كانوا يتمنون
فيها نصا في يوم يكون
ويناوون اكثر الامور
ويشامون بالشمس

في الحالين ذكر في علامة الباء والتاء وزاد في التجنيس والمزادة قوله صلى الله عليه وسلم لا يصلي بعد الصلوة مثلها تاء ويلي والنهي عن الاعادة بسبب الوسوسة فلا يتناول الاعادة بسبب الكراهة ذكر صدر الاسلام البرذوي وذكر في الفصل الثالث من صلوة الظهيرة قال القاضي الامام ابو اليسر رحمه الله ان من ترك الاعتدال في الركوع لا يلزم الاعادة ولا يعدل فيكون الفرض الثانية دون الاولى وفي شرح البرذوي السمي بالموضع في بحث الاداء الثاني فان قلت اذا عاده تقع الثانية عن الفرض وفيه ابطال الاصل لاجل التبع قلت لا سلم بل هو ابطال الاصل لاجل ما هو اقوى منه او نقول انه يجوز ابطال الفرض لاقامة الفرض على اكل الوجوه كما اذا ترك في الركوع انه لم يقرأ السورة فانه يرفض الركوع بقرأة السورة ولا يجوز ابطال صفة الفريضة لاقامة الفرض على اكل الوجوه كان ولي وهذا الجواب من نوايد الجامع الصغير الاول من الموضع والنقص لا كمال اكمل كهدم المسجد للبناء ذكره في الجامع الصغير الثاني قال الجامع غفر الله له والتمثيل في التعديل دون ساير الاركان كما في اكثر الكتب الله اعلم بفعله الناس عنه باجمعهم اما شاء الله وقد غفلوا عنه غايه العقلة دون غيرها من الواجبات للعام والخاص والحديث الوارد فيه وفي الخلاصة الغرض في مذهب الشافعي ان من صلى منفردا فادرك جماعة ونوى فرض الوقت مرة اخرى لحسب الله اكملها من فريضة وفي شرح الترمذي مختصر الحاكم الشهيد في باب سجود السهوان اداء العباد بصفة الكمال واجب ترك الواجب الكراهة والنقصان وفي جيز من مذهب الشافعي في فصل الاول من كتاب الصلوة ومن صلى منفردا فادرك الجماعة يستحب له اعادتها ثم يحسب الله له شاء وفي القنية شرح في الفرض وشغله التفكير في التجارة والمسئلة حتى اتم الصلوة بجماع اعادة هذا في علامة الغين والنون وفي علامة الطاء والميم لا يعيد وفي علامة الباء واللام ولو ينقص جره اذا يكن تقصيره اما بيان تأخير المغرب ذكر في الفتاوى الثانية والقنية ايضا انه لا بأس بتأخير المغرب الى ما دون غيبوبة الشفق عند كثير المشايخ **الفصل الثالث** في الاشارة بالسيابة في التشهد ذكر في الحاشي نافع عن جامع الاصغر انه سئل ابو نصر بن سلام رحمه الله عن الاشارة في التشهد قال روي ابو يوسف الاشارة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقترها بعقد الخضر والبصر بخلق الوسط والارهاق ويشير بالسيابة قال الشيخ الامام رحمه الله وفي الخبر انه يكتب بكل اشارة عشر حركات وفي الفتاوى لا يكرهه قال الاشارة في

عن شار المسالك في الصلاة
بها قال التبرط حاشا
الا انسان بشيئين ان
يكثر كلامه فيما لا ينتفع به
او يجرب ما لا يستعمل عليه
ما روي في المصاحب عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب
انه عليه السلام قال اجمع
موسى عليه السلام ان لا يجمع
ربها في آدم موسى فقال
موسى انت آدم الذي خلقك
الله بيده ونفخ فيه من
روحه واجعل لك ملائكة
واسكانك الجنة ثم اراني
بالناس في خطيئتكم
الارض فقال آدم انت تعلم
الذي اصطفاك الله تعالى
برسالته وبكلامه في
الالواح فيها بيان كل
قدرك خيرا فيه فقلت
الله تعالى كتب التوراة
قبل ان يخلق قال موسى

في الصلوة الا عند الشهادة وانه حسن وعن النبي صلى الله عليه وسلم رآي رجلا يشير باصبعين فقال
اخذ وفي المحيط هل يشير باصبعه السبابة من بين اليمنى لم يذكر محمد رحمه الله هذه المسئلة في
الاصول وقد اختلف المشايخ فيه منهم من قال لا يشير ومنهم من قال هذا قول او قول في خضعة
هذا هو المذكور في المحيط في الفصل الثالث في بيان ما يفعل المصلي وذكر فيه ايضا في
الفصل الرابع من الصلوة في ذكر سنة الصلوة وقد قيل انها سنة يعني الاشارة بالسيابة
عند ادائها ومحمد والشافعي ربه وذكر في الحاشي في يوسف انه روي للاشارة حديثا
مفسرا وذكر فيه الاختلاف وقول اكثر المشايخ على انها مستحب هذا كله لفظ المحيط
المنقسط الاشارة عند قوله اشهدان لا اله الا الله حسن كذا قال ابو بكر بن ابي سعيد
قال الجامع غفر الله له ثم كيف يشير رأيت في خلاصة الغزالي وقرأت في العوارق وعلى ملاحة
العلماء عماد الدين تاج المشايخ في ان يرفع المصحف في الشهادة في كلمة لا اله الا الله في كل
التفني ولا يرفعها مستقيمة بل ما يلة برأسها الى الفخذ منقطة **الفصل الرابع** في بيان
زيادة تسجعات الركوع والتسجد على الثلث وفي الذي لم يحاف بطنه غفر الله له
وفي وضع يديه في التسجدة خذاء منكبيه عند الغزل وفي لا بأس بالشفقة والفرجة اذ الم يترك
يد في الكم اما الاولى ذكر في الهداية انه يستحب ان يزيد على ثلث في تسجعات الركوع والسجود
بعد ان يجتم بالوتر وان كان اماما لا يزيد على وجه عمل القوم حتى لا يؤدي الى التغير وقرأت
في العوارق انه اذا نى الكمال ان يستحب في التسجعات الركوع والتسجد ثلثا والكمال ان يقول عشر
فان قيل المذكور في كتب الفقه اذ اراد ان يزيد على الثلاث في تسجعات الركوع والسجود
يجتم بالوتر وهذا خلاف رواية كتب الفقه لانه شرط الوتر حتى ذكر في الخلاصة وغيره لولا
على الثلث فذلك افضل بعد ان يجتم على وترعسا اوسعا او تسعا قال الجامع غفر الله له
وقد جاء الشفع في هذه التسجعات ايضا وذلك ما ذكر في الظهير والمحيط وجامع المصنف
ناقلا عن الطحاوي لو كان اماما يقول ربعا حتى يمكن للقوم ان يقول ثلثا وفي الهداية
البداية وقل سبحان ربي العظيم ثلثا واه كنت منفردا اقل الزيادة الى السبعة والعشرة حسن
واطلو في الايضاح حيث قال ويقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وان زاد فهو افضل
ولم يبين الزيادة فيتناول السبعة والعشرة وغيرها وهكذا الطحاوي في تحفة الفقهاء حيث
قال يقول في الركوع سبحان ربي العظيم ثلثا وذلك اذا ناه فان زاد فهو افضل واما الذي

عليه السلام باربعين علما
قال آدم فهل وجدتها
فقصي آدم ربه قال نعم
قال اقلو من علي ان علمت
علما كتب الله تعالى ان علمت
قبس ان يخلقني باربعين
سنة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في آدم عم
موسى اى غلب آدم عم
يحيى حاشا نفسي
ومكالمه روحا نيت
وحب بينهما في عالم المثال
اشير بقوله صلى الله عليه
وسلم عند ربه ما
شيخ ابو بكر ربه الله ان
نيتنا افضل ام آدم
قال اختلف المنفردون
في هذا قال بعضهم ان آدم
افضل قال بعضهم نيتنا
افضل هو الاصح لان الله
خاطب نيتنا في صلاته

ليرجى ان يطه عن خفيه ذكر في الهداية قبل ان كان في الصف لا يجازي في الصلاة
 اما وضع اليدين خذاء منكبيه ذكر في شرح السر الحسيني المختصر الحاكم الشهدان النبي
 كان اذا سجد وضع يديه خذاء منكبيه محمولة على حالة العذر الكبير والامر من اما لا يس
 اذ لم يدخل يده في الكثرة ذكر في الفتاوى الخلاصة ونصاب الفقهاء ان المصلي اذا كان
 لا يشقة او فرج حتى لم يدخل يده في ثوبه اختلف المتأخرين في حكم الله في الكراهة والمختار ان
 لا يكون وفي الخلاصة وغيرها لوصلي رافعا كنيته الى الرفقين بكرة قال الجامع غفر الله له وفيما
 دونها لو كان تجبر او اشارة في الفريضة يكره والا فالفقيه الخبز بالكراهة
 لانه احوط ولهذا عليه ان يستر اليدين بعد التحريم البتة لو اخرجهما لها وفي القنية
 رفع اليدين خارج الكمين وفيها سوء في الفضل لكن خارج الكمين اولى وفي فصل
 الثالث الباب الخامس من صلوة العتابية ويكره شد وسطه لانه صنع اهل الك
 وفي القنية في علامة الظاء والميم لا يكره وفي علامة الشين والماء صلى شد وسطه
 فقيه تسمية عبادة ربه **الباب الثاني والعشرون** في اداء الظهور
 في الوقت المستحب وفيما اذا وقع الشك في المخرج الوقت كيف يتوى وفي الاداء بنية
 القضاء وعلى العكس وفيما اذا وقع الشك في القيام وفي الوتر اثنان او ثلاثة
 وفيما اذا اخذ بول شديد في الصلوة وفيما اذا عجز عن السجود يوم قاعدا اما الاول
 ذكر في الفصل الاول من صلوة المحيط قال مشايخنا من المستحق للانسان ان لا يوتر الظهور
 حتى يصير ظل كل شئ مثليه ولا يصلي العصر حتى يصير ظل كل شئ مثليه ليصير مؤديا
 كل صلوة في وقتها بالاجماع واما اذا وقع الشك في خروج الوقت ذكر في الفتاوى
 العتابية له ان يتوى ظهر يومه وكذلك كل وقت شك في خروجه واما الوشك
 في القيام في الوتر اثنان او ثلاثة فثبت فيه يجوز اثنان او ثلاثة ثم يصلي
 ركعة اخرى ويثبت فيه ايضا هو المختار لان تكرار القنوت مشروع بخلاف المسوق
 اذا ادرك الثالثة في الركوع حيث لا يثبت في قضاء ما سبق لانه لما ادرك الثالثة
 مع الامام صار كانه قنت مع الامام ذكر في الفصل الاول الباب السابع الفتاوى
 العتابية في مسائل الشك وكذا في الخلاصة في الفصل السادس عشر صلوة والكا
 في احوال سجود النهو وفي صلوة المسقوتية در حال شك در وقت عاد وبار

وسلم يا ايها النبي يا ايها
 الرسول واطاعك من علي
 السلام يقول تعالى يا آدم
 اسكن انت وزوجك الجنة
 فان قيل ما تقول في قول
 تعالى لنوح اقم عطفك
 ان تكون من الجاهلين واني
 علي السلام فلا يكون من
 الجاهلين والاول فرب
 من التوفيق والثاني
 قبل نزلت الايات
 على نبيته عليه السلام
 ووقع في قوله شئ من ذلك
 فادعى الله تعالى لب
 وقال كان نوح علي
 السلام شيا كسيرة فان
 فوذا من الظهيرة فان
 قيل لو كان محمد من
 انه عليه السلام افضل من
 عيسى عليه السلام في الحكم
 ومحمد صلى الله عليه وسلم

باره خواهد خواند اول بار دست برنياورد و دوم بار بر آورد و اگر در هر سه ركعت
 شك باشد در هر سه ركعت دعا قنوت خواند و دست آخر ركعت برارد و اما الوتية
 بنية القضاء هل يجوز اختلاف فيه والمختار انه يجوز اذا كان في قلبه فرض الوقت ذكر في
 العتابية وكذا القضاء بنية الاداء يجوز هو الصحيح ذكره في الظهيرة صورته صلى الله عليه وسلم
 وعند انه يخرج الوقت وقد خرج الوقت فتوى ظهر اليوم حاز وفي جامع المضار باقلا
 عن الدخيرة ان القضاء بنية الاداء جائز وكذلك الاداء بنية القضاء جائز وهو
 المختار وفي الفتاوى الحسامية ايضا ان القضاء بنية الاداء يجوز وكذا على القلب
 هو المختار اذا اخذ بول شديد ينبغي ان يقطع الصلوة ويفرغ نفسه وان اتم ذلك جاز
 وقد ساء الا اذا خاف فوت الوقت لانما اولى من تقوية وذكر في شرح المقدمة ايضا
 ان من حمله صلوة المكروه صلوة الحافض اذا كان في الوقت سعة فان لم يكن في الوقت سعة
 لم يكره وذكر في صلوة الخاتمة في فصل ما يكره انه يكره الدخول في الصلوة وهو مطالبته ببول
 وغائط فاذا انتحها وذلك يشغل عن الصلوة قطعها وان كان مضى عليها اجزاؤه وقد
 ساءه وكذا الواصا به بعد الاقتراح واما اذا عجز عن السجود ذكر في زيادة العتابية والعلة
 رجل عجز عن السجود ويومى قاعدا يجوز لان معظم الركبان السجود لانه قربة بنفسه القيام
 والركوع بدونه ليس بغيره فاذا سقط الاصل سقط التبعية فان قام وركع وادعى
 جاز لو اقول الاول كما ذكرنا **الباب التاسع والعشرون**
 يشمل على فصلين الفصل الاول في معرفة القبلة والايوجه المصلي السراج الفصل
 الثاني في التحريم **الفصل الاول** ذكر في العتابية والخلاصة وقبلة بلادنا واهل
 العراف بين المغربين ينظر الى مغرب يوم الشتاء واطول يوم الصيف وترك ثلاثين
 عن بينه وثلاثا عن ميانه فيصلي على ما بين ذلك قال في الخلاصة وهو المختار وذكر
 في تجنيس الملتقط ان هذا الاستحباب والاول للجواز وفي الفتاوى العتابية واصل
 الى جهة ما بين غير المغربين يجوز الى المغربين يجوز وفي تفسير الفقيه ابي الليث سورة
 المعارج وجملة المقاريب مائة وثمانون في الصيف وخلفها في الشتاء وفي الخلاصة
 وتعلم علم النجوم قد ما يعرف به مواقيت الصلوة والقبلة لا بأس به والزيادة حرام
 وفي الظهيرة عن بعض العارفين انه قال قبله البشر الكعبة وقبله اهل السما البيت المعمور

وسلم يا ايها النبي يا ايها
 الرسول واطاعك من علي
 السلام يقول تعالى يا آدم
 اسكن انت وزوجك الجنة
 فان قيل ما تقول في قول
 تعالى لنوح اقم عطفك
 ان تكون من الجاهلين واني
 علي السلام فلا يكون من
 الجاهلين والاول فرب
 من التوفيق والثاني
 قبل نزلت الايات
 على نبيته عليه السلام
 ووقع في قوله شئ من ذلك
 فادعى الله تعالى لب
 وقال كان نوح علي
 السلام شيا كسيرة فان
 فوذا من الظهيرة فان
 قيل لو كان محمد من
 انه عليه السلام افضل من
 عيسى عليه السلام في الحكم
 ومحمد صلى الله عليه وسلم

الليل قضاء بالنهار وكان بدلاً من فاته شيء من أورد النهار كان الليل خلفاً له وورد
 ذلك واحد منهما خلف عن صاحبه ففيه ذلك ما فات وحلف ما سلف من الذكر والشيء
 وفيه في ماهية الوقت للمريدين سيرة في كل ليلة سبعة أورد وكان أن فاته منها شيء
 قضاء بالنهار فسمي العمل المحلف الوقت ورداً على الخصوص وما يلازم هنا قوله صلح صاحب
 الوقت ملعون وتبارك الوقت ملعون ورد ذلك على الخصوص في حق رجل من أهل الكتاب وكان
 ورد كثير فبلغ ذلك إلى النبي ثم قال صاحب الوقت يعني لم يكن مسلماً ثم لما بلغ ذلك الرجل
 قول النبي لم ترك ذلك الوقت فبلغ ذلك إلى النبي فقال صلح بارك الوقت ملعون وبقيهم
 كان الحديث على العموم لمن كان من المسلمين له ورد يواظب ويبدأ وعليه ثم ترك ذلك عمداً
 بلا عذر فهو كان تارك الوقت ملعون ومن كان رأس قومه ومرجع الناس في المصالح والمخارج
 وهو يشغل بالأوراد فهو صاحب الوقت حكاهنا عن شيخنا شيخ الإسلام صدر الدين أبو الغمام
 محمد بن حنين شل عند حان الملكتان عن معنى هذا الحديث فقال في تارك الوقت مثلي
 وصاحب الوقت مثلك أما لعنت من كفر بقرآنه ووردى بأشد عزيمة خذى وصاحب
 مؤمنان فاسق ورست وبراز رحمت مطيعان ناز رحمت المؤمنان أواز رحمت كرم
 كرد استمرآن كسر راكه وى در آن معصيت نيت كرم في تفسير الزاهد في قوله يؤلفهم الله
 بقرهم **الفصل الثالث** في قضاء سنة الفجر والعصر بعد أداء الفجر والعصر
 أن سنة الفجر لها فضيلة عظيمة ما ليس لها من السنن وغيرها لا تها أقوى من سائر أحوال
 أنكرها حتى عليه الكفر كما قاله الإمام القناني رح وأنها قريب من الواجب لكونها مأمو
 بها القول ثم صلواتها فإن فيها الرغائب كرم في المنافع وفي الظهور عن أبي حنيفة أنها
 واجبة وقدم في الفصل الأول من هذا الباب وفي القنانية أيضاً واجبة كصلوة الجادة
 وصلوة العيد حتى إذا انتهى إلى الإمام والناس في صلوة الفجر حتى أن يفوته ركعة من سجدة
 ويترك ركعة يصلي سنة الفجر عند باب المسجد ثم يدخل مع الإمام فأكتم ركعتي الفجر خيراً
 من الدنيا وما فيها ولهذا لا يجوز أدائها بعد أدائها بغير عذر وإن تقدر عليه ففي
 المسجد بعيد من الإمام المحلة من المحيط والظهير وذلك لأنه ذكر في شرح الكافي أن ذلك
 ركعة مع الإمام كما درك الكل في إخراج الفضيلة للجماعة كالإمام يصلي صلوة الوقت لكل
 من بقي ركعة وقد قال من أدرك ركعة من الصلوة فقد أدركها ولا تقويت البعض

فعل انت قال إذا زدت في
 الغير على وإذا نقصت
 شكرت على أنه أعرض
 رجل المؤمن فقال أنا
 فقال له يا علي
 ليس بواجب
 الطريق قال ريد الخ
 قال قد سقط عنك الركن
 قال جئتكم من بعد
 لا تستغنياً ففعلوا
 لم قال الأصمى سلك
 يارون بالبادية فإذا عجز
 فلم عليها فقال ممن انت
 قالت من طي فقال ما من
 طياً أن يكون مثل جامن
 قالت الذي منع الحلفاء
 أن يكون فيهم مثل فاعطاه
 ما لا عظماء فقال والله لو
 اعطيتها الخلافة ما أوفيت
 حقها على أنه تعرضوا
 لمعادية في طريق فشانه

البعض

البعض أولى من تقويت الكل وإن كان يراد ذلك للفتنة مع الإمام فإذا اشتغل ببعض
 بالسنة عند أبي حنيفة وأبي يوسف خلافاً لمحمد رح ذكره في الظهير والفصل الحادي عشر في
 التطوع من صلوة المحيط وذلك لأن الفتنة عندهما كادرك الركعة أصل المجموع
 في الجامع الصغير الثاني وعن سعيد بن المسيب رضي الله عن أبي هريرة وقال قال النبي من أدرك
 الإمام جالساً فقد أدرك الصلوة ذكره في الباب الثاني والثالث من الركنين من الركنين
 وفي الخلاصة ولو أدرك في الركوع عولم يدرك الركعة الأولى والثاني ترك السنة
 الإمام وفي الفقيه عن القاضي الإمام الذنحري رحمه الله لو خاف أن يفوته الركعتان يصلي
 السنة ويترك الشاء والتعود وسنة القراءة ويقصر على أية واحدة ليكون جميعاً بينهما
 وكذا في سنة الظهر وفي علاقة السنين والجميم ثم الفاتحة وفي خلاصة الفتوى والنجاشي
 قال رحمه الله حتى فوت الركعتان يشرع مع الإمام وهو الظاهر للمذهب لأنه ذكر في الكافي أن
 الجماعة رتبة والسنة محلة خارجية والرابطة أقوى قال الجامع غفر الله له لأن الجماعة فرض
 عند ختم العلماء كما تروى وكان أقوى وأهم وإن جازاً الوعيد في ترك ركعتي الفجر حتى قال
 محمد بن حنيفة إذا فاته سنة الفجر حتى قال محمد بن حنيفة غير عذر من اجتنب أن يقضيها بعد
 طلوع الشمس قبل الزوال ذكره في قول محمد في الإيضاح أنه لما حقت بزيادة فضيلة وبالقضاء
 لأن الخصوصية لفضيلة فيها لا لقواتها مع الفرض وفي الفتاوى للجامع الصغير الحاشي جاء في تفسير
 قوله تعالى وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان شهوداً أنه ركعتي الفجر وفي باب أدراك الفضيلة في الكافي
 عن النبي ثم أنه قال من صلى سنة الفجر في بيته يوشع الله في رزقه وتقل المناقمة بينه وبين
 أهله فيختم له بالإيمان وفي الخلاصة والسنة في ركعتي الفجر ثلث أحدهما أن يقرأ في الأولى
 قل يا أيها الكافرون وفي الثانية الاخلاص وقد مر في باب تعيين القراءة والثاني يأتي بها
 أولاً الوقت والثالث يأتي بهما في بيته وفي فتاوى الحجة وفتوى الشايخ على أن يقضي سنة الفجر
 أن فاته ليكون عذراً وكفارة وفي المغني عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن فضل رحمه الله أنه إن
 يقضيها قبل طلوع الشمس وهو قول الشافعي ذكره في الباب الثالث والعشرين من ركني العمل قال
 الجامع غفر الله له وفي كتب الشافعي رح أن هذا أداء وليس بقضاء وهكذا ذكر في المختار باب
 الاقنعة ومن كفاية الفقهاء أيضاً لما روي أنه لم ينظر إلى رجل يصلي بعد ما صلى الفجر فقال
 الصبح أربع أوقال ماها تان الركعتان فقال الركعتان كنت لم أركعها فكنت النبي ثم قد

نفسه ثم عاوده في مكان
 آخر فقال ألم تشأني أنفا
 فقال نعم لكن بعض البقاع
 من بعض فضلك وأرض
 إليه على أن لا يرد
 ما سمع جارية وقال
 جعل ظمرك إلى قالت
 فأقوام من حيث لم كان
 قال الله تعالى
 لم قالوا أو نكلم في شئ
 قالت وأتوا السيوف من
 أبوها
 فظا لهما من خلفها فقامت
 فقالت معاذ الله من فعلك
 فقال لها جازت على قول
 مالك فقالت رحمى بك
 الله في أيدي مالك والمراد
 من الثاني طائفة من الملوك
 وقد قيل أن مالك رحيم
 من هذا القول والمحدث واجب
 في اللواطة عند الامامين
 بدلالة النص وهو في الزنا

رافقتنا الشافعي رحمه الله ان النافلة بعد الفجر مكرمة وفي الباب السابع من صلواته وجيز
 الشافعي رحمه الله ركعة الصبح بعد فرض الصبح اذ لم يقضها وفي المحيط انه لو شرع
 في صلوة النفل في وقت طلوع الشمس فقطعها ثم قضاها في تلك الساعة عقيبها فسد
 لجاز وكذلك ان قضاها من الغداة مثل ذلك الوقت وعلى هذا لو شرع في سنة الفجر ثم
 افسدها حكمي عن الشيخ الامام أبي بكر محمد بن الفضل رحمه الله ان يقضيها قبل طلوع الشمس صور ما حكم
 انه جاء رجل الى الامام في صلوة الفجر وخاف انه لو اشتغل بالسنة يفوت الفجر للمعاينة قال
 ان يدخل في صلوة الامام ويترك السنة ويقضيها بعد ما طلعت الشمس عند محمد رحمه الله وان راود
 يقضيها قبل طلوع الشمس للحيلة فيه ان يشرع في السنة ثم يفسدها ثم يصلي الفرض ثم مع
 الامام ثم يقضي السنة بعد ذلك قبل طلوع الشمس ولا يكره لانه بافاده آياه صار ديننا عليه
 المشايخ من قال في هذه الحيلة نوع خطأ لان فيها امر بافساد العمل والله يقول لا تبطلوا
 اعمالكم والحسن ان يقال يشرع في السنة ويكبرها ثم يكبر مرة ثانية للفرصة يخرج به التكبير
 من السنة الرواية عن محمد رحمه الله ذكره في العتابة ويصير شارعا في الفريضة ولا يفسد العمل
 بل يصير محاربا في الفتاوى الحسامة ايضا ان المحار من الحيلة هذا وفي الظاهر انه هو
 الحسن وفي العتابة ان الثانية بدون التكبير ليس يخرج نظير المسئلة وهو كسر الظاهر
 في وقت العصر على انه لم يصلي الظهر ثم ذكر انه صلى الظهر في وقتها يكبر ثانيا من غير سلام في كلام
 ينوي القول في العصر يصير شارعا في العصر خارجا عن الظاهر كذا هذا ذكر في المحيط قال الجامع
 غفر الله له وهي المسئلة تشبه بمسئلة هي هي هي مسئلة الجامع وفي نوادر الجامع الصغير قال
 الشمس الائمة الحلواني ان هذا فاسد يعني ان يشرع ثم يفسدها على نفسه لان ما وجب عليه
 بالشرع لا يكون فوقها وجب عليه بالنذر ثم لو نذر ان يصلي ركعتين فصلاهما بعد الفجر
 قبل طلوع الشمس لا يجوز ولا يخرج عن عهد هذا النذر فيل يما ذكره في الائمة رحمه الله من النظر
 نظر من قبل ان الركعتين ههنا وجب عليه بالشرع في هذا الزمان على هذا الوجه لانه
 وضع المسئلة في العصر ولا فرق بينهما في هذا الحكم بخلاف ما ذكر من النظر فانه نذر ان يصلي
 مطلقا من غير قيد الزمان فيجب المندوب بصفته الكمال وفي البيتة لو شرع في اداء السنة
 في العشر افسدها بخافة قطوع الشمس عليه وشرع في الفريضة وخرج منها الوقت باقهل
 يشرع في السنة فقال الاولادى جاز قال رحمه الله بالوليت شرع في فتاوى على هذا

وعند أبي حنيفة رحمه الله
 بعد زوا في الجامع الصغير
 يوضع في البيتة حتى يفرغ
 وعند الشافعي رحمه الله روايات
 وفي قوله ثلث روايات
 الغريب لا حاق بالناظر
 وبهم الجذر عليه التكبير
 ومن كان عال بتباعد الاجاز
 وفي الركعة ان الخلاف
 في الغلام اما وطى امرأة
 جنيبة في ذمها فوجوب
 الحد بلا خلاف ولو فعل
 ذلك بعبد او امته او
 متوجتة لا يوجب الحد
 بالاتفاق لان الملك يقتضي
 اطلاق الانتفاع فاوثر
 شبهة في الفعل كذا في
 حاشية التلويح ووجهه
 اللواط بالقياس على
 حصة الوطى في حاله يحض
 الثانية بقوله قل هو
 اذن فاعزوا النساء

هذا الوجه لانه وضع المسئلة في العصر ولا فرق بينهما في هذا الحكم قال الجامع غفر الله ما ذكر
 في بعض المواضع انه اذا افتتح التطوع في وقت المستحب افسدها ثم قضاها قالوا لا يخرج
 لكن الفتوى على انه يخرج به حيث ذكر في جامع الفتوى انه اذا افتتح الصلوة في وقت مستحب
 ثم افسدها وقضاها بعد صلوة العصر والشمس بيضاء نقيه يخرج به كلقضاء في الظاهر
 وعليه الفتوى وفي الحصر خلاصة الفرق في السنة ما لها سبب مثل نافلة مقدار حياها
 وفاته مفروضة او صلوة جنازة وما يصاحبها كسنة الفجر وكعتي الطواف والجمعة
 ولا يكره عند الشافعي رحمه الله في هذه الاوقات الحسن يعني بعد الفجر والعصر وقت الطلوع
 والاستواء والغروب وانما يكره ابتداء النفل وفي البيتة ان با حنيفه كان يصلي حجة
 المسجد بعد طلوع الفجر واذا قضاها بعد الفجر والعصر في وقتها هل يكون سنة ام لا ذكره
 الفصل الحادي عشر من صلوة المحيط والذخيرة ايضا في الفصل التاسع في التوافل في
 سنة الاربع قبل الظهر اذا فاتتها وقضاها بعد الفراغ من الظهر في وقت الظاهر يختلف
 فيما بينهم يعني للجمهور بعضهم قالوا يكون سنة وهكذا روي عن أبي يوسف محمد بنهما الله
 وهو قول ابراهيم الصفي رحمه الله وهو لا يظهر ان عايشة في اطلقت عليه اسم القضاء حيث
 اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الاربع قبل الظهر قضاها بعد الظهر وهي رواية حنيفة رحمه الله
 ذكر من الجامع الصغير الحاشي وفي العتابة فان ادرك الظهر مع الامام واخذ المؤذن في الاقامة
 ثرك السنة ودخل مع الامام احراز الفضيحة التكبير ويقضيها بعد الفريضة وبعد العتابة
 عند أبي يوسف وهو المحار وقال الجامع غفر الله له فعلى قياس هذه الرواية ينبغي ان يكون
 سنة لما ذكر من قول محمد بن الفضل وفتوى المشايخ بانهم اطلقوا اسم القضاء عليه وما
 ما ذكر في الهداية اذا فاتته ركعة الفجر لا يقضيها قبل طلوع الشمس لانه ينبغي تفك
 مطلقا وهو مكره بعد الصبح على قول من لم ير القضاء وهذا اذا لم يشرع قبل الفجر
 اذ ما ذكر في البيتة انه سئل الحلواني عن الرجل اذا صلى ركعتي العشاء في آخر الليل
 ثم ظهر ان الفجر قد طلع هل ينوب من ركعتي الفجر قال نعم وسئل لو قضاها كيف تلك السنة
 القيات عن وقتها فقال نعم اذ ما ذكره الفقيه ابو الليث في شرح المقدمة في عدة
 الصلوات السنوية انها عشرون وذكر من حملها قضاء سنة الفجر **الفصل**
 في قضاء الزواج ذكر في فتاوى الصاعدي سئل عن ترك التراجع فلو صلها

الفصل

في المحض والعلم به الا ان
 والقياس على هذا الما اصول
 ابانة مثل حكم احد
 المذكورين بمثل علمه
 في الآخر حكمه كان عمر
 بعض بالمدينة بالليل
 نسمع صوت رجل في بيت
 فتشور من السور فوجد
 رجلا عنده امرأة و
 فقال عمر رضي الله عنه يا عدو
 الله اكنت ترى ان الله
 يسترك وانت على معصية
 فقال لا تجعل علي يا امير
 المؤمنين ان اكنت عصيت
 الله في واحدة فقد عصيت
 في ثلثة قال الله تعالى
 ولا تجسسوا وقد قال الله
 على اهلها او سلموا على اهلها
 وقد دخلت بغير سلام
 فقال له عمر بل عندك
 من خزان عفت قال لا

الشيخ محمد بن المنصور

432

الثامنة
 يعلقون بالكتاب من المانيه
 والخلفاء الزواشدين
 والسلاطين والوزراء
 ناسب ذلك قال
 صلى الله عليه وسلم
 اذ كنت احكم كما
 فليست به فانه
 ردني ان عليا رضي الله عنه
 كتب اليه عفاة ابن سفيان
 عنك عنك
 فصار ذلك
 فاجش فاجش
 فعلك
 وكتب عفاة علي هذا
 علي قدري
 لا بك
 قال ففر
 واني
 واني
 كتب علي
 عفاة
 الان

الصلوة أحب الخصال الصيام وذكر في عصمة الأنبياء في ذكر أود النبي عم ومذهب أهل السنة
والجماعة أن الشرائع موضوعة لأقامة الشكر وتكفير الذنوب وفي المنافع أن النوافل شرعت
لجبر نقصان تمكن في الفرائض لأن العبد وإن علمت رتبته لا يخلو عن تفسير في الخلاصة
الواجبات كمال الفرائض والسنة كمال الواجبات والآداب كمال السنة وفي القوت إذا
أحب الله عبداً استعمله في الأوقات الفاضلة بفواضل الأعمال وإذا أحست عبداً استعمله
في الأوقات المعفلة بساب الأعمال ليكون أوجع بعقابيه واشد لمقته حرمانه بركة الوقت
قال الإمام غفر الله له وشيخنا شيخ الإسلام في صلي الله عليه وسلم شرع صلوة من النوافل قائماً البيت
مع ما أصاب في رجله اليمنى وذاتها ذلك في مدة نصف وعشرين سنة منها صلوة التراويح
ومائة ركعة في ليلة البرات وركعتان في ليلة الثالثة والعشرين من رمضان بالعنكبوت
والزوم وصلوة النبي إذا لم يتفقه وست ركعات التعريف وركعتان آخر السنة وأول
السنة ويوم عاشوراء وصلوة ليلة الرغائب والشفع الأول من الأشراف والشفع سور
الزمر والواقعة في بين عشائين وهذا الصلوة كلها يصلي قائماً البيت مع ما كان من كبر السن
وفي رجله المبارك أصاب وما بين السنتين قاعداً مع تعديل الأركان فإذا عرفت هذا
بنداء بذكر بين العشائين ذكر في تفسير السني واليوافق وقرأت في العور في قوله تعالى
تجاني جنودهم عن المضاجع أي تجاني عن المضاجع في الصلوة وفي هذه الصلوة أربعة أقوال
ومن جعلها النقل بين المغرب والعشاء وهذا قول قتادة وعكرمة رضي الله عنهما وتسمى صلوة الأوابين
ولفظ اليواقيت أن المراد من هذه الآية أحياء بين العشائين وفي تفسير السني في سورة بني
إسرائيل في قوله تعالى وكان للأوابين غفورا سبعة أقوال ومن جعلها أنهم المصلون ما بين
والعشاء وهو قول ابن المنكر برفعه وفيه في سورة الزمر في قوله تعالى من هو قائم الليل
ساجداً وقائماً فيه ثلاثة أوجه ومن جعلها أن ما بين المغرب والعشاء وهو قول منصور
وفي اليواقيت في قوله تعالى يلبون آيات الله أثناء الليل ما بين المغرب والعشاء وفي القصة
والموضع الخدي روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى بين المغرب والعشاء عشرين
ركعة حفظ الله نفسه وأهله وماله ودينه وأخره وزاد في الموضع أنه يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة والأخلاص مرة وفي فتاوى الحسامية والتجنيس والمراد غيرها
أن السجدة بعد المغرب يصلي ستاً مثل تسليمات لما روى عن ابن عباس بن مالك عن النبي

ما لم يكن ليفوته وليسوء
فوت ما لم يكن ليذكره فلا
تكون مما نلت من دنياك
فوقاً ولا بما فاتك ترفاً
وكن ممن يربوا لا خفاً
على ولا تؤخر التوبة بطول
الامل إنما في يدك شرع
المفاتيح للعلماء في الكشف
بوقوع أن يفتوح باب السلام
عليه السلام إلى بلقيس
لم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله سليمان بن
داود إلى بلقيس ملكة
سبا السلام على من
سبح الهدى أما بعد
فلا تعلموا على وأتوني
وكانت كتب الأنبياء
بجمل لا يطولون ولا ينقصون
وطبع الكتاب بالمسك
وجاءت كخاتمة وفي شرح
المفاتيح للعلماء روى
أن إمام الحرمين كتب

من صلى ست ركعات بعد المغرب كتب من الأوابين وتلى قوله تعالى وإن كان للأوابين غفور
وقدمت في باب السنة وفي الخلاصة أن التطوع بعد المغرب ركعتان وإن تطوعت ركعتان
فصل في القوت روى سعيد بن جبير عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين المغرب والعشاء في مسجدكم يكلم الأوابين وقرآن كان حقاً على الله أن يسخي له قصير
في الجنة مسيرة كل قصرها ما عام يغفر له ما بينهما غرسا الواضا أهل الدنيا الواسع في
قوت القلوب ويتجلى العكوف في المسجد بين العشائين للصلوة وتلاوة القرآن والتفكير
في ذلك الحديث وفي اليواقيت أربع خصال بين المغرب والعشاء أنها ساعة الغفلة وناشية
الليل وصلوة الأوابين وصلوة داود النبي صلى الله عليه وسلم فلما حصل أن الصلوة بين العشائين ست ركعات
وأنها صلوة الأوابين كذلك الشريعة وفي إحياء العلوم إحياء بين العشائين ست ركعات وفي كمال
وقاية الرواية في مسائل الهداية في باب الوتر والنوافل ويستقل قاعداً مع قدرة قياماً ينداء
وكره بناء الأبعد فإذا عرفت هذا فلا بد لك من أن تعرف آخر وقت المغرب وأول وقت العشاء
ومرجحه الشفق وهو البياض المعرف في الأفق عند الإمام الأعظم وعندهما الحرمة وهو قول
الشافعي ورواية أسد بن عمرو عن أبي حنيفة رضي الله عنه وفي جامع الشرح ناقلاً عن بلقي الحار
وقد جاء عن أبي حنيفة في أنه يرجع إلى قولها وعليه الفتوى ولفظ كتاب وقاية الرواية وبه
يفتق ويذكر في فتاوى الصاعدي سئل عن في جواب مسجد صلى فيه العشاء الأخيرة قبل غروب
البياض فالأفضل أن يصلي وحده عند غيوبة البياض في داره أو يأخذ بقول أبي يوسف
قال صلى بعد غيوبة البياض في داره إن لم يجد جماعة وفي العتابية وتأخير العشاء إلى تلك الليل
سجدة إذا كان فيه تفرق الجماعة ومن جملة ما يتعلق هنا حكاية ذكرها في المناقب أن
عمر بن العزيم كان يصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العشائين بحجر القارة وكان حسن الصوت
فسمع ذلك سعد بن المسيب وكان من له جوار المسجد فقال لفلان قل لهذا أن كان صلواتك
لله فتعني بيتك أحب وإن كان للناس فلا يغني عنك شيئاً فاحتشم الغلام أن يقول له فرفع
سعد صوته وقال ذلك فحفظ عمر بن عبد العزيز وسلم ومضى مع وفي القوت في كتاب الجهر
بالقراءة وفي الجهر لا يجهر بعضكم على بعض في القراءة بين المغرب والعشاء
في التمجيد وصلوة الزوال أما القول ذكر في فتاوى الحسامية في غريب الرواية
صلوة الليل في آخر أفضل قال في دليل عليه قوله ركعتان يركعهما العبد في جوف

في نظام الملك الوزير
بغداد أيتها الوزير المفضل
سبب أنك ملكك فاض
لازم وقواصلي الهمة الزرع
من صماحك صم
الصميم حتى تشدك بيننا
من على الحكيم إذا تم أمر
وفي نقص توقع زوال
أذيقس لم صلى أنه كتب
أبو يوسف الغزويني في
قام الدولة أما بعد هذه
وقوت يتفهم يتفهم
وقد يستبعد الظن
المستفهم والله يعلم
المصلح من المفيد
قوله لا قولن ما دام
الأمير يستمع ولا الزيد
ما دام وجدة ينتفض
وأشياء البها إلى بوقعي
قللاً ويوفقة فاما كتب
عمر بن عبد العزيز إلى الحسن
البصري يا حسن بلغني

بالليل ركعتان اربع اوستا وثمان اى ذلك شئت ولم يذكر كراهة الزيادة على ثمان
 ركعتان بتسليمة واحدة ولا صلح انه لا يكره لان فيه وصلا في العبادات وذلك افضل وفي
 الثالث باب الخامس صلوات الغنابية ومن صلى عشر ركعات تطوع بتسليمة واحدة فخط
 معه وحل في التمسك الاخير من جميع ما صلى الامام فاذا فيه قضاء الكل بتسليمة واحدة
 قال الجامع غفر الله له وعلى هذا ما روته ان ترك الافضل لا يكون مكرها على ما ذكرنا في
 وهذا مؤيد ما ذكرنا في الباب التاسع عشر ان التنقل بالجماعة ليس مكرها لانه ترك الافضل على
 رواية التوافل وقوى الفقيه في البيت راجع والرواية انه سئل ابو بكر عن قومه صلوا تراويح
 فترادوا ان يصلوا التطوع يصطلحون فرادى فرجاعة فقال صلوا التطوع فترادى افضل
 من الجماعة فعلى هذا لا يكون التنقل بالجماعة مكرها لان لفظ الافضل يقتضي ان يكون
 فاضلا كما ان لفظ الاصح يقتضي ان يكون غير هابطا فاما ان ما هو افضل كيف يكون
 اما ليلة الرغائب علم ان الرغائب جمع رغيبة وهي العطاء الكثير لجمع الرغبة لان جمعها
 الرغبات ذكره في المغرب قال الجامع غفر الله له وهي اول ليلة جمعة وقعت في رجب وكانت
 الخميس في رجب ليس بشرط فيها التواشي الذي وجدنا في بلاد المسلمين وفي هذا ذكر الاسان
 في حضرة دهلي والشيخ القوي في بلدة ملتان من غير تكبير لحد المسلمين ورأيت في بعض
 نسخ الاوراد الموثوقة وفي نسخة الاوراد لابن الشيخ الكبير علاء الدين ايضا وفي نسخة
 الامام الجليل مقصد المشايخ جمال الدين وهو امام الشيخ الكبير في نسخة ايضا ان
 ليلة الرغائب اول ليلة جمعة وقعت في رجب من غير تكبير الخميس وتأيد هذا الكلام ما ذكرنا
 محمد بن ابي الغزوي في الباب الرابع عشر مفتاح السعداء عن عبد الجليل في نسخة
 مالك بن نفع قال قال رسول الله ما معني قولك شهر الله قال انه مخصوص بالمعفرة وفيه تخصيص
 الدعاء وفيه تاب الله على انبيائه وفيه انقذ اوليائه من يد اعداءه والحديث بطوله الى ان
 قال ولكن لا تغفلوا عن ليلة اول ليلة الجمعة فيها فانها ليلة نسيها الملائكة الرغائب وذلك
 اذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في السموات ولا في الارض الا ويحتمون في الكعبة حولها
 ويطلع عليهم اطلاعه فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا
 اليك ان تعفرتصوم رجب فيقول الله قد فعلت ذلك فعلى هذا ما وقع في بعض الاحاديث
 وفي بعض النسخ انه ما من احد يصوم اول خميس من رجب ثم يصلي بين العشاء والعقمة اثني

جواب كتاب وصل اليه
 نعم يستحب من كافر
 بحد وادق في الحش
 وان وهو لم يذكرنا بان
 ابدى الشاكر يا من في
 ومجدور ايضا
 لوان الليالي عزير افنا
 حي ومع عين الليل نور
 الكواكب ولجميع الامم
 كما من اسبافنا لا يفتحت
 الايام شهب الزواجر
 وقد روي ان السلطان
 دهر كبت الى سلاطين
 زمانه بان شامو المولى
 نصر الدين الطوسي قل للامم
 فطر السموات والارض
 الذي يعلم الملك تمام المسكون
 اعلموا اننا جند الله تعالى
 خلقنا من سخطه ولسطنه
 على من صل غضبه لا تروق
 لشاك ولا نزع عمره ياك
 قد نزع الله الرمة من قلوبنا

فقه
 لطيف

ثني عشر ركعة الى آخره على تقدير لو وقع ذلك اما لو لم تقع فلا وقد ذكرنا في الفصل الثاني
 من باب الثامن عشر اقله الاجماع وان اهل القدس باجمعهم يوظفون عليها اى ليلة الرغائب
 ولا يسمون في تركها قال الجامع رجع وكان شايخنا وضوان الله عليهم يتصلون بين المغرب
 وطلوع بين العشاء وطلوع ليلة الرغائب وطلوع العشاء وطلوع النسيج ثم يفترون
 وكانوا يصنعون الطعام لطلوع الاشرية في هذه الليلة وما يفترون بالاشربة
 بعد الفراغ من ليلة الرغائب في الصيف ثم يصلون العشاء والنسيج ثم يقطعون الامر
 اجلسنا منهم واخبرناهم **الفصل الرابع** في ذكر سائر النوافل والاقتصار في
 العمل والاستفتاح في الثالثة في النفل وجلس الترتيب في النفل واقر اش الدارين
 فيه وسهولة الامر فيه من الاتكاء والتعدي فيه من غير عمد وزيادة الفاظ الالفاظ
 المشهورة في الصلوة في بعض المواضع وغير ذلك من الافعال والنظر في موضع المأمور
 اذا نزل به ضيف وله ورد اما الاول ذكر في الشريعة ويجري الاقتصار في العمل وهو شرط
 المستقيم لا يشدد على نفسه ولا يجعلها ما يشقها من وظائف العبادات قد كان سيد الخليفة
 وهو حاشاهم الله تعالى واتقاهم يصلي ويرقد ويتزوج ويتناول من اللحم احبانا ويصوم
 ويفطر اما الثاني ذكر في الهداية انه يستفتح في الثالثة من النفل لكل شفع منه صلوة
 على حدث قال الجامع رجع وطلوع الحفماء وورد الاسبوع واذاب زيارة القبور واذاب
 العروس ومناهلها في الاوراد المشهورة من القاء المكثرين وليس من الاوراد وان كانت
 كلها مريية وما تورة هكذا سمعت من شيوخه ويعتمد عليه ويقدر به وهو ولانا
 عماد الحق والدين رضي الله عنهما من الصلوة كصلوة القوية وطلوع والدين في المخرج
 في السفر وطلوع الترافع النفاق وركعتين حين يدخل منزله وحين يخرج توقيا
 فتنة المدخل والمخرج كل ذلك سنة ذكره في الشريعة وكذا صلوة السين لا موصى
 كما سمعت من شيوخ الاسلام في وهو اربع ركعات عند الضحى الفاتحة واية الكر
 والقلاقل الاربع في كل ركعة عشر آيات وبعد الفراغ من الصلوة استغفر الله سبحانه
 الى آخره وطلوع على النبي صلواته كل واحد سبعين مرة لما جالس الترتيب في التطوع فحق
 الخاتمة وان ترتب في التطوع لا على وجه التكبير جاز وفي السجدة ايضا انه لا بأس به اذا
 لم يكن عن تكبير وفي شرح السرخسي المختصر للحاكم الشهيد والصلوات اذ اصلها قاعدت تطوع

قال ابو عبد الله لم يكن من غنا
 ولا غنا ولا غنا الاولاد
 والظاهر ان في الاصل الفساد
 فكلما يلهي بالعبادة ياتوا
 بالطلب في الدنيا في كل يوم
 ام انهم ارضوا بحكمهم ولا
 من سبونا خاص في كل
 سبنا ظلالا من خيلنا
 سوايق ولتوتنا سوايق
 وقولنا كالجبال وعدونا
 كالجبال من ايام الامان
 في صلواتنا خيلنا
 في صلواتنا لا يرام وجارنا
 لا يضام فان اقم قلمنا
 شطنا واطعنا امرنا
 كان لكم مالنا وعليكم ما
 علينا وان حالنا في سبنا
 وعلى غنكم بما دسنا فلا يكونوا
 الا انفسكم وكل من لا يدري
 ايدى في الحصون من ايدى
 لا تفرغ والعساكر لا تفرغ

او فريضة بعدد يتربع ويقعد كما شاء من غير كراهة ان شاء محتبياً وان شاء مترجياً
 لا يجزله ترك اصل القيام فترك صفة القعود اولى وفي جامع المقدمات غناوى الحجة
 اذا شهد الرجل عند الخطبة ان شاء جلس محتبياً او مترجياً او كما تيسر لانه ليس بصلوة في
 شرح الرضى مختصر الحاكم الشهيد والكا في ايضاً وما قيل التربع جلوس الجبابرة فلهذا
 كونه ضعيفاً لعدم يتربع في جلوسه في بعض احواله وعاقبة جلوس عمر رضي في مسجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان ترتباً في الباب الرابع من روضة العلماء عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
 قاعدة مترجعة في بيتي اذ دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت ان اقوم عليه كما كانت عادة
 دخوله على حفقد ووضع رأسه في حجرى فوجه الى السماء ونام مستلقياً على قفاه
 قال الجامع غفر الله له وقد جاء التربع للعاجع الصائم في صلوة الفريضة عند ابي جح
 وصاحبه في وفي صلوة النفل مطلقاً ذكر في الفصل الثاني من صلوة الخلاصة في
 المصاييح من قسم الحسان في باب الجلوس عن جابر بن مرة في قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفريضة
 في مجلس حتى تطلع الشمس حسناً وفي شرح المصاييح مفتاح الفتوح قيل الصواب حسناً
 على المصدر اطلو غنا حسناً وسينأتيك المسئلة في التطوع واما اقرش القدر اعين
 في قناوى الحجة في فصل التجرى لا يفرش فدايعه على الارض الا بعدد وفي التطوع اذا احتاج
 الى الوضع لا بأس به كما لو شرع قاعدة اغير عدد وقد وردت الرخصة في اقرش الدارين
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي شرح الرضى مختصر الحاكم الشهيد الهذلى ورد في هذا عام يتناول الفرض
 والنفل في قناوى الحجة لو كان موضع التجرى في رمضان رجاجة وامثالها فرفع رأسه
 موضع السجود ووضع بوجهه اخرج جاز ولا يكون ذلك سجدة اخرى بل لكل سجدة واحدة
 واما سهولة الامر في التطوع ذكر في المصاييح في باب صلوة الليل في قسم الفصاح قال
 لما يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقل كان اكثر صلواته جالساً وقوله يدرك اي اسن **قال الشيخ**
 وكنت ظلت الشيب والتبدنا والهم ما يدخل القربى وقد رتت الرواية في فضل
 بني العشائين ان السفل قاعدة مع القدرة على القيام من غير عدد لا يكره وهذا لا يبد
 وفي صلوة شرح الرضى مختصر الحاكم الشهيد ويكره ان يزيد في الشهد شيئاً او يبد
 قلبه شئاً اخر ما نقل شاذ في اول الشهد بسم الله وبالله او بسم الله خير الاسماء
 وفي آخره هو الذي رسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

ولا ترتفع ودعاهم عيسى
 لا يستجاب ولا يسمع لكم
 اكلمكم الخوام وضمم الالمام
 واستخرجتم الفسوق والفساد
 وابشروا بالمدلة والهوان
 اليوم يخرجون عبد الهوان
 بما كنتم تملكون في الارض
 بغير الحق وبما كنتم تفسقون
 وسيعلم الذين ظلموا اي
 منقلب يتقلبون وبنت
 عندنا انكم كفرة وبنت
 عليكم من بيرة امور متعذرة
 واحكام مبررة فترزكم
 لدينا ذليل وكثيركم لربنا
 قليل واخوف لمن بين ايدينا
 طويل وليس بين ايدينا
 لدينا سبيل واتا ما يلو
 الارض شرقاً وغرباً واصفى
 الاموال نينا وسلياً فاقولوا
 كل سيفية غصفاً فترزوا
 بقولكم طري الصواب

كروه المشركون فانه لم يثبت نقل هذه الكلمات وابن مسعود في كان يقول وكان اخذ علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالواو والالف فذلك تضييع على انه لا يجوز الزيادة عليه بخلاف
 النافلتانها غير محصور بالنقص قال عم النفل خير من صومع ان شاء واستقل وان شاء
 استكثر فجزنا الزيادة عليها قال الجامع ربح وقد ذكرنا في باب صلوة المسبح الزيادة
 من ذكر المشهور في القعدة والركوع والتسبيح في التطوع جاز في المحيط في فصل ما يفصل
 المصلي في صلاته انه قال ابو طلحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل قد افلح المؤمنون الذين هم في
 صلواتهم خاشعون ما الخشوع يا رسول الله فقال له ان يكون مستهين نظر المصلي الى موضع
 سجوده فقال ابو طلحة من تطوع ذلك يا رسول الله فقال اذا في المكتوبة هذا يدل على
 ان هذا الامر في التطوع اسهل وفي الخلاصة ايضاً ولولم يفعل الايام هذا في المكتوبة
 اما الامر في التطوع اسهل ولا يلتفت والمكروه ان يلوي عنقه حتى يخرج وجهه من ان يكون
 على جهة القبلة اما اذا نظرت مؤخر عينيه يمنة ويسرة من غير ان يلوي عنقه لا يكره ولا
 يثبت في من جسده وتزايه يعني في الفرائض فالحاصل ان كان على مقيده المصلي الايام
 به المصلي وقد وقع من النبي صلى الله عليه وسلم سلب العرق عن جبهته وكان اذا قام من السجود نفخ في
 يمينه ويسرة وما ليس بعيد مكروه كالقبح ونحوه وفي الحسامية ولو طلب منه شئ فاقى
 برأسه اي نعم او لا لا تفسد وعلى هذا قالوا الوعى من عليه الله هم لينقد وهو في الصلوة
 فاقى برأسه بلا او نعم لا تفسد وفي الذخيرة لا بأس بان يسلم الرجل مع من يصلي
 يد له عليه قوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ولا بأس للمصلي ايضاً
 ان يجيب التكلم معه برأسه به ورد الاثر غاشية في وهو آخر مسئلة من الذخيرة
 في كتاب الصلوة وفي الخانية ويكره ان يصلي وهو معتمد على جابط واسطوانة من غير
 ولا بأس في التطوع وفي الكفر في باب الرض والتطوع ان يمكن عليه شئ اذ عنى
 وفي المحيط انه لا يكره ذلك التطوع هكذا قيل وقيل يكره وقد ذكرنا في الباب السابع
 والعشرين عن الشيخ ابي بكر الاسكاف ربح انه كان يروح بالمروحة في التطوع لما فيها
 اذا نزل ضيف وله ورد في التطوع ذكر في النوازل والحسامية والبهانية والحلا
 ان كان كثير الضيافة لا يترك ورده لانه يتضرر بذلك وان كان ذلك احياناً يترك
 وكره لاجل الضيف تحزنه الرابع اذ يتضرر به **البا**

بذل الجواب لا يسجد
 الحجاب نازلاً ونهزم
 حجاباً فلا تحذرون من
 اماناً وضراً ونادى عليكم
 شاذل العنافة بقى حكم
 لا قيم تزيهون يا عظم
 وابية وتصبح الا من تكلم
 حاله فقد انصفتكم
 در سنانكم وشرنا جوامع
 الكلام بما يكون الجواب
 السلام وقد ثبت في جواب
 كل الامور التي لا يكره
 الحجاب من ان لا يرفع
 من شاة وسر كبر اليت
 على من يدبر وقفا على
 حجاب ورد من الحفرة
 الحانين والسند اسطفا
 هذا ما التزمه وشر ما فيه
 الحق مقبولاً عندنا فوفقنا
 فضيلة وجلته وباقى انكم
 مخلوقه من خلق مستطوع

على من جل غفيرة لا ترقون
 لشاك فلا يرحمون مرة
 بال قد نزع الله الرعدة من
 قلوبكم وذكركم من اعظم
 عيوبكم فلقد صفنا الشياطين
 الصفات السلاطين وسمى
 هذه الشماطة لكم وعظما
 وبما وصفتم انفسكم راو
 ما تعيدون وفي كل كتاب
 لعنته وبكل فيج وصفتم
 وعلى اسنان كل رسول ذكرتم
 وعندنا صرتم من حيث قطعتم
 وانتم الكفرة كما دعتهم الله
 على الظالمين وقلتم اننا
 اظهر البعد في الايات
 واستشفينا الفسوف
 والعيسان لا عظم ينصر
 فزعون من غسك بالاصول
 لا يبالي بالفرع ونحن
 المؤمنون حقا لا يظن عيب
 ولا يخام ناغيه القرآن غلنا

ولد هو ربيع بن ابي
 وحققنا نريد وعرفنا
 وملكنا الفلك فظفقت
 وولجوا لم اضرمت له السماء
 انظرت واذا الكواكب
 انشئت ومن العجايب
 العجيب هديد الزنوت
 بالسنوت والصباع
 والصباع حيوان
 شرقية وسهونا يمانية
 ولتوتها صرنا واسباقتنا
 خديا المضارب ووفرتها
 بالشارق والارض والمفارق
 لها راضي راضي راضي
 سجدوا لربهم في كل وقت
 غدا راحة تبارك
 اذاعة وان قلنا كم نفهم
 البصاعة وان قلنا فبيننا
 وبين نخشة باعة واما
 فلو لم قايينا طليال
 وعدونا كالزما في القضا

وغيره ولو جعل شيئا من الطريق سجدا او جعل شيئا من المسجد طريقا للعبادة صح وفي الخلاصة
في فصل الرابع من كتاب الوقف ولو كانت حجب المسجد من اجل وضاق المسجد على الناس
اخذارضه بالقيمة كرها وفي فتاوى الحجة والظهير اذا دخل سجدا او نزل يقول رب اني
منزلة مباركا وانت خير المنزلات وفي الفتاوى الحجة رجل يركع في المسجد ويتخذ طريقا
فاذا كان بغير عنده لا يجوز له ان يركع في المسجد والانتفاع بما لم يؤذن به ولم يبين له وان
كان بعدة يجوز كسائر الاعذار وذلك لحرف الظلة او شدة البرد او الطين او المزدحم فيها
وفيه في باب الحيض وكذا الحكم اذا خاف الجنب والحائض سبعا او لصا او بركا او لو نام الرجل
في المسجد فاحتمل ولم يمكنه الخروج ليلدا كما يأن بالدخول والنوم فيه والمقام والاولى ان
يتيمم تعظيما للمسجد بقدر الامكان ثم اذا جاز المرء بعد يصلي في كل يوم تحية المسجد مرة
واحدة ثم بعد ذلك اذا رقي اليوم ردا ينبغي ان يسبح فيه لقوله عم تحية المسجد التسبيح
وفي الخلاصة واما المعلم الذي يعلم الصبيان باجره ان جلس في المسجد يعلم الصبيان اضراره
لا يكره وفي التيمم في باب ما ينبغي للصلي ان يفعل وسئل عن رجل دخل المسجد لا يريد ان يبلغ
المسجد فندم على ذلك واجاهلا ففعل ذلك فقال بعضهم بعينه التيمم وخير يعني اذا كان في
عن هذا يخرج من هذا الباب يخرج من باب آخر وقال بعضهم يصلي ثم يخرج في الخارج قال
وهو ذلك انما يتحقق لو كان على وضوء فان لم يكن ينبغي ان يخرج بالخروج من حيث دخل
اعلاما لما ارتكب من التيمم في نوافل الاصل الثالث والستين والمائتين كانوا
يسبحون اذا نام الرجل في المسجد يستيقظ من منامه ان يتيمم على مكان لكي يكون مرة في المسجد
اراد الخروج على طهارة قال الجامع غفر الله له وهذا عندنا اما عند الشافعي وذكر في خلاصة
الغزالي ولو جاز العبد في المسجد لا يشترط فيه الطهارة بل يجوز ذلك للجنب ويجوز للحدث ان
يمكث في المسجد لا يجوز للجنب وفي الجامع الفتاوى قال ابو يوسف كرم اجنبه وضوء في
المسجد المضمضة الا ان يكون موضعاً فيه اتخذ الوضوء في المسجد ولا يصلي فيه وهو قول
ابي يوسف رجع وعليه الفتوى وفي الايضاح وقال محمد لا بأس اذا لم يكن عليه قذر لان
ماء المستعمل عند طاهر كاللبن وفي نظم الفقه اذا ترك الصلوة في جماعة مسجد وصلى
عامة صلواته او بعضها في جماعة مسجد جامع مصرهما افضل قال بعضهم جماعة مسجد
افضل وقال بعضهم جماعة الجامع افضل وفي الشريعة ونجارت اعظم المساجد وأكثرها

بكرة الغنم وكثير من الخطيب
يكفي قليل من الصوامع
ولا يضر العقاب يتقون
الغراب ويكون قد انقار
من الرزايا لا من المتأخر
يحمي المنيعة غاية الامنية
ان عثرنا سعدنا وانبت
فهدنا بعدا من المنيعة
وطيفت زواجر المؤمنين
تظنون منا طاعا علمهم
ولا طاعه كلف بولهم
ام تقص بولهم بولهم
الا وان اقم تيمنا وانفرد
بنا بالقدح انما قدنا
تجاد السموات ينقطن من
وتنشق الاقواس في الجبال
هذا قلنا كما تكلم الذي
وصف بكسالة وحقق
واما ما بك الذي هو
البيت فهو عندنا كغير
باب احظن من باب ما
كان الغرض من الاعلاء

بمقام من كان بعد مشي واكثر خطوة فهو اجزأ ثوبا واعظم اجزا وفي الفتوى في ذكر ورد العبد
من التسبيح والذكر في اليوم والليلة ان اولى المساجد فيها هو اقرب ما منه الا ان يكون له
في الا بعد كثرة الخطى مع حصول السلام والفضل امام فيه فالصلوة تخطف العالم الفاضل
افضل وان بعدا ويريد ان يعمر بيتا من بيوت الله بالصلوة فيه وان بعد في الخلاصة للمسجد
المسجد في المحلة يصلي في اقدما وان كانا سوا ففي الاقرب وان كان سوا محبة وان
كان قوم احدهما اكثر ان كان فقيرا يذهب الى الاقل وغيره فقيه خير وينبغي ان يختار الى ما
كان اما من اصلح واقفه وفي نظم الفقه واذا كان متفقها فصلى جماعة مسجد استاذ
لاجل ربه او لاجل سماع الاجار وسماع مجلس العلم كان افضل بالاتفاق لتحصيل التوطين
قال كذا في الامام محمد بن عبد الله الفضل رجع وفي الفتوى في ذكر تفصيل العلوم وقد
كانوا اكثر هون كثر المسجد في المحلة الواحدة لما كثر المساجد قل المصلون وفي فتاوى
الظهير تحية المسجد غدا وعند الشافعي واجبة ويكفي تحية المسجد كل يوم
وكتان وفي التحنيس للزبد وان شاء يصلي اربعاً لقوله م الصلوة خير موضع فشاء
اشتغل ومن شاء استكبر وفي فتاوى الحجة والاحياء وان لم يصلي باقى التسبيح التمجيد
وفي الاحياء يقول اربع مرات سبحان الله الى اخره وفي الظهير ثم تلتفوا في صلوة تحية
المسجد ان يجلس ثم يقوم ويصلي او يصلي ثم يجلس قال بعضهم يجلس ثم يقوم وعامة العلماء
قالوا يصلي كلما دخل المسجد ويكره ان يجلس في المسجد للحديث وفي الحاشية ويكره التحدث
في المسجد حديث الدنيا وقد ورد في الخبر ان في المسجد باكل الحشرات كما
ياكل البهائم الحشيش يعني اولاد الضأن جمع بهم بالفتح وفي التنبيه وروى الحسن في الله
عن النبي م قال يأتي على الناس زمان يكون هديهم في مساجدهم في امر تياهم ليس الله
فيهم حاجة فلا تجالسهم وفي صلوة المسقوي عن النبي م من تكلم في المساجد بسلام الدنيا
احبط الله على اربعين سنة وفي الخلاصة والحاشية الجلوس في المسجد غير الصلوة جائز
وفي الراجية ايضا ويجوز الجلوس في المسجد لغير الصلوة من الذكر والتعليم ونحو ذلك
وفي الخلاصة مباشرة النكاح في المسجد محجب وفي القنية ولا يكره قيام الجالس في المسجد
لمن دخل عليه تعظيما له وفي الحاشية النوم في المسجد رخص عند بعض السلف وعن
ابن عباس رضي الله عنه انه يكره وهذا صحيح واشبهه والمصنف ضرورة فلا يقاس عليه غيره

فما حكت واظها عقلت
الان استوجب النعم
سجودا لله
على شيا محمد وآله
لم يسجدوا له
لا يجب سجدك به
ينقطع عما لم يزل
والفضل من نعمهم
الراحمون برحمتهم
الرحمة اوسع الرحمة
في الارض برحمتهم
شر في السما ويهدوا بها
الهيبي عديم الطاف
بالحال انما الطاف
وقعت عنة العفة
فوسعت عنة العفة
تسع صفت العفة
جباب من رفيع العفة
المنه في العفة
تصلك شيا عبا
الفصل في قدره عرس
الذرة على الزكالك

وفي الحامية وقيل لا بأس للفريان ببناء في المسجد في النوازل لو ان رجلا كان دائما في
 المسجد حتى لم يتركه الخروج من مساعته ينبغي ان يخرج ويفتسل فاذا كان ذلك فخرج
 الليل ولا يقدر على الخروج من مساعته فانه يستحب له ان يتيمم وقد مر في السراجية
 ويكون النوم والاكل في المسجد غير المعتكف فاذا اراد ان يفعل ذلك ينبغي ان ينوي الاعتكاف
 فيدخل فيه ويذكر الله بقدر ما يرى ان يصلي ثم يفعل ما يشاء وفي فتاوى الظهير ويجوز
 اعتكاف التطوع اقل من يوم وفي رواية لا يجوز اقل من يوم وذكر في عدة المفتي
 وخلاصة الغزالي واللفظ من المعتكف ان اعتكاف التطوع يجوز بغير صوم بقدر ما اعتكف
 وله ثواب المعتكف ما دام في المسجد فاذا خرج انتهى اعتكافه وانه لا يحتاج الى ان يوجب
 على نفسه بل ينوي عند دخول المسجد وفي فتاوى الحجة لو توضأ في صحن المسجد يجوز
 عندهما وقال محمد بن لا بأس به وقد ذكرنا من قبل ولو توضأ في طست ثم صب الماء خارج
 المسجد بأس كماري عن عثمان وعلي في الكبرى والعتابية والظهيرية اذا كان في المسجد
 غسل الحطاف ويقدر في المسجد فلا بأس بان يرموا بما فيه لانه فيه تنقية المسجد وفي
 فتاوى الحجة رجل بنى سجدا في مقبرة بحيث لا يسكنها احد وقل ما يمر به انسان لم يصح
 مسجد لعدم الحاجة الى صيرورة مسجد وفي الخلاصة والمساجد التي على قوارح الطريق
 وعند الجياض مسجد وفي الخلاصة وجامع الصغير الخافي ايضا ان لكل مسلم مندوب
 ان يتخذ سجدا في بيته يصلي فيه التواقل والسنن لكن ليس له حكم المسجد في التخصير
 والمزبد ان يخرج الماء الجس من البر يكره ان يبل به الطين فيطين به المسجد وارضه
 لان الطين صاخر خسا وان كان الرابط طاهرا ترجح للجاسة احتياط بعد ان لا ضرر
 الى اسقاط اعتبار الجس خلاف المرقين اذا جعل في الطين للتطين لانه فيه ضرورة الى
 اسقاط اعتباره اذ ذلك النوع لا يتهيأ الا بذلك وفي الظهيرية عين ذلك لانه
 وضع المسئلة في الطين المسجد وفي الخلاصة في المسئلة الاولى انها كالحجافا فطين
 بنس وبه اخذ الفقيه رح وهكذا روى عن ابي يوسف وقال ابو نصر محمد بن سلام حملة
 انها كان طاهرا فالطين طاهر وهذا قول محمد حيث صار شيئا اخر وفي العتابية
 واختلف المتأخرون في هذه المسئلة منهم من اعتبر الماء ومنهم من اعتبر التراب ومنهم من
 يحكم بطهارة معجاستها لانه صار شيئا اخر وفي العتابية فانه لو جف صار ترابا

عدم الركعة
 بقيت بقاء العالمين واما
 نقاؤك من اللزخ
 وطيب ولا كان للمكروه
 كذا من يدب في القوم
 الذي فيك في القوم
 القلم بنوع غير هذه وهو
 ان القضاة يخطون من
 اقوى واشرف الواجبات
 بعد الامانة بانه امر الله
 كل من سئل عن امر الله
 قال الله تعالى انا انزلت
 التوراة فيها يدي ولور
 حكم بالامانة يدي ولور
 الله جنت في الدنيا وقد اخذ
 القمار بعينه للناس ولا
 يسمون توالده على ما يقول
 وكل من تكلمت فاما
 تكلمت على نفسه ومن اوتي
 بما عاين على الله فيشوق
 اجرا عظيما وان العقل
 موافقا للنقل باطوباه

فهو تراب اخر وفي التفريد والتصحيح انه نجس في المفتي من مذهب محمد رح ان النجس يصير
 طاهرا بالتغيير فيقوله محمد رح لما كان عموم البلوى واحكام المسجد كثير
 لكن كتابي هذا لا يحتمل الزيادة على ذلك واول مسجد بنى مسجد الحرام ثم مسجد
 قاله صلعم كذا في مجمع مصحح الاخبار باب فضيلة المساجد النوع الثاني في دخول
 المسجد متعلا وبيان نعل الخشب قال النبي ماذ اني احكم الي باب المسجد فليعنه
 بالارض ثم ليصل فيها فان التراب لها طهور فينبغي لمن اراد دخول المسجد ان يتعاهد
 النعل والخف ويزيل عنهما الجاسة بالمسح في الارض كما ورد الاثر ذكره في كفاية
 الفقهاء وفي قوايد جامع الصغير ومن استأجناهم الله من قال بان دخول المسجد
 مكروه ولا يبعد ان يكون الكراهة لهذا ذكره في فتاوى الحامية في علام السنين
 وهكذا ذكره الفقيه ابو الليث رح في تجاب البستان في باب ابي الضوء والصلوة
 انه اذا اراد الدخول في المسجد ينبغي ان يتعاهد النعل والخف عن الجاسة ثم يدخل
 فيه ولو كان داخل المسجد حتى خاف الاذى وخاف الجاسة يتنقل في المسجد هكذا
 ذكره الجامع من الفتاوى قال الجامع غفر الله له ينبغي وان كان بها نجاسة ولم يسح على
 الارض وعن علي رضي الله عنه كان له زوجان من نعل اذا توضأ تنقل باحدهما الى باب المسجد
 ثم يخلعه ويتنقل بالآخر ويدخل المسجد الى موضع صلوته ولهذا قالوا ان الصلوة مع
 الحفاف النعال الطاهر قارب الحسن الادب وعن ابراهيم النخعي رح انه كان يكره
 قلع النعلين عند دخول المسجد وكان يرى الصلوة معها افضل وكذا قال غيره السلف
 وفي جامع المفرد عن فتاوى الحجة ان الصلوة في النعلين تفضل على صلوة الخافي
 اضعا فاف وفي مخالفة اليهود قال الجامع رح وقد اعتاد الناس في ديارنا دخول المسجد
 متنعلا ومتحفا في جميع الايام بام المطر وغير ذلك والشك ملوق من الجاسة
 والقادورات من المغلفات والمحففات فلا شك باجابه الجاسة في النعال
 والحفاف فينجس المسجد بدخولهم من الجاسة المرئية من خلع النعال عند باب المسجد
 ويدخل خافيا فلا بد بان يتنجل الحصى البواري بمشي قدمه وورده عليها تقصد
 صلوة وصلوة من صلى عليها من يامر بخلع النعال بامر لكل واحد من المسلمين حمل ارجل
 من الماء والطست حتى يفسلوا ارجلهم عند بلوغهم الحصى البواري وهذا مما لا يخفى

بأن رأس كل طائفة لا سيما
 اشرف الطوائف وروايت
 اصحاب الكتب الصحاح
 كالألمش فقولهم في
 الرقعة والمرحمة وابشارهم
 بالمعصية خضوعها للخبراء
 وذو الاعمال الذين هم
 اعناقهم غلا لا اله الا هو
 في تفضيل ما يسكن الرقعة
 وتدبر ما يطغى الحرق وتود
 بالله من قزع الغف
 وصف الانا ولذلك المعنى
 للانباء ابراهيم
 لا شتم سيما للفقهاء الذين
 افتقروا بعد اعتقاد الفتى
 روى عن سيد المرسلين
 ارجوا غير قوم ذل او غي
 قوم افتقر ذل الحكيم
 آيا يرمي الابرار المشقق بنينا
 على مقدار ما نهم حسب
 منافعهم اللهم لا تجعلنا
 ممن غشى كقوق وتنشأ

العقوق قال القاضي
في تفسير قوله تعالى ربنا
واجعل لنا من آلنا ذرية
زينة أي جعل بعض الذرية بالقاء
وأي حصل الذرية بالقاء
لأنهم أحق بالشقة وقص
بعض منهم لما علم أن في
ذريتها ظلمة ومعهم عاف
الاستاد المالكا من عاف
والولدان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الآباء من
علمك وقال علي بن عيسى
عفا فقد صيرني عبدا
فإن الولد كسيلة فضاء
صورة الإنسان والاستاد
وسيلة التحقيق حقيقة
كمال الإنسان وغنى النبي
صلعم استخفى لاستاده
سيما حفظ وكل سانه
وخرج من الدنيا بغير إيمان
العباد بالله فهو قوت

الذي هو نفس الاستاذ
بعد ان يقع نفس انسان
الحقوق ويجهل الحقوق
غير حقيقيا لشر ذمة من
اشاكن المجتمع
باطلون ومن ذمة الحق
وحليب الصدق عا طلون
فهذا اذ ذمة تشبه الوليد
وتنبيه كدريد وتورد
الاسمان وتورد الاخران
والله اعلم والحق يعا ولا
يعلى ومنه لك الشخص
المعروف بما لا يغيب هذا
الاقام بعد ان يقع منظر
لا احسانكم التام فيما بين
الانام كقطرة في فم
الافاعي صار سما واما
ان كان في الاصداف صار
دراغيا في الاصداف صار
لفاعلا في الفضالة صار
نتيجة واضحة وسخنة
اللا افي والاعا في كيت

الجماعة

برجله والقوه على مزيلة فاحمى الله تعالى الى موسى عم ان اغسله وكفنه وصل عليه في
 جمع من بني اسرائيل ففعل ما امر به فنجب بنوا اسرائيل من ذلك اخبروه انه لم يكن في بني
 اسرائيل اعنى على الله عنه ولا اكثر معاص فقال قد علمت ولكن الله قد امرني بذلك
 قالوا فسل لنا ربك فسل موسى عم ربه فقال يا رب قد علمت ما قالوا فاحمى الله
 اليه ان قد صدقوا بانه عصا في مأتى سنة الا انه يوم كان الابرار فتح التوراة فنظر
 الى اسم محمد مكتوبا فقبله ووضع على عينيه فشكرت له ذلك فغفرت له ذنوب مأتى
 سنة قال الجامع غفر الله له ورأيت بعض الاحاديث مكتوبا عند الناس منقول من بعض
 المشايخ قد مرست بعضها ونقصت ذلك فما وجدت لكن يوافق ما نقلنا وروينا عن
 الحديث وكلام القوت ورد في الفضائل او التريخ اعيان فليعتبر وقد مر هذا البيان في
 الفصل الثالث من الباب الثالث في هذا الكتاب في ما قبله من سمع اسمي في الاذان وضع
 اياه على عينيه فانا طاب له في صفوف القيمة وقايد الى الجنة هكذا رأيت بخط استاذنا
 حاتم المفسر بن مولانا نجم الدين الشافعي رحمه الله كتبه في ظر المشارق الاحاديث فمنه
 تسمى زيادة ذكر في الكشف ومنها ما روى ابن عسايل في انه قال من قال حين قال المؤذن
 ان محمدا رسول الله مرحبا بحبيبي وقره عيني محمد وقيل اياه عليه وسلم هما عينيه من
 العمى والرقم ما عاش ومنها ما روى عن ابن عيينة او ابن عبيدة في انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل المسجد في عشرين من المحرم بعد من صلى صلوة الجمعة فجلس عند الاسطوانة فدخل ابو بكر
 وجلس حذاه فقال للبلال ليؤذن فلما بلغ بانتهاد ان محمدا رسول الله مسح ابو بكر بعينه
 وقال قره عيني بك يا نبي الله فلما فرغ بلال من قوله يا ابا بكر من فعل مثل ما فعلت وقال
 مثل ما قلت شوقا الى غفر الله له ذنوبه وصدقه خطاه او عن من وعلايته
 وانا شفيع لرجله وقال من سمع اسمي في الاذان ووضع اياه على عينيه فانا قايده في
 صفوف الجنة القيمة وقايد الى الجنة وبعضهم قالوا هذا الكلام من القصص التي اعمل
 وهما حكاية ذكرها في تفسير الفقيه ابى الليث في قوله تعالى واذا ناديتهم الى الصلوة الآية
 قال كان رجل من النصارى بالمدينة اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله قال
 اخبرني الكاذب قد علمت خادمتي ليلة من الليالي بنار وهم نيام فسقطت شرارة في
 البيت فاخرق البيت هو واهله فاستجيب دعاءي على نفسه وروى عن ابن عباس

تجرت لقصص قول الحق
 العلم انزل الاسماء من
 صول السما وبعد الناموس
 فاح الام طلع في قوتي
 وجه وجهه وهو ان ليس
 مشتق من الاسم بل يجوز في
 الاصل ان يكون الكاف
 فيه للتشبيه واسم
 المشرك يكون مضافا الى
 الهم وهو على هو الباطل
 في الف اسم الملقب والوجه
 وفرة الحديث في
 على هذه التسمية بعض
 في شجرة اخي قبل بعض
 وشكل الذين هم غير هذا
 اللحن متصفون بهذه
 الصفة الذميمة او لهم
 قطرة مذرة واحدهم
 فطرة وهم فيما بينهم بول
 فطرة ومعلوم ان وراثة
 الدار الفانية دار بعد
 فيها الشامتون وبجانب

الفصل الرابع
 هذه الحكاية نحو هذا الالة ذكر اليهودي مكان النصارى
 في جواب الاذان والاقامة ذكر في تحفة الفقهاء ان الاجابة واجبة والاجابة ما ذكر في التمام
 والظهير ان جواب المؤذن ان يقول مثل ما يقول المؤذن في الصلوة والاقامة فانه يقول
 لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وقيل مثل قول المؤذن وهذا اذا لم يمكن الحضور
 وفي الجامع الصغير الجاني ويستحب لمن سمع الاذان ان يقول كما يقول في فتاوى اللجنة واذا
 دخل الرجل عند الاقامة يكن لا انتظار والقيام ولكن يقعد ثم يقوم اذا بلغ الى قوله على
 الفلاح هكذا جاء الاثر عن علي رضي الله عنه وفي رواية الرقاية ويقوم الامام والقوم عند قوله
 حتى على الصلوة ويشترع عند قد قامت الصلوة وفي الحاشية والخاصة والذخيرة قال
 شمس الائمة الحلواني رحمه الله تعالى في الاجابة قال بعضهم هو الاجابة بالقدم حتى لو اجاب
 باللسان ولم يمش الى المسجد لم يكون مجيبا ولو كان حاضرا في المسجد حين سمع الاذان فليس عليه
 الاجابة وقوله من قال مثل ما قال المؤذن فله من الاجر كذا هو كذلك ان قاله نال الثواب
 الموعود فان لم يقل لم يزل قائما ان يات ثم او يكبر فلا قال الجامع غفر الله له هذا عين ما ذكر في
 صدر الفصل حتى ذكر في الفتاوى والظهير والعتابية والخاصة والمغني في فصل الاذان انه
 لو كان رجل في المسجد يقرأ القرآن فسمع الاذان لا يترك القراءة لانه اجابة بالحضور ولو كان في
 منزله يترك القرآن وكذلك لو سمع اذان مسجد آخر وهو في القراءة لا يترك القراءة ثم زاد في
 وقيل ينبغي ان يقطع القراءة ويسمع من غير فصل وهو إشارة الى ان المعتد الاجابة باللسان وفيها
 الشعبي في الاخبار ان من سمع الاذان ولم يقل مثل ما قال المؤذن فانه يشغل على سائبة
 الشهادة عند النزوح ومن لم يقل مثل ما قال المؤذن في الاقامة فانه يمنع من التوجه يوم القيمة
 اذا سجد المؤمن لله تعالى وفي كشف المكشوف الكلام عند الاذان مخطور وفي فتاوى اللجنة وان
 لم يكن في القراءة بدع كلام الناس ويعظم الاذان وفي المغني اذا سمع اذان مسجد من مجيب الاذان
 مسجد حية ولو كان كلاما ليس مسجد حية يجيب ان كان قصد ان يصلي فيه ولو لم يكن قصد
 ان يذهب اليها لا يكون بترك الجواب جافيا وفي الخلاصة وكذا ليس عليه جواب الاقامة وفي
 نعمة الله على من سئل الحسن بن علي رضي الله عن الرجل اذا سمع الاذان في وقت واحد من الجهات
 عليه اجابته الاذان الاول بعده حول الوقت ثم اذان حلة فقال يجيب اجابة اذان مسجد
 بالفصل وفي الخلاصة ولا بأس بان يشتغل بدعاء عند الاقامة وفي الصلوة المسجود في اكر

فيها العاينون الكاذبون
 فليعلم بالقوة الى الجباب
 الرخاوى بالمدعو است
 الجاحات واللايات
 النافحات التي للاولياء
 سلام وللاصفياء
 فلاح كما ذكر بعض الاقطار
 انهم يا با واحد يفتح ك
 لا باب واحد يفتح ك
 واحد تخضع لك الرقاب
 وقال على الله عليه وسلم
 لا مردة القضاة الا بالاعاد
 ولا يزيدوا الا بالاعاد
 قول البلاء لا يرد الا بالاعاد
 الدعا ولا يرد الا بالاعاد
 فقل من روضته الرياحين
 كل كلام فيها شفاء من
 كل كربة ونصر على اعداء
 اسم الله حسي الله
 لو كنت على العنقمت
 باقة فوفقتا م على

ورواية قرآن في خوانته بانك غار برآمد خواهد جواب بانك غار كويد خواهد قرآن
 خواند اما شمس الائمة كويد اگر مسجد محاسن در جواب مشغول شود اگر مسجد محاسن خیر است
 وروایت فتاوی است که هر دو حال بخیر است و اگر در سخن دنیاوی باشد اجاع است که
 قطع کند در جواب مشغول شود تا بن تحت ابن وعید و بنیاید قال النبی من علم عند
 الاذان حیث علیه من ذوال الایمان خلاف ما ذکر فی التحنيس والمربدانه لا یکره الکلام عند
 الاذان بالاجماع استدلالا بخلاف اصحابنا وجمهم فی کراهة الکلام فی اذان الخطبة يوم
 الجمعة فان با حنیفه واما قال بالکراهة لان هذه الحالة ملحق بالخطبة فکان هذا
 اتفاقا علی انه لا یکره الکلام فی غیر هذه الحالة کذا ذکر شمس الائمة الترخیص فیما قرأ
 علیه وفي نظم الفقه ثمان مواضع اذا سمع النداء لا یثنی اذا کان فی الصلوة وعند الخطبة
 واذا کان یعلم العلم او یعلم انسانا وعند الجماع والمسرح والحیض والتفاس والجناس
 وفي رواية الخلاصة الجنب یجب له اجابة الاذان لیس باذان ولهذا لا یشرط استقبالا
 القبلة وفي الذخیرة فی باب الجمعة المتفق اذا سمع الاذان یجب بقلبه واذا قرع من
 التقوط یجب بلسانه وفي الجامع الصغیر الخاف فان کان بیثا لیس له مسجد محاسن
 منزلة المفازة یعنی فی مسائل امر الاذان والجرأ الاقامة تأمل تدر وفي العتابة فی
 السفر ترك الاقامة یکره وكذا بیت لیس له مسجد محاسن **الفصل الخامس**
 فی التثویب ذکر فی کافی الاصل ان الوصل بین الاذان والاقامة یکره فی کل الصلوة اجماعا
 الا فی المغرب وقال یجلس فی المغرب ایضا جلسته حقیقة كجلسة الخطباء و ذکر فی
 الهدایة ان التثویب فی الفجر بین الاذان والاقامة حسن وفي الخلاصة والحانية لا بأس
 بالتثویب فی سایر الصلوة فی مائتا وفي الهدایة والمغنی التثویب العود الى الاعلام بعد
 الاعلام وهو علی حسب ما عارفون وفي المحیط واختار مشایخ بخاراجهم الله الصلوة قائم
 قامت وفي الهدایة ان تثویب من احداث علماء الكوفة ریح بعد عهد الصحابة لتغیر احوال
 الناس وخصوا الفجر بالتأخر و استحسنوا فی الصلوة كلها لظهور التواخي فی الامور الدينية
 وفي ملحق الجار ان عمر بن الخطاب نصیب زید بن ثابت رة لاعلام اوقات الصلوة وحضور الجماعة
 وفي المنظومة فی باب ابی یوسف رحمه الله و لیس بالتثویب بأس فاعلم فی كل فرض لا یزید فافهم
 ذکر فی الخلاصة انه انما ختمهم لزيادة اشتغالهم بامور السلیین کیلا تنفون الجماعة وفي کافی

الله ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والمقصود من نقل هذه الكلمات المنبثقة عن مضمون الاخبار عن مضمون الروايات ان ادبنا ان اذا كنت نواصي الامم اذا كنت نواصي الحق بان نواصي لهمم جعل اسعاف الحاجات فانه جعلت فرقا فصر داؤه وتوصيه المناصب بحسب المراتب من تراب داؤه فالأولى من تراب بلسم العالي الذي يهرز الأمانى ويهدى الملاحة بعد ان يلا خطمها فخطى بخاط اللطف بمقتضى الحكيم لا يخيب ان لا يترك هذا المجرع ان لا يترك الزمان و ان يحام الامر الزمان والنسيان وزوايا الجوان وان لا يكون العمل شجرة

فاما اذا اشتغلوا بغير ذلك فلا وفي الخلاصة والعتابية ويجوز تخصيص كل من كان
 مشغولا بمصالح المسلمين كالقاضى والمفتى والدين وهذا المعنى في کافی والتهدية ايضا
 حتى قالوا لو كان لا عالم مرجع للقوى له ترك سایر السنن لجلبة الناس الائمة الفجر ذكر
 في کافی في باب ادراك القرينة **الفصل السادس** في جواز الاستنجاء على
 الطاعات والخيرات ذكر في الفصل الثاني من اجازات الخلاصات ما قلنا على الاصل انه
 لا يجوز الاستنجاء على الطاعات كتعليم القرآن والفقه والاداب والتدريس والتذكير
 والحج والفرو وعنده اهل المدينة يجوز وبه اخذ الشافعي ریح وبه اخذ ضر وعثمان والوكبر
 ونصر وبه كان يفتي الفقيه حم الله وفي الفصل الرابع من اجازات الكبري تعليم القرآن
 والقرآن وحساب الوصايا وغير ذلك بالا جاز وبه انما يکره تعليم القرآن بالا جرح على عهد
 رسول الله لان جملة القرآن كانوا قليلا وكان تعليم القرآن عليهم واجبا كيلا يذهب القرآن
 فلم يخرجهم اخذ الاجرة على اقامة الواجب كذا ذكر عن نصر بن عبيد قال الفقيه ابو الليث ریح
 به ماخذ قال الجامع غفر الله له ثم ذكر في الكبري مسألة الاستنجاء العلم على الاطباء وقال
 في آخره يجوز الاجارة ويجوز التساجر على دفع الاجرة ويجوز في الفصل الثالث من اجازات
 العتابة استحسن مشايخنا اليوم استنجاء تعليم القرآن للضرورة حتى قالوا الجرح على اداء
 الاجرة وفي الظهيرة حتى لو منع الوالد من اعطاء الاجرة حبس فيه قال الشيخ الامام شمس الائمة
 الترخیص ریح ان مشايخ بلج جوزوا الاجارة لتعليم القرآن واخذوا ذلك قول اهل المدينة
 وقال نوافي به جملته وفي جامع المضمر عن الهداية وبعض مشايخنا استحسنوا الاجارة
 على تعليم القرآن اليوم لانه ظهر التواخي في الامور الدينية ففي الامتناع تضعيع حفظ القرآن
 وعليه الفتوى وفي کافی في الاجارة الفاسد والفتوى على انه يجوز الاستنجاء على
 تعليم القرآن اليوم لان المنع في ذلك الزمان لرغبة الناس في التعليم حسبة ورفق والتعلم
 مجازات الاحسان بالاحسان بلا شرط وفي هذا ما قلنا من المعينان ففي الامتناع تضعيع
 حفظ القرآن ولا يبعد ان يختلف الحكم باختلاف الاوقات لارتياح النساء خرجن الى
 الجماعات في زمن رسول الله و ما يكره في متقين عمرهم عن ذلك كذا يفتي بجواز
 الاجارة على تعليم الفقه قال مشايخنا حم الله بغير التساجر على دفع الاجرة الى الاستاد
 وكذا يجز على الخلاء الرسالة وفيه في الذخيرة ايضا ان الامام ابى محمد عبد الله الخیر ریح

الخلاف في حصة في العين ولا غرة في العين قضاة حواشي الناس فانه خير الناس من الناس مدة غايه وكل من فرفس نهاية فتح ادمرة فرفسك فبلعك فتق املك فهدا وان احاسن الشرف لا وقت النقل والتسوية فانه فاقت الفاقة فانهم طامه الطاقة في تقطع جمال البصر فان تقب بضر الله النجاة من البأساء والفرأ فان بعد كل من وكاة فرحا وسرورا ومع كل عسر يسرا والله ولي التيسير ونعم المولى ونعم النصير اللهم يتر ذلك الامام بما سبق به الوعد لحررة البام والنساء والآخر مع

فان في هذا ما يجوز الإمام والمؤذن والعلم اخذ الاجرة كذا في الرقعة وفي فتاوى المحققين
 الرقعة في كتاب احكام الموت والشهادة في فصل الاستسجاء وفصل الميت والحمل والحضارة
 بجبرة العلم والمؤذن والذي يؤقر الناس في القرى ومساجد المحلات وغيرها من
 الخيرات لقلة الغياب في الحسبة في الحسنات وفي الرقعة الرقعة وسيتة في البلاء
 الخامس في زمانها هذا يجوز للعلم والمؤذن والامام ان يأخذ الاجرة ولو كان استأجر احد
 في هذه الاعمال ثم منعه الاجرة فانه يجوز للامام والمؤذن والعلم ان يأخذوا ذلك منهم ثم
 وغلبة كذا القولنا لا يجوز له مجرد واحد يقوم في هذه الامور مخافا لابلاد فلهذا جاز
 هذه الاجارة وفي فتاوى القير في المعروف باهو والاجرة في الاجارة الفاسدة على قول
 الحاكم الكشي رضى لا يطيب وعند المتأخرين يطيب بخلاف البيع الفاسد لا بد له العين
 ولهذا لو استهلك بحسب القيمة وفي اجارة بدل المنفعة فاقرا وفي وقف القيمة مثل
 الحسن بن علي رضى عن بنى مدرسة وبنى مقبرة لنفسه ووقف ضيعة وبنى ثلثة ارباع
 للمتفق ورجعه يرضى الى امر من يقوم بكس القبر وفتح بابها واغلاقها الى من يقرأ
 عند قبره ووقف هذا الامر الى الحاكم فقضى فيه بصفحة وكان في الوقف سعة وجعل آخره الى
 الفقراء هل يجزى لمن يقرأ عند قبره اخذ هذا المرسوم فقال نعم قيل له واذا لم يكن هناك
 قضاء قاض وذكر في الوقف وجعل آخره الى الفقراء وسلم الى المتولى هل يجزى لقراءه عند
 قبره ان يأخذ المرسوم وكذلك حاد الذي يقوم على كسبه فقال نعم وذكر في الفتاوى
 الحسامة ان قراءة القرآن عند القبر لا يكره عند محمد ومشاينا اخذوا بقول محمد وعنادوا
 جلاس القاري في المقابر وسيجيئ المسئلة مشعنا في الفصل الثاني الباب الحادى والثين
 في هذا الكتاب وفي العتابة ويجوز الاستسجاء على الحفر وحمل الميت ولا يجوز على الفصل
 وقيل يجوز وقيل ان لم يكن غير يكون واجبا عليه ولا يجوز استسجاء ولا يجوز وفي جامع
 المضمرات من فتاوى الحجة رجل مات في السوق فاستأجر واقوما ليمهلوا الى منزله صحت
 الاجارة ولم الاجرة ولو استأجر واليحملوا الى القبر لا يجوز وعليه الفتوى على انه يجوز ما شرط
الباب السابع والثلاثون فيما يتعلق بالجمعة

بعض

اعرف القاصر سوادب
 الفاجر سب اربال فرقة
 لا سوية الى جانب شجرة
 لا سوية فيقول كخير ثانيا
 بعد قبولها اولان حامل
 هذه الحروف لما كان من
 الفضلاء ودياره وامهلا
 توقع وترسل النضرى
 اليكم ثم اوصوكم الامضاء
 من الفقير محمد الفناوى
 في السوال يا عظيم الجود
 بلغنا الى المقصود السلام
 العام والتحيات عليك
 رقة الله وبركاته يا امير
 المؤمنين والمسلمات
 حفظك الله من الشر
 والافات فداق وقتنا
 غاية الحالات من سبب
 القلة والقافات اشفع
 بالخير وحسنات قال
 سيد السادات القدوة
 يزيد العبد وتو البليات

الفصل الاول بعض اللغات الرابع فيما يتعلق بالافعال في يوم الجمعة
 مسائل ذكر في الظهيرة في فصل الجنائز من القسم الثاني ولا بأس بالركوب في الجازاة
 والمشى افضل وكذلك في صلوة الجمعة وفي القنية والسجدة المشى اليها لا يبنى صلح
 ما ركبت الجمعة وفي الرجوع اختلاف وفي القوت في كتاب الجمعة وسجدة العمامة
 يوم الجمعة وقدر وينافح حديثا شافيا ان الملائكة يصلون على اصحاب العمام يوم
 الجمعة فان اكره الحر فلا بأس ان يزعها قبل الصلوة وبعدها ولكن ينبغي ان لا يصلى الا متما
 يحصل له فضيلة القرة فيلبسها حينئذ عن صعود الامام المنبر لم يصلى وهي عليه فان شاء
 تركها بعد ذلك ولكن يخرج من منزله الى الجامع لابسها وينوي في خروجه زيارة مولاه في
 بيته والتقرب اليه باداء فرضة والعكوف في المسجد وفي الهداية البداية والقوت ايضا
 اذا دخل الجامع فلا يقعدن حتى يصلى ركعتي تحية المسجد قال الجامع غفر الله له واشيخه
 يفعل كذا فقدمت المسئلة من قبل وفي الظهيرة فاذا شرع في الاربع قبل الجمعة ثم خرج
 الامام للخطبة يتم اربعاء هو الصحيح وكذلك لو شرع في الاربع قبل الظهر وفي الخلاصة
 ولو نوى فرض الوقت يوم الجمعة لصلوة الجمعة لا يجوز وفي العتابة الاذان يعتبر يوم
 الجمعة عند الخطبة هو المختار قال الجامع غفر الله له يعني الذي يحرم فيه البيع والشراء
 ويجب فيه السعى ولم يكن في عهد رسول الله واجاب كروى عن ابيهم الا هذا الاذان فلا
 كثر الناس وتباعدت المنازل في زمن عثمان وشرادهوا اذا نال على الزمراء وهي عثمان
 وفي قماوى الحجة ان اذان الاصل اليوم هو الاذان على المنارة لانه لا اعلام الا بعد
 والا قارى قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذنى للصلوة الاية فاذا المؤذن للاعلام
 ثم يؤذن قبل السنة ومن الخطبة لاجاء الاحكام كذا في الكفر وفي الخلاصة رجل جالس
 على الغداء يوم الجمعة فسمع النداء ان خاف فوت الجمعة حضرها وفي سائر الصلوات لا يحضرها
 لاجل الجماعة الا اذا خاف نهاب الوقت فيترك وفي الظهيرة واختلاف المشايخ رحمهم الله
 ان الدوام للامام افضل ام التباعد عنه قال التباعد افضل كذا يسمع ما يقول الخطيب
 في الخطبة من مدح الظلة وفي سنج جامع اصول في باب الجمعة ومن العلماء من كان
 السكوت كان لازما في زمن رسول الله م يعني وقت الخطبة اما اليوم غير لازم لانه قد
 يكون في القوم من هو اعلم من الخطيب لاودع منه فلا يلزم استماع الوعظ من هو ومن

البليات تغية النبي صلى الله
 عليه وسلم الى معاد في الجنة
 حين موت ابيه من محمد
 رسول الله الى معاد من جبل
 سلام عليكم اما بعد
 فان امواتنا واولادنا
 والى انبيا من المعاد
 الهنية ومن عوارى
 تتمتع بها الى ايام معدودة
 ثم يقبضها الى اجل معلوم
 فحق في ذلك الشكر اذا
 اعطى والقبر مواهب
 وقد كان ابنك مواهب
 الله الهنية وعوارى
 المستودعة قد تمك
 بنى سور وغبطة ثم
 فقبضه الى جوارفة
 فلا تجزع فخطب جعك
 اجر فانه لو تشفت عن
 ثواب مصفك لصفت
 عليك مصفك فتجبه
 موعدا سلام كذا في

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَدَارَتِ من قراء هذا الاسم الشريف سبع
 مرات مواجها الى الملك الحق الله تحته في قلبه ولو واطب عليه يتور قلبه وسأل
 عليه ادراك امور الخفية ولوقراء يوم الاحد اربعاً وعشرين مرة نال في الدنيا ما ارا
 ولوقراء على الطهارة والنظافة مائة وعشرين مرة على الطعام واطعم من اراد اطاع
 وانقاد له **يَا إِلَهَ الْإِلَهَةِ الرَّفِيعِ جَلَالُهُ** من قراء هذه الاسماء المكرمة عشرين
 يوماً كل يوم خمس مرات احترم في عين الناس وزال فقره واجبه من عاشره با وفوق ما يملكه
 باذن الله تعالى **يَا اللَّهُ الْمُحِبِّي فِي كُلِّ فَعَالٍ** من قراء هذا الاسم الشريف وقت
 صلوة الجمعة قائماً مرة قريح الاجابة ما شاء من امور الدنيا والاخرة **يَا رَحْمَتِي**
وَرَحْمَةُ من كتب هذه الاسماء الفخمة على حصى يرا ببيض بالمسك والزعفران ودفنه في بيت
 الظالم بدل الله تعالى ظلمه بالعدل ورزق له الانصاف ومن صام ثلثة ايام وقراء كل يوم
 خمسمائة مرة ثم دخل حمام بابه مستقبل القبلة فاغتسل ثم كتبه على كفه الايمن ونحوه
 مقابلة قرينه المتقر صار له مطيعاً بلا ريب **يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دِيُونِهِ**
مُكَلِّمٌ وَبِقَائِهِ من كتب هذا الاسم على صحن اداء صينى بالمسك والزعفران ثم
 حل فيه النشاء كحوم بماء واسقه العليل فقد امن من التسقم **يَا قِيَوْمٌ فَلَا يَقُومُ**
شَيْءٌ عَلَيْهِ وَلَا يُؤَدُّهُ من قراء هذا الاسم سبعاً وعشرين مرة بعد صلوة
 الصبح زاد فيه ولم ينس ما حفظه وان سرق شئ يقرأ هذا الاسم في ليلة الاثنين او
 يومه اذا كانت الشمس في الحمل مائة وعشرين مرة يظهر عليه علامات السارق في يومه واد
 فراء على نية السارق لم يجاسر بالدخول **يَا وَاحِدُ لَبَّاءُ وَلَكُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ**
 من كان متوهاجيط الدماغ يداوم على قراءة هذا الاسم الشريف نفعه باذن الله
 ومن خاف عدواً يغتسل ويصلى الظهر ثم يقرأ خمسين مرة زالت العداوة منه ومن دأب
 على قرأته لم يلدغه حبة ولا يضره قرب الهوليم **يَا دَائِمٌ وَلَا فَنَاءٌ وَلَا زَوَالٌ**
لِلْمَلِكَةِ من غم على شئ وكان متردداً فيه وذا لطق صام ثلثة ايام وقراء كل يوم
 ثلثاً مائة اثبتته الله تعالى وارزق قلبه ومن نقش هذا الاسم على فص حاتم في الليلة
 السابعة من رمضان ثم حتم دام دولته وان دفع عنه عدو **يَا صَدِّقٌ مِنْ غَيْرِ**
شَيْءٍ فَلَا شَيْءٌ كَشَلَهُ من اصابه طبعه الى الزنا واللواط وكل الحرام ولا يملك المصا

واما التات اعظمه انه
 في علم الحماة
 كما اوصط حيث له درص
 في نوح من حص غوط
 تزيق من كلمات
 شتمل حرف التقي
 منها على حرفين
 ان كرج اسماء الاسماء
 لا يطلع عليه احد فطريق
 ان ينظر الى اول حرف في الاسم
 في اى كلمة توجد في هذا
 الكلمة حمد من ربه
 كما انها تم الى ربه الحروف
 ثم الى ثانياً الى حروف
 قالوا ان هذا الى الله شتى
 قالوا اسم الذي تخفي عن
 الاضياء تلك الكلمة
 المشتملة على الحروف
 مثلاً اسم احد في علم
 الاخفاء وطك وعيسى
 سمعت القائل
 التات عشر
 بالحوانات وضر الاعمال

عليه

عليه فليصم ثلثة ايام والمشرى في سعد وليقرأ هذا الاسم الشريف كل يوم الف مرة
 ويجنب على اكل الحيوان في هذه الايام ليزول ذلك الميل عن طبعه يستتره عن افها
 تلك القبيحة ولو كتب مسك ونقراه على زجاجة ثم نحو به بالماء واسقى المتاعضه
 تحابا ولو كتب على ريق الظبي ثم غطي بالشمعة ثم القى في الكوز ويسقيه صاحب الغيب
 زال يا بَارِ وَلَا شَيْءٌ كَفُوهُ **يَدَانِيهِ وَلَا مَكَانَ وَصْفِهِ** اذ انزل العر
 في البروج المائى فليستقش هذا الاسم الشريف على لوح رصاص واسامى من اراد
 عقد لسانه ويوضع هذا اللوح في بطون جوت وليدق في ارض ندية فينقذ لسانه
 ومن اجتنب عن اكل ذى روح ويقرأ هذا الاسم الشريف الى اربعين يوماً كل يوم ثلثمائة
 واربعين مرة ويكون ثوبه وبيده طاهراً ينكشف له الارواح ويأتون بملكهم بيت
 بيده متمقين ويطلع على امور المغيبات ويمتدونه في جميع الاوقات وينال رزق
 ويقضى حاجه باذن الله **يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَمُدُّ الْعُقُولَ وَصِفْ**
عَظَمَتِهِ ومن عزل عن منزله يصوم سبعة ايام ويجنب عن اكل الحيوان ويقرأ كل يوم
 هذا الاسم الشريف الف مرة نال منزلته ولود اوم عليه دام دولته وذل الفقر عن
 بيته والذين مدته باذن الله **يَا بَارِكُ النُّفُوسِ بِأَمْثَالِ جَلَالِهِ مِنْ غَيْرِهِ**
 ومن كان مسحوراً ومروغاً ومبتلاً بالعين الضارة فليستقش هذا الاسم الشريف على لوح
 من المعادن السبعة ويحمله على عنقه براء باذن الله من جميع الافات والعلل والامراض
 ويكون عيشه على سعة وغنى **يَا زَاكِي الطَّاهِرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ** من اغتسل
 يوم الاربعاء واسبغ وضوءه ودخل في صلوة الظهر بعد الفراغ يقرأ هذا الاسم الشريف
 الفا واحدى وخمسين مرة ينقاد له الجن ويظهر بنياب حضر طابعين والتموه
 بقضاء حاجته وليكن محوره يعود تبارى وشرح هذا الاسم الشريف طويل بالشروط
 المعهودة يجده من يطلبه **يَا كَافِي الْمَوْسِعِ مَا خَلَقَ مِنْ عَظَمَتِهِ فَضِيلُهُ**
 من توقع شيئا من حاجته لم يتيسر مطلوبه يكتب هذا الاسم الشريف على ريق الظبي مسك
 وزعفران ويدفنه في موضع طاهر في بيته نال مطلوبه ولو واطب على قرأته وسع الله
 عليه الرزق وفتح له ابواب الخير والسعادة **يَا فَخِيًّا مِنْ كُلِّ جُودٍ لِمَنْ رَضِيَ**
وَلَمْ يَخَالَطْ فَعَالَهُ من احتبس او اسر جمل في يد ظالم غاشم فليقرأ هذا الاسم

من قراء هذا الاسم الشريف
 على ريق الظبي
 ثم غطي بالشمعة
 ثم القى في الكوز
 ويسقيه صاحب الغيب
 زال يا بَارِ وَلَا شَيْءٌ
 كَفُوهُ يَدَانِيهِ وَلَا
 مَكَانَ وَصْفِهِ

وغيره وبالا شجار وما زال
 اتنا من بغير نوال الامثال
 باليهام والطيور واجبات
 الارض كالغفار والحيات
 والمثل في اصل كلامهم
 بمعنى المثل وهو
 يقال مثل وشيل وشيل
 وشبه وشبه وشبه
 ثم اطلق على القول السائر
 الممثل مقروبه بوارده
 وكذا في هاشم الكشاف
 وما ك صاحب الكشاف
 المثل زيادة التوضيح
 فانه اوقع في القلب مجمع
 للخصم الالة لانه يترك
 الممثل محققا والمقول
 محسوسا ولذا كثر استعماله
 الاشكال في كتاب الانبياء
 وشاع في كلام الانبياء
 والحكام فالاعتبار بالاشكال
 منصفة الرطل والاعتبار
 والشئ الى نظيره فيمثل

فلما توفى موسى عليه السلام
انقلبت نجر والحجاز
فلم يزل تاكل الوحوش
وانقلبت على الجبال
فدبر على النجوم التي
قد علمها فملك كل
التي كان في ارضها
طير يقال له قنقش
وله مقدار طول غاية
الطول وفيه نقب كثير
يخرج منها صوت عجيبة
وهو لا يتولد من لسان
بل اذا جاء احد من
كثيرا ويضرب بجناحه
حتى يشتعل الحطب
ويصير دمارا ثم خلق الله
من رماه طير اسم
وعلى كعب الاجار ان
عمل السقنة ثلثين سنة
ودوي انها كانت تلت
طبقة الطبقة السفلى
للدواب والوحوش

الشفيع في مئة شريف وثلثمائة مرة يحصل مراده باذن الله **يا نور كل شيء وهذا**
انت الذي فلقك القلم بنوره من اراده يكون عزرا بين الناس ويفعل
ما يشاء فليقرأ هذا الاسم الشريف مائة الف مرة نال مقتضوه ولمكان له ضائع جبر
وات تفقد في يد **يا عالي الشاخي فوق كل شيء علوا ارتفاعه** من كان
يختم طالع معقود الخيال والنساء فليأخذ قلب شاة رأسها اسوق فليقرأ هذا
الاسم الشريف عليه سبع مائة وكتب ايضا هذا الاسم على ورقة ويضع في القلب ويد
في مسجد وفي تحت باب اده يفتح طالع ويشاهد انواع الضوآت بقدر الله
يا قدوس الظاهر من كل سوء فلا شيء يعاذه فليقرأ من دهم
هذا الاسم يحصل ضياء وتجليات في قلبه اذا اجتمع الحكيم وكل اللوات
يخلى انواع العجايب ويدوم على الطهارة ليكون مؤثرا **يا مبدئي البرايا**
ومعيدتها بعد فناها بقدرته واشتد عنه ويرى فيه تعس
وشقة فليقرأ هذا الاسم بنية الشفاء شفاء الله الى ومن كان له جرم وعاف
من السلطان فليقرأ هذا الاسم بصدق النية وطلوس الطوبى بخاء الله تعالى مخاف
ومن لم يعرف القراءة يقرأ عليه غير **يا جليل الملك على كل شيء**
فالعدل امره والصدق وعده فقد في خلقه اربعين يوما ولا يتكلم
احدا ولا يجز من طعام الشبهات ويجتهد على القراءة مقدار طاقته ويشغل قلبه
عن الغير واذا رأى شيئا العلامات والتجليات لا يتكلم لاحد ليكون مؤثرا يشهد الله
اعمال الدنيا والآخرة ويحصل مراده باذن الله **يا محمود فلا تبلغ الاوهام**
كل تشاء ويجبر من داه على هذا الاسم الشريف الف وخمسة وحت
واربعين مرة يكون بين الملايق عزرا ومكروا بخاء الله **يا كرم العقوق**
ذا العدل انت الذي ملا كل شيء عدله من عمل كثير السيئات يقرأ هذا
الاسم بالضرع والابتهال عفى الله سيئاته ونجا وزعن اعماله وغضب عليه ملك
يقرأ هذا الاسم ثمان وعشرين مرة يكون اما ناكس شره وعقاب بفضل الله الى
يا عظيم الشاء الفاخر والاعز والمجد والكبرياء فلا تنك
عنه وكان له حاجة عند الاكابر ويطلب منهم علا يقرأ هذا الاسم ويدوم عليه

عليه يحصل مراده ويقضي حوائجه عندهم ويجري في قلبه عيون المعاف والحكمة ويكون
عزرا عند الله وعند الناس **يا قريب المحيى المدا في دون كل شيء قريبه** ومن
اراد ان يعقد اسنان بني آدم عن نفسه حتى لا يتكلم عليه احدا لا خيرا او يكون محبوبا
بين الخلايق يصوم ثلثة ايام ويبدأ بهذا الاسم في هذه الايام ثم يأخذ خيطا القطن
ويقعد عليه سبع عقد ويقراء هذا الاسم في كل عقد **يا معشر الخوالات**
ان استطعتم ان تنفذوا قطار السموات والارض فانفذوا لاسم
الابسلطان ثم بعد ذلك يوضع هذا الخيط المعقود في القارورة ويسد فيها
ويدفن في مكان يحصل مراده ويقضي حوائجه فانه يتعقد لسانه بقدر الله **يا عجب**
القنابيع فلا تنطق الا لسن بكل الامم وثناؤه من داه هذا الاسم يحصل
مراده بكل ما يتوقع ويقضي حوائجه ويرى فيه العجايب ما لم ير احد ويقال لهذا
الاسم فضل عظيم ونفع عظيم ولكن اختصرا من كان له اعتقاد ومن طلب شيئا من
الدنيا والاخرة يدوم على هذا الاسم بالاعتقاد الصادق والتوجه الفائق الايق للجنب
عن افعال غير مشروعة ليجد منه فائدة عظيمة ومنفعة جسيمة ويكون بين الناس عزرا
يا غياثي عند كل كرب ومعازي عند كل شدة ومجيب عند كل
يارجائي حين ينقطع حيلتي اسئلك امانا عفو بات
الدنيا والآخرة وان نظرت على كل تحد يدوسه وان حبست
ابصار الظلمة والكرهين في السوء وان تصرفت ظلمهم عن شرها تغير ووالى
خير لا يملكه غيرك اللهم هذا الدعاء مني ومنك الاجابة وهذا الحمد عليك
التكلمة واخبر ولا تؤا ولا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا **يا عا ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه** رجبا باليق الحديد
والضيق الحديد والكامن والشهيد يومنا هذا يوم العيد كتبها عقي ما اقول
بسم الله الحميد الحميد الرفيع الودود الفاعل في حقه ما يريد اصبحت بالله
مؤمننا وبقائه مصدقا ونجته مقربا ومن ذنبى مستغفرا وبريوتية الله خاضعا
وليوسى الله في الالهة جاهدا الى الله فقيرا وعلى الله متوكلا الى الله منيبا
اشهد الله تعالى واشهد ملائكته وانبيائه ورسله وعلمه شره ومن خلق ومن هو خالق

والطبقة الوسطى فيها
الاسن والطبقة العليا
فيها المطر فلما كانت
اوراث الدابة او حتى يتعال
الى الفخ على ان
ذنب الغنم فغره فوقع
منه من فاقلا على الرق
فلما وقع الفاذ وحى بال
يفر بها وجاها فادى الى
اليه ان اضرب بين عيني
الاسد فغضب فخرج منه
نخرة سوداء مستورة
فاقلا على الفاذ بالظلمة
كرا في عالم التنزل وفيه
ايضا ويرى من بعضهم
ان الحية والعقرب اتيا
نوحا فقاتلتا فقاتلا فقال
انكما سبب الضرب والبيداء
فلا اظلمكما فاقاما علمت
نصرتي من الاضرب احدا
وكنت من ذرا صر حاف
مضربا سلام على نوح

انفرت دون ملا كرك الحاجات وانتلعت بفيض جودك اوعيه القليات ونفحت
دون بلوغك الصفات تلك العلواله على فوق كل عال والجلال الامجد فوق كل جلال
كل جليل عند جمالك صغير وكل شريف في جنب شرفك حقير جاب الوافدون على غيرك
وحصر المنقرضون الا لك وصاع المسلمون الابل وكادب المنجمون الا من اتبع
نصلك بابك مفتوح للراغبين ووجدك غير غريب للسائلين واغاثك قربة من
الستغثين لا ينجيت عبدك الاهلون ولا يخفف من عطاياك المنقرضون ولا يشفي
بنفقتك المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك وعلمك معروف لمن ناواك عادتك
الاحسان الى المسكين وسنتك الدنيا على المعتدين حتى لقد غرتهم ناءك عن الترفع
وصدكهم اهلالك عن الرجوع وانما تأتيت بهم ليفيضوا الى اهلك وامهلتهم ثقة مدرك
ملكك فمن كان من اهل السعادة حتمت له بها ومن كان من اهل الشقاء حذلتها كاهلهم
الى حكمك وامورهم آيلة الى امرك لم ين على طولك قد تم سلطانك ولم يخلصك من عجزك
برهانك بل جنتك قائمة لا تدحض وسلطانك ثابت لا يزول فاكول الدائم لمن خرج عنك
والحنية الخالدة لم يجاب بك والشقى لا شقى لمن اغتر بك ما اكثر نصرك في عذابك
وما اطول تروده في عقابك وما ابعد غايته من الفرج وما اقصره عن سهولة المخرج عدلا
من قضائك لا تجور فيه وانصافك من حكمك لا تخيف عليه فقد طهرت الحج والبيت الاعذار
بالوعيد ما يبدل القول لديك وما انت بظلام للعبيد ولطفك يارب في الترسيب
وبالغث في الترهيب وفربت الامثال واطلعت الامهال واخرت وانت مستطيع
بالعاجلة وتأيت وانت ملتي بالمبادرة لم يكن انك عاجزا لا تفعل وهذا لا مسالك
غفلة ولا انتظارك مدارك بل تكون جنتك الابل وكرمك لا كمل واحسانك لا يفي
ونعمتك لا تم كل ذلك كان ولم يزل وهو كما ين بعد ولا تترك نعمتك لجل من ان توصف بك
وتجدها رافع من ان يجد بكنهه واحسانك اكثر من ان يحصى حله او شكر على اقله
وقصاري السكون عن حميد ما تستحقه ونهايتي الامساك عن حميدك بما انت اهله
لا رغبة بالهي في سائر بل عجز او ان قطعا عن بلوغ ما تستحقه ونهايتي الامساك
من الملح والثناء والمجد فيها انا ذابا الهى امتك بالوفادة واسئلك حسن الرفادة
فصل على محمد وال محمد واسمع بحوائجنا فاستجب دعائنا لا تختم شهودي بخيبي ولا تحجبني بالرد

عيسى عليه السلام وعنه
عم وفي الخبر حصون الجبال
الخيال والسيف وقيل
الفرس اعون الاشياء
في فزع اعداء الدين وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان لا يقرب صاحب
فارس ولا دار فيها فارس
عقيق وروى ان سهيل
الفرس يذهب الجن الى
الكشاف يقال في المشرك
الفرس الجبلان الجبل
في البداة والتبر ايضا
في الغياوة و
مشرك في الغياوة و
والبلادة يقال للذين
البحر وفي الكشاف الجبل
مشرك في الغياوة و
والشمة وللكل يكون عنه
ويروى عن النضر بن
فيكون في الطويل الا الذين
قالوا جعفر المنصور
عقوة الا فاضل النور

السنن في معرفة احوال العرب

في مسلكي

في مسلكي واكرم من عندك منصرفي انك غير ضايق عما تسال ولا عاجز عما تشاء وانت على
كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الدعاء الثانية**
اذا خضت به نفسه اللهم بلغ بآياتي اهل الايمان واجعل يقيني وفر اليقين وانت بتي
الى اخلص النيات وبعلي الى احسن الاعمال اللهم وفر بلطفك بيتي وصحح ما عندك
تفتي واستصلح بقدرتك ما قد مني اللهم اكفني ما يشغلني الاهتمام به ولا تستعملني
لما تسئلني غدا عنه واستفرغ ايتامى ما خلقتني له ووسع علي رزقي ولا تفتني البطر
واعز زني بالنصر ولا تبدلني بالكبر وعبد في لك ولا تغد عبادتي بالجح واجر النبال
على يدى الخير ولا تتحقه باطن وهب لي مكارم الاخلاق واعصمني من الفقر اللهم
لا ترفعني في الناس درجة الا حططتني عند نفسي مثلها ولا تحدث لي عزرا ظاهرا الا
حادثت لي ذلة باطنة يقدرها اللهم ومنعني بهدي صلاح لا استبدل به وطريقه حتى
لا ازيغ عنها ونية رشدا لا اقتل منها وعرفي ما كان عري بذلة في طاعتك فاذا كان عري
من نعم الشيطان فاقبضني اليك قبل ان يسبق قبضك الي وتبخر عصبك على الله
تدع لي خصلة تعابني الا اصلحتها ولا عافية انت بها الاضتها ولا اكرمتها في ناقصة الا انما
اللهم ابدلني من بقعة اهل الشان المحبة ومن جاهل البغي الودة ومن ظننت اهل الصلة
الثقة ومن عداوة الاوتين الولاية ومن عقوق ذوى الارحام المبرة ومن خذلان الامرين النصرة
ومن حيل الدارين تصحيح المقت ومن دراء الملا بسين كرم العشرة ومن مواد خوف الظالمين الميعون
الامنة اللهم اجعل لي بدعا على من ظلمني ولسانا على من خاصمني وظفرا لعادائي وهب لي
مكر امن كابدني وقدرة على من اضطهمني وتكذيب لمن قصمني وسلاوة من اعدوني وقوتي
طاعة من سددني ومتابعة من ارشدني اللهم سيددني لان اعارض من غشني بالنصح
واخبرني من هجرني بالبر واشيب من حرمني باليدل واكافي من قطعني بالوصل واخالف اغتابني
الى حسن الذكر وان اشكر الحسنة واغفر السيئة اللهم طمئني بحلية الصالحين والسيئ
زينة المتقين في بسط العفو وكظم الغيظ واطفاء النيران وضم اهل الفرة وصلاح ذات
البين واقتناء العارفة وسرة العابية والبر العريكة وحفظ الجناح وحسن التيرة وسكو
الريح وطيبة المخالفه والسبق الى القسيمة واثار التفصيل وترك التفسير على غير الحق
والقول بالحق وانصر والقمم غي الباطل وان تنفع واستقلال الخير وان كثر واستعداد

وعقوبة الاراذل النقرح
وقال المثل اعمر من حية
يقال انها لا تموت الا قتيلا
يقال في المثل في جمع غير
المتفقين وهو كالجمل من
الضب والنون لا يجمع
النون نحو لا تقيت
ببعض الماء والضرب
لا يشرب الماء ولو عطش
يؤكل بالخب ونفس الهواء
في الكشاف كمال لا ي
ادوات عليها الفسنة
عيت وقد الهما انما
ان يجمع عنهما نور الارواح
الفضل الطري بوزنهما
البصر وفي الغاية ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ على
اجل اليهود والمواثيق بان
لا يظهر ولا يثبت في صورة
فاذا انقضت ايامهم
تباه قدامهم وهو خمار

عقوبة

في مسلكي

وان اقل ذلك الى يدوام الطاعة ونزوم الحق واهله وان قتلوا ومنفقوا وذكروا ورض
 اهل البدع وان عظم شأنهم واستعمال الرأي المخترع اللهم جعل رزقك على اذكرك
 واغنى قوتك في اذافيت ولا تدل على الكسل عبادك ولا العجز شريك ولا التفرغ
 خلاصتك ولا جماعة من تفرق عنك ولا مفارقة من اجتمع لك اللهم جعلني اصيلك
 عند الضرورة واسئلك عند الحاجة والتفرغ اليك عند المسكنة ولا تقتني بالاستعانة
 بغيرك اذا اضطررت والتفرغ لسواك اذا اقتضت والتفرغ الى عبادتك اذا رمت
 والتخضع لهم اذا هيت فاستحي بذلك خذلانك ومنعك واعرفك اللهم جعل ما يلقي
 الشيطان في روعي من فكر القبيح وعوج التظني والحد بعبادك والفساد في بلادك
 ذكرا بعظمتك وتفكرا في قدرتك وتديرا على عدوك وتديرا عندك وما يلقي
 على ساني وتغل في ركابي من كلفة فخس او ظن هجر او شتم عرض او شهادة باطل او غيبة
 غايب او سب حاضر وما اشبه ذلك من مكاره خلقك نطقا بالجهل واعراقا في
 الشقاء عليك ودهابا في تجديك وشكرا لنعمتك واحصاء لثقتك اللهم اظلم في
 مطبق الدقع عني ولا اظلم وانت قادر على القبض متى ولا اضل وهدا منك هدايتي
 ولا افقرت ومن عندك وسعي ولا اطعن ومن عندك وجدي ولا اضعن ومن عندك
 قوتي اللهم لا تغفر لي غفرتك ثقتي والى غفرتك اشتقت وبفضلك وثقت وليس غفرتك
 ما يوجب غفرتك ولا في علمي ما استحق غفرتك وما لي بعد ان حكيت على نفسي الا فضل
 ففضل على اللهم لنطقني بالهدى والحق التقوى وجبني الروي وقضني الى التي هي
 ازكى واستعملني فيما هو رضى اللهم اسلك في الطريقة المثلى واجعلني على ملتك امو
 واحيا اللهم متقي بلا قصار واجعلني من اهل السواد ومن ادلة الرشاد ومن صلح
 العباد وارزقني فوز المعاد وسلامة الرضاد اللهم حذ نفسي من الخصره وابق نفسي
 من نفسي ما يصلحها فان نفسي هالكة ان لم تصلحها او تعصمها اللهم انت غديت ان جربت
 واليك نجحت ان خربت وبك استغاثت ان كربت وعندك بمافات خلق وما قصد
 مني اصلاح ولما انكرت تغير فامن على قبل البلاء بالعافية وقبل الطلب بالجنة وقبل
 الضلالة بالرشاد قبل الفساد بالصلاح اللهم اكفني معرة العباد وهي الى امر المعاد
 ويسر لي عن الارتداد اللهم اغني بنعمتك واصلي بكرمك وتداركني بصنعك وادرك

شمل الامة والمصنف في
 المثال حكمت العقرب
 بالافق وبلا المثال يضرب
 في الشرب والخبث الذي
 يتفرغ من هو اعظم خبثا
 وشرا منه فغيره
 للمالك وفي المثال جمع
 من الذرة واجود من الذهب
 يقع على انفس ملك وجفن
 الاسد وفي المثال شتر
 للموتى ولا تشتر الحيوان
 وفي الكشف سمع من
 القراط وبر من الجاد
 وانما سمى جاد جاد لانه
 يجر الاصل الى اكلها
 وفي المثال الطير بالطي
 يصاد وفي المثال عذ
 يصاد من هو خلد
 الخ البعوض اعني امه
 لا يوجد في اعلى امه
 اكل لحد فقال باعجب
 قدر انت لجاد اكل
 وما انت لحد لجاد

عني بلطفك واحلني بحجوة دارك وجللي في ساحة رضاك اللهم وفقني اذا
 الامور لهدائها واذا تشابهت الخلل لذكراها واذا قنقت الملل لارضائها اللهم
 تقني بالسعة ونسني بالدعة وهب لي حسن الطاعة اللهم لا تجعل عيشي كذا ولا تتم
 دعائي ردا ولا تعرفني منك صدا فاني لا اجل لك ندا ولا ضدا اللهم توفني
 بالكفاية وسمني حسن الولاية وهب لي صدقا هديا به يرتكب بها الاسلام **الفصل**
الثالث في معاني بعض اللغات والتمجيد لبعض الكلمات الادعية المذكورة
 قوله فلا يفوت القوت اذ ست بشدن وفي نسخة يفوت كل شيء عليه اثنان عليه
 بام كذا اي فانه به وفلان لا يفوت عليه وفي الحديث امثلي يفوت عليه في الامور
 تفوت عليه في ماله اي فانه به قوله ولا مدان لوصفه المدانة نريد بك كره ان يدن مجازي
 نريد بك شدة قوله فلا يعاذه من خلقه اي لا يغالبه قوله لا ناكبين والكتب انكار كره
 بسك ستم ستور او تكوسا ركون شيران ونكب فلان فهو منكوب اذا اصابته
 نكبة التكوين ازراه بكشتن ونكب لغة كسر قوله من المجتنبين والاختبات فرقتي كرون
 من لا يقبله البلاد اي اهل البلاد الجبه بريشاتي زوني الدلال نازكون الدالان
 قوله من لا يغير النعمة ولا يبادر بالثقة اي لا يسبق ولا يغلب ولا يبادر بالنقد وهو الكافاة
 بالعقبة على السيرة وينق من التثمين معناه يسار كرون مال الانماء زيارت كرون
 الاوعية جمع الوعاء قوله والطلبات جمع الطلبة وهي المطلوب قوله ونفخت اي
 انقطعت من الفصح وهو من وال المفصل عن موضعه دون اسفل الانعام بدميل
 حتى يعقبها ناعفوك كذا اي غايت قوله بفيض جودك في نسخة ببعض جودك دون
 اسفل الجلال نركواري الواقدون حاجتهم ان التعرض بيني آمدين الامام نريد بك
 شدة الاجداب خشك سال الانجاء نريد بك كسي شدة بلبيد نيكوي وقولك
 عطاك حق ذهاب حيا ودجع خايبا التفرعون فوالله ان كان لثنا والكرمي
 راكه دشمني آشكارا كروبا تو المعتدين بيدان انا لك حلم لو الترفع باز ايشا اركابه
 وصد هم بارداشت ايشا نرا الاول باز كشتن لم يمس سست نشدن وفي نسخة لهن
 من صرب لازم ومتعد ومن سمع وهنا لا رفر لا رخص باطل نشدن بجمع اي مال الحبيبة
 الخالدة وفي نسخة الخابية لمن اعتربك تصرف تردده من حال الحال تردده انك

استمرد ووب
 ببلاد الترك يتخذ منه
 المناويل اذا اوسخت
 طرحت في النار فذهب
 الوسخ وبقي المنديل
 للملايين تترقب
 النار كذا في الكشاف
 وفي المثال اشعم
 من طور سدره مثل
 في الشوم وفي مثل
 صام حوام شرب بولا
 يضرب به ابطاء ثم ياتي
 بشي فاسيد وفي المثال
 عليك بالنور الاكاش
 لان من ثياب الاكاش
 الاكاش شرم من الشيا
 التي يغزل لها مرتين وفي
 المثال فلان حلف تحت
 الراعة لمن بعد ولا يفعل
 الراعة السحاب وفي
 المثال ربيسة من غير رام
 الكا ربيسة مصيبة

بسم الله

في المثال

ان يكون قفلا عام وبعدها
 كالميتة والثاني اكل
 الحرام والابيض
 من الكرام والابيض
 شطوة وصيام ما في
 في السنة والثالث
 يومه لا يفتي

المصاد والاعراف طرفه آورده وعلم كردن بركاها جامه والطرفه جيزي نو كه چشم
 آيد وقد ورد في اكل الخلاء يوم الجمعة وليسته الحديث وفي القوت في ذكر يوم العيد
 من الشيخ والذكر ويحت له كلما دخل منزله ان يصلي ركعتين وكلما خرج ان يصلي ركعتين
 قال الجامع راجع كذلك وصي به شيخنا شيخ الاسلام في وقته وفي الخلاصة من مات يوم
 الجمعة يرجى له فضل وكذلك من مات بمكة وفي السراجية ان فضيلة الاماكن هي في التوق
 في ذكر الجمعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة او ليلة
 الجمعة وفي عن فتنة القبر لا يثبت بالقول الثابت **الباب الثاني**
في بيان جوار الجمعة المصالح المصالح يختلف الناس في تحديد جوارها قال بعضهم المصالح المصالح ان يمتد
 الناس صراحا مقاما وقال بعضهم لم يوجد فيه جميع ما يحتاج فيه الناس وقال بعضهم لم يظهر
 فيه موت ميت ولا ولادة ولد يعني لا يظهر الزيادة ولا النقصان ذكر في نظم الرند
 وفي الروضة الذي يوجد فيه كل شئ ويقام فيه الحدود ويسمى الناس صراحا مقاما
 فيه القاضي والامير عندنا وفي الايضاح ومنجى الاصول قد قيل في المصالح المصالح
 كل ما نفع بصناعته من غير اشتغال بحرفة اخرى وفي الينابيع وقال بعضهم ان يكون
 محال لو قصد هم عرق يمكنهم دفعه وقال بعضهم ان يكون فيها عشرة الاف مقاتل وفي
 الظهير والموضع الذي يصير صراحا في ظاهر الرق ايتان يكون فيه مفتي وقاض يقسم
 الحدود وينفذ الاحكام وبلغت بنيتة متا وزاد في التحفة وفيها وان يقدر ان
 المظلوم من الظالم تحمته وعلمه او علم غيره ويرجع الناس فيما وقعت لهم الخوار
 اليه وقد حكم اصحابنا رحمهم الله فيها باقوال اخر وفي الكافي ومن اصحابنا يوم الجمعة
 بها لانها مصر في ايام الموسم فان فيها سكك وينتقل اليها الاسواق لانها لا تبقي
 بعد انقضاء الموسم لكن بقاؤه ليس بشرط اذا الناس باسهم على شرف الرجل وفي
 الينابيع لا انهم اجتمعوا ان اقامة الجمعة بمكة والمدنية جائز والحاصل انه ذكر في
 المحيط والكافي ان كل موضع وقع الشك في المصالح وغيره كما نبين في الباب المستقل
 انشاء الله تعالى واقام اهله ينبغي ان يصلي بعد الجمعة اربع ركعات وينوي بركعة
 احتياطا حتى انه لو لم يقع الجمعة موقعا يخرج عن عمدة القرض باداء الظهر سقيين

الحال في افعاله ومجازته
 الااض التفتانية التي
 كل بها لها كمال
 العقيدة والى الضعيف
 وجب المعاصي لانها
 عن نيل الفضائل او
 الى زوال الجيرة الابدية
 لا في نفع القاض
 او ليل سورة النور
 الحكيم الخبير
 كما ان الوهم من الجسد
 والفرح غدا والرجوع
 ان الطعام غدا الجسد
 وغلبه السلام اذا
 اراد الله بعد خراج
 العقوبة في الدنيا
 واد اراد الله بعد خراج
 كل له العقوبة في الدنيا
 واد اراد الله بعد خراج
 استكن عنة حتى يولي
 به يوم القيمة
 علي الصلوات وال...

وفي بعض الوقت

وفي جامع الفتاوى ايضا اذا قامت بعض شروط المصالح ينبغي ان يصلي اربعاً بنية الظهر
 فتاوى الحجة ان الاحتياط في القرى الكبيرة ان يصلي السنة اربعاً ثم ينوي اربعاً سنة
 الوقت ثم يصلي الظهر ركعتين سنة الوقت فانه هو الصحيح المختار ولو كان اد الجمة
 صحيحاً فهداها وادى سنتها وان لم يكن فقد صلى الظهر اربع سنة والاربع بعد
 فريضة والركعتان بعدها سنة وفي البيهقي قال القاضي والاختيار عندنا ان يصلي اربعاً
 بنية السنة حتى لا يكون تاركاً لها فان جمعه لجازت لم يجز المؤدى بنية الظهر
 السنة وفي جامع الفتاوى وقال بعضهم يصلي الاربع بعد الجمعة بنية الظهر ثم منهم من قال
 لا يقرأ بالسورة الا بالاوليين ومنهم من قال يقرأ بالسورة في الاربع وقال بعضهم يصلي
 بعد الجمعة بنية الصلوة هي واجبة في الحال في البنية والقنية وقال بعضهم ينوي
 آخر ظهر عليه وهذا هو الاحسن حتى يكون قد احتاط من كل وجه فان كانت الجمعة
 فآخر ظهر عليه وهو ظهر الوقت فيجزيه وان كانت الجمعة قد جازت آخر الاربع من
 ظهر قد فاتته في عمره وان كانت عليه وزاد في القنية والاحتياط ان يقول نويت آخر ظهر
 ادركت وقته ولم اصله بعد فان ظهر يومه انا نجب عليه باخر الوقت في ظاهر المذهب
 وفي الظهير والقيصرية اذا اتى باربع يوم الجمعة بنية الظهر ينبغي ان يقرأ بجميع الركعات
 لانه لو وقع فقرأه السورة لا يضره وان وقع على تقدير صحة الجمعة فقرأه السورة
 واجبة في القنية وعلى هذا الخلاف فمن بعض القسولات احتياطاً وفي التهذيب
 والتفريد لو تعدد الاستيذان من الامام واجتمع الناس على جل يصلي بهم الجمعة وذكر
 في العتبية ان هذا قول المجتهد واما عندها لا يجوز وغنها انه يجوز بعد موت الخليفة
 وفي الظهير في باب الجمعة ولو ان اماماً مصر صراخاً نفر الناس خوف عرق ما اشبه
 ذلك ثم عادوا فانهم لا يجتمعون الا باذن مستأنف من الامام وفي التهذيب والتفريد
 ولو لم حضر الخطيب وضاق الوقت ويقدم القاضي رجلاً يصلي بهم الجمعة جاز وفي جامع
 المفردات من الذخيرة صحت خطبة يوم الجمعة وله منشور في الوالي وصلى بالناس بالغداة
 قال الجامع راجع هذا على المذهبين لانه ذكر في الخلاصة القاضي راجع يجوز ان يخطب رجل
 ويصلي الاخر وهذا هو الصحيح وفي العتبية والكافي ويجوز الجمعة خلف المنقلب الذي
 لا منشور له من الخليفة اذا كانت سيرة في رعيته سيرة الامراء يحكم فيما بين عتية حكم

ما يصيب المؤمن من صيب
 ونصيب ولا حزن ولا سقم
 ولا حزن حتى الحزن لله
 الا كفر الله تعالى به
 وقال علي رضي الله عنه
 عمن تقات المؤمنين
 عند الله عن تقات
 ولها الرضى والمصاب
 فان كانت ذنوبه المزمين
 ذلك عذب في قبره وان
 كانت كثر تعدد في الطراط
 ان كانت اكثر من ذلك
 عذب به جهنم على قدر ذنوبه
 ثم يخرج بالتوحيد وكل يحصى
 من الحياير والقفس
 تحسن اليوال عن
 انما في الاهدأ فيجب
 الاعتقاد بحقيقة قطف
 لورود الاخبار والفصل
 قيسل من اكل
 السبع او اراق او غاف
 ويجزى كما يعذب سنة
 القرويشال اطفال

میں نے

[illegible][illegible]

إلى الجنة صدق وقال
 الرباء ينفع بما نزل وما
 نزل وقال صلى الله عليه
 وسلم ما خلق الله من داء
 إلا أنزل معه شفاؤه
 من علم وجهه من جهل وفي
 الحديث أن الصدقة والصلوة
 تعمران الزمان وتزيدان في
 الأعمار فإن قلت إذا
 كانت الأعمار مضمونة
 لا تقدم على أوقاتها
 لا تتقدم على أوقاتها
 المعينة ولا تتأخر عنها
 فما وجه قوله صلى الله عليه
 والصلوة والصدقة من جهة
 الأسباب التي قد أنعم الله بها
 زيادة العمر قلت يصفى
 أن يقدر للعمر غير طويل
 يجوز أن يبلغ هذا ذلك
 المعمر وإن لا يبلغ فيه
 على الأول ويتقص على الثاني
 ومع ذلك لا يلزم التعصير
 في التقدير وذلك لأن

كل واحد حتى بلغ الى الساعة فسكت يعني هم اهل البيت ثم قال له النبي لم لا تخبرني من سكان
 الباب السابع فاجبه جبريل م انه من اهل الكبار من ائمة الذين ماتوا ولم يتوبوا فخر
 النبي م معشيتا عليه فالحاصل انه لما افاق دخل المنزل واجتنب من الناس وكان يخرج
 الى الصلوة ويصلي ولا يكلم احدا ويكفي ويقرب الى الله فلما كان من اليوم الثالث
 ابو بكر الصديق رضى حتى وقف الباب فقال السلام عليك يا اهل بيت الرحمة هل الى رسول
 الله م من سبيل فلم يجبه احد فخرج عن الباب باكيما فاقبل عمر م وضع مثل ذلك
 وكذلك عن سليمان فالحاصل انه اجبر سليمان فاطمة رضى عن هذا الحال فلما اقبلت ردت
 وسلمت وقال يا رسول الله فاطمة ورسول الله ع ساجد وهو يبكي فرفع رأسه
 واخبر بما اخبر جبريل الى اخر الحديث ومنها ما ذكر في الشريعة في الفصل الاول من الباب
 الاول انه قد كان النبي م يخرج ساجدا حين سمع ما يتعالى عنه رب العزة جل جلاله
 ومنها ما ذكر في منتخب كفاية الشيعي في قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
 قال بعضهم الآية نزلت في شأن ثعلبة الانصاري الذي آخا النبي م بينه وبين
 سعيد بن عبد الرحمن في خروج غزوة تبوك لما خلف اخاه ثعلبة خليفة في اهله
 ورسول له الشيطان حتى وضع يديه على صدر امرأته اخيه فقالت لما تسبحني الله
 اما تحفظ وصية رسول الله وحق اخ القاري ثم تركها وخرج باكيما هاربا الى الجبل
 يصيح وينادي وكان على ذلك اذا نزل جبريل م ببشارة المغفرة فامر النبي م لعلي
 وسليمان فوجدا تحت ظل شجرة ساجدا يبكي وسليما عليه واخبر ابشري المغفرة
 الى اخر القصة ومنها ما ذكر في صلوة المسعودي في باب التيمم ب نزول الآية
 تيمم ان بودك رسول الله ازغري باز كشته بود كه انرا غري وخراسانند بافخ
 ونصرت وطفه وغنيت بسيار شي خواستند كه بنمزي فرود آيند صكا به كفتند رضى
 يا رسول الله درين منزل آب نيست باري بيشتر روى رسول م خواست بازان منزل
 نقل كند ماد رومنان عايشه صد يقيد كفت يا رسول الله در اين منزل اول
 بود از ان سما اهل صديق بامى فراموش كرده امر رسول م مجنونا هم اخا فرى
 آمد و كس را بطلب ان سفته فرستاد چون صبح دميد ومارا آب نيست تا
 طهارت سازم نماز بامداد از وقت مى رود ما بقيامت چه عذر آريم ابو بكر

الاغقاد وهو الاسم
 الاعظم كما قيل لو
 اعتقد احدكم محمدا
 منقعه وقادى محمدا
 خلاصا لنيته والى
 المواظبة على اسماء
 الله تعالى واذا كان في
 الله قلبك بنور النور
 والبسك لباس النور
 قال صاحب نوري
 في علم الحروف والاولا
 من فراد سورة الفاتحة
 عقيب كل صلوة عشرين
 مرة وسبع امة رزق
 وعلى قدره ونور رزقه
 وفرج عنه واكتشف فرجه
 وافتح عليه ابواب الجوارات
 وانفذ كل ما في الاسباب
 والمسيبات وامنه من
 حوادث الدهر وكفاه شر
 نجات المومنين والفقر والفاقة

ابو بكر صديق م بعد خيبة ما د رومنان اريد كفت اي خيرا اين چه سهو بود كه
 بر تو رفت كه صبح دميد وصحا به تنك على ميكند اكر ايشا نرا نماز از وقت برود
 تو بقيامت چه جواب كوي ماد رومنان عايشه م بسر بچند نهاد و سر حضرت
 برورد كار فرستاده مناجات كرد وكفت اي سبب الاسباب سببي ساز كه بنكاه
 ترا نماز از وقت نشود تا من بقيامت آند غلام در حال جبر ايل م آمد وايت آورد قوله
 ولاستم النساء فلم نجد واما صبيد اطيبا وبر رسول م بر خواند انكاه رسول م
 وصحابه م بر خواند انكاه تيمم كرد و نماز كرد و قال الجامع غفر الله له والقصة طويلة
 والمقصود هنا اثبات بجد المناجات فقد ثبت ومنها ما ذكر في المجلس السابع في
 الفاتحة من تفسير الكشاف عن ابي طلحة الانصاري م عن النبي م من قال في كل يوم وكلمة
 سبع مرات يا مالك يوم الدين اياك العبد واياك نستعين فقد حل في حصوله وامانة
 وجعل بينه وبين الشياطين والجن جنة وجعل بينه وبين النار سيرا وحفظ الله من كل
 بلاء الدنيا ومن كيد العدو وان يحرقه النار يوم القيمة قال ابو طلحة م ولقد رأيت
 النبي م يوم يهدى ساجدا يبكي ويتضرع فدنوت منه فسمعت في سجوده يقول يا مالك
 يوم الدين اياك العبد واياك نستعين فوالله الذي لا اله الا هو لقد رأيت الرجل يصعد
 بضرب الملائكة ميما وشمالا ومنها قصة من امر انما ماتت في السجدة ومنها سجدة ابو
 النبي م بعد الزلزلة والقصة معروفة ومنها حكاية اهل ارقه وهي امرأة في بني اسرائيل
 وكان يعشق الناس عليها حكايا بها عجيبه ولكنها طويلة انها لما قالت اللهم اقضني
 مرضتي عندك في سجودي ثم سجدت فماتت في سجودها وقبرها وبنوا لها قبر م من
 الجحش والاجر والحكاية في الباب الثالث من روضة الرندوسية وسجدة النبي م يوم
 القيمة حين يا توبه جميع الخلايق مذكرة في كثير من الكتب وسجدة المؤمنين والمؤمنات
 يوم القيمة معروفة وبقي ما كان يحد في الدنيا رياء نفوذ بالله منها قال الجامع رضى
 فالحاصل ان سجدة المناجات كانت شروعة مستحبة لهذا الامة ولساير الامم الماضية
 كما حكينا من الآثار والاجار والحكايات لما فيه من الخضوع والتعبد لهذا المجدات
 المناجات لا روى في الفصل الخامس من استحسان الذخيرة وما روى عن ابي جعفر انه لا
 يرى سجدة الشكر شيئا معناه انه هذا كما قال محمد في الجامع الصغير عن ابي جعفر رضى

والقصة تحبب الى القلوب
 ولا يحال الله تعالى
 شيئا اعطاه الله تعالى
 بعض العلماء رايهم
 قال بعض الفقهاء طائفة
 منها الفخاقتة باطنية
 والفخاقتة طائفة
 ومن كتبها باناء طائفة
 ومجاهد بقاء وسقاها بعض
 فقهاء من ذين القائلين
 روى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم علم عليا رضى الله عنه
 فقال حذرن ماء المطر
 واقرء عليها فاتحة
 الكتاب سبعين مرة
 وقل سواها احد سبعين
 والمعوذتين سبعين
 ولا اله الا الله سبعين
 مرة وسبحان الله سبعين
 مرة وقل اللهم صل على
 محمد النبي الامي وآله
 وسبعين مرة
 من سبعة ايام متواليا

الذي يصنع الناس ليس بشئ لم يرد به نفى شريعته أصلاً لا بدعاء وتبجح وإنما أراد
 به نفى وجوبه كذا ههنا صلى قول هؤلاء يرتفع الاختلاف ولو أتى به انسان لا يكون
 مكرها وفي فتاوى الحجة قال الحجة ربح عنك قول أبي حنيفة محمول على الإيجاب وقول محمد
 على الجواز والاستحباب وفي فتاوى الحسامية أن النوم في سجدة التلاوة والشكر والثناء
 ليس بحدث ذكر من غير خلاف فعلم بأنه اعتبره واختاره وأما الثاني سجدة الشكر والمنا
 بعد العصر هل يكبره ذكر في الجامع الفتاوى أن سجود الشكر بعد العصر يكبره لأنه ليس بصلوة
 وهذا على من يذهب من يرى سجدة الشكر كبره وقد أتى ما ذكرنا في آخر باب المقدم في
 صلاة الدعاء في حالة السجدة بعد دعاء الاستفتاح وفي القوت في ذكر الحجة روى
 عن عبد الجبار بن محمد الجعفي ثم انصرف فنصدق بشئين مختلفين من الصدقة ثم رجع وركع
 ركعتين ثم ركعها وسجد هاتم يقول اللهم في سلكك بسلم الله العجيب الخيم وباسمك
 الذي لا اله الا هو المحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لم يسأل الله شيئا الا اعطيه والله اعلم
الباب الثاني والأربعون يشتمل على خمس فصول
 الأول في مسائل السلام وجوابه والبشاشة لآخيه المسلم والمدارات والمصافحة فيه
 والتسليم عند الرجوع والثاني في المعافاة وتقبيل يدي المسلم ورجله وفي نفى تقبيل يدي
 وتقبيل الارض بين يدي العلماء والثالث في الخطر والاباحة فيه وعبادة المريض الذي
 والنهي عن المصافحة معه وتحريره الكافر والنهي عن العيادة اذا كان في دار غصوبة
 والرابع في سجدة التحيه للسلطان وعظيمه واجابته وتقبيل الارض بين يدي اصحابه
 وتعظيم الفتي الشريف من الفقير وقابل حرامتين والخامسة في توديع الكبراء وصلة الرحم
 والنهي عن الفحى **الفصل الأول** ذكر في الاثر شرح الثمار قال صلعم السلام قبل الصلاة
 معناه ينبغي ان يتباعد بالسلام ثم بالكلام لان من شعاير الاسلام خصا يصعد الاقمة
 وفي الظاهر ان السلام عند الالتقاء سنة وكذلك عند الدخول والجواب عنه فريضة
 واذا سلم واحد على واحد يقول سلام عليكم او يقول السلام عليكم ولا يقول السلام عليك او
 سلام عليك ويقول الراد ايضا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولا يقول عليك السلام
 لان الحفظه والكرامه الكائنين مع كل واحد منهما ولا يزيد المحي على قوله رحمه الله وبركاته
 لان لم يرد فيه الاثر لانه روى الحسن بن ابي رجا سلم على رسول الله ع وقال السلام عليكم

عذوة عن شيا قال
 عليه الصلوة والسلام
 والذي بهشتي بلحق بقت
 ان جبرئيل عليه السلام
 قال الله تعالى يرفع عن
 الذين ليس بربون من ذلك
 كل داء في جسده
 حتى يخرجونه قال عليه السلام
 في القرآن عشرين آيات من
 قراءها او حملها لا يقتر
 من احد اصلا ومن قراءها
 على مريض او كبت وعلق
 عليه يشفي من المرض
 الاية الاولى ومن يعظم
 بالله فقد يدى الى صراط
 مستقيم **الثاني**
 قل ان يصيبنا الامة
 الله لنا هو مولينا وعلى
 الله فليتوكل المؤمنون
 والثالثة وان يسكب
 الله بصر فلما كاسف له
 هو وان يسكب
 فهو على كل شئ قدير والرا

عليكم فقال عليكم السلام ورحمة الله وقال آخر السلام عليكم ورحمة الله فقالوا عليكم السلام
 ورحمة الله وبركاته وقال آخر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقالوا عليكم تقبل ذلك
 فقال ان الثالث لم يترك من يدا فزيد فرددت عليه مثله قال الجامع ربح وذلك لانه
 عطف على ما تقدم فيصير التقدير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ذكر في تفسير البستي في
 قوله ربح واذا حيتهم تحية الآتية والافضل ان يسلم فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول
 الراد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ذكر في الظهير وفي دايغ الميا في السلام بالالف
 والسلام افضل للجاء في الحديث من قال لآخيه المسلم سلام عليكم كتب الله بها عشر حسنات
 وان قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلثون حسنة وفي شرح المصابيح مفتاح الفتوح
 في باب السلام ان رجلا سلم على ابن عباس في فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد
 شيئا فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان السلام انتهى الى البركة وفي منتخب الثقبى ولا يجوز المسلم القول
 السلام عليكم لانه اذا قال ذلك فقد حرّم الملائكة وحرّم نفسه عن جواب الملائكة وكانوا
 مستغنين عن تسليمك مستغنين عن جوابهم لان جواب الملائكة رحمة ثم السلام الخارج
 لما نلت مراتب عالية واسطة وناقصة فالعالية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والوا
 السلام عليكم ورحمة الله الناقصة السلام عليكم وثوابه قد مر في الباب العاشر في الفصل
 الثاني منه وقوله لا تغاروا التحية وقوله لا غار في صلوة ولا تسليم والغار النقصا
 وهون يقول السلام عليك لا يقول وعليكم وقد مر في الباب العاشر في الفصل الثاني منه
 ايضا وقد ذكرنا ذلك في رسالة حجة الامير لدفع الغيار والحديث في غريب عبيد
 وغيره وذكر في الفتاوى الظهير ان لفظ السلام في الموضع كلها السلام عليكم ووسلام عليكم
 بالتثنية وبدون هذا اللفظين كما يقول الجهال لا يكون سلاما وفي الروضة فلو قال سلام
 عليكم بغير الالف واللام ومحرم الميم ليس بشئ ولا يجب الجواب وفي صلوة المسجود وكبر
 يكبر سلام كقصد كرتديع وباء خير اقتاده است از عليك نياست فارد اكبر ابر
 اقتاده باشد نارد وبره در جواب سلام واجب يد وفي الشريعة ولا يختص السلام بالمعلم
 فان ذلك من اشرط الساعة ويسلم على الاخ وان لقبه في اليوم مرارا وكذا ان اجالت
 بينهما شجرة او جدار جرد السلام عليه فان ذلك يوجب الرحمة ويؤي بالسلام تحييد
 عهد الاسلام ان ينال باخاه اذى في عرضه وماله فاذا سلم حرّم عليه تناول عرضه

والرابع وما من آية في
 الاصل الا على الله ورحمة
 ويعلم مستغنا ومستغنا
 كل في كتاب مسين
 والحامسة اني فقلت
 على الله في ذلك ما هو
 ان هو اقتديا صحتها ان
 على من اطاعت الله
 السابعة ولا تخسرون
 غافلا عما يعمل الظالمون
 انما يؤفخهم لسوم يحصن
 الا بصار انهم لا يخشون
 وان لقدوا انهم لا يخشون
 ان الله لغفور رحيم
 الثامنة وكان من آية
 لا تحمل زكوا الله بركها
 واياكم وهو شامع
 والثامنة ما يفتح
 والثامنة من راحة
 الله للنا من راحة
 فلا تمسك لها وما يحسد
 ولا من راحة
 وبالعز من الحكيم العاشر

حَارَّةُ السَّمَاءِ وَقَالَ
الشَّافِعِيُّ أَرَأَيْتُمْ أَيَّامَ الْوَبَاءِ
انْفَعُ مِنْهُنَّ الْبَقِيَّةُ
يَتَبَيَّنُ بِهِ وَلَيْسَ بِحَارٍ
جَزَائِسٍ أَوْ فِي زَمَانٍ حَارٍ
يَأْتِيهِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ
كَرِيمٍ الْيَوْمُ يَوْمُ السَّبْحِ
لَصِيدَانِ أَرَأَيْتُمْ بِلَا أَهْلٍ
وَفِي الْأَصْلِ الْبَقَاءُ لَا فِي
بَيْدَاءٍ فِي قُلُوبِ السَّمَاءِ وَفِي
الْأَثْنَيْنِ أَنْ سَافَرْتَ
تُظْمِرُ بِالْخَاحِ وَالذَّرَاءِ
وَمِنْ بَرِّ الْحَقِيقَةِ فَالْقَسَاءُ
فَعَمِي سَاعَةٌ مِنَ الدَّوَاءِ
وَأَنْ شَرِبْتَ أَوْ يَوْمًا
دَوَاءً فَعَمِمَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْوَبَاءِ
وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ فَضَاءٌ حَارٌّ
فَقَبِيحٌ يَأْتِي بِالْبَدْعَاءِ
وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ النَّزْوَاجُ فَفِي
وَلِذَلِكَ الرَّجَالُ مَعَ الْبَقَاءِ
وَبِذَلِكَ الْعِلْمُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِقِيَّةِ
أَوْ دَعَى الْأَنْبِيَاءُ فِي كَسَائِهِ

بِكَ رَبِّ الْعَرْقَةِ عَائِصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ **الفصل الثلثي**
 فِي الْمَعَانِقَةِ وَتَقْيِيلِ يَدِ الْمُسْلِمِ وَجِلْهِ فِي نَهْيِ تَقْيِيلِ يَدِ نَفْسِهِ وَتَقْيِيلِ الْأَرْضِ بَيْنَ
 يَدَيْهِ أَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْفَصْلِ الرَّابِعِ مَكْرَاهِيَةَ الْكَافِي وَكَيْفَ أَنْ يَقْبَلَ الْجِلْ فِي الرَّجُلِ
 أَوْ يَدِهِ شَيْئًا مِنْهُ أَوْ يَمَانِقَهُ وَذَكَرَ الطَّاهِي رَحِمَهُ أَنْ هَذَا قَوْلُ الْخُصِيفَةِ وَنَحْمَدُ وَقَالَ
 أَبُو يُوسُفَ لَا يَأْسُ بِالْتَقْيِيلِ وَالْمَعَانِقَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ عَمَّ عَائِقَ جَعْفَرًا حِينَ قَدِمَ مِنَ الْحِشَّةِ
 وَقَبْلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْفَتْحِ خَيْرٌ قَالُوا لَا يَدِي بِمَاذَا اسْتَرْفَعْتَ خَيْرًا مِنْ تَقْدِيمِ
 جَعْفَرٍ وَعَائِقَ زَيْدِ بْنِ جَارْتٍ وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ عَمَّ يَصْلُونَ ذَلِكَ وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَقْبَلُونَ
 لَطَافَ النَّبِيِّ عَمَّ وَهَذَا حَدِيثُ أَنَسٍ عَمَّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْخُنِي بَعْضُ بَعْضٍ قَالَ لَا
 تَقْلُنَا إِيْعَانِقَ بَعْضُ بَعْضٍ قَالُوا لَا قُلْنَا إِيصَاحَ بَعْضُ بَعْضٍ قَالَ نَعَمْ وَلَوْ أَنَّ
 أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَكَامَةِ وَهِيَ الْمَضَاجِعَةُ وَالْمَعَانِقَةُ وَعَنِ الْكَاعِمَةِ وَهِيَ التَّقْيِيلُ وَمَا رَوَاهُ الْمُجَلِّ
 عَلَى مَا قَبِلَ الْحَيْثُ وَالشَّيْخُ أَبُو نُصْرَةَ الْمَاتَرِيذِيُّ وَقَفِيَ بَيْنَ الْحَادِيثَيْنِ فَقَالَ الْمَكْرُومُ الْمَعَانِقَةُ
 مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الشُّوْقَةِ قَالُوا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ وَالْكَرَامَةِ جَائِزَةٌ قَالُوا وَالْخِلَافُ فِيمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا
 غَيْرُ الْأَنْدَامَةِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَيْصٌ وَاجِبَةٌ فَلَا يَأْسُ بِالْإِجْمَاعِ فَهُوَ الصَّحِيحُ وَخُصَّ بَعْضُ
 الْمَآخِرِ تَقْيِيلُ يَدِ الْعَالَمِ وَالْمَقْوَعِ عَلَى سَبِيلِ التَّبَلُّكِ وَعَنِ سَفِيَانَةَ رَضِيَ قَالَ تَقْيِيلُ يَدِ
 الْعَالَمِ سِتَّةٌ وَتَقْيِيلُ يَدِ غَيْرِهِ لَا يَرْخُضُ فِيهِ قَالَ صَدْرُ الشَّهِيدِ رَحِمَهُهُ الْمَخْتَارُ وَفِيهِ أَيْضًا
 الْمَعَانِقَةُ عَلَى وَجْهِ الْكَرَامَةِ جَائِزَةٌ وَالْخِلَافُ فِيمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَا غَيْرُ الْإِرَارَةِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ
 قَيْصٌ وَاجِبَةٌ فَلَا يَأْسُ بِالْإِجْمَاعِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَفِي السُّنَنِ وَالسُّنَنِ وَالسُّنَنِ وَالسُّنَنِ وَالسُّنَنِ وَالسُّنَنِ
 وَلَا يَقْبَلُهُ وَفِي الْحَانَةِ إِنْ كَانَ الْمَعَانِقَةُ فَوْقَ قَيْصٍ وَاجِبَةٍ وَكَانَتْ الْقَبْلَةُ عَلَى وَجْهِ الْمَنَةِ
 دُونَ الشُّوْقَةِ جَازِعًا عِنْدَ أَكْلِ مَا تَقْيِيلُ يَدِ الْمُسْلِمِ وَجِلْهِ فَذَكَرَ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ مَكْرَاهِيَةَ
 الْخِلَاصَةِ وَالْفَصْلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَكْرَاهِيَةِ الْكِبَرِيِّ تَقْيِيلُ يَدِ الْعَالَمِ وَالسُّلْطَانِ الْعَادِلِ سِتَّةٌ
 وَأَمَّا تَقْيِيلُ يَدِ غَيْرِهِمَا فَتَمَّ مِنْ قَالٍ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ يَأْمُنُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَتَوَكَّلُ حِسْبَةً وَهُوَ
 تَعْظِيمُ الْمُسْلِمِ وَالْكَرَامَةُ لَا يَأْسُ وَالْمَخْتَارُ أَنْ يَرْخُضَ لَهُ فِيهِ وَفِي الْمَصْنُوعِ فِي بَابِ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ
 نَاقِلًا عَنْ قَتَادَةَ أَهْلِ سَمَرْقَنْدٍ إِذَا قَبِلَ يَدَ غَيْرِ الْعَالَمِ أَوْ يَدَ غَيْرِ الْعَالَمِ إِنْ أَرَادَ تَعْظِيمَ الْمُسْلِمِ
 وَكَرَامَتَهُ فَلَا يَأْسُ وَإِنْ أَرَادَ بِشَيْءٍ مِنْ عَرْضِ الدُّنْيَا فَهُوَ مُنْكَرٌ وَفِي الْيَسْتَانِ وَيُقَالُ الْقَبْلَةُ
 عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ قَبْلَةُ الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ وَالشُّوْقَةِ وَالشَّفَقَةِ وَالتَّحِيَّةِ فَأَمَّا قَبْلَةُ الْمَوَدَّةِ

نه قبلة الولد للولد على الحد وأما قبلة الرحمة فقبلة الاخت لاخ على الجهة وأما
 قبلة الحجة فهي قبلة المؤمنين فيما بينهم على اليد وأما قبلة الشهوة قبلة الرزق
 للزوجة على الغم وذكر في الباب الثالث من خلاصة الصالحين ان التقاية من اول
 الله عليهم كانوا يقبلون يد النبي ثم وأما تقبيل يداخيه لقضاء حقه ويد الصالح
 اولها ثم تبارك فلا بأس بذلك وروى ان ابا عبيدة الجراح قبل يد عمر بن قاهوي ثم تقبيل
 ربطة فلم يدعه ابو عبيدة ثم وأما تقبيل يد نفسه فذكر في الظهيرية والكافي وما يفعله
 الجهال من تقبيل يد نفسه عند السلام مكره بالجماع وقيل هذا حجة المجوس وأما تقبيل
 الارض بين يدي العلماء ذكر في الفصل الرابع من كراهية الكافي انه حرام والفاخر
 والراض به امان لانه يشبه عبادة الوثن وذكر صدر الشريد رحمه الله انه لا يكفر بهذا الجود
 لانه يريد به التحية دون العبادة قال ثعلب الاثمة الترخي الجود لغير الله تعالى على وجه التعظيم
 كفر **الفصل الثالث** في الخطر والاباحة في السلام وفيه عيادة الكافر
 والذي مرض في دار مفصولة وتغزبه الكافر والمصافحة معه ذكر في القنية في علا
 القاف والعين لا يسلم على الشيخ المازح والزند والكذاب والاذي ومن يسب الناس
 وينظر في وجه النشوان في الاسواق ولا يعرف توبتهم وذكر في الفتاوى الظهيرية في حد
 يكن السلام وجوابه والصحيح انه لا يكره لانه دون قراءة القرآن واذا كان حال القوم
 والباقيون ساكنون لا يسلم عليهم لانهم يشغلهم عن الاستماع ويكره التسليم على القاري وعلى
 من يكون في مداكرة العلم وعلى القاضي اذا جلس لقضاء ولو سلم ثم واختلفوا في جوابه
 قال بعضهم يجيبون وهو الصحيح كرم في الظهيرية وفي الشريعة ولا يقال لاحد طال الله
 بقالك فانه تحية المشركين كانوا يقولون عش الف عام وفي البستان تحية الدهرية وأما
 عيادة المريض الذي في مرضه ودخل بويوسف رحمه الله في المعانقة والقبلة آياه وفي
 الرحمة ايضا انه لا بأس بعبادة اليهود والنصارى وفي الهداية وجامع الصالحين
 وضع ان النبي صلى الله عليه وآله عاين يهوديا من مجاوره وقعد على رأسه وقال قل لا اله الا الله
 واشهد اني انا نبي الله ان توهم يدعوه الى الاسلام وفي شرح الطحاوي ولا يكره تغزية
 الكافر وعبادته وفي تفسير البستي في قوله تعالى واذا حييتم تحية الآية وتقول في
 تغزية الكافر اعطاك الله على مصيبتك افضل ما اعطى احدا من خلقك وفي تخنيس اللبقة

في الكشف في سورة البقرة
 النبي صلى الله عليه وسلم
 خير يوم طلعت فيه
 الشمس يوم الجمعة في خلق
 آدم وفيه قتل الحنظلية وفيه
 أبيضطا في الارض وفيه
 تقوم الساعة وفي بعض النسخ
 ان يوم الاربعاء يوم خسر
 مستمر لان الله تعالى عز وجل
 وعون واهلك عاد واثمودا
 وقيل ما عذبت قوم الا يوم
 الاربعاء
 محبث يعنى هواك وهل
 تقود ليال بظلال امل فما
 كان منقو ما بداخه وما
 كان مهمولا بخير فصل قال
 النبي صلى الله عليه وسلم
 من رآني شيئا فاجابني
 فقال ما شاء الله لا قوة
 الا بالله لم يضر العين وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم
 والحسين فيقول اعينك

فہمی

والذخيرة والصيرفة ان يكون المصاحبة مع اهل الذمة وان كان الى الذي حاجة فلا يابى
 بالسلام قال الجامع غفر الله له وفي بعض النسخ لو كان المسلم متوضيا فصالح الذي ينبغي
 ان يعيد الوضوء يعني غسل اليدين فيحسب لا عام الوضوء لان الوضوء عند ذكره وراى غسل
 اليد وخطها والوضوء ما استه النار والوضوء من نور اقطر اى قطعة منه والوضوء
 من منى الذكر هذا كل عندنا محمول على غسل اليد وحدها هكذا ذكر في طلبه الطلبة وفي
 تفسير الفقيه اى الليث ربح في قوله اوردوها يقال فحقوا باحسن منها المسلم اوردوها
 لاهل الذمة ويقول لهم وعليكم وفي الجامع العقيد الحاشي واختلفوا في عبادة لفاسق
 ايضا ولا يحسنه لا باس به لانه مسلم والعبادة من حقوق المسلمين وفي السراج رجل
 مرض في دار مفسوة لا يعاد **الفصل الرابع** في التحنة التحية للسلطان
 وتظيمه واجابته وتظيم الفقيه الشريف من الفقير وتقبيل الارض بين يديه احسب
 السلطان وتأويل خراسمين ذكر في كتاب الخطر والاياحة في الفتاوى اذا سجد احد
 للسلطان للتحية لا يكفر استدلالا بمسئلة ذكرها في سير الكبير وهو آخر تصنيف مصنفات
 محمد ربح اذا قيل لحد من المؤمنين اسجد للملك والافلتك قال لا فضل ان لا يسجد وان
 كانت التحنة للتحية فلا فضل ان يسجد ثم ان التحنة بنية التحية لا يكون كره اذا كان
 خائفا وفي السراجية ايضا اذا سجد الانسان سجد التحية لا يكفر وهذا المعنى في الكبير
 ايضا وفيه لو قيل الارض احد من اصحاب السلطان فخطما له لا يكفر لانه يريد التحية
 لا العبادة وفي الشريعة ويعظم الواجب ويكرهه وفي الحديث من اهان سلطان الله تعالى
 ويدعوله بالفلاح والخير ولا يلغنه على الجود والظلم وفيه وفي القوت في كتاب فضائل
 السنة وشرح فضائلها ايضا من انكر امامة السلطان فهو زنديق ومن عاهد السلطان
 فلم يجبه فهو مشرك ومن اتاه بغير الدعوى فهو جاهل وفي النوازل من لم يكن عارفا في اهل زمانه
 فهو جاهل وفي طية الفقهاء وحكي القاضي حسين ان الشافعي ربح نقل على ان مسلما لو عبد
 الصنم في دار الحرب لم يحكم برده وفي الفصل الخامس من كراهية الظهير تفي مسئلة قيل
 الامانة والبقاة انه بلغني عن ابي حنيفة ربح انه اوصى بها ابا يوسف حين ابتلى بما ابتلى
 فقال ايا يوسف يجبان يكون المرء مقبلا على شانه معظما السلطنة حافظا للسانه ومن
 يفضل فليعتبر بحالي وفي القوت في كتاب فضائل السنة وشرح فضائلها سئل اى الناس خير

بجملات الله التمامات من كل
 بائنة ومن كل عين لا تدرى
 سلكه ومصيبته ومن
 دوا والاصابة بالعين ان
 بقوا قول تعالى وان يحاذ
 الدين كفوا للنفوس وفي الحديث
 بايضا نعم الله على الرجل
 ان العين لا يدخل الرجل
 بالقبور والجمل بالقد
 قال عليه السلام
 حق وحقيقة ان الله
 لا يعاف الا بعد ما له وكل
 كامل فانه يعقبة النقص
 بقضاءه وما كان ظاهرا
 القضاء بعد العين اضيف
 ذلك اليها وقيل في
 اصابة العين ان الناظر اذا
 نظر الى شئ واستحسنه
 ولم يرجع الى الله تعالى والى
 ربه صنفه فذلك عين الله
 في المنظور عليه بجنانية نظره
 على عقله ابتلاء لعباد

صفحة شريفة

قال السلطان قيل كما ترى ان شر الناس السلطان قال مهلا ان الله تعالى في كل يوم نظرتين
 نظرة الى سلامة اموال المسلمين ونظرة الى سلامة ابدانهم فيطلع في صحيفه فيجمع
 ذنوبه وقال الخليفة اذا كان غير صالح فهو من الابد الى ابد الابد الملك وان كان صالحا
 فهو القطب الذي تدور عليه الدنيا وفي الخبر عدل ساعة من امام خير من عبادة ستين
 سنة ويقال لامام العادل وضع في ميزانه جميع اعمال عتيته وقال الامام احمد بن حنبل
 السلطان اذا كان صالحا خير من صالحى الامة وان كان فاسقا فصالح الامة خير منه وهذا
 قول عدل اما تعظيم الفقيه الشريف من الفقير ذكره البستان انه روى عايشة ربح انها
 سأل فامرت له بكسيرة وقرتها جل ذوقه فاقعدته وامرته له بالمائة في كل لها
 في ذلك فقالت عايشة فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم وقال اذا ناله
 كرم قوم فاكرمهم وفي الشريعة وقيل من رفع ناسا فوق قدره فقد اطغاه وانساه نفسه
 ومن تزلزل من قدره اجترأ على الله واما القيام لتعظيم الفقيه ذكر في الكافي عن الشيخ ابي الهيثم
 الحكيم ربح انه اذا دخل عليه احد من الاغنياء فصوره ويغتم ولا يقوم للفقراء وطلبة العلم
 له في ذلك فقال لان الاغنياء يتوقعون متى التعظيم فلو تركت تعظيمهم يتضررون وذلك
 يطعم الفقراء وطلبة العلم متى ذلك وانما يطلبون متى جوارى السلام والتكلم معهم في العلم ونحوه
 فلا يتضررون بترك القيام وفي الشريعة يكرم كرم كل قوم بما هو له وادكان كافر قال
 يحيى بن معاذ الرازي اغرق لكل واحد من نهر واسقه بكأسه وقال الشيخ ابو طالب
 ربح لكل عبد يعيى عقله وزنه بيزان علمه حتى تسلم منه وينفع بك ولا تقع في الامكار
 لنقاوة المعيار وعن النبي ربح انه قال ان لكل شئ عند الله حرفة وفي الحديث من اكرم اخاه المسلم
 فكنا نكرم ربه قال ربح فخر الرجل الى اخيه على شوق خير اعتكاف سنة في مسجد ربح هذا
 وذلك بعدل باعكاف الف سنة في سائر المساجد ذكر في نوادر الاصول في الاصل الثامن
 والمائة وفي نوادر الاصول الخامس والثمانين ذكر الحديث الذي ذكرنا في البستان
 ثم قال قال ابو عبد الله الاكابر غدا الاذى فادعوا الطفل بالخبر الياس فهو مقتول
 والتارك لتدبير الله في خلقه غير مستقيم مسيله فقيد يرا الله الاحوال لعبيد غناء
 وفقر او عز او ذلة ورفعة ووضعه في هذه الدنيا لا يتلاءم ليسلوا همهم يشكروا على
 العطاء واتهم بمتعة بما اوتى واتهم بصبر على المنع واتهم بسخط ثم ينقلهم الى اخره

ليقول الحق انه من الله ومن غيره فيؤخذ النظم
 يكون سببها وجه
 بقضا بان العاين قد سمعت
 من عينه قوة سمعت
 يتقبل بالبعين فهلك
 او يغرب عما قيل من ذلك
 ذلك في بعض الحيات ويحذر
 ان يعلم ان ذلك لا يختص
 بالانس بل يكون في
 الجنة ايضا وقيل عيوبهم
 انفس من اسنة الرماح
 وعن ام سلمة ربح ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ربحها جارية في راي في
 فقال استرقوها فانها بها
 النظرة وادارها فانها بها
 اصابتها من نظر العين
 في شرح للصباح والمقادير
 وروى عنه صلى الله عليه وسلم
 ان الله يقول الحجة
 السوداء شفاعة من طهر

فذلك يوم الجزاء قد انقطعت الاختيار التي تربها لهم لا ابتلاء وجاءت احوال الجزاء
 فالغافل عن الله عاش اهل دنياه على ما دبر الله لهم فهذا هو الموافق لله فالغنى قد عوق
 الله النعمة وهي منه كرامة ابتلاء لا كرامة ثواب وذلك سماه في تنزيل فقال فاقب
 لانسان اذا ما ابتلي به ربه فيقول ربي اكرمني اذا ما ابتلي به فقد عوق عليه ربه فيقول
 نحيها من فردي عليه واكذب في كله بقوله كلا اي كذبت اني است اكرم اجد دنيا
 ولا اهن احدا بمنعه اياها ليعلم ان الذي ذكر في مبداء الآية من قوله فاكرمه انما
 هي كرامة ابتلاء اعطا صنيته واذ لم تنزله المنزلة التي انزلها الله على فاستهنت
 وجفوت من غير حرج واستحقه بذلك الجفاء فقد تركت موافقة الله تعالى بدم
 وافدت عليه دينه وانته فقول عايشة في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنزل الناس
 اي النازل التي انزلهم الله من دنياهم والاخرة قد غيب شأنها العباد فاذا استويت بين
 الغنى والفقر في مجلس وامانة ومحاسبة او من هدية او نحوها كان ما افدت اكراما
 ما اصلحت فان الغنى اذا قضيت محلة محل عليك ودعوتك الى طعام دون او هدية اليه
 شيئا طفيفا يعني جزي اندك لان الله الى لم يعود ذلك والفقر عظم ذلك القليل في
 ويقنع بذلك وتلك عادته وكذلك معاملة الملوك والولاة على هذا السبيل فاذا عالت
 الملوك والولاة بمعاملة الرعية فقد استخففت بحق السلطان واشليته على
 نفسك الاشلاء خواتمهم وكيف يجوز ان يستحقه بحقه والسلطان ظل الله في الارض
 وبه يسكن النفوس ويجمع امورهم والنظر الى ظل الله عليه في الشغل والالتفات الى اعمالهم
 وانما نفقهم من السلف عنهم وجانبهم لا شغلهم بالنظر الى سيرتهم واعمالهم ولو كان لهم
 طريق النظر الى ظله يشغلهم ذلك من النظر الى اعمالهم وها هو يوم وجلوه وعظمت احرامهم
 اولئك قوم لم يمت شئ من نفوسهم ولم يكن لقلوبهم مطالعة ما ذكرت فحافوا الى خالطهم
 ان يجيدوا حلاوة تربهم والحلاوة ان يجدوا بؤس تبراشد فبختلط قلوبهم بملوهم فاختروا
 لانفسهم انجانبهم واعرضوا عنهم والآخر ونظر اليهم فغفلوا بما البسوا من ظلالهم عن جميع
 ما هم فيه فلم يفرهم اخلاطهم بهم ومن القوة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقون الامر الذي
 قد ظهر جوارهم ويقبلون جوارهم وكان مالك بن دينار ومحمد بن واسع ومن قبلهم الحسن بن علي
 وغيرهم يلقونهم ويقبلون جوارهم وطوبى لهم وكانوا يلقونهم بما ذكرت من روية ظل الله عليهم

الآيات من وعن جالوس
 يعالج وما بين الجلد والجلد
 بالعرف وما في داخل العرف
 بالرسالة والرسالة
 جالوس من كل
 جالوس فقال الدمع
 الاطلاط فقال الدمع
 ما كنت وزيتا فكل العبد
 مولاه والقصة آء عقود
 في حديقته والسلم
 الملك سما اغلقت بابا
 فتح بابا آخر والسوا الاخر
 اذا حركت حركت ما عليها
 القصر آء بيتها المارة
 وسلطانها في الكبد
 والبلغم بيتها المعصرة
 وسلطانها في الصدر
 السلوان بيتها القلب
 والسلطانها القلب
 والدم بيتها الراس
 وسلطانها في الراس
 في كل الجالوس حين
 نكسرت العلة اما تغلب

ويظهر

من الامور
 في الدنيا

ويظهرون العطف عليهم والنصيحة لهم وقد غلط في هذا الباب كثير من الناس ومن يتقى
 او يتورع وانما اوتي من قلة معرفته بتدبير الله الذي عليه اساس العبودية واجتوا
 كحديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ملعون من اكرم بالغنى واهان بالفقر قلة معرفته بتدبير الله
 فاما حديث ابن عباس رضي الله عنهما فتاويله عندنا ان الذي يعظم في عينيه هذا الحكم قد باع
 آخره بدنياه من المنافسة في الدنيا والرياسة فيها فالاغنياء قد عظم شأنهم في عينه
 لما يرى عليهم من قسرة الدنيا في ايديهم من حطامها فليعظمهم ويتلقمهم ويكرمهم تعظيما لما
 ايديهم وكان ان يكون غدا هلاك ذلك الغنى مما اوتي واذا رآى من قد منع هذا وزاد
 عنه الدنيا ازادته وحقره وكان ان يكون غدا اجابة من هذا الذي روى عنه وهذا
 الغلبة الشهوات التي تغلي في صدره قد عشق الدنيا عشقا اسكروا عن الآخرة فيعظم
 الدنيا ويحقر ابناء الآخرة وهذا مستوجب للعنة الله لان قلبه ميت وهو مفتون بغير
 مفتونا فاما عند وقت الدنيا في عينه محذا فيهما ورحم اهل البلاء فهو يرى الغنى مبتلا
 بغناه قد تركت عليه ثقال النعمة وغرق في حسابهم يرى وبكاهما عليه عظما فيرجه في
 ذلك كالغريق الذي يذهب به السيل فقلبه ينصرف عليه فاذا اقبله اكرمه وترى على عود
 الله الى ابقائه على دينه لئلا يفسد فانه قد تعرض بدنياه وكبره ونأه وتعظم في
 نفسه فاذا حقرة فقد اهلكته لان عزه دنياه فاذا اسقطت عزه فقد هبطت دنياه
 فهذا محاربة لا عشرة فانها بيرة ويكرمه تداءى له على دينه ورفقا به وبرحم بقلبه
 وقد صغر في عينه ما حوله الله الى من الدنيا فهدا فعل الانبياء والاولياء وبذلك اوصى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا جاءكم كرم قوم فاكرمهم فكرم القوم رئيسهم ومن عودهم قومه الاكرم
 الا يرى انه لم ينسب اليه الى دين ولم يذكر منه صلاحا ولا دنيا فاذا كان من عودهم قومه
 الاكرم والاذا انه مأمور باكرامة فكيف من عودهم الله فاكرمه ونعمه كرامة لا ابتلاء ولا كرامة
 الثواب وفي المناقب وان من شدة سبحانه تعالى ان من لزم بابا وصل اليه سبابة وكفاة انا
 وذلك كل صعب واوردته كل غيب من غير قطع مشقة ولا تحمل شقة واما الخير السمين
 ذكر في فتوى الظهيرانية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يفيض الخبز السماوي ما وليه اذا
 تعبد التقي قال الجامع ربح ومهنا حكاية ابي يزيد في حين قطع سائة بعين ملاقات
 القوي ووجد سينا لكنه من رجال الله معرفة ذكره في كتاب النور في مناقب ابي زيد

قال اذا كان الداء من السماء
 بطل الدواء
 اذا كانت الطبائع طبائع
 سوء فليس ينفع ادب
 الاديب فمن يخجل العليل
 من البلاء اذا كان البلاء
 من الطبيب
 تعطل بالدواء اذا لم تضنا
 ويل يشقى من الموت الدوا
 ونحوها الطبيب على طبيب
 يؤخر ما يقدره الطبيب
 وللك قبيح القضاء
 القضاء فداق القضاء
 وقيل الحذر لا القدر
 على الطبيب ان يعرف
 الداء ويحكم الدواء وليس
 عليه ان يحلفا شفاء
 ولا ان يجارب القضاء
 وما الطبيب الا عاظم المشقة
 ليس الاحكام الظنون
 ثبوت
 طبيا فانما التمس المراج

فمن اراد فليست فيه **الفصل** في توفير الكبراء وصلة الرحم والنهي
 عن الهجر علم ان بر الوالدين من افضل القرب عند الله تعالى والله تعالى قرين بعبادته
 نفخا الشانه وحق الوالد اعظم من حق الوالد فيهما **واجب** فان الله تعالى اوصى ببر الوالد
 في كتابه نصرا وبقبول رجل الله تواضعا للجملة من الشرة وكان رجل من الشاة يقبل كل
 يوم قدم الله فابطع على اخوانه يوما فسلوه فقال كنت اتمرغ في رياض الجنة فقلت اخبا
 ان الجنة تحت اقدام الامهات وروي عن مكحول عن معاذ بن جبل قال بلغنا ان الله الى
 كل موسى ثلثة الاف وخمس مائة كان آخر كلامه يارب اوصني قال اوصيك بابي حتى
 قال سبع مرات ثم قال يا موسى الا درضاها ضاني وسخطها سخطي قاله الرحمن في
 كتابه ربيع الابرار وفي جبل الضرب في كتاب الدواب وشرح المصابيح مفتاح الفتح منتم
 الصالح في باب البر والصلة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات واداء البنات
 ومنعها اي منع الواجب اخذ الذي لا يحل ولا كفاة بعقوق الامهات عن الاباء اذ بها
 مقدم في باب التحفي بها واللطف والاحسان اليها كما ان حق الاب مقدم في الطاعة
 والتعوذ لاهله وقبول الاذى منه وايضا ذكر احدهما دليل على الآخر وان كان بهما مقدم
 على بر في نوع من انواع حقوقها وفي القنية في علاقة الحاء والياء اذ انذر عليه
 مراعاة حق الوالدين بان ينادي احدهما برعاة الآخر من حق الاب فيما يرجع الى التقطع
 والاحرام وحق الام فيما يرجع الى خدة والاعان حتى لو دخل عليه يقوم للاب ولو شاة
 منه ماء ولم ياء خذ من يد احدهما فيداء بالام وفي كتاب ربيع الابرار قال صلى الله عليه وآله
 وعقوق الوالدين فان رج الجنة يوجد من مسير خمسمائة عام ولا يجد رجها عاق والوالدان
 ولا قاطع رحمهم ولا شيخ زان ولا جارة ازاره خيلاء وفي جملة الغرائب في فصل
 المواخات وفي الحديث الجنة تحت اقدام الامهات وقال صلى الله عليه وسلم لو سافرت
 في ذلك سنين وصل حرك ولو سافرت في ذلك سنين وصل على ميل وصل على علم
 الجنازة ولو علم اربعة اميال وفي جامع الفتاوى امرأة لها اب زني ليس له من خير من الرجوع
 بمنعها قال محمد بن مقاتل يقضي زوجها وطبع اباها وهو فر من عليها وفي عصمة الانبياء
 في قصة يوسف م في قوله الحاجة في نفس يقو بفضيها فيه دليل ان الاب اذا امر بامر
 لا يفر الابن وجه الحكمة والفائدة في ذلك الامر جيب عليه الامثال وفائدة قضاء حاجة الاب

قال يا سكران فان التزعم
 لا ينفذ علاج عن ابن
 توقف فانها جالت للبحر
 غم فانهما جالت للبحر
 عقوب كحمام والنعم وال
 والبساتين وكل الطعام
 ومن سنة الحجة وانها
 حوت عن كل داء وعن
 سنة خاتمة رسول الله
 صلعم ما احل شيئا الى
 رسول الله صلعم وجعل
 في راسه الا قال اخبرني
 ولا وجع في رجلي
 الا قال اخبرني في يوم
 الحديث الحجة في يوم
 الاحد شفاء وبسبب
 الحجة ايضا يوشى
 سبع عشرة سنة الحجة
 الشهر في احدى من سبع
 في الراس شفاء والبرص
 الجنون والجدام والكفر من
 والنحاس ووجع

وقواب

وقواب بر الوالدين وفي الشرة ونزل العم والافخ الكبير والمحال منزلة الوالد ونزل الخالة
 والعمة منزلة الام وذلك في التوفير والخدة والطاعة وفي الحديث حق كبيرة الحق على صغيرهم
 الحق الوالد على ولد له وقال الجامع ربح حتى ذكره في العتابية في امانة صلوة الجنازة ولو
 اخوان احدهما اكبر سنا فهو ولي بالامانة وفي البستان في باب حسن المعاشرة عن ابن
 اسلم ربح قال كنت اشق مع طلحة بن مطرف ربح فتقدمت وقال لو علمت انك اكبر مني ما كنت
 ليلة وفي الشرة ويزود وي الارحام غبا وافرأوه في كل جمعة او شروكه بعض الكبراء
 فانه يرفع الحرة والهبة فيقضي ذلك الى التقاطع فصلة الرحم واجبة ولو اسلام
 وهدية وفي التما عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الفضائل ان فصل من قطعك وفي كلات القعدة
 انا الرحمن وهذه الرحم شقت لها اسماء من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
 والحديث في الكبراء الكيمياء وفي زيادات العتابية في باب ما يكرم التفرق بين الرفيقين
 في البيع صل الباب ان التفرق في البيع بين الصغيرين وذوي رحم مكره وصغيرا
 كان او كبيرا حتى لو كان القرابة بعيدة بحيث لا يفرض وصلها بان لا يكون ذي رحم
 منه لا يكدر وفي الكافي المنع معلول بالقرابة المحرمة للنكاح حتى يدخل فيه محرم غير
 كرامة الاب والام وبغير محرم كمال العم وفي التجنيس والمزبد ومن لا يجيب على نفقته
 في حال حيوة لا يجبه على كفنه بعد مائة كاولا ولا عام والعمات والاخوال والمخالات
 وبيان ذوي الارحام الكاسح سيجي في الفصل الثاني من باب السابيع والخمسين
 من المسائل في ذلك الباب انشاء الله الى اما الهجر ذكر في البستان والشرة والتنبية
 ولا يجر المسلم اخاه فوق ثلثة ايام وخبرها الذي يبدأ بالسلام وفي الصحيحين
 المتفق مستند في اي باب الانصاف واخبار الثمار ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
 لمسلم ان يجر اخاه فوق ثلثة ايام يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخبرها الذي
 يبدأ بالسلام وفي التنبيه في باب الاصلاح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وايتما مسلمان اتاهما
 بهجران لم يجبهما في الجنة واذا كان عمل المصادين فوق ثلثة ايام رد به الا انه ذكر في
 شرح الاسلام انه لا بأس بان يجر اخاه لئلا يتركه حتى احس منه توبه نصحا

باب التبرع والامتنان في التبرع مشتمل على
 ستة فصول الاول في ماهية التبرع واشباته والثاني في صلوة التطوع بجماعة

وظلم العين والصداع وفي
 الحديث الحجة تزيده وفي
 العقل وتزيده في الجفظة
 وجنيت الحجة في نفرة
 القفالة لا توشى النساء
 فاجتنبوا عن ذلك وقدم
 النبي صلعم بان يستحي بالله
 العاردة فانه يحس من العار
 قال النبي صلعم الله عليه
 وسلم عليكم بالسواك فان
 فيه عشر خصال يطهر بها
 ويحصى الرب ويحفظ العظم
 ويحفظ الحفظه ويحفظ
 اللثة ويقطع البلغم
 ويطيب اللثة ويطهر
 المرة ويجلي البصر ويذهب
 الحفر وهو من اس
 وقال عليه الصلاه
 والسلام الصلوة بالسواك
 افضل من سبعين صلوة
 يغسواك سبعين صلوة
 شيخ الرشيخ على

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

لا عذر له وقد جاء في دعاء المأثور الذي لا تحرق وجها خلك ساجدا مع غيرها الفضل
وفي قوله ليس بشي نهي الصلاة وقد ورد فيه الوعيد قوله تع ارايت الذي يني
عبدا اذ صلى وكيف يكون الاشتغال بالدعاء ليس بشي وقد نزل فيه النص من القطعة
وهو قوله جل ذكره ادعني استجب لكم وقوله اجيب دعوتك اذا كان وقوله ادعوا
ربكم تضرعوا وخفية وفي كلمات القدسية انا مع عبدي اذ ذكرني وفي الحديث ان الله
المخبر في الدعاء مع ما ورد في غير ذلك من الآيات والاحاديث وكيف الاشتغال بالهليلج
ليس بشي وقد بعث الرسل باجمعهم وانزل الكتب باجمعهم لذلك وهو الايمان المحمل ذكرنا
في كتابنا المستفيضة في الدين في المعرفة واليقين وذكر في نظم الفقه الرندي ان
الايمان سبعة عشر من ذكر من جعلها تجدي يقول لا اله الا الله محمد رسول الله في كل سنة
وفي عاقلة لعل له وقد جاء عن ابن عمر انه قال يوم صاحب الصور ان يفتح فسمع جلا يقول
الا لله في يومئذ عام وفي حديث آخر لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الاصل الله لا اله الا
في خلاصة الصحاح وفي سير الظاهر في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
قوله لا اله الا الله غفر له ما بين ذلك ولهذا استحباب ان يلقن الصبي في اول ما يفقه الكلام
وعند الموت كلمة التوحيد المخرجة لك من الشاهد والنظير وكيف يكون الاشتغال بالذكر
مع الخب والقرع والكاء ليس بشي وقد قال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
اعدا لهم مغفرة واجرا عظيما وقال الله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
لا يرف في الحديث ما يفسر قوم يذكرون الله الا نادى مناد من المسميات قوم قد غفرت لهم
وبدلت سيئاتكم حسنات وفي حديث آخر لا يلقى الله من الملائكة وقد بلغني الساع يقرأ
في كتاب العورف ورايت في عيون المجالس المصاحف والمشارق والقنية وشرح اشار
النيران ان النبي قال ان الله تعالى ملائكة سياحين في الارض فان وجدوا قوما يذكرون الله
تناذروا اهلوا الى حاجتهم فيجيئون بهم والحديث بطول قد مر في باب الذكر الى
ان قال بعد صعود الملائكة وساجدتم الى الله يقول الله تعالى للملائكة اشهدكم اني قد غفرت
هم فيقولون انهم قالون الحاطي ليس معهم وانما جاء حاجة فيقول الله جل جلاله هم القوم
لا يشقى جليسهم ولفظ العورف جلساءهم وزاد في شرح الاناريد على فضل ذكر الله لا اجتماع
له والجلوس لاجله وان مجالس الذكر اشرف المجالس في الارض واطيبها وقرنها وسيلة الى النبل

ثم قل اللهم اني اسئلك
بمعاد العز من عندك
ومستوى لوجه من عندك
واسمك العظيم من عندك
لا اله الا انت
ان تقضي حاجتي
ثم ارفع صنفك
بسمك واسمك
لا تقبلوا الشهادتين
فيستجاب لهم قال احمد
حقا قال ابو بكر
وقد جرت فوجدة حق
بجميع جرت علماء كثير وقال
صحيحا في قضاء الحاجات
قال النبي صلى الله عليه وسلم
بانه العلى العظيم كانت
له وآء من تسعة وتسعين

بيل رحمة الله والرغبة فيها من ارضي الاعمال مع ما غيرها الفضل بطول التحليل فها قال
الجامع ربح وهو لا يجتمعون الا للصلوة والدعاء والتكبير فيكون مستجابا وندو
بالحديث والحمد لله رب العالمين واما النوع الثالث من التعريف ما ليس بصحيح هو ان
يؤى الرجل نحو القبلة بين التسليتين هذا ذكره الامام الاجل ابو بكر محمد بن احمد بن
في كتاب المصنف المستفيضة في الدين مع القصة **الفصل الثاني** في صلوة
التطوع جماعة من غير كراهة قال الجامع غفر الله له وقد مر في المسئلة مشيها في الباب
السابع عشر من هذا الكتاب والعمد بين التطوع بالجماعة لا يمكن على سبيل التذام
وهو الا اذا كان على سبيل المهر كما هو المقاد في المساجد فلا يمكن وقد مر في الفصل
الثالث من باب الرابع والثلاثين ايضا ان التطوع بالجماعة ليس بمكروه وقد مر في
المحقق الاستاذ المتقي نجم الدين عبد العزيز الشامي انه كان في حضرة دهلي مفتي
في صلوة جواز التطوع جماعة من غير كراهة في هذا الزمان وهذا ليس بعيدا وتاملت
فما ذكرنا في الباب السابع عشر من قولنا عن عمدة المفتي وخفة الفقهاء وغيرها وقد مر ان
فلا تعيد **الفصل الثالث** في المهر قراءة صلوة التعريف ذكر في كتاب حلب
لفقهاء في باب صفة الصلوة في فصل من رغبة الفاتحة ان حكى عن بعض اصحاب مالك
انه قال في فضل التهاجرت للجامع ربح والمهر بصلوة التعريف على التعليل الذي علمه الرواة
في صلوة الكسوف ايضا لان يكون مكرها وهو ما ذكر في حصر العلاني في باب اختلاف
في خيفة واليوسف فها الله فليجهر في صلوة الكسوف بالقرأة لان عليا في جهرها ولان
هذه الصلوة تقام على الجمع والشهر فكان الجهر من شتها كصلوة العيد ولهذا ذكر في
القضايا المسقوية وان صلى صلوة الكسوف وحده لم يجهر قال الجامع غفر الله له فكذا صلوة
التعريف لا تقام على الجمع والشهر فينبغي ان لا يكون الجهر فيها مكرها وهذا هو
الصلوات كصلوة اول السنة وآخرها وصلوة يوم عاشوراء ويجهر فيها بالصلاة
والجماعة بمثابة صلوة التعريف ولان الاصل في الصلوات كلها الجهر بالقرأة لانها ذكر
الصلوة ومبنى ركان الصلوة على الشهر والظهور واعتبارها بالصلوة ذكر في شرح السنة
البلخية وكان التطوع اوسع بابا من الفرضية وفي الفصل الثاني من صلوة الاخيرة ان
الجهر بالقرأة من شعائر الدين وانه شرع واجبا في الجماعات لما ان بني الجماعة على انهم

داود ايسر المجمع على
قال قال رسول الله
من التزم الاستغفار
من كل صبيحة
ورجاء وزنه من خصال
وفي فضل العارضة
يا قايما والبطش الزيد
انت الذي لا يطاق تقامه
من يوم الفقرة
آيام وهو على طهارة وصلاح
وخصو قلب وصفاء
باطن وارسلها النظام
فرب الله دياره قد بده
فهو الاسماء اجلا لست
ومن صور هجرة من يوم
بالاصفر في لوح من الصبر
وذلك في الاله الاوه
من يوم التبت وتقرأ
الاسم بتمامه
يوم الفقرة وينظر
الى الصلوة يستدركه
بجميع حسن حاله

قال الجامع والحديث الذي روى في هذا الباب وهو قوله صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة
 البعض كصلوة الجمعة والعديد والاستسقاء عندهما والخوف على قول محمد بن ربيعة
 قماوى الصنعى وشبهه بابر كقضى الفجر وبو يوسف رجع معه على رواية السباعي وكذا يقره
 في النهار لعلية الكلام ودفع النوم على رواية كفاية الشعبي رجع فجوز تخصيصه في
 والقياس على ما عرف في اصول الفقه وهذا كله مؤيد لما ذكرناه من الرواية من الجلية في الصدق
 فكان هذا ثابتا بالرواية والتعليل وان كان كل واحد منها حجة في اثبات الحكم ايتى ما ذكر
 في حقه العلوي في باب ابي حنيفة في القراءة من المصحف في الصلوة انها ليست لوجوبين احدهما
 انه يحتاج الى عمل كثير وهو النظر وتقليب الاوراق وغير ذلك والعمل الكثير يفسد الصلوة والثاني
 انه يلقن وتعلم من المصحف قصارا لتلقيه والتعليم من انسان آخر ولو كان المصحف
 بين يديه لا يحتاج الى تقليب الاوراق والرفع او كان مكتوبا على الحراب فعمل النكتة
 الاولى لا يفسد وعلى النكتة الثانية تفسد فعملنا ذلك ان الرواية والدليل كلهما
 واحد منها حجة ورواية في باب اثبات الحكم ايتى ما ذكر في الجامع الصغير الثاني والحسامي
 والمنافع قوله ولا يصلى على بيت مسجد جماعة لان قسما منه المسجد من النجاسة واجبة في كل
 تلويث المسجد لانه اعد للكتوبات وفيما اذا كان الميت خارج المسجد لم يكن على الطمأنينة
 الاول وكره على الطريق الثاني والنظاير كثيرة لا يخفى على اهل العلم فلا انكار على
 فعل فعلا مجتهدا ويقوله مجتهدا واحتج بدليل وقد ذكر في الباب الثاني نافي فادرك
 النفسية والحسامية والتجنيس والتزديد وغيرها **الفصل الرابع** في الذي
 يصلى مكشوف الرأس مع وجود العمامة هل يكره ام لا ذكره في النخبة والمحيط والفتاوى
 والحسامية والخلاصة والفتاوى وغيرها من الكتب انه انما يكره لصلوة اذا صلى
 الرأس كاسلا وتساهلا او تنهما او تنهما اما اذا صلى خشوعا وتضرعا فلا بأس به بل هو
 ولفظ النخبة والخلاصة النفسية والحسامية وجامع الفتاوى بل يستحب ذلك لا يبنى
 الصلوة على الخشوع وفي آخر البواقيت في ذكر البرد والشتاء عن ابي عن ابيه المنهال عن
 ابيه سلامة بن يسار قال خرجنا في غزاة شائية ومعتا ابراهيم بن درهم ويتولى امر
 الاذان واقفات الصلوة فلما فرغنا منه وفصلنا اصابنا في بعض الليالي برد شديد
 فخرجت في بعض الليالي فاذا الدنيا هادئة واذ ابراهيم بن درهم وقام يصلى خارجا

من صنع الله بها العجايب
 قومه هذا الحقيق كلابية
 على ظالم سخط الله عليه
 لافات واخذت بالعات
 لا يمكن النضرع بابر من
 في كذا المق
الحادي والعشرون
 فيما يتعلق بالبرهان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا بلغ المراءى علمه ولم
 فانه اسيراته في الارض
 كسب له احتساست وطى
 عظمة السبات الشيب
 عطية الرقمان والاشيا
 بطلية الشيطان ومن صلى
 له عليه وسلم من بلغ ثمانين
 من الامة حرمه على النار
 وفي الحديث ليس شيبا
 ثمانين لم يوقر الكلب
 ولم يرحم الصغير حتى
 ان رجلا قال يا رسول
 الله انى الناس رجل

الفسطاط مكشوف الرأس فقلت يا ابا اسحق فانت على هذه الحالة فقال يحتج الى
 النية لم تعلم ان يحيى بن سعيد حدثني عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وفي رواية الرواية
 للناظر وفي البيهقي وذكر الباقى في كتاب مسائل الهداية انه كره صلوة حاسر الرأس
 للتكاسل والتهاون لا للتدلل وفي البيهقي وذكر الباقى في كتاب الصلوة ولو صلى الرجل
 حاسر الرأس فانه لا يكره لان ذلك ليس من عبادة المجانين اى المجانين والمجانين
 من شبه بعض اقواله وافعاله واقوال العقلاء وافعالهم وبعض اقواله وافعاله
 المجانين وافعالهم ذكره في جامع الفوائد **الفصل الخامس** في الجهر بالكتاب
 والذكر اعلم ان الجهر بالذكر والدعاء ثبت بايات من كتاب الله واخبار النبي صلى الله عليه وسلم
 واثار من الصحابة رضي الله عنهم وروايات من كتب الفقهية وقد مر في كتابنا في الباب
 التاسع عشر من هذا الكتاب وذكرنا ما في العلاقة بهان الحق والدين ابو محمد بن محمد
 بن الحسين بن اسعد الطحطاوى المعروف بيزاد وبرهان حرم وهو ساذنا تعهدتم الله بوضوئه
 في كتاب المستمى لاقتراح لارباب الصلاح في الباب الثامن من المتفق من النقاه
 قراءه دعاء الافتتاح على المنبر وادعائه عليه وواظبوا به وعمل عليه في رواية بلخ
 وبخارا وعلاء ما وراء النهر ووجدت مشايخي واساتذتي على هذا في جوار الصلاة
الفصل السادس في حمل بعض الالفاظ في دعاء يوم معرفة لاهل المغرب
 على وجه الاصح فنقول قولهم ادام الله بركاتهم وليتك حجنا وقولهم وقد وفنا الى بيتنا
 الحرام وكذا قولهم ووفقنا هذه المشاعر العظام وما اشبهها وعن ذلك من الفاظه
 فنحن في اهل عرفه فلا اشكال اما في اهل عرفه فلا اشكال اما في اهل عرفه فلا اشكال
 التشبه بهم بالقول والفعل بقدر الممكن والتبرك بلفظ المأثور والتلفظ بكلمة المتصور
 لا على سبيل الحقيقة كما في قولنا في الشهادتين سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 وقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وقوله بذلك امرت وانا اول المسلمين ولهذا قال
 مالك رجع في سلام الشهادتين سلام على النبي ورحمة الله وبركاته بغير لفظ عليك ذكره
 في كتاب الشفاء في تعريف حقوق المصطفى وقرأت في العوارف انه ثبتت بصحة النبي
 عند السلام فيلزم عليه او نقول ان في الكلام سعة في جعل الماضي متأنفا وعلى العكس

قال طالع تجارة وعمره
 عليه وسلم صلوة الجمعة
 الله عليه وسلم صلوة الجمعة
 تروى العبد وما تروى العبد
 وتروى الاذى وتوقوا
 وان يقول في كل صباح
 سبحان الله
 ثلاث مرات
 ملاء الميزان وشبهها
 ويبلغ الرضا في العبد
 ولا اله الا الله واسم الله
 الملك الخ لا تخرج من
 الشيخ الكبير المشهور
 الدين الشريف في كل
 اهل احدى يوفى يوم
 لقراءة هذا الدعاء عشر
 مرات فليست بالسهلة
 لم يقدر على ذلك
 ومن كان الموت قد رآه
 صرف الله عن قراته ولم
 يوفق له والدعاء
 سبحان الله الملك

وان كان الغالب فيه على ما هو المعروف والمنثور نظير الاول قوله تعالى ان الذين يتلون
 كتاب الله واموا الصلوة اي يقيمون الصلوة ونظير الثاني قوله تعالى ان الذين كفروا وابتعدوا
 عن رسول الله اي وصدهوا كذا في التفسير والنظائر في التنزيل وكلام العرب كثر لا يخفى على
 اهل العلم فجعل في حقهم هذه الالفاظ في معنى المستأنف صيانة لا عالم وصحة لا شغلهم
 ونقولا عما هو المطلوب والمصلحة الاقوال السلف واقعا لهم بحسن والمخطئ متى وذكر في
 مقطعات كتاب الكراهية في الظهيرية ولو كنى ابنه باني بكر او غير بكر بعض فمك لا كذا
 اذ ليس هذا الابن اسمه بكر ليكون هو بابكر والصحيح انه لا بأس به فان الناس يريدون به
 انه يصير ابيا في ثاني الحال لا للتحقيق في الحال لئلا يجمع ربح رأت بعض الذين لم يلم العلم
 من المشتبه بهم لضعف عقيدتهم ومصاحبة الايمان غير فاهمة الالفاظ وقالوا
 على صيغة المضارع ابتلاهم الله بعبادة اللقوة والفالج حتى المات والتوا لخطيئهم
 من قال ذلك من الكبراء والصلحاء نفوذ بالله من ذلك وقيل لهم في ذلك فبفتح طم
 ولكن لا ينفعهم لان امر الله كان فمولا الله جعلنا من التبعين المعتقدين في
 تحصل من المبتدئين المخالفين ونعم ما قال القائل **شعر** البحران ولع السيلع فما
 باق كاهو طاهر او مطهر والبدن نوح الكلاب حذاءه يبقى كذلك ممشق ونور
الباب الثالث والاولون فيما يتعلق بالابوة وثبت
 بعض اسماء الباري وصفاته التي اشكل على بعض الناس اطلاقه عليه وحوال بعض
 الطائفتين في بعض الالفاظ وترجمة بعض الحكماء والباب يشتمل على سبعة فصول
 الاول فيما يتعلق بالاستثناء والثاني فيما يتعلق في الاسماء التسعة والتسعة وفيه
 اثبات لفظ القيوم والثالث فيما يتعلق في قوله سبحانه الله العلي العظيم الذي في الرابع
 في فروع لفظ الحسان والمتعلق في قوله سبحانه الله في كل مكان والخامس فيما يتعلق
 في دعاء الاستفتاح والسادس فيما يتعلق في ساير الالفاظ الدعاء والسابع في عدد
 اسماء الله تعالى **الفصل الاول** فيقولهم ادام الله بركاتهم في ورو صلواتهم
 وملة ايننا ابراهيم لان نبينا صلعم كان من اولاده فاذا كان اباه يكون لجماعته
 لانه في حكم الاولاد هكذا ذكر في كتاب النور وقد ذكر ذلك مشتبا في الباب الخامس
 واما قولهم دامت بركاتهم على هذه الشهادة بخي وعليها غنت ولها نبوت انشاء الله

وسمى العلم ومبلغ العلم
 وزنه العلم ومبلغ العلم
 من الله لا اله الا الله
 سبحان الله والسميع
 والوثر وهدى كلامه
 التامات برحمته
 استغثت لاجل ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم وهو
 وحده لا شريك له ونعم الوكيل
 ونعم المولى ونعم النصير
 وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله اجمعين قال
 بعض العلماء ارجو تصفي
 عمر الرجل آخره يذهب
 جملة ويريد جملة ويجمع
 رأيه وشتر تصفي المرأة
 آخره يسوء خلقها وكل
 سائرها ويعظم رجاها
 قال النبي صلى الله عليه
 وسلم الكرا عمار امي
 بين السنين الى سبعين
 وقال الجعفي وقد سمعت

فان قيل

فان قيل هكذا شك واستثناء في الايمان والمذهب على خلاف ذلك ان الله تعالى قال انما
 المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا الى لم يشكوا فلجواب عن جواب الاول
 انما وقع في ايمان في الحال لا في الاستقبال وهذه صيغة المستقبل ذكر في البستان
 قال الفقيه ربح يجوز لو قال اموت مؤمنا انشاء الله تعالى ولا يجوز ان يقال انما مؤمن
 ان شاء الله تعالى لان الاستثناء يستعمل في المتأنف ولا يستعمل في الحال ولا في
 الماضي لا يصح في الكلام ان يقال هذا توب وهذا استئذان انشاء الله تعالى وكذلك
 لا يجوز ان يقال انما مؤمن انشاء الله وروى عن الحسن البصري ربح انه قال ان من عقل
 الرجل ان يقول افضل كذا ان شاء الله ولا يقول فعلت كذا انشاء الله قال الشاعر وما
 الدهر الا ليلة ونهاره وما الناس الا مؤمن ومكذب الا ان عبان فمر اليه كبر الانشاء
 في الحال بان يقول انما مؤمن الساعة انشاء الله وفي الماضي بان يقول كنت مؤمنا بالاسر
 ان شاء الله الى فوكر في الوجهين وفي الاستقبال ان يقول اكون مؤمنا غدا ان شاء الله
 فهذا جائز لان هذا القول منه بدعة لقوله من لم يكن مؤمنا حقا كان كافرا حقا
 قال الجامع غفر الله له ولوالديه وهذا اذا قال على سبيل الشك والرتياب اما لو قال على
 سبيل التبرك والتحصيل تأييدا لقوله ولا تقولن شيئا اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله
 فلا يكون بوجه بل هو حسن لان الله تعالى امر عباد على وجه التأييد والارشاد ان لا يفهم
 على امره المستقبل الا ان يقربه بمشية الله تعالى اذ عانا لقدرة الله تعالى وان يدبر في
 افعاله عقوبة الله تعالى وقد رتبه ذكره في تفسير البستي في سورة الكهف وفي الاوتار
 الثما في التحية اهل المقابر وانما ان شاء الله بكم لاحقون انما استثنى لحوالهم
 وذلك كما ين لا محالة اتباعا للامر وقيامًا لسنة الاستثناء لان الله تعالى عينا
 اليه في سورة الكهف وهو قوله ولا تقولن شيئا اني فاعل ذلك غدا الآية وفي فصل
 الرابع عشر من صلوة الخلاصة وفي جنس آخر بالاقتران بشا في المذهب ان كان شاكا
 في ايمانه بان قال انما مؤمن انشاء الله تعالى لا يجوز اما لو قال اموت مؤمنا انشاء الله
 يصلي خلفه وعلى هذا ذكر في فتاوى الظهيرية والعتامية لو قال نويت ان اصوم غدا انشاء
 الله تعالى مقتضى نية هو الصحيح لانه قوله انشاء الله تعالى ليس على وجه الاستثناء بل انما
 هو على وجه الاستعانة وطلب التوفيق والله تعالى خلاف الظهارة وغيره ذكر في الصغرى

العرب تقول العرس التي
 بين السنين الى السنين
 وفاقه الرقاب ذكر في
 النهاية ان النبي صلى
 الله عليه وسلم توفي يوم
 الاثنين ودفن يوم
 الثلاثاء وواحي النحل
 ليس وهو ابن اربعين سنة
 واقام بعد الوحي بمسكن
 ثلث عشرة سنة ثم هاجر
 الى المدينة وتوفي في
 المدينة وهو ابن ثلث
 وستين سنة حكى ان
 المنصور اهتم ان يعرف
 مدة عمره فوالى في منامه
 ان ابنه اخو حيدر بن
 الهوفار اشار اليه باصبعه
 الخ فاستغنى العلماء
 فاقولوا له انك
 وحيث عشر وبعيد ذلك
 حتى قال احيى في ذلك
 ان مقاييس النفس
 في النفس لا يعكس

وقوله تعالى وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين وقوله صلحهم لادخل الميعة قال فانما ان
 شاء الله بكم لاحقون على الحقوق لا على الموت ذكره في تفسير البستي وفي متفرقات الظهير
 قيل يحتمل انه مر بمقابر الشهداء وقال ذلك ان توزق الشهادة كما رزقهم وتصل الى التواب
 الشهداء كما وصلتهم قال الجامع ربح فكان كما قال لانه قتل عمقا ورة السهم الشاة المصلحة
 والقصة معروفة في اليوقيت لا غير وفي شرح التمار المستمى بالانوار وقيل ذلك بالقيوم من
 عبادة الله الصالحين والحق بكم منتظر وليس يقطع عليه ولذلك ليستثنى وفي تفسير
 البستي في اول سورة الانفال قوله في بيع الفرقد وهو مقبرة في المدينة عليكم السلام
 ما رقوم مؤمنين وان شاء الله بكم لاحقون لم يستثنى الموت وانما استثنى من
 الحق بكم ولم يلحق بهم وانما ذكر في حجة عايشة فيه ولهذا قرنه بالمشية قال الجامع قوله
 لم يلحق بهم سورة اما في التواب والشهادة والاخلاق موجودا كما قرنا الان والوجه ما
 ذكر في تفسير البستي في سورة الفتح قوله ان شاء الله تعالى يعني اذن الله وامره على
 هذا الوجه لا حاجة الى التاويل والتفسير الوجه الثالث ما ذكره في تفسير الزاهد في سورة
 الفتح وهو جندوى بمشيت كرم مراد اذوى تحقيق است ودرخت عريان استمع
 است كما قال الله تعالى ثم اذا شاء انشره والوجه الرابع ما ذكره في تفسير الزاهد ايضا
 كفته ان اهل علم ان بمعنى قد يسار ايدى يقين وعزيت من جنانته ومضى حال
 برسيل يقين مؤمنه واستقبال هيجان باسم والوجه الخامس ما كان خوف الحاشية من
 الفروض والايمان بنى الحق والرجاء والعاقبة على سبيل القطع واليقين غير معلوم وهو
 من امر المتأنف يجوز ان يقول موت مؤمنا انشاء الله كما هو انفا لاسما اذا قال
 للتبرك والتحصيل لا للشك والتعطيل ومسئلة لا يستبناه ذكرنا متبعا على
 الاستقصاء في كتابنا مقدمة الدين في المعرفة واليقين فمن اراد فليست فيه وفي
 هذا القدر هنا كفاية لمن يكفيه **الفصل الثاني** فيما يتعلق في اسماء التسعة
 والتسعين والكلام فيه في مواضع في ثبوت هذه الاسماء وفي فاتها وفيما زاد بعض
 الناس بعض الاسماء فيها وفي بيان اختيار واحد من الواحد والفرق بينهما وفي ثبات
 لفظ الصبور اما الاول فقد ذكر في تفسير البستي الى الليث ربح في آخر سورة الحشر في
 قوله تعالى له الاسماء الحسنى يقال مراد الاسماء التسعة والتسعين التي رواها ابو هريرة

ان الله كما قال الله تعالى
 وعند علماته ومن
 الغيت ويعلم ما في الايام
 وما تدرك نفس من اذا غدا
 وما تدرك نفس من اذا غدا
 ارض الموت وفي الحديث
 ان الله يستحي من ذنوب
 المسلم اذا بعثه الحياء
 انما من النفس عن القبح
 مخافة الذم واذا وصفت
 بالي تعالى برباد ترك
 اللازم كما في الرحمن والرحمة
 فانهما رقة القلب والاعطاف
 وهي من القنصيا والبر
 كما جاز الله سبحانه
 منزلة عنها فاطلا كما عليه
 سبحانه وتعالى انما هو
 باعبارات الغايات
 دون المبادىء التي هي
 انفعالات كذا قال
 الجامع في حاشيته

عن النبي

وروى عن النبي تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة واحدا دخل الجنة فاما فاته اسم
 التسع والتسعون وهو قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
 اخبرها كما في العوارف في الباب التاسع والاربعين وشرح الجفاني هذه الاسماء في مجمع
 الاخبار وزاد في مقصد الاقصى عالم الغيب والشهادة فان قيل في ادب اء المشهور
 ليشخاضه فاحت هذا الاسماء كما هو اخر سورة الحشر ايضا وهو المعتاد والمتداول بين الناس
 في سائر الكتب كما ذكرنا الان ما الفايده فيه قلت الفايده تنال فضيلة آخر سورة الحشر
 ايضا والداخل للتيسير وهو ما ذكره في تفسير البستي في آخر سورة في خبر من قرأ آخر
 سورة الحشر وقبض في ذلك اليوم فقد وجبت له الجنة اما ما زاد بعض العلماء بعض الكلام
 في هذه الاسماء فهي خمسة المنعم الرب والفرح والنور والمعطي هذه الاسماء الخمسة
 من اسماء التسعة والتسعين من جملة اسماء الله تعالى وصفاته بلا شك كما روي هذا
 في بعض النسخ فراجعت في شرح اسماء التسعة والتسعين التي صفه الشيخ الامام محمد
 علماء الاسلام ابو سليمان احمد بن محمد الخطابي ربح والمقصد للاستي الغرض في تفسير
 الاسماء وجدته كذلك وهكذا ريت ايضا في نسخ الاوراد الصحيح لشيخنا في اما بيان
 اختيار واحد من الواحد والفرق بينهما ذكر في جامع الكبير في معاني التفسير فيها وبيان
 احدهما ان معناها واحد وقيل في قراءة ابن مسعود ربح قل هو الله الواحد والثاني انما
 مختلفان وفي مقصد الاقصى في الرواية المشهورة عن ابي هريرة ربح ورد فيه الواحد
 وفي رواية اخرى ورد **الاحد** بدل الواحد فيكون مكمال العدد معنى التوحيد اما لفظ
 الواحد بلفظ الاحد وفي تفسير البستي والفرق بينهما ان الاحد لا يدخل في العدد والوا
 يدخل في العدد لذلك جعل الواحد ثانيا ولا تجعل لاحد ثانيا والوجه الثاني ان الاحد
 يستوجب جنسه لانك لو قلت فلان لا يقاوم واحد جازان يقاوم اثنان ولو قال
 لا يقاوم احد لم يجز ان يقاوم واحد ولا اثنان ولا اكثر من ذلك فصار الاحد بلفظ الواحد
 قال الله تعالى قل هو الله احد قال الجامع غفر الله له هذا اخترا وشاخصا من الله عليهم
 في هذه الاسماء بلفظ الاحد اما اثبات لفظ الصبور فاعلم ان لفظ الصبور من جملة
 اشهر اسماء الله تعالى واثباتها معان واطهرها لانه ذكر شيخ الاسلام ابو سليمان احمد بن
 محمد الخطابي ربح في التسعة والتسعين ان قوله ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما

وقال على الشيب
 من العرو وعنه رضى الله
 عنه كفى الشيب ناعيا
 لشيء رأسي
 كنت عيني ولا عجب
 جوى العيون بسقوط
 الظل في القل على النبي
 صلى الله عليه وسلم
 شيب بن آدم وليست
 في خصلها من الخوص
 وطول ريشها
 لعل في ريشها لامل
 قد نبت رأسه ورأس
 الحوص لم يش
 على الدنيا النقيض
 حكيته
 شجأ كيف طعامك
 قال ان اكلت ثقلت
 وان تركت صغقت فقال
 كيف تكلمت ان بدلت
 لي عجزت واذا صغقت

شربت فقال كيف قمت
 قال اذا فعدت تباعدت
 عنى لا ارضى واذا فعدت
 لزقتنى فقال كيف شربت
 قال اعلقنى الشجرة عني
 البقرة عصية
 العصاة ايام عصيتني
 قال عصي عصي المشيب
 اطلقها قال العبد الذي
 اطلقها قال العبد الذي
 اعذر الله ابدى من
 سنة واحدة في اعذر
 السكت في هو على القفا
 عن ابن عباس في ذروني
 افانك اطعام في ذروني
 فان القلب بفساده
 اطعام اذا ذكره المنام
 فنبهوني فان الكلام
 المنام فاذا ذكر الكلام
 سكتوني فان الذين يملكون
 الكلام افاجبوا المشيب

انما وقع التخصيص بالذكور هذا الاسماء لانهما اشهر الاسماء وايضا معاني واطهرها وروى
 منتخب الامام عثمان بن ابراهيم الخطابي راجع انه روى الشيخ السبعون عن ابي هريرة الصبي
 وهكذا عدا اخر الخرج في كتابه امداد لا قصي في الاسماء التسعة والتسعين الصبور
 الذي لا يحمل العجلة على المسارعة الى الفعل قبل اوانه بل ينزل الامور بقدر معلوم
 ويجريها على سنن محدودة ولا يؤخرها على اجلها المقدرة لها تارة خيرا كما سئل ولا يقدرها
 على اوقاتها تقديم مستجمل في المصايح في ايام اسماء الله في قسم احاديث الحسن عليه السلام
 صلوات الله تسعة وتسعين اسماء فعدها وذكر من جملتها الصبور وروى في تفسير الامام
 في سورة الاعراف في قوله تع والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهو تسعة وتسعون اسماء لله
 كذا في مجمع صحاح الاخبار في علاقه يس يعني من صحاح البخاري وسنن ابي داود راجع وعنه
 الاعرج وذكر من جملتها الصبور وروى ابو هريرة في عن النبي انه قال ان الله تسعة وتسعين
 اسماء له غير واحدة من احصاها دخل الجنة فالصبور جملتها كما شهدنا في كتب المتقدمين
 ومجموعات المتأخرين باسمه حق ذكره في فتاوى الصغرى في احكام الايمان انه قال ك
 كذا فابري من اسماء الله تعالى فاذا خست يلزم لكل اسم كفارة وذلك تسعة وتسعون وقيل
 كفارة واحدة واذا ثبت ان الصبور من اشهر اسماء الله تعالى واعيانها وجامعها ففقد
 معناه ما ذكر الشيخ الخطابي راجع في تفسير اسماء الله ان الصبور هو الذي لا يعجل العصا
 بالانتقام منهم بل يؤخر ذلك الى اجل مستفي فيهم لهم لوقت معلوم تعني الصبور صفة الله تعالى
 قريب من معنى الخليم الا ان الفرق بين الامر من انهم لا يأمنون العقوبة في صفة الصبور كما سئلوا
 فيها في صفة الخليم وفي تاج الاسامي والصبور في صفة الله تعالى الذي لا يعجل ولا يكره
 الهداية المتولي وهو تاج التيسر في فصل اسماء الله تعالى الصبور في شباب والله اعلم
الفصل الثالث في قوله سبحانه الله العلي الديان سبحانه الله الخاتمة
 المتان سبحانه الله الشديدا لا ركان سبحانه الله في كل مكان سبحانه الله من لا يشغله
 عرشان سبحانه الله من يذهب الليل ويأتي بالنهار اعلم ان هذا التبع ذكر في قوت القلوب وفي
 العوارض في باب الخسنيين ايضا وقال وليقل ما مرة بين اليوم والليلة هذا التبع وروى
 عن بعض الابدال بات على شاطئ البحر فسمع من ههنا الليل اي بعضه هذا التبع فقال من
 الذي اسمع صوته ولا ادرى شخصه فقال انا ملك من الملائكة موكل بهذا البحر اسمع الله

بهذا

بهذا التبع منذ خلقت فقلت ما اسمك قال مهلهما قيل فقلت ما ثواب هذا التبع
 قال من قال ما مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له فاذا ثبت النقل ثبت
 الاعتبار والنقطة والصفة فحتاج الى بيان معناه وتسميته الله بلفظ الديان والحي
 واذا ثبت والمتعلق في سبحانه الله في كل مكان اما الاول فاعلم ان العرب اختلفوا في ماهية كلمة سبحانه
 كلمة سبحانه الله في كل مكان اما الاول فاعلم ان العرب اختلفوا في ماهية كلمة سبحانه
 الله اكثرهم على انه علم التبع لا يصف ولا ينصرف وبعضهم قالوا انه هو المصدر الالهي
 حال كونه مضافا فانه لا يكون المصدر فيما نحن فيه فيقع في محل الفعل والصفة
 لانه هو الاصل والمنشاء والمزج وكذا في المغرب سبحانه الله سبحانه الله سبحانه الله
 سبحانه الله وسبح الله نزهه والسبح المنة عن كل سوء والتبع تنزيه الله تعالى عما
 لا يليق ولا يحق التبع في الشرع الا الله تعالى لانه صار علما في الدين لا على مراتب العظم
 ذكره في تفسير البستي وفي جامع المفردات عن الانفع سبحانه الله التقديس والتزكية وهو
 حقيقي في حواله تع فان القدس الحقيقي لا يتصور الا له وسبح بمعنى صلى وفي الترتيل
 فلوله انه كان من المحبين قيل من المصلين والسبح النافلة لانه سبح فيها واما اشتقا
 ذكر في تفسير الفقيه في اللين ان عند بعضهم السباحة لان الذي يسبح يبعد ما بين
 طرفيه فيكون معنى التبع وقال بعضهم هذه لفظة جمع من كل شيء تعجب لان العرب لا تعجب
 من شيء قالت حان والعجم اذا تعجبت من شيء قالت سبب تجمع بينهما فصار سبحانه وفيه
 على المصدر ذكر في تفسير البستي في سورة بني اسرائيل ان هذه كلمة تعظيم لا تذكر الا عند ذكر
 الله وعند التعجب من كمال قدرته الله واما لفظ الديان فقد ذكرنا ان معناه الملك
 المتوكل في البحر وله محل الرسالة قوله تعالى على الملائكة رسلا ذكر في قوت القلوب والعوارض
 وذكر شيخ الخطابي راجع في تفسير اسماء الله التسعة والتسعين ان الديان هو المجازي يقال
 يقال دينت الرجل اذا جزيته ادينه والدين الجراء ومنه المثل كما تدين ثدا والديان
 ايضا الحاكم يقال من ديان ارضكم ان الحاكم بها وقال اعشى بن ماذن لرسول الله صلى
 حين قدم عليه يا سيد الناس وديان العرب وذكر في تحاريف الاقتراح في الباب العاشر في
 الفصل الثاني باديان اي جزاء هذه في تاج المصادر الذين مقهور وخوكرين وشدة
 يعني بكسر الدال وعلى هذا يكون الديان على المعنى الاول القهار وبإدائه ان فعله هذا يكون

فكوني فان الشيب يتبع
 الحمام حري انا الحمام
 يسعدك فما اعداوك
 وبالشيب انذارك
 اعتذارك وفي اللامع
 فما قيلك والى الله منك
 فمن يضر كذا في الكشاف
 قال بصل لرسول الله صلى
 الى ثوبها ما بلغا من الكبر
 الى ثوبها ما بلغا من الكبر
 قيل فقيتها حقهما قال
 لا فانهما كانا يفعلان ذلك
 وهما يحبان بقاؤك وانت
 تفعل ذلك وتريد موتها
 في الكشاف شكى رجل
 الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه اباه وانه ياخذ
 ماله فزعاه فاذ ابو شيخ
 يتوكاه على عصاه فقال
 فقال انه ياخذ نعيقا وانا
 قولى وفقرى ناغنى
 فكنتم لا انتم شيئا

او يستحق الجار والمجرور لا بد له من متعلق واصل العلاقات للافعال فيتعين متعلق الجار
 والمجرور به عند وجوده انتهى كلامه **الفصل الخامس** فيما يتعلق في دعا الاستغفار
 ذكر الامام الاستاذ علامه العالم بهاء الحق والدين ابو محمد محمود بن الحسن البجلي
 تغم الله بفضله واسكنه جنة خيبر في كتابه الذي صنف في شرح دعا الاستغفار
 وسماه كتاب الاقتراح لربا في الصلاح ورتبته بعشر ابواب في الباب الثامن ادعاء
 الاستغفار ثبت بالرواية وانه منقول من ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق وهو يبلغ
 اليه من طريق ثلثة كما هو المستطوع كتابه الا ان ذلك برواية ابراهيم بن محمد بن
 اهل النعم في زمن ابي جعفر الذي وافق في رواية بنت عبد الله بن ابراهيم بن روث بن
 محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب المعروف بالصادق وقال كنيته ابي
 الحنفية ما علمتك واحذر ان تعلمه من يدعيه بغير حق فان فيه الاسم الاعظم الذي اذا
 دعي به لاجاب واذا سئل به اعطى الى اخره وقال العلامة قدس سره بعد استاذ الاول انه وقع في هذا
 الله عالما به انه العلق وكان شحي في طريق الاول يروي عن طريق الثلثة لله الحمد على ذلك
 وقال بعد استاذ الثاني قدس سره على ذلك وقال بعد استاذ الثاني التقادير والروايات
 في بعض الالفاظ وليس فيها ذكر الاسم صل على من روى برواية الاولى كرم المتقون
 على الله تعالى وعلى انبيائه كما يشاء الله تعالى وبعد استاذ الثالث ما ذكر سيأتي
 قال الجامع غفر الله له ولوالديه وهذا العالم الراني راجع استاذ استاذي راجع ورواه
 النسخة الموثوقة على استاذي صاحب جامع المفاتيح ورواه طائفة هذه وكنت
 منها فوايد والغالب انه كتب استاذي وهو كان عندي كالمسند بحمد الله تعالى وذلك لانه ذكر
 في الكشف شرح البرهان في اقسام السنة ان ما يجد خط ابيه او خط رجل معروف في
 كتاب معروف ولا سماع له قال بعضهم اهل الحديث كلهم ان يقول في هذا القسم خيرا فلا
 ورايت في اصول الصغار في نسخة الابن قال انها بدعة اي دعاء الاستغفار ولا ان
 بعض الاسماء التي تضاف اليه تعالى لم تثبت مثل تقاح ورتاح وقوله يا من على ما سئل
 فطلب الاستعلاء من الله تعالى لا يتصور له فكان بالمنظر الاعلى وهذا كان ثابتا في
 الباقي والشيخ الامام الزاهد الصغار راجع عليه في اليه الذي دعاني في دعا الاستغفار كان
 يلح وما خرج من المدرسة ولا دعا منفردا وذكر العلامة راجع في الباب التاسع كتاب الاقتراح

بنيت الحيون ورسيل
 عرض لا يبع مع احسان
 معاقب وفي الجبين
 ذكر الموت من كل يوم
 مرة كان متين بمشج
 بالغيب ومن لم يدرك
 ان لا يكون منهم وقال
 عليه السلام اكثر واكثر
 بادم اللذات
 من انبي صلى الله عليه وسلم
 من كسر الناس فقال انهم
 الموت ذكر واكثر
 استعدا وقال
 رضى الله عنه من كثر ذكر الموت
 طلاء القلب ونسيانه
 صدق القلب
 البؤس رأت
 الذي يختلفا يدور
 فلاحون يدوم واور
 لم يمت الملوكة ولا الفصول
 لما بقي الملوكة ولا الفصول
 رأت الناس كلهم

عن بعضهم ان لفظ موت من اجاء في اسماء الله تعالى وكن بعضهم اطلاق بعض الالفاظ التي في هذا
 الدعاء على الله وعلى انبيائه في ذنوبها عن ذلك لكن اهل التصوف كثر الله سؤالهم بغيره وكان
 المرحوم عن اهل بيت النبي م والمنقول عن ابي عبد الله جعفر الصادق التواتر والتواتر كما هو
 مع ما كان عند عجمته في كل ذلك ورد اية كما تبين حمد الله لا لالفاظ منها ولك الفهم وباحترام
 بحمل وبامسدة وبإيدان وباحتان وترحم على محمد ومنها رعت وترجمت على ابراهيم الى اخره
 فاحببت حمد الله تعالى بقدر ما ظفرت وعود في هذا الباب كتاب الاقتراح ولكن سكت
 عن جواب بعض الكلمات منها ولك الفهم وبامسدة وبامونس والصلوة على غير النبي وكان
 بالمنظر الاعلى وقد وفقت ذلك بعون الله الوهاب ملهم الصواب والمصلحة على ذلك وذلك
 من بركة الشيخ وعطائه فاقول قوله انها بدعة ذكر في كتاب الاقتراح فيه جوابان الاول انه
 حمل بالغة هذه المجتهدين في العلوم الذين لم يعرفوا اوضاع لغات العرب ولا عيون الخطأ
 من الصواب لمبالغات بعضهم نظيره مسئلة ايام السنة وصوم شكركم الكراهية في حق
 العلوم لا في حق اهل العلم ذكر في الذخيرة وقال صاحب المحيط وصوم يعرفه قال بعضهم
 انها بدعة مع ورود الآثار فيه والثاني ان في كونها بدعة مقالا لان نفس الدعاء ليس
 الا ترى ان كل دعاء ليس فيه ما لا يجوز اطلاقه على الله وعلى رسوله ببدعة اذا ائمة
 تبادروا بدعاء نقل اهل بيت كالتصيفة الكاملة وهي مشهورة بين العلماء في غاية
 الشرف وكذا من التابعين كادوس القرني وسائر القباد والابدال والاقادير ورواه
 عليهم اجمعين وكذا الامام الاعظم ابي حنيفة والشافعي وسائر ارباب الفضل والعلم في
 فانهم انشأوا عند انفسهم ادعية صالحة من غير تكبر ولو سلمنا انها بدعة لكنها باعة
 والبدعة الحسنة اذا اجتمعت عليها المسلمون تبقى كالحطبة المحترمة والادعية المحترمة
 وقراءة القرآن على السبابة والقناعة على قول بعض المتأخرين والرواية في التمهيد قال الجامع
 غفر الله له معظم القصص من الدعاء طلب الغفرة وهو الاستغفار وبه امر الله تعالى العباد
 في التوب في غير آية والهي الاستغفار ربيع ذكر في الجامع الصغير الخافي في مسئلة
 التمهيد وقوله انه ما خرج من المدرسة ولا دعا منفردا هذا احراز منه عن الوقوع البدعة
 وان كانت حسنة نظيره مسئلة الصلوة على الخازنة في المسجد الذي يقيم فيه الجماعة
 وان كان الامام مع بعض القوم والجنازة خارج المسجد وباقى القوم في المسجد فقد كرنا

وكما سئل الموت بينهم يدور
 حكى الله قال عبد الله
 المصطفى غسلت ميتا
 فادرت ان اهل ازاره
 فشد على نفسه ففكت له
 حصة بعد الموت فنودت
 ما علمت ان من عرف الله
 لا يموت وفي الكفاية
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لما توفي اجتمعت
 القضاة فغسلوه فقالوا
 لا بد لك كيف نفن
 نفسل وقتنا او نفنسل
 وعليه ثياب فاكس
 عليهم النوم فاسنم النام
 ودقته في صدره اذنا
 مناديا اغسلوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 وعليه ثياب ولا جفوت
 القضاة رضوا له عظم
 ان السنة في سائر
 الموتي الخرد وغاسل

في النسبية والعتابية ان الصلوة غير مكرهه بالاتفاق وبعضهم قالوا يكرهه واليه مالتمس
 الخلو وشيخ الاسلام ركن الدين الصفار رحمه الله قد وقعت هذه الواقعة في رضى خمس الائمة
 هذا المجلس ولم يصل وباعه من كان حه في مسجد الانبار وزجر الناس على المنبر اشهد الرحمن
 فقال هذا بدعة فلئن ابي هذا العالم اجتهاد اعني دعاء الاستفتاح ولكن حمل عليه
 ائمة بلج ونجار وما وراء النهر وجدت مشايخي واساتذتي على هذا والتفقون التقا
 فراهق الدعاء على المنبر دعو عليه وواظبوا لاسيما في هذا اليوم فاشتهر في ديار العالم
 وعز ما يلقته الائمة بالقبول وانتهوا في اسانيدهم ودعواتهم تبركا وذكرا في شرح من الله
 الشرحي لخطب الحرام الشهيد ان اتباع ما اشتهر العمل به في الناس واجب ذكره في مسئلة المنبر وقد
 مر قوله ان بعض اسماء التي تضاق الى الله الى لم يثبت فالجواب ما ذكر في الباب السادس
 من كتاب الاقتراح ناقل من التهيد اناجعنا على ان من تولى الله باسم لم يسم به نفسه ولم يوفق
 معنى الربوبية ولم يرد به الخبر فانه يصير كافرا واد وافق الربوبية في هذه الفتوى قال بعضهم
 يجوز وبعضهم قالوا لا يجوز ولا يصح ان يقول في هذه الفتوى ان كان ذلك المعنى سب
 عن معنى لا يجوز وان كان ذلك المعنى حضا يصح معنى الربوبية والا لوهية فانه يجوز وفي
 اول قصيدة الشاطبية في علم الفرة قوله بدأت باسم الله في النظم اوله تبارك حانا
 رجما مؤيدا ذكر في الشرح انه اطلق اسم الموبد على الله تعالى وان لم يرد في الآثار اطلاقه عليه
 لورود الفاظ هو في معناها نحو قوله الى الله المصير وقوله اليه المصير وقوله اليه مرجعكم
 لان رجوع الخلق واياهم ومصيرهم اليه فيلزم ان يكون مرجعا وما يابا ومصرا ضروعا
 اللفظ واطلاق الموبد بسبب معناه بالالفاظ التي يجوز اطلاقها على الله جاز كما ذكره صاحب
 الصحايف وفي بعض شرح الامالي انه لم يرد الشرح باسم المقدس لكن في معنى القدوس فصيح
 اطلاق على الله على ما قال في التهيد الاصح ان يقال اذا سمي الله بالمعنى وذلك المعنى منسوب
 بمعنى العبودية لا يجوز وان كان من خصائص معنى الربوبية فانه يجوز وقدرة الان بيان ان الام
 بالمعنى الذي ينوب به معنى العبودية كالصاحب والسيد والحاكم والعاقل والرحيم وتدل ذلك
 هذه الاسماء مشتركة على معنى انه يجوز ان يسمى العبد بهذه الاسماء ولكن ليس في الاسم
 اشتراك على الحقيقة ولو لم يكن التماثل للجواز ان يسمى الله بهذه الاسماء قال الجاسم رح وهذا
 في كتاب الفينة في شروع الصلوة ولو كان الاسم مشتركا كما للرحيم فان اراد به ذات الله تعالى

عليه السلام على بن ابي طالب
 في الكشف عن ابن عباس
 رضى الله عنه فانقص الله
 بها العقل والنسب والبرج
 التي بها النفس تزخر
 فاذا انام العبد قبض الله
 نفسه ولم يقبض روحه
 فكأنه ان كل واحد
 من العشرة المبشرة
 بحب الموت وحسن
 البية وكان على في غنمة
 يطوف بين القصف
 في غلالة فقال الله
 ما هذا بنبي المجاريين
 فقال يا بني لا يبالي بون
 على الموت سقط اعليه
 سقط الموت وقال
 على رضى الله عنه تمام
 النعمة الموت على السلام
 لانه يكون وصلة الى الجوى
 الثانية التي هي الابدية

تعالى بصير شارحا لان الارادة والنية يقطع وجوه الاحتمالات وفي لوامع البينات ان
 من ذهب اصحابنا رحمهم الله ان اسماء الله توقيفية واختار الامام الفراهي انها موقوفة على الائمة
 اما الصفات فغير موقوفة على الامر وهذا هو المختار حجة الاصحاب لو لم تقضه ذلك
 على الاذن لجاز وصفه بكونه عالما فيقها داريا فاما متيقنا عاقل لا لبيبا خطيبا كما جاز
 وصفه بكونه عالما لان هذه الاسماء الاسماء التي ذكرناها مترادفة للعالم في اللغة ولما لم يخبر
 علما ان الاستعمال موقوف على الاذن قبل ان هذه الاسماء انما لا يجوز لمعنى اما المعرفة
 فان من ادرك شيئا ثم نسيه ثم ادرك وعلم ان هذا الذي ادركه ثانيا عين الذي ادركه
 اول قبل ذلك فانه يقول ان قد عرفتك وعلى هذا التقدير المعرفة اسم تقدمه غفلة فهذا
 لا يصح اطلاقه في حق الباري ولان المعرفة انما تستعمل فيما يدرك ثاره ولا يدرك ذاته وهذا
 يقال فلان يعرف الله تعالى ولا يكاد يقال فلاه يعلم الله لان معرفة الله تعالى ليست معرفة
 ذاته بل معرفة ثاره ولهذا سمي راجحة الصودر فالان الراجحة اثر ثاره ولما الفقه هو
 عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه وذلك يشعر بسابقة الحمل واما الدورية فهو عبارة عن
 الشعور الذي يحصل بضرب من الخيلة وهو تقديم الفكرة والروية واما الفهم صريح في بيان
 الجبل واما اليقين فهو مأخوذ من يقن الماء في الحوض اذا اجتمع فيه واليقين اسم علم كان في
 قول الامر اعتقاد اضعف انما اجتمع الدلائل فاكدا لا اعتقاد فصار يقينا واما العقل فهو موقوف
 عن عقول الناقة وهو العلم المانع عن فعل ما لا ينبغي واما الفطنة فهو عبارة عن سرعة ادراك
 ما يراد تعريضه على السامع وسرعة الادراك مسبوقة للحمل واما الطب فهو علم ما هو من الخفا
 ولهذا لا يقال فلان يطب بالهندسة والحساب كما يقال عالم بالهندسة او الحساب فثبت ان
 المانع من اطلاق هذه الالفاظ انما كان لانها ممتنعة الثبوت في حق الله والالفاظ المستعملة
 في صفات الله تعالى كما يعتبر فيها كونه حقا يعتبر فيها عاية الادب والتعظيم فلا يقال البتة
 يا متحار ويا مخادع ويا مستهزئ ويا مخزئ ويا مفضل وان ورد في التثنية ويكره ويكره
 ويخادعون الله وهي دعاهم والله يستهزئ بهم وان الله يخزي الخافين ويفضل الله شيا
 لما ذكرنا ومنها ما يجوز ذكره مفرقا ومضافا لقوله موجود وشئ وارثي وديم ومنها ما
 يجوز تفرقه او لا يجوز مضافا الى بعض الاشياء نحو باخلاق ويا مالك ولا يجوز ان يقال يا
 خالق المودة والمختار وروا ان كان ذلك حقا في نفس الامر بل ينبغي ان يقال يا خالق السموات

الابدية قال المازني
 دخلت على الشيخ فحدثني
 في من موقوفة على الائمة
 في ما أصبحت قال هي
 من الدنيا راطلا ولا هو
 عارفا وسوء على الله
 وكجا وسوء على الله
 رابا وعلى الله واردة
 بغير صدرى ولا ينطق
 في فلا ادرك ان
 روى بصير الى الجنة
 فاشتهر او الى النار
 فاعذ بها ثم ان يقول
 ولما تقي
 على وضيق مذاهي
 جعلت حاجتي في عقوق
 سلكا تعاطفتي ذنبي في
 بعفوك بارئ
 قوتت بعفوك اعظما
 كما بعفوك روي انك
 الكشاف روي انك
 الموت جاء على سليمان
 عليه السلام في جعل نظير

يقال ربيت عن القوس وبالقوس وعلى القوس الى غير ذلك من التواضع ما لا يحصى قد اهداها
وفي القوس في كتاب انواع من القوس والوصل في قوله تعالى اخذنا القوس بالانعام على الامم
فعلى هذا كان المعنى بالنظر الاعلى على النظر الاعلى وكلمة على الاستعلاء وهو القوس
والغلبة فكان الباري جل جلاله على النظر الاعلى بالقدر والقدرة لا على التمكن والاستقرار
فعلى هذا يكون الاعلى صفة النظر **ترجم** حضرت باري تعالى وتقدس بنظر اعلى
برسبيل قهر وعليه است نبررسبيل تمكن واستقرار بانك بزر كى عرش ركنى مدرك
يست از مخلوقات واطلاع واسرار ايشان بدان منتهى است وسائر مخلوقات بر نسبت
او بدانند ضل ما ند فاما بر تحت قدرت باري متهور ومغلوب است واما الوجه الثاني
بان يحمل الباء بمعنى عن نظره ما مر آنفا من عدم القتلى وذكر فيه ايضا في قوله تعالى وهم
برئهم يعبدون اى عزائم وفيه ايضا في قوله تعالى فاعبدوا الله لا شريك له فاعبدوا
معه وكان بالنظر الاعلى اى كان بعيدا عن النظر الاعلى اى كان مترها عنه لان كلمة
عن البعد والمجاورة **ترجم** حضرت عز وجل جلاله از عرش منزه است وجا
بعرشه نادر دجائلكه سائر مخلوقات واما الوجه الثالث فان الباء بمعنى من كما في
قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله اى منها ذكره في أدوات الغزالي فعلى هذا اصاع
يكون المعنى بالنظر الاعلى اى اعلى من ان يكون له منظر فمفعوله عليه لعناية السمع
وكلمة من تقع صلا على كذا ذكرنا في تحقيق الفاظ مفرد القرآن في قوله سبحانه
وبلى الاعلى معناه اعلى من ان يقاس به او يعتبر بغيره واما الوجه الرابع فان قوله
فكان بالنظر الاعلى وهو المفعول عن النظر وهو انبئة المصاد على ما مر في علم النفس
والنظر قد جاء بمعنى العلم على ما ذكر في تاج المصادر انه قد حمل بعضهم النظر على العلم في قوله
تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه وفي قوله تعالى كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
وفي الحديث من نفى ابنه وهو ينظر اليه اى يعلم انه ابنه فعلى هذا يكون المعنى لاهوته
الاعلى اى بالعلم الاعلى لان علم الله ما لا نفاد له ولا نهاية له قوله قل لو كان الهمم لدا
كلمات في لنفاد البحر قبل ان تنفذ كلمات رضى ولو جنبنا مثله مدة او قال في علم
الناس وما اوتيتهم من العلم الا قليلا وقوله يا مسدد ذكر في مجمع صحاح الاخبار فضل
لا دعية الماثورة بعلاقة جمع وكان عم يد عورتى واعنى ولا تقن على ان قال واهد

فان البحر عميق وهدى الواد
كما ملا فان السفر بعيد
ولخص العمل فان الناقدر
بصير وضيق لكل فان
العقب صعب شريد
كذا في المحمدية لابن الكاظم
الذي يزار من قس المارة
في يلبس دار الغرة والحيا
هي من نيل بعض الحكا
ما شئت من الموت قال
الذي يقضى في الموت قيل
لا عا نى اى تركان
يكون من اى تركان
ولا تترك من اى تركان
ان اذكرك النار وانقضى
العاد وادخل مع القوس
الناس في المشل النار
لا العاد والنار القصور
قال النبي عليه السلام
من استرجع عند المصيبة
حرارة مصيبة واحسن

واهد قلبى وسدد لساني الى آخره وفي نسخة الجوزجاني عن رسول الله صلى الله عليه وآله
من دخل على ادى سلطان فقال بسم الله في الله الذى لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
وقاه الله شره وسدد منطقه وفي مناسك الطهيرة يقول عند الدخول في مسجد الحرام اللهم
اهد قلبى وسدد لساني الى آخره وفي تاج المصادر التسديد توفيقا احتورا مستحدا انيد
فنظر الى معنى هذا اللفظ بحجراته على الله على ما ذكرنا من الحج والراهين لانه هو الموفق
والمستد في جميع الامور وهو من خصائص معنى الربوبية وقوله يا موسى ذكر في تحف الناصري
في الباب الثالث عشر في ذن الميت يزور القبر في كل اسبوع ويقصدهم برئهم فان الله
يقول السلام عليكم وكان بعضهم يقول اللهم انى الله وحشهم وآمن روعتهم وادغمهم
قال الجامع رجع وجاء في الدعاء الماثور عن يوسف النجم انه قرأ في الجب يا شاهد غير غائب
ويا مؤنس كل وحيد وجلس كل غريب الى آخره وفي تاج المصادر لا يناس شاد كرون وديك
واوراشيد فيكون على هذا معنى الموتى التبع والبصيرة آمنت منه رشداى علمت والبا
يد على ظهور الشئ وكل شئ حالى طريق التوحش فعلى هذا يكون الموت الذى يعطى الا للموتى
حالة التوحش وفي القبر والانس والانس حرمي ذكر في تاج الاسامى وقوله يا خضر ذكر
في الباب التاسع في كتاب الافتتاح خضر معنى مجر است وفي تاج المصادر من باب فتوح المعين
الحق والخفارة زينهاردان وعهد بجاي وردن وهذا عين ما ذكرنا من الخطاى وقوله صل
على ائمتنا هؤلاء وصل على السعداء والشهداء وائمة الهدى الى آخره فان قيل هذا صلوة على
غير النبي اصلا والصلوة على غير النبي غير التبع والاضافة قبل فيه ما قيل في الكتب قلت
ما ذكر العلامة رجع في ذلك سؤالا ولا جوابا ولا نفيا ولا جوازا في كتابه الافتتاح ولكن
وجبت المسئلة مختلفة في كتاب الشفاء في تعريف حقوق المصطفى بين ثلث في الجوان
وعده وذكر في الفتاوى الخوارزمية المعرفة بينة الدهر باقلا عن فتاوى الكرخ
بن الفضل رجع انه كان ابو يوسف لا يرى ذلك به باساقا قال الجامع رجع وذلك لانه قال
الله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وقال هو الذى يصلى عليكم وملائكته وقال
اولئك عليهم صلوات من ربهم وقوله وجبر جبريل الى الجامع رجع سمعت بالفتح على الجيم الاول
ايد ما ذكر في تلخيص التكملة ان جبر جبريل جبريل الاول منها مفتوحة وقوله يا جبريل
روزگار بلجيم كذا في رواية النسفة واما في رواية غيره فالحاء المهملة فقد طعن

عقباه وحمل خلقا صا
برضاة وعنت صيدا على
وسم كل شئ ما يؤذى الموتى
نوعا لم يسم به الا بال
بالاسترجاع بالقبول
بالقلب بان يتصور العبد
ما خلق لا اجله وانه راجع
الى الله وينتظر نعم الله عليه
ليس ما يبقى عليه افضل
ما اشتد من منتهى
ويكلمه قال القاضي
تفسير لا يجزى قول تعالى
الوا ان تجزى ولا خفاة اليه ولا
تفعل في سبيل الاموات
بل احياء ولكن لا تشعرون
وفيه دلالة على ان الارواح
جوا برقاوة بانفسها متعارة
لا يجزى بل ان تبقى بعد
الموت ذراة وعقب
الموت والقصائد والبيان
وبه نطق الاشياء والاشياء

قال القاضي في سورة الكه
 ان النفوس تنبئ بالحق
 والاعمال بنيات توجب
 لذاتها والمبالا لئلا
 لها في الدنيا لمواويل
 فلا قامت قبامتها
 زالت العوايق وادرك
 لذاتها والمبالا لئلا
 الكشاف في سورة الكه
 قال في سورة الكه
 حتى الزباب للفضيل
 وقيل اذا قضى
 بينها ردت تراب
 فلا تبقى هذا الا في
 سرور بني آدم عجايب
 بصورية كالطير
 وكوه قيسل يحيى الله
 الخلق بليوت شله من تحت
 العرش كفى الرجل
 تنبت منه اجساد
 الطلق كذا في الكشاف
 في صورة الملائكة وعرض

المسبقون ذكره في كتاب الافتاح وفي تاج المصا دار الاجال ذكر ان يد فعل هذا يكون
 معناه المقلب وقد جاء في الدعاء المأثور في جمع صحاح الاخبار يا قلب القلب
 بت قلبى على يدك وهذا عين الاول وقوله ولكن الف ذكر في الاصل الثالث في نوادر
 الاصول الزمى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تبارك اسمه في العظم والكبرياء
 والقدر سري فمن نازعني واحدة منهن كيبته في النار قال الجامع ربح ومناه لك
 العظم لا ز ذكر ابن الفارس في كتابه جمل اللغة والتفخيم والتفخيم وفيه خور اذا عظم
 جردانه ونحلة فخور عظيم الجوع غليظ السعف والفاخر من السير الذي يعظم ولا توى
 وفي عين المعاني الفخر عند المناقب كبرافان عنها اعرافا كان شكا قال الجامع غفر له
 قال م آدم ومن دونه يوم القيمة تحت لوائى ولا فخر الحديث وقوله وترحم على محمد وكن
 وترحم على ابراهيم ذكر عن الامام الصغار ربح انه كرم اطلاق هذه اللفاظ على انبياء
 ورسله وحكى ايضا عن محمد بن عبد الله ربح انه كان يكنى قول المصطفى وادهم محمد وال محمد كان
 يقول هذا نوع ظن بتقصير الانبياء عنهم فان احدا لا يستحق الرحمة الا بالاتباع ما يدام عليه
 وحكى امرنا بتقويم الانبياء وتوقيرهم ولهذا اذا ذكر النبي لا يقال ربح ولكن يقال صلعم
 واذا ذكر الصحابة لا يقال ربحهم الله ولكن يقال رضوان الله عليهم اجمعين هكذا ذكر الشيخ
 الامام طاهر زاده ربح والجواب ان هذه اللفظة الصلوة الحنة التي ذكرنا منقول من
 كتاب الشفا والقوى القنية والفتاوى البيهية في الباب الثامن من هذا الكتاب باسناد
 العالى الى حضرت رب العالمين سبحانه وتعالى وذكر في الذخيرة عن الشيخ انه لا بأس بان
 الاثر ورد به من طريق ابن عباس وابو هريرة في انها يصليان على نحو ما يتنا ويقلون
 وادهم محمد وال محمد كما رحت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم بك حميد مجيد ولا على من اتبع الاثر
 ولان احدا لا يستغنى عن ربح قال الجامع غفر الله له ولهذا ذكرنا سلك تجنيس الملقط
 انه اذا دخل المدينة يأتى قبر من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم على قبر بكر وعمر رضي الله عنهما
 هذا وقع في سنة الخطباء اللهم ارحم ابا بكر التقي وعمر النقي الى اخره وفي المحيط والظهير
 ان الشيخ الامام الفقيه اب جعفر ربح يقول واما انا فاقول وادهم محمد وال محمد
 واعتمادى عليه للتوارث الذي وجدته في بلدى وبلاد المسلمين وكان الشيخ الامام الزاهد
 بالحسن المستغنى ربح يقول معنا قولنا وادهم محمد والى ارحم ام محمد فهو ربح الالة

في كتابه جمل اللغة والتفخيم والتفخيم وفيه خور اذا عظم جردانه ونحلة فخور عظيم الجوع غليظ السعف والفاخر من السير الذي يعظم ولا توى وفي عين المعاني الفخر عند المناقب كبرافان عنها اعرافا كان شكا قال الجامع غفر له قال م آدم ومن دونه يوم القيمة تحت لوائى ولا فخر الحديث وقوله وترحم على محمد وكن وترحم على ابراهيم ذكر عن الامام الصغار ربح انه كرم اطلاق هذه اللفاظ على انبياء ورسله وحكى ايضا عن محمد بن عبد الله ربح انه كان يكنى قول المصطفى وادهم محمد وال محمد كان يقول هذا نوع ظن بتقصير الانبياء عنهم فان احدا لا يستحق الرحمة الا بالاتباع ما يدام عليه وحكى امرنا بتقويم الانبياء وتوقيرهم ولهذا اذا ذكر النبي لا يقال ربح ولكن يقال صلعم واذا ذكر الصحابة لا يقال ربحهم الله ولكن يقال رضوان الله عليهم اجمعين هكذا ذكر الشيخ الامام طاهر زاده ربح والجواب ان هذه اللفظة الصلوة الحنة التي ذكرنا منقول من كتاب الشفا والقوى القنية والفتاوى البيهية في الباب الثامن من هذا الكتاب باسناد العالى الى حضرت رب العالمين سبحانه وتعالى وذكر في الذخيرة عن الشيخ انه لا بأس بان الاثر ورد به من طريق ابن عباس وابو هريرة في انها يصليان على نحو ما يتنا ويقلون وادهم محمد وال محمد كما رحت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم بك حميد مجيد ولا على من اتبع الاثر ولان احدا لا يستغنى عن ربح قال الجامع غفر الله له ولهذا ذكرنا سلك تجنيس الملقط انه اذا دخل المدينة يأتى قبر من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم على قبر بكر وعمر رضي الله عنهما هذا وقع في سنة الخطباء اللهم ارحم ابا بكر التقي وعمر النقي الى اخره وفي المحيط والظهير ان الشيخ الامام الفقيه اب جعفر ربح يقول واما انا فاقول وادهم محمد وال محمد واعتمادى عليه للتوارث الذي وجدته في بلدى وبلاد المسلمين وكان الشيخ الامام الزاهد بالحسن المستغنى ربح يقول معنا قولنا وادهم محمد والى ارحم ام محمد فهو ربح الالة

يحيى الله الخلق ما يسكن تحت العرش كفى الرجل تنبت منه اجساد الطلق كذا في الكشاف في صورة الملائكة وعرض

الى الامة وزاد في المحيط وهكذا مكرجى جنانية والجانى اب كبير فاراد ان يقيم العقوبة على
 الجاني والناس يقولون للذي يعاقبه ارحم على هذا الشيخ الكبير تلك الرحمة راحة
 الى الجاني حقيقة فيكون معناه فادهم هذا الشيخ بالرحمة على ابنه الجاني كذا ههنا
 راحة الى الامة لكل من جامع المصبرات لاسنادى ربح والحمد لله رب العالمين وقوله كما
 صليت وباركت ورحمت وسلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم بك حميد مجيد هذا
 تشبيه من حيث اصل الصلوة لاسنادى المصلى عليه لان نبينا صلعم كان افضل من ابراهيم
 معناه اللهم صل على محمد مقدار فضله وشرفه عندك كما صليت على ابراهيم مقدار فضله
 وشرفه عندك وهذا كما قال فاذا ذكرنا الله كذا بآءكم او اسد ذكرنا الله بقدر
 نعمه وباديه عليكم كما تذكرون اباكم بمقدار نعمهم واسد ذكر ابل اسد ذكر او تشبيه
 الشئ بصلح في وجه واحد وان كان لا يشبه من كل وجه كما قال الله الى ان مثل عند
 الله كمثل آدم يعنى من وجه واحد وهو خلقه من غير آفة كره في جامع المصبرات
 ناقلا من تفسير الزاهد وقد ذكرنا مشتعا في كتابنا رسالة الصيام وهذا الكتاب غير
 مقدمة الصيام لان المقدمة من الجملة الخمسة الملقبات وفي الافتاح وقوله ان فيه
 الاسم الاعظم ذكر العلامة دقة ناقلا من لوازم البيئات انهم اختلفوا فيه فمنهم من قال
 انه ليس بمعين اوليس بكل اسم يذكر العبد وبه حال ما يكون مستغفرا في معرفته منقطع
 والفعل على كل ما سوى الله فذلك الاسم الاعظم ومنهم من قال بان معين وهم فرقان
 من قال انه معلوم واختلفوا فيه على القول الاول انه هو كما ذكرنا في مسألة التميع والى
 انه هو الله كذا في الملقط الناصري عن محمد ربح لاختصاصه به وغيره الاسماء ايضا
 اليه والثالث انه الحى القيوم وفي تفسير انسان عن المعاني في سورة آل عمران يقال
 هو الاسم الاعظم يقال انه عيسى عا اذا اراد ان يحيى الموتى يدعوه بهذا الاسم يحيى يا قيوم
 وكذلك اصفى ان انا يأتى بعشر بلقيس الى سليمان د عا بهذا الاسم يحيى يا قيوم
 ان بنى اسرائيل سألوا موسى عن الاسم الاعظم فقال لهم قولوا يا اهلنا شرا هيا ونسج
 بالتخفيف كلاهما بمعنى يحيى يا قيوم ويقال هو عا اهل الحارة احاقو الفرق والرابع
 ذابلا والكرام والخامس ان الحروف المذكورة في اويل السور والسادس اللهم الى
 استملك الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم وقيل ياود وياود و

بنى اسرائيل سألوا موسى عن الاسم الاعظم فقال لهم قولوا يا اهلنا شرا هيا ونسج بالتخفيف كلاهما بمعنى يحيى يا قيوم ويقال هو عا اهل الحارة احاقو الفرق والرابع ذابلا والكرام والخامس ان الحروف المذكورة في اويل السور والسادس اللهم الى استملك الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم وقيل ياود وياود و

اسئلك بنور وجهك الذي ملاءك ان كان عرشك واسئلك بقدرتك التي قدرت
 بها على خلقك وبرحمته التي وسعت كل شيء لا اله الا انت يا مغيث اغثني يا
 اغثني والسابع ما ذكرنا في الفصل الرابع في شوق لفظ الحنان والثاني
 ما ذكر في هذه المعاني في سورة النمل يا حي يا قيوم الهنا واله كل شيء الهنا واحدا لا
 اله الا انت يا ذا الجلال والاكرام وبعضهم علقوه على الكشف فكان مكشوفاً
 يعرفه ويعلمه والا لولا انهم من قال انه غير معلوم اتيه ما ذكر في مجمع صحاح الاخبار
 في فصل الادعية الماثورة وما ذكر الشيخ الخطابي في تفسيره اسماء التسعة والتسعين
 ايضا ان النبي كان يدعو الله في عبيدك وابوعبدك ابوعبدك فاصبر فيك
 ما من في حرمك وما قد في قضائك وفي رواية عزك مكان نافذ اسئلك بكل اسم
 سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك وانت تدرى به في علم
 الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء غمي وذهب حرجي في
 قال الخطابي فهذا يدل على ان الله اسما لم ينزلها في كتابه بل جميعها خلقه ولم
 يظهرها لخطاة الشرع من عاء الاستفتاح وقد اشكل على بعض العامة بمعنى
 الالفاظ قال العلامة مولانا براهيم بن علي في كتاب الاقتراح في رأيت خط الحافظ
 المحدث ابو عمر عثمان بن ابراهيم بن عبد الحاق الجاني رحمه قوله **والله الهابة** يعني
 من انت كه بندق اروي برهد وهيب بارد **والله التقديس** اي هذه صفات
 ناسوا ازودة ورست هذه صفت مزادات **والله التذليل** من اكي خاند
وجل المشفق وجل برسيد نعل وشفت ترسيد بدلول **الخطابي** اي
 بالباء تحتها نقطة واحدة وفي رواية النسفية وغيرها باللام **المعزة** توكيد
 هرجه بنده كي كند **المجمل** نيكوكار وقال الخطابي هو المجمل وقد روي ان الله جميل
 الجمال **الكفيل** بدير وفار دوي **يا مقيل** من كنه انت كاه از بند كان **المجمل** رها نند
يا منير روشن كنند بالنون في الروايات كلها وهو المطلب وقد روي البعض شاذاً
 بالياء تحتها نقطة واحدة وفسر معناها بالفارسية اي هلاك كنند والقول هو
 الاول لانه يوافق تفسير قوله تعالى الله نور السموات والارض **والمجمل والديان والحنان**
والراح والنجاح ذكرنا ذلك **يا شكور** انك بربير من بيار مكافات هنده

والاستغفار باللسان
 والاقلاع باليد والاد
 على ان لا يعود حقيقة
 النوبة الندم على المعصية
 من حيث هو معصية
 مع عزم ان لا يعود اليه
 اذا قدر عليها فقول
 من حيث هو معصية
 لان من ندم على شرب
 الخمر لما فيه من الضرر
 والحلال بالمال والعرض
 لم يكن ناسياً وقول
 عليه السلام لا تقربوا
 ذكرا ولا لانا التادم
 لا يكون الا كذلك
 ولتلك ورد
 الحديث
 قال
 الندم النوبة
 اذا اتى الرجل بالخطية
 كما لقتل النفس من الخطية
 وجب عليه
 النوبة ولو وجع غر الخطية
 وهو تسليم نفسه

يارقيب

يارقيب اي كاه دارند **يا واد** اي دوست دارند بنده كان وقوله **ان كنتي كل**
عقل بالعين المهملة المضمومة في الروايات النسفية وفي غيرها بالحاء المهملة
 المفتحة **يا واد** هو الموجود الذي لم ينزل موصوفاً بالتمام والبقاء الذي لا
 يستولى عليه الزوال والفناء الذي لا يستولى عليه الزوال والفناء **يا محيط** هو
 الذي احاط قدرته بجميع خلقه وهو الذي احاط بكل شيء علماً **يا واد** يعلم من
 خلقه **يا منير** يا منير **يا منير** يا منير يا منير يا منير يا منير يا منير يا منير
 تعرف شنيع يا فاضل معنا في مقام صديق الهديب الازهر في الفصل القضا
 وبين الحق والباطل والله تعالى فاضل والفاض المجمع فيه خطأ بين والمثلان كثير من
 يامتين معناه هو المبتين امر في الوضائية وان لا شريك له وقوله يحاول اي يريد يطا
 قال الازهر حاولت الشيء اذ اردته وقوله يشطين عن عبادك اي يشغلي عن اذكره
 الجوهر ومن بدل الطاء بالتاء فذلك خطأ بين وقد اشتد نجم الدين النسفي رحمه
 لنفسه استفتى الباب الله قاح ومنه العبد الخجاء واجاح فادعوم توحول
 غما توفون به لان الدعاء لباب الخجاء قاح قال استادى دعاء المناجى فخرج كل عبا
 ولم يكن غم غير الاجابة حائياً فواظب عليه في الموضع كلها وكان يوم استفتاح في ذلك
 رغباً وفي الاقتراح قلت لابي عبد الله في ايدي هذا الدعاء في غير حجب قال يوم
 عرفة وان وافق لك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له وفي كل شهر اذا اردت
 صيام ايام البيض ويدعوا به في الوقت الميتين كما وصفته لك انشاء الله وفي الروضة
 او يوم عشا ويوم عاشوراء و ليلة النصف شعبان قال الجامع رحمه وقد قرأ
 الائمة بين يدي الشيخ في هذا الدعاء متوجهين الى القبلتين الى القبلة
 راينا ذلك منذ نصف وثلاثين سنة من جماعة الشيخ في صحبته مع قصد المتابعة
 في افعاله وقوله واحوله في خلاف دعاء التبر فانه يتوجه الى القبلة **الفصل**
السابع في سائر الاقاظ الدعاء الذي اشتبه على بعض العامة جوازه ومعناه
 وما يجوز اطلاقه على الباى وما لا يجوز ذكره في عصمة الانبياء ان قوله تعالى لما اوتيت
 الى من خيرا فقير دليل على جواز اظها الحاجة والفاقة عند الله تعالى ولا يكون ذلك سباً
 بل هو مندوب اليه واما المذموم اظها رذل عند الناس على وجه الشكايه وفي

يتقضى منه من ان ياب
 الواجبين كم يكن حجة
 ما تاني به شوقه
 الايمان بالواجب الاظنا
 في شدة الخوف على
 انه سخط والادون المحر
 عن القوة فقال توبة
 العوام من الذنوب
 وتوبة الخاص من الغفلة
 في الكفاف روي جابر
 رضي الله عنه ان عابا
 دخل مسجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال
 اللهم في استغفر
 وانت كذا في استغفر
 من ضلوة قال له على رضى
 يا هذا ان استغفار توبة
 بالاستغفار كما جاز
 وتوبة فقال يا امير المؤمنين
 فما التوبة قال استغفر
 على استغفار على المضي

وفي الآية دليل على ان التوكل لا ينافي السؤال باللسان من الله تعالى فانه حار لنبى رسل
 مثل موسى تعبد وتضرع الى مولاه والله تعالى يحب من يسأل عنده ذلك فاجاب
 لنبى رسل مثل موسى ان يسأل الله فليغيره اولى ولقد كانت طائفة من الاخبار
 تركوا السؤال عن الله قصدا ولكن لم يكن ذلك منهم محررا للسؤال وانما ذلك حاله اقدم
 من السؤال فلم يقدر واني لك الحاجة في تسوية الباطن مع استعمال الظاهر كما هو في
 ان الله عبادا اسكنهم خشية من غير عي ولا يكلم الى ان قال اذا رايتهم خلتهم عرضوا
 بالقوم من عرض فهدم صفة الضعفاء من الاصفياء اذا خشية رسول الله صلى
 عن الله تعالى ابلغ من خشية كل واحد على ما قال انا اعلمكم واحكام الله معكم
 ولم يرضه والعبد وان جل قدره فهو غير مستغنى عن الله تعالى وان خشيته لا تنفذ
 وحاجته لا تنفق والدعاء له من صفوة الحال وصحة الفعالي وصدق المقال
 وفيه دليل ان سؤال المغفرة اهم من غيره اذ لا يتنازل سائر المظالمات بدفع المغفرة
 ولكن لا ينبغي ان يسأل المغفرة لاجل رضا الاجابة فيحصل المغفرة وسيلة لحاجتك
 كما تقول في الشكرانه لا يقصد به نيل الزيادة لكنه يرى الشكر فضا عليه
 فيستعمل به اقامته على المعبودية والزيادة وعد من الله الى بفضل الربوبية وكذا كل
 طاعة لا يقصد بها نيل الثواب ولكن يؤدي الى حق الامر والثواب وعد الله تعالى
 فضلا وكرها فينبغي ان يسأل المغفرة لانها اوجب شئ واظم واجوب الهم من
 فقدم الهم كما قال سليمان عم رب اعفني وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
 وبارك في بعض احاديث ان الله فضله كن احاجة اناها المغفرة فالمراد من ذلك
 التوسل الى الله بالمغفرة لا الزيادة التي هي عبادة غير الحسنات والمغفرة اعظم
 الحاج واجها وسؤال المغفرة من الانبياء سؤال السقر واستلام العصمة وهي
 قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك يعني سرت قبل وحى وبعد فلم يذنب انا قوله
 في لا تستغفر في كل يوم مائة مرة لم يكن ذلك استغفارا عن الذنوب والزلات بل هو
 عفون القصور والقيام بحق الربوبية والوصول الى الربوبية اذ لا كنه لها ولا احاطة
 بكان يعلى في كل يوم مائة درجة ذكر في عصمة الانبياء في ذكر موسى في الحديث انه
 ليغان قلبى فاستغفر الله سبعين مرة في كل يوم والفان فر اوشيد جزى ظاهرا

من الذنوب المذمومة وتصحيح
 المظالم والاعادة وزد
 وحرارة الطاعة كما اذا قام
 صلاة العصية قال الربى
 صلى الله عليه وسلم
 لكل شئ علة وحكمة
 الذنوب التوبة وقيل
 صلى الله عليه وسلم
 واءدوداء الذنوب البور
 وقال عليه السلام توبوا
 الى الله تعالى ولا تياسوا
 فانها لا تيسر من انكم كفر
 وقال صلى الله عليه وسلم
 لكل شئ دواء ودواء
 الذنوب الاستغفار
 وقال صلى الله عليه وسلم
 يا كل خطاياها يا كل النار
 الخطية وقيل خذني من النار
 من الذنوب كما للماذن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ثمرة الجنة ارجو

انه يغفر له كل ذنب
 ان يغفر له كل ذنب

وقوله في دعاء يوم عاشوراء خلقت اول ما خلقت في هذا اليوم وتخلق اخر ما تخلق
 في هذا اليوم اما الاول فلا اشكال واما الثاني فعنه اليد والظهور كما قال بالقدار
 في صلوة المسجودى خواست خدای قديم است اما خواست توبیدی دارد وقوله في
 دعاء الماثور اسئلك بمقعد العز من عز ملك الى آخره فعندني يوسف لياس
 بان يدعو الانسان به لانه عم امر ذلك في صلوة الحاجة وهذا اللفظ حصص العلم في اما
 لفظ جامع للصغير الحاني ان المسلمين يذكرون ذلك في دعائهم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 في دعائه ذلك ولفظ الكافي ايضا وروى اخذ الفقيه ابو الليث رحمه الله عنه دعائه
 والمسئلة عبارة ان تقديم العين على القاف كما هو المروي والثاني تقديم القاف
 على العين وهو تصحيف كذا في المغرب وهذا الاشك في كراهيته لانه من القصور
 ويمكن على العرش وهو قول المجتهد وهو باطل كذا في الكافي ولفظ الحصر وهو كصر
 ومقعد العز موضع عقدة وقوله لبيك اللهم لبيك تمامه شتى من البت بالمكان
 اذا قام ايها اذا عندك اجابة ونصبت على المصدر وقيل مأخوذ من قولهم امر الربة
 اي حجة عاطفة معناه اقبلا عليكم ومحبة لك وقيل مأخوذ من امرك ذكره في
 التاج وفي المغرب والتثنية لتكرار وانصايه بفعل مضمر ومعناه اليابا لك بعد
 الباب الى لزوما بطاعتك بعد لزوم من البت بالمكان اذا قام وقوله في دعاء الماثور
 اللهم انا نسلك العفو والعافية والمعافاة فاعفوني الاخرة والعافية في الدنيا
 وهو ان يعف عنك من الخذلان ولا يتخذ حق لا تقع في الذنب او من يعف عنك حتى
 يصيبك الشدايد والبلاد والمكاره وقد يدخل احداهما على محل الاخر في موضع
 ذكره في نوادر الاصول للتردي في الاصل السابع والخميس والمعافاة ان يعافيك
 من الناس وكذا في الدرر في قوله ثم عفونا عنكم وقد ذكرنا ذلك في كتابنا عمدة
 الابرار في باب المسقرات وفي معالم التنزيل في سورة يوسف قبل لولم يقل يوسف
 السجى حب الى لم يبتل بالسجن والاولى بالمرء ان يسأل لعافية وقوله في الماثورة
 اللهم جتينا منكراات الاعمال والاخلق والحمد والخل والشح والحد وما اشبهها
 والرابع منكراات الالهواء والشك وذات الحب والجرام والبرص وما اشبهها منكراات
 الادواء فلهذه كلها بوايق الدرر ذكر في نوادر الاصول وذكر ايضا في نوادر الاصول

اشياء الشكر والذم
 والتوبة والاستغفار
 والنجاة بد كل خبيك
 ضحكته ويقال
 باب الابواب وهو التوبة
 لانها اقل ما يدخل به
 العبد حضرات القرب
 من جناب المرت
 حري
 كذا بالمتن اما الذنوب
 فمن ذنوب تبارك الله
 وعن بعض الحكماء من ذنوب
 الدنيا ضاحك فوايد دخل
 النار ياها ومن خطاها
 باجها دخل الجنة منها حكا
 والصحيح من غير عجب
 هو بنحوه من غير عجب
 جون قال سفيان بن
 عيينة قال عيسى بن
 يامعش الجواليقي ان
 ان فسكم خصلتين

الدأيب وقول بعض الزهاد نعم الرب وتبنا لواطعنا لم يعصنا فانه نظايرها عظم
 في الكلام وتوهم فيه والله سبحانه وتعالى متعال عن هذه النفوس وقال عوف بن عبد الله
 يعظم احكام رب جل وعز ان يذكر اسمه في كل شئ حتى يقول اخي الله الحبيب وفعل الله
 كذا وبعض المشايخ لم يذكر اسم الله تعالى الا فيما يتصل بطاعة او قرته وفي المناقب قال
 بعضهم رأيت شيخا عارفا في الطواف يقول يا خالق الخلق كلهم انا جليل عرابا وانت
 كرم ترزق ابناء الخنازير كلها وترك شيخا من مرة ميم فقيل له لا تخاطب الله مثل
 هذا فقال انا اعلم به منك ومضى فلم البث ان جاء الرجل وعليه جبة من خرقة يتخترق قال
 انه سبحانه وتعالى المسائل بوصف الخشوع والتدلل وزعم انه به بوصف البسط والتد
قال الشاعر لا يغترك الثياب والصور تسعة اعشارين ترى بقر وفي العريبين
 وفي الحديث انه كان يقول اذا رآي شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي
 وسلمه في قوله سلمني من رمضان تاويله ان لا يصيب الصيام في رمضان ما يحول بينه وبين
 الصيام من مرض او فتنة او غير ذلك وقوله وسلم رمضان لي هو ان لا يغمر عليه الهلاك
 فيلبس عليه الصور والفطر وقوله وسلمه في وفده ذكرنا بما يكفي به الطالب ويحصل به
 المار بفضله عاء الاستفتاح وفي العريبين في الحديث متعني سمعي وبصري واجعلهما
 الوارث مني وانصرني على من ظلمني وحزنه ناري قال ابن بيل اي بقها معي حتى الموت
 وفي جمع الغريب معناه ان يبقى تحتها عند ضعف الكبر فيكونا واري سائر الاعضاء
 ولفظ الجمل واجعله الوارث والوارث بلفظ الواحد لان الهاء تجمع الى ضمير الفعل وهو
 الاستمتاع بهما وفي القصر في ولو سمع اسم الله تعالى ولم يثن لا يصير ذنبا بخلاف اسماء النبي
الفصل السابع في عدد اسماء الله تعالى وقد ذكرنا في فضل القصور ان قوله
 ان لله تسعة وتسعون اسما فيه اثبات هذه الاسماء المحصورة بهذا العدد وليس فيه نفى
 ما عداها من الزيادة عليها وانما وقع التحصيل لانها اشهر الاسماء وقوله ان لله تسعة وتسعين
 اسما من احصاها وانما وقع من دخل الجنة فضيعة واحدة لا فضيتان ويكون تمام القصة
 في قرآن وهو قوله من احصاها دخل الجنة لا في قوله تسعة وتسعين اسما وانما هو منزلة قولك
 ان لزيد الف درهم عدها للصدقة وكقولك ان لزيد الف درهم من زاد جلعها عليه وهذا
 لا يدل انه ليس عند من الله هم اكثر من الف ولان الثياب اكثر من الثوب والذي يدل على صحة

بما يفيضك وتعلم عيني
 كلما والله كمن يدفع النور
 مال ولا بنون ولا ينفعهم
 القبور سوى العمل الجود
 فطوى لمن
 وحقق ما ادعى وهي
 النفس على الهوى وان
 ليس للان الا ما سعى
 وان سعى سعيه من
 الغنى راحة الله اجعل
 الطوعة في النفس والكو
 للبدن لان ذلك المقبة
 واهل المقابر ينظرون في
 خطبة متى فصل اليهم
 ان تصبر اليهم بل زاد
 ان العاقل لا يغتر بقبال
 الدنيا فان قصور ما هو قور
 على غرور
 لونا بهنا ثم ارتحلنا
 لنا الدنيا نزلنا والخال
 عدو اللعاق والبقا من
 الخساسة والشفقة تتر

هذه التأويل ما ذكرنا انه م كان يدعو الله في عبدك وابن عبدك الى ان قال اشيا
 بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلت في كتابك واعلمت احد من خلقك واستأمر
 به علم الغيب عندك فهذا يدل على ان الله اسماء لم ينزلها في كتابه بل جها عن خلقه ولم
 يظهرها لهم ذكر الخطاب في رح هذه الجملة في تفسير احمد الرب وذكره في القباية
 في ابتداء التمجيد انه ليس بذاته بداية ولا لصفاته نهاية ولا لعظمته وجلاله غاية وفي تفسير
 اسماء الرب للخطابي قال عبد الله الزبير رح تأملت في الاسماء التي جاء في الاخبار
 والاثر قلنا قائلها بما جاء في القرآن وحدثها مائة وثلاثة عشر اسما وانما زادت على
 المبلغ المذكور في الخبر الى جنبها مكررة كقولك القدير والقادر والقدير والرازق
 والرازق والعفور والعفار والغافر فوجدت القدير فوجدتها سواء على ما وصفت
 لك ثمره الاسماء من القرآن سورة وتركتها كراهة التطويل وفي تفسير الشيخ استا
 الثقلين نجم الدين النسي في بيان التسمية وقال الله تعالى قلنا في
 اسم الفع فيها الملائكة لا غير والفع فيها الانبياء لا غير وتلثا في التوراة
 في الانجيل وتلثا في الزبور وتسعة وتسعون في القرآن واحدا ستاثر الله في معنى
 هذه الثلاثة الالف في هذه الاسماء الثلاثة في التسمية في علمها وقاها فكانما ذكر الله
 بكل اسماء وفي تفسير الكشاف في المجلس الثالث ايضا في التسمية قال الشيخ الامام في
 قال وهب بن منبه في ان الله تعالى مائة الف واربعين الف اسم فقيل له كيف
 قال لان الله تعالى مائة الف واربعين الف نبي يجوز ان يكون كل نبي يدعى الله
 باسم على حدة وقال لعب الاحبار في ان الله تعالى ثمانية عشر الف اسم لان الله خلق
 ثمانية عشر الف عالم يجوز ان يكون كل عالم يدعى الله باسم على حدة وقال ابن عباس
 ان لله تعالى تسعمائة وتسعين اسما ثلثا في التوراة وثلثا في الزبور وثلثا في
 الانجيل وتسعة وتسعين في القرآن اما الاشتغال بالرق ذكر الفقيه ابو الليث رح
 في كتابه البستان انه كرم بعض الناس الرقي للدواي واجازة عامة العلماء والنجار التي
 وردت في النبي منسوخة وفي آخر تفسير ابن المعالي ان جبريل م يقول لشفاء النبي صلعم
 بسم الله ارقبك والله يشفيك من كل شئ يوديك من حاسد وعين وهذا هو الجواب
 عما كان في كتاب الله تعالى وكلام رسول الله م فاما بالسراية والحرية والهندية فانه

قال ادب الارب لا يركن
 الى هذا المشوبة بالسمع
 ولا يفرح غنى بها للعقبة
 بالهم والغنى فقط في
 قصر امه واحضر علمه وشعره
 في ادحار الراد وتوجب
 الى اقتناء العدة والفضة
 ليوم المرح والمعا ويعبر
 بالوعد والابعاد من يهدي
 الله فهو المهدى ومن
 يضلله فماله من ياد عن
 بعض اهل المعرفة رأيت
 خيرا لا اذكر بعد ذكر الله
 بيان اعدائ النجى
 عليهم السلام في ذكر الموت
 ورأيت اشده من الموت الزنافة
 على النفوس ورأيت اسرع
 الاشياء وقال العروا في
 الاشياء الموت واحد
 الاشياء الممتدة في جهنم
 زاد في القبول وبعضها

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

عکس

پنجاب

ای جَعَلَنِي نَاصِيًا

اشهد ان لا اله الا الله
محمد بن عبد الله

لما وقفت على تأويل
آية النور اجما واجمال
فاستمع تأويل حديث
العيسى وهو ما قال
رب الغرة يا اجلا ان اجبت
ان تجذ خلافة وانتم
جميع تغتصبون وان
جميع القممت وان لم
تفعلوا ذلك انكم انتم
تفعلون وهو ان الارض كلام
تملكك وان يقول لخلفوا
احق تعالى ان يقول لاف وصاد
علاوة الاياه عنك وحق
لا هو بربون من آل خلافة
فلا بل طائب اه تصفهم
القتل حتى يصل الى
الاياه فاحاصل ان الارض
يظنون انهم لا اهل الا حوت
والاخرى لا اهل الا حوت
من اهل الا حوت والى
لكلها اهل الا حوت
فما لفة لها

في نفع يوم الجمعة

الحلاق بلفظ العظمين فانها منتهى الحجية يعني حدها ثم ما يتعلق في هذا الباب ما ذكر
في القوت في ذكر سنن الجسد انه وقت رسول الله لم لقفل الاظفار ونشف الاظفار
وطول العانة اربعين يوماً الا انه امر بتنظيف تحت الاظفار لانه يجمع التفت وهي الزوا
الى ان يقصوا اظفارهم والرواجب جمع راجبة وهي واحدة الانامل وفي مقطعات
كراهية الظهيرة واذا وقت يوم الجمعة لقفل الاظفار ان رآى انها جاوزت الحد قبل يوم
الجمعة ومع ذلك يؤخر الى يوم الجمعة يكن لان من كان ظفره طويلاً كان رزقه ضيقاً
وان لم يجاوز الحد وقت تبركاً بالاخبار فهو مستحب لان عائشة رضي روت عن النبي م انه
قال من قلم اظفاره يوم الجمعة انقذه الله البلاء الى الجمعة الاخرى وزيادة لئلا
اياهم وفي خلاصته ولا بأس بقلم الاظفار يوم السبت وفي اليوقيت با على قلم اظفار
في كل شهر وحلق العانة في كل عشرين وانشق الاظفار في كل اربعين وانشق الانف في
كل شهر واغسل ثيابك في كل شهرين واغتسل في السنة مرتين وفي السرة
ولان يعاد ذلك في كل اسبوع كان افضل ذكر في فصل سنن اللبس وفي طهارة
النوازل قال محمد بن مقاتل الرازي ح لا بأس بان يتولى صاحب الحمام غيرة اناس
اذا طلى اذا كان يغض بصره كما ان لا بأس اذا شداوى جرحاً او قرحة فذلك هذا
قال الفقيه ابو الليث ح روى عن النبي م انه كان يتولى عانته بيده اذا توتر
قلها ينبغي ان يتولى بيده ما لم يقع ضرورة لان كل موضع لا يجوز النظر اليه
يجوز مسه الا فوق الثياب وفي مقطعات كراهية الظهيرة روى في حقيقته
انه قال حلفت المراس في خطا في الحمام في ثلثة منها ان طست مستدبر القبلة فقال
استقبل القبلة فناولته جانب الايسر فقال لا يمن وادب ان اذهب بعد الحلو
فقال ادفن شعرك فرجعت ودفنته قال جامع فراق الله له وذلك بمكة وكذا
حكم القلاية لانه يجب ان يدفنها ولهذا ذكر في صلوة المسحوقى جون فوى سر
بنشد روى سوي قبله بايد بنشدق وفي اليوقيت والشرعة عن النبي م انه قال
من اراد ان يمس الفقير وشكاية العين والبرص والجذام والجون فيقلم اظفاره
يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخنصر اليمن ويختم بخنصر اليسرى وانه ما على قص
ونشف الاظفار وحلق العانة يوم الخميس والفصل والتطيب والقباس يوم الجمعة وما

في نفع الاظفار
في نفع يوم الجمعة
في نفع السرة

ولو قال لو حل
وجاء عند من
وجاء عند من
عليه الكفر ولو قال
سكن في الغيرة
يقبل في الارض فليها
طالق لمن فلو فليها
لا يفر لان حفظ الدين
على النفس اولى من
حفظ الزوجة على الغير
ولو سمع من كسابة
لنظفهم فقد روى
الله او حل جازي روى
ونكر ان كان يظلم
اسمه ويجعل في
رمان العسل

وما يتصل في هذا المحل مسألة الختان ذكر في تهذيب وقت الختان من سبع الى
عشر سنين وفي الظهيرة ان بلغ ولدى الختان قلم اختنه فامر بالتطال لا يجت
ما لم يؤخر من اثني عشر سنة وعليه الفتوى ولقط الكبرى وهو المختار ولا في هذا
ادنى مدة يتصور فيها البلوغ وفي جامع المصنوعات عن الذخيرة قال بعضهم يوم السابع
من ولاده وبعد السابع ان يحتمل الصبي ولا يملك وفي السرة وكذلك يختنون في بدء
الامر اليوم السابع فانه اظهر واسرع للحجم وفي الذخيرة وما روى ان الحسن والحسين
اختننا في اليوم السابع لكنه شاذ وفي نكاح المغني والاكثر على انه معتبر بالطاقد ان
كان قواً بحيث يطبق المر الختان تحت سن قل سنة او كثر وفي منتخب احياء العالم
المستبى بالياب انه يؤخر يوم السابع مخالفة لليدعي **الباب الثامن**
والاربعون في منع امساك الجسد والتعقيص قال تحتاج المصادر الجعوبة
كردن موى والسفت جعد من باب فضل يفضل يضم العين فيها وفي باب التعجيل
التجديد شاك كردن موى اعلم ان الجعد له صورتان معادتان في البلاد وفي البعض
الجعد خلاف البسط شعر بسط مسترسل غير جعد ذكر الجوهري في الصحاح وبالمفاد
في الجمل وذلك في بلاد العرب والترك وغيرها وفي البعض الضفر والفتيل والاربا
الى خلف كبلاد الهند وغيرها وفي الحديث من عقد لحية اى جعدها والعقد حتر
شدن الكبين وغيره والفتقر قتل الشعر وادخل البعض الى التعقيص معصاً كذا في
المعرب وكل واحد منهما بدعة وحرام مطلقاً لا مازيد وغيرها كما نبين ذكر في
القناتوى الظهيرة في الفصل الاول من كتاب الخيايات ولو قطع جعد عبداً انسان
ونبت مكانها ابيض بل فيها نقصان وليس طريقة معرفة التقصان في هذه
الصورة ان ينظر الى قيمة العبد وبه جعد والى قيمته ولا جعده وانما طريقة ان
ينظر الى قيمته واصول شعره ثابتة سواء والى قيمته واصول شعره ثابتة ايضا لان
امسال الجعد في القلام حرام وهو موى عن اصحابنا عنهم الله لانهم انما يمسكون
الجعد في القلام لاطاع الفاسدة وجهة الحرام لا يمتنع في احكام الشرع عن هذا
قيل اذا نبت الشعر لم ينبت جعداً لشيء عليه ايدى ما ذكر في جامع الفتاوى وخبر
المحقق ان القلام اذا بلغ مبلغ الرجال ولم يكن صحيحاً فحكمه حكم النساء وهو عور

في نفع الاظفار
في نفع يوم الجمعة
في نفع السرة

في نفع الاظفار
في نفع يوم الجمعة
في نفع السرة

في نفع الاظفار
في نفع يوم الجمعة
في نفع السرة

اعلم ان اول ما وضع في القل
القل نقطة واحدة وحرف واحد
النقطة بقدره الخط وحرف واحد
بكلمة واحدة فكل ما كان مجموع الكلام
نقطة واحدة فلما نظر اليه جبر
صارت بصره حروف في سمع
اصواتا خلقها الله تعالى بقدرته
يعني الصوت والحروف فكانت تعلم
ان الله تعالى سمع بصير لا السمع
والبصر وهو على كل شيء قدير بلا
جسم ولا جارحة فاعلم ان كلام
ايضا كلام بلا صوت ولا حرف
واعلم انك اذا اطقت خاتما على
شفتيك ظهر لك الحاتم على
الشفتين فاعلم ان ما ظهر على
الشفتين ليس على ما هو المسموع
على الحاتم بل هو حروف مع الكلام
وقال بعض الحكماء ان الله على كل
حرف والاصوات حتى يخرج من
عند التبليغ اما اني قد منع
كلاما لا حتى تعلم ان كلام الله
ليس بحرف ولا اطلاق وذلك
ان الله في المصنف في كتابه
قوله تعالى ان في خلق السموات والارض
وانت تعلم ان السموات والارض
ليس المصنف بقول الله تعالى
محمد رسول الله وتعلم ايضا ان محمد
ليس المصنف فلم يتصور ذلك
كلام الله لم يتصور ولا يصح
ولا صوتا ولم يتفكر في ذلك
لا يحل في شيء لكن بواسطة الحروف

في حق النظر من غير الحروف في حق الصلوة وفي حلية الفقهاء في باب الاحداث في آخر
فصل الثالث انه حكى سعيد الاصطفي من اصحاب الشافعي ان لس الامر ينقص
قال الجامع غفر الله له وفي القنية سوء مع المرأة في المباشرة عندهما خلافا لمحمد
وفي حقايق السلي في باب البدع والاصواء في قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه كلمات
الآية جدد وكذب ونحوه بدعت استدر كشاف سائر ملاحن شيخ امام الوافضل
اورده است كجدة اشتن از شعائر ملاحد است اول كسي كه جدد كرد است
بؤذ لغنة الله عليه ر قوم لوط بغيره بر صورت جواني خوب روى جدد تر بافته
در آمدن ايشان ز كراه كرد قال الجامع غفر الله له وقد وقعت هذه الواقعة في زمان
في حفرة دهلي حرمها الله مع بلاد المسلمين غير مرة في عهد العلانية وهو زمان
في العلماء وصورة الواقعة جه فرمايند ائمة دين ومفتيان شريعت كثر هم الله
في الاسلام اند جدد اشتن چنانكه در ديار ما رسم شد است از صفار و كبار
بدعت هست با في فائق جواب المفتين ان اساك الجددية قال الجامع غفر الله له
والصلوة خلف المبتدع لا يجوز في رواية لابي حنيفة وذكره في السراجية والشيخ
ينكر من ذلك اشد الانكار وذلك لقوله تعالى في سورة الانفال واتقوا فتنة قال في حاشي
المعاني اي المنكرات والبدع وفي معالم التنزيل في قوله تعالى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قيل المعروف السنة والمنكر والبدع وفي تفسير البستي في قوله يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه وعن ابن عباس في تبيض وجوه اهل السنة وتسود وجوه اهل البدع
وقال قتادة هم اهل بدعة كلها اما التعقيب فقله حكمه انه بدعة وذكر في الرقة
الزبد قيسه وشرح الرضى مختصر الحاكم الشهيد عن الحسن بن علي رضي الله عنه صلى وقد عقص
شعره على قفاه فدنا الوراء فخله فنظر اليه مغضبا فقال لا تعقب يا ابن رسول الله
واقبل على صلواتك فاني سمعت جبريل صلوات الله عليه قال ذلك كقول الشيطان من صلوات العبد اي
حظه وفي شرح الرضى مختصر الحاكم الشهيد في اسناد الفعل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال في آخر
ان رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك وذكر في شرح الكافي ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصل
معقوبا برأسه فاخذ شعره واطلقه وروى انه قال له مع شرك حتى ينجسك
ومثل في مجموع بين القتيبي في مستدرك القياس في الحديث المتفق ايضا في شرح

البيات

في حاشية
الشيخ
في حاشية

البيات لا روي في قصيد امرء القيس في قوله اعقاص اذا تعقبين التجميد في
غريب الباق في حديث عمر بن الخطاب من لبدا وعقص شعره فعليه الحق التليد ان
يجعل في رأسه شيئا من الصمغ ليلبدا فلا يقبل والعقص الظفر الى حلق وفي الاجمال
لبدا اي جعل في رأسه ضمعا اي عسلا لئلا يقبل **الباب الثاني**
والاصح يتعل على اربعة فصول الاول في الحقيقة والثاني في اذن
المولود وتسميته وتحفيظه والثالث في اول ما يلقن الولد عند تعليمه والرابع فيما
يراد عليه الحفظ **الفصل الاول** ذكر في شرح الهادي مفايع الفتح وقال
الشيخ في الحقيقة ستة عند اكثر اهل العلم وفي حلية الفقهاء قال الحسن بن
الحسين في الحقيقة واجبة وفي المغرب في معنى الحقيقة ان الحق الشق والقطع وبها سميت
اشاة التي تدفع عنه فهي مسمى باسم غيره اذا كان محال ولا يقال قولوا انيكة ولا
تقولوا عقيقة كراهة الطبر وفي الجامع الصغير الحاشي ان تفسير الحقيقة ان تدفع شاة
في اليوم السابع من ولادة الولد ويتخذ ضيافة ومن العلماء من قال هي سنة وهو قول
الشافعي روي ومنهم من قال سنة عن الغلام دون الجارية قال النبي صلى الله عليه وآله ولد
واحب ان ينسك عنه فليفضل والحديث في البخار ما اهل هي سنة ام مباح فقد اختلف
الروايات في الكتب انها سنة كما روي في البعض انها مباح وليس سنة ذكر في الجامع
الصغير البرزوي والحاشي والعتابي وهكذا اشار في الايضاح والمختصر في
عن محمد بن علي قال ان شاء فعل وان شاء لم يفعل وهذا يدل على انه ليس سنة ذكر في
الايضاح وفي نظم الفقه في باب صدقة الفطر قال المصنف رحمه الله سنة الاسلام سبعة
وعشرون وذكر في حاشيته الضيافة بشاة واحدة اذا ولد له ولد انثى وبشاتين
اذا ولد له ولد ذكر بعد سبعة ايام قال الجامع وهذا يوافق ما ذكرنا من شرح
المصنف وقال الشافعي في روضة وعن محمد بن كهاب اما اليه السنة في ذلك شاة
واحدة ذكرنا ان الولد اوانثى وانها كانت فريضة تحت البضحية وفي الفتاوى
في الفصل الثالث من كتاب الاضحية ان البقرة والبعية بخري غسبعة اذا جازع
القرية اختلفت فريضة وانفقت وفي المستق اذا اراد احدكم العقيقة اخر اهم
وفي الصايات ايا على ولا تدع العقيقة ابدا وهذا الحديث موافق لما ذكرنا من الروايات

ت

والاصوات تعلم معاني القرآن واما
قول النبي صلى الله عليه وآله تعالى
بين الدفتين يعني اذ كان
الكلام في الدفتين فانه في النار
ما روي في الموقدة فتكون
في المصنف المصنف في المصنف
تعلم معاني النار لو اسطره في
والمصنف كما ان احد الاثر في
دارا وجاء الى القاع في كل العاصي
في العورة اشترى فلان من فلان
كذا وكذا دارا فاك تعلم ان
الدار لا تحل في العورة كمن
الكلما تعلم طرد الدار و
فان سجدت او تخطو حوا
والاصوات وعبيد حتى تعلموا
معاني كلامه كما علمهم تزيده
عن ما احدث بواسطة العقل
المخلوق

يقال ان حجابا جاء الى النبي
 ليخبره فسطر نقرة النعم وعلق
 الحجر واشتغل جمع الدم ثم قال
 في نفسه اذا جئت اليوم ما صنع
 ارباب السما ام تلكم الى الاصل
 فان قلبته في الاصل اخاف ان
 يهلك اهل الاصل لان دم يحيى
 ما يستقر في الاصل ميت المقدس
 ما لم يهلك الف الف نفس من
 اهل الاصل ودم محمد دم غير من دم
 يحيى وان ربيتها الى السماء
 اخاف ان يطير علينا الحجارة
 فلا يكون لي حيلة اجو من شرها
 فاضلحاجم دم النبي ثم وسكن
 قودها على من العسل وابدع
 الملح والين من الزيت فقال النبي
 لا يصيبك وجع البطن ابدا فلما
 سمع الحجاج عاء النبي صلعم
 فرج فرحا شديدا حتى رقص من
 فرحه وطربه فقال له النبي صلعم
 ما اصابك يا حجاج فقال يا رسول
 الله حصل لي اشارة وشارة
 لا احسك قال وما هو يا حجاج قال
 لما شربت دمنك مشرتني شارة
 بحيث قلت لا يطوق بك وجع
 البطن بعد يومك هذا فكيف بعد
 ابليس بطون عبادة المؤمنين
 وقد بين الله قلوبهم بالايمان
 امين

فيقبل في السرعة في الحديث العقيقة حق عن الغلام شأن وعن الجارية
 شاة وقد علق النبي دم عن نفسه بعدما بعث نبيا وعق عن الحسن والحسين
 رضي الله عنهما كبشاً ويقول عند ذبح العقيقة اللهم هذه عقيقة ابني فلان
 دما بدمه ولحمها بلحمه وعظمها بعظمه وجلدها بجلده وشعرها بشعره لا اثم
 اجعلها فداء لابن النار ولا يكسر العقيقة عظم ويعطى القابلة فخذها ويطبخ
 جذولا اي اعضاء ولا يكسر منها شئ ويتصدق بها وذلك في اليوم السابع
 او في اربعة عشر او في احدى وعشرين ويحلق رأس المولود ويتصدق بوزنه
 ورقا وههنا حكاية ذكرها في الصغرى والخيرة باتفاق اللفظ والمعنى ايضا
 ناظر عن قناري شيخ الاسلام في الحسن السفدي الذي جعله بنحو الدين عن النسفي
 حكى ان واحدا من تجوس سر بل كثير المال حصل التقه لفقراء المسلمين يطعم جابهم
 ويكسى عاريهم وينفق على مساجدهم ويعطي ادهان سرجها ويقرب من حوائجها فحجوا
 فدعا الناس مرة الى دعوة اتخذها الخلق رأس ولد وجن ناصيته فشهدوا كثير
 من اهل الاسلام واهدى اليهم بعضهم هدايا فاستد ذلك على مفاهيم فكتب المفتي الى
 استاده شيخ الاسلام ان ادرك بذلك فقد ارتدوا باسهم فشهدوا شعاع الجوس
 واطهر الفرج وعظوم واهدوا اليه واستفتى مفتيا هل هو كمارعت فذكر شيخ
 الاسلام ان اجابة اهل الذمة في ايز مطلقا في الشريعة ويجازاه المحسن باحصانه هو
 باب الكرم والبروق وخلق الرأس ليس شعاع الضلالة والحكم برقة اهل الاسلام بين
 القدر غير ممكن والاولى لاهل الاسلام ان لا يوافقهم على مثل هذه الاحوال التي
 بها لاظهار الفرج والسرقة **الفصل الثاني** في التاذين على اذن المولود وتسميته
 وتحنيكه ذكر في الشريعة انه يؤذن في اذن اليمى ويقيم في اذن اليسرى وفي مفتاح السعيا
 عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من ولد له مولود فاذا ن في اذن اليمى
 واقام في اذن اليسرى دفعت عنه ام القبيبان وفي صلوة المسحوق اشار كان عمر بن
 الاذان والاقامة وفي المحيط الذي يؤذن من المولود ينبغي ان يحول وجهه عنه ويسمى
 عند الصلوة والفلاح اما تسمية الولد وتحنيكه ذكر في الجمع بين الصحيحين في الحديث
 المتفق بصحة من مسند ابي يوسف وموسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتي به النبي صلعم

في سنة
 قطع به

وات

فسماه

فسماه ابراهيم وحكه بتمرة ودعاه بالبركة ودفعه الى وكان اكبر ولدا في موطنه
 بعد مسلم الى قوله وحكه بتمرة والخاوي الى آخره وفي خلاصة القرطبي في يوم السابع
 وقد ورد في الزينيات في الفضائل عن النبي صلعم من سمي باسمي وابسم اولادي او
 باسم اصحابي محبة في وفيهم اعطاه الله في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ورد في الفضائل موافقا للروايات فيقبل كما مر في المقدمة ايت ما ذكر في الشريعة
 وكان النبي صلعم اذ اتى المولود في الاسلام يقول اللهم اجعله برا تقيا وابست
 في الاسلام يقول اللهم اجعله برا تقيا وابسته في الاسلام نبيا حقا حسن
 اسم ولد فانه يدعى يوم القيمة باسم واسم بيه وبسميه من اسماء الانبياء واحق
 ما يستحق الولد عبد الله وعبد الرحمن ويخوذ ذلك وكان النبي صلعم يغير اسم القبيح الى
 الحسن جاء رجل يسمى احمرا فسماه زرعة ولا يجمع بين اسم النبي صلعم وكنيته واذا
 سمي باسم الانبياء والملائكة لم يجز ان يلغنه او يشتمه او يصغره بل يلزمه ان يسمي
 محمدا ولا يسميه حكيم ولا ابا الحكم ولا ابا عيسى ولا عبد فلان وفي المناقب قيل
 ينادى مناد يوم القيمة ان من كان مستميا باسم نبي من الانبياء من بين المؤمنين فليدخل
 الجنة وفي تحاب متفرقات الظهيرة حاكيا عن الله تعالى في وقت محاسبة العبد لما
 فرج سيئات العبد فيما مر به الى النار يقول الله تعالى في يومئذ يا عبيدي وسئل
 عن الحسنات الى ان قال ان وافق اسمه اسم عالم في الدنيا فحشرت له لموافقة اسم اسم
 العالم وفي المناقب انه بقي اقوام لم يوافقوا اسماء وهم اسم النبي صلعم فيقول الله سبحانه
 وتعالى انا المؤمن وقد سميتكم المؤمنين فيدخلهم الجنة وفي الظهيرة في الروايات
 يقول الله لجبريل ام خذ بيدك وادخله الجنة لانه يحب جلا وذلك الرجل يحب
 عالما فقرفت له من ذلك وذكر الشيخ الخطابي في تفسير سماه الرب انه قد يقع الغلام
 كثير في باب التسمية واعرف جلا من الفقهاء وكان يسمى ولد عبد المطلب فهو
 يدعى له الى اليوم وذلك انه سمع لعبد المطلب جبريل رسول الله فخر في التسمية على
 التقليد ولم يشعر ان رسول الله عم انما دعي به لاهلها كما كان تزوج بالمدينة
 وهي امرأة من بني النجار فولدت له هذا الغلام وسماه شيبه ومات عنه وهو
 طفل فخرج عمه المطلب بن عبد مناف اخوها ثم في طلبه الى المدينة فحمل الى مكة

وروي عن ابراهيم بن محمد
 عن النبي صلعم انه قال ذات
 يوم لا بليس عليه السلام
 ثم احببتك من اسمي قال
 عشرة نفر اولهم الابرار
 الحايرو الكفن المستكر
 والذين لا يبالي من الركب
 المال وفيما اذا انفقوا العالم
 الذي صدقوا لا يبر على قومه
 والمجاهدين والذين لا يبر
 وكل الرتب والذين لا يبر
 فكم اعدائكم من اعدائكم
 عليه السلام من اعدائكم فقال
 انت يا محمد قاتلني اعدائهم
 فالعالم القاتل بالخطيئة
 الطعان اذا عمل غافلا
 الذي يؤذن له في صلوات
 وحسنه والمسكين التام
 وثقل ربه والتواضع للمؤمنين
 تعالى والذي يهبط بالليل
 والساكن ليلا

في بيان ما لا يمكن ان يكون

يا علي اذا دخلت
العروسة من بيت
قما من قبل جليها
في اناء الطين ثم
ترش ذلك الماء
في الدار كلها وتضع
يمسك على ناصيته
وتقول اللهم بارك
في ناصيته بها
بارك لها في ناصيته
وامنعها في السبع
الاول من كل شيء
يكون في بيوتها
او اكل او شرب
او المرقه فان كان
رجلها ولا تقربها في
اول ليلة من شهر
ولا ليلة النصف
ولا ليلة بقي يوم
الشهر فان ولد بها
مجنونا ولا يسكن
انت ولا ليلة
الاحد ولا ليلة
الاثنين فان ولد
بها في فاطمة فالا
ولا بعد لها جرم
احول في الولد ولا
ليكن تفرق منه

فدخلها وقد اردت حلقه فيقول له من هذا الغلام فقال هذا عبدك وذلك لانه لم يكن قد
كساه ولا نظفه فزول شعث الشفر فاستحيا ان يقول ابن اخي فبقيت بعد المطلب
باقى عمره على انه لا يعتاد عذاهب اهل الجاهلية في هذا فقد سمع بعد مناف عبد
الدار وخرجها من الاسامى **الفصل الثالث** في اول ما يلحق الولد عند تعليمه
ذكر في تفسير الظهيرية في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان في اول كلامه واخ
كلامه قول لا اله الا الله غفر له ما بين ذلك قال شريك في الامانة الشريفة وهذا استعمل
ان يلحق الصبي في اول ما يقدر على التكلم كلمة التوحيد ويلحق عند موته ذلك
ليكون اول كلامه واخر كلامه هذا وفي الشريعة واذا تكلم الصبي فانه يعلم ان لا اله الا الله
يلقنه سبع مرات ثم يلقنه هذا الآية فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم ويلقنه آية الكرسي وآخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو من فعل ذلك
لم يحاسبه الله يوم القيمة **الفصل الرابع** فيما يزداد في الحفظ ذكر في نوادر الاصول
الترمذي في الاصل الثالث والخسين والمائتين قال جعفر في من وجد في قلبه تساو
فليكتب سورة يس في جام من زعفران ثم يشربه قال مجاهد في لابس بان يكتب القرآن ثم يغسله
ويسقيه المريع وذكر في البواقي عن ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال العلي في حين
عن الحفظ الا اعلمك كلمات تنفع من علمك او علم من المؤمنين قال اجل يا رسول
الله تعلمني قال اذا كانت ليلة الجمعة فقم في ثلث الثالث فانها ساعة محمودة فان
لم تستطع فقم في ثلث الليل فصل اربع ركعات فاقرأ في ركعة الاولى فاتحة الكتاب
وسورة يس ثم قرأ في الركعة الثانية فاقرأ فيها فاتحة الكتاب والحمد تنزيل السجدة
ثم قرأ في الركعة الثالثة فاقرأ فيها فاتحة الكتاب وسورة حم الدخان ثم قرأ في
الركعة الرابعة فاقرأ بفاتحة الكتاب وسورة تبارك المفضل فاذا فرغت من السجدة
فان على الله واحسن الشاء عليه ولا بد من التوجه التام والابتهاال والتضرع وخلق
النية والاستغفار ثم صل على واحسن الصلوة على ثم استغفر للمؤمنين والمؤمنات
ثم استغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم استغفر للذين سبقوك بالايمان ثم قل اللهم
ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمي ان تكلف ما لا يعصيني وارزقني حسن
النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض والجلال والاکرام

والغرة

والغرة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان يلزم قلبي
حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوع على النحو الذي يرضيك عنى
اللهم بديع السموات والارض والجلال والاکرام والغرة التي لا ترام اسئلك
يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به
لساني وان تفرج به قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به يدي فانه لا
يعنى على الخير ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اصل
ذلك يا ابا الحسن ثلث جمع او خمس جمع تستجاب لك والذي نفسي بيده ما اخطأ
مؤمننا قط قال صدر الاسلام شمس الامنة وروى هذا الحديث ابو محمد اسمعيل بن الحسين
بن علي فلما فرغ من الحديث قال له من حوله العلماء ترتيب التوراة اربع ليس يوافق
مصحفنا فما ترى في ذلك اذا اراد احدا استعمال هذا الحديث كيف يقرأ بهذا
الترتيب ام بترتيب المصحف قال يتبع الحديث فان الوعد مقيد به قال وفي بعض
التحابة ترتيب هذه السورة على ما ورد به الخبر في اخاف ان افنى خلافة وقال
استعملت هذا الحديث مرات وانا في النفقة فيستغنى الله قال الجامع غفر الله له
ما ذكر الشيخ الامام اسمعيل الزاهد رضي فهو جوابه وروايته اما عندي فحين رويتها
الاولى ما ذكر في اكثر كتب الفقه ان ترتيب المصحف لا يرد في الفرائض اما في التوكل
فلا يكره حتى ذكر في المحيط والخلاصة انه لو قرأ في ركعة سورة وفي ركعة اخرى سورة
فوق تلك السورة او فعل ذلك في ركعة واحدة مكرهة هذا كله في الفرائض دون
التوكل ولفظ العتابية وفي التقل لا يكره بكل حال ثبت ترتيب الحديث وقد
مرت المسئلة بالاستقصاء في الباب السادس عشر فلا تغيب والجواب الثاني ما
ذكر في مجمع صحاح الاجبار في فصل ادعية المأثورة في علافة العين قال محمد بن طيب
او صحابي آخر قلت يا رسول الله نقلت القرآن من صدري قال صلى الله عليه وآله وسلم اربع ركعات
ليلة الجمعة واقرأ في الاولى بسورة يس وفي الثانية حم الدخان وفي الثالثة
تنزيل السجدة وفي الرابعة تبارك المفضل في ثلث اخر فاذا فرغت فاجعل الله
واحسن الشاء عليه وصل على علي وعلينا الانبياء واستغفر للمؤمنين والمؤمنات
ولا حول لك الذين سبقوك بالايمان ثم قال اللهم ارحمي بترك المعاصي التي اثم

يكون عاقبها ولا يسلم
النخلة من سنة
اصابع او اربع ولا
في الشمس من قوام
منحوت والامن قوام
فمنه يا في قوام
الفرش ولا يسلم
فدركها في خفة واحدة
تفق ان في جميع الرجل
خفة المرأة فليتها
يكون الطلاق والابا
في نفسك ختمها عند
في الدنيا في ثوب
فان الولد ياتي بها
ولا تسلمها عند الجرس
فان الولد ياتي بها
ولا تنظر في جهنم
ولا تنظر الولد ولا في
العين في العظام
منه في الكاذب والافاة
ولا يسلم في اثبات قال
فان الولد ياتي بها
ولا تنظر في الكاذب
والاجابة العلة بخلافها
تكون عاقبها

من قبل افضل ثلث جمع او خمساً او سبعاً تحاب للواحدة الله عز وجل فقال ابن عباس
 ما لبث الا خمساً او سبعاً فقال يا رسول الله كنت اخذ بربع آيات فتقدمت
 واليوم اخذ اربعين وكان كتاب بين عيني قال الجامع غفر الله له وهذا اختلاف العباد
 في نسخ الاوراد في البعض يوافق رواية الواقيت وفي البعض يوافق رواية صحاح
 الاخبار وفي نسخة مشيخة الحيز جاني ربح عن ابن عباس قال قال رسول الله
 يا ابن عباس لا اهديك بهدية علمني جبريل علم في الحفظ فقلت يا رسول الله
 قال تكتب على الطل بالزغفران فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وسورة
 يس وسورة الحشر والقائمة ويروي سورة الواقعة مكان سورة القاعة وسورة
 الملك ثم تصب ماء نظيفاً ثم تشر به على الترقق وذلك عند التخرج ثلث مثاقيل
 لبان وعشرة مثاقيل سكر وعشرة مثاقيل عسل ثم تصلي بعد الشرب كعتين تقرأ
 بفاتحة الكتاب خمسين مرة قل هو الله احد ثم تصبح صائماً ولا ياتي عليك اربعون يوماً
 الا تصير حافظاً انشاء الله وهذا من دون ستين سنة وذكر عن الشعبي رضي الله عنه قال
 حفظت القاف وسبعاء دعاء لحفظ القرآن فلم انتفع بدعاء انتفع بهذا والله على
الباب الحشون في ذبح البقرة عند قدوم الرجل
 السفر والنشر عليه وعلى الامراء والذبح لهم اما الاول ذكر في بستان الفقيه في
 باب نشر السكر انه اذا خرج الرجل جزراً عند قدوم الرجل من السفر واباح لحمه للنا
 فلا بأس به وذلك لانه ذكر في المصاييح في باب ادب السفر في قسم القحاح وكتاب جمع
 صحاح الاخبار وايضاً من باب العقبة بعلاقة الباء وفي الشريعة في فصل سنن السفر
 وادابه ايضاً عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فخرج من مكة في
 الرعة فاستحب المشايخ ذلك لمن استقر له الوطن بعد السفر وفي شرح المصاييح
 المستعني مفتاح الفتوح ويستحب للقادم ان يقدم للفقراء واهل بيته شيئاً حتى يقدم
 اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث خرج من مكة لما قدم المدينة واحاله الى عوارف الشيخ
 وفي بستان الفقيه ابى الليث ربح في باب نشر السكر لو قدم الرجل من السفر فشر عليه
 شيء فلا بأس بان ينهت عنه وفي لفظ الكري والينا بيع النهبة اذا ذن صاحبها
 جاز لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم الفجر خمساً من بعرة ثم قال من شاء فليقطع

وقال عمر رضي الله عنه
 ان من ذنبت لم يدب
 عليه اللعنة
 ركن نور ودين
 واعوان وكفارات
 وقرعة ولقوس
 والكسوط والدايم
 ووطهان امار لنور
 وهو صاحب الساق
 ينصب فيها ذابته
 واما ودين فهو صاحب
 المصاب واما الكواثر
 فهو صاحب الساقين
 واما كنانة فهو صاحب
 الشارب واما الترة
 فهو صاحب المصير
 واما لقوس فهو صاحب
 الجوس واما الكسوط
 فهو صاحب الاخبار
 باقية في اخوه الناس
 ولا يجبرون لها اصلاً
 واما الدايم فهو
 صاحب البيوت
 اذا دخل الرجل في
 منزله ولم يذكر اسم
 الله تعالى

كتاب التوبة

البستان اذا كان النشر على الامراء فلا يجوز ان ينهت عن النشر عليهم بمعنى الرهن
 الا ترى ان هدايا الامراء مكروهة وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هدايا الامراء
 غلول فذلك النشر عليهم وكذلك الرجل اذا ذبح البقرة لاجل الامير فانه يكره اكل ذلك
 اللحم وفي البستان الا لاهل التبحر وفي صلوة المسقوتة مستحبة امكروه شاذ خور
 كذا في الكافي قال الجامع ربح قد صدر الامر من سيد الشهداء عماد الدين اسمعيل
 الشيخ رضي بسؤال المسئلة التي ذكرت في صدر الباب فلم يحضر في الجواب حتى سافرت
 مع الشيخ في سفر لهو فوجدت الرواية فيها لكن استشهدا المغفور المرحوم في ذلك
 السفر فحضرت الرواية على الشيخ رضي بعد رجوعه من السفر وقصصت القصة في حضرة
 العالية ومجلسه السامية فقال بالفارسية داني عماد الدين تراي وجه كفته في
 تا طائفه كه ايشان ابن زمان فهمي كنت ايشان ابيدين زبانه جواب كويد توهم
 بي بين وي خوان تا وقت رسد تحت ترا شيخ فواهد شست اللهم الحقنا بهم ولا
 تحرمنا من بركاتهم ولا من شفاعتهم وهب لنا على غلاتنا وزلاتناهم آمين **شعر**
 قوا اسقام من فراق قومهم المصاييح والحصون فكلم لنا طوب وكل ماء لنا عيون
باب الحادي و الستون في التقاليد في المصنف وغيره ذكر الامام
 الاجل الزاهد بالحسن علي بن يحيى بن محمد الرندي وسي البخاري في كتابه الرضا في
 الباب الثاني والاربعين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن ابي بكر ووضاه بوصايا
 ما ذكرنا في عقد الامور وقام معاذ بن ابي بكر فظهر هم اثنى عشرة سنة فقال فيينا
 انا نائم ذات ليلة كان آتياً انا في فقال اتنام ورسول الله صلى الله عليه وسلم تحت طباق الثرى
 فقد فرغت من ذلك وقلت اعوذ بالله الشيطان الرجيم فقال قام معاذ فرغاً
 وصاح صيحة حتى شعر به اهل اليمن فلا اصبح اجتمع الناس اليه فقال اني رايت رؤيا
 اتوني بالمصنف لا في رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا مصعباً فقال بالقرآن واخذ
 معاذ المصنف فاو لا اخذ رأي قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون فصاح صيحة ثم غشي
 عليه فلما افاق اخذ المصنف فرأى قوله تعالى انما تكونوا بدمكم الموت فصاح صيحة اخرى
 ثم غشي عليه فلما افاق اخذ المصنف فرأى قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
 الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الآية فقال وايانا فاسماه واحمده واخذ

تصريح
 اوقع فيما بينهم كتاباً
 حتى يقع الظلال
 والخلع من العبد
 واما وصية الوصية
 يوسف في العباد
 والصلوات والعبادة
 وقال عثمان رضي
 عن حفظ صلوات الحسن
 لوقتها في يوم عليها
 من الله تعالى في كل
 كرامات اولها انه
 حب اليك ويحبك
 عنه صحتها وحبك
 الملائكة ومنه وحبك
 من دار ونظرة وجهه
 بما القائلين
 ولين الله تعالى قلب
 وتعالى الصالحين
 كما حفظت في كتابي
 من الناس ومن الله تعالى
 في حوائجهم في حوائجهم
 عليهم السلام

في حق الدوران
اعلم ان الفقهاء جال
ثلاث احوال سعلت
حكمة كل الاعضاء
احدها الدوران والثاني
الوقوف والثالث الشرب
الربط على الارض والحمل
غير رخص عند البعض
لان الرخص عندهم ما
يكون من جنس اللحم
واللحم واللبان
يعلم ان عمل الفقهاء ليس
من جنسها اذ لا يعملون
ما به يلزم فيشغلون الله
وهو ما به يسفل بالله
من غير الله ورخص عند
الآخرين لكنهم من
اجاب الرخص اذ لم يلقوا
امر مباح على ما هو
ومنه من لم يرض فامروا
الغير ان يعد صحت
الرجل على الارض من
الرخص فلا حاجة الى
ذكره بعد ذكر الرخص
الا ان يفرد بالذكر
خطا بزيادة القبح
فيه لشدة تنفير
طبع المسلمين عنه قصد
الى اظهار ما يستغفر
من لا يعرف احوال

في حق الدوران
اعلم ان الفقهاء جال
ثلاث احوال سعلت
حكمة كل الاعضاء
احدها الدوران والثاني
الوقوف والثالث الشرب
الربط على الارض والحمل
غير رخص عند البعض
لان الرخص عندهم ما
يكون من جنس اللحم
واللحم واللبان
يعلم ان عمل الفقهاء ليس
من جنسها اذ لا يعملون
ما به يلزم فيشغلون الله
وهو ما به يسفل بالله
من غير الله ورخص عند
الآخرين لكنهم من
اجاب الرخص اذ لم يلقوا
امر مباح على ما هو
ومنه من لم يرض فامروا
الغير ان يعد صحت
الرجل على الارض من
الرخص فلا حاجة الى
ذكره بعد ذكر الرخص
الا ان يفرد بالذكر
خطا بزيادة القبح
فيه لشدة تنفير
طبع المسلمين عنه قصد
الى اظهار ما يستغفر
من لا يعرف احوال

العطايا من الكفرة وفي الخلاصة ان قبول الهدية منهم الاخبار بتعاقبها ان كان
بحال يقل صلابته لا يجوز والاكل والشرب في اواني المشركين مكروه ولا بأس بطعام
المجوس الاذبحتهم والاكل معهم عن الحكم من عبد الرحمن لو ابتلى المسلم مرة اخبر
لا بأس به **الفصل الثالث** في المحصنة اي المجاعة ذكر في تفسير الفقيه
ابن الليث في سورة المائدة انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى ان
قال الا ما اضطررتم اليه انتم اختلفوا في حد الاضطرار الذي جعل له الميتة قال
بعضهم اذا كان بحال يخاف نفسه التلف وهو قول الشافعي ربح وروى عن ابن
المبارك ربح انه قال اذا كان بحال لو دخل الشوق لا ينظر الى شيء سوى الحية قال
بعضهم بعد ثلث ايام والتجسس انه غير موقت لانه يختلف طبائع الناس وقال بعضهم
اذا كان يضعفه عن اداء الفرائض وقد اختلفوا ايضا في اكله قال بعضهم اكله حرام
الا انه لا اثم عليه وقال بعضهم هو حلال ولا يسهه تركه وروى عن مسروق انه قال
من اضطر الى ميتة فلم يأكل حتى مات دخل النار وفي تفسير البيهقي في قوله تعالى ذلك
لمن خشي العنت منكم وان قصبروا خير لكم لان الصغير الميتة عند الضرورة ولو صبر حتى
مات لعق الله وهو عاص وفي تفسير الزاهد اذا اكره على شرب الخمر والميتة بصير حلالا
كالخمر والماء ونحوه وهو ظاهر جواب اصحابنا ربح ولم يذكر فيه خلاف وقال ابو يوسف
لا يصير حلالا ولكن يرفع الاثم وقايد الخلاف تظهر في الامعان حتى لو حلف
لا يتناول اليوم حراما فأكراه على شرب الخمر واضطر الى الميتة فنجد محمد وهو ظاهر
الجواب عن اصحابنا لا يحتج وفي قول ابى يوسف ربح يحتج وكما لو اكره على شرب
الخمر فلم يشرب حتى قتل هل يصير بذلك عند محمد بصير وعند ابى يوسف لا وفي
تفسير البيهقي المضطر عندنا لا يأكل الميتة الا قدر ما يسد رمقه ولا يأكل ما يبلغ
حد الشبع وعند الشافعي ربح يأكل حتى يشبع وفي خلاصة الفري في حد الشبع في اصح
المؤلف واختار المزيدي ما ذكر وفي مناسك القنابية اذا اضطر الحرم الى الميتة
واخذ صيدا فالميتة اولى الا ان يكون صيدا من اوجافه واولى وقال ابو يوسف ربح
الصيد اولى من مال الغير ومن لم يأكل حتى يمتدح الصيد اولى من لحم الخنزير والحمل
اولى من الصيد وعن ابن سلع ربح ان الغصب اولى من الميتة وفي خلاصة الفري وفي

وفيه ان الميتة اولى من المضطر بتم اوزرع فلا بأس بان يأكله منه ما يروى جوعه
وعليه قيمته ولا يرى لصاحبه منعه وخفت ان يكون اعانة على قله اذا خاف
عليه بالمنع الموت **الباب الثاني** في المحصنة اي المجاعة ذكر في تفسير الفقيه
الاول في استحقاق الحافظ من بيت المال والثاني في استظهار القرآن في
اداء حقه الواجب في قراءة القرآن وفي قراءة الحديث واخفاء آية التمجيد والحمد
في حالة القراءة وذكر الاخبار وبيان اكثر منافق امتي قراؤها وعدد الحفظ
من الصحابة فنبهوا الله عليهم وعند نسيان القرآن وتفسير النسيان وفيه مسائل
المصحف وتقبيله **الفصل الاول** ذكر في جامع الفتاوى وسير الملتقط وكفاية
الشعبي عن علي بن ابي طالب قال في كل سنة مائة دينار او الف درهم من بيت المال
ان اخذها في الدنيا والا يأخذها في الآخرة وفي تجنيس الملتقط وكان على ربة يعطى فقراء
كله القرآن حفظهم من بيت المال وفي البستان في باب فضل المتعلم عن علي بن ابي طالب ربح
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من رجل حفظ القرآن لكان حقه في بيت المال كل سنة مائة
دينار او الف درهم ولم يحفظ نصف القرآن فمائة دينار او الف درهم وعمره الله تعالى
لن يحرمه في الآخرة ويؤخذ به الوالي يوم القيمة ان كانت له حسنات اخذ من حسناته
وان لم يكن له حسنات اخذ من اوزار هذا العبد فيجعل على الوالي فيلقية في النار وفي
جامع الفتاوى وقال الرازي ليس للاغنياء نصيب في بيت المال الا ان يكون عالما
او قاضيا وكان عمره ربح يعطى الفقراء في بيت المال وعن علي ربح يعطى حلة القرآن اذا
كانوا فقراء وليس للفقراء نصيب في بيت المال الا ان يكون فقيرا فرفع نفسه ليتعلم
الناس الفقه والقرآن وفي زكاة الظهيرة ومصرف خمس الزكاة والمعادن ما هو مصرف
خمس الغنمية وعن محمد ربح انه يصرف منه الحفظه القرآن وفي الجامع المصنف عن
فتاوى الحجة وفي سبيل الله ينقطعوا الفزاة يعطون ليقوا وبه يصلي المؤمن
فيلحقوا جيش الاسلام ويعطى على ربح فقراء حلة القرآن **الفصل الثاني**
في استظهار القرآن واداء حقه الواجب في قراءة الحديث واخفاء آية
التمجيد والتكلم في حالة القراءة وذكر اخبار القرآن وبيان اكثر منافق امتي قراؤها
وعده الحفظه القحطانية ربح وفي عديد نسيان القرآن وفي تفسير النسيان مسائل

الفقر اعلم وتجب الطهارة
لمن لم يمتد منه فلا بد
من اثبات كراهية
قال ابن عمر بن الخطاب
يتمسك بغيره من المنكرين
قال حمزة بن ابي حنيفة
الحاكم في الرخص مطلقا
الدائنة في الرخص
ودين الرخص في الرخص
والطهارة في الرخص
التمسك في الرخص
بوت في الرخص
بالدق في الرخص
حرم في الرخص
كونه في الرخص
ليس في الرخص
ولم يترك في الرخص
من الرخص

وغير ذلك من السائل وما يتعلق فيها **الفصل الاول** ذكر في تناو القنية
ناقلا عن المنقح انه يستحب ان يكون النكاح ظاهرا وان يتولى عقد وولي رشيد
وان يكون بشهود عدول وفي مذهب الشافعي ربح انه يستحب ان يحيط قبل العقد
روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال علمنا رسول الله م خطبة الحاجة الحمد لله
وفوز بالله من شرفنا انفسنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي
له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
قال عبد الله ثم قبل خطبتك بثلاث آيات اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وكنتم
مسلمون واتقوا الله الذي تسالون به والادعوا الى الله كان عليكم قايما وتقولون
الله وقولوا قولا سديدا ويستحبوا ان يدعوا بها بعد العقد كما روى ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعى الى التزويج قال بارك الله فيكم وبارك
عليك وجمع بينكما في خير وفي الشريعة في فصل الشين السفر وعن علي رضي الله عنه
كان يكن السفر والنكاح السفر والنكاح في محاق الشهر وفيه ايضا ومن السنة
للزواج ان يحمد الله وينسب عليه بما هو اهله ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ الفاتحة
ثم يزوج على صداق مستحب ثم يثبت الخطبة قبل الخطبة وفي نكاح خلاصة الغزالي الحميد
ستحب عند الخطبة فيبداء أولا بالتحديد ثم بالخطبة واطهار الرغبة قال الجامع رح
والناس يادرون ويجمعون عند مشايخنا رض ويتركون ويحبون ان يكون الاكلحة
مختصة وينعقد من لفظه المبارك وفي ذلك في صلوة الجفارة والشعر اذا اراد
الانعقاد يقول ويسمي ويقرأ الفاتحة وثلاث آيات من اول الانعام الى اكسبون
الكهف الحكذا ومن التباء الى الرحم ومن الفاطر الى العزيز الحكيم ثم يستعمل الجاهل
والقبول مرة ثم يسمي مرة بغيره وبعد الفراغ يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو من الدعاء
اللهم ادم بينكما كما ادمت بين ادم وحواء اللهم اربنا كما اربيت بين عايشة
ومحمد اللهم الف بينهما كما الفت بين علي وفاطمة رضي الله عنهما وبارك علينا وعليهم
وفي تفسير الدرر في قوله نوباد ادم اسكن انت وزوجك الجنة ان الله تعالى لما خلق حواء
زوجها من ادم ثم هذه الكلمات قال الحمد لله في العظة ردا في والكبرياء اذ اري
اشهد واملاكي وسكان سموا في اتي قد زوجت حواء اتي من ادم صفو في اتي

هذه الابيات الكافي سبيل له
ما حلت في منها وصبر عني
حيث لا يصبر عنها الاكابر
احسن حكم بيننا وما طهر
حقني ونصفني منك يا رب
فطرب القوم طربا باليد
طابت به نفوسهم واخذت
روهم ثم ان السبعة اخذت
الاف ونفخت الثنابات
وعلمت مبدأ حتى حرت خفاص
وغنت هذه الابيات
في منوع عليك وفي فادى اعني
واحد عنك ووجه وذي مهيل
واذا بهمت بوصول غير ردي
ولم عليك وشافعك اول
فالتسبحوا غدا ما وطربوا
فأية الطرب وشربوا وطربوا
بالطاسات الجوار وحدهم
بالأزار والادوار من الدعة
أخذت التللت واخذت
أمة الرقص من القواني الى الأكره
الى الأقداح والغنائى وقصت
على الأكره حتى يلهيها كل من حضر
أزجج الحظير واستعطف
الافس وظفوا عليها نياهم
جاءهم من الذهب والفضة
وقبض بعض الكسندر ولاعاش
احد سكره ونفجوا كيف جمع
صاحبهم جمع صفات الجوار
وهل أحد الجاعة يقول
البيضا وحسن الأجر يقول
السمينة والأجر يقول
والأجر يقول التمدد والأجر

وبيع فطري على مهابة الكرم وشهادة ان لا اله الا الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اسكن اجنتي وكلا نعمتي ونعمتي ولا تقربا بغيري والسلام عليكما ورحمة وبري
متفرقات الظهيرية ان اذ امر الله تعالى جبرئيل م ان يخطب فخطب حتى بلغ اهل السموات
واذا اراد ادم ان يخطب حواء فادعى الله تعالى اليه ان لا يجوز خرابها الا بتبدل ولابد
ان تصلي على تحدهم عشر مرات فصلى كذلك فذلك قال اصحابنا في ان المهر لا يكون
قل عشره وفي الشريعة ونجنا والنكاح من الوقت ما قالت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
في شوال وبني في شوال وذكر في عقيدة الفلاح ان كراهة النكاح فيما بين العيدين من
شعار الراض صفة الرواية ان نكاح عايشة وضع النبي صلى الله عليه وسلم كان بين العيدين
وفي التحسين للمزبد النكاح بين العيدين جائز غير مكروه وكره بعضهم الرقاق بين
العيدين لما روى عن ابن عمر رضي الله عنه انه كرهه وقال لا يكون بينهما الفة وسئل القاضى
ابو علي النصفى ربح عن النكاح بين العيدين فقال كان شيخنا ربح يقول لا يكره لان
نكاح عايشة رضي الله عنها كان بين العيدين وقد اصابها يشير الى الحديث الاول وحكي عن
ابرهيم النخعي ربح انه قال كره ما كرهت العامة وقال الفقيه ابو الليث والنجاشي
انهم مكروه لما روى عن عايشة رضي الله عنها فقالت ربح رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وزفوني في شوال
فاتي نساء كان احظي مني وما يتعلق في هذا المحل مسائل منها ما ذكر في الشريعة ان
علامة الرغبة الصالحة عند اهل الحقيقة ان يكون حسناتها مخافة الله تعالى وغناها
القناعة وطيبها العفة وعبادتها حسن الخيرة لزوجها وهما الاستعداد للموت
وفي المبسوط وغيره عن حفص الكبيسي لقي الله تعالى ومنها في عنقه حب الى من ان
يطاء امرأة لا تصلي ولها ان يطلقها وفي الشريعة ويستحب لها ان لا تستبدل بعد
وفات الزوج زوجها لكون زوجته في الجنة فان المرأة لا حراز واجها في الجنة
ذكرنا ذلك في كتابنا طائفة القلوب في لقاء المحبوب وفي قفاوى الشهاب
رجل تزوج امرأة ثم وطأ الاول فرض والثاني والثالث الى ما ينتهي سنة وفي
عمدة التفسير في قوله تعالى ذلك لمن عصى العنت منكم وفي الحديث من احب اباه
طاهرا وطهر قلبه زوج الحار فان الحار يصلح البيت والاماء خصار البيت فاما
ما ذكر في تفسير الكشاف في سليمان كويد دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في فلما

يقول الصنف في قولهم
وزاد الكلام الى ان كانوا
فقال مولانا باقوم لا يحفظوا
فانا انما نعلم غفلكم من صفوة هؤلاء
اجوا ربكم انما الفت الى الجوار
لهن ما يمكن الا ان على ضللة اديت
عالمه عارفة بجميع انواع الطوبى
تغابى لادب وتعد واحدة
وتمدح نفسها وتذم من العالمين
يعلم اي ضرب من اتيين تزييه
قال فقامت البيضا
فأية على قديمها وقالت
انما البياض طالع ان
النور اللامع انا البيضا البارغ
ان الذي يقول فيه ان
وبيضا عند الصبح اصبح شعرا
ربنا اليك معننا ربنا
نورنا واحسنكم بعد الظلمة
شكر النهار والضي والندى والروى
الذكر وقد قال الله تعالى
انما جاءكم من عند ربكم
فعلت بحسن الملبوس والى
ولو كان البياض يصبغ لما قدر عليه
الا الملوكة وما كان يقد عليه
وقد وعد الله الصالحين الجنة
من لو ان بيضا ويا جلاله
اولى واما اننى يا سوادى لكون
الملاذ يا صانع اكدوا بالوه
الغواب الملقى بين الاحباب

باللون الاخضر وباعصية
التي هي انما كلى في لوني
زاجر وفيكي يقول ان شاء
الا باعاب الدرس ما لك
كلما تذكرت لبلي طائر عن
شمالنا اعندك علم الغيب
ام انت مجرب بام تقضي
الاسم قد بدلتنا وقلبي
في بعض الاخبار ان نوحا
كان في خلوة مع زوجته
فجاءه ابنة وفطن انه ينظر
اليه قد علمه فاسود وجهه
وجله فلما جاز لك سائل
كلهم سودان لانهم جميعهم
سودان ومنهم ولا حرام من نوح
فما حصة اعظم من نوح غيب
والسودان من نسل نوح غضب
عليهم طويلا لانهم من نوح
والعجم على نوح من نوح
الاسود اذا جاءه سرق
واذا شيع نطق قال
نقضي القوم وقام مولانا
فاخذ بيدنا واما جبريل
السود قومي واما جبريل
وانت ببيتك الى البيضاء
وقالت ويحك يا بيبا لقد
اطلعت خطاب واما انما في
عندك الصلوات واما انما في
ما اخافك يا بيبا لقد
الله وادركت في النار
والليل اذا يغيب في النار
اذا تحب ونور

نظرت الى ايها الهادعت عيناها وتغير لونها رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرابا على سخي رقت على من حتم كرد وطفت حوله اثنتين وسبعين مرة حتى
رغمي عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا لو انك مت قبل رضاها
صليت على جنازة لا علمت ان في رضا الزوج رضا الله تعالى وعقبه غضب الله
وفي رضا الزانية في الباب التاسع والحسين رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وبه
قالت يا رسول الله لا تزوج ما لم تخبرني ما حق الزوج على المرأة فقال رسول الله
من حقه عليها ان لو كان من فرقة الى قدمه مرج سائله فليست بلسانها ما اذن حقه
فقلت والله لا تزوج ثلثا اما فايدع الاجاب الاول ما ذكر في التحسين والمزبد
والفتاوى الكبرى ايضا اذ زوج غير الاب والجد الصغيرة فاما الاحتياط ان
مرتين مرة بمهر مستي ومرة بمهر غير مستي وذلك الوجهين الاول انه كان في التسمية
نقصان لا يصح النكاح الاول فيصح النكاح الثاني فيصح المثل والثاني الزوج
اذا اختلف بطلاق امرأته بلفظ كل امرأة اترجها ينقذ النكاح وفي جامع المصنفات
عن الكبرى وان كان المزوج ابيا وجدا كذلك الجواب اما عند ما ذكرنا من
الوجهين وعند ابى حنيفة ربح الوجه الثاني لان الوجه الاول وهو نقصان عن
مهر المثل لا يتأتى فان عند مجوز نكاح الصغيرة الصغيرة باكثر من مهر المثل او قل
من مهر المثل اذ الزوج اب او جد وذكره في الزاد ان الصحيح قول ابى حنيفة اما الثاني
اي كيفيته بالاجاب والقول ذكر في نكاح المفتي ناقلا عن مجموع النوازل عن الشيخ الاسلام
الزاهد نجم الدين عمر النسي ربح ان في قوله دختر مراده او دختر خويشتن بمن دعه لا بد ان
يقول بزني ادم فاما بدون ذلك لا ينفق فلا بد من هذه الزيادة لتفسير المسئلة متفق
عليها وفي قوله خويشتن بزني دادي قال اختلف مشايخ بلخ بعضهم جعلوا استقماما
وبعضهم جعلوا بمنزلة الامر خويشتن بمن دعه قال الشيخ الامام الزاهد نجم الدين عمر ربح
التسفي ومعنى الامر ربح الاتري ان المتعارفين فيما بين الناس انهم يقولون وقت العقول
بفلان بزني دادي يريدون به الامر ما عدم الاشتراط القدرة على المهر والكفاءة ذكر
في نكاح النوازل عن ابى القاسم ان الرقابة المشهورة عن اصحابنا في جواب النكاح ان يملك
المهر النفقة فلا يكون كفوا وروي عن نصير عن ابى حنيفة انه لا يعتبر في الكفاءة

ملك

ملك المهر ويعتبر النفقة قال هذا القول احب الي وبناخذ قال سمعت اب بكر
ياسناده عن ابن المبارك ربح انه قال يعتبر قول ابى حنيفة في الكفو هو الذي لم يكن
جما واولا حيا وكما ولا من المولى وليس من المزينيين الفسقة وان كانت المرأة فاقية
في النيب والرجل قدر ما يسع ان يعولها وفي جامع المصنفات عن ابى حنيفة في الكفاءة
انما تعتبر في حق النساء خاصة ان الرجل الشريف اذا تزوج بالاوضاع عن النساء ليس
للاولى الحق الاعتراض وان لم تكن هي كفولة وفي الشريعة ومن السنة في الصداق ما
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج فاطمة عتيقا رضى على اربعمائة مثقال فضة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصدق نساء اثني عشر اوقية وستا وهو نصف اوقية والاوقية كان
اربعون درهما والكل خمسمائة درهم وفي جامع الفتاوى ويجوز ان يطلقها من غير
ذنب اذا كان له شرعا باحسان وهو ان يعطي مهرها ونفقة عتقها وعن مغيرة
بن شعبه في انه كان له اربع نسوة يصنفن صفا واحدا قال الثوري حسان لا خلا
ناعات الا رذاق طويلات الاعناق لكن الرجل مطلق اذ هين فانتن طلاق
الفصل السادس في مسائل النكاح من الباب الخامس من نكاح وخير الشافعي فاذا
قال ان طلقته فانت طالق قبله ثلثا انهم باب الطلاق على اظهر الوجهين وفي طلبة
الفقهاء ايضا انه قال اذا وقع عليك طلاق فانت طالق ثلثا ثم قال لها انت طالق
لم يقع الطلاق ذكره في الفتن **الفصل الثاني** في الولية وما يتعلق
فيها وفيه نوعان الاول في الولية وما يتعلق فيها والثاني في مسائل الاطعمة وفيها
السنة والاسراف والمباح وغير ذلك من المسائل اما القول ذكره في كتاب المذهب في
مذهب الشافعي ربح الطعام الذي يدعى اليه الانسان سنة الولية للمهر يقال
اعزس الرجل بعزس عراسا اذا بنى باهله وهو حملها الى بيته وعزس بها اولها من حد
علمه كذا في الطلبة والحرس للولادة والاعذار للختان والوكر للنباء والعقيقة لعقدهم
المسافر والمأدبة بغير سبب ويجوز الدف في الولية لقوله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال
والحرام الدف وفي الشريعة وليفتن المؤمن طعام العرس فان فيه مثقالا من طعام الجنة
وقد روى ابراهيم ومحمد وفي تاج المصادر الادب هما في خواتن ويفعل لغة وفي
خلاصة الفرائد في الولية سنة مؤكدة وكذلك اجابة الداعي اليها والكل دعوى لا يعصم

والليل اذا يغيب في النار
فكلم من الليل افضل من النهار
لما بداء الله به واستمر عليه
وانع يقول يكون حاله في الدنيا
فيلبس الملاحة والجمال فكيف حاله
في الدنيا
واما قولك انه غيب البين وانه
يقول بين المحبين فلو كان في الغيب
ما وقع في شدة القضاة من وقد
صدق بعض السواد في وصف
الاسود فقال الم تر ان المظلم
منه قسامة باليف وان جرم المظلم
بدرهم وان يباذل العبد نسي فاق
وان سود العين صنع لما
لم يكن السودا في الاعضاء
خلق الله في شدة النار
الانسان وهو كذبة وهل تم
الا في الليل وفي الليل يقول ان
زارني المحبوب غابت عن رايها
ليت ان الشمس غابت عن رايها
ويروى الليل عند من يحب فيضيحا
واما قولك عن نبي الله نوح
عليه السلام فانه نزل الاسود والابيض
واما الله تعالى خلق الاسود والابيض
والغنى والفقير والسعيد والشقي
بضعيف العقل اما علمي
ان الشبان يفرعون بواد

فيها والذمها الوليمة واما الصائم اذا كان تطوعا وبغيره المضيف بقطرة افطر والا
دعا وترك وفي المشرق في الباب السادس ابوهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يدعى اليها الاغنياء ويترك عنها الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصي الله ورسوله
اي اجابته وفي الظهيرة ولا بأس بان يكون ليلة العرس وفي ضرب للشهرة واعلم
النكاح قال الفقيه ابو الليث ربح هذا اذا لم يكن عليه جلاجل اما اذا كانت فيكم
وهو في شرح الطحاوي قال ابو جعفر ربح لا ينبغي التحلف اجابة الدعوة والدعوة
العامة لا بأس باجابتها كدعوة العرس والحان ونحو هذا فاذا اجاب فقد فعل ما عليه
اكل ولم ياكل وان كان لم ياكل فلا بأس ولكن الافضل ان ياكل اذا كان غير صائم كلابي
الولية وادخال الفضاضه وهو المذلة والمنقصة كما في الصحاح وذكر في الفتوى
الكبرى والظهيرة في الفصل الثاني في تحاب الكراهية رجل بنى امرأة ينبغي ان يتجده
على ما قبل الكريمة اذا تزوج بكرمة فترك الوليمة ذميمة وفي تاج المصاحف البني
كردن وزن بخانه اورد وهذا عدى يعلى وذكر في الكبرى والظهيرة تفسيرها ان
يدعو الجيران والاقرباء والاصدقاء ويضع لهم طعاما ويدع شاة واذا اتحدوا
ينبغي ان يجيئوا فان لم يفعلوا كان آثما فان كان صائما اجاب ودعا وان كان غير صائم
اجاب واكل ولا بأس بان يدعو يومئذ ومن الغد ثم يقطع العرس والولية لان العرس
لا ينقطع في زمان قليل وينقطع في زمان كثير فقد روي في ثلثة ايام وفي البستان
قال ابو الليث ربح اذا دعيت الى وليمة فان لم يكن ماله حراما ولم يكن فيها فسق فلا
باس بالاجابة وان كان ماله حراما فلا تجبه وكذلك ان كان فاسقا علينا فلا تجبه
ليعلم انك غير راض بنفسه واذا اتيت وليمة فرايت فيها منكر فانهم عن ذلك وان لم
ينتهوا عن ذلك فارجع لانك لو جالسهم ظنوا انك راض بفعلهم وروى عن النبي انه
قال من تشبه بقوم فهو منهم وفي الجامع الصغير الحاشي رجل دعى الى وليمة او طعام
فجدهم في اللعب والفسا لا بأس بان يقعد ولا ياكل لان الطعام ليس حراما واجابة الدعوة
سته واذا اجاب لا يتركها بمعصية اقربت بها بل يتها بالتناقل ولا يطلها ويمنعهم
تعالى لعل ان قدر عليه وان لم يقدر بسبكت وهو من له صلوة الجنان لا يتركها وحده
النياحة وصوت النساء وهذا اذا لم يكن على المائدة بل كان في المنزل وان كان على المائدة

الشعر وكبريون بياض السب
واما انما ركب بلون الكافور
فانه طيب الميث وهو بارد
وقد بلغنا ان جزيرة الكافور
الافاعي والحيات فلونك لون
الدراد وعلافة البلاء ونحوه
السودان فضلتنا الله حكيمين
طيب انكهم ولذة جماع قال
فاخذوا مولاي واظسها وقد
تجبت بها ثم قال للسمينة قومي
وامدحي نفسك وعرضي بصاحبك
الديققة قال فما كنت السمينة
قائمة على قدميها واشارت بها
الى الديققة وقالت بعدا اجبرت
في شغل الى المجلس فبال غلظ لسانها
وطلى عكباها وكبر ردها قالت
انا المنعوتة في القرآن على
البنين وذكرك قوله في سبع
بقرات سبحان فلوم يكن السمن
اجود ملا وصدا به في السمن
بالسمن قال الشاعر بيضا حرا
قد ارحمت ذوا بها يمشي الطوبى
كمثل الخائف الوجل كان يشترها
من بيت جارها من السحابة
فلا تجل وقد بلغنا ان اهل الحلة
لا يجاطبون الا السماء وان اهل

بل كان في المنزل وان كان على المائدة فلا يقعد لان هذه الموضع نزول اللعنة فلا
وهذا اذا كان حامل الذكر فان كان ممن يقدر به لا يقعد على كل حال لانه لا يقعد
ازاره بعض الجبال يعتقد انه حلال فيؤدي الى فتح باب المعصية وعن ابي حنيفة
انه قال ابتليت بهذا مرة ذلك محمول على انه لم يكن يقدر في ذلك الزمان وهذا
اذا لم يعلم بذلك قبل الدخول وان علم ان كان محترما يعلم لو دخل عليهم يتركونه يدخل
عليهم وان علم انهم لا يتركونه لا يدخل لانه لم يلزم الاجابة وفي المناقب عن بعض السلف
قال هذا زمان التكون ولزوم البيوت والقناعة بالقوت والاستعانة بالجار
الذي لا يموت وفي شرح اثار النيرين ابوهريرة في اذاعى احكم الى الوليمة فيها
اختلف العلماء في وجوب الاجابة وليمة النكاح قيل انها مستحبة وقيل انها واجبة
وقوله صلعم من ترك الدعوة فقد عصي الله ورسوله وهذا التشديد في الاجابة
والحضور اما الاكل فغير واجب بل هو مستحب ان لم يكن صائما ومن كان له غنما
وكان الطريق بعيدا لمحقه المشقة فلا بأس بالتخلف اما الاجابة الى غير وليمة
النكاح مستحبة غير واجبة وفي الظهيرة القصص من المذهب الصائم المنطوع
ان كان صاحب الدعوة ممن يرضى بحجته حضوره ولا يتأذى بترك الافطار لا يفطر
قال شمس الائمة الحلواني ربح احسن ما قيل في هذا الباب انه كان يثق بنفسه بالقضا
يفطر فعلا لا يرضى عن اخيه المسلم وان كان لا يثق لا يفطر وان كان في ترك
الافطار اذى للمسلم وفي البستان والجامع الفتاوى وفي باب التأويل في قوله
صلعم من ترك الدعوة فقد عصي الله بالقاسم كان بين القوم عداوة في الجاهلية
وفي الاجابة ترك العداوة وفي ترك الاجابة زيادة عداوة فالقول فان اجاب
فحسن وان لم يجب فلا شيء عليه وفي النبايع والامتناع اسلم في زماننا الا اذا
علم بقبيل ابانة ليس فيها بدعة ولا معصية وفي شرح اثار النيرين وما روي انه
نهى عن طعام المتبارين ان يوكل قال الخطابي المتبارين المتعارضان في فعلهما
ليرى احدهما انه يغلب صاحبه لما فيه من الرأى والمباهات وقد روى بعض العلماء
فلم يجز قبل ان السلف كانوا يدعون ويستجيبون فقال يدعون للمواخات والموا
وانتم اليوم تدعون للمباهات والمكافات وفي الباب الثالث والاربعين في

الحنة ينظرون الى الطائر فاذا
سبنا اطوه وان كان صغيفا
تركوه وانظروا الى البهايم اذا لم
سبنته كيف نزل بطونها ونسب
اجلها وما رايها اكلها حتى لا تقتل
فيقول اريد لها بدلا وانما يقول
اريد لها سبيها وقد قيل في الملأ
ان اللذات في ملأنا نساها اكل اللحم
وركو الخيل وادخل اللذات في اللحم
واما انني يا ديققة يا حمر الجمل
يا صدر العصفور يا حليم السمور
يا ساق الساعى يا مضى الالبوب
يا خفة الصلوة يا شجرة الزقوم
يا شهرة بين الورى يا شجرة الزقوم
يا وجه النعم يا جلد الظلوع
يا اسمع ولا يغني من جوع آسفك
لا يسمي ولا يغني من جوع آسفك
بارد وعصفورك شارب مجيعك
في قلب وطيسك في نصب وقد
وصفك الناظم والناظر فيك
تقول الشاع كل منى عيسى
غير فيك ووجهك واليد فانت
السقم من غير سقم والمجور من غير
جور طبعك ناري ودعك عاري
قال فضلك عجا وجامع لا
واظسها وقال للديققة قومي
وامدحي نفسك وعرضي بصاحبك

والنخالة ما خلط
الانصطابين بحالة وكرست
كدرش النخالة وفات تمام
فصا لك مكروبة ومن ان
مشوا يهروا وان قاموا
نجوا وان بالعو شرشوا
وان خيروا طروا قال
ففتح الجميع وقام اليها
مولاهما ومسك بيديها
بعد ان سقاها قد حانك
للصفر قومي قائم على قدرك
وصفي نفسك واذكر نفسك
قال فقامت الصفر
على قدميها وشارت بيديها الى
النساء وقالت انا المنقوة
في القرآ على لسان النبي يوم
لقول تعالى سورة البقرة
بقرة صفر آذ قال الرب
الناظرين وقد قال الرب
واصفر من دور ضرب الملو
يلوح على نفسه جعفر يريد
عليها به واحد اذ انا له نفس
وقال ابو نواس وعاد قبل
الرجع صفر اذ بعد انت كنت
الولي نرجس وشفاق طروا
وجئت المعشوق صفا فسطوا
عليها زلال الماء فالتفت
ولو ذبيت لاصيف وامدح

اللون الاصفر في تفضيله على
 سائر الألوان لانه يذهب
 فلو في لون التفاح وتغيرت
 الالفاح يكون في بغير اجود
 وهو اجيب الى الحوامين ناعمة
 البدن غالية الثمن واما انت
 يا سهر يا لون الشرا والبول
 فيما ساق الذهب والبول
 ما انت سودا فمق في
 العيون يا غراب
 اسفلك باردمير ووجهك
 عابس محمد نظر غايب
 طابرو في منك يقول
 الناس مدغشقوا احبابهم
 كنوا وانا عشقتك سيرا
 فضحتني ومعاشرتك
 لكم اولاييد والكم امر
 لونك في طعام فهو في رفوم
 وان كان في شراب فهو مسموم
 ولا سمنا قط بفضله وذهب
 يكون في لونها اسود
 فقام اليها مولانا وسك
 بيد يا واجلسها وقال للسيد
 قومي واملح نفسك ودمتي

من بعد خلق آدم قال فقامت
 السموات قائمة على قوائمها
 وكانت ذات حسن وجمال
 وبها وكمال وقد اعتدل
 وأشار سيدنا نوح الصفا
 وقالت الحجر لله الذي طعنني
 من ما وهدني نبي للعالمين
 وجعلني الايضاً ميسومة
 والاسوداء مذمومة
 بيان خلق الله تعالى
 الارض التي على
 مرقومة فانما الشاة
 الطرفة الكاملة اللطيفة
 انكلمت فبالحق وهدت
 وبالصديق كان في القدر
 الزاهر وفي من في بقول
 انك وسراء مثل
 البدر ليلة ثمة فقلت
 جميع الناس قد باسيتهم
 فكانت سميت بها وخرق خذوا
 ذهب وورودا عجم ومنعم
 وبعد فلو في شبه
 الحبل المضطربة والامرات
 البهية ان قدني جدي
 ملك اليد وان الاعبى
 لا اعبه وحيث عليه
 رشيقة القوام حلو
 الكلام لو في ملج واما
 فصيح وعقلي راجح
 انت يا صفا يا
 اصفر من صفراء

وقال رسول الله صلعم أول جنة اقرب لله تعالى بالوجدانية وفي النبوة واهي على
بالوصية ولا متى الموحدين بالجنة الارزوان عن أبي سهل انه قال دخلت زائرا الى جعفر
بن محمد الصادق فوجدنا محادهم فقال انت بالعداة فاتاه بالارزوانا كلنا فقال ايا
سهل كل الارزوانه شفاء لاوليائنا ودا علا عدائنا فقلت يا ابن رسول الله هل
سمعت خبرا عن جنة المصطفى قال سمعت ابا عبد الطيب الطاهر بن عيسى عن علي بن ابي
صلعم قال لما اراد الله ان يحلق الدنيا والاخرة خلق نوري فيه قبل ذلك بالقيام خلق
ما في الدنيا والاخرة من نوري وخلق جوهر او جعل نوري فيه الى ان اراد الله تعالى
ان ينقل نوري الى صلب آدم فلما انتقل الى صلب آدم تفتت الجوهر زوال
نوري حرة وتناثر فصار ذلك النور حيا الارزوانا خلق آدميا لخلق حلا ولو
خلق حلا لخلق عبدا صالحا ولو خلق صليحا لخلق نبيا ولو خلق نبيا لكنت انا ولا
حيا الفاسق والمنافق الارزوان عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم كل حبة اخبت
الارض فيها داء وشفاء الا الارزوانه شفاء لاداء فيه وفي الشريعة يكثر الصلوة
على النبي ثم عند اكل الارزوانه من جوهر او دغ نبينا صلعم فلما افاق النور انش
وافتت فصار حيا ومن جملة ما يتعلق في هذا المحل خلف ح ان السفلة الذك
يحمل الطعام من الصياقة قال رة هو الذي ياتي بالافعال الدينية ولهذا من جملة
ما ذكره في كتاب طلاق الملقط وما يتعلق هنا ذكرها في اليواقيت في ذكر
الخطبة والشعر الجهر شعرا شعر دخلت البيت اطلب فيه جناحاً وناستد
الدقيق وقالوا قد فني ما كان فيه فاظلم ناظر الى حجب ريق وتاج حجابي وكي
تخافي ولم اعرف عدوي من صديق اذ انني الدقيق فقدت عقلي فباحنا الفقد
الدقيق **الباب الخامس والخمسون** يشتمل على اربعة
فصول الاول في العزل عن النساء واسقاط الولد والحيلة في اسقاط التبر
وبعض مسائل الاماء ودفع السحر والثاني في وقت المسح في التيمم والثالث
فيما يتعلق بالرؤيا يشتمل على تسعة انواع الاول في جواز رؤية الله تعالى في المنام
وفي سبب رؤيته جل جلاله والثاني في فضيلة هذه الرؤية والثالث في رؤيته النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة العراج جل جلاله وفي جوار رؤيته في التمثيل في

في البيضة والرابع في رؤي النبي صلعم في المنام على حب اختلافوا فيها الاطلاق
والنقيض والخامس في رؤيته عم والسادس في فضيلة هذه الرؤيا في الدين والدنيا
ورؤية الانبياء والملائكة والعقابة والتابعين والامام واهل الدين والتابع
في سبب رؤيته عم والتاسع في غير ذلك من الرؤيا والفصل الرابع في الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ذكر في الفتاوى الظهيرية رجل في الغزل غزل امرأة بغيرها
لسوء الزمان لا بأس به هكذا اعنها لما روى عن النبي صلعم انه قال خيار امق بعد
المأتين كل حفيف لحاذ قبل وما حفيف الحاذ يار رسول الله قال قليل العهل قليل
الولد وفي الخلاصة ايضا غزل عن امرأة بغيرها لما يخاف من ولد العترة في هذا
الزمان قال يسعه وان كان ظاهر الجواب خلاف هذا وفيه ايضا قالوا في زماننا
يباح الغزل عن المرأة لسوء الزمان وفي آخر الفصل الثامن عشر من كالح الخسيس المتعطف
عن علي في حيث روى ان الغزل هي المودة الصغرى قال لا يكون مودة ما لم يقع
تارات السبع وفي الكبري والظهيرية وان عالجت في اسقاط الولد لاقائم ما لم
يتبين شيء خلقته لانه لا يكون ولدا وانما يتم ذلك في اربعة اشهر وعشرين
يوما وفي القوت في ذكر التزوج وفي خبر آخر اذا كان بعد المأتين استحباب العزوبة
لا تقى ولان يرمى احدهم بركب خمر من ان يرمى ولذا وهل يحشر المتعطف ذكر في
جنايز الظهيرية ان السقط الذي لم يتم اعضاؤه قبل بحشر هذا السقط وروى
عن ابي حفص الكبير رح انه اذا نفخ فيه الروح يحشر والا فلا والذي يقضيه ^{منه}
علمنا انه اذا كان استبان بعض طقه يحشر وهو قول الشيعي رح وابن ستر
رضي وذكر في الباب السابع في اول الفصل في سوع العتابة قال كل من ملك
جارية ثيبا كانت او بكرا صغيرة او كبيرة يجب على المشتري الاستبراء بحضرة ^{كاملة}
كذا الدعاء من حين قبض سواء ملكها مائة او صدقة او وصية او ميراث او
دفع بجنابة او ببدل كناية او بدل خلع او كان له شقصا فيها فملك الباقي
بوجه من الوجوه ولا يحتب الحيضة قبل القبض ولا بعضها وسواء ملكها
صغيرا وامراة ومن لا يحل له وطئها او اشترى من كاتبه او عن يد البحر له
دين يحيط برقبته وكسبه وكذا يجب الاستبراء اذا رجع في هيته بقضاء

يا اتيح من لون العاج بالون
 الاموات بالون اخذ فوق
 يا جهم النوق يا طلق النوم
 طبل النوم اما فوقك انك
 تفخي بالقر فان ذلك من في
 لغة بني اسرائيل ليس لوز الاديين
 واما انكار يقول اناء واصف
 من ضرب دوار اللوك هذا يحض
 الدنيا ولو ذهب اصطف الارق
 منك وحسن مني لم تسع الا وراق
 ولكن كل احد في طلب الا حصار
 يوجد كلامه فلا يجد ذلك اورث
 انشاء فاقول ونفع عالم الدنيا
 وضرة قال فعند ذلك لقد
 واجلسها وقال لها حسني واجلتي
 قلتي احسني وكلمتي واجلتي
 خلع عليها وعلى راقها الخلع
 خلعها واصلح بينهم وقامتم
 بهم الى ان فرق الموت بهم وبارك
 لهم اسم الله الويسه فله قال
 وزال بهم الخليفة وطلع على محمد
 سعيد البصري رحمه الله عليه
 آخره كذا وكذا
 السرف

من سائر النساء الا عن انفسهن فتتبع لافح هذا البلاء ووجدت الدعاء من
تاء سيس القواعد المستقيمة الانبياء من تاء ليفات الامام الاجل العالم العلامة
الكردية روح في قوله تعالى يا موسى لا تخف انك انت الاعلى وعن ابن عباس رضي الله
انه قال من اخذ عن امرأة فليكتب على خذ الامن هذه الآية فانه بطل ما صنعوا
وفي الحديث بتر المرأة المؤمنة كمثل سبعين صدقاً وفجر المرأة الفاجرة كفجر الف
فاجر والحديث في السرعة وفي زيادات الملقط فاذا وجد رجلاً ينقب منزله يري
بحر فيقتله وكذلك اذا وجد مع امرأة او مع محرمة رجل يريد ان يزني بها وهي
مكرهة له ان يقتله فان رآه مع امرأة او مع محرمة وهي مطوعة على ذلك قتل
الرجل والمرأة جميعاً وفي منتخب كفاية الشيعي واذا استمع الرجل من الترويح
تعقفا يتناء عليه الا ترى ان الله تعالى انشئ على يحيى نذراً ثم ترك الزوج
فقال وسيداً وحضوراً ونبياً من الصالحين والمصور فلا يلبس النساء مع المقدرة
الفصل الثالث في بيان وقت المسح والمكروه في النوم ذكر في البستان في
باب اداب النوم ويكن النوم في اول النهار وفيما بين المغرب والعشاء وبشيء النوم
في وسط النهار وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه نظر الى بعض ولد وهو نائم نوم القبيح
فركض بوجهه وقال قم لا انا انام الله عيناك اتنام في الساعة التي يقسم فيها
الارزاق اما علمت انها نومة التي قالت الغرب مكرهة كسلة مكرهة منشأها الخا
ثم قال النوم ثلثة خرق وحق وخلق فاما الخلق فنومة الهاجرة واما الحق فنومة
الصبح واما الخرق فنومة آخر النهار ولا ينأما الا حرق حق وسكران او مريض
وقد ذكرنا وعيدنا يوم الصبح في كتابنا الموجز وهو المستمعي بحجاب العبادة ليل
السعادة **الفصل الثالث** فيما يتعلق بالرؤيا ياشتمل على تسعة انواع
الاول في جواز رؤية الله تعالى في المنام وفي سبب رؤيته جل جلاله والثاني
في فضيلة هذه الرؤية والثالث في رؤيته في الدنيا في اليقظة والرابع في رؤيته
النبى في المنام وسائر الانبياء والملائكة والخامس في كيفية رؤيته صلعم
على حسب ما اختلفوا من التقييد والاطلاق والسادس في فضيلة هذه الرؤية
في الدين والدنيا ورؤية الانبياء والملائكة والصحابة والتابعين والامام

بالجمعة وقال ايها الملك ان
هذا الرجل يقول انه يراى
من رؤيته احد بها لا شك
والعاني للرضية فلم يعطها
ثمهما فحاشا وشكى ليكن كنهها
فلما سمع بذلك ساق فغضب
فنهى عن الكرمي وتغلب على
الرب وقال لها فاني منع كونه
اسم عادي لا اذا جاني هذا
السكينة ثم قال للرجل قل
للاعلى ان يري حياء
فاشترى الى ابنه واقبه
فامر بها ان يصلي فاجعل
حقى لم اعط ثمانية دينار
لكنه يام الذي لم يعقل منها
الى وقال اجل في كل وقت
اصحك في كل حين حتى لا
ذا انزلت عن كرمي فعدت
على الارض قال المفسر
احدهما تغزبه على ان يطاوع
يرجع من بابي بلحق ولم يكن
عدله والمعن الثاني كان قول
في التراس على راس ملك
لكنه يام ولم يقض حاجته
منظوم قال في رؤيته
وطن فليست خبره الا في رؤيته
صلى ثلثة نغم فديت الى باب
ورائهم يصلون في ثلث
عنهم فقلت من يراى

واهل الدين رضى والتابع في سبب رؤيته صلعم والثامن في بيان لغته وحليته
وصورة صلعم والتاسع في بيان غير ذلك من الرؤيا **النوع الاول** ذكر في كتاب
الاعتماد في الاعتقاد شرح العقائد الخافضية المصنف روح زعمت طائفة من
يشي الرقبة باستحالة رؤية الله تعالى في المنام ولان ما يري في النوم حدث
ومثال والله تعالى يتعالى عن الخيال والمثال لان النوم حدث فلا يليق حاله الرؤية
هذه الكرامة وجوزها بعض اصحابنا بلا كيف وجهة ومقابلته وخیال ومثال
كما عرفنا في اليقظة تمسكاً بالمرءى عن النبي صلعم حيث قال رأيت زقي في المنام
يا احمد الباحة وتثبت بالحكي التلطف فانه روى عن ابي بريدة انه يحكي رايت في
في المنام فقلت يا رب كيف الطريق اليك فقال اترك نفسك ويقال وراى اخذت
حضر في المنام فقال يا احمد كل الناس يطلبون مني الا باريد فانه يطلبني وروى عن
خزعة بن زيات وابي الفوارس شاة بن شجاع الكرماني ومحمد بن علي الرهدى الشيخ
العلامة شمس الامعة الكردية انهم راوه وقد حكى في متعلم زاهد كان يختلف الى
بخاري انه رآه وقد رأيت فيها شاة مقيداً لا يختلط بالناس وكان يرى بعض
الليالي فسالت عن حاله فقال اني راى ربه ولان ما جاز رؤيته في ذاته لا يختلف
في النوم واليقظة وهذا لان الراى في النوم واذا جاز هذا في اليقظة لقوله
اعبد الله كأنك تراه فلان يجوز في النوم والروح في حاله النوم اصفى والى
والراى في النوم الروح وهذا لا يوصف بالحديث وانما يوصف بالحسنة على ان
الكلام فيمن يام قاعداً او ساجداً وهذا النوم ليس حدث وقوله ما يري في النوم خيال
او مثال قلت لا نسلم بانه منحصر في ذلك وهذا الكلام منكم نظر قول المعقله ان ما يري
في الشاهد جسم او عرض او جوهر والبارى جل جلاله منزّه عن ذلك فلا يري وكل
من اجبنا لهم غنة فهو جواب لكم ههنا وهذا المعنى في بداية الصابون في ايضا من غير
نفاوت بل زاد وقال وحكي عن كثير السلف انهم راوه كذلك وجه ذلك انما جاز
رؤيته في ذاته لا يختلف بين اليقظة والنوم وتحقيق ذلك ان الراى في النوم روح
والقلب فيكون نوع مشاهد تحصل للعبد كما قال عمر رضي الله عنه رأيت برزى وبقي في الشج
خليفة بن موسى النهر ملكي رضى من اجله مشايخ العراق رآه وفي شرح المصباح

قالوا احدهما ابن الملك والآخر
افوه والآخر الثالث تزجانه
لاجل ذلك تشروا من العادة
بدرية عن عيسى بن مسلم بن عيسى
ثمها فامر بصلبهم ان
للعالمين وان لم يبلغ حله
انوشروا واخبره مع
الى ابنه واخبره مع
فلا حرج انما راي طعن
ولم يظلم انما راي طعن
بين حبه وانما راي طعن
فيما راي طعن
الاعراف في الكا وكيف
لم يرضع عدل الكا وكيف
نضج عدل الكا وكيف
وبدعاهم القسط
ان الله يحب القسط

ولما انتهت ذلك المقام فاذا
برؤوف في ستوت علم
خالسا وتختلف عن خبير فقال
بدا فقام فيلبرت النفاك
وقال يا خبير في موضع هذا
تكرني وحيد فقال انما لم
مقام معلوم لودون الحمر
زراع الزوف في انتهي الى
نور اخضر ثم علوت حتى انا
بحرين لوار بصير وفيه ملك فابهم
ملك

تبشره فهو شرف الدنيا وشهادة في العاقبة ودعوة الانبياء مثل دعوة الملائكة الى
في الشهادة لاقى الانبياء عليهم السلام بخالطون الناس والملائكة عند الله لا يرام
الناس كما قال الله تعالى ان الذين لا يستكبر عن عبادتي وقال في الشهادة والشهادة
يتهم لهم اجرهم ونورا الآية **النوع السابع** في رؤية نبيه وم قال الجامع غفر الله
من اراد ان يصل النعمة العظيمة الجسيمة الناجية عن الكفر والذنوب واستباق
الى رؤيته ودارك سعادته فليلازم ما ذكر في الشريعة ان من اراد ان يرى جمال النبي
في منامه فليكن من الصلوة عليه وليتعاهد هذا الدعاء اللهم رب هذا السلام
واسم الحرام والحلل والحرام والركن والمقام اقرأ على محمد من السلام وذكر في كثر الاخبار
عن الحسن رضي الله عنه انه قال من اراد ان يرى النبي عم في المنام فليصل اربع ركعات بعد العشاء
الاخير تسليمتين وقراءة في كل ركعة بفاتحة الكتاب والم نشرح وسورة الفصحى واذكر
الارض وانا اتر لنا في ليلة القدر فاذا سلم يصلي على النبي سبعين مرة ويستغفر
مرة ثم اخذ مضجعه مستقبل القبلة فاذا كان كذلك يرتفع روجه حتى يعبد الله تحت
العرش فعندها يرى النبي وم سبعين مرة حتى لا يكون شبهه عليه قال الحسن في رواية على
حال انشاء الله تعالى في الليلة الاولى والثانية وصلوة اخرى في رؤية النبي مقدرة
في الباب الاول في الفصل الخامس في نبأ الحضرم وجوته الى هذا الزمان **النوع**
الثامن في بيان نفعه وحليته صورته وم وذكر في كتاب الاعتماد في الاعتقاد في فصل
خواص النبي وشرح الرفقة في العدة الحافظة و آخر الفصل باب الثاني من قسم الاول
من كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ان النبي عم كان اعقل زمانه واحسن خلقا خلقا
اما خلقا فانه كان ربعة اى قامة القد لا يزاحم طولين الا فاقها طول نظر الى وجهه والى
البدر كان هو احسن وكان اطيب ريحا من المسك حتى كان يؤخذ عرقه فينتفع به في الطيب
والين من الحرير عظيمة الهامة اى وسط الراس رجل الشعر اى لم يكن شعره قد اجمعه
ولا بسطا اى موى فروه شته ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب اى المقوس الطويل
اى ان حاجبيه قد سبغا حتى كادا يلتقيان لم يلتقيا والقرن غير محو عند العرب افق
العربين والقنى طويل الانف ودقة ارنبته والعرب يتره ببنى وعربان الناس شرافهم
ويجوههم له نورا يلمع وجهه من لم يتأمله اشتم والاشم الطويل قصبة الانف وحده

W 92

في وسط في عينيه دج وهو شدة سود العين مع سقمها وفي عنقه سطع وهو طويل القنق
وفي لحيته كثافة وكان يفلج الاسنان ظاهر الوضاء عظيم القدر وله البطن عظم الكراديس
والكره وس رأس كل عظم كالمنكبين والركبتين والوركين ضلع الفم شبه عظم الفم
وقيل واسعة والعرب محمد عظيم الفم ومنه صفر بعيد ما بين المنكبين دقيق المسدنة
وهي شعر الصدر الى السرة طويل الرندي والزند مفصل طرف الذراع في الكف حبة البركة
اي وسبع الكف وهذا دليل الجود وضيقها دليل الغل شق الكفين اي غلظها سال
الاطراف وقال سائر الاصابع وكونها سائلة دليل انها ليست بمنقصة متغضضة
والنقص السخ ويسما قسما والوسيم الذي عليه اثر الجمال والقسيم الحسن فحماضها الى تمام
الجسم عظم الصدر سهل الخدين واما حلقه لم يوجد عليه كذب قط ولا عرفت منه هفوة
ولم يكن في حاشا ولا ضجبا اي صباحا ولا يدرى ولا يمارى الاول سرة العداق الثالث
الاستيلاد وكان في التواء والاستفاق بحيث عوبت عليه وفي الوفاء والوفادة
والامانة والتداد وتصديق المواعيد بحيث يبلغ آثاره علاؤه واضمح لسانا وشجهم
جيانا وفي الجملة اجتمع فيه صفات لم يجتمع في احد لا قبله ولا بعده وزاد في كتاب
الشفاء وفي نفعه يتلا ولا وجه تلاء القمل لمة البدر طول من المربع ناقص
من المشرب وجل الشعري انفرت عقيقه فرق والا فلا يجاوز شعر شحة اذنه
اذ هو افرازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرف يده الفص كان عنقه جيد
دميته في صفاء الفضة معتدل الحلق باذنا متماسكا تفسير غريب لحديث وشكل
المثدب اي البابين الطويل في مخافة وهو في الحديث الآخر ليس بالطويل المفظ والعقيق
شعر الرأس وازهر اللون نيرة قيل ازهر اي احسن ومنه زهرة الحيق الدنيا اي زينتها
وهذا كما قال في حديث آخر لسن لا يبيض لامق ولا بالادام والامق هو الناصع السام
والادام اسم اللون ومنه في حديث الآخر ابيض شرب اي فيه عروة وفي حديث الآخر
اشكل العين وهو الذي في بياضها عرق والثب رونق الاسنان وباعها ودقيق
المسرة حط الشعر الذي بين الصدر والسرة باذن ذوقه وتماسك معتدل الحلق
يسك بعضه بعضا مثل قوله في الحديث الآخر لم يكن بالمطهم ولا بالمكنهم اي ليس
بمترج اللحم والمكنهم القصير الذن **النوع التاسع** في غير ذلك من الرؤيا

[illegible]

[illegible]

بين الرئية وعمر الرئية كما قالوا في الماء الجاري وفي تخمين الملتقط والاحسان سبيل
في الاستعمال عن موضع النجاسة وهو الواقع وفي الضمات عن الخلاصة والختار انه لا
يتنجس وفي الذخيرة ان كان الحوض اعلاه اقل من عشرة في عشرة واسفله عشر في عشر فاذا
اسفل وصار وجه الماء عشر في عشر فصاعداً فقد قيل لا يجوز الوقوف به وقيل
يجوز وهو الاشبه في النية ناقلاً عن جمع المقارن والفتية في علامة الجيم والتأنيض
روى ان الماء في البئر اذا كان بقدر الحوض الكبير لا يتنجس بوقوع النجاسة فيه وروى
عن محمد بن روح ههنا معروف وذلك ما ذكره في الذخيرة وشرح الترخي لمحمد بن الحارث الشهيد
انه قال محمد بن احمد بن راعي وراى ابي يوسف ان ماء البئر في حكم ماء الجاري لانه ينبع من
اسفل ويؤخذ من اعلاه فلا يتنجس بوقوع النجاسة فيه كحوض الحمام ثم قلنا وما علينا
لو امرنا بنزع بعض الدلاء ولا تخالف السلف وفي العتابية عن ابي حنيفة سواي يوسف
والاناء كالبئر في البعير والميعرتين ويستوي بر الابل والغنم وعن ابي يوسف لا باليتينة
او بتنين مغلطين الرقين وقع في البئر يعني لا يفسد وكذا على حنيفة وفي تخمير
الملتقط بئر على الطريق يحفرها القبيان والرساقون ويصنعون ايديهم على الدلو
فروطاهم وان كان البئر معينا ولم يكن نزع جميع الماء فالفتوى على قول محمد بن روح
دلو وكذا في الخلاصة في الجامع الصغير الخافى بنزع حتى ينظر العجز وهو الصحيح وفي
المعنى بن نجنس فخار الماء ثم عاد بعد ذلك ذكره المسائلين خلافاً لابي يوسف
ومحمد فقال على قول محمد يطهر وعلى قول ابي يوسف لا يطهر وقال طهري الدينار غنياً
والفتوى على قول محمد وفي العتابية البئر اذا وقعت فيه نجاسة ولا يدرى متى
فالمختار قولها اي ليس عليهم الاعادة حتى يحققوا هم متى وقعت في العتابية والفصل
الاول من الطهارات من تخمين الملتقط خشبة نجسة او عظم نجس وقع في بئر نزع
ماء البئر كله وان لم يقدر على نزع العظم والخشب لا بأس لانه بمنزلة الفضل وفي
العتابية وفي بعض الفتاوى اذا قدر نزع الفارة نزع ثلثاً ولو بطهر للضرورة
لان الظاهر انه يصير منزعاً ولو وقعت قطره او قطران من ماء المستعمل في الاناء او
في الحوض الحمام لا يتنجس في الذخيرة اذا كان الحوض كبيراً وفيه نجاسات فدخل الماء
وامتلاء قال اهل العلم هو نجس وقال ابو جعفر الجني واسماعيل بن الحسن الزاهد البخاري

[illegible]

الحل طاهر وبه أخذ كثير من فقهاء بخارى وهكذا يفتي الفقيه عبد الواحد مراراً
وهكذا كان يفتي الفقيه أبو بكر العياشي ررح وكان يقول الماء الكثير في حكم الماء
الجاري والماء إذا كان عشرة في عشرة لا يزال طهارته بوقوع نجاسة فيه ويجوز
التوضي والاعتساف الخائبة ذكره في تجنيس الملتقط في الخائبة أن كانت النجاسة
في السطح فاصابه المطر قال محمد بن أحمد بن حنبل في جانب وجانبين فالماء طاهر وفي ثلث
جوانب نجس وإن كان عند الميزاب فالماء نجس وفي الظهيرة وإن كان العذرة على السطح
ستفرقة فإن لم يكن على رأس الميزاب لا يكون الماء نجساً وكذلك إذا مر الماء بالعدرة
واجتمع في موضع يكون طاهراً لم يشاهد فيه النجاسة وفي تجنيس الملتقط المطر
إذا مر على العذرة لا نجس إلا أن يكون العذرة أكثر من أرض الطاهر ويكون العذرة
الميزاب وفي جامع المصنف عن الكبري ماء المطر إذا جرى في ميزاب السطح وكان على
السطح عذرة فالماء طاهر لأن الذي يجري على العذرة أكثر فإن كان العذرة عند
فإن كان الماء أكثر ونصفه يلاقي العذرة فهو نجس وإن كان لا يلاقيها أكثر من الماء
يلاقيها فهو طاهر وكذلك الماء المطر إذا استنقع في موضع بعد ما مر بعذرة كان الجواب
لذلك هو الصحيح وفي الكبري والخلاصة والعتابية ماء الثلج إذا جرى على الطريق
سريعين ونجاسة أن تفتت النجاسة فيه واختلطت حتى لا يرى لونها ولا أثرها
يتوضأ منه لأنه في معنى الجاري وفي الفصل الثاني من كتاب الصلوة من الاعتابية
وسئل الحسن بن مطيع عن ماء المطر الذي يجري في السكك وفي السكك نجاسات ثم
يجري ذلك الماء في النهر وليس في النهر غير هذا قال فلا بأس به إذا لم يزل النجاسة
وفي الشقي إذا كان جميع بطن النهر نجساً فإن كان الماء كثيراً بحيث لا يرى ما تحته فهو طاهر
وإن كان يرى فهو نجس وهكذا روي عن أبي حنيفة ررح أن من توضأ أسفل من النجاسة
يجوز أن لم يرتح الماء وفي الكبري المحض الصغيرة إذا كان ماؤه نجساً فدخل الماء
من جانب وخرج من جانب آخر بطهر وإن لم يخرج مثل ماؤه وفي طيبة الفقهاء قال أبو حنيفة
وما لك واحد وزفرهم أنه يقول ما لا يؤكل لحمه وجميعه طاهر وفي الجامع الصغير
النجاسة من طاهر وطهور وهو الصحيح وفي البستان ينبغي أن يكون في وضوءه
مقبلاً عليه ولا يتكلم فيه بشيء من الفضول لأنه يريد زيارة ربه وفي شرح السنة

روى عن أبي حنيفة ررح أن من توضأ أسفل من النجاسة
يجوز أن لم يرتح الماء وفي الكبري المحض الصغيرة إذا كان ماؤه نجساً فدخل الماء
من جانب وخرج من جانب آخر بطهر وإن لم يخرج مثل ماؤه وفي طيبة الفقهاء قال أبو حنيفة
وما لك واحد وزفرهم أنه يقول ما لا يؤكل لحمه وجميعه طاهر وفي الجامع الصغير
النجاسة من طاهر وطهور وهو الصحيح وفي البستان ينبغي أن يكون في وضوءه
مقبلاً عليه ولا يتكلم فيه بشيء من الفضول لأنه يريد زيارة ربه وفي شرح السنة

روي عن أبي الدرداء موقوفاً عليه وإن كان يجتمل أنه مرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا تغفلوا عنه وداموا عليه فإن فيه أربعاً وعشرين خصلة أولها بروفي الرحمن
ومن بروفي الرحمن فعدة خل الجنان والثانية يصيب السنة والثالثة معه يضعف
ببضع وستين ومنعفاً والرابعة يورث السعة والغنى ويذهب الفقر والحاجة
والخامسة يطيب النكهة والسادس ينشأ اللثة والسابعة يذهب الصداع
والثامنة يذهب وجع الاضراس والتاسعة يصالحه الملائكة لما يرون من السجدة
والنور عليها والعاشرة ينقي أسنانه فتبزيق والحادية عشر تشيعه الملائكة بمنزله
إلى مسجد ومن مسجد إلى منزله والثانية عشر تستغفر له حلة العرش والثالثة عشر
كانه يقتدى بجميع الأنبياء ويقفوا آثارهم ويلتقيهم هدهم والرابعة عشر تفتح له ابواب
الجنة فيدخله بغير حساب والخامسة عشر يكتب له بعدد من يسلم من يومه إلى يوم
القيمة حسنة والسادسة عشر يخلق له ابواب الجحيم والسابعة عشر يستغفر له
الرسول والأنبياء ثم والثامنة عشر يقبض ملك الموت روحه طاهراً مطهراً
والثامنة عشر لا يأتي عليه ملك الموت عند قبض روحه إلا في صورته التي يقبض
فيها الأنبياء والعقود لا يخرج من الدنيا حتى يسقى من الحق المختوم والحادية عشر
يزيد في الحكمة وتلقى الحكمة والثانية والعشرون إذا مات يصير قبره واسع الدنيا
والثالث والعشرون لا يؤذي روحه في الأرض والرابعة والعشرون يكتب له الأجر
ويكرم إذا أكرم الأنبياء ويدخل الجنة بغير حساب وفي خلاصة الصلوة ويستاك
لسانه للفضاحة وينبغي أن لا يفارق السواك باطراف رديتهم وعيهم وإذا ناموا
وضعوها تحت رؤسهم وأما النهي فإذ لا يستاك قائماً ولا بين القوم ولا في الحمام ولا
ولا يستعمل السواك بقوة وكيفيته ينبغي أن يبدأ من الجانب الأيمن من الأعلى والأسفل
ومن الجانب الأيسر من الأعلى والأسفل ثم فيما بين ذلك ويستاك بالوتر وفي صلوة
المسعى تيسواك ست طهارات است يا ست على حد بعض كفته إن ذلك ست
طهارات أما ظاهر رواية أنت كه ست على حد است كه برواية محمد بن أحمد
مؤمنان عابثه صدقته كه رسولهم مسواك زير فراش اشتى وهو زنا سلك
كروى أما في كثير الكتب كهداية والشرح والوافي والكثير والكافي وزاد الفقهاء شرح

حكاية
 طي توفى ابو بكر الصديق وقد عمر بالجلال
 فقام ليلا من الليالي واني المسجدا
 واشتغل السراج وكان من عادته
 آت في زاوية المسجد قاطا ملقيا فيها
 غفل رضيع ونجسية عثة ذنان ملقوف
 في قطن مكتوب على القطن ان هذا
 الطفل ليس له والد ومن اللذات نفقه له
 فرحم الله امرأه اخذه ورأه واستفق له
 كالوالد الرحيم فلما اجتمع الناس وصل
 بهم عمر الصلوة عن عليهم حكاية الطفل
 وقال انما اوصى به واني ان ارب
 فاضف وجاء به الى بيته وسماه عبد
 الله المحسن فلما وظم العلم علموه
 القرآن فلما بلغ سبع سنين حفظ
 القرآن فلما بلغ من عمره اثني عشرة
 سنة تعلم من الاحاد والعلوم
 ما لا يحصى ونشأ نشوا صالحا
 ذاجال حسن وقوة بطش وكان
 يظن في نفسه انه ابن عمر وكان يصارع
 مع العلماء الثباة وكان لم يقدر
 عليه احد فصارع يوما من الايام مع
 غلام فرماه فغصبت العلم وبنت
 عبد الله قال يا ولد الحرام واعلم عبد
 الله من ذلك وجاء الى عمر وقال يا امير
 المؤمنين سبني فلما قال اني يا و
 الحرام اقاتت ابني فقال له عمر اني لست
 بابيك ولكني وجدك في المسجد
 مكتوف في قنطرة فحقه عليه العقوبة
 وقال لم ادربا بك وانك فقال له
 الغلام ما لك يا امير المؤمنين

الطاوى والينابيع والانفع ذكروا وعدوا في سنة الوضوء وذكر في تحمقها
ايضا ان سنن الوضوء احدى عشر ذكراً فعلاً ومن جعلها السواك وهو ان يتاك
في حالة المضمضة تكبيلاً للانقاء على ما قال مسلم مطهرة للفم ومريحة للوجه
للسيطان فان لم توجد فبالحا بالاصبع الا ان السواك افضل وفي خلاصة الصحيحين
ولا بأس بان يتاك بسواك الغير وفي الخلاصة فان لم يجد ذلك الخشب يعني لم يكن
في الحال يفعل باصبعه ينال هذا الثواب المصري والقرقي في ذلك سواء وفي
كفاية الشنقي عكسه اي لا يقوم الاصبع بمقام السواك وفي البيهقي فان لم يكن له
سواك حرم والا فاصبع لقوله لم السواك بالبيهقي سواك وفي قفاي الحجة
قال عبد الله بن مبارك رحمه الله لو ان قرية اجتمعوا على ترك السنة السواك
نقاتلهم كما نقاتل المرتدين كيلا يجترأ الناس على ترك سنة السواك لان السواك
من احكام الاسلام وفي حلية الفقهاء عن داود وماتة واجب ولا يمنع تركه صحة
الصلوة وقال ابو الحسن ربح ان ترك عامداً بطلت صلوة وفي قفاي الحجة وفي
ان يغسل الاعضاء كل مرة غسلاً يصل الماء الى جميع ما يجب غسله في الوضوء فلو
غسل في المرة الاولى وبقي موضعاً يابساً ثم في المرة الثانية يصيب بعضها في
الثالثة يصيب وارضع الوضوء فهو لا يكون غسل الاعضاء ثلث مرات لا وضوء
في موضع النجس لان الماء للوضوء مرة ويكره صب الماء زيادة على العدد المسنون
والقند اليهود وفي الخبر شارافتي الذين يسرفون في صب الماء والتكلم في حال
الوضوء مكروه وفي الاعتسالات اشد الكراهة وفي الحاشية ان تطول الغرة يرفع
الماء الى فرق الرفقين والكعب مندوب وقال صلعم استطاع منكم ان يطيل
الغرة فليفعل وعند الشافعي ربح سنة ذكره في خلاصتهم وفي الفصل الثالث
من طهارات تجنيس المنقط وغير المستحب في مسح الرأس ان يستعمل اولا اصبعين
من كل يد الخضر والبصر وضعها على مقدم رأسه من نبت الشعر ويجريها في خضف
الرأس ثم يرفعهما ويضع الوسطين في وسط الرأس ويجريها الى القفا الى نبت
الشعر ثم يعيدها الى وسط الرأس ثم الخضر والبصر في كل يد في وسط الرأس ويدها
الى مقدم رأسه ثم يعيدها الى وسط الرأس ويرفعها ثم يضع الوسطين في وسط

الزمن

الرأس ويمدها الى القفأ يحصل المسح ثلثا بماء طاهر غير مستعمل ثم يدهل
سبائته ويديرها الى ذوايا الاذنين ويدير الإبهامين وراء اذنه وفي طية
الفقهاء قال استخرج مسح الاذنين واجب وفي الخلاصة وجامع المصنفات
عن المحيط من آب الوضوء ان لا يشرب بالماء ولا يقتر وان يقول في امر الوضوء
وان يتأهب للصلوة قبل الوقت وان يملاء آنيته بعد الفراغ من الوضوء لصلوة
اخرى والسلف كانوا اذا فرغوا من الآنية ملأوها خمرها وقدره من النبي
من يفضل ذلك يقوم عند ملك يستقر لصاحبه الى ان توشى مرة اخرى كما
في شرح السنة وفي المحيط ويستقبل القبلة عند الوضوء ولا يكلم بكلام الناس
في الوضوء ويقول عند غسل كل عضو شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبد ورسوله وان يشرب الماء فضل الوضوء وبعضه مستقبل القبلة ان شاء
قائما وان شاء قاعدا هكذا ذكر شمس الأئمة الحلواني رحمه ذكر شيخ الاسلام المعروف
بخواجه زاده انه شرب ذلك قائما وقال لا يشرب الماء قائما الا في موضعين احدهما
هذا والثاني عند منعه ثم الماء في الوضوء عند أبي حنيفة وأبي يوسف طاهر عليه
الفتوى بالتفريق النسخ واختلف في الجنابة ففي العنابية والراجحية نجس عند أبي حنيفة
وبريقي ولفظ العنابية وهو المختار والفتوى باطلاق رواية مختصة بالذوي شربة
والمنظومة وشرورها والمنافع والرد وتحفة الفقهاء والهداية والشرح وجامع الصغير
الحاشي والظهيرية انه طاهر وقال في الخلاصة عليه الفتوى والصحيح ان قوله في حنفية
ومحمدية وشرحه في شرح الطحاوي والمنافع ناقلا عن الميسر انه اجمع صاحبنا
في ان الماء المستعمل في الوضوء والغسل لا يجوز استعماله ثانيا لكونه متغيرا في طهره
ونجاسته عند أبي حنيفة نجاسة مغلظة وهو غير طاهر فذكر في الجامع الصغير
وعند أبي يوسف مخففة وعند محمد رحمه طاهر غير ظهور الفتوى على قوله كذا في الزاد
ويكره شرب الماء المستعمل وذلك لان اعضاء المحدث والجنب طاهر وطهونه لا يستعمل
في غرض طاهر كالمغسل به ثوب طاهر فيبقى مكانه وقال زفر وهو صاحب فتاوى الشافعية
ان كان المستعمل متوضيا طاهرا وطهوره وان كان حدثا فهو غير طاهر وكذا في الكافي
وفي الشريعة شرح الشيخ العقب الوضوء ينفي الفقر وفي الفتوى روي في حديث

اسكان
 ان تخلصني ابني واتمني خيالي
 وان املك نفسي فقل لي
 امهاني اليوم من اتخلصني
 فلما جئ الليل فامعرت
 رغبة فقال لا اله الا الله
 قد رزقته فاعلمني
 فلما علم راي في منامه
 محمدا مصطفي وهو يقول لا اله الا الله
 اذا اصبحت نسوة المدة بقية على
 الى الفضاء وقيل للفلان اذا نظرت
 طريقتهم ونظر الى وجههم فادعاه
 امرا اضطر اليه ففكر في حاله
 فليعلق بها فاني اقد ولا يكفر
 الكلب لما اضيقه نادى في المدينة
 النسوة كلن فلما نظروا من خلف
 وجههن فلم يجدوا العلاء فاجابوا
 الى مهاجرة عذراء فوجدوا العلاء
 دماها ووجدوا العلاء بها فقالوا
 والله قاتل النسوة كيف والكلام
 ثم لم تعرفها الزوج فقالوا
 انها حتى ماتت الى عمي الى عمي
 وقص عليه القصة فقالوا
 اخبرنا عن ذلك واشفي عن حقيقته
 بالجد فلا تسبحي فالكلام اعلم
 انهم المؤمنين لم يمتي احد من
 المذكور من الكمال ولا من الحرام
 ولكني لما بلغت الماهية رأيت
 بوم من الايام يا ملكا ذا حسن

باهل العبادة وفي الخاتمة المولابة على الوضوء في الاوقات كلها مندوب وفي
 نظم الفقيه ولو تعد النوم في السجود او في الركوع لم يفسد وضوءه عندهما وعن
 ابو يوسف انه قال يفسد وضوءه وفي حالة القعود لو تعد لا يفسد بالاتفاق وفي
 فتاوى الصاعدي وسئل عن اضطجع فاخته السنة ولم ينقل عليه ثم انبته ساعة
 هل يفسد هذا القدر وضوءه قال رضى اذا انتبه قبل ان يستريح مفاصله لم ينقض
 وضوءه قيل ولو افاقت لا يستجاء قال اذا لم يدنو نومهم وكان يقظان القلب حيث انتبه
 ياد في شئ سمعه او مئته فلم يستريح مفاصله وفي حلية الفقهاء وحكى عن ابي موسى
 الاشعري في انه اذا كان يقول النعم ليس يحدث محال وروى عنه عن عروة بن دينار
 وابي حمزة وهو قول الامية وفي فتاوى الحجة وهو قول العامة في المساجد ان النكاح
 النائم وضرب يدي على الارض تنقض وضوءه ليس بشئ وهو ضرب من قلة علم الانسا
 وكثرة مكر الشيطان ليفوت الجماعة بالخروج للطهارة وهكذا ذكر في الفتاوى
 الظهير والخلاصة والعناية في هذه الصنوعة انه لا ينقض ويستوي في الكف
 وظهر الكف وفي النصاب قال حلف سالت محمد بن عيسى استند الى سادته ونام وجرى
 اخذ انسان بصدقه فنام فلولوا السادته او لا انسانا استمسك قال ان كان
 البناء على الارض مستوية فلا وضوء عليه قال الفقيه وبن اخذ وفي فتاوى الحجة
 ولو نام محتيا ورأسه على ركبتيه لا ينقض ومن نام قاعا مستقرا على الارض سقط
 اذا انتبه قبل السقوط او حاله السقوط وكما سقط انتبه من ساعته لا يكون ناقضا
 وهو الصحيح وبن اخذ وعليه الفتوى من الراد والخلاصة والظهير ونظم الفقه
 ان هذا ظاهر المذهب وفي الخلاصة والنصاب والمغنى ولو نام قاعا وهو تامل في
 نومهم وزعموا نزول مقصد عن الارض ولكنه لم يسقط في ظاهر المذهب ليس يحدث
 وفي الظهير ولو عطس فسبقة الحدث من عطاسه او تنحس فخرج بقوته وجازي
 وهو الصحيح ولو قضا نالنا ثلثا لا يمنع البناء وهو الصحيح لان الفرضه يقول
 بالكل وفي جامع الفتاوى في احب اهل القنطرة ولو القنطرة يخرج من احب
 بول لا بأس به ولا ينقض وضوءه حتى يظهر على القنطرة واذا خرج القنطرة وعلها
 بلة فهو حدث ساعة خروج القنطرة وعليه الفتوى وفي تجنيس المتقطر صاحب

ساد زجام الكعبة
 ٢٤

ضيق الرضا
 اذا قبضت وزيت
 مع

صاحب جرح سائل منع الخروج عن السلان بعلاج يخرج من ان يكون صلاح جرح
 بخلاف الحايض لو عالجها لا يخرج عن الحيضة وفي الصغير رفع مده الانسان
 لا استجاء ان كان بحال ينتفع ما لها ليس له ذلك والا فلا بأس به وفي القنية
 تحليل اصابع الرجل سنة يخلل بخضر يد اليسرى فيبداء بخضر حله اليمنى ثم
 بخضر حله اليسرى **الفصل الثاني** في بعض مسائل التيمم ذكر في الحاوي
 الفتاوى انه سئل ابو جعفر ع بين الماء اقل من ميل وتطلع الشمس قبل وصوله
 الى الماء قال لا يتيمم بل يوقضاء بعد طلوع الشمس وبه قال محمد بن الفضل البخاري
 في فتواه قال الحاكم يتيمم ويصلي ولا يعيد وعن نصير بن ابي سلام يفسد في العتاة
 وقيل خوف فوت الوقت عنده ولا تاخذه وفي النوازل قيل باب الحيض قال نصير
 سالت بشر عن ذلك فقال ان كان بحال لو ذهب الماء خرج الوقت يتيمم وفي الخلاصة
 لو نوى التيمم لطلق القلوع او التطوع او المكتوبة جاز له ان يصلي بذلك التيمم
 القلوع وكذا لو تيمم لصلوة الجنازة او بحت التلوق وهو مسافر جاز له ان يصلو
 بذلك التيمم وفي الشريعة انه يتيمم لذكر الله وكل خير ولردة السلام ونحوه وفي
 الخلاصة ولو تيمم لقراءة القرآن غطى القلب وعن المصنف او من المصنف او يراى القبر
 او دفن الميت والاذان والاقامة او دخول المسجد وخروجه منه وصلى بذلك قال
 عامة العلماء لا يجوز وكذا لو تيمم للسلام او لرد السلام وكذا لو تيمم يريد به تعليم
 القبي والمراة كالرجل في التيمم وفي الكبرى اذا تيمم الرجل يخلل اصابعه فان ذلك
 لا يجزى به لان الاستيعاب شرط وهو المختار لان التيمم خلف الوضوء وفي الاستيعاب
 فكذلك في التيمم حتى لو لم يمسح تحت الحاجبين فوق العين ولم يجر كخاتمه في خاتمه حتى
 لا يجزى به فتوى ظهير الدين المرغيناني راجع على هذا ولم يذكر حتى الحائض وفي فتاوى الحجة
 عن جامع الصغير لا وجده لو كان في اصبعه حاتم او في يدها سوار ولم يخرج الحاتم ولم
 ينزع السوار لا يجوز في ظاهر الرواية وهو الصحيح قال الجامع غفر الله له وهو رواية الاصل
 وروى زياد عن ابي حنيفة راجع ان الاكثر لا يفتي ولا بشرط الاستيعاب وهو الصحيح كذا في
 التفريد وفي القنية التيمم على التيمم لمرقة وان كان عند الماء لصلو وظالم يؤذيه اوسع
 اوجبه يتيمم **الفصل الثالث** في بعض المسائل للفصل والجنازة وفي التيمم

الجرح الثاني في العتاة

مثل من انما قال منع عن احوال
وعنه من انما قال منع عن احوال
شرب الخمر ولا يدرى ما علم
وحدته قدما في يد يدهم ما علم
انهم احدثوا ذلك في زمانهم
ذلك الموضع من زمانهم
المسلمين وذكر محمد بن
الغفيرة منهم في حقه
وقال شمس الامم لا يدرى ما علم
عند ان القديمة لا يدرى ما علم
او كل مدة فتحت بالصلح على
يعلمهم ذمة لا يدرى ما علم
ونفعوا عبد الاحد في احوالهم
وكل مدة فتحت بالصلح على
وكل مدة فتحت بالصلح على
من بعد الله وهو الصلح على وجه الشوق
من رأس العضو ايضا ونظير فائدة الخلاف في تلك مسائل احدها اذا احتلم فاسلك
ذكره حتى سكنت شهوته ثم سال المتني والثاني اذا نظر الى امرأته بشهوة فترك المتني
عن مكانه بشهوة فامسك ذكره حتى انكسر شهوته ثم سال بعد ذلك لا عن شهوة والمات
الجامع اذا اغتسل قبل ان يبول ثم سال بقية المتني ففقد لا يجب الغسل وعندها
يجب وفي المنافع ويعمل بقول ابي يوسف اذا كان في بيت انسان يتجسس اهل البيت
او يخاف ان يقع في قلوبهم ريب بان طاف حول بيته وفي المختص وهو المختص في المختص
وقيل لو خذ بقول ابي يوسف في المصنوع الماضية حتى لا يعاد وفي المستقبل
حتى يغتسل وفي جامع المصنوع عن النصاب امرأة قالت معي جن انا في الليل
واجد في نفسي ما اذا جاءت زوجي قال لا يغسل لها لانها وهم ليس حقيقة وفي
الجامع في كتاب المقدمة التي في قصة سليمان عم بالفارسية واما انك كوني
انظرت شيطان باعيا لان سليمان بغيره عم حكم بادشاه عالم انت كيج
ديوبوي رابحون ومال وحرر مسلمانان وكافران دست نيت كرد يوز
راين هم قدرت بودي يك دم در كيسه كسي نمادى وكدام زن در خانه شوى

الجندی راج من انساہ بفصل رأسه ولحيته بطينة هل يجوز ذلك قال الفصل بالطين
جائز وفي الصغرى اذا احتلم ولم يربلا ولم يتذكر الاحتلام فذلك لا يغسل عليه في قولهم
ولو رأى بطلا ولم يتذكر الاحتلام فذلك لا يغسل عليه في قول ابي يوسف حتى يتيقن انه
قد احتلم وقال عليه الفصل وفي الخلاصة المسئلة على ثلثه اوجه واذا احتلم ولم يرب
شيئا لا يغسل عليه بالاجماع والثاني ان يذكر الاحتلام ورأى البطل ان كان قد نبت
لا يجب الغسل بخلاف وان كان ميتا او مريضا لا يجب وكذا لو نوجب الفصل في المذني
لكن المتني يرق باطالة المدّة وكان مراده ما يكون صورة المذني لا حقيقة وفي الحالت
اذا استيقظ من منامه فيجد على طرف ابطيله بلة ولا يدرى انه متني او مذني فانه
يفصل الا ان يكون منقرا اذ كره قبل النوم فلما استيقظ وجد البلة ففهم ان الغسل على
الا ان يكون اكثر رايه انه متني فيجوز يلزم الفصل وفي الخلاصة والنافع وانفقوا
ان الفصل انما يخرج من خروج المتني على سبيل الدفق والشوق ثم المعتبر عند انفصاله
من بعد الله وهو الصلح على وجه الشوق وعند ابي يوسف الشوق شرط عند خروجه
من رأس العضو ايضا ونظير فائدة الخلاف في تلك مسائل احدها اذا احتلم فاسلك
ذكره حتى سكنت شهوته ثم سال المتني والثاني اذا نظر الى امرأته بشهوة فترك المتني
عن مكانه بشهوة فامسك ذكره حتى انكسر شهوته ثم سال بعد ذلك لا عن شهوة والمات
الجامع اذا اغتسل قبل ان يبول ثم سال بقية المتني ففقد لا يجب الغسل وعندها
يجب وفي المنافع ويعمل بقول ابي يوسف اذا كان في بيت انسان يتجسس اهل البيت
او يخاف ان يقع في قلوبهم ريب بان طاف حول بيته وفي المختص وهو المختص في المختص
وقيل لو خذ بقول ابي يوسف في المصنوع الماضية حتى لا يعاد وفي المستقبل
حتى يغتسل وفي جامع المصنوع عن النصاب امرأة قالت معي جن انا في الليل
واجد في نفسي ما اذا جاءت زوجي قال لا يغسل لها لانها وهم ليس حقيقة وفي
الجامع في كتاب المقدمة التي في قصة سليمان عم بالفارسية واما انك كوني
انظرت شيطان باعيا لان سليمان بغيره عم حكم بادشاه عالم انت كيج
ديوبوي رابحون ومال وحرر مسلمانان وكافران دست نيت كرد يوز
راين هم قدرت بودي يك دم در كيسه كسي نمادى وكدام زن در خانه شوى

والاخبار

هر بکر فتی وفي الحانية في كتاب الحظر والاباحة ويكره للجنب رجلا كان او امرأة
ان يأكل طعاما او يشرب ماء قبل غسل الفم واليد ولا يكره ذلك للمحائض
والسحب نظير الفم في جميع المواضع في الظهيرة وجامع المصنوع عن الكبري والمختص
للمحائض اذا دخل عليها وقت الصلوة ان يتوضأ ويجلس عند مسجد بيتها وتفتح
وتلجلجلا يزول عنها عادة العبادة وفي فتاوى نجيب الملقط في عاشر فصل
الطهارة ايضا انه يستحب للمحائض التشبه الى المصلي قال الجامع غفر الله له ولهذا
ذكر في القنية ان الماء يصير مستعملا في هذه الصلوة وفي فتاوى الحجة قد جاء
الخبر عن حميد الطويل عن الحسن البصري عن ابي المقداد وسودا بن كلب عن حميد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استغفرت للمحائض في وقت كل صلوة سبعين مرة كتب الله
لها الفدرة وغفر لها سبعين ذنبا ورفع لها سبعين درجة واعطاها بعد
حرف من استغفارها نوراً وكتب الله في كل حرف في جسدها حجة وعمره فاذا
اغتسل بالمحض وصلت ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد ثلث مرات غفر الله كل ذنب صغيرة او كبيرة ولم يكتب عليها خطيئة الى المحض
الاخرى واعطاها ثواب ستين شهيدا وبني لها مدينة في الجنة واعطاها بكل
على رأسها نوراً وان ماتت الى المحض الاخرى ماتت موت الشهداء وقد روي
الفصل الرابع في غسل الخجاسة المريبة وفي عدم شرط العصر
وفي المصلي اذا رأى على ثوبه نجاسة اقل من قدر الدرهم المغلظة واقل من
كثير فاحت من المحققة وفي طهارة ماء وحوض الحمام ذكر في الظهيرة ان الخجاسة
المريبة يزول بزوال عيناها واثرها وان كانت بالفيلة الواحدة واللون غير معتبر
كالخس والخض والخضاء الجبس وفي فتاوى الحسامية والصحيح من قول المشايخ رحمهم الله
انه لا بد من الغسل مرتين اخر من لان الخجاسة المريبة لا يختلف عن غيرها
مريبة والحكم في غير المريبة وجوب الغسل لثا وهو الصحيح على ما بينته فلهذا
وفي الظهيرة عن محمد راج انه يطهر بالغسل مرة اذا عصره وكذلك يظهر الاثواب
في الماء مرة في الحانية اما اشراط العصر فقد شرط الثلث في الاصل يعني غير الثلث
ولا شك انه لو شرط في غير رواية الاصول انه يكفي بالعصر مرة وهذا الرقي واسع

وكل من جازى الله
على اتبع الا اذا
يجزى الله
يخبر في المصنوع
يصل في

وعليه الفتوى وذكر شمس الأئمة الحلواني رحمه الله أن نجاسة إذا كانت غير مبرئة
وصب الماء عليه كفاه وبطهر الثوب وفي الملتقط وجامع الفتاوى إذا غسل
ثوباً نجساً ثلثاً وعصره مرة يكفيه وفيه تعارف في الحمامات وفي المحيط أيضاً
أن في رواية الأصول يكفي بالعصر مرة واحدة وأوسع وأرفق للناس في العتابة
حتى لا يبقى فيه ماء سيال أما القطرات فعقولان في إزالة النجاسة حراً وفي الظهيرة
والثوب إذا كان عليه نجاسة ولا يدي مكانها يفضل كلها وفي فتاوى آهوا
والعتابية والفتاوى والخيارات أقلاء الخلاصة والنصاب في هذه الصورة أنه
إذا غسل طراً من غير تحريم بطهارة الثوب هو المختار كالقدس وفي الخلاصة
لو صلى مع هذا الثوب ثم ظهر أن نجاسة إلى طرف الأخرى ولا يجب عليه إعادة الصلوة
التي صلى مع هذا الثوب وفي العتابية والفتوى في الثوب المصبوغ بالنيل والقنابل
ودهن السرج أنها طاهرة لأن الأصل هو الطهارة حتى يتبين نجاسته ولو وقع ثوب
المصلي على النجاسة لا يضره أن كان في موضع قدمه وسجوده طاهر وفي فتاوى اللجنة
المتقديون والمتأخرون على أن بول النجاس وبعره لا يضران الماء والثوب في الصغير
والقنية الذين نجس إذا أصاب الثوب أقل من درهم ثم سبط ولا يجوز الصلوة
وقيل لا يجوز والفتوى على الجواز لأن الزيادة اثر وليس نجس وفي الظهيرة المصلي إذا
رأى على ثوبه نجاسة ولا يدي متى أصابه فيجبها تقاسيم واختلافات والمختار
عندنا خفيفه أنه لا يعيد إلا الصلوة التي هو فيها وفي طيبة الفقهاء وقال مالك
إذا صلى مع نجاسة أعاد في الوقت ولا يعيد بعد قوته وفي الخائفة والخلاصة
ولو صلى في ثوب فيه نجاسة غليظة أقل من قدر الدرهم أو خفيفه أقل من كبر القوم
يكره للماء ومن انتهى في الإمام وهم في الصلوة على ثوبه نجاسة أقل من قدر الدرهم
وهو خشنان بقوة الجماعة أن اشتغل بالفصل يحب له أن يدخل معهم ثم بالداخل
معهم يقيم الفرض وبالإشتغال بالفصل لا ولو علم في الصلوة والمسئلة بحالها
فإن في الوقت سعة فلا فضل أن يقطعها ويفصل الثوب ويستقبلها في جماعة
أخرى ليكون مؤدباً فرضه على الجواز بيقين فأمّا إذا كان عازماً للماء ولم يكن في الوقت
سعة ولا يرى جماعة أخرى مضى عليها وهو الصحيح والمراد من الأول هذا في الفتاوى

وقال عمر رضي الله
عن من كثرت ضحكته قلت
من كثرت من كثرت
هيبته ومن كثرت
استخفافه ومن
الكثرة يتأخر
من كثرت كلامه كثرت
سقطته ومن كثرت سقطته
قل صياؤه ومن قل
صياؤه قل ورعه
ومن قل ورعه مات
قلبه ومن ما يلمس
وخل النار قال عثمان
رضي الله عنه في قوله
وكان كثر كثر لها
وكان أبوها صاحب
الكنز لوجه من الذهب
في كفة استخرج
مكتوب في أحد جهتي
لحم في الموت وهو
يضحك ويحس
عق الدرس ونحو
يرغب فيها وهو
جابر بن عبد الله
الأنصاري عن
النبي صلى الله عليه
ما زال يحكي
يوصيني بالنساء
حتى ظننت أنه

والحنفية يفتن إلى الغليظة فان زاد على الدرهم لا يجوز ويضم ما في البدن إلى ما في الثوب
لان حكم الثوب على البدن حكم البدن والبول لا يخرج به الا الغسل اصاب الثوب والحفا
وقيل اذ امتس على الارض حتى يسر لا اثر طهر هو المختار شرط جواز المسح على الجيرة ان
يغتره حل الرباط كأيدي المكسورة والرجل المكسورة ذكر في الاصل ان ما يضر غسله من الثوب
المجروح يمسح عليه وفي الخلاصة في الفصل الرابع في كتاب الطهارة لو مسح على اكثر
الجيرة يجوز في رواية عن ابى جحج و الفتوى على هذا في النوازل والخلاصة وان سقط
العصاة بعد المسح قبل البراء فالأحسن ان يعيد المسح وان لم يفعل اخرجه وفي الفقه المسح
على الحنفين افضل من غسل الرجلين اخذوا بالسير ما طهاق ما وحض الحلمة وقد ذكره
الجامع الفتاوى بشر عن ابى يوسف رجل غرق في حوض الحمام وبينه نجاسة وكانت
الماء ينصب من الابنوب في الحوض والناس يعرفون في الحوض غرقا متداركا لم يتجنس
الحوض وعليه الفتوى ولادة الماء في الحوض اذا كان ساكنا فادخل يده وفيه قد فعل
قوله ابى يوسف حج على ما ذهب اليه بعض المشايخ لا يتجنس الحوض وعاقبة المشايخ على انه
يتجنس وكذلك اذا كان يعرفون بقصاعهم في هذه الصورة فادخل رجل يده وفيه قد
يتجنس الحوض عند عاقبة المشايخ وفي الخلاصة عن الجنيفة في حوض الحمام اذا وقعت فيه
نجاسة انها لا تستقر فهو كالماء الجاري فان تجنس حوض الحمام فدخل الماء من الابنوب
من الجانب الاخر فهو كالحوض الصغير وفيه اقاويل والمختار ما ذكرنا انه يطهر في الحالة
وجامع المضار عن النصاب رجل يتوضأ وصلى حازب الصلوة والقبول لا يدرى وهو
المختار لان الله تعالى قال انما يتقبل الله من المتقين وشرايط التقوى عظيمة
الباب السابع والخمسون يشتمل على ثلثة فصول
الاول في جمع المال وفيه فضيلة ما جرى الصدوق والاحكام ومسائل الاحتكار
والثاني في بعض مسائل الزكوة والثالث في الوقف على اقرباء رسول الله ودم النعمة
عليهم ورفع الزكوة عليهم ومن محل له الصدقة ومن محل **الفصل الاول** ذكر
في الشريعة ان طلب الكفاف من الحلال الطيب تعقفا لا تنكرا بعد الفرائض فرض
وطلب ذلك في الكسب المشروع سنة والمباكرة في طلب الرزق سنة وذكر في الظاهر
وتجنيس الملتقط والينا بيع والتجنيس المزبلة لا بأس بجمع المال اذ لجمع من حلال

سيجرم طلاقهن و
 ما زال أبو حنيفة
 بالنساء حتى طنت
 وما زال أبو حنيفة
 حتى طنت انه سيجعل
 لهم وقتا يعيقون و
 ما زال أبو حنيفة
 حتى طنت انه سيجعل
 لها وزرا وما زال أبو حنيفة
 ما سأل حتى طنت
 انه فريضة وما زال
 أبو حنيفة بالصلوة
 حتى طنت انه لا يقبل
 الله صلوة إلا في جماعة
 وقال أبو حنيفة
 نغفر لا ينظر الله لهم
 القية ولا ينظرهم
 النار الفاعل والقول
 به والناس بدده وناس
 البهيمة وناس النار في
 دبرها وناس مع من النار
 وانبتها والناس بحيلة
 جاء والمودى جاره
 حتى يغيب من النار
 والبراءة
 والجماع

الثالث في اعتكاف شهر رمضان الرابع في اعتكاف العشر الاخر منه الخامس
في صوم الشك وصوم ستة ايام من شوال وصوم الاثنين والخميس والجمعة
والسادس في يوم عاشوراء يشتمل على خمسة انواع الاول في الصوم والثاني في الايام
والثالث في خلط الحبوب والرابع في المنع من حرق الثياب فيما امر القاصي للناس
والخامس في المنع عن اللعن على يزيد والحجاج السادس في يوم عاشوراء السابع
الايام البيض والافطار حتى اخ المسلم الثامن فيمن اصبغ صائماً جنباً التاسع
في رقة الهلال نهاراً وبيان الاعتبار في وقت الصبح العاشر في صب الماء الصائم
على رأسه والبلل في الثوب المبلول والانتفاع في الماء وذكر بعض الافطار
في صوم يوم النحر **الفصل الاول** اعلم ان الاعتكاف ثبت باشارة
الكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المنا
واما السنة فما ذكر في اليواقيت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله جعل الله له بينه وبين النار ثلث حنادير
بعد ما بين الحافقين وعن ابن مسعود الانصاري قال اخبرني رجل من قومي ان زيدا بن
ثابت وابا سعيد ومعاذ بن جبل خرجوا يقولون من اعتكف يوماً كان له
عدل عشر رقة ومن اعتكف يوماً كان له عدل عشرين رقة ومن اعتكف ثلثة
ايام كان له عدل ثلثين رقة ومن اعتكف اكثر فله فضل ذلك وفي الرائد المنافع
روى عن الرقي في انه قال عجبا من الناس كيف تركوا الاعتكاف ورسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل الشيء ويتركه ومن ترك الاعتكاف حتى قبض واعلم ان معنى الاعتكاف طمس
الرجل نفسه مابطا الطاعة ربه واجابة لدعوة ذكرى المنام والهداية والازاد
قال الاعتكاف مستحب والصحيح انه سنة مؤكدة وسنذكر في الفصل الرابع
انشاء الله فاذا ثبت هذا فنقول انه لا بد لك من معرفة تفصيل وتخصيص هذه
الشهور على ما يروى فنبداً اولاً من العشر الاول من الحادي الاخر وهو مبداء الخلق
ذكر في اليواقيت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله من استقبل
يصوم عشرة ايام ثم وصل بها شعبان ورمضان وعشرة ايام من شوال وهب الله له
ذنوب خمسين سنة وان كانت في نوبة عدد الرمل وكتب الله الحسنات بعد ذلك

من وحده الله تعالى تلك الايام وسبحه وكتب الله من المقرين الذين لا خوف عليهم ولا هم
يخزنون وان استعمل صدقة من قوته كتب الله له الملائكة وفضيلة رجب وشعبان
ورمضان حجة في كثير الكتب لا يخفى على اهل الرقاية لا سيما في كتب الفتاوى واليوافيت
وفي الظهيرة والمغربات الصيام انواع اولها صوم المحرم والثاني صوم رجب
والثالث صوم شعبان والرابع صوم ستة ايام من شوال وكذلك عشرة ذي الحجة
وصوم عرفة لاهل الافاق وصوم يوم عاشوراء وصوم ايام البيض وصوم يوم
افطار يوم وصوم الاثنين وفي الحاشية وان وقع شك في يوم انه عرفة او يوم النحر
فالاصل فيه الصوم اما فضيلة شوال ذكر في اليواقيت عن محمد بن ابراهيم الشيباني
عن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن ابي عبد الله ع انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد رمضان كالحاد بعد الفار وقال ع من صام رمضان وشوال
والاربعة والخميس دخل الجنة واما فضيلة ذي القعدة الى عيد الاضحية فها هو الذي
لموسى مذكر في اليواقيت في حديث طويل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق اطلع عليهم اطلاعة فاختر من كل شيء اربعة الى ان قال
اما اخترت من الشهور اربعة وعد من جعلها شهراً ذي القعدة فاذا ثبت فضيلته كان
تعظيمه بالصوم مستحباً كما سنذكره في الفصل السادس من هذا الباب وذكر في التبيين
قال اهل القسيرة قول الله سبحانه وتعالى واعدنا موسى ثلثين ليلة وانماهاها
وهي عشرة ذي القعدة وذي الحجة وكلم الله موسى كلمته وقرر به نجيا في ايام العشر
وكتب الاواح ايام العشر وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب
الله وافضل من ايام العشر الحديث وفي الشريعة يستحب صوم عشرة ذي الحجة وفي
العتابية ومن صام جميع عمره وبفطر العبد من ايام الشرف فذلك ليس بصوم
الدهر فلا يكره وفي المطابقة وفي اول المغرب قال صلى الله عليه وسلم لا يصيام من صام الا بعد
يعني صوم الدهر وهو ان لا يفطر في الايام المتتالية عنها قال الجامع رحمه الله والشيخ رحمه الله
يطعم لاهل الخلق مع الامام طعاماً نظيفاً جيداً سوى طعام الرباط عشرة ايام
قبل الخلق للفقوى للخلق وكذلك يعطيهم الثياب قبل الخلق او ثياب الثياب
وهذا الاختصاص للامام واهل الخلق خاصة ويقدم الامام في الجائزات

اعلم ان الله تعالى من فضائل ليلة القدر
من كسب اوجه الاول ليلة القدر حشر
فيها العباد من الف شهر ليس
فيها ليلة القدر الثاني قال جابر
كان في بني اسرائيل رجل يقال له
شمسون يقوم لليلة حتى يصبح
ثم يجاهد مع الكفار حتى يموت
فعل ذلك الف شهراً حتى الرسول
والمسلمون من كسب فاستجاب له
بالليلة التي ليلة القدر لا يمكن خلوها
الف شهر لذلك لا يسلم على الله
فعل ذلك العبادات قال جابر
بن انس اوردني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقبر عاراً متوضاً فان لا
يلبغوا من الرجال مثل ما يلبغ
سيد الامم فاعطاه الله ليلته
بها من كسبته وهو ان يوحى
دعوى قومه سبحانه وعلمنا بما في
آمن في ذلك لا غمان ولا حزن
وانت يا محمد دعوتك ثلثون سنة
وقد انت الامم من المؤمنين
قد كسب ليله خير من الف شهر

من اصحاب الحق ومجاهدة اشد لرعاية ترتيب القرآن في الفرائض والتراجم وصلاح
التبليغ ويعطيه الرضائية من الدعاء والذهن للتقوى وتحمل المجاهدات والمناكب
ذلك ليعرفه طريقة الشيخ لان اليوم ترك الناس وتغيرت من طريقة الشيخ ولاجل
الفصل الثاني في اعتكاف الاربعين ذكر في الشريعة ان بنوي الاعتكاف
التبليغ بالملكه عليه السلام في الذكر والكف عن العادات البشرية وفي الباب الثاني
ما خبير الشهادات والباب الثالث من اخبار النصاب والباب السادس والعشرون
من العوارف عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اخلص الله اربعين صباحا ظهرته ينابيع الحكمة
من قلبه على لسانه وفي حقايق السلي عن وهيب بن ميثبه انه قال ما خلق عند خلق
اربعين صباحا الا جعل الله ذلك طبيعة له وفي العوارف ان داود النبي عم لما تبلى
بالخطيئة خضع لله ساجدا اربعين يوما وليلة لا يرفع رأسه من السجود الا للكتابة
حقايقه العون من ربه جل جلاله وفي تفسير القشيري في سورة ص ان داود عم
سجدا اربعين يوما وليلة لا يرفع رأسه من السجود الا للكتابة يبكي حتى تبيت
العين من دموعه ولم يأكل ولم يشرب في ذلك المدة حتى احى الله تعالى اليه
بالمغفرة وفي التنبيه وتوبة النباش كما قال له النبي صلى الله عليه وآله فاسق اخرج عني
فخرج النباش باكيا الى ربه اربعين يوما وليلة فلما قرأ له اربعون رقع رأسه الى
السماء فقال يا آله آدم ومحمد وحواء ان كنت قد غفرت لي فاعلم محمد عم والافعال
نار السموات فاحرق بها ونجوت من عذاب الآخرة فجا جبرئيل عم الى النبي صلى الله عليه وآله
وقال الله تعالى تب علي عبدي فاتي قد تب عليه وفي العوارف قد حصل الله يقول
الاربعين بالذكر في قصة موسى عم ترك الطعام بالتهار واكله بالليل بالوطى
الاربعين من غير اكل ومن انقطع الى الله اربعين يوما تخلصا متعاهدا نفسه
لحقه المدة بفتح الله عليه العلوم الدينية كما امر رسول الله ص وقد غلظ
في طريق الخلق والاربعينية قوم وعرفوا الحكم ودخل عليهم الشيطان وفتح عليهم باب
الغرور ودخلوا الخلق على غير اصل مستقيم من نادى حتى خلقوا بالاختلاف
وسموا ان المشايخ الصوفية كانت لهم خلوات وظهورهم كرامات ووقائع كونها
بغرائب وعجائب ودخلوا الخلق لطلب ذلك وهذا هو الغرور والمحض

الضلالة

الضلالة واما القوم اختاروا الخلق والوحدة لسلافة الدين وتفقد احوال
النفس واحلاص اهل الله تعالى وفي جامع القفاوي عن ابي الليث ربح الذي لا يصوم
ولا يشبع افضل من الذي يصوم ويكثر الاكل وفي العوارف واما قوت من في الدنيا
والخلق فالاول ان يقنع بالجبن والملح ويتناول لكل ليلة وطلا واحدا يتناوله
بعد العشاء الاخرة ولو قسمه بفسقين نصف لاوله ونصف في آخره فيكون ذلك
اخف للمعدة واعون على قيام الليل واجبا بالذكر والصلوة وان اراد ان يظفر
الى السحر وان لم يصبر على ترك الايام يتناول الايام وان كان لا دام شيئا يقوم
مقام الخبر ينقص بقدره من الخبز قال الجامع ربح وكان شيخنا ربح يدخل في السنة
بين العتاتين واحدة في ايام الخلق في روضة الشيخ في الصيف والشتاء ويمكث
فيها الى ان دخل وقت العشاء واذن المؤذن في المساجد يودون العشاء والمرايح
والشيخ في روضة الرضعة وبها من روضة كيلة يكون فيها غيره وهكذا في جميع
رمضان وفي مشقة وفي ليا الى الجماع والاخاميس وليلة الاثنتين كذلك في ايام الله
روحه **الفصل الثالث** في الاعتكاف في شهر رمضان ولو كان عشرة ايام
ذكر في الحاشية والراجية والخاصة ان الاعتكاف سنة مشروعة وفي الراجية
عن الشمس الائمة الرضى ربح انه قرأ مشروعة وفي البواقيت في ذكر صوم ايام
كلها عن الفضالك ربح انه قال بلغني ان رسولا لله قال اذا سلم شهر رمضان سلمت
السنة كلها وانما هي قال ابو علي ربح قال اسحق ربح سنة كلها انما هي شهر رمضان
وشوال وذو القعدة وذو الحجة فاذا جاء المحرم كان من سنة اخرى وفيه في ذكر رمضان
شهر رمضان عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاذا سلم رمضان سلمت السنة كلها وفيه في ذكر يوم الجمعة عايشة ربح قالت قال
رسول الله ص اذا سلمت الجمعة سلمت الايام واذا سلم رمضان سلمت السنة وفي التنبيه
في باب فضل شهر رمضان عن النبي ص قال من صام رمضان مع انصات وسكون وذكر
الله عز وجل وحرم الحرام ولم يركب فيها فاحشة غفر الله ذنوبه كلها وفيه ايضا انه
اذا اراد العبد ان ينال الفضائل والثواب الذي ذكر النبي ص في فضائل شهر رمضان
ينبغي ان يعرف حرمته الشهر ويحفظ فيه لسانه في الكذب والغيبة والفحش

وكل من اراد ان ينال فضل شهر رمضان
فقد عرفه وقال ويحكم ان يحفظ حرمته
رمضان وبما لم يجره في كل شهر
واذا علم ان الشهر من شهر رمضان
اجتهد فقال المستحسن في شهر رمضان
قال بعليت بزمه انه طهر قال كان ابي
ياكل شهر رمضان بهاراً وفريته
فهرم شهر رمضان لذي العلم الاسلام
مهمل

والهتان والخطاء والزلل ويحفظ قلبه عن الحسد وعداوة المسلمين فاذا فعل ذلك يكون اثم ان الله يقبل وذكر في الواقي في ذكر الافطار والنقطة عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صام يوماً ثم قال في آخره استغفر الله الذي لا اله الا هو هو لهفو الغفور يكون كفارة عما لغى ودفن في صومه قال الجامع غفر الله له وقل ما يحصل من الفضائل الا اذا اعتكف او غلغ الناس واختار الخلوة والازواء وفي السراجية اذا وجب اعتكاف شهر رمضان لم يترك حتى دخل شهر رمضان قابل فاعتكف لم يجز **الفصل الرابع** في اعتكاف العشر الاخير من رمضان وفي جعل العشاء سجوداً وفي مسائل الاعتكاف الذي يجوز فعله للمعتكف والذي لا يجوز ذكر في عصمة الانبياء في ذكر يعقوب النبي قد جاء في الخبر ان الجوع طعام الله في الارض يشبع به ابدان الصديقين وذكر في الشريعة ان من سنة اعتكاف العشر الاخير من الشهر وفي الواقي في موضع غائب قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فقام ويصلي فاذا دخل العشر جدد الميزر واجتنب النساء وجعل العشاء سجوداً وفي الهداية ان النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاخير من رمضان وما يتعلق في هذا الموضع ليلة القدر وقد ذكرنا ذلك في الفصل الثاني في باب العشرين في هذا الكتاب وفي المنافع والاراد قال عطاء مثل المعتكف كل رجل له حاجة عند رجل عظيم فيجلس على بابه ويقول لا ابرح حتى تقضى حاجتي والمعتكف يجلس في بيت ربه تعالى ويقول لا ابرح حتى يغفر لي فهو اشرف الاعمال اذا كان على اخلاص لا تفرغ القلب عن امور الدنيا وتسليم النفس اليها والتخضع بالخصم المحبين وملازمة بيت رب العالمين وهو ثابت باشارة الكتاب البتة على ما ذكرنا ثم قال انه مستحب والصحيح انه سنة لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وقضائه في شوال حين تركه وفي الخفة الاعتكاف سنة لكن يصير واجباً بالندد والشروع لانه اجلاس اسباب الوجوب في الشرع وفي البناء بيع الاعتكاف على ضربين واجب ونفل فالواجب ان يوجب على نفسه هذا الاجور الا بالقبول ولا يجوز الا في المسجد جماعة امام مؤذن قال الجامع غفر الله له هذا اذا كان المسجد غير الجامع فاما في المسجد الجامع يجوز وان لم يسئلوا فيها الجماعة هكذا

عن النبي قال ان تصف بربيع انزلت في الليل الا في رمضان والتوراة ليست ليالا من رمضان من رمضان بعد صوم بربيع سمانه وانزل البرور عدا ودلا في عشر غمما عام وانزل الاليل على عيسى في عشرة ليال خلعت من فيها وكان القدر انزل على محمد واما القدر رمضان لان القدر كان في رمضان بعد عيسى سمانا شامها

ذكر

ذكر في خلاصة الفتاوى وفي الصغرى شرطه ان يقام فيه صلوة الحسن سواء كان المسجد الجامع او غيره ذكره الحلواني واما التنفل ان يدخل المسجد بنية الاعتكاف من غير ان يوجه على نفسه فهذا يجوز بالصوم وبغير الصوم الرواية الحسن في فصل الاعتكاف ناعلا عن المفتاح عن ابى يوسف ان الاعتكاف التنفل يجوز اذا وقع في غير مسجد الجمعة وفي فتاوى الحجة فيجوز للمعتكف ان يخرج من المسجد في سبع اشياء للبول والغائط والوضوء والغسل فرضا كان او نفلا والجمعة والاجابة للسلطان فيخرج ايضا للامر لا بد منه ثم يرجع الى المسجد بعد ما فرغ من ذلك الامر بغير عا في الخلوة والحائض واذا خرج لبول وغائط لا يمكث في منزله بعد الفراغ من الطهر وفي الفتاوى الحجة ولو شرط في وقت النذر والالزام ان يخرج الى عيادة المريض وصلوة الجماعة وحضور مجلس العلم يجوز له ذلك في الحائض لو خرج للمعتكف المسجد بغير عذر ساعة بطل اعتكافه في قول ابى حنيفة ربح وعندنا لا يبطل حتى يكون اكثر من نصف يوم وعلى هذا الخلاف اذا خرج ساعة بعد الرض قال في الخلاصة قال الامام ابو حنيفة ربح وقولها آيسر للمسلمين وفي جامع المضارب في الخفة هذا الذي ذكرنا في الاعتكاف الواجب فاما التطوع فلا بأس ان يعود المريض ويشهد الجنائز على جواب ظاهر الرواية وفي الفتوى الصغرى اذا اراد الرجل اجاب الاعتكاف ينبغي ان يذكر بلسانه ولا يكتفى لا يجاب النية في القلب وفي الخلاصة الكبرى والاراد بالاعتكاف ان يبيع ويشترى من غير ان يحضر السلعة معناه اذا باع واشترى لنفسه ولحاجته لا بد منه اما التجارة بكم لان المسجد بغير الصلوة لا للتجارة وفي الظهور لا بأس بان يبيع ويشترى قال الكرخي ربح يعني من غير ان يحضر السلعة وهذا دليل على انه لا بأس له مطلقا سواء كان منه بدا ولم يكن وفي الزاوي يكمل الاجتهاد به لا يتكلم بما يكون فيه اثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث في اعتكافه الناس ويكرم الصمت يعني صوم الصمت لانه ليس بقرية في شريعتنا وفي الظهور في الخلاصة والعقابية ولا تعتكف المرأة الا في مسجد بيتها وفي الموضع المعد للصلوة ولا يجوز في بيت لا مسجد فيه ولا يعتكف في مسجد جماعة في ظاهر الرواية وفي جامع المضارب عن شامل اليه حتى نذر الاعتكاف ثم مات بطعم عنه لكل يوم نصف صاع

من حنطة اذا اوصى اعتبارا بالصوم ولو كان رمضان اوجب غمات قبل ان
يصح لا يلزم الجوع فسد الاعتكاف والمعتكف ان يقبل امرته او يباشرها من غير
شهوة فاذا باشرها بشهوة فقد ساء ذلك ولا يفسد اعتكافه ان لم ينزل فاذا نزل
فسد وعند مالك ربح يفسد بكلا الوجهين وللشافعي ربح قولان احدهما مثل مالك
والثاني انه لا يفسد الاعتكاف الا بوجوب الحذف في تفسير البسقي ولا يجوز الاعكاف
بغير صوم وعند الشافعي ربح يجوز بغير صوم وفي الاصل الثاني والتسعين من زاد
الاصول الرمضاء ربح غاشية في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف من كل رمضان
عشرة اقل كانت السنة التي قبض فيها اعتكف عشرين وفي فتاوى قاضي خان رحمه الله
روى انه صلى اعتكف العشر من الوسطي فلما فرغ من اعتكافه اناه جبر شلعم وقال ان
ما طلب وراءك يعني ليلة القدر اجره وقال ان ما طلبه في العشر طلبته في العشر الاخير
وذكر الغزالي في الخلاصة ان السن في رمضان سبعة اواخر التجرد وتجهيل الاطوار
التواك بعد الزوال وكف اللسان والسمع والبصر لا يستحسن والجود في شهر رمضان
وملازمة العزلة والاعتكاف في المسجد فعادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ان
على السكوت وتمنه ولقد ندمت على الكلام ارا **الفصل الخامس** في صوم
الشك وبيان قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين وستة
ايام من شوال وفي صوم الاثنين والخميس والجمعة وحده اما القول ذكر في الفتاوى
الخانية صوم يوم الشك من رمضان يكره في ظاهر الجواب في الحديث وعن محمد بن
لو كان في شعبان كله مفطر فصام يوم الشك تطوعا لا باس به في قوله وقوله
اي حيفه في المختار انه يفتي بجواز تطوعا من غير كراهة وفي الخلاصة والخانية
ايضا ان اذ انوى التطوع يوم الشك الصحيح انه لا باس به وفي التفريد جامع
المضار عن التهذيب وجامع الصغير لما في كره بعضهم والصحيح انه لا يكره في اليوا
في احاديث النصف الاخر شعبان ان عليا في كان يستحب صوم هذا اليوم وفي
الترجية الافضل ان يصوم عندنا كذا ذكر شمس الائمة الرضى وذلك في فتاوى
جامع الصغير قوله لا تقدموا من شهر يوم ولا يومين ان المراد التقدم على
قصد ان يكون من رمضان لان التقدم بالشئ على الشئ ان يؤتى به قبل حيفه ولو

من حنطة اذا اوصى اعتبارا بالصوم ولو كان رمضان اوجب غمات قبل ان
يصح لا يلزم الجوع فسد الاعتكاف والمعتكف ان يقبل امرته او يباشرها من غير
شهوة فاذا باشرها بشهوة فقد ساء ذلك ولا يفسد اعتكافه ان لم ينزل فاذا نزل
فسد وعند مالك ربح يفسد بكلا الوجهين وللشافعي ربح قولان احدهما مثل مالك
والثاني انه لا يفسد الاعتكاف الا بوجوب الحذف في تفسير البسقي ولا يجوز الاعكاف
بغير صوم وعند الشافعي ربح يجوز بغير صوم وفي الاصل الثاني والتسعين من زاد
الاصول الرمضاء ربح غاشية في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف من كل رمضان
عشرة اقل كانت السنة التي قبض فيها اعتكف عشرين وفي فتاوى قاضي خان رحمه الله
روى انه صلى اعتكف العشر من الوسطي فلما فرغ من اعتكافه اناه جبر شلعم وقال ان
ما طلب وراءك يعني ليلة القدر اجره وقال ان ما طلبه في العشر طلبته في العشر الاخير
وذكر الغزالي في الخلاصة ان السن في رمضان سبعة اواخر التجرد وتجهيل الاطوار
التواك بعد الزوال وكف اللسان والسمع والبصر لا يستحسن والجود في شهر رمضان
وملازمة العزلة والاعتكاف في المسجد فعادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ان
على السكوت وتمنه ولقد ندمت على الكلام ارا **الفصل الخامس** في صوم
الشك وبيان قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين وستة
ايام من شوال وفي صوم الاثنين والخميس والجمعة وحده اما القول ذكر في الفتاوى
الخانية صوم يوم الشك من رمضان يكره في ظاهر الجواب في الحديث وعن محمد بن
لو كان في شعبان كله مفطر فصام يوم الشك تطوعا لا باس به في قوله وقوله
اي حيفه في المختار انه يفتي بجواز تطوعا من غير كراهة وفي الخلاصة والخانية
ايضا ان اذ انوى التطوع يوم الشك الصحيح انه لا باس به وفي التفريد جامع
المضار عن التهذيب وجامع الصغير لما في كره بعضهم والصحيح انه لا يكره في اليوا
في احاديث النصف الاخر شعبان ان عليا في كان يستحب صوم هذا اليوم وفي
الترجية الافضل ان يصوم عندنا كذا ذكر شمس الائمة الرضى وذلك في فتاوى
جامع الصغير قوله لا تقدموا من شهر يوم ولا يومين ان المراد التقدم على
قصد ان يكون من رمضان لان التقدم بالشئ على الشئ ان يؤتى به قبل حيفه ولو

ووقته وزمانه وشعبان وقت التطوع فاذا صام شعبان فلم يأت بصوم رمضان
قبل زمانه واوانه فلا يكون هذا تقدما عليه اما صوم السنة ذكر في المنظومة في
مالك ربح وبعد صوم رمضان يكره اتباع سنة انه تشبه وعقد لا يكره وان اختلف
شاخنا في الافضلية لقوله من صام رمضان واتبعه ستان شوال
فكانما صام سنة وفي رواية صام الدهر كله وفي التنبيه عن ابي هريرة في ان
الحنة بعشر فصوص رمضان ثلثمائة يوم وصوم السنة بستين كذا في الخبر
قال الجامع ربح في رواية الاولى انه علم صار دائما وفطره بيوم العيدان يقطع
التشبه او المراد من كل الروايتين صوم الدهر امل تدبر المقصود الملقط الرسول
وذكر في الخانية والخلاصة ان صوم الست بعد الفطر متتابع منهم من يكره ومنهم
من لا يكره فان فرقها في شوال كان ابعد الكراهة والتشبه بالنصاري ووجب
الى الجوار وفي نظم الزندوستي والفتاوى الظهيرية ايضا يجوز متتابع او يتفرق
في كل اسبوع يومان وفي ايمان الخلاصة ان سنة على مضي شوال وعرفنا متصل
بيوم العيد قال الجامع واعلم من قوله ان سنة على مضي شوال ان وقت سنة في تمام
شوال ولم يكن متوقفا ولا معتنا والمراد من كل اسبوع يومان سوى الاول لانه
لما نقص الاسبوع الاول بافطار يوم منه وهو يوم العيد فلم يبق اسبوعا ولا زمانا
كان السابغ تشبها بالنصاري على قول من قال فبا فطار الاسبوع الاول يقع فاصلا
على ما ذكر في المحيط عن شمس الائمة الخلو في ربح وبعد ذلك يصوم في كل اسبوع
يومان وذلك غير معين من الاول والوسط والاخر فكان ابعد التشبه والله اعلم
وفي نظم الفقه في الظهيرية وقال الامام ابو بكر الاسماعيلي والفقيه محمد بن حامد
السابع فيه افضل لتواتر الاخبار في ذلك وكذا في فتاوى الحجة ان الافضل هو التتابع
والتواصل بعد يوم الفطر في حلية الفقهاء في مذهب الشافعي انه يستحب لصيام
رمضان ان يتبعه بست من شوال وروى قال احمد بن حنبل ربح وفي الفتاوى والخا
والفتاوى لا يكره والتجنيس للمزيد صوم الست متتابعة يكره بعضهم والمختار انه
لا باس به وفي التنبيه عن ابراهيم الخفي ربح انه قال هو صوم البيض فزاد في
الكبرى والتجنيس للمزيد لان الكراهة انما كان لانه لا يؤمن ان يعتد ذلك من

فان قيل لم يلزم الناس ترك الصوم
اكثر من ملائمتهم تارك الصلاة
الجواب من وجوه الاول لا اتصل
بكونه في كل يوم خمس مرات والصوم
الستة ثلثة مرة الثاني انه يصح
الى سبع الثالث لان في ترك الصوم
فضاعف الكفارة وفي ترك الصلاة
وكافرة فلو كان تشبهه في ترك
الصوم كثر فلامنه الكراهة تكثر
وكان كجوابه انما لا يكره
رمضان فترفعه في كل اسبوع
صوم شهر رمضان على سبيل
المجوس قال السبكي في
في الختم قال السبكي في
قال السبكي في الختم
قال السبكي في الختم
فرضه في شهر رمضان
انه لا يكره

من رمضان فيكون تشبيها بالنصارى والآن زال هذا المعقأ ما صوم الاثنين
والخمس والجمعة وحده ذكر الشيخ الامام علاء الدين ابن محمد بن ابي احمد البغدادي
في كتاب تحفة الفقهاء ان صوم الاثنين وحده كصوم يوم الجمعة وحده لا يكره وقال
بعضهم يمكن ان يخص هذه الاحكام من سايرها وفي الظن من وعن ابي يوسف انهم
يستحبون صيام ايام البيض وصوم يوم الاثنين والخمس وبعضهم يكره توقيت الصوم
ولهذا ذكر في شريعة الاسلام ان من يصوم كل اسبوع اياما فانه يصوم في اسبوع
غيره وفي العروق في باب الاربعة وكان يكره بعضهم ان يصوم رجبا جميعه
كراهة ونفط القوت وقد كان بعض الفقهاء في يكره ان يصوم رجبا كله كراهة
يضاهي شهر رمضان وكانوا يستحبون ان يصطروا منه اياما وفي تحفة الفقهاء
وعامة المشايخ قالوا استحبت يعني صيام الشكر كله لان هذه الايام فضيلة فكانت
تعظيمها مستحبا قال الحامع رح وقد ورد الاحاديث في فضيلة صيام الرجبة
وفي الواقيت وغيره وقد مر في الفصل الاول من هذا الباب من الظاهر انها من جملة
الصيامات المرغوبات وفي الواقيت في ذكر ايام الاسبوع غاسا من زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعز من الاعمال يوم الخميس ويوم الاثنين فقفر الذي قال
الا للشافعي وقاطع الصوم كانا سامة يصوم يوم الاثنين والخمس ويقول احب
ان تعز من الاعمال الا وانا صائم وذكر في التحفة وانما يكره اذا كان فيه تشبه الغنم
اهل الفقهاء ولم يوجد في هذه الصيامات وفي البواب عن ابن ابي مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الاربعاء والخمس والجمعة بنى له قصر في الجنة من ولوء ومن
يا قوت وكتب الله تعالى له بركات من النار واما صوم يوم السبت متفرقا مكره عند
اصحابنا لانه تشبه باليهود وكذا صوم يوم عاشوراء متفرقا عند بعض اصحابنا
لانه تشبه باليهود قال الحامع غفر الله له هذا هو المذكور في التحفة وذكر في كراهة
للخلا انه لا بأس بصوم يوم السبت هو المختار واما صوم عاشوراء فنذكر الان في
الفصل الثاني انشاء الله الى **الفصل الثاني** في يوم عاشوراء يشمل
على خمسة انواع الاول في الصوم والثاني في الاكحال والثالث في خلط
الحبيب والرابع في المتع غرق الشاب والخامس في المنع عن المعنى على يزيد

اما الاول

في منع غرق الشاب

اما الاول ذكر في نظم الفقيه الزندقسي رح ان الصيام المرغوب عشرة وعده
صوم يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم عند عامة العلماء والفقهاء
وفي الاسامي الناس عاشر ما من محرم والعاشوراء هم ما من محرم وعن ابن عباس رضي
يصوم يوم التاسع والعاشر والحادي عشر المحرم هذا المعنى في الظاهر
ايضا وفي التنبيه وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت صوم عاشوراء يوم التاسع
قال بعضهم يوم الحادي عشر فاكثروا على انه يكون يوم العاشر وفي تجنيس المنطق
ايضا ان يوم العاشر هو يوم العاشر كذا عن قتادة والحسن بن سعيد رح وروا
في ذلك حديثا من عن ابن عباس رضي الله عنهما موقفا عليه من فروع
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم عاشوراء هو اليوم التاسع وعن الحسن وابن سيرين رح
كانا يقولان هذا اليوم العاشر وبذلك ورد اكثر الاحاديث في العامة الرقاية
والرقاية الاولى شاذة وفي العاشر والعتاسه والظهير تباينهم كانوا يستحبون
يصوم قبل عاشوراء ويومها وفي الواقيت عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
انه قال صوموا عاشوراء وخالفوا اليهود انه قالوا صوموا قبله يوما وبعد
وفي رواية او يصوم يوما **النوع الثاني** في الاكحال ذكر في الرواية
والفتاوى القنية واللفظ القنانية ان الاكحال من يوم عاشوراء قبل سنة
ولكن لما صار علامة لبعض اهل البيت رح تركه وفي العلامة للجيم والثاء
يكره الاكحال يوم عاشوراء لان يزيد وابن زياد اكحل يوم الحسين وقيل بالاكحال
لينفر عنه بقتله فذكر هو لهذا قال بعض السلف انه سنة المختصين وفي جامع
المفهرات عن الهداية ولا بأس للرجل بالاكل الاسي اذا كان انه ندب النبي عم الى
الاكحال يوم عاشوراء والى الصوم فيه وفي الكافي عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكحل بالاكحال
يوم عاشوراء لم ترم عيناه ابدا وفي الهداية ولا بأس للرجل بالاكل الاسي اذا
كان غرضه التداوي دون الرنية وفي قواعد الجامع الصغير ان الامة قاطبة
اجتمعت على الاكحال يوم عاشوراء ذكر في تاج الاسامي يقال اجاز قاطبة اي
جميعا وهو اسم جميع كل جيل من الناس فالحيلة كروه ان مردمان يقال لهم
جيل والرجل جيل وفي الكبرى لا بأس بالاكحال يوم عاشوراء هو المختار والاكحال

طائفة من الاكحال وعدم يوم عاشوراء

الفرض أولى من طاعة الوالد في وطاعتها أولى من حج النفل وإن لم يكن الأب مستغنيا
عن خدمته لا يحل له الخروج وفي الفصل الأول من الباب الثامن في العتابة مثل
ابراهيم عن له ادنى علة وهو في طريق الحج فحاف أن تزل من المحل بقي في الطريق قال حوز
لما اتصلوا في محله وفي الهداية والكافي أهل عرفنا اذا وقفوا في يوم تشهد قومهم
وقفوا يوم النحر اجزأهم وفي الظهير ان وقفهم كان صحيحا ومجتهدا تاما استحسانا
وفي الهداية والكافي ان فيه بلوى عاما لتعذر الاحتراز عن التدارك غير ممكن وفي الام
بالعادة حرجا بينا فيوجب ان يكتفى بعند الاشتباه صيانة للجميع وترفعها
على الناس قالوا ينبغي للحاكم ان يسمع هذه الشهادة ويقول قد تم حج الناس انصرفوا
والرفق في شهادة تكلم فيه تيسر الفتنة والفتنة ناعمة لهو الله بايقضها
وكذلك اذا شهدوا عشية غرة بروية الهلال فلا يمكن الوقوف في بقية الليل
مع الناس واكثرهم لم يعمل بتلك الشهادة وفي الظهير وحاصل هذا الفصل
في كل موضع لو قبلت الشهادات فان الحج عند الكل فالعام لا يقبل الشهادة ولو
كثر الشهود وفي كل موضع قبلت الشهادة فان الحج عن البعض دون البعض قبلت
الشهادة وفي البواقيت في ذكر الاحاديث التي وردت في ذلك المقعد ان جاء
رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال من اين انت جئت قال شربت من ماء زمزم قال
شربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل الكعبة واذكر اسم
الله الى فان رسول الله صلى الله عليه وآله ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتصلون
من زمزم في تاج المصادق فباي التفضل نفع الرجل اذا امتلاء شبعاً وردنا
وفي البيضة انه سئل عن ابن احمد عن ركب البحر الحج والعمرة ثم جاء الى بلده
وشهد عند القاضي في حادثة هل يمنع شهادته كونه راكبا بحرا لا فقال لا في
كراهية الخلاصة لا بأس بالتجارة في طريق الحج واهيا واجائيا وفي تفسير البستي
في سورة البقرة في قوله تعالى والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس فيه
دليل على حاجة ركوب البحر تاجرا او غاريا او مستغيا لسائر المنافع وما رواه
عن النبي صلى الله عليه وآله ان غاريا او حاجبا او معتمرا فانه على وجه الاستحباب
قلت وقد اطلق الجصاص القول في ركوب البحر وانما عين بذلك اذا كان الغاريا

الفصل منه العطب فانه لا يجوز فذلك السير في البر يجوز على هذا الوجه وفي القنية
حج الغنى افضل من حج الفقير لانه يؤدى الفقير الفرض من مكة وقيل ذلك منوطا
في ذهابه وفضيلة الفرض افضل من فضيلة التطوع وفي حج تجنيس الملتقط عن
حقيقه في الاحسن للحاج ان يبتداء بمكة فاذا قضى نسكه باقى بالمدينة جاز وفي
السادس عشر عن عمر بن الخطاب قال لرجل يريد الحج اذا قدمت الى المدينة زائرا او متبرا
فمر رسول الله فادعني السلام وفي الباب الاول من اخبار النجاشي صلى الله عليه وآله وسلم
من حج البيت فلم يزل في فقد جفاني وفي جامع العتابي قال يزيد بن سعيد المقرئ
لما رايت الخروج الى مكة قال لى قاسم بن عفاف ربح ان ليك حاجة اذا اوتيت قبر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما دخلت مسجد المدينة ذكرت لك قال الفقيه دلني
لقد بقيت الخروج فامر غيره ان يسلم عليه ينال فضل السلام ان شاء الله تعالى قال الجامع
ووصيتي لمن امر كنه التعادلات وبلغ الى هذا الامدان يقرأ مني السلام على قبر
رسول الله صلى الله عليه وآله وله ثوابان ثواب الابلاغ وثواب ابصال البر الى اخيه المسلم
قال الشافعي زرد من هويت وان شطبت بك الدار وحال من دونه حجب
واستاد لا يمنعك بعد من زيارته لان المحب لمن هواه زوار **قال آخر**
ان الطريق قريب حتى اقصى الى الجيب بعيدا حين انصرفوا اما الاستجابة دعاء
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في موقفين ذكر في الهداية والكافي في كتاب الحج انه دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في موقف الاعظم لامته فاستجيب له في الدعاء والمظالم ايضا ونفط الهداية
حتى الدماء والمظالم وذلك ما ذكر في البواقيت عن ابن عباس رضي الله عنهما في الموقفين
وهو يدعوي ويكي ثم رأيت عند المشعر الحرام يدعوي ويجهد ثم فصح فسألت
عن ذلك فقال هم دعوت الله اولا وسألت المغيرة لانه قال فقال الله الى قد غفرت
لهم سوى المظالم فيما بينهم فالقصص فيه قائم فضحك اللعين وبكى انا وذلك من
موقف الاعظم واما اليوم يعني في المزدلفة دعوت ربي جل جلاله وقلت يا رب
ارحم واغفر لهم ذنوبهم التي فيما بينهم فاجاب الله ذلك وقال اذهب بعضهم من بعض
واغفر لهم واستوهب ذنوبهم واكافهم من عندى حتى يرضواهم فادخلهم الجنة فيكى
اللعين ويحشوا الرب على رأسه ففصحت انا واستبشرت لان الله الى يقضى على الناس

حكاية
 ان منصور العباد مرويا من الامام
 في مدينة البصرة فرائد قصر عليا
 وحتما دارا كبيرا فقال عنده
 من رجل قال لمن هذا الرجل فقال
 الرجل اسكت هذا الرجل فقال
 لوسمعت ما قلت ليقطع رأسك فقال
 المنصور لو سمعت الملك وسمعت
 النظر فقلت الملك ففهم الرجل
 وانطلق حتى فعل على الملك واخبره
 بما قال المنصور فغضب الملك
 به كذا فخرجوا من ارضه منصور
 فاحضره فقال الملك انك لا
 قلت لاجل ولدي فلهذا قال
 قال نعم وانما قلته هذا
 ولا كذبا والى علمت في يوم
 انها خان وانت تسمي طول عمر
 دارا وقصرا فلما نظر الملك الى مكان
 كلامه سكن غضبه وعلم انه من
 ابل التحقيق وقال يا شيخا بما
 علمت اني خان قال المنصور
 ايها الملك نحن احد هذا الدار
 قال ورثتها من ابي قال بول
 من ورثتها قال من جدك
 قال من جدك قال المنصور
 هو الغرض من هذا ايضا
 وذلك ان بعضهم يركلون عنها
 ويضعون نزلون كذا فصاح
 الملك صيغ ففهم عليه
 فلما افان نزع نيا به وليس

ولا يقضوا عليه ولا يملك من الناس ولا يملكون منه وفي تفسير البيهقي اجتنبوا كما
 ما تهون عنه الآية قال سفيان رحمه الجايز ما كان فيه المظالم بينك وبين العباد
 والصغار ما كان بينك وبين الله لان الله تعالى كرمهم يعفو واحج بقوله ينادي
 من بطنان العرش يا امة محمد ان الله يقول اياما كان في من قبلكم فقد وهبها لكم
 وبقيت السبعات فتواهبوا بينكم وادخلوا الجنة برحمتي فله بطنان العرش اى جانب
 العرش وفي العتابة وقضاء الدين اذا كان به وفاء افضل من الحج وعنه حنفية
 الحج افضل الصدقة ثم الصدقة من العتق افضل وروى الطحاوي عن ابي يوسف رحمه
 وهو رواية عن ابي حنيفة وانه ان الصدقة افضل من الحج يعني حج التطوع وفي البرها
 وهو المختار وفي تفسير الفقيه ابي الليث ربح الاستطاعة هي الزاد والراحلة وتخليته
 الطريق وفي الشريعة زيادة بيت المقدس ففي الحديث المقدس من رضى الحشر
 فصلوا فيه فان صلوة كالف صلوة والله المبلغ والموفق والمهدي والمعطي والله اعلم
الباب الستون فيما يتعلق بالجنازة فمستعمل على
 خمسة فصول الاول في المسائل وهو الاذان والنداء في صلوة الجنازة واذا كان
 القوم سبعة فاموا ثلثة صفوف وان يكون عدد المصلين اربعين رجلا وفيما اذا
 شرع في صلوة النفل فجاهه جنازة وفي صلوة ما في الشارع واذا رضى الناس وفي
 الصلوة على الميت في اوقات المكرهه وفي صلوة داخل الجنازة في المسجد الاكبر
 وفيما اذا كان الامام والجنازة وبعض القوم خارج المسجد والبعض في المسجد والاربعه
 الجنازة والدعاء للميت بعد الفراغ من الصلوة الثاني في جنايز الفقهاء والنساء
 عن جنازة اهل البدعة وحكم الرجوع عن الجنازة الثالث في الوصية للرجال وفي
 زيارة القبور في الصلوة والدفن عند رجل صلح وفي زيارة القبور وذكر عذاب
 القبر والنجاة منها وفي حتى الرابع على الميت الرابع في التلقين عند الموت عند القبر
 في جواز تسمية عيون القبور بضمه والبرك بالبرك من القبر وغير ذلك من القواعد
 في ذكر الوباء والطاعون وفي موت الفحاة انها ردة مع شهادة لامة محمد صلى
 عليه وسلم **الفصل الاول** ذكر في جامع الصغير لما في الاذان في
 الجنازة في بعض الروايات اى الاعلام للاقارب والجيران وقد استحس بعض

بعض المتأخرين التدا في الاسواق للجنازة لكي يرغب الناس في صلوة عليها وكره
 ذلك بعضهم والاول اصح وفي جامع المفرد عن القيرانية انه سئل فاضل خان عن ابي
 فرضية صلوة الجنازة هل يكفر قال نعم لانه يكره الاجماع وفي جامع الصغير الجنازة
 قبل الميت واستحسنوا باخذ التابوت لها احتراز عن وقوع الالبصا عليها وفي
 صلوة المسقوتة جاز من روى جنازة فانه كشد اكرز من بود وجنازة في غير
 نهند وفي الصغرى الامام الاعظم اذا حضر الصبح انه اولى فان لم يكن في سلطان
 كل مصر فان لم يكن فامام مصر والقاضي فان لم يكن فامام الحى وان لم يكن فترتيب
 الاولياء والعصبات في الميراث ولا يبر الا نكاح والصحيح ههنا ان الاربعة
 على الاربعة عند الكل والاربع الكبر اولى من الصغير في العتابة والخلاصة من الفصل
 الثاني كتاب الكراهية في كرامات في غير بلد فصل على غيره له ثم حمل الى
 منزله ان كان الاقل صلى ناذن السلطان والحاكم لا يصلى ثانيا وفي العتابة ولو
 كان القوم سبعة فاموا ثلثة صفوف يتقدم واحد وثلثة بعدهم واثنان بعدهم
 وواحد بعدهما الا في الحديث من صلى عليه صفوف من السلي غفر له وفي حديث
 النجم ايضا عين ذلك لانه قال في آخره دخل الجنة وفي العتابة والصلوة على
 الكبير افضل من الصلوة على الصغير في الخلاصة وزاد الفقهاء ووقاية الرتبة انه
 استحس المتأخرون العامة للميت وفي صلوة المغنى اقام على معكبه وعلى فعله
 بخاسة جاز عند محمد ح خلافا لابي يوسف ولو كان لم يخرج رجله وصلى فيها
 ان كان واسقا فهو على الخلاف وان كان فيسقا لا يجوز بل خلاف قال الحارث
 فكان شيخنا شيخ الاسلام في اذا اراد الصلوة على الجنازة فخرج قدميه الكف
 في عاتقه اهل وبسط له المصلى فقام عليه البته البته لا ما شاء الله اللهم زد
 شفاعته والحق به فجاه محمد صلعم وفي العتابة ان شرع في النفل فاجتناب
 لواضاف اليها ركعتونه قطعها ولا يجوز صلوة الجنازة راكبا او قعودا الا في
 وكذا اذا حل الميت على دابة لان الجنازة كالامام وفي السرعة المستحب ان يكون عدد
 المصلين عليه اربعين رجلا وفي المنافع ولا يصلى على جنازة في الاوقات الثلثة
 عند الطلوع والاستواء والغروب والمراد من التقى الكراهية وفي العتابة والنباح

المسوح وترك الدنيا وضارح
 في الجنازة قال ثم بعد ذلك رايته
 في اللعنة حال الرخ وبوسكي
 ونهاج به وتقول الحق في قبر
 حضر تكبيره عليه وليس
 في ملك ولا مال فان حشرني
 من مالي وملكى وحرمتي من
 اموالي ولا حرجي من
 رحمتك لا تدعني محروما
 فضلك ثم مات في ذلك الحال
 فكسب عليه تكاء شرا فذهبت
 ان آخر الناس سحره والفت
 اليه فلم اجد المكان تحت
 من ذلك فتفك ما نفع قال
 يا منصور لا تحرج في مرة لانك
 ان اخرجت من حكمه وداره فان
 اضلته الان في حواري فاني
 فقال له موقد صدق عندك
 مقدر الحكيم

اعلم ان الصديق لخرجه الي العالم ونزها اذا عمل من محبت كصنوه النواقل والنواب لا يوجد ليس لكل امرء الامر
ولو علم الولد خان الولد نواب المعلم مسكر

والقد قد ذكر في تجنيس المنقط ويزور القبور في كل اسبوع ويقصد بهم برهم
ان كانوا مؤمنين من غير ان يطأ القبور وفي الاخبار وفي ربح النجيات في الباب السادس
منه زيار القبور مستحبة على الجملة للتذكير والاعتبار وزيارة القبور الصالحين للتبرك
والاعتبار وفي الشريعة ان سنة الاسلام زيارة اهل الاسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزور
قبور ربه من المؤمنين وغير ذلك وفي فتاوى الحجة وفي الخبرين زار القبر مؤمن وقال اللهم
انني اسئلك بحق محمد ان لا تعذب هذا الميت رفع الله العذاب عنه الى سبع في القبور
وفي فتاوى الصاعدي وسئل عن من صلى تطوعاً وهو ان يكون ثوابها لاسناده هل يكون
كذلك قال يوجب كل واحد عليها وفي روضة العلماء في الباب السابع والخمسين ولودعا
لوالديه او تصدق عنهما ماله بعد وفاتها جاز وصلت الصدقة والدعاء اليهما امر
مبطل في عين وفي الفصل الثالث عشر من صلوة تجنيس المنقط فيما يرجع الى الميت
ولو صلى او صام او اعتق او فعل شيئاً من القربات ليصل ثوابه الى الميت يجوز ويصل
وفي الروضة الصدوق في حديث اخر عن عيسى عم علي مقبرة فرأى في قبر عذبا ثم رجع
واقام بعد اوقات يرى رحمة ربه فقال عيسى عليه السلام صلح القبر فقال ان
لي صدقاً تكبر الله تكبيراً عني صدقاً فانه كان في ذلك الاجر يصيب دفع ذلك
الاجر عذابي وبليت العذاب حر وفي المنافع في باب العيد لو كبر في نفسه فذلك
مشرع في كل ايام وقد ذكر في كراهية تجنيس المنقط اذا سئل القائل بحق الله تعالى
او بحق محمد ان تعطيني كذا لا يجب عليه في الحكم والقضاء ولكن الا من في حق المروءة ان
يعطيه وهو الاجب والافضل وفي الرحمة يمكن ان يقول في دعائه بحق فلان
او بحق رسلك وابنيك كذا في تجريد ركن الدين ابو الفضل الكرماني وجاء في
في الاثار ما دل على الجواز وفي الروضة الصدوق بعد ذكر السلام ثم قال السلام
على اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله يا اهل
لا اله الا الله اغفر لي قال لا اله الا الله واخبرنا في مرة من قال لا اله الا الله ثم يأتي
مقابل وجد الميت ويسلم عليه ويقرا اية الكرسي وسورة يس والقلم وقل هو الله احد
عشر مرات ويهيب ثياب ذلك هذا الميت والجميع الموت ثم يأتي برأس الميت ويقراء
بها تحة التراب والبهق الى اولهم ولهم عذاب عظيم ونحوها آمن الرسول الى آخره

وكان آد عيسى م كان يحيى الموتى فقال
 بعض الكفرة انك احييت من كان
 صديق الموت فاحيى من مات في الدنيا
 الاول فقال لهم انما احيى من مات في الدنيا
 فقالوا احيى لنا من كان كافرا فقالوا
 نعم وصلى ودعا اليهم فاحياه فقالوا
 ثم انت ميتت قال منذ ربع الاف سنة
 فاذيبت عني مرة الموت
 وكان عيسى م يقول يا ايها
 الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
 بينكم بالفسق الذين الذين
 القوا الرءوس في النار
 سكتت في النار انا وكي عيسى م
 بنو بن الفجر عيسى م قال
 اسكتت في النار فاحيى من مات في الدنيا
 عيسى م قال فاحيى من مات في الدنيا
 ولدى بنو بن الفجر عيسى م قال
 قال بنو بن الفجر عيسى م قال
 بغضت الرءوس في النار فاحيى من مات في الدنيا
 لونه وراى حنينا فاحيى من مات في الدنيا
 نظرت الملة بنو بن الفجر عيسى م قال
 كان ولد غلاما فاحيى من مات في الدنيا
 فقال لها يا امة اني ولدت فاحيى من مات في الدنيا
 الذي بنو بن الفجر عيسى م قال

عند حليبه واحكام الزبارة ذكرنا بالا استقصاء في تحفة الزواير والمرفق اراد
فليست فيه قال الجامع غفر الله له وكان الشيخ في ليلة الاثنين والخميسات ليلة
الجمعات وليا في شهر رمضان بعد الفراغ من بين العشائين متصليا دخل في رقة
شيخ الكبير وشيخ صدور الدين في وحدانا والخدام من بط الهاب وكان فيها
وذلك على الدوام في الصيف والشتاء مرابطا يديه على بطنه مشبرا بثوبه وترك
العصا خارجا ناكسا رأسه مؤدبا في غاية التعظيم وفي حليبه الفقهاء لا يكره
الدفن ليلا وقال الحسن بكم في الهندي انه لا يجوز للنساء زيارة القبور ذكر في السير
انه نون بعذاب القبر ويقود بالله منه فانشأت بشارة الكتاب بظهور الحديث
والاثرو في الاعلام الهالك ان الارواح والاعباد تشرك في نعيم المقيم والعذاب الاليم
وان الغالب بعد ان يصير تراجعا ويتخذ منه الحرف ويفرب منه اللابن بترك مع الروح
في النعيم والعذاب وفي التنبيه انه تكلم العلماء فيه واختلف الروايات والتصحيح
عند اهل العلم انه يقرأ الانسان بعذاب القبر ولا يشتغل بكيفيته ويقول الله اعلم كيف
يكون وانا معاين اذا صرنا اليه قال الجامع ربح وينظر المسئلة بعد اسطره اخر هذا
الفصل قال الفقيه ابو الليث ربح من اراد ان يخرج عذاب القبر عليه ان يدافع
اشياء ويحجب اربعة اشياء اما الاول محافظة الصلوة والصدقة وقراءة
القرآن وكثرة التسبيح فان هذه الاشياء قضى القبر وتوسعه الثاني اجتناب
الكذب والخيانة والفتنة والتمتر من البول وفي اليواقيت في ضمنين غلاب بن
عبد الله بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاني جبريل عند السحر وقال يا محمد من صلاتك
امتك ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمس عشرة
اذا نزلت الارض فاذا فرغ من صلواته يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام رفع
الله شر اهل السماء والارض وشر الجن والانس ورفع عنه عذاب القبر ولا يقصر
من مقام حتى ينظر الله اليه بالرحمة الحديث وفي تفسيره ان عين المعاني في سورة
الملك قال عم سورة في القرآنة ثلثون آية شفعت لها حتى غفر له وهو تبارك
الذي بيده الملك وعن عبد الله بن مسعود في يؤتى بالرجل في قبره من قبل رأسه
فيقول ليس لكم علي سبيل قد كان يقرأ على سورة الملك قيل فيؤتى من قبل حليبه

فان قيل الروح اى شئ قلنا
الروح على شئ اخر اولها
سلطانة والى ان روحا ميتة
والثالث جسمه موضع سلطان
هو القواد وموضع الروح
هو الكبد يعنى الصدر وموضع
الجسم هو بين القدم واليد
وبين العظام والعمود فقرا
اذ انما العبد اخرج روحه
ام لا الحول
اذ انما العبد يخرج الروح الحية
مع العقل فتنشئ بين السماء
والارض فاذا كان العقل مع
وراء ما راي والنور يفهم وان
لم يكن العقل مع راي
وكما لا يفهم لان العقل
مقاصد

فيقول لكم على سبيل فانه قد اوعى في سورة الملك فيؤتى وهي الخفية تجي من
عذاب القبر وروى ابو الزبير عن جابر بن عبد الله في قال كان صلى الله عليه
وسلم لا ينام حتى يقرأ سورة الملك والسجدة وفي كفاية الشيعي قال النبي
قال جبرائيل لم ركعتان في ليلة الجمعة في كل ركعة بفاتحة الكتاب والركعة
مرة واذا اولت الارض ثلث مرات من صلى هذه الصلوة لم يكن له عذاب القبر
البسة كذا في الكنز وفي ايمان الهداية في باب اليمين في الضرب والقتل ان من بعد
في القبر يوضع فيه الحيوة في قول العامة وفي الكافي في هذا الباب ان عذاب القبر
ثابت عند اهل السنة والجماعة وان اختلف فيما بينهم فقال بعضهم لو لم ياصل
العذاب ونسكت عن الكيفية لان الواجب علينا تصديق ما وردت به السنة
المقتضية وهو التعذيب بعد الموت ونؤمن به ولا نشغل بكيفية وعند العامة
يوضع في الحيوة من كل وجه لان الامر لا يكون لغير عالم والحيوة شرط للعالم اختلف
فقيل يوضع الحيوة بقاء ما لم يكلم لا الحيوة المطلقة وقيل يوضع فيه الحيوة
كل وجه وفي البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الميت ثلث حشايات بيد جميعا وفي
المنقب انهم راوا بعضهم في المنام فسئل عن حاله فقال انهم يتأق في لجاء صبر
من السماء سقطت في كعبه الحسرات وفيها تراب القبة في قبر مسلم ثم رجع اليها
والموت لله على ذلك وفي الشريعة يقال عند المسجات يحثي الرب في القبر اول مرة
بسم الله وفي الثاني الملك لله وفي الثالثة القد لله وفي الرابعة القوة لله
وفي الخامسة العقول لله والفران لله وفي السادسة الرحمة لله وفي السابعة
العظمة لله والمسجات يقال بالفارسية بيل آهتين **الفصل الرابع**
على نوعين الاول في التلقين عند الموت وبعد الدفن والثاني في جوار شمس
القبر وضئته والتبرك بتراب القبر **النوع الاول** ذكر في تاج المصادر والتلقين
التقريب وفي المشارقة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله اما الاول ذكر في تفسير انسان عين المعاني في قوله
تعالى وقولوا قولا سديدا قال ابن عباس رضي الله عنهما اذ حضر الرجل الوصية فلا ينبغي ان يقول
او ينهك لك ينال الله رائق ولكي يقول له قدم لنفسك واترك لوالدك

ويقال يقول في نفسه لا اله الا الله ولا يأمرك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقنوا موتاكم بلا اله الا الله ولم يقل لهم بذلك وفي الاحياء ينبغي للتلقين
ان لا يلج في التلقين ولكن يتلطف فرقا لا ينطلق لسان المريض فيشق عليه
ذلك فيؤدى الى استثقاله التلقف وكراهة الكلمة وخشيان يكون ذلك
سبب سوء الخاتمة اما بعد الدفن ذكر في حاشية الهداية مولانا حميد الدين الضرب
والمصفي شرح النافع وتأسيس القواعد وتلخيص الأدلة وعقيدة النجاح ان
المراد من هذا التلقين حقيقة التلقين كما يلحق الحي بايقاق اهل السنة والجماعة
وذكر الشيخ الامام ابراهيم بن اسمعيل الصفار في كتابه التلخيص هذه المسئلة
والطبيب الكلام ولم يذكر في التلقين بعد الدفن خلافا بين اهل الاسلام قال الجامع
غفر الله له وقدم ابن النبي صلى الله عليه وسلم يتلقين الميت بعد الدفن كما ستره الان وفي
تأسيس القواعد وهذا لان الله تعالى يحبيه على ما جاء به الانوار وعاد عليه
عقله وزممه وعلى قول المعتزلة لا يكون التلقين بعد الموت لان الاحياء عندهم
سحييل وتأولو التلقين الذي في الحديث على التلقين عند الموت وفي كتاب
النجاح وقدره ان النبي صلى الله عليه وسلم لقنه ابنه ابراهيم ثم بعد الدفن وذكر في الفاء
والخاتمة والهداية ان التلقين بعد الدفن فعله بعض مشايخنا وهو في
ايضا وهو معتاد في بعض البلاد ويسئل شمس الامنة المطاوعة رحمه الله ذلك
فقال لا تنهاهم عن ذلك ان فعلوا ولا تأمروا به ان تركوه وفي مقاصح المسائل
ان التلقين المذكور في الحديث بعض المشايخ حملوا على السلقين عند حضور
الاصيل وبعضهم عند الدفن ونحن نعمل بهما عند الموت والدفن وقد ورد في
بعض الاخبار ان الميت يسئل في القبر عند الدفن حتى يوضع اللابن وفي المصايح
في قسم الحسان عن معاذ بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله
الا الله دخل الجنة قال الجامع غفر الله له قد اجتمع المشايخ والعلماء والقضاة والصلحا
والجماهير في حضرة دهلي بموت طحطا وخواجه نظام الحق والملة والدين
الغياثي ثوري قدس الله روحه وحضر سلطان العهد مع جملته كما ان الدفن في
بخارته وام بنفسه ولم يكن قبل ذلك مجمع في حضرة دهلي مثله وحضر قطب

**فصل جواز
السلطان**

ومن اعلم ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كان علي
مع اصحابه في المسجد فسمعوا من خطبة فادخلوا
ها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال نعم فان هذا
سبعين سنة الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قربا وسقوط فيها من هذا القدر فافهم
والاولا في دارنا في هذا القدر فافهم
وكانت في دارنا في هذا القدر فافهم
فلم على الصفاة ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه قد خلق الله في دارنا في هذا القدر فافهم
سبعين سنة فافهم ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت في دارنا في هذا القدر فافهم
الهداية السبعين سنة فافهم ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي وما اسلمهم الله فافهم ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما اغضب كلاد صلح فافهم ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه سؤال الميت في القبر

روى البغوي عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اتفق المؤمن من نفعه الا اجر
فيها الا اتفقتم في هذا الرأى
وعن النضر بن قيس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا ابيأ فلا خير فيه وقال
ان كل بناء ويا لعل على صاحبه
الا ما لا وقد قال بعض
الفصلاء ان من علم المال
احكام صر في التراب يعرف
من حركته وايضا هو
علامة الكون الى الدنيا
وبنيان القبر والقبور
لما يفتش الشئ من القبور
تخربها وعن بعض السلف
ان من لم يبن بيتا في قبره
فقال رفعت الطين ووضعت
الدين من جلاء القلوب

فانما روى البغوي
في كتابه
فانما روى البغوي

هذا الحديث

والحديث في الاحياء ايضا في ربيع النجيات في الباب السادس من مقدمات الموت
وتابعه وقد ذكرنا تمام ذلك في عدة الاخبار في الروايات والاخبار اما الجواب ان ما
كافرا فلهما الحكم على الظاهر كما في ما يرا احكام الفصل والتكليف بالصلوة و
المغفرة عليه وغير ذلك من الاحكام وفي روضة الزند ويسية قال سمعت الحكم ابا
نضر الجعفي باسناد له عن سالم بن ابي حفصة قال توفي اخي في روضة في القبر
وحوت عليه التراب ثم وضعت اذني على حجر فسمعت قائلا يقول لا اخي من ربك
سمعت اخي يقول بصوت له ضعيف بنى الله فسمعتة يقول ومن شئت فسمعتة
يقول اخي بنى لي حرم ثم يقول ثم روضة العرو من فليس عليك حرج ولا بؤس
وسمعت الملك الاخر يقول له ابشر بفرح وتوحيات ودي غير غضبان وفي باخ
الصوت السلي دخل قوم على داود بن احمد الدراي وهو في المغرب وقالوا قل
الله الا انت فانشاء يقول **الله** ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الى ان يخرج
وجهك المأمور محتسنا يوم يأتي الناس بالحق لا تاح الله في فرجا بهر ادعوك
بالفرج وفي الخلاصة والسؤال في القبر فان مات ولم يدفن ايا ما بان جل مع
ناوت للحمل في مصر اخر ما لم يدفن لا يسأل والسؤال الحادي روي حتى ان الرضيع
يسأل يلمه الله تعالى وفي الروضة عن الفقيه جعفر روي يسأل في التابوت
لانما كلقبر قال ابو بكر الاعمش لا يسأل ما لم يدفن في القبر لان النار الواردة في
سؤال المنكر والتكبر انما وردت في القبر وبذلك ناخذ وعن سفيان الثوري
رحم الله تعالى قال **الله** فلو انما اذا امتنا تركنا فكان الموت رحمة كل
حي ولما اذا امتنا بعثنا ونسأل بعد هاهنا كل شئ وما يتعلق في هذا
الموضع ما ذكر في البواقي في ذكر ليلة الجمعة قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما
منكر او تكبر اخو فاشددا فقال صل ليلة الجمعة وركعتين تقرأ فيها الفاتحة
والاخلاص مائة مرة وفي الثانية الحمد لله وآية الكرسي مائة مرة فانه امان لك من
منكر وتكبر **الثاني** في جواز تسمية القبر روضة والتبرك بتراب
القبر وغير ذلك من الفوائد ذكر في الفصل العاشر في كتاب اعلام الهدي قال
نفتقد منقطة القبر وان القبر روضة من رايض الجنة او حرة حفرة النيران

النيران فقد ورد هذا الحديث ايضا قال الجامع غفر الله له والحديث في التسمية
في باب هول الميت وفي شرح المنار في الامور المعترضة على الامالي ان القبر
كالرحم للماء والمهد للطفل من حيث انه يكون فيه الى متى ثم يخرج منه وهو
روضة دار المتقين او حفرة دار الخاسرين فقال للمتقين ثم روضة العرو
ولا حرج عليك ولا بؤس وذلك كله بعد ما مضى عليه في منزل القبر لا ابتلاء
وسؤال منكروك وكبر وتوحي الله تعالى ان يصير النار روضة يكرمه وفصله وهذا
المعنى في الوصول النجى الحسامي والبوس الهلاك كذا في التفسير قال الجامع نجاة الله
من عذاب القبر ففي هذا جواز اطلاق اسم الروضة على قبور جميع المؤمنين بحسن الظن
بهم غالبا لا سيما على قبور الاولياء الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اما التبرك
بتراب القبر فذكر في حج الظهير في الفصل السابع ان لا بأس بلخرج تراب القبر
وكذلك تراب البيت قبل هذا اذ لا حرج قدر السيرة للتبرك بحيث لا يفتقر به
عمارة المكان وفي الثمار المعاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال في خطبته والعروة
فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الله وبين من فعله اي بعد الموت ينقطع
فيما فعل بالمعروف والطياعات والحيرات فلا ينقطع فيما بينه وبين الله تعالى
لانما هو الحي الدائم السرمدي جل جلاله وعم نواله لا ينقطع عمل فيما بينه وبين
فاعله قال الجامع غفر الله له وقد سمعت هذا المعنى عن شيخنا ايضا روي وذكر في
التسمية في باب القبر حديثا طويلا وحاصله ان العبد المؤمن اذا سئل في القبر
فيشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال فينادي مناد من السماء
صدق عبيدي فافر شواله من الجنة خللا واسو حلة وافتح له بابا الى
الجنة فباته من طيبها وكحها ويفتح له قبر الحديث وفي صحيح الاخبار
في باب صلوة الجنائز وقال صل على المؤمن في قبره حتى روضه حضر او خب
قبر سبعون ذراعا ويؤثر كاليد كانت الصلوة عند رأسه والصوم عن عنقه
والزكوة عن يساره وسائر الجارات من الصلوة والصدقة عند حلقه فيقول
كل واحد من قبلي مدخل فيقول اجلس اجلس فتمثلت له الشمس تحت الغروب
فسالوه فقال دعوني حتى اصلي فقالوا انك ستفعل اخبرنا عما نسال فيقول

هذا الحديث

روى البغوي عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اتفق المؤمن من نفعه الا اجر
فيها الا اتفقتم في هذا الرأى
وعن النضر بن قيس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا ابيأ فلا خير فيه وقال
ان كل بناء ويا لعل على صاحبه
الا ما لا وقد قال بعض
الفصلاء ان من علم المال
احكام صر في التراب يعرف
من حركته وايضا هو
علامة الكون الى الدنيا
وبنيان القبر والقبور
لما يفتش الشئ من القبور
تخربها وعن بعض السلف
ان من لم يبن بيتا في قبره
فقال رفعت الطين ووضعت
الدين من جلاء القلوب

هذا الحديث

بيان علامات الصبر في الدنيا والآخرة

قوله في الدنيا والآخرة

سعيد بن شرف قال دخلنا على سليمان القاضي رضي الله عنه وهو مبطور ان قد شققنا عليه فقمنا فاخذ بنوحي فجلت وقال اني محذرك لمرأته احدا قبلك ولا احده بعدك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارقبوا الميت عند موته ثلثا فان رنحت جبينه وذرفت عيناه وانتشر منخره فمضى رحمة من الله قد نزلت به وان غط غطيظ البكر المخنوق وخمد لونه وان بد شدقاه فهو عذاب من الله قد جل به قال الجامع غفر الله لرجعت رشح الجبين بيا مدين خوي بيشافى والجم والجم رفان اشك بن باب نصر الانتشار براكند شدن الخود فر ونشستن انش القط بانك كدوت حقه الزبد روى ترش كدوت ومع ناك شدن الشدق كوشه دهن نفوذ بالله من الخذلان والخزان وقد نظم هذه العلامات وقال اعلم ان علامات الخيرات قبل ثلثة ايام لا يحترق رشح الجبين ودعه من عينه والانتشار منخرير فاعرف من علامات السعادة اما علامة شره في وجهه فخموده لوناً وعيناً وعطيظ غطاً بداء في حلقه كعطيظ حلق مخوق وترنيد الشدقين فاعلم انها اعلام شر موجب التأسف لكن ذكر في القوت في شرح مقام الخوف انه لا يحل للعلماء كشف علامات سوء الخاتمة فمن رآوها في الاعمال او لها علامات جليلة عند الكاشفين بها وادلة عند المعارفين حقيقة المشرف بهم عليها ولكنها من سر المعبود في العباد وخباء في خبايا النفوس لم يطلع عليها الا الافراد وقد ستر ذلك وغطاه لسعة رحمته وحله وفضله وسيخرج الخبايا يوم تبلى السرائر عند غضبه نفوذ بالله تعالى

الباب الثاني في التقرية وارسال الطعام الى اهله والتأخر في نفق

ثلاثة فصول الاولى في التقرية وارسال الطعام الى اهله والتأخر في نفق تسويد الخدود وشق الجيوب وامثالها وابقاد النار على رأس القبور والبكاء على الميت الثالث في استحباب توجه الناس عند ختم القرآن الى القبلة والى تعظيم الحج بالقيام اذا كان عالماً واستاذاً فاضلاً **الفصل الاول** ذكر في تاريخ الصفي عن ابراهيم بن المغيرة انه قال لا مصائب الدنيا قد مناع الله مفاليس وفي قنوى الحجة قال كثير علمائنا انه يكره الاجتماع عند صاحب الميت ويكره له ان يجلس في بيته حتى توفي فيغري قيل اذا فرغ من دفنه فرجع

الناس

الناس فليفرقوا وتشغل الناس بامورهم كذا قال الشيخ ابو بكر الوراق وروى الحسن بن زياد عن ابي حنيفة رح قال اذا غري اهل الميت مرة فلا ينبغي للذي غري مرة ان يغريه مرة اخرى وقد جاء ذلك في الخبر المروي وفي نوادر الاصول الزهري في الفصل الخامس والعشرين والمائة في قوله تعالى فاصبر صبراً جميلاً قال يكون صاحب المصيبة في القوم لا يعرف من هو في الكبري والينابيع في الحضر والاباحة وبكره الجلوس في المسجد ثلثة ايام للمأتم ويجوز في غير المسجد للرجال وتركها افضل واحسن ولا يباح اتخاذ الضيافة في تلك الايام وفي وصايا الملقط عمل الطعا الى اهل المصيبة في اليوم الاول غير مكروه لشغلهم بها والميت وفي اليوم الثاني مكروه اذا اجتمعت النواحي لانه اعانة لهم على المصيبة وفي البستان في باب التقرية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما بلغه قتل جعفر بن ابى طالب وزيد بن جارية وعبد الله بن رواح جلس في المسجد والناس بايتونه ويعزونه وفي تاج المصادر التقرية يصبر في يوم وفي حيز الشافعي رحمه الله التقرية ستة الى ثلثة ايام وهو العمل على الصبر وعد الاجر والدعاء للميت والمصاب وفي زيارة القبور قال اهل الحق فاذا اصاب المسلم مصيبة يقع صاحبها والناس معه التقرية في البيت الذي خلا عنه مصلاه واقرار سلامه وبركة عبوديته وتحازنوا على ما دخل النقص في عمدة المسلمين واهل التقيد ويكونون متبحرين في البستان قال الفقيه التقرية لصاحب الميت حسن وهو مأجور في ذلك وقد جاء الاثر النبي صلى الله عليه وسلم على المسلم على المسلم ان يغريه اذا اصابته مصيبة ولا بأس باهل المصيبة ان يجلسوا في المسجد وفي البيت ثلثة ايام والناس بايتونهم ويعزونهم وفي القوت في تفضيل الصبر القياس رضي الله عما توفى بعد ابنه عبد الله للتقرية فدخل الناس افواجا يعزونه وكان فيم دخل اعلى فانشأ يقول

اصبر يكن بك صابر بن فاجها صبر الرعية بعد صبر الراس خير العباس الجاهل بعد والله خير منك للعباس وقال الاخف اني اعز بك لا الى طمع ولا الى طود كون سنة الدين فالغري يا قبيح صاحبته ولا بالغري ولو عاشا الى حين وما يتعلق في هذا المحل ما ذكر في صلو الخلاصة جل مات وعليه ديون ان كان

بقدر الحاجة وتصديق بالباقي وفي الفصل الثاني وصايا تجنيس الميتة
 الوصية بعمارة القبر لابنه للتخصيص لا للزينة يجوز **قال الشافعي** قل للمقيم
 بدار آفة جلاء الرجل فودع الاحياء ان الذين صحتهم ولقيتهم صاروا جميعاً
 في الدرب تراباً وأما التطين وذكر في الفتاوى البرهاني والكبرى ومجموع النوار
 انه لا بأس بتطيين القبور وهكذا عن ابن سالم ربه وفي نظم الفقه وتيسير السكوت
 وتطيينه يجوز وفي فتاوى الحسامية وهو الصحيح وعليه الفتوى وذكر في السراج
 ايضا ان تطيين القبور ليس بمكروه وهو المختار **شعر** قوم قد اعزوا برهة
 قد هم ظنوا بالانقضاء الاعوام ثم انقضى تلك الصور باهلها فكانهم
 وكانها احلام اما البناء ففي الفتاوى الظهيرية والخانية انه لو وضع عليه شيء
 من الاجار او كتب عليه لا بأس عند البعض وفي الجامع الصغير الحاشي ولا بأس بكسبه
 شيء او وضع الاجار على قبوره ليكون علاقة اما المرقمة بعد الاندلس والعمارة
 فقد ذكر في نوادر الاصول الزمدي في الاصل الخامس عشر كانت فاطمة في تاني قبره
 في كل عام قمرته وتصلح فاما حرم القبر قليلا يدبر من اثره فينبش عنه غذاء
 لانه اذا ذهب اثر حفرته لميت آخر وايضا على ان المسلم على الاموات
 وذايرهم الحفي عليه اذا ذهب سمه فيبطل الزياره وهي حق الحقوق وليس كالدخول
 يسلم من بعد وعن ابي هريرة في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار
 ابويه او احدهما في كل جمعة مرة غفر له وكتب له وقال الجامع فيه وكان الشيخ عنه خرج
 لزيارة والديه كل اسبوع وعمره ماء لاهور ويكتب هناك مائتا وانا صاحب
 البتة ثم يرجع وانزعة قبور الفقراء واصحاب الطلوع وبنائها مراراً فبنوها
 بعد الاندلس مراراً وفي نوادر الاصول الزمدي في الاصل الخامس عشر وعن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال من زار قبر ابويه او احدهما احتساباً كان كعبه حجة مبرورة ومن
 كان زوارها زارت الملائكة قبره قال ابو عبد الله اذا زالت علة نهى النساء في
 زيارة القبور وهي خمس الوجوه ونفق الشعور وشق الجيوب وحق السيوف عند
 القبور هرة والرجال سوء وروى عن فاطمة في انها كانت تاتي قبره حرمه في كل
 في كل عام قمرته وقد مر وذكر في الكبرى والبرهاني والخلاصة ان النبي صلى الله عليه

واعلم ان النساء كلما قصرت
 نحو الحج الى المقابر كانت
 في عنت الله وملائكته
 واذا خرجت يلحقها الساتان
 من كل جانب واذا اتت القبور
 يلحقها روج الميت واذا انفتحت
 كانت في عنت الله تعالى

عليه وسلم من يقبل ابنه ابراهيم عم وروى فيه حجر افندم وقال من عمل عملاً فليستفه
 واليوم اعتادوا والناس التسميم باللبن صيانة عن النيش وراوا ذلك حسناً
 وقال عليه السلام ما رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن وقال في فتاوى اليوم
 اعتادوا الناس الشق ولا بأس في الطين وفي جامع المصنفات عن الكفاية الشجرة
 عن عصام بن يوسف رحمه الله يطول حول المدينة ويحفر القبور الخربة ويصلح الطين
 والقناطر الخربة ويتعاهد الضعيف من الازامل وغيرها ويقوم باسبابها
 وفي فتاوى الحجة اذا ضربت القبور لا بأس بتطيينها كما روى ابن النجاشي صلعم من قبل
 ابنه ابراهيم في فري حجر افندم ثم قال عمل عملاً فليستفه وقال رأيت بخان
 انتم عمريت قبورهم باجر ما خوت وجوزة اسماعيل الزاهد ربح بعض شاي
 بخار رحمة الله رخصوا بالاجر في القبور وسنظر المسئلة بعد اسطر انشا
 الله تعالى وفي حلية الفقهاء وفي مذهب الشافعي ربح السنة في التسميم
 وقال ابو علي ابن ابي هريرة ربح التسميم هو السنة لان التسليم صار شعار
 للرافض وهو قول ابي حنيفة ربحه وبالك بن احمد خيل ربح ولهذا ذكر في خلاصة
 الفرائض والسنة التسليم لولا مراعاة اهل البدعة وفي فصل المنفقات في زيارة
 القبور ويستحب ان يكون القبر مستمراً عندنا وعند الامام الشافعي ربح في ارض القبر
 لان قبر النبي عم كان مستمراً نفع من الارض قد ربحه وفي جامع الصغير والحاشي
 وسائر كتب الفقه انه يذكر الاجر في التمدد ويستحب للابن والقريب ان يشاء
 لا بأس بالاجر لانه نوع من الجحود وروى ان دانيال عم كان في تابوت من حجر ولنا
 فيه حرفان احدهما ان الاجر لاحكام البناء والقبر وما فيه للبلى فلا يليق الاحكام
 به فلهذا يسوى فيه بين الحجر والاجر والثاني ان بالاجر اثر النار فيكون نقلاً
 فعل هذا علمنا انه هو الفرق بين الحجر والاجر وفي فتاوى جامع الصغير ابن عبد
 الله الجرجاني رحمه الله انه قال هذا ليس بشيء لانه يلق في ثوب قد قصر القضا
 ولذا كان به اثر النار وفي جامع المصنفات عن النسخة عن السيد الامام في الحجج
 قال يوماً بعد الفراغ من الدرس اذني وحشة فانطلق الى داره بعد ما مكثت
 ملياً فخرجني به بجنازة عثمان مر به السيد الامام فاعتننا القلوب على جنان

وشهدنا على دفنه فاذا نحن باجرات فيوضع على الحن فقال السيد الامام
 بكروه ذلك فقالوا اتخذها غما من نفسه وقراء على كل واحد اكثر من عشرة ايام
 مرة سورة الاخلاص واوصى بان يوضع على الحن تبركها وقال السيد الامام
 ان كان كذلك وضعوا عليه اللين اولا واجلوا عليه شيئا من الرب حتى
 يتم القبر غير شئ من المكروه ثم اجلوا فوقه الاجلوات تنقيدا لوصيته وتحقيقا
 لامنيته ثم قال ظهور حشيتي وفجرتي وبسلي الخرج من الحجرة المدية الالهة
 الحادثة حتى صليتنا عليه ومغنا هؤلاء عمالا لاجل الشرع وخلصنا من ارتكاب
 المكروه وذلك ببركة اعتقاده فيهم واحسانه اليهم واعتباره لهم والله لا يصنع
 اجر المحسنين وذكر في الجامع الصغير للحافظ انما بكروه ذلك اذا كان في القبر ثقته
 بحيث يابى الى الميت اما في ما وراء ذلك فلا وما يتعلق هنا ما ذكر في وقف جامع
 المضمرات عن الكري مقبرة عليها اشجار عظيم ان كانت الاشجار نبتت بعد تقادها
 مقبرة وعلم لها غارس كانت للغارس لانها ملك الغارس وان لم يعلم لها غارس
 فلحكم في ذلك الى القاضي ان رآه يبيعها وصفها اليها الى عمارة المقبرة فلا ذلك
شعر انما الانسان ضعيف لاهله نعيم قليلا عند همهم راحلة حزين
 من فوالك انما قرين الفتى في القبر ما كان فاعله **الفصل الثاني** في اتخاذ
 من يقرأ القرآن على القبر ذكر في الفتاوى الحاشية ان قراءة القرآن عند القبور لا يكون
 عند محمد حج ومشايخنا اخذوا بقوله واعتادوا اجلاس القاري في المقابر وفي
 كراهية الساجدة في باب قراءة القرآن عند أبي خيفة رضي الله عنهما مكروه عند القبر
 وعند محمد لا وعليه الفتوى ذكر في الفتاوى الحاشية اتخاذ من يقرأ القرآن
 على رأس القبر المختار انه ليس بمكروه اخذوا بقول محمد وحكي عن الشيخ أبي العباس
 انه اوصى عند موته بذلك ويقول السلف اسوة اي قدوة ومشايخنا اخذوا
 بقول محمد حج فيه وفي الكري ايضا هل ينتفع الميت بذلك المختار انه ينتفع
 والاخبار وردت في آية الكرسي والفاحة والاخلاص وغيرها عند القبور **الفصل**
 السادس من صلوة التخيير والكري ايضا بط ماعا بطس ولان جلايق القرآن
 على قبره مكلو فيه منهم من كره ذلك والمختار انه ليس بمكروه ويكون المأخوذ في هذا

في هذا الباب قول محمد ولهذا حكي عن الشيخ الامام أبي بكر الصياض انه اوصى بذلك
 ولو كان مكروها لما اوصى قال الجامع غفر الله له لان حد المكروه ما يكون تركه
 اولي من تحصيله وقيل ما يكون الاولي ان لا يفعل ذكره في جامع المقصرات عن الامام
 وفي تاريخ السلمي ان الشيخ ابا بكر الجبائي فلما احتضرت الوفاة دعى اصحابه وقال
 اجتمعوا القراء عندي ختمه فانه قد قرأ ما قال فاجتمعوا واختموا فلما
 اختموا مات من ساعته رحمه الله تعالى الامام بنادي كل يوم له وللموت
 وابنوا الحاج **طرفة القبر** استبدى لك الايام ما كنت جاهلا وباتيك بالايام
 ما لم تزود وما هذه الايام الامعان فاشتت من معرفتها فزود وباتيك
 بالاخيار ما لم يقع ولم تضرب له وقت موعيد باع بمعق الشري والعبادة كما
 المسافر واداته ولم تضرب اي لم يتبين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 يتمثل في بيت الاول وجعل آخر اوله ذكره في البستان **الفصل الثالث**
 في المرور في المقبرة وتعتيم قبر المؤمن والطواف على القبر اما الاول والثاني
 فذكر في جامع المقصرات والفتاوى ان ايا القاسم الصفار دح انه اذا جدد
 طريقا في المقبرة فلا بأس بالمرور لان الظاهر انه طريق اصل فان وقع في قلبه
 ان هذا طريق احدث على القبور لم تمس وعن بعضهم لان اجلس على الجمرات
 من ان اطاء على القبر وحكي عن الجبائي رحمه الله انه قال باقر بوطي القبور
 سقف القبور حتى الميت ويجب تعظيم قبر المسلم وفي موضع آخر المشي في المقبرة
 من غير عمد مكروه واما الطواف فذكر في فتاوى الحجة وان كان قبر عبد صالح
 ويمكنه ان يطوف حوله ثلث مرات فعل ذلك **شعر** فجمع الاجبة حية ملينا
 فالناس فجويع به ومفجع مستودع او مستقر قد خلا فالمستقر نزول المستودع
الفصل الرابع في نقل الميت من بلد الى بلد ذكر في الخلاصة والعتا
 يستحب في القليل والميت دفنه في المكان الذي ما شاء في مقابر اولئك القوي
 قال الجامع حج وذلك لقول صلى الله عليه وسلم الغريب شهيد ويضغ للغريب في
 قبره ليعود عن وطنه والحديث في اداب الصوفية الشهادة في ان نقل من
 بلد الى بلد لا يكون آثما ولفظ الحاشية لا بأس به وفي الصغير في الخلاصة نقل الميت

وفي خبر اذا نازح الدوح والبلد فودع
 السما ومن نصيبه بالان دم تركت الدنيا
 ام الدنيا بركت جمعك الدنيا ما الدنيا
 فاذ او قضا الدنيا ام الدنيا كذا
 اين بركت الماقتل فودع الدنيا
 الغصص ما القوي ما اشفق من الدنيا
 فاذ كره ما استبكت من الجاهل من الدنيا
 طول يدا في الدنيا فودع الدنيا
 وفي خبر ان من خرج من مكة فخرج الى
 حلق على النفس قول لا يجلو في الدنيا
 افلاوي

جلايق القرآن
 من بلد الى بلد

الحمد لله على ما لا يحصى
من نعمه وبره على عباده
الذين آمنوا به وحده
فلا يشركون به شيئا

من بلد الى بلد ليس يحرام والحاصل لا يكون انما وروى في الخبر ان يعقوب
البنى عليه السلام مات بمصر فحمل الى الارض الشام وموسى عليه السلام
حمل تا بوبت يوسف عليه السلام بعد ما اتى عليه الرمان من ارض مصر الى ارض
الشام ليكون عظامه مع عظام ابيه قال الجامع غفر الله له وذلك بعد
اربعمائة سنة وقصته معروفة وقد استجاب الله دعائه حيث قال توفي مسلما
والحقني بالصالحين وفي قفاوى الحجة ان الفقيه اباحصر الهند طافى توفي بخارا
وحمل الى بلخ وروى انه استقبل اهل بلخ خازنة الى موضع من موضع قال الجامع
غفر الله له واستشهد الشيخ عماد الدين اسمعيل رضى في ارض قصبه يومى وكل
بامر الشيخ راجع الى بلدته ملتان في روضة الشيخ الكبير مسير ثمانية ايام فصاعدا
وذلك لانه ذكر في السيرة انه اتخذ القبر في جوار اهل الخير فان الميت سادى جوار
السوء كما ياذى الحى قال الجامع غفر الله له وقد استعاد النبي صلعم ذلك حيث
قال اللهم طي في اعون بلدك حيا لسوء في دار المقاه فان جار البادى تحول وفي
العبادية وعن عثمان رضى الله امره بقبور كانت عند المسجد ان يتحولوا الى البقيع
فوتسوا في مسجدكم وقيل لا بأس في مثله وعن محمد صلعم انه اثم ومعيصة وفي
الزبنيات عن النبي صلعم يارس يرتفع العذاب من اهل القبور بعبود رجل صلح
او ذكر الله تعالى او رجل صلح يدفن فيهم وقد مر هذا المعنى قبل فقلت
ذلك من قواعد الاصول التي مدى فيعتبر في جملتها يتعلق هنا ما ذكر في
الفصل الرابع من صياها الخلاصة ولو اوصى بان يتخذ ارضه مقبرة وارثة
بحي رفته فيها **قال الاعظم** موت النبي حياة لانفاذها بل من قوم وهم
في الناس احياء **الفصل الخامس** في حكم الصلوة في المقبرة ذكر في
الخانية وان كان في المقبرة موضعاً بعد الصلوة وليس فيه قبر ولا نجاسة فلا بأس
به وفي قفاوى الحسامة راجع انه سئل ابو نصر راجع عن الصلوة في المقابر فقال ان
كانت القبور ما وراء المصلى لا يكره وان كانت بينه وبين القبور مقدار ما لو مر
انسان بين يديه فهنا ايضا لا يكره والمذاق فاصل موضع سجوده وبه قال
احمد بن محمد راجع وقال محمد بن سلمة راجع ما وراء بجود الامام ان كان له مال وفي ذلك

الحمد لله على ما لا يحصى
من نعمه وبره على عباده
الذين آمنوا به وحده
فلا يشركون به شيئا
من بلد الى بلد ليس يحرام
والحاصل لا يكون انما وروى
في الخبر ان يعقوب
البنى عليه السلام
مات بمصر فحمل
الى الارض الشام
وموسى عليه السلام
حمل تا بوبت
يوسف عليه السلام
بعد ما اتى عليه
الرمان من ارض
مصر الى ارض
الشام ليكون
عظامه مع عظام
ابيه قال الجامع
غفر الله له وذلك
بعد اربعمائة
سنة وقصته مع
روفته وقد
استجاب الله
دعائه حيث قال
توفي مسلما
والحقني
بالصالحين وفي
قفاوى الحجة ان
الفقيه اباح
صغر الهند طافى
توفي بخارا
وحمل الى بلخ
وروى انه
استقبل اهل بلخ
خازنة الى
موضع من
موضع قال
الجامع غفر الله
له واستشهد
الشيخ عماد الدين
اسمعيل رضى في
ارض قصبه يومى
وكل بامر الشيخ
راجع الى بلدته
ملتان في روضة
الشيخ الكبير
مسير ثمانية
ايام فصاعدا
وذلك لانه ذكر
في السيرة انه
اتخذ القبر في
جوار اهل الخير
فان الميت سادى
جوار السوء كما
ياذى الحى قال
الجامع غفر الله
له وقد استعاد
النبي صلعم ذلك
حيث قال اللهم
طي في اعون بلدك
حيا لسوء في دار
المقاه فان جار
البادى تحول وفي
العبادية وعن
عثمان رضى الله
امر بقبور كانت
عند المسجد ان
يتحولوا الى
البقيع فتسوا في
مسجدكم وقيل لا
باس في مثله وعن
محمد صلعم انه
اثم ومعيصة وفي
الزبنيات عن
النبي صلعم يارس
يرتفع العذاب من
اهل القبور بعبود
رجل صلح او ذكر
الله تعالى او رجل
صلح يدفن فيهم
وقد مر هذا المعنى
قبل فقلت ذلك
من قواعد الاصول
التي مدى فيعتبر
في جملتها يتعلق
هنا ما ذكر في
الفصل الرابع من
صياها الخلاصة
ولو اوصى بان
يتخذ ارضه مقبرة
وارثة بحى رفته
فيها **قال الاعظم**
موت النبي حياة
لانفاذها بل من
قوم وهم في
الناس احياء
الفصل الخامس
في حكم الصلوة
في المقبرة ذكر
في الخانية وان
كان في المقبرة
موضعاً بعد
الصلوة وليس فيه
قبر ولا نجاسة
فلا بأس به وفي
قفاوى الحسامة
راجع انه سئل
ابو نصر راجع
عن الصلوة في
المقابر فقال ان
كانت القبور ما
وراء المصلى لا
يكره وان كانت
بينه وبين القبور
مقدار ما لو مر
انسان بين يديه
فهنا ايضا لا
يكره والمذاق
فاصل موضع
سجوده وبه قال
احمد بن محمد
راجع وقال محمد
بن سلمة راجع
ما وراء بجود
الامام ان كان
له مال وفي ذلك

وهذا اذ لم يكن بين المصلى وبين هذا الموضع حائط وسرة فان كان فلا يكون هذا
الموضع من زيارة القبور وقد كرهت المسئلة بالاستقصاء في تحاينا المرى
وفي التجنيس والمزبد ويكره ان يكون قبلة المصلى المخرج او مقبرة لا يمتنع الصلوة
فيها لانها لا يطلوا عن الاقدار عادة فيكره التوجه اليها كما اذا صلى وقدامه عذرة
هذا اذ لم يكن بينهما حائط ليصير حائلا وروى ابو يوسف غنخية راجع هذا في
ساجد الجاعات اما في مسجد بيته لا بأس بل ان للناس بلوى وفي الباب الرابع
شرح المشارق بعلاقة راجع جندب بن عبد الله رضى الله عنه الا وان كان قبلكم
كانوا يتخذون قبور انبياءهم وصلحهم ساجداً الا فلا يتخذوا القبور مسلماً في انهم
عن ذلك انه اتخذ القبور مساجداً يجعل فيها قبلة ان يتخذ موضع وهو فيه ميت
قبلة او يتخذ بعضها للقبور وبالجملة التجرد والاخذ للقبور او الوقوف بين يديه
بجدة التعظيم كما في الصلوة مكره وروى عن يوسف الصديق النبي صلى الله عليه
وسلم او صلى يتخذ بيته موت من زجاج ويلقى في ركبته ماء مخافة ان يعبد ذلك
الحزن من موسى عليه السلام فدلته عجزة مرغفه ووضعهم في حظيرة اسحاقم
ذكر في الجامع الصغير الخافى وذلك بعد ما رأى عليه اربعمائة عام وقد ذكرنا
الحكاية بتمامها في كتابنا مقدم الدين وما يتعلق في هذا الموضع ما ذكر في المصباح
وجمع الاحياء والباب الثاني في اخبار النجم ان كسر عظم الميت ميتا كسره حياً
في الاثم وقد مر في الخلاصة ولا يكسر عظام اليه اذا وجد قبورهم **بيت** وما
لمع الا كالشهاب في ضوئه يعود وما دأ بعد ما هو ساطع **الفصل**
سادس في ذكر الارواح ذكر في الباب السادس والحسين العوارق انه روى سعيد
بن المسيب رضى قال ارواح المؤمنين تذهب في برزخ من الارض حيث شاءت
بين السماء والارض حتى يرد الى جسد لها وقيل الارواح تجوز في البرزخ وتبصر الى
الدنيا والملائكة تصعد في السماء عن احوال الامميين وروى تحت العرش وروى
طيارة الى الجنان والى حيث شاءت على اقدارهم من السعي الى الله تعالى في ايام
الحق وقيل اذا ورد على الارواح ميت من الاحياء اتفقوا وتحدوا وتساووا
وكل الله بها ملائكة تعرض عليها اعمال الاحياء حتى اذا عرض على الاموات ما يعا

والنظرة الى احوال وفي شرح
ارده بالنظر في القصور على وجه
يرتقب عليه الاعتبار المذكور
وسيعم العبرة في احوال النور
والغفران لا احوالها وهذا قال
قاعة دون واعترفتي ولما
فانيتها الخاصة فلا يفتاق
السلف بان كل من يرتكب
مساوية في جنونه يتبرك
بزيارة بعد وفاته نسيان وروى
او عالما تقام بالالتفات صلعم
اذا حرك في الامور ما شعرت
من اهل القبور قال السيد
في حاشيته شرح المطالع بعد
ما ذكره وجوب التوسل الى
النبي وآله واساقه الى
قاموا مقامه بالصلوة
عليه وعليهم فان قيل هذا
التوسل انما يتصور كانوا
متعلقين بالادان ولما اذا
تجردوا عنها فلا اذلا وجه
للتناسب فلنا يكفينا لهم
كانوا متعلقين بآثارهم
الى اكمل السقوط في الحقيقة
لهم عاليتهم ان ذلك لا ي
فيهم ولذلك كانت زيارة
مزارهم مودة لغرضه
الوارثة منهم على الابرار
كما شاهد ارباب الصابرين
ويشهدون به انهم قال
بعض حقائق في شرح
الاربع اعلى ان تعلق النفس
بالبدن تعلق شبه الغشيق
الشديد واكثر التماس واذلها
الانسان وفارق النفس
هذا البدن فذلك البدن
يقى وذلك المستحق للتوسل
ولما انى من عظم الميت

ووطي عرقه واذا نقر بها
 قال ان اذا ذهب الى
 قبر ان قولى لنفسك امل
 اجور سرى الدابة ووقف
 هناك وتابرت نفسك
 التي تحصل لنفسك في الارز
 تعلق بنفسك في التربة ووقفت
 ان لنفسك كل الميت ايضا
 تعلق بنفسك في التربة فيحصل
 بين النقيين ملاقة
 روحانية وهذا الطريق هو
 ملك الزبارة سببا لحصول
 المنفعة الكبرى والروح العظمى
 لروح الزبارة وروح المور
 وهذا هو السبب الاصل في سر
 الزبارة ولا ينبغي ان يكون
 فيها اسرار اخرى واخفى
 وبالقول ارجو ان يفي
 الامام الزبارة المطالب العالي
 حيث ان اصحاب اسرارها ليس
 كما تشكك عليهم تحت غماض
 ذهبوا الى قبره ويخشون في ذلك
 المسئلة فكانت المسئلة هي
 والاشكال يزول وذكر في
 عبد الله في كتاب العاقبة
 اخبرني الشيخ في الروي عن
 البرزخية انه قال لما توفي الشيخ
 شيخنا باج الدين البزنجي رحمه
 الله كان يسكن عليه السلام
 في طبرستان القبر بعد الجهاد في
 طبرستان فلما انجلت له شجنتها
 قال فقلت اني كنت في قبر
 شيخنا الشيخ تقي الدين
 واقوم في القبر واجلس عند

يد الاوصياء في الدنيا من اجل الذنوب كان عند الله ظاهرا عند الاموات فانه لا حد
 احب اليه العذر في الله عز وجل وقد ورد في خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 يوم الاثنين والخميس على الله تعالى وعلى الانبياء والارباب والامهات يوم
 الجمعة فيمضون بحسناتهم ويزدادوا وجوههم بياضا وتشرق فائقوا الله ولا
 تؤذوا امواتكم وفيه تفسير الزاهد ايضا في قوله تعالى ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
 وفي خبر اخر ان اعمالكم تعرف على عشائركم واقاربكم من الموتى فان كان حسنا استبشروا
 وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا تتمهم حتى تهديهم وهذه الاخبار تدل على ان الارواح
 اعيان في الجسد وليس بمعان الاعراض وفي استحسان السراجية ان الكلام في الروح
 قال بعضهم لا يجوز وقال بعضهم يجوز فذكر عن بعضهم انها جسم لطيف وهي روح
 في معال التنزيل في قوله تعالى يسئلونك عن الروح وقال قوم هو الروح المركب في
 الخلق بحسب الانسان وهو الاصح وكلم الناس فيه وعند بعضهم الدم وعند بعضهم
 نفس الحيوان وقال قوم هو عرض وقال قوم هو جسد لطيف واولى الاقوال ان الروح
 من امر رقيق وقيل هو علم رقيق وفي شرح الشارح الوجه في حمله الله الروح امر باشارة الله
 تعالى يعلم عن ابن زيد رحمه الله قد مضى النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح وقيل فيه نفس
 الحيوان بدليل ان موت النفس وهذا القول مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم الارواح للملائكة والا
 والجن والانفاس الدواب وفي تفسير البستي في سورة بني اسرائيل انها جسم رقيق
 يقوم معه الحيوان من الروح وفي شرح ائمة النورين في قوله صلى الله عليه وسلم الارواح جود
 مجتدة الحديث يدل على ان الروح جسم قائم بنفسه يحيى ويذهب ولا حيوة وراء
 حق النفس وفي تفسير انسان عين المعاني في سورة النمل في قوله تعالى حشر في
 قلوبهم اي في قلوب المنافقين لان ارواح الشهداء في جوارح طير خضر تسرح في
 اشجار الجنان حيث شاءت ولان ارواح المنافقين في جوارح طير سود تسرح
 في الحميم وروى طائوس عن عطاء عن ابن عباس رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 اخوانكم يوم احد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل
 اثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب تحت العرش فلما وجدوا طيب منتقلهم قطعهم
 ومشرهم ولما اعد الله الكرامة قالوا يا ليت اخواننا علموا بما اعد الله لهم من

من الكرامة وما نحن فيه من النعم فلم ينكروا القتل ولم يجتنبوا غل الخ فقال
 الله تعالى انا ابليهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
 الله الاية قال الجامع روح الروح جسم لطيف موجود في خلق من ماء الحيوان
 مني بيكلم ويسمع منه اصوات ويقتبس منه قوايد وان الروح يزور بعضهم بعضا
 في ليلة الجمعة كذا في شرح السنة ولها تعارف وتناكر وراحة اما طيبة لو كان
 يومنا او كرهنا ان كان كافرا ايا قصه المعارج وغير ذلك الاحاديث وقد ذكرت
 ذلك مشبعا في رسالة الائمة المحمدية المسماة بقطع الامال في تأخير الاجال وفي
 كتاب مفترقات الظهيرة ان النبي صلى الله عليه وآله في ليلة المعارج جميع الانبياء
 والمرسلين عليهم السلام فسلموا تسليما وسلم ابراهيم عم وعلى اقته ايضا فقامت
 ولطف امرنا ان ينصلي عليه في آخر الصلوة وفي اليوم القيمة مجازاة على احسانه
قال القادر فلم تشقوا الارض الا تواضعا تخكم تحتها قومهم منك ارفع فان
 كنت في عز وحرب ومنعة وكرامات من قومهم منك دفع **الباب**
الثالث والستون في المفترقات مشتمل على ستة فصول الاول ما يتعلق
 بالشكر والثاني فيما يتعلق بالظلة والكيفية والميراث في طريق فاقد جوار النكته
 في البيت المهرهون وموت الكافل في الرهن وموت الرهن والمرأى الواحدة وثبت
 الرهن في غيبة الرهن وحكم بيع دارين لاوارث له والثالث فيما يتعلق بالسما
 والرابع في تحرير الجمر وسائر الاشربة والبنكي والبيع وبيان لبن المراك والحق
 في المفترقات والسادس في التوبة ويختم الكتاب **الفصل الاول** ذكر
 في القوت في شرح مقام الشكر ان من كياث النعم ست ومن جملتها اضعاف الشكر
 عليها وعرفتها شكر العارفين ولها انشاء الله تعالى بعزته وقدرته على الاوصاف
 ولو ظهر العيان لكان معاصيهم كفر لانهم لم يكونوا ينقصون من المعاصي المكتوبة
 عليهم جناح يعوضه ولا تة تعالى كان يظهر بوصف لا يمنعون معه من المعاصي
 وروى هذا سائر العوفا لانهم كانوا يكفرون بالمواجهة لانها كحرقة المشاهدة
 وايضا لما كان به عظيم الدرجات ما لم الا انهم حنثوا بوعظهم بالشهادة وهم
 ولذلك يؤمنون بالغيب فرغت لهم الدرجات بحسن اليقين ولذلك حمله تعالى

في تحقيق الروح
 كما كنت طمس في حقايقه
 واكثر في تلك المسئلة فخل في
 ولا يخفى في غير ذلك لكان
 في السوء حيث ذكره ارا
 الى منها طمانه فان قلت
 الروح بعد ما فارق البدن
 ليس له حجاب ولا سكاك ولا
 وسائر الاقرب ولا بعد فالق
 على المواضع بالنسبة
 الى السوء فمن اي موضع يتوجه
 عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 جسد الكتم في القافية على انها
 مع ذلك في زيارة المذكرة
 فوايد منها ان عشاء المذكرة
 ولا طلال يحصل زيارة التوبة
 وكما لا يقال وكما ازادوا التوجه
 الى الروح يزادوا الحقيقة التوجه
 من اقامه في وسائر النعم
 واقفا على طرائق النعم
 فبارة في الروايات في
 العقبات منها في الروايات

فكان متعلقا بالبدن المتشاك
الاولى في ازمته فظن انه وعالم
بانه سيعود اليه ويعلق به
في النشأة السابعة في ازمته
غير متناهية كان نظره الى موضع
بدنه اكثر من نظره الى سائر المواضع
فالفيض للواقف في كل نظرة
يكون اقوى راجع للحال واذا
كانت حصة المشايخ في ازمته
ويستفيع بها مع ان ملاستها
بأبدانها كان في بعض الاوقات
وبعد ما ظفروا لآلية الارواح
الربانية نظرا لاصلا فالنظر الى
عراقدهم التي لم ينقطع نورها
التي اولها واخرى وسهلا
ان النفس التركية الكريمة اذا
علقت تحمل الزائر اعباء السفر
وبعد وسعيه الوصول الى الربا
بقصد كرامة باحث الخفاء
كما هو عادة الكرام لا يضياع لهم
النازلة اليهم لزيارتهم فان
قلت هذا الذي ذكره في كرامته
الاوار وكشف الاسرار انما
يكون لا ريبا بصيرا واهما
التصفية وذلك غيرهم قلت القول
الى الله في زيارة اجلاء لكونه
علما مستحيصا منهم لعل
على حجة اجلاء الله تعالى تورا
راقدتهم لا يخفى فائدة وان
كانت متناهية في الاستعداد
فان قلت هل يكون لارواح
الاجلاء المحييين بعد موتهم
ارشاد للطالبيين في زمرة الارواح
قلت نعم لما سمعت في قول
زين الدين ابا بكر التالبيدي
رحمه الله كان من ان التالبيدي

وصفهم والثاني من النعمة اخفاء القدر والآيات عن عموم الخلق لانها من سر
الغيب وصلاح العبد واستقامة الدنيا والدين لما ظهر لهم كانت خطاياهم
الصغائر والكبائر مع معاينة الآيات ولما ضوعفت لهم على اعمالهم الحسنات
لضاعتها لان الايمان بالغيب والنعمة الثالثة يعيب الاجال اذ لو علموا
لما كانوا يزدادون ولا يفتقرون في اعمالهم بالخير والشر فذكره لكان ذلك مع علمهم
بالاجال اشد مطالبة لهم حيث لا يعلمون ولطفاً بهم نظر لهم حيث لا يحسبون
وفي التحقيق كرمه الرغيش الذي لا يجد سبيل الامساك وكما عاين الذي
لا يقدر ان يرد العطسة ويكون حركته وعناية النفس الذي يتيقن وتدعوه
لا تستفسر داعية الطبع قهراً ويحذر عن ميل الفتنة بشئ هوها ثم يقدم
الاستحارة للحضور وخصوص النية ويسأل الله اذا غمر البركة فيه وذا حضر
يلزم الصدق والوقار يسكون الخراف والرق والشيايب من الشيب وان كان
في مذهب الشافعي رحمه الله فيها نخبة فالاولى تركها والاخذ بالاحوط والخروج
عن الخلاف وترجمة اللغة ما ذكر في تاج المصادر القشيب صورت زني وحال خرم
باوي مد عشق كفتن الى غير ذلك من التراط التي ذكر في كتب القوم وهذا الذي ذكرنا
كله من العوارف والقوت ورسالة القشيري والاحياء والسماع نصيب اهل
في المحبة ولهذا ادرج الشيخ ابو طالب المكي رحمه في كتابه القوت احكامه في ذكر
احكام المحبة **بيت** ولقد سقيت سماً بيد الحبيب كان السم من يد بطيب
ولعل المنكر يقول هل المحبة الامثال الامر فينكر المحبة الخاصة التي
تختص بالعلماء الراغبين وابدال المقربين ولما يقرب في فهم القاصر المحبة
تستدعي مثالا واشكالاً لا ينكر محبة القوم ولا يعلم ان القوم بلغوا في مرتبة
الايمان الى اتم المحييين وفاضوا من حظ الكشف والعيان بالارواح النورية
هذا هو لفظ العوارف وقد ذكرنا في الفصل الرابع باب الثالث ناقلاً عن
تقويم الاصول في آخر القول من القياس ان من ينكر في محبة الله وتعظيم محبة الله
امر فقد ردهم من ذهب الى الانكار والمنع فيه والحذر منه لما فيه من قراءة
القرآن بالاحسان وتحسين الصوت بل هي على السيادة والتقوى ولما فيه من التقوى

من التقوى والرقص وتحريم التوب وتمزيقه لما فيه من الاضاعة والبقاء
الى القول واعطاء المال للطرب وتبديل الثوب والملعب من غير حاجة اليه
له ولما فيه من اللعب والاهو واللعب وكل ذلك منكروه وحرام في الشرع كما
سيأتيك انفا انشاء الله تعالى وكل احد من الفريقين احتجوا بحجة
اهل الجواز الآيات والروايات والاخبار قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين
الذين يستمعون الصول فيتبعون احسنه اولئك الذين هدى الله لعلهم
هم اولوا الالباب ذكر في تفسير الفقيه ابى الليث عن الحلبي رحمه يجلس الرجل القوم
ويستمع احاديث محاسن ومساوي فيتبعون احسنه وياخذون المحاسن
ويجتنبون مساويهم والمذكور في البستي ايضا هكذا الا انه روي عن
ابن عباس رضي الله عنه وقال الله تعالى واذا سمعوا ما نزل من الرسل ترك
عينهم وقال الله تعالى واذا سمعوا ما نزل ما يشاء قيل هو الصوت الحسن
ذكره في العوارف هم في روضته بحرون قال مجاهد رحمه الله يستمعون ذكر في
ادب الصوفية واما الروايات ذكر في قوت القلوب في ذكر الجهر بالقراءة
وفي الخبر كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امر واحدهم ان يقرأ
سورة من القرآن وفي الادب اذا اتفق مجلس السماع ببدء بالقرآن ويختم به
فقد حكى ولفظ العوارف نقل عن مشاهد الدينوري رحمه قال رأيت رجلاً
الله صلعم في المنام فقلت هل تنكر هذا السماع شيئاً فقال ما انكره
ولكن قل لهم ان يفتحوا قبله بقراءة القرآن ويختموا بعد بالقرآن في
القوت ذكر في تقسيم قيام الليل ونومه وفي العوارف ايضا قال عليه السلام
اشد اذنا بالرجل الحسن الصوت عن صاحب الفقيه وفي المحيط والمعنى
والذخيرة في فصل التقوى بالقرأة والاحسان ان كان الاحسان لا يغير الكلمة
عن وضعها ولا يودي التقوى بها الى تطويل الحروف حتى لا يصير الجهر في ذلك
بل يحسن تحسين الصوت وتزوين القرأة لا يوجب ذلك فساد الصلوة وذلك
مستحب عندنا في الصلوة وخارج الصلوة وفي الفصل الثالث من تجنيس
الملتقط ايضا ان القرأة بالاحسان اذا كان لا يغير الكلمة عن موضعها بجوهر

الواصلين وكان ترويته من
شيخ الاسلام الواسلي احمد
ابن حنبل رحمه الله يروي
مولانا المذكور كان طالبا
من افاضة في الشرح المنور
وقال له يا ابا بكر ان الله قد وضع
دواء لك في دار شفاها
فلما زمت زيادة ترويته الشريف
من افاضة واطلاها فيا يرويه
من الدبر ثم اشر اليه من دوا
الشيخ بان يذهب الى المشايخ
الرضويين سلام الله عليهم في
اليه فحصل منه ما حصل له من
وكذا شيخ الابواب في الدبر
ذكر في مقام مولانا جلال الدين
فكسره ان روي المنصور زاده
على نور تجل روحه العطار ورواه
بعد وفاة تيمور وحماسه وكذا
الكمال الرباني ابو الحسن في كرامته
كانت ترويته من روحه سلطان
قوة على الموحدين الجاهليين بآية
البطاني وغيرهم الكرام الذين
لم يبايعوا الشياطين الا في حقهم
بل طلبوا مفتاح الفلاح من ارواح
الاجلاء عند ربهم باشارت عينية
لابروايات ربانية موقفة جلال
الدين روي

محل بل تعلم لم تزل في العقل
ومحمة وحمل كالحق النفس كالحق
كيفية كالحق سلطان بول في
الحق وكان يقول انها الحق اليوم
اصحابك ترون النار في القلوب
وموت موهوب فما يكون حاله
يوم القيمة اذا اصحاب النار
بعد ايها تجعلك كالفهم الحق
بول الان نحن نعلم ان بول
ان بول ان سلطان فكلهم ان بول
السلطان الحسن بول الان نحن
اشتهر في علم الطب بول الان نحن
تزين الرياح والقول في عن
كيفية لا يشرب احد مع انها بول
اعلة وشرب الحمر الذي هو بول
السلطان يتولد من شرب الحمر
واحد هو النفاق والآخر كفا
كيفية لا يشرب بول الان نحن الذي
نفاق عنك لرياح والقول في
شرب بول السلطان الذي يغير
فان عن رحمة الله

وهو ما دون فيه ويندب اليه قال صلى الله عليه وسلم زينة المرات
با صواتكم وهذا عندنا وكذا عند الشافعي رحمه وعند مالك لا يؤذن فيه
وفي الخلاصة واذا قرأ بالاحسان في غير الصلوة واختلفوا فيه وفي اداب الصلوة
شيخ الاسلام ضياء الدين ابى الجيب السهروردي رضي الله عنه انهم اجمعوا على
استحباب تحسين الصلوة بالقرآن ما لا يحل بالمعنى لقوله صلعم زينة القرات
با صواتكم بقوله ان لكل شئ طيبه وحلية القرآن الصلوة الحسن وفي القوت
في ذكر تقسيم قيام الليل ونوم في الجهر رسول الله صلعم ما اذن الله بشئ اذ
الحسن الصلوة بالقرآن يعني ما استمتع بها الى الشئ استمتعا على ما فيه وذكرنا
من قبل في الباب الحادي والاربعين في الفصل الخامس منه انه قراءة القرأت
على السبابة والتفتي على قول بعض المتأخرين جاءت الرخصة وفي رسالة كتبت
القناع عن وجوب السماع ان التفتي بالقرآن والقراءة بالاحسان الناس في ذلك
على فريقين فمنهم من ذهب الى المنع ومنهم من ذهب الى الجواز وهو الصحيح وهذا
هو البيان ما جاء في قراءة القرآن واما التفتي الرفض اعلم ان التفتي على نوحه كان
يتفتي نفسه لازالة الوحشة ولا يسمع غيره وفي التحقيق شرح الحسامي في فصل
بيان الشرايع قال المتقدمون من مشايخنا رحمهم الله في وجوب العبادات انهم لم
تعالى على كل شئ من عبادي فانه اسدى الى كل واحد منا من انواع النعم بقصر
العقول عن الوقوف على كمها فضلا عن القيام بفكرها واجبة هذه العبادات
علينا بازائها وفيها شكر السوا يغنيه بفضلها وكفره حيث انخرج عن
شكر نعمه وان قلت منذ عمره وان طالت فالإيمان وجب شكر النعمة الوجود
وقوة النطق وكمال العقل الذي هو نفس المواهب والصلوات وجب شكر النعمة
الاعضاء السليمة والقوم وجب شكر النعمة اقتضاء الشهوات والاستمتاع
بها والركوة وجب شكر النعمة المال والمخ وجب شكر النعمة البيت فان الله تعالى
لما اضاف الى نفسه كرامته له صار امان الخلق لحرمة فوجب زيادة اداء الشكر
هذه النعمة تخضيل الايمان من الميزان **شكر** اذا كان شكري نعمة الله
نعمه وجب على مثله شكر **الفصل الثاني** فيما يتعلق بالظلال

والكنيف والميزاب الى طريق نافذ وجواز السكنى في البيت الموهون ومسألة
موت الرهن والمرهن والوكيل وشبوت الرهن في غيبة الرهن وحكم بيع دارين
لا وارث لها ذكر في الفصل السادس من عشر غصب الكبري كنيف او ميراث او ظلم
شارع الطريق نافذ جاء وخاتم صاحب فله قلعه على كل حال يضرب بالناس اطم
بضر في قول ابى حنيفة وضلته تضر في حق العاقبة وله ولاية النقص وان كان قد عي
فذلك لان طريق العاقبة قديم ايضا وفيه ايضا اتخذ كنيفا في داره واشترعه
الى طريق المسلمين او كان له داران احدهما مينة والاخرى يسرق بينهما طريق
المسلمين وبني عليها ظلة فاذا كان ذلك يضر بالطريق لم يبيعه ان يفعل
ومن جاء من المسلمين قبل البناء له ان يمنعه وبعد البناء له ان يهدمه
لان الحق لهم وفي الخلاصة في الفصل الاول من كتاب الحيطان قال هتاهم
قلت لمحمد رحمه ما تقول في رجل له داران احدهما مينة والاخرى يسرق
وبينهما طريق المسلمين فبني ظلة فوق الطريق عليهما قال في قول ان كان البناء
لا يضر بالطريق لا يابس وان خاصم بعد البناء احل له يهدمه وان خاصم قبل
البناء لا يمنعه وفي ههنا القيمة عن ابى يوسف رحمه في المرتهن يسكن الدار
باذن الراهن انه يكره واطلق في كتاب الصرف انه لا يكره وفي الهداية والكا في
فان مات الراهن والمرتهن فالوكيل على وكالته وله بيعه بغيبة ورشته
ولا يبطل الرهن بموت احدهما ولا بموتهما وفيهما والكفر والمحقق ان مات
الراهن باع وصية الرهن وقضى الدين وان لم يكن له وصي نصيب القاضى له
وصيا وامر ببيعه وفي رهن الصغرى والخاص القاضى بجزء الرهن على البيع
بقضاء الدين فان في القاضى ببيعه وهو قول العلماء الثلاثة لكن هذا
اذا شرط في الرهن ان يبيع العدل عند محل الاجل ومات العدل او حرج لا في كل
رهن عند ابى حنيفة وفي مختصر عصام رحمه القاضى لا يبيع عقار المديون في
قولهم جميعا وذكر في الجامع الصغير انه يبيع عندهما وهو الصحيح وفي الهداية والكا
والكفر ولا يقضى على الغايب الا ان يقوم شخص مقامه بان يثبت بالوكيل او بان
الشرح كالوصي من جهة القاضى وفي الصلوة باب الجمل والمخارج ولوان

في انتفاض الشارع

تعليمه مذكور عن عطية العوفي
دخل النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فقال هل فيكم من يشترى فقال
لقد صدق الله رسوله الرواية في قوله
ففي قريبا واحد لسفت حية الهوى
كبدى فلا طيب لها ولا رائحة
الا الطيب شغفت به فصار
رقيبى وتربا في قام رسول الله
وتواجد حتى سقط ردائه عن
مكتبيه فاحذه اصحاب الصفة
وقسموا فيما بينهم باربعاء ففرض
قال الشيخ وهذا في اهل التصوف
في تحريم الثياب وهو حديث مشهور
ودعى احد حنبل بواب ابي عبد الله
قال على انت النبي صلى الله عليه وسلم
وربنا قال لزيد انت مولانا في مجلس
وهو نوع من الرقص قال حنبل انت
اشبهت بخلقى قال نجل وقال انت
من خلقى قال احمد بن حنبل وهذا الحديث
والعج جواز الرقص عند طيبة السطري

الدين
فمن سئل عن رجل ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن سئل عن رجل ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن سئل عن رجل ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن سئل عن رجل ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل شيخا فاضلا من بعض
 الصوفية كان له طائفة
 اليه يوم من الايام جماعة
 اتوا به من اهل بيته على حسب
 عادتهم على ان الشيخ كان
 الايام فاعدا معهم واجامعة
 حاضر في مجالس الجماعة وقال
 بالناس من يكون اعلمكم جميع
 بكم فقالوا واحدكم لا يكون
 عالم بالكونية من بعضنا
 فقال ان الشيخ معنى قولك من
 يدل على النقل لان المن لا يكون
 الا في مقام شيخ الى السماع
 ورفضه ودار وكان من يوم
 طعن كبرياء الى كونه مقام
 على ما يدرى رفض ولم يقبل منه
 واشتد الى الذي قال ان العالم
 مقام هو بها واراد ان يرفض
 على الماء ففاض وكان في
 وبذلك فاضل الشيخ وقال
 من قلت من علمت انك تعلم
 فلم يكون المتن الا لا يكون
 منا ولكن جهل ان كنهنا
 كمالا يدرى الماء على اغاظم
 والمراد من اشارة الشيخ
 انه لا يجوز ان يكلم احدكم في
 الحال ولا في المقال امير

امسك فان هذه ساعة ذكر وكذا صوت القضيبي فانه صوت مباح عند البعض
 فلا يجب سقوط العدالة ذكر في التمهيد قال الجامع غفر الله له فلو كان النهي حقا
 لهيبه النبي صلى الله عليه وسلم لان السكوت عن الحق حرام ذكره في المنافع وسمعت
 من استاذي مولانا نجم الدين السادي رح فانه قال يجوز استماع التفتي الرقيق
 والجارية المملوكة واحاله الى واقعات الحسبي واما الرقص ذكر في التمهيد من اباح
 القلب والرقص والغناء والشعر بصيرا فاسقا ولا يصير كافرا لان الحرمة ثبت بخبر الواحد
 ولو قال هذا الخبر غير صحيح والقياس غير ثابت ولا يصير كافرا ويكون فاسقا وفي
 وجيز الغرض في مذهب الشافعي رح في الباب الاول من كتاب الشهادات ان
 اللعب بالسطر والحدام وسماع التفتي والرقص ونظم الشعر الذي لا هو فيه ولا
 فحش ولا تشبها بامرأة معينة وسماع الدف وان كان فيه جلال وكذا الطبل
 الا طبل المختين كل ذلك ليس حرام ولكن المواظبة عليها قد تبطل المراقبة في حق
 بعض الناس لا في حق الكل فانهم وتأمل فانه ظاهر لكن اهل التصوف قد شرطوا
 فيه شروطا وقواعد اما لا يمكن حصولها على كثير من الناس بل هي حال قد دخل على
 من هو سابق العتاة وفي العوارف انه لا يليق الرقص بالشيخ ومن يقتدى به
 لما فيه من مشابهة الله واللاه ولا يليق بمصيبتهم وبيان حال ممكن مثل ذلك قال
 الجامع رح فالحاصل ان المسئلة مختلفة واختلاف العلماء روعة وتوسعة
 على الناس حتى قالوا لا نقولوا الاختلاف ولكن قولوا السعة وقد ذكرنا في نوع
 فضيلة الاختلاف عن نوادر الاصول ان اختلاف العلماء وسعة لاهم محمد علم
 بمن الله عليهم بذلك فلو لم يكن لصاق الامر على الناس ولكن بعض اهل التصوف
 تجنبون عن سماع الغناء ويستمعون القصايد احيانا ولا يوافقون وان
 لم يقدح المواظبة في حق البعض كما ذكرنا من الرواية بل يتفق لهم اتفاقا في بعض
 الاماين والفرق بين الاغاني والقصايد ما ذكره في الفتاوى في ذكر احكام
 المحبة ان الاغاني ما يشيب به النساء وذكر فيه القول وضعه به في ذلك
 به ودها الى الهوى وشوق الى الله والفرل والغزل والغزلة المناقشة للمرأة التي
 تشبه الغزل والغزلة المناقشة فمن سمعه من حيث قال القائلون من

هذه المعاني فالسماع عليه حرام والقصايد ما ذكر الله تعالى ودل اليه وهيج
 الايمان وانما مشاهدات العلوم وذكر فيه طريق الاخرة ومقامات الصديقين
 فمن سمع من حيث شهد به هذه الشهادة فهو من اهل الله نصيب منه وقد قال الله
 ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون فالكلام ايضا زوجان منظوم
 كلام الشعراء فاذا ذكر الله تعالى به وتذكر منه فهو طريق اليه ولم يزل الحجازيون
 عندنا يسمعون في افضل ايام السنة وهي الايام التي امر الله عباده ان يذكره
 فيها ايام العشر من وقت عطاء بن رباح الى يومنا هذا ما انكره حاتم هذه الجملة
 من القوت وليس فيه باب على حق في السماع ولكن ادرج مسائله في ذكر احكام
 المحبة وقرأت في الباب الثاني والعشرين من العوارف انه من كان من القصايد
 ذكر المحبة والشوق الى الله والقرار ووصف نعم الجبار وذكر العبادات والرعيب
 في الخيرات فلا سبيل الى الانكار من ذلك القبيل قصايد الغزاة والحجاج في وصف
 الغزو والحج مما يشرك من الغم من الغاوي والساكن للشوق من الحجج واما ما كان
 فيه ذكر القدر والحدود ووصف النساء فلا يليق باهل البيانات
 للاجتماع على مثل ذلك وذكر في ادب الصوفية في هذا القسم انه مكروه الا
 لعالم رتاني يفرق بين الطبع والشهوة والالهام والوسوسة وقدمات نفسه
 بالرايات والمجاهدات وخذت بشرية وفيت حظوظه وبقيت حقوقه
 وعلامات ذلك ان يسوى له الملح والقح والعطاء والمنع والوفاء والجفاء
 وفي الارشاد في باب السماع قيل قص موسى بن عمران عم فرعون واحد منهم فانه
 موسى عم والزعق ترسانيد ونعم رذن من حد منع اوحى الله اليه بطي ناهي
 البطنان سوي دراز ترانير الواططن ويحيى باجى البوح بديكر دن را
 وبوحى صاحوا فلم تنكر على عبادى واعلم انهم اذا سمعوا شيئا يليق بحالهم
 كما روى ان عبد الله السلمي رح يقول دخلت على ابي عثمان المغربي وواحد يستقر
 من البراءة على البكرة فارسية جرح قال يا ابا عبد الرحمن اني اريد ان يقول
 البكرة فقلت لا فقال تقول الله الله وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 ناقوس يقال لصحابه ان دون ما يقول قالوا فقال يقول سبحان الله

السماع
 من خطيب الكساء في ردة القرآن
 ان يتنكر في ردة القرآن
 قد سكت بما ذكره في ردة القرآن
 سرير سقطت له في ردة القرآن
 الزمان ومن ما فاته عليه ايدى روع
 لما توارى خشيته من ردة القرآن
 لحمة من ردة القرآن
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ردة القرآن
 اعلم ان من ردة القرآن
 عاين من ردة القرآن
 انكر النبي من ردة القرآن
 يا رسول الله ان ردة القرآن
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 السماع وصوره ان كان فاسقا

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

حين تقوم فصاح صيحة ومات وفي حقا تو السلي في باب ذكر ادم قيل يا ابا
قال صلح سماع الملاهي معصية والجلوس عليها فسق والتلذذ بها كفر
يعني سرور كفتن وشنيدين معصيت است ونشستن انجا فسق است
ولذت كرفتن كفر است يعني از كفر است ولذت ان باشد كه نمره زندي
وباى كوتيد وجامه در زندي اين همه حرام است ونشايده كه كرده وهر كه حالي نشاي
كه سرور ميكويند يا روزه زنند اورا بكوي كه اين حرام است مگر بر آن
كسان كه ايشان را وقت است و علم بسيار چنانكه از خواجه شقيق بلخي
مي آرند كه او كفت جايي نشسته بودم كه انجا سماعي مي كردند و بيتي مي
خواندند و جماعتى خانيو دند و ورق مي كردند سرها برهنه و فرشتگان آمده
بودند و كلوب بر سر ايشان مي رختند اگر جايي چنان قوم باشند ايشان را
كفتن وشنيدين روا باشد وفي كشف المحجوب وخرابات اهل صومعه راضو
است وصومعه اهل خرابات را وفي المناقب عن عمر بن عثمان الكلبى رحمه الله تعالى
انه قال دخلت على مريض اعمى وهو شات فقير وكان معي جماعة من الفقهاء
فلما قصدت قال الفقى هل فيكم من يقول شيئا يا استاد فاشار عمر الى واحد
منهم فقال **شعر** مالي مريض فلم يعذرني عابد منكم وعمر بن عبد الله
فأعوز أملاكه أم جفوة أم بنوة أم فداء قطيعة وضدود واشد من رضى
على صدوركم وصدور عبدكم على تشديد فلم يزل الفقى يتقاصى على القول
وهو يقول حق استوى قاعدا وخرج معنا وسأل عمر عن حاله فقال ان
السماع اذا كان الاشارة من قرب احياء واذا كانت من بعد قل من ان في السماع
احياء وقتلا واثباتا ونحو او في العوارف حكى عن بعض المشايخ قال رأيت
جماعة ممن يثبون على الهواء والماء يسمعون السماع ويحذرون ويهون عندهم
قال بعضهم كما على الساحل فسمع بعض اخواننا جعل ينقلب على الماء ويمر ويحج
حق رجوع الى مكانه ونقل ان بعضهم ينقلب على النار عند السماع ولا يحترق
اي بالنار ونقل ان بعض الصوفية ظهرتهم وجد عند السماع فاخذ شمع
فجعلها في عينه قال الناقل فرجت من عينه انظر فرأيت نارا ونورا يخرج

محلى
في بيان ان كل من
السمع والاغاني حرام
سواء كان السماع
مخفيا او مبهم
فيل ان يطره في النار
في وضعه وادب المحقق
النار واعطاه ليد الكفار
الجليل في التاخييل النار
اعلم ان الحكمة في من حيل
ان لا تغالى اراد ان يرض
الكل من ومن في السماع والارض
ليروا كيف يغفلون عن الله
ويعتدوا ان الله لا يراه
وفي بعض الكتب ان الله لا يراه
وضع ابراهيم المحقق في النار
قال درويش اخي اضغ ناراد في
قدم المحقق على المحقق في علي
الجليل لاني ان بيت لم تقدر
القاضي في النار وانما الحشر من
النار ولا اخاف منها الا ان
كثير الباقوت لا يخاف من النار
ولا يفر من النار بل على الفقى القيت
في النار اذ اخرج من النار
وجاء لا وحده فكدت ان
الله تعالى ان يلقى اليه في النار
ليعلم بل السموات والارض ان
ابراهيم يصوم من النار
الباقوت وكذا خرج ابراهيم
من النار وهو كمثل الباقوت
وهذا مثل الوقي اجملي

مخبرون

من عينيه فيرة نارا للسمع قال الجامع غفر الله له وذلك لانه ذكر الشيخ الجليل
في الباب العاشر في كتابه المسمى بالمقصد الى الله تعالى ان كل من افترق قلبه
محبة فلا تحرقه نارا في الدار لان النار والشوق والمحبة احرق مادونه وصار النار
بردا وسلاما في جنينها وحكى ان عبد الله بن محمد بن عبد الله رضى الله عنه كان يقول
في مناجاته لكى لا تدخلى النار فانك ان تدخلى النار صار بردا امن حتى لك
وفي في هذا الباب عن خليل الرحمن عليه السلام قالوا احرق قوه وانصره الهنك
قال كيف تحرقوني وحر ناري اشد من ناركم وفي فواد المحبت نار الهوى
احر نار المحيم اردوها وفي الواقيت في ذكر الصيف قال عتبة بن الغلاف
حبه قلبه لم يجد حرا ولا برذا وفي العوارف انه حكى بعضهم انه كان اذا وجد عن
السماع ارتفع من الارض الى الهوى اذ عاير ويذهب ويحج فيه وفي القوت
وقد كان بعض السامعين بعنان السماع فيجعله قوته يتقوى به على زيادة
طيبة وفي الاداب ولقوم كالذواء كما ذكرنا من حكاية مريض ولقوم مريضة
وفي كشف المحجوب في باب مراتبهم في حقيقة السماع كه مري اندي سماع نمره
بز ووبر او كفت خاموش وي سر برزانونها دخت نگاه كودند در
بود واز شيخ ابو مسلم فارس راج شنيدم كه كفت درويشي اندر سماع
مي كرد يكي دست بر سر وي نهاد كه بنشين كفتن وي هان بود ودر قن او
از دنيا وچنيد كفتن كه ديدم درويشي كه اندر سماع جان بيداد وچواني
مرقع پوش بار كوه زير كوشكي استاده مي شنيد كنيزي اين بيت مي
خواند كل يوم تتلون غير هذا بك احسن كل يوم تتحول غير هذا بك اجمل
درويش را اين بيت خوش آمد وكنيزك را كفت يا الله وبجيموه مولاك
يعني بخداي اعالي وبسر خواجه تو اين بيت را تكرار بخوان پس تكرار بخواند خواجه
كنيزك را كفت چرا اين بيت را تكرار مي خواني وبقية بيت را نمي خواني كنيزك
كفت درويشي زير كوشك استاده است وسو كند داد از هراين بيت را
تكرار مي كنم خواجه ان قصه را ييد كه درويش خوش حال شد بود پس نمره
بز و جان بداد خداوند كنيزك چون اين حال مشاهده كرد وبراو حالي

الحكمة في القاء ابراهيم النار
كان يقول من انك سكتة المحمدي
قوة اقدر على ان اولد الموت والار
باعتلى واذكرا كمال بقوته في جاء
النار من الله تعالى ان يامر الله الى كم
تدعي هذا الدعوى فاذا ادعى
القصير في على الدست حكمه على الحكيم
وكذلك انت احسن من اعيت القوة
فاذهب الى الكليل وحرثت
موتك في حكم الحكمة لتعلم صفاته
ثم احرقه في النار الى اهل النار
المحقيق فقال ابراهيم كذا
قال اما لك فلا تفكر
يا ابراهيم اما كافت من النار
وانت سلف في النار والار
يهرسل طاحا حلت في ذرعي
لا من في نار انصا كفت على
والا حلت خلت ما تظن
جبريل المسح لكلمه ولا اخا
سوه ولال له من م
عننا في كل من قربنا افعال
جبريل ابراهيم ان في ان كونه
كاسك وانش ما كشت كك
ابراهيم باهر نيل الاحمر والنار
لم يصير على كمال شوي وكيف
الاقلام ام كيف كمال الاوراق
يهرسل جبريل في النار
الباقوت في النار ام حاف
السمند من النار ابيض

قال الشيخ السهروردي في اذكار المريد
 روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيصعد صاعد من جانب المسجد
 من ذاك الباب علينا دابة النيران
 فقد استأذنتني وان كان كاد
 يحرقني واما من حوزة قال لا يصح
 الا لمن فنيته خطوطه في كتاب
 حقوقه وخدمته بشريته وفي كتاب
 المستكرات والرياء في النجس الكبر
 اذا رايت المريد يتسارع في علم
 ان فيه بقية من البطالة حوزة
 الشيخ العالم العامل بعلمه
 سمعت الشيخ بابن وفاضه الله
 مصطفى السهروردي في الصدق والصفاء
 احسن ما في من الصدق والصفاء
 يقول حاكم الفقهاء في القدر
 ان المولى المرحوم احمد بن محمد بن محمد
 يعقوب واصلهما الله في المرحوم
 المطالب لما قدم على الملك المرحوم
 سلطان محمد اكرم الله الله بالملك
 المؤيد بوفاة الامير بدار احمد بن محمد
 عامل الله بالملك المؤيد بصره خراسان
 شديدا فدعا في قاتنته فقال له
 يا شيخ بل تعرف بما بليت لنا
 البلد فقلت الله اعلم فقال له
 انك على الفقراء احوالهم فافهم
 ويصعبون ويتواحدون فافهم
 انما على استلاني بهذه السبل من ذلك
 الاكل على الامراء فافهم
 الله واشهدك بما في قد ريت من
 ذلك الفعل ورجعت الى الله فافهم
 ان المولى المرحوم قد ريت على ذلك
 من خلقه الشيخ المرحوم مولانا علي
 الدين خلوتي محمود بن
 المرحوم بن

قال عمر رضي الله عنه لا ابرح حتى اسمع ما سمع رسول الله فامه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمعه وفي كشف المحجوب ان مثل هذا روى عن كثير الصحابة ونوابه عليهم
 وفي تاج المصاير وقال عليه السلام من لم يتقن القرآن فليس لنا التقى الى التطيب
 والخرق فيكون مأخوذا من الغناء وسره ان الصوت وقع في النفوس واجمع
 في القلوب وقيل كانت العرب تولع بالغناء والنشيد في اكثر احوالها فلما تولى
 القرآن احب ان يكون القرآن هجرا لهم مكان الغناء فقال عليه السلام ليس من
 لم يتقن القرآن التجمع جاني كبر امدن بند ودر كرتن جناب وناو تير كرتن
 دار و موافق امدن طعام وشراب وفي الحديث حق ان بعض المشايخ رحمهم الله
 من حبشي يرقص في ايام القحط ويقول من مثلي ولولاي وقرح خطه فاحد الشيخ
 يرقص ويقول من مثلي ومولاي له ملك السموات والارض اما الاجتماع للسمع
 قال للجامع غفر الله له قرأت في العوارف انه قال قائل ان هذه الهبة من الاجتماع
 بدعة فيقال انما البدعة المحطورة المنوعة عنها بدعة يزام سنة مأثورة وما
 لم يكن مثل هذا فلا بأس وهذا كاليقيا المداخل لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان من عادة العرب ترك ذلك حتى قال في الشريعة في فصل من المواخاة
 والولاية انه لا يقوم بعضهم لبعض فانه من سنة الاعاجم وفي العوارف وروى في
 من عادة العرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل ولا يقامر له وفي بلاد
 التي كان القيام من عادتهم اذا اعتد ذلك لطيب القلوب والملازمة لا بأس به
 لان تركه يوحش القلوب ويوغر الصدور فيكون ذلك من قبل العشيرة وحسن النية
 ويكون ذلك بدعة لا بأس بها لانها لا يزام سنة مأثورة بها وانما القاء النوب الى القول
 فقرأت في العوارف انه لا ينبغي ان يفعل ذلك الا اذا حضر نية يجتنب فيها
 التكلف والمرايات واذا حسنت النية فلا بأس بالقاء الحرفة الى الحادي فقد
 روى ان زكبي بن زهير رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاستند
 ابيانه التي اولها هذا **قال في القصيدة** يا نبي سعاد فقل لي اليوم شوق
 مستم اترها لم يقدر يكون حتى انته الى قوله فيها ان الرسول كنوريت فناء به
 مهتد من سيف الله مسلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت فقال

وكان في ذلك

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انا كعب بن زهير فرجى اليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بركة كانت عليه فلما كان زمن معاوية بعث الى كعب بن زهير
 بعث بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة آلاف فوجه اليه ما كنت لا وترتوب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فلما مات كعب رضي الله عنه بعث معاوية
 الى اولاده بعشرين الفا فاخذ البرقة وهي البرقة الباقية عند الامام الناصر الدين
 اليوم قال للجامع غفر الله له وقد كتبنا في كتابنا مقدمة الدين في باب الايمان بالانبياء
 في قصة يعقوب ويوسف في اخوانه عليهم السلام في قوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا
 الآيتين تفسير الكشاني ابن براهيم ان شئت بوجه خدائي تعالى بابراهيم بغير
 عليه السلام فرستاده لودان زمان كه اورادراتش انداخته بودند پس ابراهيم عليه
 السلام باسحق داهه پس اسحق يعقوب داهه وبوشا نيد بود ويعقوب با نذا
 بنقره كرتنه بود ودر كرتن يوسف بستنه تا تعويذ باشد واوراد از چشم زخم
 افتاد نجاه جبريل عليه السلام اورا بوشا نيد تا آن زمان كه بريد فرشتا
 بروى بانه اختد چشمها او بينا شد اما الحق والتمزيق وراي في الباب الخامس
 والعشرين من العوارف ان فرط الوجد في رعيه ان يخرج كالنفس يتوكل اذنه رجة
 بالا طوار وهذا الضبط من رعا رجة الحركات ورد الزعفران في تحريق الثياب
 اكد فان ذلك اتفاق المال واتفاق المجال وفي تفسير البستي في قوله تعالى لا تحملنا
 ما لا طاقة لنا به قال جناب حضرت مجلسي في النون المصري رضي الله عنه في فسطاط
 فحدثت من مجلسه سبعين الفا فاكل في ذلك اليوم في حجة الله تعالى فان احد
 عشر حلا في المجلس فصاح رجل من المريدن قال لا يا الفيفض كرت حجة الله
 تعالى فاذا كرت حجة المخلوقين فآوة ذو النون تأوها شديدا ومد يد الى
 قميصه وشقه نفسين الى آخر الحكاية واما التمرق والتريق الحرقه المحرقه
 التي ترقيها واحد صادق عن غلبة سلبت اختياره بغلبة النفس في تعقباتها
 سرود فنيته في تفرقها وخرقها التبدل بالحرقه لان الوجد ثمره اثار فضل
 الحق وخرق الحرقه اثر من اثار الوجد فصادرت الحرقه متاشرة بامر نافي عنها
 من فضل الحق وخرق الحرقه اثر من اثار الوجد ان بعدى بالنفوس وترا على الرؤى

في قصه يوسف مع زليخا
 فلما ارادت زليخا ان تذهب بها
 ليوسف ولسان الله تعالى
 اخذت مقنعة لانه لم يمت
 وجهه عنها وغلبت غل
 الصنم لانه لم يمت غل
 المقنعة لانه لم يمت غل
 قال يوسف ملام يوسف
 قال يوسف ملام يوسف
 ميعود ك الذي هو اصم اياك اعني
 الذي هو اصم اياك اعني
 وهم يما يعنى نعمة في قوله
 ابراهيم

وكان يعقوب بن ميناخيا الملك الموت
فزاره فقال له يعقوب بن ميناخيا
حيث انا قال يعقوب بن ميناخيا قال
يعقوب بن ميناخيا قال اولئك كنيت
اخبرني انك ترسل الى رسول الله
قال له لا ترسل اليه اذ ان رسول الله
بل ان يعقوب بن ميناخيا قال اولئك كنيت
نك رسول الله قال اولئك كنيت
ميناخيا بن ميناخيا بن ميناخيا بن ميناخيا
يعقوب بن ميناخيا بن ميناخيا بن ميناخيا
البن ميناخيا بن ميناخيا بن ميناخيا بن ميناخيا

روى البخاري في صحيحه عن
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
حاشا بن يعقوب بن ميناخيا بن ميناخيا
فأضجعهم علي السرير فدخلوا
وخلعوا ثيابهم عن النبي صلى الله عليه
فزاره الشيطان عند النبي صلى الله عليه
فأقبل عليه رسول الله فقال
وعنه يا ميناخيا بن ميناخيا بن ميناخيا
عندنا في اليوم والمساء في صحيح
مسلم ان رسول الله صلى الله عليه
ولم يزل يردد من حديثه ان رسول
شيئا قال نعم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقال بسم الله

ولا شرأوهن ولا التجارة فيهن وكل اغانيهن حرام وفيه انزل الله تعالى ومن الناس
من يشري لهو الحديث قال شراء المغنية ويقال لهو الحديث ههنا الشر
والآية نزلت في شأن النضر بن الحرث وقصته مع رقة وفي العوارف عن ابن
مسعود رضي الله عنه ان لهو الحديث في هذه الآية هو المغنيات والاستماع اليه
وفي الفصل الرابع كراهية تجنيس الملتقط كالمغنية بمنزلة العصب لا محل
اخذ واما في القضاء اجبا الطالب على اخذ وقدم وفي اداب الصوت
وكراهية القراءة بالالحن المقطعة وفي تفسير عمدة المعاني وكان نضر بن الحرث القينا
والمغنيات ليستغل الناس بها عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وفي تفسير البستي
والزاهد قال مجاهد لهو الحديث يعني شراء المغنيات القينات وفي شهادة
جامع المضمرات في السراجية وان يسمع فيها صوت الغناء والمزمار والمعاذ
يدخل عليهم بغير اذنهم لان المنع عن ذلك فرض وفي شهادات المفاتيح ان التغني حرام
في جميع الاديان وقال في زيادات اذا وصي بها هو معصية عندنا وعند اهل
الكتاب وذكر منها الوصية للمغنين والقينات وحكي عن طبر بن الدين المرغيناني
انه قال من قال لمقرئ زمانا عند قراءة احنت كلف وفي الذخيرة في نوع آخر مما
يتعلق بالقرآن اذا قرأ القرآن على ضرب الدف والقضيب فعد كفر قال للجامع
غفر الله له وراى في الباب الثالث والعشرين من العوارف انه قد نقل الشافعي
انه قال في كتاب القضاء الغناء لهو مكره يشبه الباطل وقال من استكره منه
فهو سفية تروى شهادته وافقوا صاحب الشافعي رحمه الله على ان المرأة غير المحرم
لا يجوز الاستماع اليها سواء كانت حرة او مملوكة او مكشوفة الوجه او من
وراء حجاب ونقل الشافعي رحمه الله انه كان يكره المقطعة بالقضيب ويقول
وصنعه الزنادقة ليستغلوا به عن القرآن وقال لا بأس بالقراءة بالالحن
وتحسين الصوت بها باي وجه وعند مالك رحمه الله اذا اشري جارية فوجد
مغنية فله ان يرد بها بالعيب وهو نهي ساير اهل المدينة وهكذا مذهب
الامام الاعظم الجعفي رحمه الله عنه سماع الغني الذنوب ومما اباحه الاقر
قليل الفقهاء ومن اباحه الفقهاء ايضا لم يراعوا في المساجد والبقاع

الركاكة
وهو الذي
لا يغار على
أجله

والبقاع الشقية وقيل قولوا نتم سامدون اي مغنون بلغة حمير وروى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ابليس اول من ناح واول من تغنى قد
نهى صلى الله عليه وسلم عن صلواتين فاجر من وهو الغناء والنوح وروى عن عثمان
رضي الله عنه قال ما تغنيت ولا تمثيت ولا مسيت فكري بيدي يعني منذ
ما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه الغناء
يثبت النفاق في القلوب وروى عن عثمان رضي الله عنه عليه قوم محبون
وفيهم رجل يغني فقال له ألا اسمع لكم وروى ايضا ان انسانا سئل الغناء
محمد رحمه الله الغناء فقال انما كرهه لك قال احرام هو قال انظر
ابن اخي اذ يتردد الله الحق والباطل فغنى بها يجعل الغناء وقال الفضيل بن عياض
الغناء رقية الرناء وعن الصحاح الغناء نفس للعقل سحابة للرب قال
بعضهم اياكم والغناء فانه يزيد الشهوة ويهدم المروة وانه لينوب عن الجوع فيفعل
ما يفعل السكر وهذا الذي ذكره القائل صحيح لان الطبع الموزون يفيق
بالغناء والاوزان ويحسن صاحب الطبع عند سماع ما لم يكن يستحسن
بالاصابع والتصفيق والرقص ويصدر منه افعال تدل على مخافة العقل وهي
الركلة والحقة وروى عن الحسن بن ضحافة انه قال ليست الدف من سنة
المسلمين والذي نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال يسمع الشعر لا يدل
على اباحة الغناء فان الشعر كلام منظوم وغيره كلام منشور فحسب حسن
وقيحة قبح وانما يصير غناء بالالحن وان اصف المنصف وتفكر في اجتماع
اهل الزمان وقبح المغني بدقه والمشيبي شبابه يصور في نفسه هل وقع
مثل هذا الجلوس والهيئة بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل استحضروا
قوله لا وقعدوا مجتمعين لاستماعه لاشك ان ينكر ذلك من حال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رضوان الله عليهم ولو كان في ذلك فضيلة تطلب ويجمع لها لم يحط
بدون معرفة احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين رضوان الله عليهم فيستريح
الى استحسان بعض المتأخرين ذلك وكثيرا ما يغلط الناس في هذا كمال احتج عليهم بالسلف
الماضيين بحجوتهم بالمأخزين وكان السلف اقرب الى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا يقيم المولى كد على عبده الا
بإذن الامام وله ان يعززه اذا
شاء وادبه ولا يحاذر احد
ولذا في اخره وكل من سجد امام
الذي ليس بامام فلا احد عليه
الا القصاص وضمان الاموال
من قبل الملع
قال النبي صلى الله عليه وسلم
اجل السماع هو السماع حرام من
هو قاص من هو قاص من هو قاص
فوقطعون في حاله في حاله في حاله
والزبور والفرقان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
استماع الملاهي عصبية الجوارح
عنده فسق والبلد بها كفر
وفي الحديث من سجد لله سجدة
وذكره من سجد لله سجدة
لا له لعب وكذا الدوران والوجد
ان التوفيق قد انفق الاجماع على
وان غلط جرح في الذكر اذ جرح في
الرسول بعد ما لقوه من وحيه في
ومن كان يقين بعد وصفه لاهل بيته
ويقع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبيل الذي سئل المومنين الذين
وهو دليل على انهم عليه من الذين
لا يجوز مخالفتها كما لا يجوز مخالفة
الكما والى فكل من سجد لله سجدة
الحجرات
المرحوم

وقال المولى الجليل الشافعي رحمه الله تعالى
 عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى
 في كتابه في فضائل الامام علي عليه السلام
 في بيان فضائله العظمى والاعظم
 في بيان كبرهائه وعلوه
 في بيان جلالته وكرامته
 في بيان شرفه وعلوه
 في بيان كبرهائه وعلوه
 في بيان جلالته وكرامته
 في بيان شرفه وعلوه

طعاما تطلب النفس اجتماعهم لذلك لا رغبة القلوب في سماع كما كان
 سير القصادين فيصير السماع معلوما تترك اليه النفوس طلبا للشهوات
 واستحلاء للوطن اللهو والعقلات الركون المكيل والرقنا فيقطع بذلك
 على الطالب المريد طلب المريد ويكون بطريفة تضييع الاوقات وقلة الحظ من
 العبادات او يكون الرغبة في الاجتماع طلبا لتناول الشهوة واسترواحا
 الى الطوبى واللهو والعشرة ولا يخفى ان هذا الاجتماع مردود عند اهل الصلوة
 فكان يقال لا يطعم السماع الا عارف مسكين ولا يصلح المريد البتدي وقال
 الخليل رحمه الله اذا رايت المريد يطلب السماع فاعلم ان فيه بقية البطالة
 وقيل ان الخليل رضي الله عنه قد ترك السماع فقيل له اما كنت تسمع فقال مع من
 تسمع انت لنفسك فقال من لا نهم كانوا لا يسمعون الا من اهل مع اهل فلا فقد
 الاخلاق تركوا وجه الانكار في السماع هو الذي يروي جماعة من المريدين دخولوا في
 عبادي الارادة ونفوسهم ماتت على صدق المجاهدة حتى يظهروا عندهم علم
 لظهور صفات النفس واحوال القلب حتى ينضبط حركاتهم بقانون العلم
 ويعلمون ما لهم وعليهم فيقوم احد من غير بصيرة وعلم في قيامه وذلك
 اذا سمع ايقاعا موزونا يسمع يؤدي ما سمعه الى طبع موزون فيفتح له الطبع
 الموزون والايقاع الموزون ويسد حجاب نفسه المنبسط بانفس الطبع
 الموزون على وجه القلب ويستقر النشاط المنبسط من الطبع فيقوم
 ويرقص موزونا بمنزلة ما يتقنع محرق عند اهل الحق وبجيب ذلك طيب القلب
 لكن قلب ملون يلون النفس ويقال الى الهوى لوافق المردى لا يندى الى حسن
 النية في الحركات ولا يعرف شروط صحة الارادات بمثل هذا الرقص تفتقر
 الاوهن مصدره الطبع غير مقرر بنية صالحة لا سيما اذا انضبط الى
 ذلك شعور حر كانه يصير التفاق بالتقوى والتقرب الى بعض الحاضرين
 من غير نية بل بدلالة نشاط النفس المعانقة وتقبيل اليد والقدم
 وغير ذلك من الحركات التي لا يعتد من التصوفة فليس الصدق اظهر وروى
 اودعاء الحال من غير حال وذلك عين التفاق قيل كان لنصر ابادي كثيرا

وقال المولى الجليل الشافعي رحمه الله تعالى
 عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى
 في كتابه في فضائل الامام علي عليه السلام
 في بيان فضائله العظمى والاعظم
 في بيان كبرهائه وعلوه
 في بيان جلالته وكرامته
 في بيان شرفه وعلوه
 في بيان كبرهائه وعلوه
 في بيان جلالته وكرامته
 في بيان شرفه وعلوه

زل

كثيرا لولع بالسماع صوت في ذلك فقال نعم هو خير من ان يقعد ويغتاب
 الناس فقال له ابو عمرو بن عبيد وغيره اخوانه هيهات ابا القاسم ذله في
 السماع شدة من كذا وكذا سنة يغتاب الناس وذلك لان زلة السماع شارة
 الى الله تعالى وترويح الحال بصرح الحال في ذلك ذات متعددة منها انه يكذب
 على الله تعالى وهب له والكذب على الله من اقبح الزلات ومنها انه يصير بعض
 الحاضرين فيحسن الظن والغرور خبائه وقال صلحهم من غشيا فليس منها انه اذا
 كان مبطلا فيري بعين الصلاح سوف يظهر منه بعد ذلك ما يفسد عقيدة
 المعتقد فيه فتفسد عقيدته في غير من يظن به الخير مثال ذلك يكون مقتبسا
 الى قساد العقيدة في اهل الصلاح ويدخل بذلك ضرس على الرجل الحسن الظن فيباد
 عقيدته فينقطع عنه مدد الصالحين وينشعب من هذا آفات كثيرة يقف عليها
 يحجب عنها ومنها انه يجوز الحاضرين الى موافقة في قيامه وقصده فيكون ذلك
 بنور القراسته انه مبطل ويحمل على نفسه الموافقة للجمع ملا بها ويكثر شرح
 الغيوب في ذلك فليشوق الله ربه هذا الكل من العوارف من مواضع متفرقة وفي
 تاريخ الصوفى السلي عن بعضهم قال ان القى الله جميع المعاصي احب الى من القاه
 بفترة من التصنع في اداب الصوفية الشهيرة مع الشبلي منشد يقول بيت
 اسأل عن سلى فهل من مجز يكون علم بها ان ينزل فرعن وقال لا والله في الدار
 عن مجز قال ذوات النون المصري بيت قد بقيت امة بدين حياي الا الصلوة
 ما اليه سبيل فدعا الى الهوى يحط عليها ثقيل وفي كشف المحجوب وكروى عن
 كه تقليد كرده اند بحركات ظاهر وترتيب رقص وترتيب اشارات ايشان
 واين حرام محض يشد ومن يد يد من از عوام كروى عن هذا شتند كه هيب
 تصون مجز اين بيت ان ليست ان بردست كرفتند ومنه هي ما خستند
 بحيله من اذافت دانسته اند و اين اثر از طوليان ما ندانست لعنهم الله تعالى
 قال الجامع غفر الله له ولهذا ذكر الفقهاء في كتب الفقه ما ذكره واحاصل
 اهل سماع بود وكروى همد لاهي اند والهي جنبنا نكه بيان كرده شد واز
 جنيد رحمه الله مى ارند كه جريد را اندا ابتداء نوبه اكر سلامت دين

فاذا بقيتم يشعل قناديل
 فقال لا تغيب فان اهل خلقوا
 من اخرة فخرت بنفسي عليه
 فاما آقا موالى الصلوة اقصت
 وطلبت القيمة فلم اجد الى اوى
 فداوس من اذ قال بيت
 وانست الى دانه ما شئت من
 وانست الى قدره ما شئت من
 محمد بن قاسم البربري

خواهي ورعايت تو به كني كه اندر سماع صوفيان منكر شوا و خود را از اهل آن
مدار فاذا يطلق القول بمنعه وتحريمه والانكار على من يسمع كفل بعض المستهزئين
المهجين شوطه واداب المقيمين على الاضرار والانصاح لفت تازي زبان شدند
شير و بديا مدن صبح و افصح النصاي اذا جاء فصيحهم ووعيد لهم والياب يدا
على الخلوص والنفاز الشوب وقد فصلنا الامر تفصيلا ووضحنا الماهية تحريبا
وتحليلا ذكره في العوارف قال الجامع غفر الله له من اراد ان يحقق ويعرف ما في
السماع فان فيه من الادراء والاشياء ما لا يكون في غيره من نسخ البلغاء فانه المرجع
والمعتمد والمقول والمعتقد بل هو المهدى لمن يستهدي والعاصم من الضلال والروى
نشر الله فوائد في الاقطار وكثر فوائد في البلاد والامصار وما دام الليل متعاقبا
بالنهار **الفصل الرابع** في تحريم الاشارة من الخمر والبنسكي
وغيرها وتحريم البيع وبيان ابن الروماك اما الاول في الجامع الصغير الخافي في المنافع
ان الاشارة بلغت جمع شراب وهو كل ما شرب طلالا كان او حراما وفي الشريعة عبارة عما
حرم منها والاصول التي تحل منه الاشارة خمسة العنب والتمر والربيب والحبيب
كاشعير والخطة والذرة والدخن والفواكه كالايجاص والقرصا والشهد والمقانيذ
والسكر والالبان قال الجامع غفر الله له وكالمهية في بلاد الهند ثم الماء الذي
تستخرج من هذه الاصول الحلتان في ومطبوخ والمطبوخ نوعان منها ما طبخ حتى
ذهب ثلثاه وبقي ثلثيه وذهب ثلثه وبقي نصفه وذهب النصف قال الجامع غفر الله
فالحاصل انه لا يحل شئ من الايندة والاشربة قليلها وكثيرها وعليه الفتوى وهو
قول محمد والشافعي ومالك رحمهم الله كما بينت ان ذكر في الجامع الصغير الحافي وسائر
كتب الفقه الا ان اللفظ من الجامع قال رحمه الله الخمر حرام قليلها وكثيرها بالكتاب
والسنة والجماع وهو مشهور قال الجامع غفر الله له اما ما سوى الخمر الاشارة فهو
ايضا حرام بالكتاب والسنة اي الاخبار والمصاح وفي حلية الفقهاء اختلف
اصحابنا اهل البيت في تسميتها خمر امهم من قال سمي خمر كما سياتي في الاحاديث
اما الكتاب قوله تعالى انما حرم زني الفواحش باظهر منها وما بطن والاثم والبنسكي
بغير الحق الاية ذكر في تفسير ابن المعاني وفي تفسير البستي في هذه الاية ايضا الاثم

وان برش عيسا اسم حكيم من حكماء
اليونان ركب الافيون مع الادوية
اجارة اليابسة لاصلاحها واشهر
بذلك المعجون باسم من ركبته خمر
المطبوخ ثم خمر لفظ عيسا فنعى
البرش وكذلك فلونيا اسم حكيم
واصلاح الافيون بالاشياء الحارة
الرطبة كالحراوى من اصلاحها الاشياء
الباردة الرطبة كاللبن وبضرة
الافيون لاصحاب السواد اشترى من
مضرة لارباب الفسيفساء حكماء
وعلى الفسيفساء من كان
سودانيا او عنق اشياء واكل الافيون
ولم يبقوه درهم او ثلاثة دراهم
بعتهم ومن كان بلغيا او سوداويا
اكل ولم يبقوه اربعة دراهم او ثمانية
دراهم بعتهم ومن اكله كل يوم مقدار
عشرة يكون لا يكره فيكم ولعمري بعد
زمان قليل كما قيل هذا افة الربا فيهم
واستدامة الفرج نعم فريد على ذلك
المقدار كما بينت قوله
بحمد العارف

الاثم هو الخمر والبنسكي من كل شراب فثبت بحمد الله تعالى حرمة جميع الاشارة بالحكماء
وذكر في تفسير معالم التنزيل لمحيي السنة في سورة البقرة في قوله تعالى ويشترونك
عن الخمر والميسر الاية انه ذهب اكثر اهل العلم الى ان كل شراب اسكر كثره فهو حرام
فقليله حرام محد شاربه واحتجوا بالاخبار التي سند ذكر الان بعد الروايات
الفقهية انشاء الله تعالى وخطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال نزل تحريم الخمر وهي خمسة فذكره كما ذكرنا في صدر الفصل وقال
الخمر ما خمر العقل وذكر في جامع الكبير في معالم التفسير في موضعين في سورة البقرة
وسورة المائدة ان الفتوى في الاشارة والابينة على قول محمد رحمه الله انه حرام
قليلها وكثيرها وفي خلاصة الفخر الى اخر كتاب الجائر والخمر والنبذ سو حرام
في قليلها وكثيرها وفي حلية الفقهاء كل شراب اسكر كثره قليله وكثيره حرام
ذكر في الاشارة قال الجامع رحمه الله والبنسكي من جملة ذلك الاشارة ذكر
في المبدية والكافي وفي اشارة المنافع وما يتخذ من العسل والاقجاص والذرة
والخنة كالمثلث وفي جامع المصنفات في التهنيت انه يحل شارب البنسكي في زينة
وذكر في آخر اشارة النوازل لو اخذ بكسبا من الذرة والشعير والبقا والعسل
فاشتره وهو مطبوخ فان شربه لا يحل عند محمد رحمه الله فان كان مادون السكر
وبه ناخذ وقد ذكرنا في كتابنا المعنى في تحريم البنسكي تحضيرا للاسئلة والعلاء
الذين هم اصحاب التصانيف والتاليف وانا فيهم في التعلم في عهد العلانية الامر
الاعلى واتفاقهم على تحريم هذه الاشارة قليل ما وكثيرها في حضرة دهلج رحمتها
الله مع بلاد المسلمين وحكم قاضي الوقت بحر هذه الاشارة بعدد على الدعي
والمدعى عليه على مسألة التعليق بالحرمة عليها وتوبة السلطان المرحوم عنها فليست
فيه فان القصة عجبة والحكاية لطيفة وفي تفسير الفقيه الى البيت وتفسير
البستي في سورة بنى اسرائيل غاتي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اخبرنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن الليلة التي اسرى الى ان قال او بيت بائنين في احدهما
لبن وفي الاخرى خمر وقيل لي اشرب ايها شئت فاختر اللين وشرب فقال
اصبت القطرة اما انك لو خرت الخمر عونك امك فبعدك وذكر في الفتاوى

الظهيرة في التزوة والاحتياط فيها جاء من السلف انه قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى
 لا شرب مرقه وقيل لابي يوسف ربح هل في نفسك في التبيذ شي فقال كيف
 لا يكون في نفسي منه شي وقد اختلف فيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه منه
 لجمال الراسيات او ادبه ان في قلبه شبهة وقال ابن قاتل رحمه الله لو اعطيت
 الدنيا بخلافها ما شربت المسكر وحكي عنه انه قال قال اخو من السماع فاموت ثم احيا
 كذلك سبع مرات حتى الى هذا ان شرب النبيذ وذكر في الفصل الرابع من كتاب
 تجنيس المتقط نكاح الخلاصة ايضا والفاسق لا يكون كفوا حتى لو زوج بنته
 من رجل وكرانه لا يشرب المسكر فوجد الاب شريفا فكبرت البنت فماتت
 لا ارضى اب البنت لا يشرب واهل بيته على الصلح يفرق بينهما لانه زوجها
 منه على انه كفو وفي التسمية ويضرب المسلم ببيع الخمر ضربا وجميعا بخلاف النقي
 قال الجامع غفر الله له بغيره قال الامام الاوسط رحمه الله في ديباجة الجامع الكبير
 في مدح محمد رحمه الله **الاشباع** قصر مشيد رسول الله صاحبه لكن سمى
 رسول الله بانيه وفي الجامع الفتاوى قال الشافعي رحمه الله ما رأيت سيبا
 اعقل من محمد صلى الله عليه وسلم وكان يكلمنا على قدر عقله ما فهمنا لما اورد
 القصاص المذكور في المصايح في قسم القصاص وجمع صحاح الاخبار ايضا اما لفظ
 المصايح عن ابن عمر رضي الله عنه قال خطب عمر رضي الله عنه في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال انه نزل بحرم الخمر اشياء العنب والتمر والخطبة والشعير والعسل والخمر
 ما خامر العقل واما الفصل الجمع بعلامة الحسني من صحيح المسلم وسنن ابى داود
 وسنن ابى حاتم قال عمر نزل بحرم الخمر يوم نزل وهي خمسة ثم عدّها حراما فقال
 الا ان الخمر ما خامر العقل وقال صلى الله عليه وسلم ان العنب خمر وان من التمر
 خمر وان من العسل خمر وان من البز خمر وان من الشعير خمر وان من القمح خمر
 واخي تهيتكم عن كل مسكر حسن قال صلى الله عليه وسلم ليس بين ناس من اتقوا الخمر يسمونها
 بغير اسمها وسئل عن رجل شرب الخمر قال سبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الباذق ما اسكر كثيره هو حرام حسن ما اسكر منه الفرف فلا يكف منه
 حرام **علامات** علامة صحيح البخاري والعين من جامع عيسى الترمذي واما

واما الخاء والسين والميم فقد مر البيان وقد جمع صاحب مجمع صحاح الاجناد
 بعد ما صنع اسناده وسماعه وروايته من الاسانيد والثقات وهي
 الدواوين الخمسة المعيرة المشهورة عند ائمة الفرق حتى صار كل واحد تلك
 الخمسة كانه هو المجمع عليه والمتفق اعني الصحيحين وسنن ابى داود والجامع
 لابي عيسى الترمذي والمسندين حاتم رحمه الله في عالم التنزيل في سورة المائدة
 وفي الخلاصة الصحيحين ايضا بعلامة الميم **م** كل مسكر حرام ان الله عهدا
 لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخيال قالوا يا رسول الله وما الخيال
 قال عرف اهل النار وعصاة اهل النار وفي وصايا ابي المؤمنين علي رضي الله
 عنه لا يدخل الملائكة بيتا فيه التماثيل اوضح النبيذ قال الجامع غفر الله له
 وهذا الحديث يوافق احاديث الفصاح فيقبل وفي شرح المصايح منفتح الفتوح
 في مجمع الشرح في بيان نيل واوعد شانها بيان الاحاديث التي ذكرها وهو
 منها ما استخرج عنها واوقها من قسم القصاص حديث ابى هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الخمر هاتين الشجرتين الخلة والعنب قال الامام
 ابو سليمان الخطابي رحمه الله هذا غير مخالف حديث عثمان بن شير الخطبة
 خمر الحديث وانما وجهه ومعناه ان معظم ما يتخذ من الخمر انما هو من الخلة والعنب
 وان كانت الخمر قد يتخذ ايضا من غيرها وانما هو باب التاكيد لخير ما يتخذ من
 هاتين الشجرتين لفردية شدة سورة وهذا كما يقال الشيعة من اللحم والدواء من
 الوبور وغير ذلك من الكلام وليس فيه وفي الشيع من غير اللحم والافقي الذي غير الوبور
 فيه ثم ولكن فيه توكل لغيرها والتقديم لها على غيرها في نفس ذلك المعنى عمر بن
 الخطابي رضي الله عنه خطب هو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 انه نزل بحرم الخمر وهو من خمسة اشياء قال الخطابي فيه المساكات
 الواضحة ان قول من زعم من اهل الكتاب ان الخمر انما هي عصير العنب التي المرند
 وانما عدد ذلك ليس بخمر باطل وفيه دليل ايضا على ان قسا دقوله من زعم ان لا
 خمر الا من العنب والزبيب والتمر الا يرى ان عمر رضي الله عنه قد اخبر ان الخمر
 قد حرمت يوم حرمت وهي متخذة من العنب والتمر وكانوا يسمونها كلها

عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من اكل من هذه الشجرة بعد التيمم
 ومسلم وفي رواية فانه من سائر
 دن رواه ولا يورن المساجد

فمما اخبر عن رضى الله بانهما كل ما حار العقل وشرطه وجعله خرا اذا كانت
في معناها كحلايسة العقل ومخامر تداياه وفي الحديث اثبات القياس
ولما حار حكم الشيخ بنظيره وفيه دليل على جواز احداث الاسم المستعمل في القياس
ولا اشتغال بعد ان لم يكن غما يشه رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن التبع وهو نبيذ العسل فقالت كل شراب مسكر فهو حرام التبع بسكو الياء
وفتحها شراب اهل اليمن اتخذوا من العسل قال الخطابي في الحديث بطلان كل تاويل
تاويل اصحاب التعليل الا نبذة في انواعها كلها وافساد قول من زعم ان التعليل
من المسكر ليس حرام وذلك لانه سئل عن نوع واحد من الانبيذ فاجاب عنه
بتمريم الجنس فدخل فيه التعليل واكثر منها ولو كان هناك تفصيل في شيء
من انواعه ومقادير لذكره ولم ينبذ والله اعلم **عبد الله بن عمر** رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر يتناول على وجهها
ان الخمر اسم لكل ما وجد فيه السكر الا شربة كلها ومن ذهب الى هذا نعم ان
الشرعية ان يحدث الاسم بعد ان لم يكن كالحا والوجه الاخر ان يكون معناه
كالخمر في الجهة وفي وجوب الحد على شاربه وان لم يكن عين الخمر وانما الحق
بانظر حكمها ان كان في معناه وهذا كما جعل النباش في حكم السارق والمتلوط في
حكم الزاني وان كان كل واحد منهما يختص في اللغة باسم غير الزنا والسرقة قال
الحكيم الرمذي رحمه الله الخمر اسم فيه منعة الفعل الذي تظهر عنه الفساد لا تر
يتجر القوادع يغطي به يحول بينه وبين شعاع القلب فكل شراب كانت فيه هذه
الصفة فقد لزم اسم الخمر ولزمه الحرمة قال صاحب العرب من السكر عكر
الاعاجم وقوله وكل عام ليعلم ان الخمر اسم لزم انواع الا شربة ولو لم يكن كذلك
لم يقل كل ثم تبين ان علاقة الخمر كل شيء اسكر والمسكر هو المفضل للسكر سد
الفصل يقال لسد الهي سكر وامنه قوله تعالى سكرت ابصارنا اي سددت
فالما جاء في النهر فاذا التقى في بعض الطرق كسما السراب وغيره بقي الماء الى
حيث انتهى وصار ما ينقل من الكيس من بطن النهر حاليًا فكذلك العقل قاربه
الدماغ ثم شعاعه جاز الى الصدر الى عين القوادع لتدبير الامور وتغيير الحسن

من القبيح والضرب من النفع فاذا شرب هذه الشراب فالعدو معه بنصيبه
تخلص الى الصدور وحانية وجاسة فاذا وقعت هذه الخجاسة والظلمة
في هذه الطريق بين القوادع ظلمة ما جاء به العدو فسمي بذلك في النهر سكر
بفتح السين وسمي هذا سكر بضم السين ففرق بين السكران وغيره واجاز
اطلاق السكران دون الصبي والمجنون والمعتوم لانه السكر سد العقل ووراء
القول قايمة وهي حجة الله على العبد بوجوب الاحكام عليه والصبي لم يعط
عقل الحجة وهو تمام العقل الذي به تقوم حجة الله تعالى فاذا تم فلامته ان
يؤدي ذلك النور الى الصليب فيخرج منه الماء الذي يوجب الغسل اما يحلم
واما يجمع فذلك في غير العلم علاقة الادراك واما العتاهة وهون تسيج
المد في تادى الدماغ فيفسد العقل وكذلك المجنون من الاخلط الفاسد
المرئى للعقل والسكران عقله من وراء السند كما كان بخلاف المجنون والمعتوم
والذي لم يفرق بين طلاق السكر والصبي والمجنون ولم يجوز اطلاقهم جميعا انما
نظر الى اقتصاد العقل لم يلزم شيئا من الاحكام لان الحجة تقوم بالعقل وقد
يكون السد رقيقا وكثيرا فربما عمل بعض عقله من خلاف ذلك السد لا ترى
انه يعقل شيئا لان العقل مكانه لم يخالطه شيء في حال المجنون خالطه العقل
ذلك الداء فخلص الى الدماغ في الصبي لم يعط تماما وهو يزيد قليلا حتى يقع
وتيم والله اعلم وقوله من مات وهو يشرب الخمر يد منها فان ملأ من الخمر
هو الذي يتخذها ويعاقبها وقال النضر بن شميل من شرب الخمر اذا وجدها فهو
مد من الخمر وان لم يتخذها وقوله لم يشرب بها في الاخرة معناه لم يدخل الجنة
لان شربها خمر الا انه لا دخول فيها ولا زف ومن دخلها شربها ثم خرج
عليهم وقال غيره لم يدخل الجنة مع المؤمنين الذين لم يشربوا الخمر حتى يطهر من
ذنب شرب الخمر فان يعقوا الله بفضله او يعذب بقدر ذنبه الا انهم فاذا اطل
من ذلك الاثم دخل الجنة وشرب الخمر الجنة لا مخالفة لان من دخلها شرب
من جميع شرابها وكل من جميع طعامها وفي بيان حديث وابل من حجر انه اختلف
اهل العلم في جواز التداء في الخمر القرف والاكثر على المنع منه والمنافع

التي يذكوها الأطباء في الخمر ليست بموجودة ولا يحصل منها للمعاني الدافعة عنها
 الموافقة لوجودها فان الخمر داء وليست بدواء وتماثل في ذلك عند انبياء الله
 انا اكرم على امتي شيئا يكون فيه دواء وشفاء جعلنا الله يهديهم مستدين ولست
 سبعين الحسن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من شرب الخمر لم يقبل الله صلوة العيون
 صلواتها الحديث ليس فيه نفى الصواب اصلا لكن ليس ثواب صلوات لقاسم كقواب
 الصلوة الصالح بل القسق سمي كالصلوة وغيرها الطاعات وقوله فان تاب
 لم يتب الله عليه اي فان تاب باللسان وقلبه عازم على ان لا يعود لم يقبل الله
 توبته اما لو تاب بالاخلاص ثم اتفق عودته الى الذنب الذي تاب عنه ثم تاب
 توبته عن الاخلاص قبلت توبته الف مرة وقوله لم يقبل توبته ايضا
 مني على الزجر والمنع جابر بن عبد الله رضي الله عنه اسكر كثيره فقليله
 وكثيره في الحرمة سواء والامكان في هذا الحديث وان كان مصافا الى كثيره فان
 قليله غير مسكر على سبيل التعارف كالزعران يطرح البسنته في الماء
 فلا يصبغه حتى اذا امذجر منه فاذا اكثر ظهر لونه فكان الصبغ واللون
 مضافا الى جميع اجزائه على سبيل التعارف وتأوله بعضهم تأولا فاسدا
 فقال انما وقعت الاشارة بقوله فقليله حرام اي الشربة الاخيرة التي جاء
 السكر على اثرها لان ما تقدم منه حين كان السكر معدوما قال وهذا تأويل
 فاسد اذا كان مستحيلا في العقول وشهادات المعارف ان يعجزه كثير الشيء
 مما يقدر قليله ولو كان الامر على ما زعموا كان للقائل ان يقول ان الله حرم علينا
 شيئا لم يجعل لنا طريقا الى معرفة عينه لان الشارب لا يعلم متى وقع السكر
 وهذا فاسد والوجه لها ولو توهمنا الجزاء الاخير مشروبا مفردا عن غيره
 مضاف ولا مجموع الى ما تقدمها لم يتوهم وجود السكر وحين انضم الى سائر
 الاجزاء توهمنا وجوده فعلنا ان السكر انما يحصل لمجموع اجزائه والله اعلم
 ما يشاء رضي الله ما اسكر الفرق فملاء الكف منه حرام الفرق يكيل سبع
 فيه ستة عشر رطلا وتحريرك الرء اقص من تسكينها قال احمد بن يحيى
 الفرق يفتح الرء اثني عشر رطلا قال الخطابي وفي هذا ابي اليبان الى

انظر

ان الحرمة شاملة لجميع اجزاء الشراب السكر وفي حجة على من زعم ان الاسكار لا يفتح
 الى شراب لان ذلك من فعل الله سبحانه قال والامر بان كان صحيحا في اضافة الفصل
 الى الله تعالى فانه يصح ان يضاف الى الشراب على معنى ان الله تعالى يلهي العادة بذلك
 هذا المعنى ذهب اكثر اهل العلم كمر بن بشير رضي الله عنه قال الخطابي هذا تفريح من
 النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عمر رضي الله عنه واخبر عنه في الحديث من هذه الاشياء
 ان الخطية خمر وليس منها ان الخمر لا يكون الا من هذه الخطية باعيانها وانما جرح
 ذكرها خصصا لكونها معودة في ذلك الزمان وكل ما كان في معناها من ذرة وسكت
 كبر ذرة وعصاة شجرة فحكمها كحكمها كالمثاق في غير مرة قال الجامع غفر الله له
 وهذه الاحاديث كلها نقل الفقيه ابى الليث رحمه الله ورد بها سند الى حفرة النبي
 صلى الله عليه وسلم وكتبها في كتابه التنبيه وانتهى وهكذا صاحب الاميين
 من علمائنا وغيرهما وفي كتاب التنبيه في باب الزجر عن شرب الخمر قال الفقيه رضي الله
 اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان كل ما يسكر حرام وهو غير معنى ما كان مطبوخا او غير
 مطبوخ وهذا كما روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما اسكر كثيره فقليله حرام وروى في خبر آخر ما اسكر الفرق فالجمعة منه حرام
 والفرق ستة عشر رطلا في اللغة قال الفقيه رحمه الله شارب المطبوخ يشرب
 المسكر ويراها حلالا واجمع المسلمين ان من شرب المسكر حرام قليله وكثيره اذا
 استحل ما هو حرام بالاجماع صار كافرا وما يتعلق هنا طلاق السكران قال
 في الهداية طلاق السكران واقع وهو الذي سكر من الخمر او من النبيذ اما اذا
 سكر من البخ او من الدواء لا يقع الطلاق بالاجماع هذا لفظ النبايع نقلته
 من جامع المقدمات وذكر في كتاب التفريد وطلاق السكران واقع لانه مثل المكره
 واختيار الطحاوي والكرخي رحمه الله انه لا يسمع وقول الشافعي رحمه الله وعليه
 الفتوى وفي جامع المقدمات عن الذخيرة ايضا قال الكرخي المختار انه لا يقع وهو قول
 الطحاوي واحد قول الشافعي رحمه الله وفي التفريد وحد السكران عندهما المختلط
 كلامه حتى صار هله اكثر من جذه وهو رواية عن ابي حنيفة رحمه الله وعليه الفتوى
 اما البخ ذكر في اشربة الخلاصة لو شرب البخ للدواي لا بأس به فان ذهب بعقله

كل من شرب في ارض رجل فسكر
 صاحب الارض على كل حال لا يفسد
 الخمر لا يفسد بغيره بل هو باطل
 الخمر لا يفسد بغيره بل هو باطل

مطلقا
 في شربة مسكر

على طريقين منهم من قال كذب كل منجتم واستدل الخبيث من الخبيثين كاهنا او ترفا
فصدقه كمن بما انزل على محمد ونحو ذلك عا رآوه الناس ومنهم من سمي هذا
غيبا وقد كثر انهم يعرفون ذلك وظهر قوم انا الوصف قناهم لكان قدحا في الدين
وليس الامر كما يقول له المؤمن من ادعى الغيب الى الله وهذا وجهين ان كان المنجم
يقول بان هذه الكواكب مخلوقات الباري جل جلاله مسخرات بامرهم وهي ليس
على بعض الاشياء والاسباب فانه لا يعد كرها وان جعلها مختارات فاعلات
بنفسها فذلك كفر مرتين وبهت صحيح وان تصدق ببعض مقالتهم وحسابهم في
الكواكب في الدين وفي بعض الاشياء فلا يكون ذلك غيبا لان الغيب ما لا
يدركه عليه الحساب فاما يعرف بالحساب فانه لا يكون غيبا كما ان صبره من
من المحل والموزونات والمعدودات لو عرف مقدارها بالكل او الوزن او
العدد لم يكن ذلك علما بالغيب فكذلك ما يعرف بالرمل وجواب آخر في ذلك
ان الحساب اذا اصاب شيئا بالدليل وبالرمل كان ذلك قولاً بالظن وغالب
الظن لم يكن علما بالغيب لان المحققين من المنجمين على اختلاف طبقاتهم وتفاوت
مقالاتهم يجتمعون على ان الاحكام لا يكون حقيقة وانما كان قولاً يغالب الظن
والقول يغالب الظن لا يكون علم الغيب قالوا والعلة في ذلك ان هذا الاجرام القلبي
يحتاج المحاسب لساحتها ومعرفة سيرها ومطرح شعاعها وهي ممدودات
على افاقا ويلهم ومساحة المد قد لا تعرف من طريق الحقيقة وانما يعرف من طريق
التقريب لان الارض الممدودة اذا مسحت كان مساحتها على التقريب لا على التحقيق
فما يكون في السماع بعد من التحقيق ذلك فلم يكن علما بالغيب وانما يكون قولاً
يغالب الظن فمنهم من خطئ ومصيب وانما قول النبي صلى الله عليه وسلم من اني
كاهنا او ترفا فصدقه فهو كما فرما انزل على محمد وان شئت الخبز فهو محمول
على كاهن العرب والعرفين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا كفار الكفر
يزعمون ان التاءيش للفلك الاعظم وانه هو الفاعل بنفسه وتسمى قال
مثل مقالتهم وصدقه في هذه المقالة فهو كما فرما اذا صدق
بالحساب والكواكب والحوادث مع اقراره بان امارات واسباب فلا يكون

فيم حوان على المال
وتحتات لانهم يظنوا
بقالب الظن وهو ليس
علم لاخبار بالغيب

فلا يكون هذا هو اصل المذهب فاحفظ انه باب كثير العلم وبالله التوفيق
وفي فصل صلوة المسافر في الخلاصة ان القصص عزيمة وواجب في حق المسافر
عندنا وفيه ور الجور والقص افضل من الاتمام على اصح القولين وبه قال ابو
ومالك واحمد في فتاوى الحجة فيما يتعلق في السفر جاء في الرواية ان من صلى
اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ثم قال اللهم
اني استودعك نفسك ومالي وولدي فان الله يحفظه وماله واصله
الله اموره واولاده حتى يرجع انشاء الله الى وفي الفصل الثامن من كراهية
الخلاصة ناقلا عن فتاوى النسفية ان قتل اعونة الشقاوة والظلمة في
الشراب قال السيد الامام ابو شجاع رحمه الله يثاب قاتلهم وفي اجازات
الملتقط فلو استكرى دابة فرمها فساد عليها سبع فرائض يجب الكراة
ما شرط واذا جاوز الموضع فهو غاصب لا يجب عليه الاجرة وفي فتاوى الفتى
في كتاب الكراهية في باب من قتل الحيوانات وركوب الثور ووضع الحمل عليه
اشترط بخلاف ما ذكر في الشريعة وغيره وفي الكبرى والظهيرية رجل ذكر مساق
اخيه المسلم على وجه الاهتمام لا بأس لان هذا ليس بغيبة انما الغيبة ان يذكر
ذلك ويريد به الغيب والسب لو كان الرجل يصلي ويضرب النار باليد واللسان لغيبة
في ذكره بما فيه لقله صلى الله عليه وسلم اذكر العاجز بما فيه وان علم السلطان بذلك
ليزجره لا بأس وراى في الشريعة او ليحذر الناس او عند النظر والاستعانة وفاجرا
معلنا لا يأنف عن سماع مثله اي سبانه وذمته وكفارة الاغتياي الاستغفار
للمغتاب وفي استحسان البيمة سئل بعض الحكماء عن الغيبة فقال انما يكون غيبة
اذا قصد الاقرار به والتماته فاما اذا ذكر ذلك تأسفا فلا يكون غيبة قال وفي الله
هكذا ذكر في مجموعات السمرقندي في كتاب الكراهية وفي صوم بخمس الملتقط في آخر
فصل الثالث ولا يصح التذمة بقرأة القرآن وفي المناقب وقيل يؤخذ بدانق فضة
سبعاء صلوة مقبولة فيعطى الخصم وفي البيمة وسئل عن علي بن احمد رحمه الله
عن كان له دعوى على رجل فامر بحرقه فوقع اهل عثرته في ايدي الظلمة بغير حق وغير
كفالة فقيدوهم وجسؤهم في السجن وبضربهم ضربا شديدا وقبضوا منهم اعيانا

كثيرة غير حق فلولاً لهم محمداً هذه الأمور عند المقاتلة هل يجب التعزيز على هذا الموقع
 فقال نعم يحيى وفي الأصل الخامس من زكوة تجنيس المتقطوع وعن أبي منصور
 رحمه الله كل خرج طالباً للعلم فقد ازم على المسلمين كفايته وفي فصل متفرقات
 كراهية الكافي وأما القيد فهو سنة للمسلمين في الشفاعة والرعاء والعينة احراز
 عن ابا قهم والتمرد على اموالهم وفي نوادر الاصول الزمى والمصايح ومجمع صالح
 الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم في النور فليقل اعني بالله عظمت
الامانات من غيبه وقعاير وشرعيه ومن هرات السلطان وان يحضرون في
 البواقي في حديث وفد الجي يعلّم جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم عود بالوحي
الله الكريم وكان الامانات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر شرعاً من السماء
 وما يبرح فيها ومن شر ما دراء في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر قن الليل
 والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الاطوار باطر بخير بارهن ورايت مخطط
 امام المسلمين مولانا جمال الدين خير مكتوباً من لزوم اربعاً لم يقتصر ابد القيام
 قبل القطع والوضوء قبل الوقت ودخول المسجد قبل الاذان وترك الكلام بعد الوقت
 وفي الشريعة وفي بعض الحديث ان من عسر عليه امر او حمل عليه الدنيا فقال الف مرة
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سهل الله تعالى ذلك عليه وعن جعفر الصادق
 رضي الله عنه من حره امر فقال خمس مرات ياربا نجاه الله مما زحوا واعطاه
 ما اراد واستجاب له ما دعا وفي بلوغ الغلام والجارية عندها عند الشافعي
 خمس عشرة سنة وهو رواية عن ابي حنيفة في الله عنه وعليه الفتوى ذكر في الكافي
 ولفظ الكثر يعني بالبلوغ فيها خمسة عشر سنة وفي الشرائع النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى الجوار الى اربعين داراً كل جانب ويفتتم جوار المسلم الصالح في الحديث ان
 الله تعالى سيدفع بالمسلم عشرة مائة الف بيت من جيرانه البلاء وفي عمدة الانبياء
 في ذكر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى عن عذابي انه يخفف على الكفا
 مادام واحد المؤمنين في جوارهم وهذا تخصيص لامر المصطفى صلى الله عليه وسلم
 وسلم وفي قباوي اهل التمر قد غريب مات في بيت رجل وليس له وارث معروف
 وحلف الا وصاحب الدار فقير له ان يصرفها عن نفسه وفي الشريعة في فصل

نسخ في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في سنة ١٢٠٠
 في سنة ١٢٠٠

لقضاء الحاجة

في فصل النوم وادايه فقال بعض الكبار من كانت له حاجة فليستضئ عند نومه
 وقعد على فراشه طاهر ثم يقرأ سورة الشمس والليل واليقين يبدأ كل سورة باسم الله
 تعالى يفعل ذلك سبع ليال قضى الله حاجته ولقي في منامه وجه امره في
 الاولى والثالثة والخامسة ويتوضأ وضوء للصلوة ويقول في آخر ما يتكلم به
رب قتي عذابك يوم بيعت عبادك اللهم في اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي
اليك وفوضت أمري اليك واجلأت ظهري اليك ورغبة ورهبة اليك اللهم
 انت بحجابك الذي انزلت وبرسوك الذي ارسلت وفيه ايضا وان احق ما
 يلزم المؤمن المتقي ان يتعفف عن طلب الحاج الى الناس فانه فتنة عظيمة ثم لا
 يتعفف عن طلب الحاجة فان السنة ان يتوضأ ويصلي ركعتين ويرفع حاجته
 الى الله تعالى ثم يخرج يوم الخميس بكراً ويقرأ آخر سورة العنبران وآية الكرسي
 انا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب ثم يحمد الله تعالى ويثنى عليه بما هو اهله ثم
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقعد اثنى الناس واورعهم وقدمه في الفصل
 الثالث من الباب التاسع للحج الحاج قراءة اي التجدد في القرآن وفي باب العلم
 في التجنيس والمريد ينبغي لصاحب كل حاجة ان يتنكر البغي في حاجته لان ذلك
 قريب التحصيل مراده ببركة دعاء الرسول وفي القوت في ذكر الكلام في اخفاء العطاء
 والبستان ايضا في باب معارض الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استعينوا
 على قضاء حوائجكم بكتمان السرة فان كل ذي غمة محسود وهذا هو مذهب فقهاء ائمة
 فقد قيل في مثل ان من فساد الامر علانه قيل احكامه والتل في تفسير السيرة في قوله
 تعالى فاذا جاءهم امرهم والحرف اذا عوا به الآية وفي الحديث ندبوا الكتاب فانه الحج
 الامن الحاجة ما ذكر في تاج المصاحد وقال عليه السلام من قرأ قل هو الله احد
 حين يدخل منزله نفى الله الفقر من ذلك المنزل والجيران وفي تاريخ السلفي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من قضى الحاجة المسلم كان من العز كخدم الله عزه وفي مجمع صالح الاخبار في
 الصلوة المندوبة قال صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد
 من بني آدم فليستضئ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على وليصل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله

وبالعرق العظيم اسئلك موجبات رحمتك وغاير مغفرتك والعصمة من
 كل ذنب والسلافة من كل اسم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
 هي لك وفي الافضيت بها يا ارحم الراحمين وفي كراهية الظلمة رجل طلب منه ان
 يكتب شهادة تراويشده على عقد فاذى ذلك فاني كان الطالب يجد غير ذلك
 ان يسمع والا فلا ولو كتب الشهادة فطلبه الاداء عند الحاكم فان كان في
 الصك شهادة جماعة ويقبل شهادتهم وحال يوم وسعه ايضا ان يسمع
 وفي الصغرى اذا كان شهادة هذا اسرع قبول لا يسعه الامتناع لما فيه من
 تضيق الحق وفي تجنيس اللقط الشاهد اذا انكر شهادته لا يحلف وفي القوا
 ذكر في الجاء الخوف افضل ما دام العبد حيا فاذا حضر الموت فالرجاء
 افضل وفي كتاب الجنائز من وجيز الشافعي رحمه الله وليكن هو في نفسه من
 الظن بالله تعالى ويتلى عليه سورة يس وفي تفسير البستي في قوله تعالى
 ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية ان من
 لا يموت احدكم الا وهو بحسن الظن بالله تعالى وفي شرح احبار الثمار المعاد
 عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان المؤمن في حجر قاده
 بغيبض الله له فيه من يؤذيه وفي الكافي والوافي والكنز والخفة والعتاب
 في موضعين صلوة الخوف مشروع وفي زماننا عندنا في خيفه ومحمد بن الله
 سواء كان الخوف في العلق او من السبع قال في الزاد هو الصحيح وقدر في
 معال التنزيل ومن السير ولا ينقص عدد الركعتان بالخوف عند اكثر العلماء وروى
 عنه مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال فرض الله الصلوة على لسان بنيكم
 في الحضاربعاء وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة وهو قول عطاء وطاوس
 والحسن والمجاهد وقادة رجمهم الله انه يصلي في حالة شدة الخوف ركعة
 ايما توجهت واذية ذكره في قوله تعالى فان خفتهم فجالا اوركبانا وفي
 الشريعة الستة ان يقوم بحوائج الناس ويسعى في امورهم وفي الحديث من
 سعى لحاجة اخيه المسلم لله تعالى فيها رضي فله خدم الله الف سنة كثر
 يقع في معصية طرفة عين وفي يوسع السراجية في فصل الدعاء والعقار

في رواية اخرى في الخوف ركعة واحدة
 في رواية اخرى في الخوف ركعة واحدة

دار وارضى بين رجلين باع احدهما كله جاز في نصيبه وهكذا ذكر في التنزيل
 في باب الشراء والبيع ايضا والفصل الرابع في وصايا الخلافة الا ان
 وضع المسئلة في امرأة باعته من تركة الزوج دارا وكنته بغير
 سائر الورثة ان البيع نصيبها جائز وزاد في الخلاصة ان لم يكن على الميت من
 يحيط وفي السراجية الاشتغال بالداوى باس اذا اعتهد ان الشافعي هو الله
 تعالى ويستحب ان يعلم الرجل الطب قدما مما يمنع به عما يضرب به وفي البيت
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حين خلق له الداء خلق له الدواء داو واعباد الله فقال
 ما انزل الله داء الا وقد انزل له شفاء الا السام وفي شرح اخبار الثمار المعاد
 في بيان هذا الحديث وبند رواه كونه كويده ارواين بيماري راخواندند قرأت
 فاتحه رواست كه بدان علاج كند كه اگر بيماري او از آسمان آمد قرآن شفا
 هم از آن آسمان آمد است و اين معنى نيكوند راست از اينك در هر دو فقط
 انزل است و داروي اين رويد وفي تفسير البستي في فصل فضل الفاتحة قوله
 الجبر عن ابي رضى الله عنه انه قال بالله العظيم لقد حدثني علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه وقال بالله العظيم لقد حدثني سيد العرب والعجم محمد المصطفى
 نبينا صلعم قال بالله العظيم لقد حدثني جبرئيل عم بالله العظيم لقد حدثني
 ميكائيل عم قال ميكائيل بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل عم وقال اسرافيل
 بالله العظيم لقد قال الله جل جلاله من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلا
 بالحمد لله رب العالمين مرة واحدة اشهدوا على اني غفرت له وان كان في اخر
 حقا وقيلت عنه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا لحرق لسا
 في النار واجبت عن عذاب القبر وعذاب النار وعذاب يوم القيمة وعذاب
 الفرع الاكبر وتلقى قبل ان تلقا في الانبياء وهو من الامتين وفي
 تفسير انسان عين المعاني في سورة النساء في قوله تعالى هنيئا منسيا
 روى عن علي رضي الله عنه انه قال اذا كان احدكم مريضا فليستأل عن امراته
 درهمين من مهرها حتى يهب له بطيب نفسها فليشرب بذلك عسلا
 ويشرب به مع ماء المطر فقد اجتمع الهني والمرئ والشفاء وفيه ايضا

التركة بكم الرأى بمعنى الميركة
 اي ما تركه الزوج لها ولها

وفي آخر سورة بني اسرائيل روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اتى كثير الذنب كثير لهم فقال صلى الله عليه وسلم اقرأ آخر سورة بني
 اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن حتى يحتمل ثم قل توكلت على الحي الذي
 لا يموت ثلث مرات قال الجامع اذا كثرت الوباء ببلد ملتان صانها الله عن
 الخلل امرني الشيخ رضي الله عنه بقراءة الفاتحة كما في الحديث يعني اتصال
 التسمية بالحمد على المرضي وانقضى في كل مرة فقرأه فوجدته ثمرها في ديارنا
 النوازل عن النبي صلى الله عليه وسلم على خيار امتي الذين لا يكتفون ولا يسرفون
 ولا يتطرون على ربهم يتوكلون ففي هذا الجرح ليل على ان من ترك
 الدواء لا بأس ومن ترك فلا شيء عليه وهو امر مباح وفي كراهية السراجية
 دخل استطلق بطنها وورد عيناه فلم يعالج حتى اضغقه ومات لا علم له
 قال له الطبيب قد غلب عليك الدم فاخرجه والا يقتلك فلم يخرج حتى مات
 كثرنا في الأصل السادس والتسعين من نوادر الأصول الترمذي ان المغفور له
 اذا اصابته شوكته وما فوقها ترفع له درجة والذي لم يغفر له يحط عنه خطيئته
 من هنا قيل ان المرض اذا كان عقوبة لا يقبل الدواء ولا نهج جوري في الدنيا اما
 الدواء للبلاء الذي من الطبع من غير عقوبة لانه انما انزل الله التداوي والحديث
 قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من داء الا انزل له دواء
 فاذا كان عقوبة فلا داء حتى تنقضي مدة العقوبة ويرد العفو وفي شرح المصابيح
 مفتاح الفتوح في باب الديات من قسم الحديث عمرو بن شعيب عن ابي عبد الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم من طببت فلم يعلم له طبيب فهو من قال الامام ابو بكر
 الخطابي رحمه الله ان من شرع في الطب ولا يكون مشهورا فيه فاذا عالج مرضا
 فهو ضامن وتلخيص البحث انه من عالج مريضا وتعدى في علاجه فمات المريض صار
 ضامنا والذي عالج على علم ولا يعارف ذلك فهو متعد فاذا اولد في فعله
 الهلاك فهو ضامن للحالة لكن يسقط عنه القصاص لانه ما عالج مبتلا عالج
 باذن المريض فيكون مرتبة جناية الخطاء فلهذا اوجب الفقهاء دية جناية الطبيب
 على عاقلته وفي خلاصة الصحيحين عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الشوم في المرأة

في الشوم
 في المرأة

في المرأة والفرس والدار وقال صاحب شرح السنة شوم المرأة ان لا يلد شوم
 الفرس ان لا تغري وشوم الدار ضيقها وشوم جوارها وقيل شوم المرأة
 غلاء مملها وشوم خلقها وشوم الفرس صعوبة قيل هذا شوم منه وان شاء
 لمن كان له امرأة يكن صحبتها او فرس لا يجبه او دار يكره سكنها بان يبارك
 بتطبيق المرأة وبيع الفرس والانتقال غدا لا يكون ذلك من الطيرة
 المنهي عنها وفي المصباح في قسم الحسان عن جريرة بن ثابت رضي الله عنها قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب الذنب فاقم عليه حد ذلك
 الذنب فهو كفارة وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدنا
 فجعل عقوبة في الدنيا فالله اعدل من ان شي عليه الفتوى في الاخرة ومن اصاب
 حدا فستره الله عليه او عفى الله اكرم من ان يعود في شيء قد عفى عنه وفي
 فتاوى السراجية الكفارة ترفع الائم فان لم توجد منه التوبة عن تلك الجناية
 قال الشيخ الامام ابو المعين النسي رحمه الله وفي حدود الكافي والظاهرية
 سئل عن الذنب ليس حكم اصلي لا قامة الحد على كرمه فلا يكون محصلا
 للثواب فلا يحصل به الطهارة وان كانا كان الحد طهارة والا لا يكون طهارة
 يكون ضربا وبكالا قال الله تعالى في حد قطاع الطريق لهم خزي في الدنيا وهم
 في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا وقد وعدوا المغفرة للتائب ولهذا
 يقام الحد على الكافر ولا طهارة له فدل ان الحكم لاصلي رجة قال الجامع
 غفر الله له الا ان يكون الغالب من المؤمنين ان يتوب عند الشدايد فيكون
 الحد سببا لتوبته وفي تجنيس المتن لا حد ان يطالب القضاء وان فعل فهو
 مسئ وفي الفصل السادس من طهارة الخلاصة في جنس التطهير بغير الماء
 المخلو مع النجس اذا نذر ان كان الكل او النصف نجسا لا يطهر اما اذا كان النجس
 شيئا ليس الجثث محتمل ان يذهب بهذا الفعل بحكم الطهارة كالكرسي اذا جث
 فقسم بين الدهقان والعامل بحكم بطهارة وفي جامع المضارب النصاب
 سئل محمد بن الفضل رحمه الله عن لبدا صابته النجاسة فصل في جانب الطاهر
 فقال يجوز لانه لم يصل على موضع النجاسة وفي الخلاصة الاصل ان ما يطهر

في كرمها

والله اعلم
 بالحق

الاصول والنصر ان الحق اذا شرب النبيذ حاد وقبلت شهاده وفيه وجه
انه لا يصدق في وجهه انه لا يقبل الشهادة لان الالهام من الاشياء مع
ندم وخوف لا يبطل الثقة قال الشاعر **يبتغي** ان تغفر اللهم تغفر عني
واخي عبدك لا اله الا وفي تفسير البستي في سورة هود قال بعض الصالحين الاستغفار
من اقلاع توبة الكذابين وفي المناقب في قوله تعالى بحول الله ما يشاء وبشيت ان يحول
في ديوان الحفظه من الذنوب بعد التوبة منها في قلوبهم وقلوب المذنبين
حكاية ذكرها في الرقعة الزند وبيته عن علي رضي الله عنهما بن احمد الهامى رحمه الله
انه كان يقول في ربيع حاتم الاصم نباش والناس في الشكاية منه فحضر مجلس فنادى
علي بيده فسأله حاتم كمر نبشت من القبور قال سبعة آلاف قال في كمر سنة قال
في عشرين سنة فغشي علي حاتم رضي الله عنه فلما افاق قال وهذه القبور التي نبشت
قبور المسلمين ام قبور الكافرين قال لا بل قبور المسلمين قال اخبرنا كمر نبشت
صاحبه على القبلة قال وجدت ثلثمائة قبر على القبلة والباقيون على غير القبلة
فغشي علي حاتم رضي الله عنه ثم افاق وقال كفى لهذا غطة وفي الحقايق لاهل
الدقائق ان التوبة على ثلثة اضراب العام والخاص والاضرب في التوبة العام من
الذنوب والسيئات وتوبة الخاص من الذلالت والعقوبات وتوبة الاخطار
من رؤية المحسنات والالتفات الى الطاعات وفي اصل الاربعين من نوادر
الاصول قال ابو عبد الله في التوبة للعبد منوط حتى يعاين قابض الارواح وهو عند
عرشه اذا قطع الوتين لمحمد الصدر في الخلق فتدبرها المعانية وعندها
حضور الموت وفي المناقب كما قال الشيطان ثم لا سهم من بين يديهم لا يسكنهم
في امرهم وهم في ظلمهم لا يزين لهم الدنيا وعما بينهم لا ستمتهم امور الاخرة
وعن شامهم لا يزين لهم الدنيا الباطل في اعينهم قال الله تعالى انا الاول
احفظ عليهم دينهم والاخر احفظهم بالسعادة والظاهر افيض عليهم النعمة والباطن
اسبغ لهم الكرم واكتبهم اشغالهم واقرن بالشهادة ما لهم واصل اعمالهم واخفف
اعمالهم ان سلطك عليهم من جهاتهم الاربع فما سلطك من فوقهم الاخرة
واخفف من تحتهم اجروا من عاميهم وذلك حد الله في سابق اذله

وان كان من نفسه لو احيى اعلم **الشعر** يا رب ان عظمت ذنوبي كثيرة فلقد علمت
بان عفوك اعظم ادعوك زني راجيا وموقلا فاذا اردت اني من رايهم ان كان
لا يبرحوك الا محسن فمن ذا الذي يبرحني المسئ المجرم وفي تفسير البستي في قوله
الذين اذا فعلوا فاحشة الآية في حديث مرثوي من انب في نبأ وعلم ان له ربيا
غفورا غفر له وان لم تستغفر وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله من علم اني غفر
قدرة على المفقرة غفرت له ولا ابالي قال ابو علي رضي الله عنه والله تعالى يغفر الذنوب
التي ينسبها العبد وان لم يتب منها كما يغفر ما تاب منه وفي عصمة الانبياء واستغفار
لذاتك وللمؤمنين والمؤمنات قال الشيخ ابو القاسم رعد الله ان هذه الآية
ارجى آية في صفات المؤمنين والمؤمنات ولا يظن برسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ترك الاستغفار وقد امره تعالى بذلك لا يظن بكروا الله تعالى ان يستغفر لهم
رسول الله بامرهم ثم لا يغفر لهم وهذه الآية نقص على المعقولة لعنهم الله بانهم قالوا
ان الصغار مغفورة باختيار الكبار والكبار لا يجوز ان يغفر واهتت كلام
يطول بذكرها الكتاب في الحقايق لاهل الدقائق **الشعر** صلى الله عليه وسلم
انه قال التمتع توبة قيل في معناه انه يورث ترجعا في الفوائد كما مضى
الذوق ثم يورث ذلك التمتع نية لترك الذنوب في المستقبل وفي تفسير البستي
في قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله عن عمر رضي الله عنه في قصة النبأ
الذي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني كنت رجلا نباشا انشيت القبور
منذ سبع سنين حتى ماتت جارية خربت لانصار فنبشت قبرها واخرجت
كفها فقصت غير بعيد اذا غلبني الشيطان فرجعت فجامعتها فقصت غير بعيد
اذا قامت الجارية فقالت عليك يا شاب اما تستحي من ديان يوم الدين يوم
يضع كرسية القضاء ويأخذ المظلوم من الظالم فتركتني عريانة في عسكر
الموتى ووقفتني جينا بين يدي الله تعالى فقام النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني فقاه
ويقول يا فتى اخرج عني فاقربك من النار قال فخرج الشاب تائبا الى ربه العين
ليلة فلما اتم له اربعون رفع رأسه الى السماء فقال يا اله محمد وآدم وحواء ان كنت
قد غفرت له فاعلم محمد عليه السلام واصحابه والا فاسأل الى نار السموات فاحرق

وهذا المعنى في تفسير انسان عن المعاني ايضا في الآية المذكورة من غير تفاوت
قال الجامع غفر الله له ولهذا عتق في العوارف والاوراد فهدى القراءة في تحية
الطهارة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عتق عن مؤثر بفاحشة
فهو كفاه له وكان حقا على الله ان يوقعه فيها ومن عتق مؤثرا بجرير لم يخرج
الدنيا حتى يركبها ويفضح بها قال الفقيه ابو الليث رحمه الله لان المؤمن لا يقصد
ان يقع في الذنب ولا يتعد لان الله تعالى قال وكرة اليكم الكفر والفسق والعصا
اولئك هم الراشدون فاجاب الله تعالى انه قد انقضت على المؤمنين المعصية ولا
يتعدوها المؤمن ولكن يقع فيها في حالة الغفلة فلا يجوز ان يعيرم اذا تاب وروى
عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا تاب العبد قاتل الله عليه انسي الحفظة ما كانوا يعلمون
ما في عمله وانسي حيا رحمه ما علمت من الخطاء وانسي مقامة من الارض فحق يوم القيمة
وليس شيء يشهد عليه قال الجامع غفر الله له رأيت خطا ثقة رجلا الله ان اذا
موج امواج الرحمة تلاشي كل ذنب لان الرحمة لم يزل ولا يزال والذنب لم يكن
فكان فكيف يقاوم مع من لم يزل ولا يزال وفي التنبيه وفي حديث آخر ان العبد
اذا عمل سيئة امسك صاحب الشمال ست او سبع ساعات يا امر صاحب اليمين
لا ترميه فاستغفرها لم يكتب شيئا ايده قوله صلى الله عليه وسلم لا تأب من
الذنب كن لا ذنب له وقال صلى الله عليه وسلم اتبع السيئة الحسنة تمحها
وروى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب حول
العرش قبل ان يخلق آدم اربعة آلاف عام وفي اغفار كتاب وآمن على صاحب
وفي تفسير العمدة في قوله تعالى ويتوبون من قريب هو ان يتوب قبل
موت بفرق ناقة وفي الحديث ان الله تعالى يقبل توبة عبد ما لم يغفر عنه
وهو في حق المؤمن وقد مر ذكره قال الجامع غفر الله له وتوب الياس في رواية
الخلاصة والسرورية وصلوة المسقوت المختار ان مقبولة وفي تفسير الزهد
على المشي وقد ذكر ذلك مشيعا في كتابنا مقدمة الدين في المعرفة واليقين
وفي عقيدة النجاشي ومن تاب من كبيرة صحت توبته مع الاصل على كبيرة اخرى
ولا يعاقب في الاخرة عند اهل السنة ولا يجوز ان يطل الحسنات بسوء

المعاصي لا بال كفر وما ورد في الاخبار والايات في اغتياص الصيام والحج ومنه
المصدق وابداء الفقير ففي بعض تلك الافعال المراد بها ذهاب الاجور منه وفي
متفرقات الظهيرة وفي الخبر اذا تاب الشاب بشر الملائكة بعضهم بعضا واذ
مات ذواته يشبه يقول للملائكة الان وقد استرحت مفاصلك ورغب عنك
النساء وجنبتك الفساق وماتت شهوتك فيقول الله تبارك وتعالى اذ لم يقبله
وفي التنبيه والواجب على كل انسان ان يتوب الى الله في كل وقت حتى يأتيه الموت
وهو ثابت لان الله تعالى قابل التوبة قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفو السيئات يعني ويجازي عن سيئاتهم اذا تابوا ورجعوا والتوبة ان يندم
على ذنبه ويستغفر باللسان ويغير من لا يرجع اليه ابد وروى عن ابن مسعود رضي الله
انه قال من استغفر وقال نستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه
ثلث مرات غفر لذنوبه وان كان مثل زبد البحر وفي استحسان القيمة قال ابو جعفر
سمعت احمدا بن ابي عمر ان يقول يكره ان يهمل الرجل استغفر الله واتوب اليه ولكنه
يقول استغفر الله واسأله التوبة وقال رأيت أصحابنا يكرهون ذلك خالفه
ابو جعفر الطحاوي رحمه الله في ذلك فقال لا بأس به وذكر لكل واحد منها رجها
موضعه هناك وفي تفسير البستي في سورة هود فبعض العلماء يقول استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واسأله التوبة فخافه ان يعود فليكتب
عند الله كذا يا لا اله الا الله فيل للراجع جبرئيل عمرا ووجدا كذا يا وهكذا في
مناجات يحيى بن عمار وفي السبعة الرازي يقول انك تعلم انه لا طاعة الا
على النار واعلم اني لا يستوجب بعلي دار القرار في الجملة الا عفوك بالمغفار وذكر
في متفرقات الظهيرة وفي الخبر اوحى الله الى ادم عليه السلام ان يركب المذنبات
عنى كيف بالمقبلين الى قال الجامع غفر الله له فاذا سمع الشيخ في الله عنه
من الذي يطالع بين يديه كتابي عمدة الابرار هذا المقال بكي بكاء شديدا
وقال بالفارسية خدای از وی قبول کرد بعد توفیق جمع ورتیب این کتاب
اوراد او فی القوت فی شرح مقام الرجاء عن انوار الابرار رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل في ذنوب امته يا رب اجعل حسابهم الخ

كلا ينظر الى مساوئهم غيري فاحي الله تعالى اليه هم امتك وهم عبادي وانا
ارحمهم منك لا اجعل حسابهم الي غيري كلا ينظر الى مساوئهم انت ولا
غيرك قال الجامع غفر الله له وهذا المعنى ذكر في تفسير الستين ايضا في سورة
البقرة متبعاً في قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تحقروا ما سئم
به الله الآية وفي تفسير العبد في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر اي ذنب ابوبليك آدم وحواء وما تاخر من ذنب امتك بدعائك
قيل لما نزلت هذه الآية قال عليه السلام هي اجبت الى الذنب
وما فيها وانشد الجامع غفر الله له **قطعة** اتى ابو بكر في خطبته
نحي وهل الى اليك المهر وقال الاخير **قطعة** اقر بدينك ثم اطلب تحاور
ان المحمود مع الاصرار ذنبان و الجامع الكبير في معالي التفسير سورة البقرة في قوله
قلقي آدم من ذنبك ان قات عليه وكل مطيع ربه بالتوبة فقد سقط عنه
عقاب ذنبه وفعل يسقط الحد وهي مسألة خلاف جازم ان لا يسقط الحد
وعند الشافعي يسقط ولعله على احد القدر لانه لا يسقط بالتوبة بلا خلاف
وكذلك القصاص لا يسقط بالتوبة وما كان فيه من حق الله تعالى فانه
يسقط بالتوبة وما كان من حقوق العباد لا يسقط مثل القصاص وثمان
الاموال واختلفوا في وجوب قبول التوبة فقال قوم يجب قبولها في الحكمة
قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وحلف الواحد لا يجوز
بلا خلاف واما الوعيد فانه يجوز الحلف فيه فانه كرم محض وقال اخرون
قبول التوبة على سبيل الفصل فليس شيء يجب على الله تعالى لعباده واختلفوا
في المطبوع على قلبه هل كان يمكنه ان يتوب فقال قوم يمكنه ان يتوب قال
الآخرين لا يمكنه واختلفوا في التائب اذا عاده باخذ بالذنب الاول قال
لا قال قوم انه يواخذو الصحيح انه لا يواخذ فان عاده بالثاني دون ما عاده
التوبة وقد مر واختلفوا في توبة القاتل فقال قوم لا يصح وقال اهل الحق يصح
لانها لا يكون اعظم من الشرك واختلفوا في التوبة مما نسي الذنب ليجدي ان
يتوب عن جميع ذنوبه ويدخل المنسي في جملة فقد قال عاقبة العلماء انه يجزيه

قوله ان احدنا يذنب

وهو الصواب وقال قوم انه لا يدخل فيه وليس شيء فاما ما نسي الذنب فاما لم
يكن عند فاعلمها بمعصية فهل يدخل فيها نعم ام لا فقد قال قوم انه يدخل فيها
وهو الصواب واختلفوا في التوبة من ذنب مع الاقامة على ذنب آخر فقال
قوم لا يصح وهذا القول لا يصح وقال عاقبة اهل العلم انه يصح وقال بعضهم
وهذا خرف لا جماع العلماء فلم يلتفت اليه واختلفوا في التوبة هل يجب العبد
عنها فقال الحسن بن محبوب عنها اذا ظهرت الايات الستة وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم باذروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدجال
والدخان واية الارض وخويصة احدكم يعني بعد احكم يعني الموت
وامر العاقبة يعني القيامة وقال قوم لا تجب عنها وفيه ايضا في اخر سورة
الانعام في اول آيات الشاهة وآخرها وهذا قول معاوية بن جندب رضي الله
عنه والثاني ان اولها خروج الدجال ثم خروج يأجوج ومأجوج ثم خروج الالة
وهذا قول حذيفة بن اليمان رواه مرفوعاً ثم اختلفوا في انقطاع التوبة
حتى يكون ثلثا اذ اظهر اول الايات ويقال ينظر آخرها ليكون لانذار انرا
وعنده ذلك طرحت الاقدام وجلست الحفظة وشهدت الاجساد بالاعمال ثم قال
او كسبت في ايمانها خيراً اما انها قبل هذه الايات فقبول فاما بعد فان لم
يكسب فيه خيراً لم يعتد به وان كسب فيه خيراً ففي الاعتداد به قولان
احدهما يعتد به وهو ظاهر الايات والثاني لا يعتد به ويكون معناه لم يكن
آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً وهو قول السدي وفي الخبر الذي
يكسب وجهان احدهما تأدية الفروض وروى مجاهد عن عبد الله الملك الجاهلي
الثاني التطوع بالتوافل بعد الفروض وروى مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب التوبة مفتوح من قبل المغرب فالتوبة مقبولة الا ثلثة من ابليس عليه
اللعنة يوم الدين رأس الكفرة ومن قاتل هابيل ومن قتل نبياً فلا توبة
له اذا طلعت الشمس ذلك الباب كالعسكر الا سقلا نورها حتى توشق السماء
ثم يرجع فيعلق الباب ويرد التوبة فلم يقبل فلا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت

قوله ان احدنا يذنب

قصة ساد غلق
باب التوبة

عن النبي عليه السلام

من قبل او كبت في ايمانها خيرا ثم رجع الى مشارقتها فطلع بعد ذلك مائة
وعشرين سنة لا تنهاستون ثم مر العسكر مدرى سره وروغن وشراب وجران
والعسكر اصل يقال رجع فلان الى عسكره اى اصله كذا في التاج روى عن ابن عباس
رضي الله عنه انه ذكر ذلك آخر الزمان فقال اذا كان ذلك تكثر المعاصي في الارض
ويذهب الامر بالمعروف فلا يأمر بها ويقتل المتكبر ولا ينهى عنه احد فاذا فعلوا
ذلك جبت الشمس مقدار ثلث ليلة تحت العرش وتجمع الشمس والقمر فيطول عليهم
الليل فلا يعرفون الا المتجدون يقوم لورده فيقصيه فلا يصح ثم يعود
ويفصل ذلك مرارا ثم ينظر الى السماء فيراها خرابا كجبالها ثم ينادي بعضهم بعضا
وكانوا يتعارفون قبل ذلك فيجتمع المجتهدون في مساجدهم ويتضرعون وكجا
حتى اذا تم مقدار ثلث ليل الى اذن الشمس والقمر فيطلعان في المغرب وقد طلع
ضوءها وهو قوله تعالى اذا الشمس كورت ثم يعلق باب التوبة فقال عمر بن
الخطيب يا رسول الله وما باب التوبة فقال يا عمر خلق الله تعالى بابا للتوبة
خلف المغرب له مصرعان ما بين المصراعين اربعون سنة للراكب المسرع وفيه
الفقيه ابى الليث رحمه الله مسيرة سبعين عاما او اربعين عاما ولم يثبت
عبد عباد الله تعالى توبة نصوحا من خلق الله تعالى آدم عليه السلام الى
ذلك اليوم الا ولجت فيه ثم قال معاذ بن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان توبة النصوح ان لا يعود اليه ابدا وروى البراء بن عازب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة عشرة ايات الدخان وابت
الارض وحسف بحريرة العرب وحسف بالشرق وحسف بالمغرب والدجال
ويأجوج وماجوج وخروج عيسى بن مريم والدجال ونار تخرج من قعر عدن
تسوق الناس ببيتهم اذ اباتوا وتقبل معهم اذ اباتوا وطلع الشمس
من غربها ويقال ان الايات تنابع كالنظم فيشتمل من الخيط عاما بعام
وفي تفسير الفقيه ابى الليث رحمه الله في آخر سورة الانعام في قوله تعالى
يوم ياتي بعض ايات ربك لا يسمع نقسا ايمانها يعني طلوع الشمس من مغربها
لم تكن آمنت من قبل يعني ان الكافر اذا آمن في ذلك الوقت لا يقبل ايمانه

وروي عن عبد الله بن عباس انه قال لا يقبل من كان كافرا صح

وروي عن عبد الله بن عباس انه قال لا يقبل من كان كافرا صح
فيمن كان كافرا لا يقبل منه

لان المحبة قد ارتفعت حين عاينوها واما الايمان بالغيب ثم قال او كبت في
ايمانها خيرا يعني المسلم الذي يعمل في ايمانه خيرا وكان لم يقبل منه كان لا
منه بعد ذلك قبل منه ذلك فانه يقبل من كافر عمل ولا توبته اذا اسلم حين يراها
الا من كان صغيرا يومئذ فانه لو اسلم بعد ذلك قبل منه ومن كان مؤمنا مذنبيا
تتابع الذنوب قبلت منه وروى عن ابن الجبير رضي الله عنه انه قال انما يقبل
وقت الطلوع حتى يكون صبحته فيهلك كثير الناس من اسلم او تاب في ذلك الوقت
وهلك لم يقبل منه ومن تاب بعد ذلك قبلت منه ثم ختم الكتاب بما ختم به
امور العباد وذلك ما ذكر الشيخ مقتدى المشايخ ابو القاسم الجيندري
الله عنه في كتابه المستنعم المسمى في الباب الرابع وفي تفسيره انسان عين المعاني
في سورة التوبة في قوله تعالى ويدعون الى السجود فلا يستطيعون واللفظ
من الاول انه حكى عن يحيى بن عمار الرازي رضي الله عنه انه قال بلغنا اذا
كان يوم القيمة فاذا نادى مناد الا من عبد معبودا فليمضوا على اثره
فيمضون عابدين والصنم وسائر المشركين معبودهم حتى وصلوا الى النار
قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم الآتية وكذلك جميع
العباد والرهاد وغيرهم طلب الجنة يمضون على اثر اعمالهم حتى وصلوا الى الجنة
زمر الآتية ثم بقي فرقا من الدنيا بين اهل العلم العاليية مثل اهل قومه ما كانوا
في الدنيا فيذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى اهل التوبة
فيقال ما تنفرون وذهب الناس فيقولون ان لنا ربنا كما نعبد في الدنيا
لم نره قال اولم تعرفونه اذ ارأيتهم فيقولون نعم فيقول لهم وكيف تعرفونه ولم
تروه قالوا انه لا يشبه له ولا ينظر له فيكشف لهم الحجاب فينظرون الى الله
تعالى فيخرون له سجدا فيقول الله تعالى عبادي ارفعوا رؤسكم قد جعلت
بدل كل رجل منهم رجلا يهود والنصارى في النار وذلك ان المسلمين اذ ار
رؤسهم من السجود صارت وجوههم بيضاء كالثلج ثم قال الله تعالى اصفيها
هلوى الى رايحت فهذا يومكم الذي كنتم توعدون ويبقى قوم يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود لم يزلهم فلا يستطيعون لان ظهورهم يصير يومئذ

قصة ساد غلق
باب التوبة
عن النبي عليه السلام
قصة ساد غلق
باب التوبة
عن النبي عليه السلام
قصة ساد غلق
باب التوبة
عن النبي عليه السلام

ع والى

اجاه اسيد شو مان و هو اب جی خان
ادم ابوالاسم هم بقوله

ان البعوضة قهرت اعظم شئ
كالنمل واقوى من كالاسد
واهلك غرودها وظفها جميع
العالم بها وفي الخمر ان النمل يطون
بعوضتين على كل جانب من جهته
المشرق التي تحت الارض حتى لا يتغير
بيننا ولا شمالا وظفون فيها ما خلق
للنمل في زيادة الحماح وخرجاها
طعنت وتموت اذا شبع وتفسد
لها دبر واما النمل اشق فادوم
نفسه في النار من حوصلة النور
فلا يبقى له نور ان يقع حوصلة على البرق
والدينار

عزمت باطله عظمت و اجلال و پیشگاه خیمت و اقبال که شسته سایه منزلی
نطاق دوار افلاک معقود و طر و داماد و ترقی و رفقا ابواب فاکه در درون
جبهه تضرع و تخصیص نخلان و دست و پستان فلوس در حوضه کشاد و قلع
دکاه عزت بخش احار و جایگاه دولت نقش ایجاد و بود جمله التماس
و انبیه اولی و قطعه سایه چترهای نو فکری و زری و ایا اهل جهاد و فخر
مدد و اولسوفه بنی شام و شی نصرت دیندار و ایدام ناصری و لشکر خالق معبود
اولسوفه المنة لله تعا که کافه رعایا و هم برایانک انبیه لرخی خالق کوه و کاه
و رارق اشرف و جاه و کاهنده و راه اید و حکمت عاقبت قرین و نعمت راحت
بزم برینه موافق اولی صدات علیا و وزارت کبری که در لطیفه راحت بخش
فوق الحاکم و بیت نقش علماء و تائین و تدبیر و اعطای امور و ادشاهی
و تقدیر کبار علایم احوال و شهنشاهی و اول بر این عتبه حکمت اندرین
و مبدلت نقش صوفیه و هبتی و تفویض تعلیم و تعلیم و الحمد لله تعالی
بودن اصحاب اصحاب دنیا و ضول و عقول بر پایه و حصول بولد قدس و
شد کردن و کوفری شادی خنده و شکفته و عری زیاده کلماته
دهانلرنه بطور و کلمات بر نکات گفته اولدیکه دایره اولدیکه نجوم دنیا
سائر اولدیکه انام غیر ضد و ولتن بقدر اولدیکه بر عریزند و انقطاع امین
اولدیکه تا که سکن بود بیطیمین تا که دایره بود و کرد و باد قدس و انقطاع امین
یاد جاهاست زانترها ماثور

وردی عند دستور الله تعالیٰ و سلم الله قال
فی